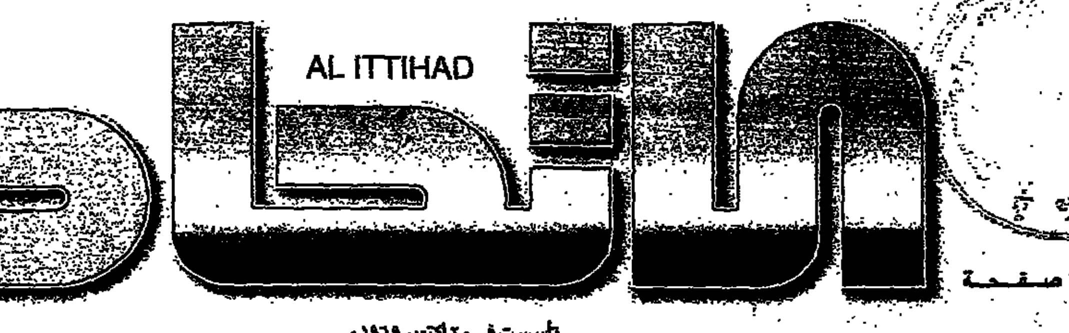


٣٦ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 9210 THURSDAY OCTOBER 16, 1997

رئيس الدولة يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري

رسالتان لزايد من عاهل الاردن والرئيس الاوكراني

■ الوثبة - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفيا الليلة الماضية من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وجرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول الوضع العربي الراهن وكل ما من شأنه دعم العمل العربي المشترك وذلك في اطار المشاورات الدائمة والاتصالات المستمرة بين الزعيمين لما فيه خير الأمة العربية والاسلامية وخدمة قضاياها.

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة خطية من صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية تتصل بالعلاقات الأخوية بين البلدين والقضايا العربية الراهنة.

وقام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي صلاح أبوزيد مستشار جلالة العاهل الأردني خلال استقبال سموه لمعاليه أمس باستراحة الوثبة.

وأشاد مستشار العاهل الأردني في تصريح له عقب المقابلة بالمواقف القومية لصاحب السمو رئيس الدولة وما يتمتع به سموه من أصالة وروح عربية عالية تسعى لما فيه خير الأمة العربية.

وحضر المقابلة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة للشرطة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة والدكتور محمد الفايز القائم بأعمال السفارة الأردنية بالنيابة لدى الدولة.

كما تسلم أمس سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة من سعادة الدكتور أوليخ سمبيننس سفير أوكرانيا لدى الدولة رسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة من فخامة الرئيس ليونيد كوتشما رئيس أوكرانيا، تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله مستشار العاهل الأردني. (وام)

في أول زيارة رسمية

خليفة يتوجه اليوم الى تركمانستان
المباحثات تتناول توطيد التعاون المشترك

■ يتوجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بحفظ الله ورعايته اليوم الى جمهورية تركمانستان في اول زيارة رسمية يقوم بها سموه لتركمانستان.

ويرافق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفد رفيع المستوى يضم سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، ومعالي راشد عبد الله وزير الخارجية، ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية.

كما يضم الوفد معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة ومعالي محمد حبروش السويدي رئيس دائرة مالية ابوظبي، ومعالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك، وسعادة احمد بن جمعة الزعابي مدير مكتب صاحب السمو ولي عهد ابوظبي، وسعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية.

ويجري صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مباحثات مع كبار المسؤولين التركمانستانيين تتركز حول توطيد علاقات التعاون المشترك وتطوير العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة وتركمانستان قد تبادلتا العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء في ٢٥ اكتوبر ١٩٩٥. (وام)

افتتح مركز شرطة نايف

محمد بن راشد يشيد بأداء أجهزة الأمن

■ دبي - الاتحاد: أشاد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي بأداء أجهزة الأمن بالدولة وقيامها بالواجبات المناطة بها على أكمل وجه من أجل حماية المواطنين والمقيمين والذي أثمر عن استقرار الأمن في ربوع الامارات.

جاء ذلك خلال افتتاحه صباح أمس المبنى الجديد لمركز شرطة نايف الجديد، وقال: إن انشاء مركز شرطة نايف جاء من أجل المحافظة على تاريخية هذا المكان باعتباره أول مركز للشرطة بدبي والذي من خلاله تم انشاء القيادة العامة لشرطة دبي، وجاء ليخدم منطقة نايف والمناطق التي حولها نظرا لازدهار المنطقة تجاريا.

(طالع ص ٢)



سمو الشيخ محمد بن راشد يتفقد اقسام مركز نايف.

اسماء المكرمين بجائزة الشيخة فاطمة للبر تعلن الأسبوع المقبل

■ صرحت الشيخة شمسة بنت حمدان آل نهيان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر أنه سيتم خلال الاسبوع المقبل اعلان أسماء المكرمين بجائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر والتي كانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر بالدولة قد أعلنت عن تأسيس هذه الجائزة للأبن والابنة البارين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة ممن يرعون احد الوالدين أو كليهما ممن تجاوزوا ٦٥ عاما ومن يعيشون معهما. (طالع ص ٧)

مسؤول يمني يطالب بـ «الاعدام» لخاطفي السياح

حظر التظاهرات والمسيرات في حضرموت

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ اتخذت اللجنة العسكرية والأمنية بمحافظة حضرموت اليمنية قرارا بعدم السماح للتظاهرات والمسيرات الا في اطار القوانين النافذة، ونسبت صحيفة «الرأي العام» الى مصادر مسؤولة قولها ان الدولة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بأمن المواطنين ولن تتهاون مع «المخربين المدعومين بالمال».

وتعرض رئيس تحرير مجلة «معين» عبدالفتاح الحكيمي للتحقيق وتم ايقافه عن العمل وطاقم المجلة بسبب مقال رئيسي نشره في العدد الاخير بعنوان «من ثورة الفقر الى فقر الثورة» وجه فيه نقدا لاذعا للسلطة والاوضاع الاقتصادية التي تعيشها اليمن.

من جهة اخرى أكد مدير عام السياحة في محافظة اب امين جزيلان ان ظاهرة اختطاف السياح ظاهرة سلبية، واذا ما استمرت فانها لا تؤثر على مستقبل الصناعة السياحية اليمنية فحسب ولكنها ايضا ستؤثر على سمعة اليمن ونظامها السياسي القائم على الديمقراطية والتعددية السياسية، وأكد المسؤول اليمني ان الحلول لمعالجة هذه الظاهرة تتمثل في اصدار قانون يحدد اعتبار اختطاف السياح جريمة وخيانة وطنية عقوبتها الاعدام.

روس يبدأ مهمته الأحد المقبل

اتصالات لعقد قمة بين مبارك وحسين وعرفات
نتانياهو: مكافحة «الارهاب» شرط للسلام!!



■ القاهرة - الاتحاد، القدس المحتلة - وكالات:

■ اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاجتماعات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي كثيرة إلا ان نتائجها معدومة واضاف في تصريح اذاعي أمس أن العملية السلمية تمر بمأزق خطير.

وتزامنت تصريحات عرفات مع ما أكده وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث بعدم حدوث اي تقدم حتى الآن في مفاوضات اللجان المشتركة بين الجانبين التي استأنفت اجتماعاتها خلال الاسبوعين الماضيين. واضاف ان اسرائيل مستمرة في محاولات عرقلة وتعطيل المفاوضات من أجل افشال المحاولة الأمريكية لإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي.

وفي القاهرة، كشفت مصادر فلسطينية مطلعة عن اجراء اتصالات بين السلطة الفلسطينية وكل من مصر والأردن للاعداد لقمة ثلاثية بمدينة العقبة الأردنية خلال الأيام القليلة المقبلة بين الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات والملك حسين. وأوضحت المصادر ان القمة تهدف الى تنسيق المواقف تجاه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الجارية ودعم المفاوض الفلسطيني. ومن المتوقع ان تبلغ مصر موقفها النهائي من عقد القمة الثلاثية خلال الساعات المقبلة. وكان صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني قد تلقى موافقة مصر المبدئية على المشاركة في قمة ثلاثية لتدارس الموقف الراهن، وذلك خلال اتصالات اجراها عريقات بالقاهرة منذ بضعة ايام.

على الجانب الآخر، أجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتصالاً هاتفيا بعرفات حثه فيه على اتخاذ مزيد من الاجراءات لمكافحة «الارهاب» (!) حتى يتسنى لعملية السلام ان تتقدم.

على الصعيد نفسه، أعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن اعتقاده بان الوضع على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي لا يدعو للإطمئنان، وقال ان عدم تنفيذ الوعود والاتفاقات الموقعة يدعو للشكوك.

وأكد مبارك ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بصحة ممتازة وان الأنباء عن سوء صحته تعكس حملة معادية. ورداً على سؤال حول امكانية تنفيذ معاهدة «كامب ديفيد» ثانية بين الفلسطينيين والاسرائيليين اجاب بان هذا الأمر مقبول لدى البعض ولكنه يعتمد أساسا على الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يصل لاسرائيل يوم الأحد المقبل المنسق الأمريكي لعملية السلام دنيس روس حيث يجتمع مع نتانياهو.. وذكرت مصادر في الخارجية الاسرائيلية ان مساعي تبذل لعقد اجتماع بين وزيرها ديفيد ليفي مع محمود عباس (ابومازن) بالاشتراك مع روس.



الاطفال الفلسطينيون يشاهدون مظاهرات رفح من وراء الاسلاك والتي شهدت تأييدا لعرفات وانتقادا للملك حسين. (رويتر)

واشنطن وطهران تتجهان للتهدئة

امريكا تقلص وجودها العسكري في الخليج

■ واشنطن، طهران - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اعلنت الولايات المتحدة انها ستقلص وجودها العسكري في منطقة الخليج الذي عززته خلال الأسابيع الماضية مؤكدة ان ايران والعراق لايرغبان في مواجهة معها وهذا ما اكدته ايران من جانبها ايضا.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية كينيث باكون الليلة قبل الماضية ان قاذفتين من طراز «بي - ١» كانتا متمركزتين في البحرين منذ منتصف شهر سبتمبر الماضي غادرتا المنطقة يوم الاحد عائدتين الى قاعدتهما الجوية ايداهو. واضاف ان سربا من عشرين مقاتلة من طراز «ف - ١٥» و «ف - ١٦» متمركزا في البحرين منذ نفس الفترة سوف يعود الى الولايات المتحدة بنهاية شهر اكتوبر الحالي.

وقال «لم نر ماينبيء بأن الايرانيين يريدون الدخول في مواجهة معنا بأي طريقة أو التسبب في مشكلات مع قواتنا المنتشرة في اتجاه الخليج. كما لا نرى علامات على ان العراق يحاول اتخاذ اجراء استفزازي أو الدخول في مواجهة معنا» واضاف ان الجانبين لايريدان التشويش على الانتشار الامريكي في الخليج».

ومن جانبه اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن ان الولايات المتحدة ستبقي سفنها الحربية في المنطقة رغم الانتقادات الايرانية لكنها لا تنوي التشويش على المناورات البحرية الايرانية الجارية حاليا في الخليج. وأوضح ان نشر السفن وبصفة خاصة حاملة الطائرات «نيميتز» هو اشارة صارمة الى العراق بأنه يرتكب خطأ اذا انتهك الحظر الجوي فوق جنوبه وشماله.

وعن اتهامات ايران للسفن الامريكية بالتجسس على مناوراتها قال «ان هذا النوع من الانتقادات لايشكل مفاجأة لنا نظرا الى طبيعة علاقاتنا» مضيفا ان «الايرانيين يتهمون الولايات المتحدة بأنهم مسؤولون عن كل سوء يشهده العالم».

في هذه الاثناء قال قائد البحرية الايرانية الاميرال عباس محتاج ان المدمرة البريطانية «نوتينجهام» ابتعدت عن منطقة المناورات بعدما حذرتها قواته وطلبت منها مراعاة المسافة الآمنة. وكرر انتقاده للوجود البحري الامريكي في المنطقة.



العاصفة حطمت الاشجار والمياه ملأت الشوارع.

لم تشهدها الامارات منذ ٢٨ عاما

عاصفة شديدة تقتلع عشرات الأشجار
خسائر محدودة في الامارات الشمالية وجريان الأودية

■ مكاتب الاتحاد:

■ تعرضت البلاد فجر أمس لعاصفة شديدة لم تشهدها منذ ٢٨ عاما مصحوبة ببرق ورعد وسقوط كرات من البرد في عدة مناطق من الدولة وأدت إلى اقتلاع عشرات الاشجار وجريان الشعاب والأودية في الامارات الشمالية في حين توقفت حركة الطيران المدني بمطار دبي الدولي لمدة ٣٠ دقيقة واصيبت بضع طائرات متوقفة على أرض المطار بأضرار طفيفة وبلغت سرعة الرياح التي سجلها قسم الارصاد بمطار دبي الدولي ٥٤ عقدة في الساعة حركت بعض الطائرات من مرابضها ولم تحدث أية أضرار بالأرواح، وفي الامارات الشمالية والفجيرة تسببت العاصفة الشديدة التي تعرضت لها المنطقة بتلفيات في أحد أعمدة الانارة وتحطم قارب خشبي بالاضافة إلى بعض الأضرار المادية وامتلاء سد وادي شي بمياه الأمطار.

وقد بدأت العاصفة في الساعة الرابعة والنصف من فجر امس وتأثرت العاصمة ابوظبي بها ولكنها هدأت مع شروق الشمس بعد ان هطلت زخات خفيفة من الامطار ولكن دبي كانت اكثر تأثرا بالعاصفة التي أدت الى اقتلاع عشرات الاشجار في الحدائق والمتنزهات والطرقات العامة، واعلنت بلدية دبي حالة الطوارئ لازالة آثار العاصفة. وفي الفجيرة وأم القيوين وعجمان والشارقة كانت خسائر العاصفة المادية محدودة حيث انقطعت الكهرباء عن احدى المناطق في الفجيرة وعادت بعد نصف ساعة نظرا لانكسار عمود الانارة اثر الرياح الشديدة فيما جرت الشعب والأودية في عدة مناطق وامتلأت المناطق المنخفضة بمياه الأمطار في عجمان وأم القيوين والشارقة.

وعن أسباب العاصفة ذكرت مصادر الارصاد الجوية انها تعود الى منخفض جوي قادم من جنوب ايران. وقالت مصادر الارصاد ان الاوضاع الجوية كانت مستقرة حتى الساعة الثالثة فجر أمس عندما بدأت الاقمار الصناعية ترصد انحراف المنخفض باتجاه رأس الخيمة وعندما بدأ الاستعداد لتحذير رأس الخيمة فوجئت جهات الارصاد بتغيير فوري في اتجاه المنخفض الى دبي والشارقة والامارات الشمالية وبلغت سرعة الرياح التي صاحبت العاصفة حوالي ٥٨ عقدة/ساعة وكان ارتفاع الموج ٨ أقدام.

وحذرت مصادر الارصاد من «توابع» للمنخفض الجوي تؤثر على حالة الجو خلال اليومين القادمين الا انها قالت: انها اذا وقعت ستكون أقل حدة من عاصفة أمس (طالع ص ٤)

مرسوم اتحادي بترقية ٧ ضباط في الداخلية

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المرسوم الاتحادي رقم (١٢٨) لعام ١٩٩٧م، بترقية سبعة ضباط من وزارة الداخلية. وشمل المرسوم ترقية العقيد علي الشامسي مدير عام مكتب معالي وزير الداخلية الى رتبة عميد، وترقية كل من الرواد صالح برغش جار الله الشهلي، وصباح عبيد قمبر، وصالح أحمد عبدالله الملا المنصوري، ومطر حمد أحمد المهيري، وعبدالرحمن سعيد محمد النقبي، وأحمد حسن عبدالله العوضي، الى رتبة مقدم. ويبدأ تنفيذ المرسوم اعتبارا من اوائل يونيو الماضي.

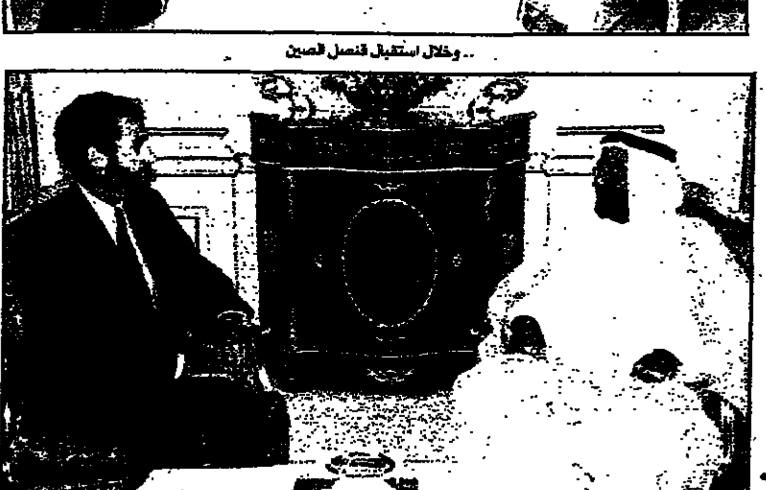
١٨٧ مليوناً و٢٩٦ ألف درهم قيمة خدمات نقل الطلاب

■ تلقت المناطق والمكاتب التعليمية أمس على مستوى الدولة نص العقد الموقع بين وزارة المالية والصناعة ومؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات لتقديم خدمات نقل الطلاب والهيئات التعليمية. حسب نصوص العقد الذي وافق مجلس الوزراء على تجديده اعتبارا من أول أكتوبر الحالي.

ونص العقد على ان قيمة خدمات النقل هي مبلغ ١٨٧ مليونا و٢٩٦ الف درهم. وحدد العقد خدمات النقل للطلاب والمدرسين.



خلال استقبال قنصل ايران



.. وخلال استقبال قنصل الصين

.. وخلال استقبال قنصل أمريكا

سلطان القاسمي يستقبل قناصل ايران والصين وأمريكا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح أمس السيد محمد غريب القنصل العام الايراني في دبي الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة توليه مهام عمله الجديد في الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة السيد لي تشيقوه القنصل العام الصيني الجديد في دبي.

وحضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان. واستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي السيد توماس كراجيتسكي القنصل العام الأمريكي في دبي الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد في الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي. (وام)



صقر القاسمي يستقبل رئيس مكتب سلطنة عُمان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الأميري صباح أمس السيد عبدالله بن صالح اليعربي رئيس مكتب سلطنة عمان بدبي. (وام)

خالد القاسمي يستقبل رئيس مكتب سلطنة عُمان

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالديوان الأميري صباح أمس السيد عبدالله بن صالح اليعربي رئيس مكتب سلطنة عمان بدبي. (وام)

التي مضى على منحها ١٥ عاماً

سلطان القاسمي يأمر بتمليك المساكن الشعبية للمواطنين في الشارقة

انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على توفير كافة سبل العيش الكريمة والحياة المستقرة للمواطنين أصدر سموه أمرا لبلدية الشارقة للبدء في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمليك المساكن الحكومية الشعبية التي مضى على منحها للمواطنين خمسة عشر عاما.

صرح بذلك المهندس عبيد الطنيجي مدير التخطيط والمساحة ببلدية الشارقة والذي وجه الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة على مكرمة سموه للمواطنين في امارة الشارقة والتي من شأنها توفير الطمأنينة والاستقرار للمواطنين وتشجيعهم على الاهتمام بمساكنهم والعناية بها مؤكدا ان هذه المبادرة الطيبة سوف تضاف الى مكارم سموه المتواترة لابناء شعبه ووطنه. ودعا المهندس عبيد الطنيجي المواطنين ممن حصلوا على مساكن شعبية حكومية في امارة الشارقة ولديهم الرغبة في تمليكها وبخاصة التي مضى على منحها خمسة عشر عاماً الى مراجعة بلدية الشارقة وفروعها في كل منطقة بالامارة واحضار محاضر الاستلام وخرائط هذه البيوت لاتمام اجراءات تمليكها لهم. (وام)

.. ويرعى يوم الشارقة للتفوق

■ الشارقة ـ الاتحاد: في اطار الاعداد لحفل يوم الشارقة للتفوق الذي سيقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة للعام الرابع على التوالي، والذي يكرم فيه المتفوقين تقديرا لجهودهم وحفزهم على مواصلة تفوقهم، واستثارة لزملائهم ليحذوا حذوهم في الأعوام القادمة. أصدرت تعليمية الشارقة تعميما تطالب فيه مديري ومديرات مدارس المنطقة بضرورة موافاة قسم الانشطة التربوية بالمنطقة بأسماء الطلاب والطالبات المتفوقين بمدارسهم وفقا لمعايير محددة هي:

● أن يكون الطالب أو الطالبة الأول على مستوى شعب الصف الواحد بمدرسته وفقا للمجموع الكلي للدرجات وذلك من الصف الأول الابتدائي الى الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي.

● أن يكون الطلاب والطالبات الذين حصلوا على ٩٠٪ فأكثر في الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي، وذلك في موعد غايته اسبوع وذلك حتى يتسنى لادارة المنطقة مراجعة تلك الأسماء والإعلان عنها وتحديد الموعد الذي سيقام فيه الحفل.

لجنة المجلس العربي للاختصاصات الطبية تناقش نشاطات المراكز والمستشفيات

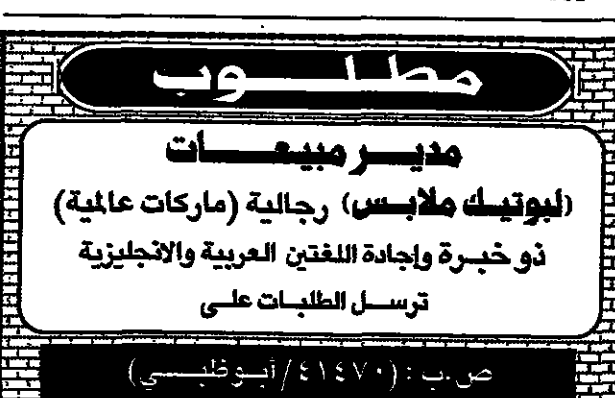
■ دبي ـ ماجد الحاج:

■ عقد سعادة الدكتور سعود القاسمي وكيل وزارة الصحة رئيس اللجنة المحلية للمجلس العربي للاختصاصات الطبية اجتماعا بمقر ديوان الوزارة بدبي حضره سعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي والدكتور ابراهيم كلداري العميد المساعد لشؤون الطلبة بكلية الطب واستشاري الأمراض الجلدية والدكتور عبدالرب حسين استشاري الأطفال بمستشفى الجزيرة والدكتور السيد جعفر السيد مدير مستشفى دبي والدكتور محمود فتح الله استشاري ورئيس قسم الأطفال بمستشفى الكويت والمقدم عبدالله قائد مستشفى الفلاح العسكري، واستعرض الاجتماع جميع نشاطات اللجنة وتقييم للأعمال السابقة للمراكز والمستشفيات والأقسام المعترف بها للتدريب في جميع التخصصات للمجلس العربي للاختصاصات الطبية وهي ١٢ تخصصا منها الباطنية والجراحة والأمراض الجلدية والنفسية وطب الأسرة وغيرها.

كما تطرق الاجتماع الى عدد المتدربين في هذه الأقسام، وقد اتفق الاجتماع على عمل احصائية متكاملة على جميع الاعداد بالدولة، كما ناقش الاجتماع تأسيس مقر دائم للجنة المحلية مع تعيين سكرتارية واداريين، واتفق المجتمعون على ان يكون مقر اللجنة في ديوان وزارة الصحة بدبي. كما تم الاتفاق على ان يكون هذا المقر هو المسؤول الوحيد عن التنسيق بين المراكز والأمانة العامة للمجلس العربي، كما استعرض المجلس الخطط الرئيسية وطريقة الاشراف والتدريب مع التأكيد على منح المتدرب شهادة معادلة لدرجة الدكتوراه أو الزمالة الأوروبية وذلك بعد اجتيازه الامتحانات المقررة.

تشكيل مجالس المواد بالمنطقة الشرقية

■ خورفكان ـ الاتحاد: اعتمد السيد أحمد سالم مبارك مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بخورفكان تشكيل مجالس المواد على مستوى المكتب التعليمي.



اختتام فعاليات ورشة ضمان الجودة الصحية

■ اختتمت أمس فعاليات ورشة ضمان الجودة الصحية التي نظمتها ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وقد قام الدكتور عبدالكريم الزرعوني استشاري طب وجراحة العيون مدير الادارة المركزية للطب العلاجي بوزارة الصحة والبروفيسور عساف العساف خبير منظمة الصحة العالمية لضمان الجودة بتوزيع شهادات الحضور والتقدير على المشاركين والمشاركات في الورشة والبالغ عددهم ٢٣ يمثلون جميع المناطق الطبية على مستوى الدولة. وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني المشرف على الورشة بأن نجاح هذه الورشة يعتبر نتيجة حتمية وثمرة من ثمار خطة واستراتيجية وزارة الصحة فيما يتعلق ببرنامج التعليم الطبي المستمر الذي يشرف عليه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ويوليه اهتمامه الخاص وقال ان ما لمسه خلال المناقشات التي أعقبت المحاضرات وورش العمل التي تخللت فعاليات الورشة من اهتمام وتفاعل مع الموضوعات التي كانت تطرح في ورش التدريب يبشر بالخير ويعطي حافزا لتكرار عقد مثل هذه الورشة. «وام».

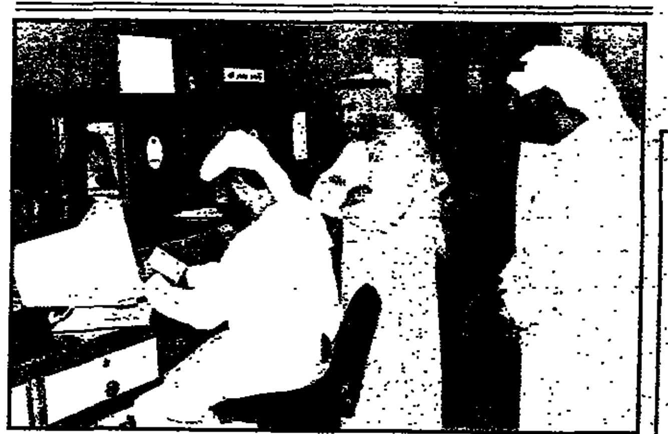
رحلة «شباب واعد» تنطلق الاثنين

■ محمد منازع:

■ ينطلق يوم الاثنين القادم فريق العمل «شباب واعد في ظل زايد» في بداية رحلته في عدد من الدول العربية والآسيوية لتوثيق انجازات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة داخليا وخارجيا.. وتستغرق الرحلة شهرا.. وتأتي ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين. وصرح خليفة خميس علي قائد الفريق ان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة قدم كل التسهيلات للمجموعة المشاركة في الرحلة.. وإزالة كل العقبات التي تعترضها.. كما قدمت هيئات وزارة الخارجية كافة الامكانيات والتسهيلات للفريق في سبيل تنقله بين الدول التي سيقوم بزيارتها. وأضاف خليفة خميس بأن انجازات زايد الخير كثيرة وعديدة في معظم الدول الشقيقة والصديقة.. وان القصد من توثيق أعمال وانجازات صاحب السمو رئيس الدولة الخارجية تكريم سموه.. وهذا العمل الذي نقوم به يعد نقطة في بحر زايد الخير وعطائه الوافر الذي عمل على رفع مستوى الانسان الى المكانة التي كرمه الله بها وأعطى كل جهده ووقته للدفاع عن الحق والعدل.. ومن هذا المنطلق بدأت أعمال صاحب السمو رئيس الدولة تنتشر في كل مكان ولم تقتصر على دولة الامارات وحدها وانما في مختلف أنحاء العالم.

وقال خليفة خميس اننا نهتدي في رحلتنا هذه بقول صاحب السمو رئيس الدولة «ان الانسان لايستطيع أن يكون سعيدا إذا كان جاره محروما» وان دولة الامارات العربية المتحدة بمساهماتها نحو الدول النامية انما تعمل مع الأسرة الدولية لخلق عالم جديد يتسم بالعدل والانصاف.. وهكذا مضت وتمضي سياسة صاحب السمو رئيس الدولة.







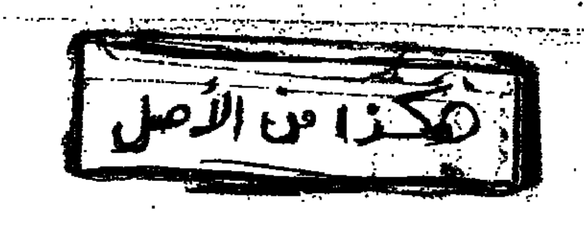
مدير عام الجنسية يتفقد مركز الغويفات الحدودي

■ قام سعادة العقيد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة صباح أمس بجولة تفقدية لقسم جوازات مركز الغويفات الحدودي، رافقه خلالها العقيد محمد بدر الهاملي مدير ادارة الجنسية والاقامة بأبوظبي، والمقدم محمد عبدالله الشحي رئيس قسم التخطيط والتطوير، والرائد سعيد السويدي مدير ادارة الاقامة، والرائد نجم عبدالله السيار مدير ادارة المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة، والرائد محمد غرير الرميثي رئيس قسم التأشيرة بادارة الجنسية والاقامة بأبوظبي، والملازم أول طالب عبدالكريم مدير مكتب مدير عام الجنسية والاقامة. وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج الزيارات الميدانية لادارات وأقسام الجنسية والاقامة بالدولة. وقد اطلع مدير عام الجنسية والاقامة خلال الزيارة على سير العمل بالقسم، ثم قام بجولة تفقدية شملت قاعات الوصول والمغادرة، والمباني الجديدة ومساكن العاملين بالمركز، والاقسام الأخرى واستمع الى شرح مفصل من النقيب مرزوق المهيري رئيس قسم جوازات مركز الغويفات عن سير العمل بالمركز. ووجه العقيد حاضر خلف المهيري بضرورة تبسيط الاجراءات وتسهيل معاملات الجمهور من القادمين والمغادرين والتعاون مع ادارة الجمارك لاعطاء صورة مشرقة لدولتنا الفتية.

دبي التقنية للطالبات تستضيف ١٠ أساتذة من معهد سويسري

■ دبي ـ الاتحاد: تستضيف كلية التقنية العليا للطالبات بدبي يوم السبت المقبل الموافق ١٨ من شهر اكتوبر الحالي ١٠ مدرسين بمعهد سويسري وذلك في اطار هدف الكلية لنقل المعلومات والخبرات الى طالبات من خلال اللقاءات والمناقشات مع المدرسين ذوي الخبرة في مجالاتهم. ويبدأ برنامج اللقاء الساعة العاشرة صباحا بالمقدمة ويقدمها السيد جون مكاردين رئيس قسم التعليم والتعلم. ويلي ذلك مناقشات مع الطالبات واجراء حوار معهم والوفد السويسري.







سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال افتتاح مركز شرطة نايف



جانب من الحضور ● تصوير: صفية ابراهيم ●

افتتح مركز شرطة نايف الجديد
محمد بن راشد يشيد بأداء أجهزة الأمن بالدولة
«مشاريع جديدة بشرطة دبي لتدعيم الاستقرار في الامارة»

■ دبي - عيسى حميد

■ أشاد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي بأداء أجهزة الأمن بالدولة وقيامها بالواجبات المناطة بها على أكمل وجه من أجل حماية المواطنين والمقيمين والذي أثمر عن استقرار الأمن في ربوع الامارات.

جاء ذلك خلال افتتاحه صباح امس المبنى الجديد لمركز شرطة نايف الجديد وقال: إن انشاء مركز شرطة نايف جاء من أجل المحافظة على تاريخية هذا المكان باعتباره أول مركز للشرطة بدبي والذي من خلاله تم انشاء القيادة العامة لشرطة دبي وجاء ليخدم منطقة نايف والمناطق التي حولها نظرا لازدهار المنطقة تجاريا.

وأشار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي الى انه تم الابقاء على قلعة نايف التاريخية واقامتها متحفا للشرطة لكونها جزءا من تاريخ نايف وأعلن سموه انه سيتم قريبا الاعلان عن مشاريع جديدة بشرطة دبي تهدف الى تدعيم الاستقرار الأمني في ربوع الامارة.

وكان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي قد قام صباح امس بافتتاح المبنى الجديد لمركز شرطة نايف.

وشهد الحفل الى جانب سموه مدراء الدوائر المحلية بدبي والقناصل المعتمدون بدبي وأعيان البلاد وكبار ضباط شرطة دبي وعند وصول راعي الحفل عزفت الموسيقى السلام الوطني وقام بعد ذلك سموه بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المركز. وقام بجولة تفقدية لأقسام المركز يرافقه اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي حيث قدم له شرحا تفصيليا عن أقسام المركز والذي يضم قسما للمباحث الجنائية وتوقيف الرجال والأحداث والنساء وقسم السجل الجنائي والمروري وقسم الحركة المرورية وقسم المناوبات وقضايا الشيكات.

ثم قام سموه بعد ذلك بزيارة قلعة نايف والتي تم تخصيصها كمتحف للشرطة.

وقد بلغت تكلفة انشاء المركز ٣٠ مليون درهم وتبلغ مساحته ٣ آلاف و ٢٠٠ متر.

وفي نهاية الحفل عقد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن فكرة انشاء مركز شرطة نايف وقال: تمشيا مع حركة التطور الكبيرة التي تشهدها شرطة دبي والحاجة المستمرة الى استحداث وتجديد منشآت الشرطة فقد أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي بالابقاء على مركز شرطة نايف في قلعة نايف وتجديدها ومراعاة الحفاظ على شكلها التراثي وذلك للأهمية التاريخية باعتبارها أول مركز للشرطة بدبي ولذلك عهدت القيادة العامة لشرطة دبي بهذا المشروع الى احدى الشركات التي باشرت العمل به في عام ٩٤ وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان قلعة نايف تعتبر عزيزة علينا لأننا نستشعر من خلال تاريخها العريق بالعزة والكرامة باعتبارها مكانا أثريا وقد تحول الآن الى قلعة حضارية تؤدي نفس الدور الأمني بشكل معاصر وجديد في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأوامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي على ان تكون معاملة شرطة دبي لاتفرق بين من تقدم له الخدمة الأمنية بأسلوب لايعرف التحيز للون او جنس ونحن ننفذ هذه التوجيهات السامية في هذا الإطار ونسأل الله ان يوفقنا في رسالتنا من أجل استقرار الأمن في ربوع دولتنا الحبيبة.

مبنى سكني لضباط الصف والأفراد بجوار مركز شرطة نايف

■ دبي - الاتحاد: بناء على أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي تقرر تخصيص الأرض الواقعة بجوار مركز شرطة نايف لانشاء مبنى سكني لضباط الصف والأفراد من العاملين بشرطة دبي اضافة الى نادٍ صغير بحيث يستوعب المبنى السكني حوالي ٥٠٠ فرد.

صرح بذلك العميد ناصر عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات بشرطة دبي مشيرا الى انه يتم حاليا التخطيط لانشاء المبنى. وأضاف مدير الادارة العامة للخدمات بشرطة دبي انه تم خلال الاسبوع الماضي توقيع عقد انشاء مركز شرطة الراشدية بتكلفة ١٧ مليون درهم وسيتم البدء في التنفيذ نهاية الشهر الجاري موضحا ان مركز شرطة الراشدية يشبه في تصميمه ومبانيه مركز شرطة القصيص الذي بدأ العمل في تنفيذه أواخر الشهر الماضي. ولايزال في مراحله الاولى، وينتهي العمل فيه خلال ١٤ شهرا.

وقال العميد ناصر عبدالرزاق انه سيطرح قريبا في مناقصة عامة مشروع انشاء ادارة الموانئ التابعة للادارة العامة للموانئ والمطارات والمقرر انشاؤها بجوار ميناء راشد مشيرا الى انه سيتم الانتهاء من المخططات الخاصة بالمشروع خلال الشهر المقبل. وأشار الى قرب الانتهاء من المخططات الخاصة بمشروع انشاء مبنى دائرة مرور بر دبي مع المهندس الاستشاري تمهيدا للعرض على القائد العام لشرطة دبي والموافقة عليه من قبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي تم طرحه في مناقصة عامة.

وأكد العميد ناصر انه من المتوقع مع بداية العام المقبل الانتهاء من تحديد تكلفة هذه المشاريع عامة. وأوضح ان شرطة دبي تدرس حاليا مع بلدية دبي تحديد مواقع بديلة لادارة الفحص الفني وقسم الفروسية الكائنين بجوار الادارة العامة لمرور دبي والادارة العامة لأمن المنشآت تمهيدا لنقل هاتين الادارتين من مكانهما الحالي اضافة الى تحديد منطقة لفحص الشاحنات الثقيلة بمنطقة العوير.. مؤكدا على انه تتم حاليا دراسة المناطق البديلة والتخطيط لتوافر الخدمات والمرافق بها.

الصحة تؤكد سلامة عقار «الفنتولين» في الامارات

■ صلاح الحفناوي:

■ أكدت وزارة الصحة ان عقار الفنتولين الذي يستخدم لعلاج ضيق التنفس لمرضى الحساسية الصدرية والمتداول في الامارات سليم تماما.. جاء ذلك تعقيبا على التحذير الذي أطلقته ادارة الصيدلة ومراقبة الأدوية بوزارة الصحة البحرينية من استعمال دواء الفنتولين لحين الانتهاء من اعادة الفحوص المختبرية عليه للتأكد من عدم وجود خلل في التشغيلة المتداولة بالبحرين.. والذي ناشدت فيه كل من قام بشراء هذا الدواء باعادته الى الصيدلية التي تم الحصول عليه منها لاعادة فحصه.

وكانت وزارة الصحة البحرينية قد اكتشفت وجود خلل في التشغيلة متمثل في ظهور أخطاء ببطاقة المعلومات الخاصة بالعقار.

وصرح مصدر مسؤول بادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة بأن التشغيلة التي ظهرت بها اخطاء في دولة البحرين الشقيقة غير متداولة في الامارات وان المشكلة التي ظهرت هناك لا تتعلق بالعقار نفسه بشكل عام.

واضاف ان قسم التسجيل الدوائي وقسم المعلومات الدوائية يتابعان اولا بأول نتائج الفحوص المختبرية التي تجري في البحرين بالتنسيق مع الجهات المعنية هناك.

وقال ان عقار الفنتولين من الأدوية المهمة جدا لمرضى الحساسية التنفسية «الربو» حيث يساعد على التغلب الفوري على ازمات ضيق التنفس.. وهو خاضع - شأنه شأن جميع الأدوية المسموح بتداولها في الامارات -- لاجراءات رقابية صارمة على بيانات التشغيلة والمكونات والتأثير والفاعلية وشكل العبوة وبيانات البطاقة الداخلية والبيانات على العبوة الخارجية وبيانات ومعلومات النشرة المرفقة.

واضاف ان قسم الرقابة الدورية مرتبط ارتباطا مباشرا عبر شبكة معلومات فائقة الدقة والسرعة بمنظمة الصحة العالمية وجميع المنظمات الدولية والاقليمية ذات العلاقة بالادوية مثل هيئة الاغذية والعقاقير الأمريكية (اف. دي. ايه).. بالاضافة الى الاتصال المباشر مع جميع الجهات المعنية بشؤون الدواء في دول الخليج العربية.. وان نظام معلومات الادوية في ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية يتيح معرفة أي تقارير أو مشكلات تتعلق بأي صنف دوائي في نفس يوم صدورها او الاعلان عنها.

٥٦ دار نشر عربية في معرض الشارقة للكتاب

■ الشارقة - الاتحاد: للمرة الأولى تشارك ٥٦ دار نشر عربية في معرض الشارقة للكتاب الذي يبدأ ٤ نوفمبر المقبل.

هذه المشاركة تشكل ١٢٪ من حجم مشاركة الدول العربية التي يصل عددها ٤١٨ دار نشر منها «٣٠٤» دور بشكل مباشر و«٨٢» دارا من خلال التوكيلات.

أبرز المشاركات الجديدة من لبنان حيث تشارك ١٦ دارا، ومصر ١٢ دارا، السعودية «٨»، سوريا «٥» الأردن «٢»، ايران «٣»، الامارات «٥» بريطانيا «٢».

ولم يسبق لتلك الدور ان شاركت من خلال توكيلات وهذا يعني ان كافة اصداراتها المعروضة ستكون جديدة في المعرض.

رسالة لراشد عبدالله من صباح الأحمد

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة امس سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة. وتسلم سعادته رسالة الى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية من معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت الشقيقة تتعلق بالعلاقات بين البلدين والمستجدات الراهنة اقليميا وعربيا.

سيف ساعد يستقبل السفير الروماني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة امس سعادة ديمترو كيكان سفير رومانيا لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين واجراءات التصديق على معاهدات التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والفنية وحماية الاستثمار. (وام)

تشكيل مجلس تربوي بالمنطقة الشرقية

■ خورفكان - الاتحاد: اعتمد السيد سالم مبارك مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بخورفكان تشكيل المجلس التربوي للمكتب وذلك بهدف تحسين وتطوير العملية التربوية التعليمية وتفعيل العلاقة بين المكتب واسرة التوجيه ومديري المدارس.

العتيبة يستقبل مستشار العاهل الأردني

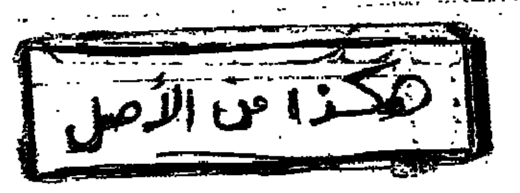
■ وصل الى البلاد بعد ظهر أمس معالي صلاح ابوزيد مستشار جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية في زيارة لدولة الامارات.

وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة والدكتور محمد القايز القائم بأعمال السفارة الأردنية بالنيابة لدى الدولة وعدد من المسؤولين. (وام)

افتتاح معرض العمارة اليمنية بالمجمع الثقافي

■ هدى عزت: افتتح سعادة محمد سالم باسندوه سفير دولة اليمن في الدولة. وبحضور عدد من السفراء والشخصيات الدبلوماسية مساء أمس معرض الدكتور سلطان محسن سلام المدحجي (العمارة اليمنية - ألوان وورق) وذلك في المجمع الثقافي بأبوظبي. حيث ازدانت قاعة المعارض بعدد من اللوحات الفنية التي جسدت الاشكال المختلفة لجماليات البناء اليمني التقليدي القديم.

والدكتور المدحجي حائز على بكالوريوس فنون جميلة (عمارة داخلية من القاهرة عام ١٩٨٠ وعلى ماجستير فنون داخلية عام ٨٩ ودكتوراه عام ٩٦) حيث ناقش في رسالة تخرجه الدراسات المتعلقة ببناء العمارة اليمنية التقليدية.. وتأثير البناء الحديث عليها. وقد سبق للمدحجي أن أقام عدة معارض خاصة بالقاهرة. المعرض يستمر حتى ٢٢ أكتوبر.



هكذا من الاصل

بسبب منخفض جوي من جنوب ايران

الامارات تتعرض لعاصفة لم تشهدها منذ ٢٨ عاما

امطار غزيرة مصحوبة برياح ورعد وبرق وبردْ

■ مكاتب الاتحاد:

■ تعرضت البلاد امس لعواصف شديدة لم تشهدها منذ نحو ٢٨ عاما مصحوبة ببرق ورعد وسقوط كرات من البرد وقد تركزت العاصفة التي أدت الى اقتلاع العديد من الاشجار في دبي والامارات الشمالية وقد شهدت العاصمة ابوظبي عاصفة قوية فجر امس هدأت بعد سقوط زخات خفيفة من الامطار في حين تعرضت امارة دبي لعواصف شديدة لم تشهدها البلاد منذ اكثر من ربع قرن وكانت مصحوبة ببرق ورعد وسقوط برد في مناطق مختلفة من ديرة وبر دبي وادت الى اقتلاع مئات الاشجار بالمدينة والبر بسبب الرياح الشديدة التي تراوحت سرعتها من ١٠٠ الى ١٤٠ كيلومترا في الساعة خلال فترة العاصفة التي بدأت من الساعة الرابعة و ١٨ دقيقة فجرا واستمرت حتى الساعة السادسة والنصف صباحا وعلى مدى ساعتين و ١٢ دقيقة.

وبلغت كمية الامطار التي سقطت على امارة دبي ٧,٧ ملليمتر وعلى الشارقة ١٤,٣ ملليمتر في ظاهرة لم تحدث في دبي منذ عام ٦٩ تقريبا هطلت امطار بمستوى ٣,٢ ملليمتر فيما هطلت امطار لم تسجلها الاجهزة عامي ٧٦ و ٧٧ وافاد شهود عيان بأن منطقتي الحمرية بديرة والصفا ببر دبي شهدتا سقوط كرات البرد بكميات متوسطة.

وتعرضت حركة السير والمرور لارتباك ببعض الشوارع التي شهدت سقوط اشجار فيما تلقت بلدية دبي وشرطة دبي عشرات البلاغات من المدارس والمستشفيات واصحاب المنازل في المدينة عن سقوط الاشجار في الحدائق المحيطة بهذه الاماكن كما تلقت الشرطة بلاغات عن سقوط الاشجار على عشرات السيارات الخاصة مما أدى الى اصابتها باضرار بعضها شديدة والاخرى بسيطة.

وأعلنت بلدية دبي حالة الطوارىء على مستوى ادارات الزراعة والحدائق العامة والمتنزهات والصرف الصحي والطرق والصحة العامة لمواجهة الآثار الناتجة عن اقتلاع الاشجار ووجود تجمعات للمياه الناتجة عن الامطار على بعض الطرق والدوارات بالمدينة.

وقال السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة ان المناطق المزروعة بشوارع الميناء والاتحاد وعود ميثا والخليج ومنخول والوصل وحديقة الصفا تأثرت بشكل كبير اثر اقتلاع الاشجار فيها وتم تشكل فرق طوارىء للعمل على مدى ٤٨ ساعة مع استمرار العمل غدا الجمعة لازالة الاثار التي خلفتها العاصفة واجراء الصيانة اللازمة للمناطق المزروعة والمسطحات الخضراء واعادة زراعة ما يمكن من الاشجار التي اقتلعتها العاصفة وازالة مخلفات الاشجار المكسورة.

وقد تأثر مطار دبي الدولي بالعاصفة حيث توقفت الحركة بالمطار واغلقت الاجواء حوالي ٣٠ دقيقة (من الساعة الرابعة والنصف وحتى الخامسة من صباح امس) وذكر بيان لدائرة الطيران المدني بدبي ان سرعة الرياح التي سجلها قسم الارصاد الجوية بالمطار وصلت ٤٥ عقدة/ساعة حركت بعض الطائرات من مواقفها.

وقال السيد محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي انه لم تحدث اية خسائر في الارواح ولكن نتج عن العاصفة بعض الاضرار التي اصابت بضع طائرات كانت متوقفة على ارض المطار توقفا ليليا. وذكر ان فرصة تكرار هذه العاصفة خلال الايام القليلة القادمة قليلة حسب توقعات الارصاد الجوية بمطار دبي الدولي.

وارجعت ادارة الارصاد الجوية السبب في حالة عدم الاستقرار الى تحرك منخفض جوي مركزه جنوب ايران في الطبقات القريبة من سطح الارض ويقابل ذلك كتلة هوائية باردة في طبقات الجو العليا (اعلى من ٥٠٠٠ متر).

وصاحبت هذه الحالة من عدم الاستقرار رياح سطحية بين الجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية نشطت ووصلت سرعتها الى ٣٠ عقدة في بعض المناطق اثناء العواصف الرعدية مما أدى الى تدهور الرؤية الافقية الى حوالي ٥٠٠ متر.

وتشير صور الاقمار الصناعية الخاصة بالارصاد وخرائط الطقس الى ان الحالة من عدم الاستقرار تحركت نحو الشرق والجنوب الشرقي ولاتزال الفرصة مهيأة لتكون سحب رعدية جهة الغرب وتتحرك تدريجيا نحو الشرق خلال الليل حيث من المتوقع هطول زخات من المطر في مناطق متفرقة تصاحبها عواصف رعدية احيانا اثناء الليل وتصاحبها رياح شمالية غربية نشطة تصل سرعتها الى ٢٢ عقدة.

الامارات الشمالية

كما تعرضت الامارات الشمالية لعواصف رعدية منذ منتصف الليلة قبل الماضية وحتى الساعات الاولى من صباح امس حيث تحركت كتلة من السحب الرعدية من جنوب ايران نحو الامارات الشمالية وقد هطلت امطار فجر امس تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة على امارة الفجيرة وخورفكان وكلباء وبعض مناطق الساحل الشرقي مصحوبة بعواصف رعدية وبرق وبرد ورياح شديدة وادى هطول الامطار الى جريان الشعاب الجبلية والاودية وامتلاء سد وادي ... بخورفكان وفاضت مياه الامطار فيه.

ونتج عن الامطار و الرياح المصحوبة وقوع خسائر مادية، حيث ادت الى اقتلاع سقوف المنازل القديمة وتحطيم قوارب الصيد الرأسية في الميناء في كل من مدينة الفجيرة ومدينة دبا الفجيرة وايضا الى اقتلاع عدد من الاشجار وكسر عمود التيار الكهربائي الممتد من محطة كهرباء قدفع القديمة والذي يغذي مناطق البدية والمناطق القريبة منها. وايضا الى انقطاع التيار الكهربائي عن بعض مناطق مدينة خورفكان الى اكثر من نصف ساعة.

وسجلت ارصاد المنطقة الشرقية الزراعية نسب المياه التي سقطت على الفجيرة فبلغت نصف ملم وكلباء نصف ملم واما في خورفكان فقد سجلت اعلى نسبة تساقط كميات مياه الامطار بها حيث بلغت ٧,٢ ملم مكعب.

وقد أدت الرياح الشديدة وارتفاع امواج البحر الى انجراف قارب صيد طوله ٢٨ قدما للمواطن جاسم احمد جاسم من مدينة الفجيرة الى سور كلباء وتحطم القارب وماكينته وايضا انقلاب لنش وتصادم قاربي صيد في مدينة دبا الفجيرة مما أدى الى وقوع اضرار مادية.

كما اقتحمت مياه البحر كاسر الامواج في مدينة كلباء مما أدى الى امتلاء الشارع بمياه البحر.

وقد سارعت الجهات المختصة في البلديات والدفاع المدني بالمنطقة بالتحرك لشفط المياه من الشوارع وتنظيف الطرقات من الاشجار ومساعدة الاهالي الذين تضرروا من العاصفة.

كما هطلت امطار مصحوبة برعد وبرق ورياح محملة بالاتربة على امارتي ام القيوين وعجمان وأدى سقوط الامطار الى انخفاض ملحوظ في معدلات درجات الحرارة وامتلاء الشوارع والدوارات والمناطق المنخفضة بالمياه.

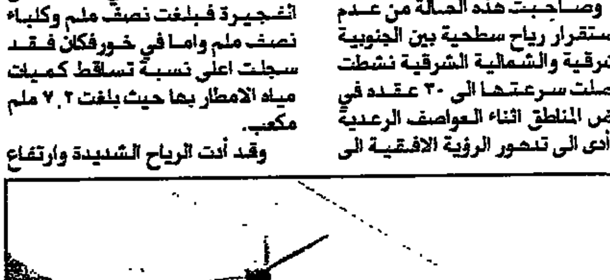
وأكدت مصادر الارصاد الجوية التي رصدت المنخفض الجوي ان الاوضاع الجوية كانت مستقرة حتى الساعة الثانية صباحا عندما رصدت الاقمار الصناعية انحراف المنخفض تجاه رأس الخيمة وعندما بدأ الاستعداد لتحذير رأس الخيمة فوجىء مراقبو الارصاد بتغيير فوري في اتجاه المنخفض الى دبي والشارقة والمناطق المجاورة لهما.

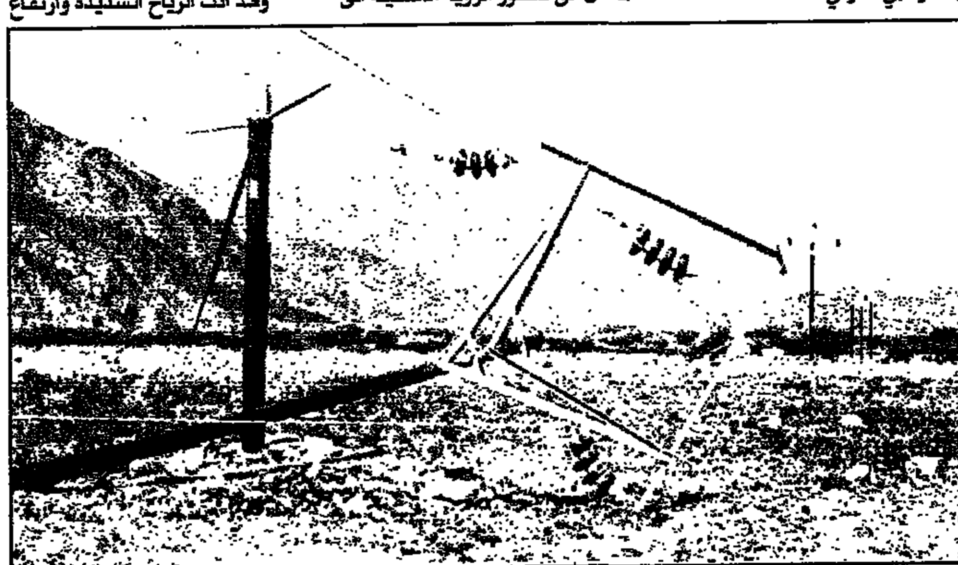
وحذرت مصادر الارصاد من احتمال حدوث «توابع» للمنخفض الجوي قد تؤثر على حالة الجو خلال اليومين المقبلين، مشيرة الا انها لو وقعت ستكون اقل حدة من عواصف صباح امس.


تحطم قارب من شدة الامواج


مياه الامطار في الشارقة

جريان الاودية والشعاب وامتلاء بعض السدود




الرياح كسرت عمود الكهرباء في الفجيرة

شجرة اقتلعتها العاصفة في دبي

الريـاح تقتلع عشرات الاشجار بدبي واضرار مادية محدودة في الفجيرة

لم تقو على مواجهة العاصفة

..وسيارة نجت من التحطم

كميات الأمطار

■ أصدرت ادارة المياه والتربة بوزارة الزراعة والثروة السمكية بيانا بكمية الأمطار والتي هطلت على الدولة يوم أمس الأول وكانت على النحو التالي:

امارة دبي ٨,٧ ملليمتر،
امارة الشارقة ١٤,٣ ملليمتر،
امارة عجمان ١,٩ ملليمتر،
مدينة الفجيرة ١,٠ ملليمتر،
مدينة خورفكان ٧,٢ ملليمتر،
مدينة كلباء ٠,٥ ملليمتر.

الاجتماع الثاني لقائدات الأشبال بالشارقة الأحد المقبل

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار النهوض والارتقاء بالحركة الكشفية «فرق الأشبال» قررت تعليمية الشارقة عقد الاجتماع الثاني لقائدات الأشبال مع التوجيه الفني للمادة في يوم الأحد القادم بمدرسة الأرقم التأسيسية لمناقشة عدد من النقاط هي: تشكيل لجنة التدريب على مستوى المنطقة. ومناقشة الاستعدادات اللازمة لاحتفالات العيد الوطني. ومشروع إعداد النشرة الكشفية. ومسابقة التفوق الكشفي. وكذلك مناقشة التجمع التدريبي لفرق الأشبال.

حوادث وقضايا

ضبط مجموعة من المعاكسين

■ دبي - الاتحاد: إستمراراً للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وزير الدفاع، رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية، والمراكز التسوقية، والحدائق العامة، فقد ألقت الفرقة الامنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من أولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء. وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا والتي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.

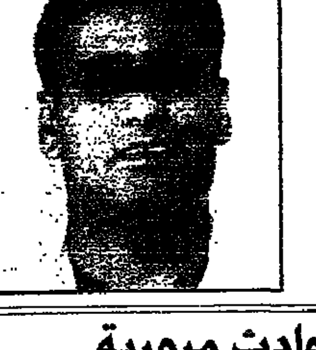

المعاكسان

القبض على شخص بتهمة انتحال صفة الغير

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على خ.م عربي وذلك بتهمة انتحال صفة الغير.

وتعود تفاصيل القضية الى مطلع شهر اكتوبر الجاري حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة لشرطة دبي تفيد عن تردد احد الاشخاص من الجنسية العربية على منطقة ديرة مدعياً بانه من رجال الشرطة وفي صباح يوم ٥ اكتوبر اتجهت احدى دوريات المباحث الى نفس الفندق بعد ان تاكدت من تواجد المتهم فيه وبوصول الدورية شاهدت المتهم داخل المكتب التابع للفندق فالقت القبض عليه وبالاستفسار من موظفي الفندق افادوا بان المتهم حضر اليهم زاعما بانه من رجال الامن وان غرضه تفتيش الفندق حيث طلب منهم بطاقاتهم وهددهم بانه سيبلغ عنهم اذا لم يسمحوا له بالصعود الى غرف الفندق وبالتحقيق مع المتهم افاد انه دخل الفندق بقصد الاتصال هاتفيا بافراد الشرطة لتبليغ عن ممارسات غير قانونية تجرى بالفندق واوقف على ذمة القضية.





وفاة شخصين وإصابة ٤ في حوادث مرورية

■ لقي المدعو جوشام علي خان - هندي حتفه اثر تعرضه للدهس في منطقة فلل ضباط الشرطة بابوظبي من قبل معدة ميكانيكية يقودها «أ. سينغ» هندي لا يحمل رخصة سوق وتم توقيفه لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

وعلى طريق أبوظبي - دبي وقع حادث تصادم بين سيارتين ادى الى وفاة سائق احدى السيارتين وهو ع. سعيد - خليجي في موقع الحادث وتم التحفظ على سائق السيارة الثانية.

وفي منطقة أبوسمرة اصطدمت سيارة بثلاث أشجار نخيل مما أدى الى اصابة سائقها المدعو ع. ع «النابلوسي» ومرافقه ل. ح كلاهما من الجنسية العمانية باصابات خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى توام بالعين.

وفي منطقة السوق بالعين اصيب الطفل عبدالرحمن ابراهيم «مصري» ثلاث سنوات باصابات بسيطة بعد تعرضه للدهس من قبل سيارة يقودها ز. ج هندي ونقل المصاب بعدها الى مستشفى العين الحكومي.

وفي مدينة زايد تدهورت دراجة نارية بثلاث عجلات يقودها ز. م. ج - امارات - ١٤ سنة مما ادى لاصابة المذكور باصابات خطيرة نقل على اثرها بالطائرة العمودية الى مستشفى الجزيرة بأبوظبي.

إحصاء أولي للتعليم الخاص بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بناء على ما أصدره سعادة وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم من قرار بشأن الاحصاء الأولي لمدارس التعليم الخاص للعام الدراسي الحالي، أصدرت تعليمية الشارقة تعميما الى مديري ومديرات المدارس الخاصة تطالبهم فيه بضرورة استيفاء استمارة الاحصاء الأولي لمدارس التعليم الخاص وفقا للواقع الميداني يوم السبت ٢٥ اكتوبر الحالي وذلك من أصل وثلاث صور. على ان ترسل كل مدرسة خلال اسبوع من تاريخ الاستمارة الأصل وصورتين منها الى قسم التعليم الخاص بالمنطقة فيما تحتفظ هي بالصورة الثالثة.

الحملة الوطنية الثالثة للوقاية من شلل الأطفال

فرقة متحركة للتطعيم في ١٣١ روضة أطفال بأبوظبي

الصحة: لا تعارض بين لقاح شلل الأطفال واللقاحات الأخرى

■ تنفيذاً لتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام قامت جمعية نهضة المرأة الظبيانية بتنظيم ثلاث ندوات علمية تثقيفية للتعريف بأهمية المشاركة في الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال تضمنت محاضرات حول التعريف بمرض شلل الأطفال والجهود التي تبذلها الدولة لاستئصال الفيروس البري المسبب لهذا المرض من البيئة المحلية في اطار برنامج خليجي متزامن يهدف الى اعلان دول مجلس التعاون الخليجي منطقة خالية نهائيا من شلل الاطفال وفقاً للمتطلبات التي حددتها منظمة الصحة العالمية.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي رعاية الأمومة والطفولة والرعاية الصحية الأولية بأبوظبي بأن اللجنة الصحية بالاتحاد النسائي العام نظمت ندوة في المقر الرئيسي يوم ١١ اكتوبر الحالي حاضرت فيها الدكتورة عزة حسين من ادارة الطب الوقائي بأبوظبي.. وندوة ثانية يوم ١٢ اكتوبر حاضرت فيها الدكتورة ايمان بسيوني من ادارة الطب الوقائي.. وندوة ثالثة أمس في المقر الرئيسي حاضرت فيها أيضا الدكتورة عزة حسين.

وركزت المحاضرات على التعريف بأسباب وأعراض مرض شلل الاطفال وطرق انتقاله والتأكيد على نجاح استئصال المرض بالفعل من الدولة والذي تمثل في عدم ظهور اصابات محلية جديدة بهذا المرض منذ حوالي ٥ سنوات الأمر الذي يعكس نجاح برامج التطعيم ضد المرض ويؤكد أهمية المشاركة الجماعية في استئصال الفيروس المسبب بعد نجاح استئصال المرض نفسه حتى تحمي الاجيال القادمة من احتمالات الاصابة به.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني انه تم تخصيص الهاتف رقم ٦٦٣١٩٩ بمركز آل نهيان لرعاية الأمومة والطفولة لتلقي استفسارات وتساؤلات الأمهات طوال فترة الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الأطفال والاجابة على هذه التساؤلات بواسطة فريق طبي متخصص.. كما تم الانتهاء من توفير الطعومات اللازمة لتطعيم جميع الأطفال دون سن الخامسة الذين سيترددون على المراكز الصحية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة خلال الحملة التي ستبدأ يوم ١٨ اكتوبر الحالي ولمدة اسبوع.. ثم تستأنف يوم ١٥ نوفمبر المقبل ولمدة اسبوع.. حيث سيعطى كل طفل من الأطفال المستهدفين جرعة تنشيطية أولى في المرحلة الأولى من الحملة وجرعة تنشيطية ثانية في المرحلة الثانية من اللقاح الواقي من مرض شلل الأطفال.

ومن ناحية أخرى أنهت ادارة الطب الوقائي بأبوظبي استعداداتها لتنفيذ الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال.

وصرح الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي في أبوظبي بأن فرق التطعيم المتحركة ستقوم بالمرور على ٢٦ روضة أطفال حكومية و١٠٥ روضات أطفال خاصة بالاضافة الى جميع المناطق النائية لتطعيم الأطفال دون سن الخامسة ولمتابعة المتخلفين عن التطعيم. وأضاف انه سيتم توزيع فرق التطعيم الثابتة على عيادات ادارة الطب الوقائي ومستشفى المفرق.. و٢١ مركزا صحيا في مدينة أبوظبي وضواحيها ومركز آل نهيان لرعاية الأمومة والطفولة وجمعية الهلال الأحمر.. وجمعية نهضة المرأة الظبيانية بقسميها الرئيسي والفرعي وعيادات الخدمات الطبية بالقوات المسلحة وعيادات الخدمات الطبية

د. سيد بلاسي

بالشرطة وعيادات شركات البترول.. ومطار أبوظبي الدولي.. حيث ستخصص الأخيرة لتطعيم الأطفال الذين ينطبق عليهم شرط السن من القادمين من الخارج خلال الحملة.

وأكد الدكتور بلاسي ان هذه الحملة لا تتعارض مع برنامج التحصين.. والجرعات المنشطة ستعطى لجميع الأطفال.. وهي لا تتعارض مع أي لقاح آخر يعطى للطفل في نفس الوقت. وقال ان لقاح شلل الأطفال الفموي «يعطى بالفم» أضمن تماما وليس له أي مضاعفات ويمكن اعطاؤه حتى للأطفال الذين يشكون من ارتفاع في درجة الحرارة حتى ٣٨ درجة مئوية أو من الاسهال أو الرشح الخفيف.. مشيراً الى ان الحملة تهدف الى منع حدوث أية اصابة بشلل الأطفال في الدولة مستقبلا من خلال رفع معدلات المناعة الجماعية لكافة المعرضين للاصابة بهذا المرض والقضاء على أي جيوب تكون معرضة لحدوث حالات فيها نتيجة لعدم تغطية جميع الأطفال باللقاح.

وأكد مدير ادارة الطب الوقائي في أبوظبي انه لا توجد خطورة من أي نوع وبأي قدر على الطفل من جراء أخذ جرعات اضافية ومتكررة من لقاح شلل الأطفال. وأضاف ان مرض شلل الأطفال عبارة عن مرض فيروسي معد يتفاوت في درجة شدته.. حيث يكون بسيطاً في بعض الحالات وشديدا ومصحوبا بشلل عضلي ارتخائي نتيجة لتلف الخلايا العصبية الأمامية للنخاع الشوكي أو ما يماثلها بالدماغ في حالات أخرى.. وفي صورته الكاملة يتكون مرض شلل الأطفال من طورين مرضيين.. فيبدأ بطور مرضي خفيف ثم فترة شفاء ظاهري ثم طور مرضي شديد.. ويتميز الطور المرضي الخفيف بتوعك عام وصداع مع ارتفاع في درجة الحرارة والام بالعضلات وأعراض اضطرابات خفيفة في الجهازين الهضمي والتنفسي.. وتحدث هذه الأعراض نتيجة سريان الفيروس في الدم وتستمر هذه الحالة لأيام قليلة ثم يشعر المريض بتحسن ملحوظ وشفاء ظاهري.. ويستمر هذا التحسن لأيام قليلة.. ثم يبدأ الدور الشديد بارتفاع شديد في درجة الحرارة مع آلام في العضلات وقلق وصداع وآلام الظهر.. وبالكشف الطبي يظهر توتر وتصلب بالرقبة والظهر وحساسية شديدة في العضلات.. وقد تستمر هذه الأعراض لأيام قليلة قد يشفى المريض بعدها تماما دون أي شلل.. ولكن توجد نسبة قليلة من المرضى تظهر عليهم أعراض الشلل ويكون هذا عادة بعد يومين من بدء الدور الشديد حيث يلاحظ ان العضلات المصابة تكون شديدة الحساسية للضغط وقد تكون متصلبة.. وتستمر درجة الحرارة لمدة تتراوح بين ٤ و٥ أيام.. ويتوقف مكان الشلل على موضع تدمير الخلايا العصبية في النخاع الشوكي.. ويلاحظ ان الحالات الخفيفة تفوق الحالات الاكلينيكية بأكثر من ١٠٠ ضعف.

اجتماع مشترك بين مجلس آباء أبوظبي ومؤسسة النقل

■ يعقد اجتماع مشترك يوم الأحد القادم بين مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية ومؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بمقر المجلس بأبوظبي بحضور سعادة ناصر حمدان عن مجلس الآباء وسعادة سعيد الشارد المدير العام للمؤسسة لمناقشة سبل تطوير العلاقات والأعمال بين الجهتين.

المنطقة الطبية الغربية تستعد لفعاليات حملة التطعيم ضد شلل الأطفال

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تواصل المنطقة الطبية الغربية استعداداتها لفعاليات حملة التطعيم ضد شلل الأطفال والتي تبدأ اعتبارا من السبت القادم على مستوى مناطق الدولة.

وأوضحت الآنسة ميرة المزروعي مسؤولة التثقيف الصحي والعلاقات العامة بالمنطقة الطبية بأن العمل جار في تنفيذ كافة مشروعات التوعية والبرامج والخطط التي تسبق الاتفاق على انجازها خلال الاجتماع الموسع لأعضاء مجلس التثقيف الصحي بالمنطقة الغربية والذي شارك فيه ممثلون من شركات النفط وجمعية الظفرة التعاونية وديوان ممثل الحاكم ومركز بلدية مدينة زايد والدفاع المدني وادارة شرطة طريف والاعلام والصحافة، واشارت الى انه من المتوقع ان تشمل جرعات التطعيم حوالي ٦١٠٨ طفلا وطفلة دون سن خمس سنوات بمدن وقرى المنطقة الغربية.

وقالت لقد تم انجاز اللافتات التي تحمل شعار المشروع وسيتم تثبيتها في مناطق تجمع المواطنين والمقيمين بالمنطقة الغربية، كذلك توفير هدايا للاطفال الذين سوف يتم تطعيمهم داخل مستشفيات المنطقة والتي تبرعت بها جمعية الظفرة التعاونية وعمل بطاقات صغيرة تحمل شعارات الحملة ويجري توزيعها على المتسوقين بالجمعية، كما يتم تزويد كافة المستشفيات والمراكز الصحية بالمنشورات تحمل شعار الحملة لتوزيعها على المواطنين.

وأشارت ميرة المزروعي الى انه سوف يتم تكثيف أعمال اللجنة بالتنسيق مع قسم التثقيف الصحي كافة الجهود لانجاح الحملة وقد اقيمت ضمن برامج التوعية صباحا محاضرة صحية بجمعية المرأة الظبيانية بمدينة زايد والقت المحاضرة الدكتور شادية محمد من الطب الوقائي بمستشفى مدينة زايد اكدت فيها على دور الأم في نجاح حملة التطعيم من أجل استئصال شلل الأطفال.

جعفر يتفقد مستشفى خليفة بعجمان

■ قام سعادة عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي صباح أمس بزيارة لمستشفى خليفة بن زايد الجديد بمنطقة الجرف بعجمان تفقد خلالها ارجاء وأقسام المستشفى.

وعقد وكيل وزارة الصحة المساعد اجتماعا ضم السيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية والسيد حميد العماري مدير المستشفى وعددا من المسؤولين ورؤساء الأقسام بالمستشفى.

وذكر السيد حميد العامري انه تم خلال الاجتماع بحث جميع متطلبات مرحلة الانتقال الى المستشفى ووضع تصورات ومقترحات لمعالجة بعض الصعوبات في مرحلة عملية الانتقال.

وأكد سعادة الدكتور جعفر متابعة وزارة الصحة لمختلف القضايا التي تهم المستشفى وتلبية جميع الاحتياجات التي من شأنها ان ترتقي بالعمل نحو الأفضل. كما أكد على أهمية الجهد والمثابرة والسعي المستمر لتقديم الخدمة بأعلى مستوى. وفي ختام الاجتماع توجه بالشكر الى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان على متابعته لهذه الجهود الخيرة في خدمة الوطن والمجتمع.

كما نوه بالمكرمة العظيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي قدم بسخاء هذا المشروع الحضاري للمنطقة وسكانها. (وام)

معدات حديثة لمستشفى الفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ تسلم مستشفى الفجيرة خلال الشهرين الماضيين أجهزة ومعدات طبية حديثة ذات تقنية عالية تقدر قيمتها بـ ٧٧٥ ألف درهم وقد تم تركيبها في أقسام المستشفى المختلفة. صرح بذلك السيد أحمد الشريف مدير المنطقة الطبية بالفجيرة والذي أشاد بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة السامية للمسؤولين بالدولة بتوفير سبل الراحة والحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين وبتوفير الخدمات الصحية والعلاجية المتقدمة لهم أينما كانوا وذلك حرصا من سموه على صحة المواطن ليكون فردا نافعا ويلعب دورا فعالا في المجتمع وليساهم في عملية التنمية والتطوير التي تشهدها الدولة في جميع القطاعات في ظل قيادة سموه الحكيمة واخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد. كما أشاد باهتمام المسؤولين في وزارة الصحة وعلى رأسهم معالي الوزير ووكلاء وزارته بدعمهم مستشفى الفجيرة بمعدات وأجهزة طبية حديثة ولباقي مستشفيات الدولة، وذلك ايمانا منهم بتوفير أفضل الخدمات العلاجية للمواطنين بناء على التوجيهات السامية من صاحب السمو رئيس الدولة.

وقال ان ادارة المستشفى تسلمت جهازي تخدير حديثين مرتبطين بجهاز كمبيوتر مبرمج به حالة المريض حيث يقوم بتسجيل نبضات ضغط الدم والتنفس، ويسجل حالة المريض وهو داخل غرفة العمليات والجهاز مزود بشاشة كبيرة وبجهاز انذار يبث تعليمات إذا تدهورت حالة المريض أثناء وبعد العملية الجراحية.

كما ان الجهاز قابل للتطور من خلال تركيب المعدات، كما تم استلام جهازي انعاش يستخدمان عند نقل مريض من مستشفى الى مستشفى آخر، كما تم تزويد المختبر بجهاز مخبري متعدد ويعمل على فحص حوالي عشر عينات مختلفة لفحص الدم، وتعزيز أقسام الأطفال في المستشفى بحضانتين للأطفال الرضع والخدج حيث تستخدم عند نقلهم من مستشفى الى آخر.

لجنة التثقيف الصحي بمنطقة دبي تجتمع اليوم

■ دبي - الاتحاد: تعقد منطقة دبي الطبية صباح اليوم اجتماعا للجنة التثقيف الصحي برئاسة الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية وذلك بمقر ادارة الطب الوقائي وتضم الصحة المدرسية ومنطقة دبي التعليمية والطب الوقائي والرعاية الصحية الأولية، وقسم التثقيف الصحي وسيتم خلال الاجتماع استعراض أهداف وخطة العمل السنوية لبرامج التثقيف الصحي، وتتضمن الخطة برامج التوعية الصحية والتي سوف يتم تنفيذها في مجالات الدراسات والبحوث وتدريب وتوعية الجمهور وتوعية العاملين الصحية والأنشطة التي سوف تنفذ في المناسبات الصحية المحلية والعالمية كالندوات والمحاضرات والمعارض وحملات التوعية، كما سيناقش المجتمعون سبل المشاركة بالبرنامج الوطني لصحة الفم والأسنان، كما سيناقش الاجتماع ما تم عمله بخصوص الحملة الثالثة للتحصين ضد شلل الأطفال بالمنطقة.

صباح الخير

علي العمودي

الخبرة المهنية

■ يصارع أربعة عمال آسيويين الموت بعد اصابتهم بحروق شديدة للغاية اثر امساك النيران بهم وهم يحاولون ازالة اثر غراء تثبيت الموكيت بالبنزين من شقة يتولون اعدادها للساكن الجديد بتكليف من شركة النظافة التي يعملون بها، وعقب ان تشبعت الأرض بالمادة قاموا بتشغيل المكنسة الكهربائية لتندلع النيران ويتحولوا هم الى كتلة من اللهب.

وقوع هؤلاء البسطاء في خطأ قاتل بهذا الحجم يكشف الى أي حد تقع فئات من العمالة غير المدربة أو المؤهلة ضحية لانعدام التأهيل المهني الصحيح جراء انشغال الشركات الصغيرة التي يتبعونها عن الاهتمام بمثل هذه المسائل التي تعني بالسلامة والوقاية.

فتوظيف عمالة غير مدربة ولا ماهرة لمجرد انها متدنية الأجر وعدم مراعاة المعايير الخاصة بشروط السلامة يعد من الممارسات العادية في محيط تلك الشركات.

ونستحضر في هذا الصدد الواقعة التي جرت في المنطقة الصناعية بعجمان اذ كاد ان يتسبب عامل لحام في كارثة لولا لطف الله وعنايته عندما أقدم ذلك العامل على محاولة لحم صهريج شاحنة بترول بالأوكسجين دون التأكد من خلو الصهريج من بقايا المادة سريعة الاشتعال.

ووقوع مثل هذه الحوادث يكشف وجود نسبة كبيرة من العمالة لاسيما في الشركات العاملة في مجال الصيانة والنظافة وورش الاصلاح بحاجة الى من يحميها من مستخدميهم الذين يرون في الواحد منهم انه يصلح لأكثر من عمل وتكليفه بذلك لمجرد توفير دراهم معدودات.

ولن يردع مثل هذه الشركات وأصحابها الا قيام دوائر الدفاع المدني باشتراط اخضاع أولئك العمال لدورات تدريبية ووقائية قبل الموافقة على الترخيص لهم بالعمل وذلك حماية لهم وللمجتمع الذي يعيشون فيه، والله نسأل السلامة للجميع.

في ندوة الوعي الغذائي وحماية المستهلك

تأكيد أهمية تحقيق التوازن الغذائي لتفادي المرض

التحذير من استغلال التكنولوجيا في تقليد الانتاج الطبيعي

■ دبي - خيرية ربيع:

■ أكد السيد حسن الكثيري رئيس قسم مختبرات التحاليل والمواصفات ببلدية أبوظبي وعضو مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك على أهمية الغذاء للانسان وعلاقة ذلك بصحته وعقله وسلوكه، وان الغذاء دواء ووقاية من الأمراض وان العقل السليم في الجسم السليم مقولة صحيحة لاشك فيها.

جاء ذلك في مقدمة ورقته للمشاركة في ندوة الوعي الغذائي وحماية المستهلك من المضاعفات الغذائية التي تنظمها منطقة دبي الطبية ضمن البرنامج السنوي للتعليم المستمر الذي ينفذه قسم التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي للعاملين في منطقة دبي الطبية من أطباء وفنيين ومثقفين صحيين واجتماعيين، حيث تناولت ورقة الكثيري كيفية شراء السلعة الغذائية والتعامل معها، وأورد على سبيل المثال ما جاء في دراسة تمت في الولايات المتحدة شملت ٨٠٥ مدارس اكثر من مليون طالب تم تغيير الحمية الغذائية باستبعاد النكهات والمواد الملونة الصناعية وبعض المواد الحافظة وتقليل نسبة السكر حيث لوحظ تغير في ارتفاع التحصيل بنسبة ١٠٪ بعد تغيير الحمية، وكذلك في سلوك الطالب.

وقال ان هذه التجارب وغيرها تطرح علينا سؤالا هاما، وهو كيف نشتري السلعة الغذائية ونتعامل معها قبل شرائها وأثناء حفظها وتخزينها وطبخها؟

وقد وضع ديننا الحنيف الكثير من المعايير والأسس التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار بل وكقواعد ذهنية.. يقول الله تعالى: «وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا» أي ان الأصل في الغذاء ان يكون حلالا وطيبا ذا جودة ومنفعة، كما أشار الى بعض الآيات القرآنية التي تحث على أهمية الغذاء والتوازن الغذائي المقصود به حصول الانسان على حاجته الأساسية من المواد البروتينية والكربوهيدراتية والدهون والفيتامينات والمعادن، وعدم الافراط والتفريط في زيادة الغذاء أو نقصه فكلاهما يؤدي الى حالات مرضية، فالتوازن مسألة ضرورية وعلماء الغذاء والتغذية كي



خلال الندوة



الحضور - تصوير: محمد حنيفة

يسهلوا هذه العملية قسموا الغذاء الى أربع مجموعات رئيسية:

المجموعة الأولى: الحليب ومنتجاته مثل الأجبان.

المجموعة الثانية: اللحوم «اللحوم الحمراء والبيضاء، وتشمل اللحم والدجاج والسمك ومنتجاته».

المجموعة الثالثة: الخضروات والفواكه.

المجموعة الرابعة: الحبوب والبقوليات.

وأوضح ان المقصود بالتوازن هنا أن يتناول الانسان في وجبته الثلاث المجموعات الأربع مؤكدا على تصدر وجبة الافطار موقع الأهمية بين الوجبات.

وحول كيفية التعامل مع السلعة الغذائية قبل شرائها أو عند شرائها قال الكثيري يجب أن نضع في الاعتبار أن الغذاء الطبيعي غير المصنع لاشك أفضل من الغذاء المصنع - أي ان العصير الطبيعي الذي يعد من فاكهة طازجة أفضل من المعلب وكذلك الهمبرغر الذي يعد من لحم طازج ليس كالذي يتم شراؤه مجمدا، وما يماثل ذلك بالنسبة لبقية أنواع الأغذية، وقال ان مسؤولية شراء السلع يجب ان تكون مسؤولية الأب والأم اي ان يقوما بها بأنفسهما وتتم تحت ملاحظاتهما والا يترك هذا الأمر للخدم، وللأطفال والأولاد وان يتسوقوا كما يشاؤون خاصة ونحن نعرف رغباتهم في الحلويات والمشروبات وخصوصا في ظل الدعايات المغرية والترويج للسلع عن طريق الجوائز.

كما أكد الكثيري على اهمية البطاقة الغذائية حيث هي الوسيلة الأولى للاتصال بين السلعة الغذائية والمستهلك فمن خلال هذه البطاقة يعرف المستهلك معلومات كثيرة عن السلعة الغذائية المحتويات والمكونات والقيمة الغذائية للسلعة، اي تحديد نسبة البروتين ونسبة العصير وهل توجد مواد حافظة أو مواد ملونة وماهي دلالة الاسم.

وحول موضوع الوعي الغذائي شاركت سامية عبداللطيف حسن اخصائية علوم الأغذية بمركز رقابة الأغذية والبيئة ببلدية أبوظبي بورقة تطرقت خلالها الى مفهوم الغذاء المتوازن والعوامل التي تحكم عملية شراء الأغذية ودليل المستهلك في التعامل مع الأغذية ورموز البطاقة الغذائية، وتأثيرات الطهي واعداد الاغذية. وأوضحت ان متغيرات كثيرة جدت في مجال تكنولوجيا الأغذية ومتغيرات كثيرة طرأت على العادات الغذائية فأصبحت هناك أنواع من الأغذية منها الطبيعي الذي تغيرت تقنية انتاجه فتدخل الانسان ليغير من الاساليب الانتاجية القديمة الى اساليب حديثة ليزيد من انتاجية الفدان باستخدام العديد من الاسمدة والمبيدات، كذلك تغيرت أساليب تربية الحيوانات فتحولت المزارع الواسعة الى اقفاص تضاء ليلا كما في حالة الدواجن حتى تطول مدة التغذية للحيوان فتكون مصلحتها زيادة الانتاج الى جانب استخدام المضادات الحيوية لزيادة النمو وتحسينه، وهناك الاغذية المصنعة والتي تختلف كثيرا حيث ان بعضها يمر بمعاملات تصنيعية بسيطة تحفظ الغذاء بصورة جيدة دون ان يحتاج الى اضافات كيميائية صناعية، كما في حال الحليب المبستر أو عمليات تجميد الأغذية، وهنا يحتاج الغذاء الى عامل حفظ آخر وهو حفظ درجة الحرارة طوال مدة التخزين، وعمليات التصنيع قد تصل الى حد تغيير التركيب الكيميائي للمنتج كما في حالة الزيوت التي يضاف اليها عنصر الهيدروجين لتحويلها من زيوت سائلة الى سمن نباتي متجمد على حرارة الغرفة. وأوضحت أن جميع عمليات التصنيع لها مبرراتها المنطقية ولها مردوداتها على المنتج ولها القبول لدى المستهلك حيث توفر له احتياجاته مهما اختلفت المسافات والمناخات. لكن هذه التكنولوجيا احيانا تستغل في غياب وعي المستهلك حينما تنتج اغذية تقلد الطبيعة يكون الهدف الأساسي منها الحصول على الربح بغض النظر عن الهدف الأساسي للغذاء وأهميته.

عيادة أسنان جديدة بمركز المسعودي بالعين

■ العين - الاتحاد: في اطار الخطة الشاملة لتطوير خدمات الرعاية الصحية الأولية بمنطقة العين الطبية يفتتح سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية عيادة الأسنان بمركز المسعودي الصحي يوم السبت القادم. صرح بذلك د. طارق جابر مدير ادارة الرعاية الصحية الأولية بمنطقة العين الطبية. وأضاف انه بافتتاح هذه العيادة يصل عدد عيادات الأسنان بالمراكز الصحية بمدينة العين الى ١١ عيادة وقال بأن الخطة تهدف الى ايجاد خدمات طب الأسنان بمراكز الرعاية الصحية الأولية وذلك لتوفير الوقت والجهد على المراجعين وتخفيف ضغط المرضى على المستشفيات ومراكز طب الاسنان وأشار الى ان الدوام يبدأ في العيادة من ٨ صباحا حتى ١،٣٠ مساء.

الإمارات تحتفل بيوم الغذاء العالمي

تقدير دولي لجهود زايد في تحقيق الأمن الغذائي وحماية البيئة

بدعم رئيس الدولة: تنفيذ مشاريع تنموية تؤمن الحياة الكريمة للأجيال

وام - محمد أبوعبيدة:

□ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة بيوم الغذاء العالمي تحت شعار «الاستثمار في الأمن الغذائي» والذي يعتبر الموضوع الحيوي الذي تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» كل عام.

وتعتبر قضية توفير غذاء صحي وآمن مستمد في دولة الامارات العربية المتحدة احدى أهم القضايا [illegible] التي توليها الدولة الاهتمام حيث قامت بتسخير كافة الامكانيات لتوفير الثروة الغذائية وانشاء المزارع والمحافظة على الثروة السمكية [illegible] مع المحافظة على سلامتها وصحة السكان من مخاطر [illegible] التي تلوث الغذاء بالميكروبات [illegible] والتي تؤدي الى [illegible] بصحة الانسان وسلامته.

وقد وجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اهتمامه الكبير بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين وتوزيع المزارع [illegible] من أجل تشجيعهم لتوفير الأمن الغذائي.

وأكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي [illegible] على اهتمام وعناية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير الغذاء في الدولة وتقديمه [illegible] للانسان كونه اللبنة الأولى في هيكل المشروع الحضاري [illegible] في الدولة.

وقال معاليه ان صاحب السمو رئيس الدولة قدم الدعم المتواصل [illegible] والمعنوي من أجل الارتقاء [illegible] الخدمية والصحية والغذائية التي تصب في محصلتها لرفع مستوى المعيشة والانتقال بالمواطنين والمقيمين الى حياة كريمة [illegible] رفاهية تنعم بالخيرات والأمن ليكون ابن الامارات قادرا على اكمال المسيرة التنموية في البلاد.

وقال معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد في كلمة له ان السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة ارتأت توفير الغذاء المناسب وفق أرقى المستويات العالمية لتنشئة الأجيال النشأة الصحية السليمة ليكون أبناء الامارات قادرين على المشاركة الفعالة في دفع عجلة البناء والتعمير وترسيخ قواعد المسيرة التنموية في الامارات.

وأضاف انه في هذا الاطار حازت المشاريع الغذائية على كافة السبل الكفيلة بتأمين غذاء سليم خال من أية ملوثات وتحتوي على نسب عالية من الجودة حيث استحوذت نظرية الأمن الغذائي على اهتمام كبير من لدن صاحب السمو رئيس الدولة انطلاقا من حرص سموه على أبنائه وعلى كل من يعيش على هذا التراب الطيب.

وقال معاليه ان صاحب السمو رئيس الدولة قدم الدعم اللامحدود لانشاء المزارع الانتاجية لسد حاجة السوق من الخضار والفواكه وغيرها من المنتوجات الزراعية وتجسد ذلك الحرص أيضا في استغلال كافة الامكانات الزراعية التي وصلت اليها الامارات في مدة وجيزة من عمر الزمن وذلك باقامة مصنع المرفأ لتعليب وتغليف التمور والخضروات والذي ينتج كميات تصل الى مستويات التصدير وكفاية السوق المحلية.

وأضاف معاليه ان شمولية الأمن الغذائي في فكر رئيس الدولة لم تقتصر على المستوى المحلي بل ان مبادئ سموه الانسانية جعلت من هذا المبدأ هدفا عالميا وحقا لكل الناس في الحصول على الغذاء المناسب والصحي فكانت أياديه البيضاء تمتد الى كل بقاع الأرض دعما ومؤازرة في الكوارث والمجاعات الغذائية.

وأوضح معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد انه على الصعيد المحلي فان ازدهار الأسواق وتنوع مصادر الغذاء دليل على الرعاية المباشرة والتوجيهات السديدة من صاحب السمو رئيس الدولة من أجل توفير الغذاء وفق المعايير العالمية حتى أصبحت الامارات من المجتمعات الاكثر رقيا في نوعية الغذاء وكمياته وسهولة الحصول عليه.

كما تجاوزت نظرية الأمن الغذائي مواصفات الرقي والجودة وتجسد ذلك بانشاء مركز متخصص لرقابة الأغذية والبيئة تابع لدائرة بلدية أبوظبي.

واختتم معاليه حديثه مؤكدا على انه بفضل التوجيهات السديدة من صاحب السمو رئيس الدولة أصبحت الامارات من الدول الرائدة في استغلال الموارد الطبيعية وتأمين حاجات المواطنين من الغذاء السليم الصحي.

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد


معالي سعيد الرقباني


سعادة جاسم درويش


مزارع حديثة

توزيع مزارع على المواطنين ودعم الصيادين

انتاج محلي

الأمن الغذائي للمجتمع

ومن جهته أكد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في كلمة بمناسبة يوم الغذاء العالمي ان موضوع هذا العام يسلط الأضواء على دور الاستثمار في تحقيق الأمن الغذائي على المستوى القطري والحاجة الى تعبئة كافة الموارد البشرية والفنية والمالية الممكنة لتحقيق الأمن الغذائي. وقال ان مؤتمر القمة العالمي للغذاء الذي عقد في روما في نوفمبر ١٩٩٦ قد تبنى البيان الخاص المتعلق بالأمن الغذائي العالمي وخطة العمل الخاصة بذلك كما تعهد قادة دول العالم خلال المؤتمر بالعمل على تحقيق الأمن الغذائي للجميع مع اتخاذ الخطوات الفورية لتقليص عدد الذين يعانون من سوء التغذية في العالم بحلول عام ٢٠١٥.

وقد أكد زعماء العالم خلال مؤتمر القمة العالمي للغذاء على أهمية الدور الذي يلعبه الاستثمار في تحقيق وانجاز الأمن الغذائي القومي.

واضاف معاليه ان خطة العمل في هذا الصدد دعت الى بذل جهود خاصة لكي تتاح لمختلف قطاعات المجتمع فرص المشاركة بما يضمن تعاونهم في دعم تلك الجهود حتى يتسنى توفير الغذاء للجميع.

وأكد معالي سعيد الرقباني ان أنشطة يوم الغذاء العالمي لهذا العام والتي ستنفذ في اطار موضوع «الاستثمار في الأمن الغذائي» ستتيح الفرصة للتركيز على السياسات والبرامج والاجراءات التي اتخذتها أو ستتخذها الحكومات والمنظمة في اطار الشراكة مع جميع أفراد المجتمع المدني والمجتمع الدولي كجزء من متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي للأغذية وتشمل تلك الأنشطة توسيع نطاق البرنامج الخاص للأمن الغذائي والبدء بتنفيذ حملة الغذاء للجميع والترويج للبرنامج التلفزيوني العالمي «تليفود» وهو أول برنامج يتوجه الى الرأي العام للتبرع بالأموال اللازمة للأنشطة التي تستهدف قهر الفقر والتغلب على حالة انعدام الأمن الغذائي وضمان الغذاء للجميع.

واستعرض معاليه جانبا من سياسة دولة الامارات في مجال التنمية الزراعية فقال ان دولة الامارات العربية المتحدة قد انطلقت منذ البداية في تنمية زراعية رائدة بتوجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة العمل على تحقيق الأمن الغذائي ونشر اللون الأخضر ومواكبة التقدم التقني والاستفادة منه في تنمية القطاعات الزراعية واجراء البحوث الزراعية المختلفة والعمل على زراعة المحاصيل والأشجار الملائمة لظروف الدولة وتنمية المصادر المائية والتوسع في الزراعات المحمية وصولا الى الاكتفاء الذاتي الذي يشكل أساس الأمن الغذائي.

تحقيق الاكتفاء الذاتي في الخضروات والاسماك

التوسع في إنشاء السدود لتغذية المخزون المائي

وأوضح معالي وزير الزراعة والثروة السمكية انه لفرض ديمومة الزراعة فقد سعت الدولة الى تنمية الموارد المائية وعلى وجه التحديد الجوفية منها باقامة السدود وتطبيق أنظمة الري الحديث والتي أصبحت تغطي ما يقرب من ٧٠٪ من اجمالي المساحات المزروعة بالدولة لترشيد استخدام الماء واقامت الدولة في هذا الشأن محطات تحلية ومعالجة مياه الصرف الصحي والذي لايزال العمل مستمرا فيه مع استمرار الحياة ونموها وتطورها.

وأكد معاليه انه على الرغم من ان الفترة الماضية قصيرة قياسا الى مسيرة الأمم إلا ان ما تحقق يعتبر مفخرة في تاريخ دولتنا المباركة ونقلة نوعية في خطى الاكتفاء الذاتي وصولا الى تحقيق الأمن الغذائي.

الاكتفاء الذاتي

وأشار معالي سعيد الرقباني الى ان الانتاج في مجال الخضروات أصبح يغطي الحاجة في موسم ذروة الانتاج أما على صعيد الفاكهة والتمور والمحاصيل والأعلاف الخضراء فلقد حققت الدولة نسبا عالية من الاكتفاء الذاتي. وقال ان الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لرعاية النخلة تلك الشجرة المباركة هو جزء أساسي من تحقيق الأمن الغذائي فقد تضاعفت اعداد اشجار النخيل واصبح الانتاج غزيرا ووفيرا مما جعل دولة الامارات في مصاف الدول الرائدة في مجال انتاج التمور.

وأوضح ان الاهتمام بالثروة السمكية يكمن في العناية الفائقة من قبل الدولة بصغار الصيادين وامدادهم بالقروض والدعم المناسب وذلك ايمانا بأهمية هذه المهنة وما لها من نتائج طيبة على تحقيق الأمن الغذائي.

وقد أولت الدولة اهتماما كبيرا بالثروة الحيوانية ومزارع الدواجن لدورهما كمصدر للبروتين الحيواني اللازم لحاجة الانسان فكان الاكتفاء الذاتي منهما بحدود ٨٨٪ من الحليب الطازج ونسب عالية من البيض ولحوم الدواجن.

وقال معالي وزير الزراعة والثروة السمكية في كلمة بمناسبة يوم الغذاء العالمي انه من أجل وقف مد التصحر وزحف الرمال فقد تم تشجير ما حول المدن والطرقات العامة وانشاء الغابات ضمن مساحة تزيد على ٣٠٠ ألف هكتار والعمل مستمر في زيادة هذه المساحات.

وأضاف معاليه انه على اثر كل هذه الانجازات العظيمة فقد استحق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الجوائز الدولية في مجال البيئة والمحافظة عليها من قبل المنظمات والهيئات الدولية تعبيرا عن اعتزاز وتقدير العالم وثقته بسموه في تطوير القطاع الزراعي والنهوض بالبيئة بغية تحقيق الأمن الغذائي وبذلك فان ما تحقق من تنفيذ سياسات الدولة هيأ أفضل الظروف لتشجيع القطاعين الخاص والعام على الاستثمار في الأمن الغذائي وذلك من خلال تعبئة كل الموارد اللازمة.

وأشار معاليه الى أهمية قهر الجوع والتغلب عليه لتحقيق الأمن الغذائي وذلك من خلال التعاون بين دول العالم واتاحة الفرصة لنقل التكنولوجيا والقروض اللازمة للاستثمار في المشاريع الزراعية وخاصة في الدول النامية بما يحقق تحسين الانتاجية كما ونوعا.

وفي ختام الكلمة أكد معالي سعيد الرقباني ان دولة الامارات العربية المتحدة قطعت شوطا كبيرا في مجال مساعدة الدول الفقيرة من أجل النهوض ببرامجها الزراعية والاقتصادية والصحية والتنموية وذلك بتنفيذ مشروعات اقتصادية وتقديم هبات وقروض بتوجيهات سامية من صاحب السمو رئيس الدولة.

الأسماك

ومن جهة أخرى ذكر تقرير لوزارة الزراعة والثروة السمكية نشرته «مجلة البلديات» في عددها الذي صدر أمس ان معدل استهلاك الفرد السنوي للأسماك الطازجة المبردة في دولة الامارات من المستويات العالية بالنسبة لدول العالم المستهلكة للأسماك حيث يصل معدل استهلاك الفرد لحوالي ٣٢ كيلوجراما في السنة.

وجاء في التقرير ان صيد الأسماك في دولة الامارات يتم في المياه البحرية التابعة لدولة الامارات من قبل قطاع الصيد الحرفي ولا وجود لقطاع الصيد التجاري من قبل الشركات والمؤسسات نظرا للقوانين الرسمية المتبعة في الدولة التي تحظر مزاولة الصيد من قبل الشركات بهدف حماية المخزون السمكي وعدم منافسة قطاع الصيد الحرفي.

وأوضح التقرير انه نتيجة للتوجيهات والارشادات الحكيمة لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات شهد قطاع الثروة السمكية في الدولة تطورا ايجابيا ملموسا خلال العقدين الماضيين واستنادا لهذه التوجيهات والارشادات التي تبلورت على هيئة قوانين وتشريعات قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية بتقديم الدعم والتشجيع لقطاع الصيد التقليدي وعملت على تطويره من خلال ادخال التقنيات الحديثة التي تلائم ظروف الدولة ومن خلال تنفيذ برامج دعم الصيادين بقروض مستلزمات الانتاج وانشاء الورش البحرية اللازمة للصيادين بالمجان.

وذكر التقرير انه من خلال تنفيذ الارشاد السمكي وتنمية الثروة السمكية في البلاد ونتيجة لهذه الجهود والبرامج فقد ارتفع مجمل الانتاج السمكي في الدولة من حوالي ٦٤ ألف طن عام ١٩٧٦ وهو العام الذي شهد اجراء أول احصاء سمكي في الدولة الى حوالي ١٠٥ آلاف طن عام ١٩٩٥ وكذلك ارتفع عدد قوارب الصيد من ١٠٦٥ عام ١٩٧٦ الى ما يقارب ٤٣٦٣ قاربا عام ١٩٩٥.

وتعتبر دولة الامارات مكتفية ذاتيا من الأسماك الطازجة والمبردة بصورة عامة في أشهر فصل الشتاء.

ووفقا للتقرير فقد بلغ اجمالي عدد العاملين بالصيد ١٤ ألفا و١٤٣ صيادا ومجمل الانتاج السمكي يتوزع على ٦٠ ألف طن للاستهلاك المحلي و٢٠ ألف طن للتصنيع و٢٥ ألف طن للتجفيف والاستهلاك غير الآدمي.

كما اهتمت وزارة الزراعة والثروة السمكية منذ انشائها بالأبحاث الزراعية في المجالات المختلفة لكونها المنهاج السليم الذي تبنى عليه عملية تطوير الزراعة بالدولة حيث قامت باستحداث أقسام للأبحاث والتجارب الزراعية والانتاج والمشاتل وقسم النخيل.

الأبحاث والتجارب.

وأضاف التقرير ان قسم الأبحاث والتجارب الزراعية يتولى الاشراف الفني على مراكز الأبحاث والمختبرات بالوزارة على محطة الأبحاث بدبا في المنطقة الشرقية ومحطة الاتحاد الزراعية بالحمرانية بالمنطقة الشمالية ومحطة الأبحاث الزراعية بالذيد بالمنطقة الوسطى ومحطة الأبحاث الزراعية بالفجيرة بالمنطقة الشرقية والمختبرات المركزية للوزارة بالعين.

وتعمل هذه المحطات على ادخال التقنيات الحديثة في الزراعة وفقا للظروف البيئية للدولة كما انها تقوم بالدراسات والأبحاث والتجارب التطبيقية لايجاد الحلول العلمية للمشكلات التي تواجه المزارعين.

كما قامت وزارة الزراعة بتوفير المبيدات الكيميائية لمكافحة الآفات الزراعية وتوفير مياه الري للمزارعين وحفر الآبار الارتوازية وانشاء السدود لما لها من أهمية في تغذية المياه الجوفية حيث بلغ عدد السدود التي تم انشاؤها ٣٦ بطاقة تخزينية تصل الى ٨٥ مليون متر مكعب.

ومن جانبه أكد سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للبلديات ان اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة بالتنمية الزراعية وتطويرها وتوفير الأمن الغذائي سياسة استراتيجية ثابتة تنبع من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية لمجلة البلديات في عددها الذي صدر أمس بمناسبة يوم الأمن الغذائي.

وقال سعادته: اذا كانت السنوات السابقة قد شهدت تحقيق الانجازات الكبيرة في اتساع المناطق المزروعة وتشجيع اقامة المزارع ودعم المزارعين وتوفير كل الامكانيات اللازمة لدعم الانتاج الزراعي وتشجيع تسويق المنتجات الزراعية بالاضافة الى ذلك فان الدولة في الوقت ذاته تكثف جهودها لحماية الثروة السمكية في البلاد ووضع الخطط بأفضل السبل لحماية الثروة السمكية في البلاد.

وأكد سعادته ان إعداد مشروع القانون الاتحادي بشأن استغلال وحماية وتنمية الثروات البحرية الحية خطوة متقدمة في النهضة التشريعية الشاملة التي تشهدها الدولة.

كما ان مشروع القانون الاتحادي لحماية البيئة والذي شاركت الأمانة العامة للبلديات في إعداده الى جانب مختلف الجهات الرسمية يعتبر انجازا هاما لتحقيق الأهداف المطلوبة للمحافظة على أرضنا الطيبة ونظافة مياهها ونقاء هوائها.

واختتم سعادته كلمته قائلا: ان الاحتفال بيوم الغذاء العالمي مناسبة لتضافر الارادة والعزيمة وتكاتف الجهود من أجل العمل الدؤوب لتحقيق الأمن الغذائي في الدولة وقد قامت الحكومة الرشيدة بتوفير كل الامكانيات من أجل الوصول الى هذا الهدف المنشود باعتباره مفتاح الرخاء والازدهار.



الخارجية تقيم حفل استقبال للسفير الروسي

■ أقامت وزارة الخارجية أمس حفل استقبال بفندق أبوظبي انتركونتيننتال وذلك تكريما لسعادة اوليغ ديركوفسكي سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله بدولة الامارات.

وحضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

في تقرير المكتب الفني لقطاع الأنشطة

السيار تؤكد أهمية النشاط في تطوير العملية التربوية

■ جمال أبوطالب:

■ أكدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية ان ادارات قطاع الأنشطة التربوية تشكل ركائز هامة لتطوير العملية التعليمية وتدعيم الاتجاه السليم لتحقيق التربية على طريق النشاط التربوي.

جاء ذلك في كلمتها التي تصدرت تقرير القطاع الذي صدر مؤخرا عن الجزء الأول من مهام ٣ ادارات بالقطاع وهي ادارات التدريب الفني والتأهيل التربوي، وادارة المكتبات وادارة الوسائل التعليمية. وأوضحت انه انطلاقا من مفهوم متطور للمنهج وحياة مدرسية نابضة بالحيوية والنشاط يتنامى الاتجاه الى التربية القائمة على نشاط ايجابية المتعلم وتصاعد الاهتمام بالأنشطة التربوية، وأشارت الى ان التدريب الفني والتأهيل التربوي ركيزة هامة لتحقيق سياسة تهيئة كوادر وطنية للعمل ضمن الهيئة التعليمية، ومتابعة تنمية خبراتها ميدانيا لمواصلة أداء عملها بنجاح وتكوين اتجاهات ايجابية لديها نحو العمل في مجال التعليم وتولي زمام الأمور بالمرافق والمؤسسات التعليمية باقتدار. وأكدت ان المكتبة المدرسية طرف أصيل في العملية التعليمية وعنصر أساسي من عناصر المنهج المدرسي ومحور هام من محاور التطوير ولتحقيق الجودة والنوعية وكفاءة الأداء.. حيث ان المكتبة المدرسية رافد متجدد يصل الطلاب بمنابع الفكر. وأوضحت ان الوسائل التعليمية وفق التقنيات التربوية في التعليم انتاجا واستخداما وتجديدا وتجويدا ركيزة أساسية من ركائز تطوير العملية التعليمية من خلال التوسع في الاستفادة من تكنولوجيا التعليم من أجل تحقيق تعلم أفضل قادر على تخريج أجيال واعية فعالة.

وقالت ان ادارات التدريب والمكتبات والوسائل التعليمية تمثل منظومة تربوية تتكامل وظائفها وتتناسق أهدافها وتتوحد جهود العاملين بها من أجل الارتقاء بأعضاء الهيئة التدريسية واثراء الخبرات العلمية والثقافية لأبنائنا الطلاب والطالبات.

وتضمن التقرير الذي أعده المكتب الفني للقطاع ما تم من انجازات منذ عام ٧٣/٧٢ حتى عام ٩٧/٩٦ أي خلال ربع قرن في هذه الادارات.

وأكد التقرير ان ٧٤٥ معلما ومعلمة من المواطنين الحاصلين على دبلوم التأهيل التربوي التحقوا بمراكز الانتساب الموجه عام ١٩٩٠ لمواصلة دراساتهم الجامعية.

بمناسبة عيد الاتحاد

تحديد مواعيد مسابقة التربية الفنية بالدولة

■ دبي - الاتحاد: انتهت ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب من تحديد مواعيد ومواصفات الاشتراك في مسابقة التربية الفنية على مستوى الدولة للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨ والتي تجرى تحت شعار «التربية قيم وسلوك» بمناسبة عيد اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة، والتي ستجرى يومي السبت الموافق ٢٢ نوفمبر والأحد ٢٣ نوفمبر بالساحة الخلفية لغرفة تجارة وصناعة دبي لطلبة وطالبات المرحلة الاعدادية في مجال الرسم والتصوير بالألوان الزيتية والمائية والباستيل.

ويومي الاثنين الموافق ٩٧/١١/٢٤ والثلاثاء الموافق ٩٧/١١/٢٥ بمتحف الشارقة للتراث «بيت النابودة» لطلبة وطالبات المرحلة الاعدادية في مجال التشكيل والتركيب والبناء المسطح بخامة الأخشاب.

ويومي الأربعاء الموافق ٩٧/١١/٢٦ والخميس ٩٧/١١/٢٧ بحصن الشارقة لطلبة وطالبات المرحلة الابتدائية العليا في مجال التشكيل والتركيب المسطح «كولاج» بخامة الأوراق الملونة المتنوعة. وسيتم تحكيم مرحلة رياض الأطفال والمرحلة التأسيسية يوم السبت الموافق ٩٧/١١/٢٩ في مجال التعبير بالرسم والتصوير في ادارة الوسائل التعليمية بالوزارة بدبي.

بلدية دبي تصدر مجلداً جديداً للأوامر المحلية

■ أصدرت بلدية دبي مجلد الأوامر المحلية الصادرة في عام ١٩٩٦ الذي تضمن التشريعات والأوامر المختلفة منها الأمر المحلي رقم «٩٨» بشأن تنظيم مادة «البان» في امارة دبي والأمر «٩٩» بشأن فرض رسم ثابت على بعض استخدامات شبكة الصرف الصحي والأمر «١٠٠» بتعديل بعض احكام الأمر المحلي رقم «٩٤» لسنة ١٩٩٥ بخصوص فرض وتعديل رسوم الانتفاع ببعض الخدمات التي تقدمها بلدية دبي اضافة الى الأمر رقم ١٠١ والخاص بتعديل رسوم الانتفاع بخدمات حديقة شاطئ الجميرا في امارة دبي المقرر وفق الأمر المحلي رقم «٩١» لسنة ١٩٩٤ والأمر المحلي رقم ١٠٢ بشأن فرض رسم سكن عمال في امارة دبي ورقم ١٠٣ الخاص باستحداث خط المواصلات العامة «ديرة - حديقة المزر» ورقم «١٠٤» بشأن فرض رسوم على سير المركبات الميكانيكية والأمر «١٠٥» الخاص بفرض رسم على دور العرض السينمائية في امارة دبي والقرار الاداري الخاص بإجراءات استيفاء الرسم بالاضافة الى قرار سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي رئيس البلدية والخاص بتأجير الأراضي الحكومية لأغراض اقامة مساكن للعمال في امارة دبي.

حلقة نقاشية حول التربية الخاصة بالعين

■ العين - فاطمة المطوع

■ عقدت ادارة منطقة العين التعليمية صباح أمس حلقة نقاشية حول التربية الخاصة وذلك بمدرسة عمورية الابتدائية بحضور منى الحوسني مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب وعائشة السويدي رئيسة قسم التربية الخاصة بالوزارة والدكتور فيصل الصمادي استاذ التربية الخاصة بجامعة الامارات ونعيمة الجابري رئيسة قسم الأنشطة التربوية بمنطقة العين وسلمى الياسي مديرة المدرسة.

وقد دار النقاش حول فصول التربية الخاصة، اضافة الى طرح العديد من أوراق العمل حول النظرة المستقبلية للتربية الخاصة كما تم تعميم بعض التوصيات والنتائج للحلقة النقاشية في مجال وضع البدائل والحلول المناسبة لبعض السلبيات في العمل التربوي الميداني.

وأشارت فاطمة أحمد الكعبي مشرفة غرفة المصادر التعليمية بمدرسة عمورية الى ان الهدف من عقد هذه الحلقة النقاشية الهامة هو عرض تصور مقترح لتطوير العمل بفصول التربية الخاصة بعد مناقشة الايجابيات والسلبيات، اضافة الى العمل على توعية الأمهات لتوضيح مفهوم وعمل الفصول الخاصة.. مؤكدة على الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم والشباب لفصول التربية الخاصة في مجال اعداد الطلاب والطالبات تربويا ورفع مستواهم التحصيلي.

ومن جانبها أشارت نعيمة الجابري رئيسة قسم الأنشطة الى ضرورة التعاون التام بين العاملين في الميدان التربوي وجامعة الامارات للوصول الى نتائج ايجابية لتعزيز برامج وأهداف التربية الخاصة بما يخدم الطلبة والطالبات ويعود عليهم بالفائدة.

وقد تم في ختام الحلقة طرح العديد من المقترحات النموذجية للعمل الميداني التربوي في فصول التربية الخاصة. كما تم عرض العديد من البدائل المقترحة لضمان الوصول الى العناية والرعاية المناسبة لبعض الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا للامكانات المتوفرة في المدارس.

أسماء المكرمين بجائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر تعلن الاسبوع القادم

■ صرحت الشيخة شمسة بنت حمدان آل نهيان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر انه سيتم خلال الاسبوع المقبل إعلان أسماء المكرمين بجائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر والتي كانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر بالدولة قد أعلنت عن تأسيس هذه الجائزة الرمزية للابن أو الابنة البارين من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ممن يرعون أحد الوالدين أو كليهما ممن تجاوزا ٦٥ عاما وممن يعيشون معهما. وقالت ان هذه الجائزة تعد تجسيدا واستمرارا للمبادرات الانسانية الرائدة لسموها لترسيخ قيم المحبة والوفاء وتقديرا لحسن رعاية الوالدين والمسنين في مجتمع يحرص أبناؤه على البر والاحسان للوالدين عملا بما يدعو اليه كتاب الله المبين وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وعلى خطى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة النموذج الأول للوفاء والاخلاص في مجتمعنا بما عرف عن سموه من المناقب الكريمة التي تبعث على الفخر والاعجاب والاعتزاز ولانه يحق مضرب المثل في البر بالوالدين وبأبناء شعبه وأمته العربية والاسلامية. وأضافت ان الإعلان عن أسماء المكرمين البالغ عددهم ٣١ مواطنا ومواطنة يجيء عقب اسبوع من الفعاليات والأنشطة المتواصلة التي نظمتها اللجنة النسائية بالجمعية بمناسبة الاحتفالات الدولية بيوم المسنين والتي كانت بمثابة تظاهرة انسانية عكست أصالة معدن انسان هذه الأرض الطيبة في امارات المحبة والخير والسلام وحرصه على التحلي بقيم وشيم الوفاء ورد الجميل لجيل الآباء والأجداد الذي قدم عطاءات لا تعرف الحواجز ولا القيود لجيل اليوم الذي يادله الوفاء بالوفاء.

وقالت الشيخة شمسة بنت حمدان آل نهيان ان لجنة أهلية قامت باختيار المرشحين للجائزة من واقع المتابعة والمعرفة عن قرب لهذه النماذج الرمزية المشرقة من البر بالوالدين داخل مجتمع الأصالة والوفاء في أرض زايد الخير والعطاء.

وكانت الهيئة العليا للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر برئاسة الشيخة شمسة بنت حمدان قد نظمت تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالجمعية احتفالات اسبوع المسنين في الفترة من الأول وحتى الثامن من اكتوبر الجاري تضمنت العديد من الفعاليات الخاصة بتكريم هذه الفئة من المجتمع التي قدمت التضحيات لأجل جيل اليوم وذلك بالتعاون مع مركز ابوظبي للتأهيل الطبي وفي مقدمة تلك الفعاليات اقامة عدد من المحاضرات الخاصة برعاية المسنين والخصائص النفسية لهم وكذلك توزيع الهدايا وتنظيم الرحلات الترفيهية لهم.

وقد توجت الاحتفالات بافتتاح الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان للنادي الترفيهي للمسنين الذي قام واخوانه بتجهيزه على نفقتهم الخاصة تعبيرا عن حب وتقدير جيل اليوم لجيل الأمس.

مشاركات للزراعة في مؤتمرات واجتماعات دولية

■ تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الغابات العالمي التي تبدأ اليوم وتستمر حتى الثامن والعشرين من شهر اكتوبر الجاري والتي تعقد في مدينة انطاكيا في تركيا وتنظمها الحكومة التركية ويمثل الوزارة في هذه الدورة السيد عبدالله راشد المعلا مدير المنطقة الزراعية الوسطى.

كما تشارك الوزارة في اجتماع الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانونيا بتطبيق اجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيماوية معينة خطرة ومبيدات الآفات المتداولة في التجارة الدولية الذي ينظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتي ستعقد في روما بايطاليا خلال الفترة من العشرين وحتى الرابع والعشرين من شهر اكتوبر الجاري وسيمثل الوزارة في هذه الاجتماعات السيد عبدالله احمد عبدالعزيز مدير ادارة الوقاية والارشاد الزراعي.

كما ستشارك الوزارة في اجتماع خبراء تنمية وادارة الموارد المائية غير التقليدية في منطقة الاسكوا والذي تنظمه وزارة التخطيط والذي سيعقد في الفترة من السابع والعشرين وحتى الثلاثين من شهر اكتوبر الجاري والذي سيعقد بمدينة المنامة بدولة البحرين ويمثل الوزارة في هذا الاجتماع السيد محمد صقر الأصم مدير ادارة المياه والتربة.

قنوات لتدعيم التواصل بين الاعلام والتربية وإزالة الحواجز بين الطرفين

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة الفنية المكلفة بوضع خطة للاعلام التربوي للنهوض به وتطويره وتمكينه من أداء دوره الفعال أول اجتماعاتها أمس بديوان عام الوزارة بدبي برئاسة الدكتور علي قاسم الشعيبي من جامعة الامارات.

وصرح السيد عبدالله زعل مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم ان اللجنة عقدت صباح أمس أول اجتماعاتها حيث تمت تسمية السيد عبدالنور أحمد بالاعلام التربوي مقررا للجنة. ثم ناقشت بعد ذلك واقع الاعلام التربوي، وذلك من حيث تحديد الأهداف والمنطلقات. التي تنبع من الأهداف العامة للدولة في مجالي الاعلام والتربية، أي مواءمة الاعلام والتربية فيما بينهما، إذ أنهما يمثلان وجهي العملة الواحدة، لكن الواقع مختلف تماما بسبب وجود حواجز بينهما.

وقال السيد زعل ان اللجنة اتفقت على ضرورة فتح قنوات اتصال بين التربية والمؤسسات الاعلامية، وأن تكون للصحافة أولوية ويتحقق ذلك بعقد اجتماعات دورية مع المسؤولين في المؤسسات الاعلامية لشرح كل ما يريده الطرف الآخر.

وأضاف السيد زعل أمان انه تم الاتفاق على أن يكون التحرك في اطار الامكانات المتاحة حاليا. كذلك اتفق المجتمعون على عمل برامج تنفيذية تتعاون فيها مع الصحافة وذلك بتخصيص صفحات تتيح الفرصة للوزارة لشرح وجهة نظرها للرأي العام، كذلك اعداد برامج تليفزيونية بالتعاون مع القنوات التليفزيونية المحلية.

وقال السيد زعل ان الانطلاقة الأساسية للجنة هي كما أكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، تحديد ملامح المرحلة القادمة والتحديات التي سنواجهها في ظل المتغيرات الدولية والتي نتوقع أن يفرضها النظام العالمي الجديد سواء من حيث النظام الاقتصادي أو المجال الثقافي.

وستواصل اللجنة اجتماعاتها يوم الأحد المقبل الموافق ١٩ من شهر أكتوبر الحالي لدراسة التركيز على تفعيل وتنشيط الدور الاعلامي للمسؤولين في الوزارة.

طلاب مركز الامارات للدراسات الإسلامية في بكين يزورون جناح الدولة في المهرجان الثقافي الخليجي بالصين

■ متابعة: عادل غيث

■ حظي جناح الامارات في الاسبوع الخليجي بالصين بإقبال جماهيري كبير.. حيث أبدى الزوار اعجابهم بمعروضات الامارات المختلفة خاصة المعروضات التراثية.

وقام الطلبة والطالبات الذين يدرسون في مركز الامارات للدراسات الاسلامية في بكين والذي أقامه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في العاصمة الصينية بكين.. بزيارة جناح الامارات في هذا الملتقى الخليجي وأشادوا بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة ودعمه المستمر للمسلمين في كل مكان..

وخلال زيارة الطلاب الصينيين المسلمين لجناح الامارات طلب البروفيسور وويا وقوا الذي يرافقهم في الجولة.. تزويد المركز بالكتب العربية المعروضة في جناح الامارات في الملتقى الثقافي بالصين.. وقد تمت الاستجابة لطلبه من المسؤولين عن الجناح.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» في اتصال هاتفي مع بعثة الامارات في الصين جابر الجابري رئيس قسم العلاقات الثقافية بوزارة الإعلام والثقافة.. وأضاف ان فعاليات الاسبوع الثقافي الخليجي الذي يقام حاليا بالعاصمة الصينية بكين انطلقت ظهر الاثنين الماضي وافتتحت جناح الامارات في المعرض السيدة خولو - لي نائبة رئيس المجلس الاستشاري السياسي للشعب الصيني.. وذلك نيابة عن الرئيس الصيني.. وقد ألقت نائبة وزير الثقافة الصيني كلمة في حفل الافتتاح.

وبعد ذلك ألقى سعادة عبدالعزيز الجلال ممثل الأمانة العامة لدول التعاون كلمة تحدث فيها عن أهمية اقامة هذه التجمعات الخليجية في أماكن مختلفة من العالم. وقال ان جناح الامارات كان أول جناح خليجي يتم افتتاحه في المعرض.. وكان سعادة اسماعيل عبيد سفير الامارات لدى الصين في مقدمة مستقبلي كبار المسؤولين الذين شاركوا في حفل الافتتاح.. وبعد ذلك صاحب سعادته السيدة خولو - لي وكبار المسؤولين والضيوف في جولة بجناح الامارات حيث أبدوا اعجابهم الشديد بالمعروضات وخاصة المشغولات التقليدية والصناعات البيئية.. وفي ختام زيارتها لجناح الامارات تناولت خولو - لي القهوة العربية والتمور الاماراتية.

وأضاف الجابري: بعد افتتاح جناح الامارات أهدت بعثة الامارات في الاسبوع الثقافي الخليجي السيدة خولو - لي خنجرا تقليديا من الفضة الخالصة المطعم بالذهب كهدية من وزارة الإعلام والثقافة.. كما أهدت خنجرا آخر لنائبة وزير الثقافة الصيني.. وبعد ذلك تم افتتاح أجنحة البحرين والسعودية والكويت وقطر وعمان.

وعن مساحة جناح الامارات يقول جابر الجابري: ان مساحة جناح الامارات تعادل ثلث المساحة الكلية للمعرض وذلك نظرا للحجم الكبير للمعروضات وتنوعها حيث تتضمن معارض للصور الفوتوغرافية ورسوم الأطفال ولوحات من إبداعات فناني الامارات التشكيليين ومعرضا للكتب الصادرة عن الدولة باللغتين العربية والانجليزية ومعرضا للأزياء التقليدية اضافة الى تقديم أفلام سينمائية عن نهضة الامارات وتطورها منذ قيام الاتحاد وحتى اليوم. وقال جابر الجابري لـ «الاتحاد» ان سعادة ليوا تشونج وزير الثقافة الصيني التقى مع أصحاب السعادة سفراء التعاون ورؤساء الوفود وممثل الأمانة العامة قبل حفل الافتتاح مباشرة حيث أكد على أهمية وضرورة زيادة التعاون الثقافي بين دول مجلس التعاون الخليجي والصين.

وقد قدمت الفرقة الكويتية للفنون الشعبية أول عروضها أمس على مسرح «بولي بولزا» الصيني الشهير وسوف تقدم عرضها الثاني غدا على نفس المسرح.

بالتعاون مع مؤسسة الطفولة

مرسم حر للأطفال بمركز الفنون بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ أكثر من ٣٥ طفلا وطفلة شاركوا مساء أمس الأول في المرسم الحر الذي نظمته ادارة الفنون التابعة لدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة بالتعاون مع مؤسسة الشارقة للطفولة التابعة للمجلس الأعلى للطفولة وجماعة الفن الخاص تحت اشراف المتخصصين من قبل الجهات المشاركة، ويعتبر هذا المرسم هو الثاني من نوعه ينظمه مركز الفنون بادارة الفنون ومن بين المشاركين من الأطفال الموهوبين هناك أطفال معاقون من قسم الصم من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في جماعة الفن الخاص وقد تخصصوا في ممارسة فن الاشغال اليدوية وقطع فنية للديكور المنزلي.

أما أطفال مراكز ثقافة الطفل ومركز الفنون فقد تخصصوا في فن الرسم باستخدام خامات مختلفة وهو ما يسمى بفن «الكولاج».

وتم اختيار الموضوعات حسب توجه كل جهة مشاركة واعمار المشاركين تراوح بين ٦ و١٥ سنة.. والأعمال التي رسمها الأطفال الجيدة منها وذات مستوى ستذهب فيما بعد الى المعارض والأعمال الفائزة والمتميزة باصدارها في مختلف المطبوعات الرسمية بالمجلس الأعلى للطفولة، حيث تدخل أيضا ضمن فئة الاهداءات والتذكارات القيمة والتي تقوم على عاتقها مهمة توزيعها على مختلف المؤسسات الثقافية عامة والمهتمة بثقافة الطفل خاصة سواء داخل الدولة أو الوطن العربي.

وذكر الأستاذ هشام المظلوم مدير متحف الفنون بالشارقة ان هذه التجربة جاءت تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة باعطاء الطفولة اهتماما ورعاية خاصة وبذل المزيد من الجهود من قبل جميع الجهات المعنية لثقافة وتنمية قدراته وميوله الفنية واهتمام مركز الفنون بهذا الجانب يأتي ضمن هذا الاطار. وأشار هشام المظلوم الى ان جديد هذا المرسم أو الورشة هو انه مفتوح للجميع للمشاركة وخاصة ان مقر المرسم يقع في وسط السوق حيث الرواد والزوار الكثر للسوق وللمراكز المختلفة الموجودة حول المرسم مثل متحف الفنون وبيت السركال وجماعة الفن الخاص وجمعية الفنون التشكيلية ومقهى الفنون. والهدف الرئيسي لهذا النشاط هو تنمية القدرة على تذوق الجمال والإبداع وتقدير قيمة العمل الفني مما يساعد على تنمية التربية الجمالية وبذلك ترهف الحس وتصقل وتنمي الوجدان.

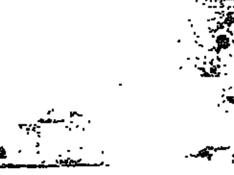
ورشة حول الاتجاهات الحديثة لتدريس العلوم

■ عجمان - الاتحاد: تنظم اللجنة الثقافية بجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان اليوم ورشة عمل حول بعض الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم بقاعة البيان في الجمعية.

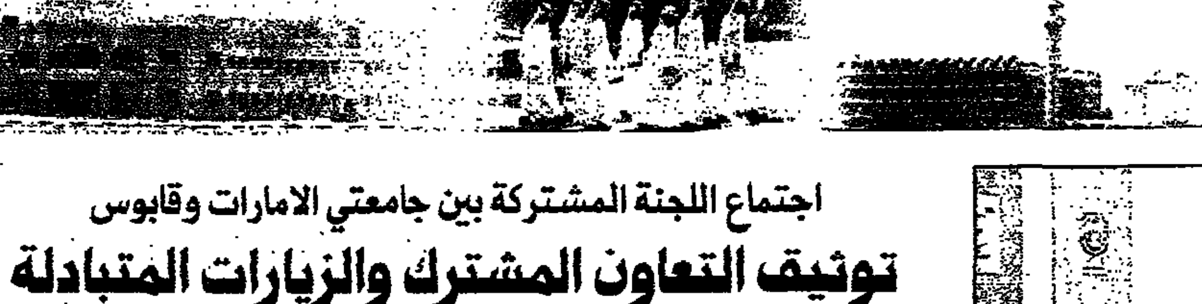
يشارك في الورشة الأستاذ يسري مصطفى السيد مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم بمركز الانتساب الموجه بالشارقة، وتدور الجلسة الأولى حول دراسة نظرية حول المدخل الكشفي في تدريس العلوم، والثانية دراسة تطبيقية لاعداد وتنفيذ دروس العلوم باستخدام المدخل الكشفي.

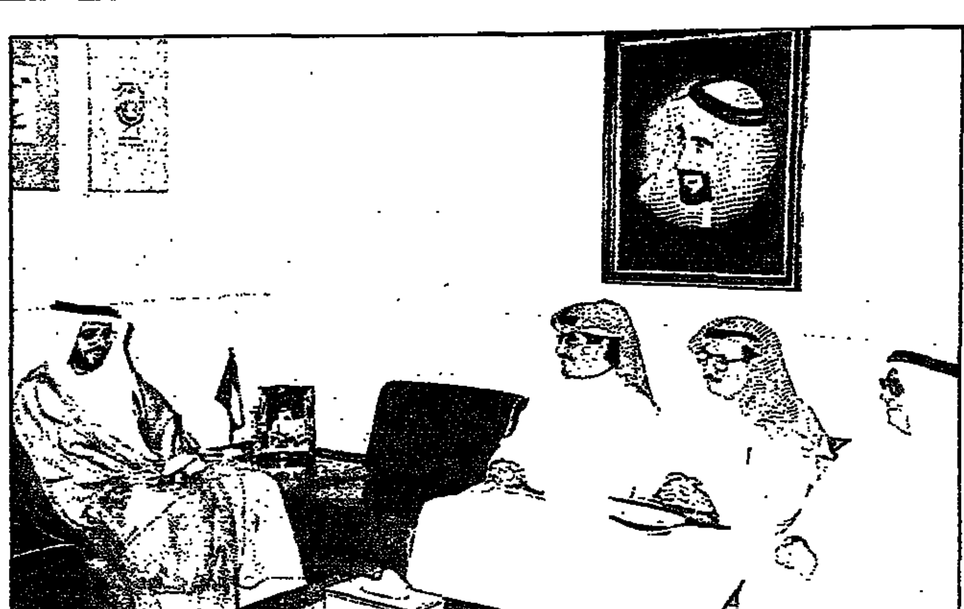
تدير الجلسات الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه، وذلك من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

هكذا من الأصل









خلال الاستقبال

مدير الجامعة يستقبل لجنة التعليم العالي لدول التعاون

■ العين - الاتحاد: استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة لجنة التعليم العالي للشؤون التعليمية والتي تم تشكيلها بناء على قرار أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي لدول مجلس التعاون لاجراء دراسة حول انماط التعليم العالي الأكثر مناسبة لدول المجلس.

وضمت اللجنة كل من عبدالرحمن سعد الحميدي. د. عبدالله الضلعان. ود. عبدالرحمن سليمان الطريري. د. ابراهيم المنصور.

وصرح الدكتور حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات وعضو اللجنة التنفيذية بوزارة التعليم العالي. والبحث العلمي والذي حضر اللقاء بأن اللجنة قد أشارت خلال اللقاء الى أهمية توفر معلومات أساسية حول دول مجلس التعاون وخاصة فيما يتعلق بعدد مؤسسات التعليم العالي في دول المجلس. وعدد الطلاب في المؤسسات وتفصيلات ذلك. ونسبة طلاب مؤسسات التعليم العالي الى عدد السكان. ونسبة نمو الطلاب في مؤسسات التعليم العالي السنوي. والتخصصات القائمة في مؤسسات التعليم العالي. وعدد السكان في دول مجلس التعاون وفئات الاعمار. وخطط التنمية في دول مجلس التعاون. والعمالة الأجنبية في دول مجلس التعاون واحتياجات سوق العمل. وعلاقة مخرجات مؤسسات التعليم العالي بسوق العمل. ونسبة الهدر والتسرب من مؤسسات التعليم العالي في دول المجلس. وانماط التعليم العالي القائمة في دول المجلس. وعدد خريجي المرحلة الثانوية للعامين الماضيين بنين وبنات.

واضاف الوفد ان توفير المعلومات اللازمة والمتعلقة بجامعة الامارت وبقية مؤسسات التعليم العالي في دولة الامارات سيساعد على اجراء دراسة انماط التعليم العالي، الأكثر مناسبة لدول مجلس التعاون.

ومن جانبه أعرب الدكتور هادف الظاهري عن استعداد جامعة الامارات لتقديم كل ما بوسعها من معلومات. لاعداد هذه الدراسة. انطلاقا من رغبتها الجادة لايجاد صيغة مشتركة للتعليم العالي. تعزز العلاقات المشتركة لابناء دول مجلس التعاون. وقد قام الوفد بزيارة أخرى الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية التقى خلالها بالدكتور عبدالوهاب أحمد عميد الكلية. استعرض فيها الجوانب المطلوبة للدراسة والخاصة في الكلية.

اجتماع اللجنة المشتركة بين جامعتي الامارات وقابوس
توثيق التعاون المشترك والزيارات المتبادلة

■ العين - أحمد الخشن:

■ عقدت اللجنة العليا المشتركة بين جامعة الامارات وجامعة السلطان قابوس صباح أمس الأول اجتماعها العاشر في رحاب جامعة السلطان قابوس.

وترأس وفد الامارات سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام لجامعة الامارات. ومن الجانب العماني سعادة حمد بن سليمان الغريبي أمين عام جامعة السلطان قابوس.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال. والتي تضمنت متابعة ما تم تنفيذه من توصيات في الاجتماع التاسع الذي عقد في جامعة الامارات.

وتم استعراض ما تم تنفيذه من فعاليات مشتركة خلال العام الدراسي الجامعي الماضي واستعراض ومناقشة محضر الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة المشتركة. والذي عقد في جامعة السلطان قابوس. ومتابعة ما توصلت اليه اللجنة المشتركة بين الجامعتين للبحوث في المجال الزراعي.

وصرح سعادة شبيب المرزوقي بأن الاجتماع العاشر الأخير يعتبر استمرارا لما بحثته اللجنة المشتركة بين الجامعتين في اجتماعاتهما السابقة. وان اللجنة قد توصلت في اجتماعها الأخير الى اعتماد الخطط القادمة لعمل اللجنة. والذي سيستمر على مدى العام الدراسي الجامعي الحالي بأكمله. وان البرامج التي اعتمدت هي مناشط طلابية في مجالات متعددة ثقافية ورياضية وفنية.

واضاف انه تم ايضا التنسيق على اجراء زيارات متبادلة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة السلطان قابوس وبين أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة الامارات. وحول التعاون في مجال البحوث العلمية. أوضح سعادته بأن اللجان الفنية المنبثقة عن اللجنة المشتركة، قد قامت باجراء مسح ميداني لاشجار النخيل في مدينة العين بهدف اعداد دراسة احصائية لنوعية الاصابات بمرض سوسة النخيل وأماكنها. ونوع اشجار النخيل المصابة بها، وانه تم التركيز على علاج مرض سوسة النخيل الحمراء ومازال العمل جاريا في هذا الاتجاه.

واشار سعادته الى ان النتائج الأولية تظهر التفاؤل بمعالجة هذه الأمراض. الا ان هذه النتائج النهائية لابد ان تأخذ وقتا كافيا من الاختبار للتأكد من مدى جدواها.

وحول أنشطة الطلاب أشار سعادته الى ان هناك برامج عمل سيبدأ تنفيذها خلال العام الجامعي الحالي. وتتضمن مسابقات ثقافية في القصة القصيرة والصحافة. وفي الشعر والقرآن الكريم والحديث النبوي. كما سيتم تنفيذ معسكرات طلابية مشتركة للعمل التطوعي وستقام معارض فنية مختلفة.

وقد قام معالي يحيى بن محفوظ المنذري وزير التعليم العالي رئيس جامعة السلطان قابوس باستقبال سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام لجامعة الامارات والوفد المرافق له، والمكون من د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية. والسيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب. والسيد عبدالله سيف الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية. والسيد أحمد الشامسي مدير ادارة العقود والمشتريات.

وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية. واستعراض الأمور ذات الاهتمام المشترك. والمتعلقة بمسيرة التعليم العالي بين البلدين الشقيقين. تعزيزا لأواصر الصداقة القائمة بينهما.

وقام وفد جامعة الامارات بزيارة معرض النقش على الخشب. والورق الطبيعي والذي تنظمه جماعة الفنون التشكيلية بعمادة شؤون الطلاب بجامعة السلطان قابوس.

وتم عقد جلسة ثانية بين اللجنة العليا المشتركة للجامعتين تم خلالها التوقيع على محضر الاجتماع العاشر.

سعادة شبيب المرزوقي

جانب من الفعاليات « تصوير: محمد سليم »

اختتام فعاليات أسبوع الارشاد الأكاديمي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

■ اختتم اسبوع الارشاد الاكاديمي الذي نظمه مكتب مساعد عميد شؤون الطالبات في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات ابتداء من يوم الأحد الماضي فعالياته التي اقيمت بمسرح كليات الطالبات في المقام على امتداد ثلاثة أيام تحت شعار «نحو دور بارز وفعال للطالبة في الارشاد الاكاديمي» اختتم فعالياته بمتابعة الأقسام العلمية الاثنى عشر للكلية بتقديم نبذة عامة عن القسم وأهدافه وخطته. ومجالات عمل خريجي القسم بعد التخرج.

واختتمت فعاليات الاسبوع بمناقشة عامة شارك فيها الدكتور محمد الملا مساعد عميد كلية العلوم الانسانية لشؤون الطالبات. ورئيس لجنة الارشاد الاكاديمي والقضايا الطلابية في الكلية، بالاجابة على الأسئلة التي تناولت الارشاد بشكل عام، ونظم الدراسة والامتحانات مركزة بشكل خاص على معايير القبول في الأقسام العلمية.

كما قامت الدكتورة سمر علي رئيسة قسم علوم الأسرة باستعراض عدد من الأخطاء التي تقع فيها الطالبات وأبرزها أخذ الطالبات لمساقات في مستوى متقدم عن المستوى التي هي فيه حاليا، وعدم اهتمام الطالبة برقم المساق. ومحاولة الطالبة اخذ مساقات تتلاءم مع ظروفها الخاصة، أو تتلاءم مع أوقات زميلاتها. بدلا من مراعاتها لأخذ تخصصات تتوافق مع خطتها الدراسية.

وحثت د. سمر الطالبات في ختام حديثها على تلافي الانذارات لأن الانذارات تجعل الطالبة تسجل في ٤ مساقات فقط، وهذا ما يؤخر تخرجها.

وتم في خلال هذا اللقاء تكريم المرشدات المساعدات تقديرا لما قمن به من عمل لارشاد زميلاتهن ومد يد العون لهن.

في محاضرة حول الجمعيات النسائية واهدافها بالجامعة
دعوة فتاة الإمارات للمشاركة في أنشطة المجتمع وتأكيد ضرورة تحديد رؤية مستقبلية للجمعيات

■ العين - الاتحاد: أكدت الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه في الشارقة. على أن دستور دولة الإمارات منح المرأة الإماراتية الحق في المشاركة بجميع المجالات. وقالت ان ما أعلنته قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بحق المرأة في ترشيح نفسها للمجلس الوطني يؤكد هذه الحق.

وتساءلت المحاضرة أين صوت المرأة الاماراتية المشرق الذي يتوازى مع ما منحها اياه الدستور من حقوق. وقالت في المحاضرة التي نظمها برنامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات الجامعية العامة. تحت عنوان الجمعيات النسائية - أهدافها ومجالاتها يوم الأحد الماضي وحضرها عدد من اعضاء هيئة التدريس وجمع من الطالبات.

وبدأت الدكتورة آمنة محاضرتها بتبيان وضع المرأة في الإمارات.. فبينت ان عدد الإناث يعادل عدد الذكور في دولة الإمارات حسب الاحصاءات السكانية واحصاءات وزارة التربية والتعليم ولكن عدد الطالبات الملتحقات بجامعة الامارات أعلى بكثير من عدد الطلبة. عل الرغم من الفرص المتاحة للطلاب. ولكن المفارقة هنا هي أن المدخلات غير المخرجات لأن الإناث اللواتي يعملن بعد التخرج قليلات. وركزت على الأهداف المتوخاة من عمل المرأة. وهي نفع النفس والأسرة والمجتمع. بالاضافة الى تأكيد الانتماء للوطن. ورد جزء من جميله.

وأشارت المحاضرة إلى بيان المؤشرات التي تدل على تقدم الامم مبينة أن المجتمعات تقاس بقواها البشرية. والمادية. وأبرزت دور العنصر البشري من حيث نوع التعلم ومستواه وأعداد المتعلمين والأنشطة الاقتصادية والأعمال والصحة ومعدل المواليد والوفيات بالاضافة إلى مدى المشاركة الاجتماعية والسياسية.

وانتقلت المحاضرة إلى الحديث عن اهداف الجمعيات النسائية بالدولة. وأنشطتها مبينة دور الاتحاد النسائي في تنظيم الجمعيات النسائية. وذكرت أن الهدف من انشاء هذه الجمعيات هو تنمية المرأة اجتماعيا. وثقافيا. واقتصاديا. وأن هذه التنمية لا تقتصر على المرأة فقط. بل تنسحب على الأسرة جميعها.

وتتبعت المحاضرة أنشطة الجمعيات النسائية منذ ١٩٧١ ورأت أن ثمة تطوراً هائلاً قد حصل بها. ولكن المعاناة الحقيقية التي عانتها تلك الجمعيات تمثلت بندرة العضوات الفاعلات ممن يتمتعن بأفكار نيرة تساعد على تطوير الأداء في تلك الجمعيات. وأهابت الدكتورة آمنة خليفة بالطالبات بأن يتسلحن بروح المبادرة. لأن التطوير انما يتم على أيدي العناصر الفاعلة والمبادرة في المجتمع.

واشارت الى ان اولى الجوائز الثقافية الحضارية على مستوى الخليج انما صدرت عن جمعية نسائية. وأن أول تكريم للمعلم كان من قبل جمعية نسائية. وأعربت الدكتورة آمنة خليفة في ختام محاضرتها عن أملها في أن تسعى فتاة الإمارات إلى المشاركة الفاعلة في أنشطة المجتمع من خلال الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية ودعت الى وضع رؤية مستقبلية لأهداف الجمعيات كي تتطور وتتواكب مع التغيرات الحالية التي يشهدها مجتمعنا وعصرنا وضربت مثلاً بالتخطيط الذي وضعته ماليزيا منذ عام ١٩٨٠ لتجعل من نفسها دولة صناعية وعن تغير برامج الحواسيب وتطورها الهائل. وأعقب المحاضرة نقاش طويل وثري شاركت فيه الطالبات.

الدكتورة آمنة خليفة

معرض الكتاب الطبي بالجامعة يفتتح السبت القادم

■ العين - الاتحاد: تقيم المكتبة الطبية القومية بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات العربية المتحدة في مقرها الجديد بمجمع توام الطبي. معرضها الثاني للكتاب الطبي خلال الفترة من ١٨ - ٣١ اكتوبر. وذلك بالتعاون مع ادارة العلاقات العامة والثقافية بجامعة الامارات وبالتنسيق مع دار الكتب الطبية بالمملكة العربية السعودية والدار العربية للنشر والتوزيع بجمهورية مصر العربية.

وتعرض الداران احدث الاصدارات الطبية العالمية لاكثر من ٤٠ دار نشر طبية عالمية تتعدى في مجموعها أكثر من خمسة آلاف عنوان أشرف على اختيارها نخبة من أساتذة الجامعات والأساتذة المتخصصون. كما ستقدم الداران خصما خاصا لطلبة كلية الطب والأطباء ومختلف العاملين بالمهن الصحية ليصل الى ٢٠٪ على الطبعات الحديثة و٤٠٪ على الطبعات القديمة.

توزيع عشائر ولجان الجوالة بالجامعة

■ العين - الاتحاد: عقدت قيادة عشائر جوالة جامعة الإمارات. اجتماعها السنوي لتوزيع العشائر واللجان، مساء يوم الاثنين الماضي.

وافتتح القائد محمد عبدالله عبدان قائد عام لعشائر اللقاء بكلمة أكد فيها أهمية حركة الجوالة. في تحفيز الشباب على اكتساب المهارات. من خلال العمل بروح الفريق. مؤكدا على ان المهارات التي يكتسبها الانسان من الجوالة عديدة منها خبرات حياتية، وميدانية تسهم في صقل شخصية الجوال، وتنمية الروح التطوعية لخدمة مجتمعه المحلي.

وحث على ضرورة المشاركة الايجابية والفعالة من قبل مختلف قطاعات الشباب بالجامعة في الجوالة.

كما حث الجوالة على الافادة من جميع المهارات المتاحة لهم، لتؤدي المعسكرات والدورات الهدف المنشود من اقامتها.

وتم في ختام الحفل توزيع الجوالة على العشائر والتي تم تغيير اسمائها الى مؤتة، وتبوك وخيبر. وأحد.

وعقدت بعدها عدة اجتماعات مصغرة بين افراد كل عشيرة للتعارف فيما بينهم، وخاصة الأفراد الجدد منهم.

مبنى الهيئة الادارية

جامعة الشارقة.. التركيز على الأصالة ومواكبة متطلبات الحضارة
تشغيل مركز الحاسوب الآلي وخمسة مختبرات
الجامعة تواصل استكمال متطلبات الكليات والمراكز

■ الشارقة : انور محمود :

■ بعد أن اكتملت مباني جامعة الشارقة وأقسامها.. وقاعات المحاضرات ومختبراتها. والطرق وانارتها.. والمدينة الجامعية وملحقاتها. استقبلت في الرابع من أكتوبر الماضي طلابها ليباشروا عامهم الدراسي الجديد بعد أن تهيأت لهم كل السبل لتحقيق أهدافهم العملية والمعرفية والثقافية.

وعلى الرغم من ذلك إلا أن العمل لازال يجري فيها على قدم وساق. وكأن القائمين عليها في سباق مع الزمن للانتهاء من بعض التشطيبات. واستكمال بعض متطلبات كليات الجامعة ومراكزها.. وكان آخر ما تم انجازه متمثلا في تشغيل مركز الحاسوب الآلي بالجامعة. المكون من خمسة مختبرات بكامل طاقتها التي تستوعب ١٣٠ حاسوبا بمعدل ٢٦ حاسوبا لكل مختبر..

وهكذا يتأكد لنا ان في كل يوم هناك لبنة جديدة تضاف الى هذا الصرح التعليمي لكي يواكب في تطوره وحداثته ركب الحضارة العلمية والثقافية التي تشع بنورها وبريقها كل أركان عالم اليوم.

وما أشبه الأمس بالبارحة.. حتى وان اختلف الزمان والمكان.. طالما كان صناع الأيام متشابهين في الاخلاص والوفاء والعطاء لأوطانهم.

وزمان العشرينات في الشارقة شهد اضاءة نور العلم بالمنطقة حين أنارت المدرسة المحمودية ليالي المدينة بنور العلم والمعرفة.

وفي التسعينات نرى جامعة الشارقة.. تلك الهيئة العلمية الثقافية التي أراد مؤسسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة أن تكون منارة للفكر الانساني المعاصر وصرحا تعليميا شامخا ومركزا مرموقا لنشر الثقافة والفنون والآداب والمعارف الحديثة.. ولكي تسهم في تنمية الثروات البشرية والمادية للمجتمع بغية تطويره نحو الأفضل. والحفاظ على تراثه وهويته العربية الاسلامية.

القيم الاسلامية

وزائر جامعة الشارقة اليوم يستطيع أن يعي للوهلة الأولى مدى حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على هوية الجامعة عربيا واسلاميا سواء من خلال طرازها المعماري وقبابها وأبوابها وأسوارها، وبنيانها الحضاري، أو من خلال أهدافها التي تعنى في المقام الأول بالانسان بوصفه الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والفكرية. ومن ثم تكوين الشخصية العلمية السوية للطالب، المرتكزة على القيم الاسلامية السمحة والمبادىء الانسانية الفاضلة والتطور العلمي والتقني. كما تهتم بالدراسات المتعلقة بالجزيرة العربية بشكل عام وبدولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص.

وفي عصر أصبح فيه العالم قرية صغيرة وبات العلم فيها أساس النهضة ولبنة البناء والعمران، فإن جامعة الشارقة قد انشئت لتعمل على توثيق عرى الروابط العلمية والثقافية بينها وبين الجامعات ومعاهد التعليم العالي والمؤسسات الأكاديمية العربية والاسلامية والأجنبية لما فيه خير الانسانية جمعاء.

استقبال العام الدراسي

وعندما فتحت الجامعة أبوابها لاستقبال الطلبة في الرابع من أكتوبر الماضي. كان كل شيء قد أعد سلفا لهذه المناسبة، توافرت المواصلات ذهابا وايابا نظرا لوقوع مباني جامعة الشارقة في ضاحية «المويلح» على مسافة ١٢ كيلومترا من وسط مدينة الشارقة.

ونظرا لكون الدراسة في الجامعة غير مختلطة فقد شيدت الجامعة التي تمتد على مساحة ١٢٨ هكتارا من مبنيين منفصلين أحدهما للطلاب وآخر للطالبات. وتم تجهيزهما بالقاعات الدراسية والمختبرات والمكتبات.

انتظام الطلاب في جامعة الشارقة

ومختبرات الحاسوب وتم تزويدها بأحدث التجهيزات وتقنيات الوسائل التعليمية. كما تم اعداد مبان للخدمات والأنشطة الأخرى كالمتاحف ومركز الخدمات الطبية والمكتبات والقاعات والميادين الرياضية. هذا بالاضافة الى توفر السكن للطلبة.

كليات الجامعة

أما كليات الجامعة فهي أربع: كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية. وكلية الاقتصاد والادارة. وكلية الهندسة والعلوم التطبيقية. تقدم هذه الكليات برامج دراسية باللغتين العربية والانجليزية وهما لغتا التدريس في الجامعة، واللغة العربية هي اللغة المستخدمة في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، وفي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بينما اللغة الانجليزية هي لغة التدريس في كلية الاقتصاد والادارة وفي كلية الهندسة والعلوم التطبيقية.

وتقسم كليات الجامعة الأربع على النحو التالي:

أولا: كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وأقسامها خمسة هي: قسم علوم القرآن والسنة، وقسم الفقه والأصول، وقسم العقيدة ومقارنة الاديان وقسم الشريعة والقانون المقارن وقسم الدراسات الاسلامية.

ثانيا: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وأقسامها ستة وهي: قسم اللغة العربية وآدابها. قسم اللغة الانجليزية وآدابها، قسم التاريخ والحضارة الاسلامية وقسم الاتصال، وقسم الاجتماع الذي يمنح بكالوريوس في علم الاجتماع أو بكالوريوس في الانثروبولوجيا والتراث. وقسم التربية فيمنح: بكالوريوس في التربية واللغة العربية وآدابها، أو بكالوريوس في التربية واللغة الانجليزية وآدابها. أو بكالوريوس في التربية والتاريخ والحضارة الاسلامية، أو بكالوريوس في التربية والدراسات الاسلامية.

ثالثا: كلية الاقتصاد والادارة وأقسامها أربعة: قسم الاقتصاد، وقسم المحاسبة، وقسم ادارة الأعمال، وقسم نظم المعلومات، ويمنح طالب كل قسم البكالوريوس في تخصصه.

رابعا: كلية الهندسة والعلوم التطبيقية وأقسامها خمسة: قسم الهندسة المدنية وقسم الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسوب، وقسم علوم الحاسوب. وقسم علوم الحياة، وقسم العلوم الأساسية علما بأن الجامعة مزودة بمركزين أحدهما للحاسوب والآخر للغات.

كما يستطيع خريج جامعة الشارقة أن يمنح دبلوم دراسات عليا، من بين برامج الدبلومات العليا التالية: الدبلوم العالي في القضاء الشرعي، والدبلوم العالي في الترجمة، والدبلوم العالي في الاتصال، الدبلوم العالي المهني في التدريس، والدبلوم العالي في علوم المصارف الاسلامية والتمويل والدبلوم العالي في نظم المعلومات الادارية، والدبلوم العالي في علوم الحاسوب.

نظام الساعات

وتأخذ جامعة الشارقة بنظام الساعات الفصلية المعتمدة عند تقييم أداء الطلبة خلال دراستهم بالجامعة وفي حساب متطلبات التخرج للبرامج العلمية المختلفة. ومما لاشك فيه ان هذا النظام لديه من المرونة ما يمكنه من استيعاب التنوع في مقدرات الطلبة، حيث يمكن الطالب المتميز من استكمال متطلبات التخرج في فترة أقل من غيره. كما يسمح نظام الساعات الفصلية المعتمدة باجراء التقييم المستمر لأداء الطالب طوال الفصل الدراسي، مما يحرر الطالب من الضغوط النفسية الناتجة عن تركيز الامتحانات في فترة قصيرة في نهاية الفصل أو العام الدراسي.. ويعتمد حساب الساعات المعتمدة لكل مساق على عدد المحاضرات النظرية أو الجلسات العملية في الأسبوع طوال الفصل الدراسي الذي تبلغ مدته ١٦ أسبوعا ويمكن للطالب ان يسجل في ١٢ ساعة معتمدة كحد أدنى و ١٨ ساعة معتمدة كحد أعلى، إلا أنه يمكن النظر في بعض الحالات التي تتطلب التسجيل في أقل من ١٢ ساعة أو أكثر من ١٨ ساعة معتمدة.. وعليه فإن معظم الخطط الدراسية للتخصصات التي تطرحها الجامعة تتراوح مدتها من ٧ الى ١٠ فصول دراسية.

هذا وتقدم الاقسام العلمية خدمات الارشاد الأكاديمي للطلبة من خلال المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس.. حيث يحدد لكل طالب عند انضمامه للقسم العلمي مرشدا أكاديميا يقوم بتوجيهه وإرشاده للتسجيل في المساقات التي تساعده في استكمال متطلبات التخرج على الوجه الأكمل.

٢٠ مليون دولار قرضا دوليا لتركيا

■ أنقرة، قال البنك الدولي أمس انه اقر قرضا قيمته ٢٠ مليون دولار لتركيا لدعم برنامج تخصيص مشروعات الري. وينتقل المشروع مسؤولية الاستثمار وادارة مشروعات الري الى منظمات مستهلكي المياه مما يخفف الضغط على ميزانية الحكومة. وقال جمعة محمدي مدير المشروع ان تحسين كفاءة عمليات الري سيزيد من الانتاجية الزراعية لنحو ٥ر١ مليون هكتار من الارض التي تروى ويفيد حوالي نصف مليون عائلة من المزارعين. ويمول القرض جزئيا مشروع ري يتكلف ٥ر٨٥ مليون دولار تحت اشراف البنك الدولي. ويسدد القرض على ١٧ عاما من بينها فترة سماح خمسة اعوام ويحدد سعر الفائدة حسب السعر الممنوح بين البنوك في لندن لقروض العملة الواحدة بالدولار. «رويتر».

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٢٣٦
مارك الماني	١,٧٥١٨
ين ياباني	١٢٠,٨٢
فرنك سويسري	١,٤٦٢٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٢٨,٠٩	٣٢٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٨٥	١٣٣٩,٢٥	٦٦

البورصة (بالأونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٧,٨٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونج كونج	٣٢١,٧٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (نقطة)	٨٠٨٤,٧٥
لندن اف.ت	٥٢٠٠,١
طوكيو نيكاي	١٧,٢٠٧,٧٠
باريس كاك	٣٠٠٠,٩٨

أسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٠,٧٦
خام تكساس	٢١,٩٨
خام دبي	١٩,٥٤
خام عمان	١٩,٥٣

١١,٩ مليون دولار أرباح الشركة القومية للاسمنت في مصر

■ القاهرة، افادت الشركة القومية للاسمنت في بيان مالي منشور ان صافي ارباحها بلغ ٤٠,٦٩٠ مليون جنية «١١,٩ مليون دولار» في العام المالي ٩٦ - ٩٧ ارتفاعا من ٢٠,٣٣٤ مليون جنية في العام السابق. واورد البيان ان انتاج الاسمنت ارتفع ارتفاعا طفيفا الى اكثر من مليوني طن من ١,٩ مليون طن، واضاف ان اجمالي حقوق المساهمين ارتفعت من ١٠١,٦١٥ مليون جنية الى ١٤٤,٩٣٥ مليون جنيه في عام ١٩٩٦/١٩٩٧. وبلغ اجمالي حجم المبيعات ٤٠٠,٦ مليون جنية زيادة من ٣٣٧,٦ مليون في العام السابق. ويوزع رأس المال البالغ ١٣٧,٦ مليون جنيه على ٦٨,٨ مليون سهم. وكان آخر سعر للسهم في البورصة المصرية ٣١,٢٧ جنيه للسهم. «رويتر»



... القبلي. وقال ان الحفريات على مراحل الأولى كانت عامي ٤٤ و١٩٦٩ ثم اوائل السبعينات ثم أوائل التسعينات واشتركت فيها شركات عالمية حفرت نحو عشرين بئرا. «ا ش أ»

«بومبارديه» تعرض أحدث طائراتها في معرض «دبي للطيران ٩٧»

■ دبي - الاتحاد، تعرض شركة «بومبارديه» لمبيعات الطائرات الخاصة التي تعد جزءا من مجموعة بومبارديه ايروسبيس الفرنسية مجموعة من احدث منتجاتها في معرض دبي للطيران ٩٧. وكانت الشركة قد افتتحت مكتبا تمثيليا في دبي مؤخرا. ويقول مايكل كابوتشيني نائب الرئيس للمبيعات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا اننا نشارك في معرض دبي للطيران منذ انطلاقه. كما أن افتتاح المكتب التمثيلي في دبي يؤكد التزام بومباردين ازاء المنطقة.

وتعرض الشركة مجموعة من الطائرات النفاثة الخاصة بدءا من الطائرة، صغيرة الحجم «ليرجت ٣١ ايه والمتوسطة ليرجت ٦٠ وليرجت ٤٥. والكبيرة مثل تشالنجر ٦٠٤ اضافة الى الطائرة بومبارديه جلوبال اكسبرسينس للمسافات الطويلة.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

مؤتمر الخليج للمال والاستثمار «فيجيك ٩٧» يعقد ٢٧ أكتوبر بأبوظبي

أوراق عمل مهمة تتناول النمو التجاري بالدولة والعملة الموحدة بين دول «التعاون»

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي عضو المجلس التنفيذي والرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي تنظم معارض أبوظبي الدولية وهي قسم تابع لغرفة أبوظبي مؤتمر الخليج الثالث للمال والاستثمار «فيجيك ٩٧» خلال يومي ٢٧ و٢٨ أكتوبر الجاري بفندق «انتركونتننتال» أبوظبي ويحضر فعاليات المؤتمر عدد كبير من الوزراء والفعاليات الاقتصادية والمالية في الدولة.

وتبدأ وقائع المؤتمر بكلمة الافتتاح يلقيها سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان تتم بعدها مناقشة عدد من الموضوعات وأوراق العمل الخاصة بالمال والاستثمار في الدولة.

وتتناول ورقة العمل الأولى التي يقدمها معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة استراتيجية الدولة نحو النمو التجاري والصناعي على مدى الخمسة أعوام المقبلة وموقف الحكومة ازاء النمو التجاري والصناعي والتوقعات الخاصة بتطور تلك القطاعات التنموية والدعم المقدم من الحكومة لتحقيق النمو المطلوب.

ويقدم معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ البنك المركزي ورقة عمل بعنوان «العملة الموحدة بدول مجلس التعاون الخليجي» والتي ستتناول تأثير العملة الموحدة على تطوير تجارة الاستيراد والتصدير في الدولة. ويتحدث سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي عن آثار ادخال نظام المقاييس والتحكم بالنوعية على تحسن مستوى المنافسة في القطاع التجاري بالدولة بالاضافة الى كيفية ادارة نظم المعايرة والتحكم، بالاضافة الى ذلك سيتم تقديم ورقة عمل بعنوان «مجلس الترويج وأثره على أبوظبي كمركز مالي وتجاري» وورقة أخرى بعنوان «التوجهات الاقتصادية المالية وآثارها على اقتصاد الدولة» كما سيتم تقديم ورقة عمل تتناول أسباب تطبيق نظام الرسوم الجمركية الموحدة في منطقة الخليج والآثار المترتبة على ذلك بالاضافة الى الرسوم الجمركية الموحدة بدولة الامارات وآثارها على التطور التجاري. وسيتحدث السيد عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن الآثار المتوقعة على الشركات المحلية من التعريفة الموحدة على صادرات وواردات دول الخليج العربية، كما سيتحدث محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالسعديات عن تطوير المنطقة الحرة بالسعديات والمزايا التي تقدمها للقطاعات التجارية على صعيد دولة الامارات وعلى الصعيد العالمي.

ويقدم أمين بدر الدين رئيس برنامج المبادلة في الامارات ورقة عمل بعنوان كيف سيعمل برنامج المبادلة على جذب الصناعة مستقبلا.

وتبدأ فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر «فيجيك ٩٧» بورقة عمل يقدمها معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بعنوان «آثار عملية توطين العمالة.

ويقدم سعادة أحمد المنصور وكيل وزارة التخطيط ورقة عمل بعنوان عملية التوطين وتوفير عمالة ماهرة لجذب الفعاليات الدولية بالاضافة الى نوعية العمالة الماهرة المتوفرة في المجال الصناعي مستقبلا. ويقدم الخبير «إرنست انيونج» ورقة عمل بعنوان «آثار تغيير قوانين العمل على القطاعات التجارية المحلية» كما سيقدم سعادة جوعان مبارك بن فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء في أبوظبي ورقة عمل تتناول آثار الخصخصة على توفير المرافق لتحقيق التطور الصناعي والتغيرات المتوقعة على مدى السنوات الخمس المقبلة.

كما سيقدم سعادة حارب الدرمكي رئيس شركة أبوظبي للاستثمار ورقة عمل تتناول المزايا والعيوب لتوفير السيولة في اقتصاد «النمو الصناعي» بالاضافة الى ذلك يقدم ناصر السعيدي النائب الأول لرئيس المصرف المركزي بلبنان ورقة عمل بعنوان دور المصارف الدولية في اقتصاديات النمو. ويختتم المؤتمر فعالياته بورقة عمل بعنوان «مدى استعداد اقتصاد الدولة للتغير من أجل تلبية متطلبات التجارة العالمية يقدمها الدكتور أحمد خليل المطوع من جامعة الامارات.

يحمل شكل «الهلال»

«ارابيان مون» فندق القرن الحادي والعشرين بدبي

■ دبي - الاتحاد، يشهد معرض الخليج للبناء ٩٧ الذي يقام في اطار المعارض الخمسة الكبرى بدبي الذي يقام في الفترة من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر الجاري عرض نموذج فندق «ارابيان مون» او القمر العربي الذي سيكون فندق القرن الحادي والعشرين حسب شركة التصميمات الهندسية التي أعدت التصميم وهي شركة «ارشتكتشر فيلد» الفرنسية.

وقالت الشركة التي تشارك في معرض «الخليج للبناء ٩٧» ان تصميم الفندق الجديد جاء ليمثل ماضي وحاضر دولة الامارات من خلال واجهة هلالية الشكل مستوحاة من التراث الاسلامي ويضم الفندق الف غرفة وغرفة في اشارة الى قصة الف ليلة وليلة التراثية الشهيرة، ويضم ايضا مجموعة مكاتب على مساحة ٢٤ الف متر.

وقد صمم المشروع المهندس ناجي نمور، وهو مدير شركة «ارشتكتشر فيلد» ويقول انه اراد تصميم فندق يناسب منطقة الخليج العربي ومن المقرر اقامة هذا الفندق في مدينة دبي.

توفر الشركة مجموعة كبيرة من خدمات ما بعد البيع، والتي تشمل الدعم التقني وتأهيل الطيارين والصيانة وتوفير قطع الغيار والتمويل.

رئيس خدمات الاستثمار ببنك «ستاندرد تشارترد» يحاضر في دبي حول توقيت دخول السوق والخروج منها

■ دبي - الاتحاد، في ضوء الازمات المتوالية التي تعاني منها عملات جنوب شرق آسيا، وفي ظل المخاوف المستمرة التي تسيطر على المستثمرين ازاء التقلبات المحتملة في الاسواق العالمية نظم بنك «ستاندرد تشارترد» مجموعة محاضرات حول مخاطر الاسواق وتوقيت دخول السوق وتوقيت الانسحاب منها قدمها آلان هاردن رئيس مجموعة الخدمات الاستثمارية بالبنك.

وتناول هاردن في محاضرته التي حضرها عدد من المستثمرين المحليين في قضية مخاطر الاسواق، وقال ان المخاطر في معناها المجرد تعني الخسارة ولكن في السياق الاستثماري فان الاستثمار في ظل المخاطر يعني أحد شيئين اما المكسب او الخسارة، وتعني ايضا انه لا يوجد ضمان بنمو الاموال.

ويضيف هاردن: هناك بالطبع مستويات مختلفة من الخسارة تتماشى مع حجم الاستثمار ومدى تقلبه، ويقول ان الاستثمارات عالية التقلب تحمل احتمالات تحقيق ارباح عالية وفي الوقت نفسه تسجيل خسائر كبيرة، وفي المقابل فان الاستثمارات محدودة التقلب تحمل امكانية تحقيق عائدات محدودة مع مخاطر خسارة محدودة. ويتوقف تقلب وعدم استقرار المحفظة الاستثمارية على عدة اشياء منها نوعية الاسهم التي تضمها المحفظة فالشركات الصغيرة التي تنتظرها احتمالات نمو كبيرة، تكون عالية التقلب اكثر من الشركات الرئيسية ذات الاسهم الممتازة او التي يطلق عليها اسم «بلوتشيب».

والعامل الثاني هو طبيعة الاسواق التي يتم الاستثمار فيها، حيث تتباين درجة التقلب وعدم الاستقرار من سوق لأخرى حول العالم، كما ان الاموال المستثمرة في الاسواق الناشئة عادة ما تكون اكثر تقلبا من استثمارات الاسواق التقليدية الراسخة.

والعامل الثالث هو درجة تنوع المحفظة الاستثمارية فالمحفظة التي تحتوي على عدد محدود للغاية من الاسهم تكون اكثر تقلبا مقارنة بالمحفظة متنوعة الاسهم، اما العامل الرابع فيتمثل في مهارة ادارة المحفظة وقدرتها على الحكم واتخاذ القرار المناسب، كما ان مدير المحفظة الناجح يمكن ان يقلل معدل التقلب من خلال زيادة او خفض السيولة عندما تبدو تحركات بعض الاسواق الاستراتيجية وشيكة.

سهم «عمان والامارات» للاستثمار يقفز الى ٣٠ درهماً

أسهم الشركات الحديثة تقود تداولات السوق المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية نشاطا ملحوظا امس حيث تم عقد العديد من الصفقات على الأسهم المحلية وخاصة الشركات الحديثة.. وقد قفز سهم شركة عمان والامارات للاستثمار الى ٣٠ درهما لأول مرة، كما أدى ارتفاع الطلب على سهم «الواحة» الى ارتفاع سعره الى ٢٣,٥٠ درهم، كما انتعش سهم «أبوظبي الإسلامي» قليلا حيث ارتفع الى ٢٢ درهما، وبالنسبة للاسهم القيادية فقد واصل سهم «اتصالات» تألقه حيث طلب بسعر ١٤٠٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع من ٣٢٩٥,١٣ الى ٣٣٢٦,٨ نقطة نتيجة ارتفاع سعر اسهم «اتصالات» الى ١٣٨٠ درهما وتطلب الكميات الكبيرة بسعر ١٤٠٠ درهم، وشهد السوق تداولات على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٢١,٥ الى ٢١,٧٥ درهم، واسهم «الواحة» بأسعار تراوحت مابين ٢٣ الى ٢٣,٥ درهم واسهم شركة «اعمار» بأسعار تراوحت مابين ١٩,٥ الى ٢٠ درهما واسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وانخفض سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٦٨ درهما بعد ارتفاع استمر عدة شهور.

وقال حسن الشامسي مدير عام شروق للاسهم والسندات ان السوق شهدت حالة عامة من النشاطات شملت قاعدة موسعة من الاسهم بمبادلات تجارية جيدة، فعلى صعيد الاسهم حديثة التأسيس كان سهم الواحة ذو نشاط كبير وذلك بعد ان سجل ارتفاعا مقداره نصف درهم فقد تمت اغلب المبادلات على سعر ٢٣ درهما العروض وصلت الى ٢٣,٥٠ وقد تمت بعض المبادلات التجارية الكبيرة على هذا السعر، كما نشطت الحركة على اسهم الاعمار العقارية وقد تمت بعض المبادلات التجارية مابين السعرين ١٩,٥٠ و ٢٠ درهما وسط تسجيل العديد من الطلبات اما بالنسبة لسهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد لاقى بعض العروض بسعر ٢٢ درهما وقد تمت بعض المبادلات بسعر ٢١,٥٠ درهم مسجلا انخفاضا بلغ نصف درهم.

كما تم تسجيل بعض الطلبات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم وقد تمت بعض المبادلات على هذه الاسعار ولازالت اسهم الاتصالات تسجل العديد من الطلبات على سعر ١٣٥٠ درهما والعروض وصلت الى ١٤ درهما وسجل بنك دبي التجاري بعض الطلبات مسجلا ارتفاعا مقداره ثلاثة دراهم ليطلب بسعر ٨٠ درهما واما العروض فكانت بأكثر من ذلك بكثير. كما تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما وبكميات تجارية متوسطة وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢١,٢٥ درهم والكميات الصغيرة بسعر ٢١ درهما. كما تمت بعض المبادلات التجارية على سهم السفن بسعر ٣٨ درهما وبكميات متوسطة ويلاحظ اتساع قاعدة المبادلات حيث بدأت تشمل اكبر عدد من الشركات.

واوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا متوسطا حيث تم عقد بعض الصفقات على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٢ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما.

انخفاض البطالة في بريطانيا الى أدنى مستوى منذ ١٧ سنة

■ لندن - محمد كركوتي:

انخفضت معدلات البطالة في بريطانيا، الى أدنى مستوى لها منذ أكثر من ١٧ سنة. وتراجع عدد العاطلين في شهر سبتمبر الماضي ٢٧,٨٠٠ شخص، ليصل المجموع الكلي الى ١,٤٦٧,٦٠٠ شخص، أي ٥,٢ بالمئة من حجم القوى العاملة في البلاد. وفي مقابل ذلك، لم يتغير متوسط الدخل في الشهر الماضي، وظل على مستواه الذي سجله في شهر اغسطس الذي سبقه وهو ٤,٥ بالمائة.

وذكر خبراء أن السبب الرئيسي وراء تراجع معدلات البطالة، يعود الى النمو في سوق العمل في المملكة المتحدة، فضلا عن تحسن أداء الاقتصاد. وقد وضعت حكومة العمال منذ وصولها الى السلطة في شهر مايو الماضي خطة لاعادة تشغيل العاطلين عن العمل، وذلك عن طريق الاستثمار في حقل اعادة التأهيل والتدريب، فضلا عن أن القوانين الجديدة، تجبر الشركات والمؤسسات العاملة في البلاد، تأمين التدريب اللازم للعاملين، لكي يكونوا متوافقين مع التطور في مجالات عملهم.

هكذا من الأصل

لجنة تصنيف السلع بدول «التعاون» تنجز اتمام تصنيف آخر ٣٦ سلعة معلقة

■ الرياض، أتمت اللجنة الفنية لتصنيف السلع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تصنيف باقي السلع المعلقة وعددها ٣٦ سلعة وهي آخر خطوة تسبق تحديد نسب التعريفة الجمركية الخليجية الموحدة.

وقال رئيس الوفد القطري ورئيس اللجنة عبدالرحمن المطوع في ختام اجتماعها الـ ١٢ بالرياض امس الاول ان اللجنة وافقت بالإجماع على تصنيف هذه السلع على اساس ١٨ سلعة ضمن قائمة «السلع الاساسية» ومثلها ضمن «بقية السلع». غير ان المطوع قال انه بقيت ٣٩٠ سلع لاتزال محل اعتراض كل من السعودية والامارات العربية المتحدة او احداهما فيما حصلت على موافقة الدول الاربع الاخرى في المجلس وهي الكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

واضاف رئيس الاجتماع ان اللجنة سترفع نتائج اجتماعها الى اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي بالمجلس «وزراء المالية والاقتصاد» المقرر عقده يومي السبت والاحد القادمين بالعاصمة القطرية الدوحة.

واوضح ان اللجنة اتمت بذلك اعمالها وانها لن تعقد بعد ذلك اجتماعات اخرى مشيرا الى ان السلع المتحفظ عليها من قبل السعودية والامارات ستعرض على اجتماع لجنة التعاون المالي للعمل على تسوية تصنيفها عن طريق رفع تحفظ الدولتين عنها. ومن جهتها اعربت مصادر خليجية عن سعادتها لنجاح اللجنة في انجاز مهمتها وعبرت عن تفاؤلها في ان وزراء المالية سيتمكنون من تسوية السلع المتحفظ عليها من السعودية والامارات ومن ثم اتمام تصنيفها بعد ان جرت تفرقة ربع دول. وقالت المصادر «لكونا» ان انجاز عملية تصنيف السلع يزيل عقبة صعبة عن طريق انتقال دول المجلس بمنطقة التجارة الحرة بين دول المجلس الى اتفاق الوحدة الجمركية التي تقود للسوق الخليجية المشتركة التي تعد آخر مراحل العمل الاقتصادي الموحد.

واعتبرت المصادر انتقال دول المجلس الى مرحلة الوحدة الجمركية بأنه انجاز مهم على طريق تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة التي ابرمت عام ١٩٨١. وأكدت المصادر ان التوصل لمرحلة الوحدة الجمركية سيعطي دفعة قوية للعمل الاقتصادي الموحد من خلال اقامة الجدار الجمركي الموحد تجاه العالم الخارجي ومن ثم توسيع حركة انتقال التجارة بين الدول الأعضاء. (كونا)

بعد خفض قيمة «الروبية»

قلق في الأسواق المالية الباكستانية

■ اسلام اباد: شهدت الاسواق المالية الباكستانية امس حالة من القلق الشديد في اعقاب قرار البنك المركزي الباكستاني خفض قيمة الروبية الباكستانية بمقدار ٨.٤ في المائة.

فقد سادت حالة من الفوضى اسواق تبادل العملة في مختلف انحاء البلاد حيث تراوحت قيمة الدولار بين ٤٣/٤٤ روبية باكستانية بعد ان كان سعرها قد استقر طوال الاسابيع الماضية على ٤١.٣٠ روبية للدولار الواحد.

وفي نفس الوقت ارتفعت قيمة الاسهم والسندات في الاسواق الباكستانية بما يتراوح بين ٣ في المائة واربعة في المائة عن قيمتها يوم أول امس الثلاثاء. ويأتي هذا الاجراء نتيجة تزايد التكهنات حول عودة المستثمرين للأسواق بعد تعويم الروبية الباكستانية بنحو ٨.٤ في المائة.

ومن الواضح ان اجراء هذا الخفض في قيمة الروبية قد جاء قبيل ايام فقط من طرح الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين صندوق النقد الدولي وباكستان مؤخرا بشأن منح باكستان تسهيلات بنحو ١.٦ مليار دولار لاستخدامها في جدولة ديونها مع فترة سداد على ثلاث سنوات.

وكان الصندوق قد قرر تأجيل النظر في هذه المسألة الى اجل غير مسمى غير ان اجتماع وزير المالية الباكستاني سارتاج عزيز مع مدير الصندوق ميشيل كامدوسو في هونج كونج الشهر الماضي قد ادى الى موافقة كامدوسو على طرح الاتفاق على مجلس ادارة الصندوق خلال اجتماعه في واشنطن يوم الاثنين المقبل.

ويرى المراقبون ان تعويم الروبية كان أمرا حتميا خلال هذا الوقت بالذات نظرا لأن ذلك شرطا من شروط الصندوق وايضا لاستمرار انخفاض حجم الصادرات الباكستانية الى الخارج.

وقد لجأت السلطات الباكستانية الى هذا الخيار من أجل تشجيع المصدرين وزيادة حجم دخل باكستان من العملات الاجنبية التي تحتاجها بشدة من اجل الوفاء بالتزاماتها الدولية ودعم موقفها خلال مفاوضاتها القادمة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. (أ ش.أ)

١,٥٪ نموا في الانتاج الصناعي المغربي خلال ٦ شهور من ٩٧

■ نيقوسيا: قال محلل في شركة «ماروك انتر تيتر» للوساطة المالية امس ان نتاج قطاعات التعدين والصناعة والطاقة في المغرب نما بنسبة ١.٥ في المائة و٢.٥ في المائة و٦.١٠ في المائة على الترتيب في النصف الاول من العام الحالي وتمثل تلك قفزة في صادرات الفوسفات ومنتجاته.

وقالت الشركة في نشرة ان انتاج قطاع التعدين المغربي نما بنسبة ٥.١ في المائة فيما يرجع اساسا الى زيادة صادرات الفوسفات ومنتجاته في النصف الاول من العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغت قيمة صادرات المكتب الشريف للفوسفات ٦.٢ مليار درهم «٦٥٧ مليون دولار» في النصف الاول من العام بزيادة ٢٣.٦ في المائة من ٤.٦ مليار درهم في النصف الاول من عام ١٩٩٦.

وقالت انتر تيتر التابعة للبنك المغربي للتجارة الخارجية ان مؤشر قطاع الصناعة ارتفع بنسبة ٢.٤ في المائة في النصف الأول مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.. ورغم ذلك قالت الشركة ان صناعات معالجة المواد الاولية فيما عدا صناعة الجلود والكيماويات من المتوقع ان تشهد تباطؤا في الاداء في الربع الثالث من هذا العام مقارنة مع الربع الثاني.

وقالت الشركة التي استندت في تحليلها الى بيانات رسمية ان الانتاج والواردات في قطاع الطاقة نما بنسبة ٦.١٠ في المائة في النصف الاول من العام بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

واضافت ان ارتفاع اداء قطاع الطاقة يرجع اساسا الى زيادة بنسبة ١٦.٦ في المائة في مستوى تكرير النفط وزيادة بنسبة ٣.٦ في المائة في انتاج الكهرباء في النصف الأول من العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. (رويتر).

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠.٩٧٩	٩.٥٤٧	٩.٧٥٠	١.٠٠٩	١٢.٢٤٢
ريال سعودي	١.٠٢٠٤	-	٩.٧٤١	٠.٣٧٦٨	٠.٩٧٠	١٢.٤٩٢
ريال عماني	٠.١٠٤٧	١.١٠٢٧	-	١.٠٢١٣	٠.١٠٥٧	١.٢٨٢٤
دينار بحريني	٠.١٠٢٦	٠.١٠٠٥	٠.٩٧٩١	-	٠.١٠٣٥	١.٢٥٥٦
ريال قطري	٠.٩٩	٠.٩٧١١	٩.٤٦	٩.٦٦	-	١٢.١٣١
دينار كويتي	١٢.٣٣	١٢.٥	١.٢٨	١.٢٥٧	١٢.١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥.٣٨	٥.٤٤	٥.٦٣	٥.٧٥
ريال سعودي	٥.٧١	-	-	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥.٤٨	٥.٥٦	٥.٦٢	٥.٧٤
دينار بحريني	٥.٧٥	٥.٨١	٥.٩٤	٦.٠٦
دينار كويتي	٧	٧	٧.٠٦	٧.١٢

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣.٦٧٣٠	٥.٩٤٤٤	٢.٠٩١١	.٠٣٠١	.٦٢١٩	٢.٥٣٧٥
ريال سعودي	٣.٧٥١٠	٦.٠٧٠٦	٢.١٣٥٥	.٠٣٠٨	.٦٣٥١	٢.٥٩١٤
ريال عماني	.٣٨٥٤٣	.٦٢٣٧٨	.٢١٩٤٣	.٠٠٣١٦	.٠٦٥٢٦	.٢٦٦٢٧
دينار بحريني	.٣٧٦٩٠	.٦٠٩٩٧	.٢١٤٥٧	.٠٠٣٠٩	.٠٦٣٨٢	.٢٦٠٣٨
دينار كويتي	.٣٠٤٠٥	.٤٩٢٠٧	.١٧٣١٠	.٠٠٢٤٩	.٠٥١٤٨	.٢١٠٠٥
جنيه مصري	٣.٣٩٩٠	٥.٥٠٠٩	١.٩٣٥١	.٠٢٧٩	.٥٧٥٥	٢.٣٤٨٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٨.٥٢	٨٨٢.٤٤	١٢.٧٢	٢٦٢.٤٦	١٠٧٠.٨١
دينار اردني	.٧٠٨٥	١.١٤٦٦	.٤٠٣٤	.٠٠٥٨	.١٢٠٠	.٤٨٩٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	.٦١٧٩	١.٧٥٦٥	١٢١.٨٧	٥.٩٠٥٧	١٤.٤٧٥
جنيه استرليني	١.٦١٨٤	-	٢.٨٤٢٧	١٩٧.٢٣	٩.٥٥٧٨	٢.٣٤٢٦
مارك الماني	.٥٦٩٣	.٣٥١٨	-	٦٩.٣٨	٣.٣٦٢٢	.٨٢٤١
ين ياباني	.٠٠٨٢	.٠٠٥١	.٠١٤٤	-	.٠٤٨٥	.٠١١٩
فرنك فرنسي	.١٦٩٣	.١٠٤٦	.٢٩٧٤	٢٠.٦٤	-	.٢٤٥١
فرنك سويسري	.٦٩٠٨	.٤٢٦٩	١.٢١٣٥	٨٤.١٩	٤.٠٧٩٩	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢.٨١٠
دولار استرالي	١.٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧.٥٩٠
دولار كندي	١.٣٩١٦
فرنك سويسري	١.٤٩٩
مارك الماني	١.٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦.٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣.٨٩
فرنك فرنسي	٦.١٣٤٠
جنيه استرليني	.٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨.٦٥٠
ايكو	.٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢.٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١.٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧.٥٨٢
كراون سويدي	٧.٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١.٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥.٣٨	٥.٥٠	٥.٤٤	٥.٥٦	٥.٥٠	٥.٦٣	٥.٦٩	٥.٨١	٥.٨١	٥.٩٤
جنيه استرليني	٧	٧.١٣	٧	٧.١٣	٧.١٣	٧.٢٥	٧.١٣	٧.٢٥	٧.٢٥	٧.٣٨
ين ياباني	.٣٨	.٥٠	.٣٨	.٥٠	.٨٣	.٥٠	.٣٨	.٥٠	.٣٨	.٦٠
مارك الماني	٣	٣.١٣	٣	٣.١٣	٣.٢٥	٣.٣٨	٣.٣٨	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٦٣
فرنك فرنسي	١.١٣	٣.٢٥	٣.١٣	٣.٢٥	٣.٢٥	٣.٣٨	٣.٣٨	٣.٥٠	٣.٦٣	٣.٧٥
فرنك سويسري	١.٢٥	١.٣٨	١.٢٥	١.٣٨	١.٣٨	١.٥٠	١.٣٨	١.٥٠	١.٥٠	١.٦٣
ليرة ايطالية	٦.٧٣	٦.٨٣	٦.٥٠	٦.٤٧	٦.٤٧	٦.٥٦	٦.١٧	٦.٢٧	٥.٦٩	٥.٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أخبار وأعمال

اكتشاف حقلين جديدين للغاز الطبيعي بالسعودية

■ الرياض، اعلنت المملكة العربية السعودية أمس عن اكتشاف حقلين جديدين للغاز الطبيعي الحلو غير المرافق للبترول تقدر احتياطياتهما بسبعة تريليونات ونصف التريليون قدم مكعب مما رفع احتياطيات المملكة من الغاز الطبيعي بنوعيه الحلو والمر الى ٢٠٤ تريليونات قدم مكعب حتى العام الحالي.

ونقل راديو الرياض عن وزير البترول والثروة المعدنية السعودي المهندس علي بن ابراهيم النعيمي انه بهذا الاكتشاف فان احتياطيات الغاز الطبيعي غير المرافق للبترول قد ارتفعت الى ٢٢ تريليون قدم مكعب منذ بدأت شركة ارامكو السعودية في عام ١٩٩٤م برنامجها في التنقيب عن الغاز الطبيعي غير المرافق للبترول الهادف الى زيادة الاحتياطيات السعودية من الغاز الطبيعي غير المرافق لانتاج الغاز على المدى البعيد.

ولفت الوزير النعيمي الاهتمام الى ان احتياطيات المملكة العربية السعودية من الغاز الطبيعي غير المرافق ارتفعت بذلك الى ٦٩ تريليون قدم مكعب مما يرفع بالتالي احتياطيات الغاز السعودية المتوقعة بنوعيه المرافق وغير المرافق للبترول الى حوالي ٢٠٤ تريليونات قدم مكعب مع نهاية العام الحالي. (واخ).

شركة سعودية ـ مصرية للتبادل التجاري برأسمال ١٠ ملايين جنيه

■ القاهرة: وصف وزير الصناعة والكهرباء السابق السعودي المهندس عبدالعزيز الزامل لقاءات الوفد السعودي الصناعي مع المسؤولين ورجال الاعمال والصناعة في مصر بأنها كانت ايجابية ومثمرة.

وقال ان هذه الزيارة تعتبر اول زيارة لوفد صناعي سعودي يتكون من ٣٥ من رؤساء الشركات الصناعية بهدف زيارة مصر والتباحث مع المسؤولين ورجال الاعمال حول اسلوب لزيادة التبادل التجاري بين مصر والسعودية.

واضاف بانه لمس من المسؤولين المصريين تجاوبا وكذلك من رجال الصناعة والاعمال في مصر لزيادة التعاون بين الجانبين.. مشيرا الى ان الوفد عقد عدة لقاءات مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية والدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار ورؤساء اتحادات الغرف والصناعات وعدد كبير من رجال الاعمال.

ومن ناحية اخرى قال المهندس مدحت علي صبري نائب رئيس اللجنة المنظمة لزيارة الوفد للقاهرة.. بأن نتائج الزيارة كانت غير متوقعة حيث تم عقد مجموعة من الصفقات التجارية بين البلدين منها ١٠ ملايين دولار منتجات مصرية سيتم تصديرها للسعودية بالاضافة الى اطروحات اخرى وستصل جملة هذه الصفقات عند استكمالها بعد خمس سنوات الى مليار جنيه مصري.

واضاف ان اللجنة المنظمة طرحت انشاء شركة مصرية سعودية مشتركة تعنى بالتبادل التجاري برأسمال عشرة ملايين جنيه مصري قابلة للزيادة وتم اكتتاب ثلاث شركات كبرى منها شركتان مصريتان واخرى سعودية وغطوا ٣٠٪ من رأس المال. (أ ش أ).

توقعات بانخفاض الانتاج العالمي من زيت الزيتون

■ هامبورج: افادت نشرة منظمة «اويل ورلد» الصادرة امس انه من المتوقع ان يتراوح الانتاج العالمي من زيت الزيتون بين ٢.٢ مليون و٢.٣ مليون طن من نوفمبر عام ١٩٩٧ الى اكتوبر عام ١٩٩٨.

ويمثل ذلك انخفاضا عن الانتاج المرتفع بشكل خاص في العام السابق والذي بلغ ٢.٦٤ مليون طن ولكنه يظل اعلى بنسبة تتراوح بين عشرة و١٥ في المائة عن متوسط الانتاج في الاعوام الخمسة الماضية.. وقالت النشرة ان آفاق الانتاج في اسبانيا بدت مبشرة في الموسم الجديد وهذا ينطبق كذلك على ايطاليا واليونان.

ومن المتوقع ان تنخفض المخزونات الاسبانية في نهاية الموسم في آخر اكتوبر الجاري عن المستوى المتوسط البالغ ١٣٠ الف طن بسبب نشاط التصدير وارتفاع الاستهلاك المحلي.

وايطاليا هي المستقبل الاساسي لصادرات زيت الزيتون الاسباني. وقدر حجم الانتاج في ايطاليا بنحو ٤٠٠ الف طن في عام ١٩٩٦/١٩٩٧ بالمقارنة مع ٥٤٠ الف طن في عام ١٩٩٥/١٩٩٦ وبلغ حجم وارداتها ٤٣٠ الف في عام ١٩٩٦/١٩٩٧ بالمقارنة مع ٣٢٩ الف طن في العام السابق. ومن المتوقع ان تنتج كل من تركيا وسوريا وتونس والمغرب اقل من انتاجها في الموسم الماضي خلال عام ١٩٩٧/١٩٩٨. (رويتر).

الخطوط التونسية تشتري ٧ طائرات «ايرباص»

■ باريس: وقعت شركة الخطوط الجوية التونسية «تونس اير» عقدا مع مجموعة ايرباص لشراء اربع طائرات «ايه ٣٢٠» تتسع لـ ١٧٤ راكبا وثلاث طائرات «ايه ٣١٩» تتسع لـ ١٤٤ راكبا.

واصبحت «تونس اير» بالتالي تملك اكبر عدد من طائرات «ايه ٣١٩» في افريقيا والعالم العربي.

ولم يحدد بيان صادر عن مجموعة ايرباص نوع المحركات او قيمة العقد. لكن يتراوح عادة سعر طائرة «ايه ٣١٩» بين ٣٩ و٤٦ مليون دولار وطائرة «ايه ٣٢٠» بين ٤٤ و٤٧ مليون واستنادا الى هذه الاسعار تقدر قيمة العقد ما بين ٢٩٣ مليونا و٣١١ مليون دولار وفق حسابات وكالة فرانس برس. وتشغل الشركة التونسية التي تشتري طائرات ايرباص منذ الثمانينات. حاليا ثماني طائرات «ايه ٣٢٠» وطائرة «ايه ٣٠٠» ويضم اسطولها بشكل عام ٢٤ طائرة. وستتسلم تونس اول طائرة «ايه ٣١٩» في صيف ١٩٩٨ وطائرات «ايه ٣٢٠» اعتبارا من ربيع ١٩٩٩. وستستخدم الشركة التونسية هذه الطائرات في رحلات الى اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا.. وكانت «تونس اير» اعلنت في ١٨ سبتمبر الماضي انها تريد تعزيز اسطولها بـ ١٥ طائرة ايرباص وبوينج. (أ ف ب).

في ختام اجتماعها بالدوحة

لجنة التعاون التجاري توصي بتسهيل التبادل التجاري بين دول «التعاون»

د. الخليفي «للاتحاد»: لا تظلموا المجلس بمقارنته مع الاتحاد الأوروبي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أوصى وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعهم الرابع والعشرين للجنة التعاون التجاري بالدوحة أمس بتسهيل التبادل التجاري خاصة بالنسبة لاجراءات انتقال السلع بين الدول الأعضاء، وتحسين الترتيبات الحدودية.

وقد أكد وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني رئيس الاجتماع على أن الوزراء استعرضوا عددا من المواضيع الهامة منها ما يتعلق بازالة معوقات التبادل التجاري وتعميق المواطنة وتملك تداول الأسهم والنظام الموحد للشركات، وتقييم دور الغرف العربية الأجنبية المشتركة، ودعم مركز التحكيم التجاري وآخر التطورات فيما يتعلق بالمفاوضات بين دول مجلس التعاون من جهة وبين المجموعات الاقتصادية، مضيفا أن المجتمعين اتخذوا العديد من التوصيات لرفعها الى المجلس الوزاري ومؤتمر قمة دول مجلس التعاون والتي ستعقد بالكويت في ديسمبر المقبل.

تسهيل التبادل التجاري

وأشار الى ان لجنة التعاون التجاري ستقوم بالتنسيق مع اللجان الوزارية المختصة، لاتخاذ عدد من الاجراءات لتسهيل التبادل التجاري وانتقال السلع وتحسين الترتيبات الحدودية، بما في ذلك توحيد النماذج واجراءات التفتيش وزيادة ساعات العمل في مراكز الحدود، وتسهيل انتقال سائقي الشاحنات. كما أوصى الوزراء بتخفيض النسبة المضافة من ٤٠٪ الى ٣٠٪، وذلك لتسهيل اكتساب المنتجات الصناعية في دول المجلس صفة المنشأ الوطني.

كما بحثوا مواقف دول المجلس وأهمية تنسيقها تمهيدا لحضور اجتماعات منظمة التجارة العالمية، وقرروا تأكيد ضرورة اجتماع مندوبي الدول الخليجية وتنسيق المواقف، والاستفادة من خبرات وامكانيات البنك الاسلامي للتنمية في هذا المجال.

أما بالنسبة للمواطنة الاقتصادية وتملك وتداول الأسهم وممارسة الأنشطة التجارية فقد أصدرت اللجنة توصيات لم يتم الاعلان عنها، واكتفت بذكر أن يتم ذلك بالتنسيق مع اللجان الوزارية المختصة.

انسياب البضائع

ومن جانبه أكد الأمين العام لمجلس التعاون معالي الشيخ جميل الحجيلان على ضرورة تيسير المبادلات التجارية وتسهيل انسياب البضائع، وانتقال المواطن ورأس المال بين دول مجلس التعاون، مشيرا إلى أن ذلك واحد من المعايير الأساسية التي يرصدها مواطنو دول المجلس، ويحكمون من خلالها على نجاح المجلس أو قصوره في الاستجابة لتطلعات المواطنين، وأن ازالة المعوقات التي تعترض التبادل التجاري هي ازالة للعديد من أسباب الشكوى والاحباط أحيانا.

وفيما يتعلق بتعميق المواطنة الاقتصادية أوضح الحجيلان أن قوام هذه المسألة تتمثل بثلاثة بنود حول السماح بتملك وتداول أسهم جميع أنواع الشركات المساهمة، وضوابط ممارسة تجارتي الجملة والتجزئة، والسماح بممارسة نشاط الوكالات التجارية، موضحا أن المجلس الوزاري الذي عقد في مدينة أبها مؤخرا قد أكد على ضرورة العمل لتحقيق المزيد من الخطوات فيما يتعلق بتوسيع قاعدة الشركات المساهمة المسموح لمواطني دول المجلس بتملك أسهمها، وتحسين ضوابط ممارسة تجارتي الجملة والتجزئة. والسماح لمواطني دول المجلس بممارسة نشاط الوكالات التجارية.

اجتماع مثمر

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أكد الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية أن الاجتماع كان ناجحا ومثمراً من منظور تبادل وجهات النظر بين أصحاب المعالي اعضاء لجنة التعاون التجاري.

وأضاف، لقد تمخض هذا الاجتماع عن العديد من المراجعات التي قامت بها اللجان الفنية المنبثقة عن هذه اللجنة منها لجنة القوانين التي تنظر بالقوانين الاسترشادية في النظام التجاري، فهنك من القوانين التي تعدها الأمانة العامة بالتعاون مع الدول الخليجية بصورة لجان فنية ترفع هذه القوانين الاسترشادية لمزاولة مراجعة الحسابات والشركات التجارية.. هذه الأمور عرضت على أعضاء لجنة التعاون التجاري وأقروا العمل بها كنظام استرشادي لثلاث سنوات قادمة.

كذلك نظر المجتمعون في مسألة معوقات التبادل التجاري واحيطوا علماً بما تم العمل به من قبل اللجان الوزارية الأخرى، مشيرا إلى أن دراسة معوقات التبادل التجاري أتت بتكليف من لجنة التعاون التجاري بالأمانة العامة بدول المجلس بشأن عمل دراسة استقصائية عن معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس، وتم تحويل هذه النتائج إلى اللجان الوزارية المختصة، وأحيط الوزراء علما بما تم في هذا المجال.

اضف الى ذلك مسألة المواطنة الاقتصادية حيث نظر الوزراء فيها، وقرار المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في دورتيه ١٦ و١٧ على التوالي بقضية تسهيل انتقال الأيدي العاملة الوطنية بين دول المجلس، واحلال العمالة الوطنية الخليجية محل العمالة الوافدة.

وكذلك عرض على الوزراء محضر الاجتماع الثاني عشر الذي عقد بين الأمانة العامة ورؤساء واعضاء غرف تجارة دول المجلس، واتخذوا بشأنها قرارات من شأنها تعزيز المعارض التجارية المشتركة بين دول المجلس.

ايضا نظر الوزراء في عملية التنسيق بين دول المجلس في منظمة التجارة العالمية.

القضايا العالقة

وردا على سؤال حول القضايا العالقة بين دول المجلس منذ سنوات في المجال الاقتصادي والتجاري سواء ما يتعلق بتسهيل الانتقال بين دول المجلس أو السلع والبضائع أو الأيدي العاملة أو رؤوس الأموال.. والتي لم تحسم حتى الآن قال د. الخليفي: هذا صحيح، وذلك لان بعض الأمور قام أصحاب المعالي أعضاء لجنة التعاون التجاري في اجتماعهم السابق بالرياض في اكتوبر ٩٦، باحالة بعض هذه المواضيع للجان وزارية أخرى للاختصاص منها وزراء المال، ومديرو الجمارك ووزراء العمل، وسيتم خلال اجتماع لجنة التعاون المالي والتي ستعقد بالدوحة يوم السبت المقبل ما من شأنه تسهيل معوقات التبادل التجاري، أي هناك قرارات سيقوم الوزراء باتخاذها.

وفي سؤال آخر حول اتخاذ خطوات عملية، ولماذا لا يقتدى بالاتحاد الأوروبي فيما يتعلق باتخاذ خطوات سريعة ودون اللجوء للاجراءات الروتينية القاتلة؟.. قال الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية انه وفيما يتعلق بالمقارنة مع الاتحاد الأوروبي، بمعنى ان مجلس التعاون الخليجي منذ انشائه في عام ١٩٨١م إلى اليوم حقق الانجازات والتي لا اشك في انها اقل من طموحات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، وكذلك أقل من طموحات شعوب دول المجلس، ولكن قام المجلس بعمل انجازات واضحة وصريحة في مسألة التبادل التجاري ورفع دول المجلس من اقتصادات متفرقة الى اجتماعهم بمنطقة تجارة حرة، والعمل على قدم وساق جار على التحول إلى اتحاد جمركي، أضف الى ذلك أن بعض خصائص السوق الخليجية المشتركة بمعناها النظري مطبقة حاليا بين دول المجلس وهي السماح بانتقال العمالة ورؤوس الأموال، وهذه خصيصة مهمة من خصائص السوق المشتركة.

واضاف الخليفي مقارنتنا الخاطئة مع الاتحاد الأوروبي هذا أمر نتوقف عنده، فهو يختلف عنا في العمر والكم والكيف والنوعية والمؤسسات القائمة، ولا يخفى أن الاتحاد الأوروبي بدأ في عام ١٩٥٤م، والى اليوم بعد مرور ما يقارب من ٤٣ عاما لم يصلوا إلى عملة موحدة، وإن كان الحديث جاريا عنها، وهناك خطوات في هذا المجال، ولكن دول المجلس باعتقادي خطت خطوات أفضل من نظيراتها أو حتى ممن هم أقدم منها عمراً.

واستشهد د. الخليفي في هذا المجال بكل من اتفاقيات الجامعة العربية، واتفاقيات وسط وشرق وغرب افريقيا أو تجمع جنوب افريقيا أو تجمع أمريكا اللاتينية بل حتى تجمع دول جنوب شرق آسيا. وتابع قائلا: ومن هذه المقارنة، نأتي إلى مقارنة واقعية، مجلس التعاون خطى خطوات طيبة، فهنك ما يربو على ١٢٧٠ مصنعاً خليجياً مؤهلاً، بمعنى ذلك أن بضائعه تنتقل بين دول المجلس دون حواجز جمركية أو غيرها، وتعامل منتجات هذه المصانع معاملة المنتج الوطني ولها افضلية في المناقصات الحكومية، وهناك الكثير من الأنظمة الاسترشادية التي أقرت بدول المجلس والتي الآن تستفيد منها دول المجلس بتعديل قوانينها وقراراتها بهذا الشأن.

وردا على سؤال حول قضية انتقال الأيدي الوطنية بين دول المجلس، وهل هي تسير وفق خطط مدروسة، وهل هنك انتقال حقيقي لهذه الأيدي بين دول المجلس قال د. الخليفي: نعم هنك انتقال للأيدي العاملة بين دول المجلس، أما مسألة التخطيط فإنها تسير وفق الرغبات الشخصية، وعلى آلية السوق، حسب العرض والطلب، فطالما هناك عرض لعمالة فائضة، في مقابل طلب لعمالة من نفس النوع يكون الانتقال.

ونحن لا نقول للدول أبعدي مواطنيك أو استقدمي مواطني الدول الأخرى إليك، انما نقول ان المجال مفتوح، وتتخذ اللجان الوزارية المختلفة قرارات من شأنها تسهيل وتذليل تلك العقبات التي تواجه هذه العمالة الوطنية الخليجية.

ولا يحضرني تعداد الأيدي المتنقلة بين دول المجلس، ولكن الرقم بسيط، وأقل من المرغوب والمتوقع، ولكن قد تكون هنك أمور أخرى شخصية لهذه العمالة تحول دون انتقالها، وإلا فإن القوانين تسمح، وقرارات المجلس الأعلى بدوراته السابقة تسمح بذلك.

وردا على سؤال حول القوانين السارية العمل بها في دول المجلس فيما يتعلق بالنشاط الاقتصادي والتجاري هل هي متقاربة ولا تشكل معوقا لذلك.. قال د. الخليفي: من ناحية القوانين هنك تنسيق في القوانين التجارية والاقتصادية من منظور ايجاد ما يسمى بالانظمة الاسترشادية، حيث تقوم دول المجلس عند مراجعة قوانينها أو تحديثها بالنظر في هذه الأنظمة.

ومن هذا الأساس يأتي تقارب انظمة وقوانين دول مجلس التعاون بين بعضها البعض، ولكن هي ليست موحدة. واستطرد قائلا: هنك توجه لتقريب القوانين بين دول المجلس، والقرارات العليا المقررة من قادة دول المجلس يتم تنفيذها وتطبيقها كل فيما يخصه على حسب قوانينه المختلفة.

يفتتحها وزير الكهرباء والماء الأحد القادم

١٠٠٠ عارض من ٤٦ دولة في المعارض الخمسة الكبرى ٩٧ بدبي

٣٠ الف منتج وسلعة بالمعارض ومشاركة خليجية بارزة

■ دبي - ابراهيم أحمد

■ يشارك أكثر من الف عارض من ٤٦ دولة في المعارض الخمسة الكبرى ٩٧ في أكبر دورة على الاطلاق في تاريخ هذا المعرض.. ويفتتحه معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء يوم الأحد القادم.

تقام المعارض الخمسة الكبرى في ست صالات للعرض بمركز دبي التجاري العالمي ويقدم العارضون اكثر من ٣٠ الف منتج وسلعة من أحدث التقنيات والمنتجات في مجالات البناء، وتكنولوجيا المياه والبيئة والتبريد وتكييف الهواء والتنظيف والصيانة والزجاج والحديد.

يستمر المعرض من ١٩ الى ٢٣ اكتوبر الحالي ويستقطب زوارا ومسؤولين ومختصين من جميع أنحاء العالم.

أعلن ذلك في مؤتمر صحفي بدبي امس ديفيد مدير الشركة المنظمة وقال إن مجموعات وطنية من النمسا وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا واليونان واسبانيا وروسيا وتايوان مشاركة في المعارض، كما تضاعف عدد المنظمات والشركات العارضة من دول مجلس التعاون الخليجي ومنها ٢٠٠ من الامارات كما سجل عدد العارضين القادمين من وراء البحار زيادة كبيرة.

يمثل العارضون الألمان ١٠٪ من اجمالي العارضين بالمعارض الخمسة الكبرى حيث تشارك ١١٠ شركات المانية اضافة الى مسؤولين حكوميين من مقاطعات زينلاند بلاتينات - شمال الراين ويستفاليا، وبافاريا وستشلسو هولشتين.

وقد سجلت ارقام الصادرات الالمانية للامارات، نموا غير عادي حيث زادت في الستة شهور الأولى من العام الحالي ٩٧ زيادة بنسبة ٣٧٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٩٦ مع التركيز على المنتجات عالية الجودة والثقيلة

THE BIG 5 SHOW
BUILDING • WATER TECHNOLOGY & ENVIRONMENT • GLASS & METAL
AIR CONDITIONING & REFRIGERATION • CLEANING & MAINTENANCE
19 - 23 OCTOBER 1997

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: ظهير حيدر»

وبلغ اجمالي صادرات المانيا في عام ٩٦ للامارات ٤.١ مليار دولار.

وتزور الامارات خلال فترة المعرض ٣ بعثات رسمية يرأس احدها السيد ايجرز نائب وزير الاقتصاد في مقاطعة راينلاند بالاتينيت ويرأس الثانية الدكتور مين بيرجر المدير العام لوزارة الاقتصاد في مقاطعة نورث راين ويستفاليا ويرأس الثالثة فولكر هوفلر مدير تطوير الاعمال والتعاون في مقاطعة ستشلسوهولشتين.. وتلتقي البعثات الثلاث بالمسؤولين في المنطقة الحرة بجبل علي ودائرة التنمية الاقتصادية وغرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة السياحة والتسويق التجاري.

وتشارك اكثر من ١٣٠ شركة بريطانية و ١٥ شركة كندية.. كما تضاعفت المشاركة الاسبانية وتتجاوز ٢٧ شركة حيث بلغت جملة الصادرات الاسبانية في عام ٩٦ للامارات ٣٢٤ مليون دولار منها ٣٩.٥ ملايين دولار مواد بناء والمنيوم وسيراميك ومنتجات حديد واخشاب ومواد ديكور.

وقال ثاني جمعة مدير العلاقات الخارجية بغرفة تجارة وصناعة دبي ان المعارض الخمسة الكبرى واحد من المعارض التي تدعمها الغرفة ويقام تحت رعاية وزارة الكهرباء والماء وحكومة دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة. وقد تضاعف عدد المشاركين فيه ونوعية المعروضات مما يجعله ينمو باستمرار ويحقق نجاحا كبيراً.

وتشكل تكنولوجيا المياه جزءاً حيوياً من المعارض الخمسة الكبرى وقد استقطب المعرض اكثر من ١٥٠ منظمة رائدة من انحاء العالم قاطبة لعرض أحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا المتعلقة بالمصادر والمعالجة والتخزين والتوزيع وتصريف المياه بالاضافة الى تركيب وصيانة المصانع والأجهزة المتعلقة بهذا المجال. ويلقى موضوع الحفاظ على الماء اهتماما كبيراً لدى دول الخليج، وسيقوم العديد من المصنعين بعرض انظمة ادارة تجارية ومنزلية مبتكرة وغير ضارة بالبيئة في تكنولوجيا المياه.

كما ان الابتكار والكفاءة من المزايا الكبيرة في معرض التبريد وتكييف الهواء. وبالاضافة الى العديد من الشركات القادمة من وراء البحار، هناك عدد هائل من المصنعين الموزعين المحليين الذين يعرضون ليس فقط أحدث الأجهزة الموفرة للطاقة، بل التطورات الراهنة في مجال تصاميم المباني لضمان تقليل اختزان الحرارة من المناخ الخارجي بالاضافة الى مواد التركيب والتقنيات لتخفيض هدر الهواء المبرد. كما ان المنتجات المعروضة تشمل وحدات اجهزة التكييف المنزلية والتطبيقات الكبيرة.

ويؤكد المعرض على اهمية الصيانة - التي تبدو جوهرية في دول الخليج حيث تحتاج مصانع التبريد وتكييف الهواء للعمل على مدار الساعة - وذلك بتقديم المنتجات والخدمات المصممة خصيصا لزيادة مستوى الاعتماد وتخفيض النفقات.

وقد استقطب معرض الخليج للتنظيف والصيانة وهو أكبر قسم من المعارض الخمسة الكبرى - للمرة الثانية عددا أكبر من العارضين. حيث يضم اكثر من ٤٠٠ شركة من ٣٠ دولة وهناك عدد هائل من شركات الامارات العربية المتحدة التي تشارك بصفة موزعين بالتعاون مع شركاتهم الرئيسية الأجنبية وبصفة مصنعين في مجالاتهم الخاصة. الأمر الذي يعكس تطور التصنيع والتنويع المتزايدة في اقتصاد الدولة. كما يسلط المعرض الضوء على احدث التقنيات والمواد والخدمات والأجهزة المتعلقة بالتنظيف والصيانة، مركزا على الوعي المتزايد في انحاء المنطقة بالنسبة للحاجة الى صيانة وخدمة المباني وانظمتها من أجل زيادة العائد على الاستثمار في منطقة تتميز بالحرارة والرطوبة، وهناك حاجة ماسة وجوهرية لايجاد مستويات عالية من الوقاية من تأثيرات اشعة الشمس المباشرة والصيانة اكثر من المناطق الأخرى ذات المناخ المعتدل.

بالتعاون مع بنك الامارات الدولي

بنك «مسقط الأهلي» ينظم ندوة بدبي حول فرص الاستثمار بسلطنة عمان

■ دبي - الاتحاد:

ينظم بنك مسقط الاهلي العماني بالتعاون مع بنك الامارات الدولي ندوة بدبي حول الفرص الاستثمارية في سلطنة عمان يوم ٢٢ اكتوبر الجاري، ويأتي تنظيم هذه الندوة في ظل الاقبال الملحوظ من جانب المستثمرين العالميين على سلطنة عمان ولاتاحة الفرصة لمستثمري الامارات للاطلاع على الفرص المجزية التي توفرها السوق العمانية.

ويشارك في الندوة التي يحضرها كبار المستثمرين في الامارات شركة ارنست آند يونغ وهي من كبرى شركات الخدمات الاستشارية في العالم، وكذلك المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات، والذي يعد المرجع الاساسي للباحثين عن فرص الاستثمار في عمان.

يفتتح الندوة عبدالرزاق علي عيسى الرئيس التنفيذي لبنك مسقط الاهلي العماني الذي يقول ان القوانين المنظمة للاستثمار في عمان شهدت مؤخرا العديد من التعديلات التي وفرت فرصا لم يسبق لها مثيل للمستثمرين الاجانب سواء الافراد او الشركات.

ومن بين التعديلات التي سيتم مناقشتها خلال الندوة القوانين المنظمة لملكية الاجانب للشركات العمانية المساهمة وتعديلات قانون الضرائب اضافة الى استعراض المشروعات الجديدة قيد الدراسة او التنفيذ حاليا.

ويقول انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي الذي سيلقي كلمة افتتاح الندوة ان هذه الندوة ليست مجرد فرصة لالقاء الضوء على السلطنة كمركز قوي لجذب الاستثمارات في المنطقة لكنها ايضا فرصة للترويج لتعاون القطاع الخاص في المنطقة بما يحقق الفائدة للجميع.

اما سالم بن ناصر الاسماعيلي الرئيس التنفيذي للمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات والذي سيلقي محاضرتين في الندوة فيقول ان السلطنة بدأت تنفيذ عدة مشروعات كبرى عام ١٩٩٦ منها مشروع الاعمال المدنية والتوريدات والبناء لمجمع الغاز الطبيعي المسيل الذي سيتم تصدير جزء منه لكوريا الجنوبية وتبلغ قيمة المشروع مليار دولار.

وقال الاسماعيلي ان تزامن هذه المشروعات مع التعديلات في قانون الضرائب والملكية الاجنبية للاصول العمانية منح الاستثمار في السلطنة دفعة كبيرة.

ويبدي المستثمرون اهتماما ملحوظا بسوق مسقط للأوراق المالية التي تجاوزت عائداتها ١٠٠٪ هذا العام ومما شجع الاقبال الاستثماري على عمان ايضا خصخصة العديد من المرافق العامة مثل الكهرباء والماء والتي بلغت مراحل متفاوتة في التنفيذ. ويقول فضلي تاليارخا المدير الشريك في شركة «آرنست آند يونغ عمان» التي تعد اقدم شركات المحاسبة في عمان والتي افتتحت مكاتبها في مسقط في عام ١٩٩٤ ان تطوير البنية الاساسية للسلطنة بالتزامن مع خصخصة العديد من المرافق العامة يشكل حافزا قويا للاستثمار الاجنبي.

وقد دخلت عمان العام الثاني من خطتها الخمسية التي تستهدف تنويع مواردها بعيدا عن النفط وتشجيع القطاع الخاص وتوطين العمالة. وقد انتعشت الآمال عام ١٩٩٦ بعد زيادة العائدات وانخفاض الانفاق الحكومي، مما يعزز التوقعات بمزيد من الانتعاش الاقتصادي خلال السنوات المقبلة.

لأول مرة في الامارات والمنطقة

مؤتمر معايير الجودة في صناعة السيارات خلال معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات

■ دبي - الاتحاد:

■ يعقد لاول مرة في الامارات والمنطقة مؤتمر معايير الجودة في صناعة السيارات وذلك يوم ١٢ نوفمبر المقبل خلال معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ١٠ الى ١٥ نوفمبر المقبل.

يشارك في المؤتمر متحدثون وخبراء وينظمه المعهد الدولي لصناعة السيارات اي ام اي ومقره المملكة المتحدة بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي ومن المتوقع ان يحضره اكثر من ٢٠٠ من المهتمين بصناعة السيارات وتجارتها في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال جون كلارك، المدير العام الاقليمي للمعهد الدولي للسيارات بمنطقة الخليج ان المؤتمر يشكل حدثا في غاية الاهمية خلال معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات، وقد حشدنا لهذا المؤتمر متحدثين بارزين عاملين في تجارة وصناعة وتوزيع للسيارات، حيث يحتل المعرض مكانة ممتازة في منطقة الشرق الاوسط، كما يتواجد الشهر المقبل في دبي عدد من كبار المسؤولين في صناعة السيارات العالمية.

ومن بين الموضوعات التي سيتناولها المتحدثون امام المؤتمر معايير السلامة في صناعة السيارات، احصائيات سوق السيارات، الكفالة ودورها في الاستخدام الآمن للسيارة وانجازات مجموعة دبي للجودة.

ويعد معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي مرة كل عامين، اكبر معرض دولي للسيارات يقام في المنطقة من حيث أعداد ونوعية العارضين والزائرين وهندسة الاجنحة والتنظيم، واصبح يصنف في مصاف معارض السيارات العالمية الشهيرة التي تقام في جنيف وباريس وفرانكفورت وغيرها.

وقد دفع نجاح المعرض في دوراته السابقة شركات اوروبية مصنعة للسيارات الى اتخاذ قرارات بعرض طرازات عالية الاداء في الشرق الاوسط للمرة الاولى. وسوف يشارك في المعرض مصنعون من ٢٦ دولة، ويقام داخل ست قاعات متصلة مساحتها الاجمالية ٢٥ الف مربع. ويتضمن المعرض هذا العام معرضين آخرين هما: معرض قطع غيار السيارات واكسسوارتها ٩٧، والمعرض الدولي للمركبات التجارية وسيارات الانشاء (كومفكس).

ويتوقع مركز دبي التجاري العالمي، وهو الجهة المنظمة للمعرض، زيادة نسبة ١٥٪ في اعداد الزائرين نتيجة للازدهار الاقتصادي الذي تشهده دول مجلس التعاون الخليجي واستقرار اسعار النفط وارتفاع القوة الشرائية لمواطني المنطقة، اضافة للاهتمام بالسيارات الفاخرة والسريعة. وكان معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث للسيارات، الذي اقيم عام ١٩٩٥، قد استقطب ما يزيد على ٤٠ الف زائر ٣٤ في المائة منهم من التجار قدموا من دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية.

وقد أشاد مسؤولون كبار من الشركات المشاركة في المعرض بهذا الحدث الذي سيتضمن مسابقة لمهارات القيادة التي ينظمها اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية وترعاها شركة اودي الالمانية وقرية مارلبورو لرياضة السيارات.

الوزراء يجتمعون بالدوحة الأسبوع المقبل

وكلاء التخطيط بدول التعاون يحددون أولويات المرحلة المقبلة

■ الدوحة - الاتحاد:

اختتم ظهر أمس بالدوحة الاجتماع السابع لوكلاء وزارات وأجهزة التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد ترأس وفد دولة الإمارات إلى هذه الاجتماعات سعادة أحمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط، وعضوية كل من ريحان مبارك فايز وراشد عبدالرحمن النعيمي. وقد رفع المجتمعون عددا من التوصيات إلى الاجتماع المقبل لوزراء التخطيط والذي سيعقد بالدوحة يومي ٢١ و٢٢ اكتوبر الجاري.

ومن بين التوصيات التي أقرها الوكلاء تغيير مسمى اللجنة لتكون لجنة التخطيط والتنمية بدلا من لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، وحدد المجتمعون عددا من الأولويات لعمل اللجنة خلال المرحلة المقبلة من بينها وضع الاجراءات الكفيلة لتحقيق البعد التكاملي والتعاون بين دول المجلس عند التخطيط للتنمية، وايجاد آليات عملية لتنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته ١٦ بشأن تسهيل توظيف وانتقال القوى العاملة الوطنية فيما بين دول المجلس، وتحديد الخطوات اللازمة لتهيئة اقتصادات دول المجلس من خلال رؤية واستراتيجية موحدة، للتكيف مع «العولمة» وقيام منظمة التجارة العالمية، والتعامل بايجابية مع ما تثيرها من تحديات والاستفادة مما تتيحها من فرص، وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية، وتشجيعه على القيام بالأنشطة ذات القيمة المضافة العالية، وايجاد البيئة المنافسة والقادرة على جذب الاستثمارات مع الأخذ في الاعتبار أهمية ودور الاستثمار الأجنبي في عملية التنمية، واقتراح السياسات اللازمة للاستمرار في تطوير القطاعات الانتاجية والخدمية واعداد الأطر والمبادىء العامة لبناء الاستراتيجية السكانية لدول المجلس، واقتراح برامج تنمية وتدريب القوى البشرية في ضوء احتياجات دول المجلس، والتنسيق والتعاون بين دول المجلس في مجال توفير الاحصاءات وتطوير قاعدة البيانات والاستفادة المثلى من تقنية المعلومات والاتصالات. والربط بين أجهزة الاحصاء بالدول الأعضاء من خلال الحاسب الآلي، وايجاد الآليات الكفيلة بتطوير أساليب التخطيط في دول المجلس في ضوء المستجدات الدولية والاقليمية، ووضع آليات وبرامج للاستفادة القصوى من المنظمات والمؤسسات الاقليمية والدولية في مجال التعاون الفني.

كما اتفق المشاركون على ان يقوم فريق من الدول الاعضاء باستكمال وصياغة الأطر العامة والمبادىء الأساسية لاستراتيجية سكانية لدول المجلس على ضوء الخطوط العريضة للأطر والمبادىء التي اتفق عليها.



مزاد عالمي للمعدات الثقيلة في المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد

■ افتتح أحمد بطي مساعد المدير العام لشؤون الهيئة بسلطة المنطقة الحرة لجبل علي اول مزاد عالمي للآليات والمعدات والتي اقامته شركة «ريتش براذر» في مقرها بالمنطقة الحرة في الفترة من ١٤ الى ١٥ اكتوبر الماضي.

وتضمن المزاد مجموعة من الرافعات العملاقة والجرافات وأنواع مختلفة من الآليات ومعدات الحفر ويأتي المزاد ضمن سلسلة من المزادات تقيمها شركة «ريتش ربراذر» في أهم المدن العالمية.

وقال بطي ان من أهم المزايا التي استفادت منها الشركة توفير مساحة كبيرة من الارض لاستيعاب المعدات والإعفاء من الرسوم الجمركية ضمن نطاق المنطقة الحرة والموقع الاستراتيجي لدبي الذي ساعد على جذب عدد كبير من المتهمين من الدول المجاورة لحضور المزاد.

وحضر الافتتاح احمد أبوالهول نائب المدير التجاري لسلطة موانىء دبي وعدد من مسؤولي الموانىء والمنطقة الحرة.

تنمية دبي تختار موظفيها المثاليين عن الربع الثالث من العام الحالي

دبي - الاتحاد: اختارت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي موظفيها المثاليين عن الربع الثالث من العام الحالي، حيث تم اختيار احمد محمد العجلة من مكتب المدير العام موظفا مثاليا للدائرة، وابراهيم عبدالله من ادارة الرقابة التجارية وخالد مباشر من ادارة التسجيل التجاري وفريد عبدالرضا من ادارة الشؤون المالية والادارية عن الادارات التي يعملون بها.

وقال احمد الجزيري رئيس قسم الشؤون الادارية ان اختيار الموظفين المثاليين يأتي في اطار حرص الدائرة على تحفيز موظفيها لاهمية العنصر البشري في تقدم اي مؤسسة.

واكد الجزيري اتباع الدائرة لسياسات ادارية حديثة تشمل تأهيل وتطوير كوادرها وتحديث الانظمة ومتابعة التطورات الادارية والاقتصادية الامر الذي ينعكس في تقديم خدمات فعالة حسب الخطط المعتمدة والاهداف المقررة.

ويعد نظام اختيار الموظف المثالي نظاما ربع سنوي تشرف عليه لجنة شؤون الموظفين بالدائرة التي تضع في اعتبارها المنافسة العادلة بين الموظفين الذين ترشحهم اداراتهم.

خلال اجتماع بغرفة دبي:

المستشار التجاري الروسي يحذر من الدعاية المضادة لتنمية التجارة والتعامل بين روسيا والبلاد العربية

■ دبي - الاتحاد: دعا ايه ميليكان المستشار التجاري الروسي بالسفارة الروسية لدى الدولة، الى مواجهة الدعاية المضادة لتنمية التجارة والتعامل بين روسيا والبلاد العربية، وقال إن بعض الدول تنشر دعايات سلبية مغرضة ضد التعامل مع روسيا بهدف احتكار هذا التعامل حيث تنتفع هذه الدول في نفس الوقت وتشدد في تنمية تعاملاتها مع الأسواق الروسية.

وقد بحث عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مع المستشار التجاري الروسي امس سبل تنمية العلاقات الاقتصادية مع روسيا في مجالات التجارة والمشاريع المشتركة.

وقال مدير عام غرفة دبي ان رجال الاعمال في الامارات يقدرون الامكانيات الاقتصادية لروسيا بما في ذلك تمتعها بالموارد الطبيعية المعدنية والزراعية الكبيرة وكذلك تمتع الشعب الروسي بالخبرة التكنولوجية المتقدمة.

واعرب مدير عام غرفة دبي عن الارتياح لتطور العلاقات التجارية بين البلدين مما يرفع من مستوى التعارف بين رجال الاعمال ويهيىء الفرصة لتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي.

وقد شهد التعامل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين روسيا نموا مطردا منذ انحلال الاتحاد السوفييتي حيث ارتفع هذا التبادل من (١٣٣) مليون درهم عام ١٩٩٣ الى (٦٣٠) مليون درهم في العام الماضي، يشمل ذلك ازدياد إعادة الصادرات الى روسيا من (٥٨) مليون درهم الى (٥١٥) مليون درهم.

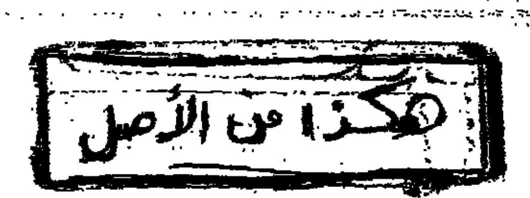




مليونا درهم جائزة سحب مليونير المشرق المضاعف

■ دبي - الاتحاد: أجرى بنك المشرق اول السحوبات المضاعفة لبرنامج مليونير المشرق بقيمة ٢ مليون درهم امس الاربعاء باشراف دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

وحصل صاحب الشهادة رقم «٧٧٥٤٧... ٥ أ» على مليوني درهم، ويحق لمن يملكون ١٠ شهادات على الأقل الدخول في سحب مليونير المشرق المضاعف الذي يقدم جوائز تتراوح بين ٥٠٠ الف درهم و ٢ مليون درهم لمن يملكون ٤٠ شهادة فأكثر.



الشركات المخالفة تواجه دعاوى قضائية:

المركزي يستعد لاصدار لائحة تنفيذية متشددة لقانون شركات الوساطة
فشل التسوية على أساس نسبة الـ ٥٠٪ وراء القضايا الجديدة

- دبي - عاطف فتحي:

■ فيما عادت قضية ضحايا شركات الوساطة المالية للتفاعل من جديد على خلفية مجموعة من القضايا المعلقة بين بعض هذه الشركات وعدد من العملاء، قالت مصادر مصرفية مطلعة ان لجنة خاصة بمصرف الامارات المركزي تضم خبراء محليين وأجانب تعكف حاليا على وضع اللمسات الأخيرة للائحة التنفيذية لقانون شركات الوساطة المالية. وأشارت هذه المصادر الى ان من بين الخطوات المحتمل ان تنص عليها اللائحة التنفيذية اعطاء المصرف المركزي حق مقاضاة شركات الوساطة المالية غير المرخصة.

وأشارت المصادر الى أن المصرف المركزي يسعى لاعداد لائحة متشددة تقضي على السلبيات الحالية وتحمي حقوق المستثمرين. وأوضحت المصادر أن مصرف الامارات المركزي بدأ منذ فترة في اجراء اتصالات مع مؤسسات مالية في الخارج للتأكد من تمثيل بعض شركات الوساطة المحلية لمؤسسات دولية في سنغافورة وهونج كونج ولندن والولايات المتحدة.

واعتبرت المصادر ان مصرف الامارات المركزي منخرط حاليا في عملية جمع معلومات مكثفة بالتعاون مع مؤسسات مالية في الخارج. وقالت ان اللجنة الخاصة ببحث موضوع شركات الوساطة المالية تضم مسؤولين من المصرف، وخبراء قانونيين محليين وأجانب، وبعض المسؤولين في مؤسسات مالية ومصرفية عالمية وأحدهم مسؤول سابق في بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي.

وأشارت المصادر الى ان تجربة البنك في الاستعلام عن احدى الشركات المحلية التي رددت أنها تمثل لمؤسسة مالية أوروبية شهيرة أثبتت عدم صحة هذا الادعاء.

وقد جاء هذا التحرك في أعقاب ما كشفته عمليات الاستطلاع من جانب مصرف الامارات المركزي عن ضخامة عدد شركات الوساطة المالية غير المرخصة، والتي حصلت على تراخيص من الدوائر المحلية بالعمل في أنشطة تجارية لا علاقة لها بالوساطة أوالاستشارات المالية.

وتتوقع المصادر ان يعلن المصرف المركزي خلال الأسابيع المقبلة عن اللائحة التنفيذية الخاصة بتطبيق قانون شركات الوساطة، وأوضحت أن أبرز المقترحات التي تحويها اللائحة يتعلق بحق المصرف المركزي في تحريك الدعاوي القضائية ضد الشركات غير المرخصة.

وعلمت «الاتحاد» ان خطوات المصرف المركزي هذه دفعت عددا من الشركات يتراوح بين ٥ و٥ شركات للتقدم بطلبات للترخيص من المصرف. وقالت المصادر ان المصرف لن يمنح المزيد من التراخيص قبل التأكد وعبر عمليات تدقيق مكثفة من متانة مواقف هذه الشركات ووجود ضمانات لحماية حقوق المستثمرين.

وفي الوقت نفسه قالت مصادر قضائية للاتحاد ان لجوء عدد من المستثمرين لتقديم بلاغات للشرطة خلال الأيام القليلة الماضية جاء بعد فشلهم في الاتفاق مع احدى الشركات التي تتخذ من دبي مقرا لها والتي كانت قد اغلقت أبوابها قبل ٤ شهور، وبدأت عملية رد ٥٠٪ من المبالغ المستثمرة لأصحابها بشرط انهاء المنازعات القانونية.

وعلمت «الاتحاد» ان ٥ أشخاص على الأقل تقدموا ببلاغات في دبي تتعلق باجمالي استثمارات قدرها ٣ ملايين درهم لدى هذه الشركة وحدها. وجاء هذا التطور بعدما تعثرت مفاوضاتهم مع الشركة المذكورة بشأن نسبة الاسترداد الى اجمالي رأس المال المستثمر.

وأشارت المصادر الى ان هذه الشركة استطاعت خلال الشهور الثلاثة الأخيرة تسوية ١٥ قضية من خلال رد أموال تتراوح نسبتها بين ٥٠ و٦٠٪.

خلال الاجتماع (تصوير: محمد خليفة)

«عمومية» المقاولين تنتخب مجلس الادارة الجديد

لقاء لمقاولي دول «التعاون» بدبي في ديسمبر المقبل

■ تغطية - اسلام شفيق

■ عقدت جمعية المقاولين بالدولة الاجتماع العادي للجمعية العمومية والذي تم تأجيله من ٥ اكتوبر الماضي لعدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجمعية العمومية.

وكان الهدف من عقد الجمعية العمومية هو انتخاب مجلس ادارة جديد عن الفترة من اكتوبر ١٩٩٧ حتى اكتوبر ٢٠٠٠.

وفاز في انتخابات مجلس الادارة كل من سعادة أحمد سيف بالحصا ومحمد عبدالله العتيبة وأحمد خلف المزروعي وحسن ابراهيم لوتاه وراشد علي الديماس وراشد قاسم سلطان وعلي محمد الشرفا وعبدالله فاضل المزروعي وأحمد علي الحداد كأعضاء اساسيين ومحمد احمد المؤذن وهادي صالح محمد كأعضاء احتياطيين.

وحضر اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد امس الاول بمقر الجمعية بدبي ٣٦ عضوا من أصل ١٤٩ عضوا يمثلون شركات المقاولات بالدولة واكتمل النصاب بحضور العضو رقم ٢١ وفتح باب الترشيح لمن يرغب في ترشيح نفسه من الحضور.

وقام اعضاء مجلس الادارة المنتخبون عقب الاجتماع بعقد اجتماع مصغر تم الاتفاق خلاله على عقد اجتماع بعد اسبوعين في ابوظبي ودعوة باقي اعضاء مجلس الادارة لحضوره لترشيح رئيس المجلس وباقي المناصب الادارية للمجلس.

وفي تصريحات أدلى بها راشد أحمد راشد مدير عام جمعية المقاولين «للاتحاد» قال ان الجمعية مرت بفترة تعد عندما اشترطت الوزارة حضور المواطنين فقط في اجتماع الجمعية العمومية وأدى ذلك الى فشل الجمعية العمومية في انتخاب مجلس الادارة وقام الوزير بتعيين مجلس ادارة الا ان الجمعية استطاعت تجاوز هذه المحنة.

وأكد قطاع المقاولات في الدولة على ضرورة استمرار الجمعية عن طريق التواجد والحضور الذي ساهم في اكتمال النصاب القانوني وانتخاب مجلس الادارة الجديد.

وحول الاجتماع المصغر الذي تم بعد انتهاء اجتماع الجمعية العمومية قال راشد إن الاجتماع بحث عقد الاجتماع المقبل بعد اسبوعين في ابوظبي لانتخاب رئيس مجلس وتعيين الاختصاصات الادارية الأخرى ودار خلال الاجتماع حديث حول التعاون والتكاتف وبذل مزيد من الجهد لخدمة قطاع المقاولات والمقاولين الذين أعطونا اصواتهم.

وعن الخطط المستقبلية للجمعية أوضح السيد راشد أن الجمعية ستعقد بالتعاون مع اتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي واتحاد غرف الدولة لقاء لقطاع المقاولات في دول مجلس التعاون الخليجي في ١٠ ديسمبر المقبل وهو اللقاء الذي يجمع وللمرة الأولى بين مقاولي دول المجلس في مكان واحد يتم خلاله مناقشة عقد صفقات مشتركة أو اجراء مشاورات وتعارفات ثنائية بين المقاولين ويطرح من خلال اللقاء ثماني ورقات عمل تناقش موضوعات مثل المنافسة الأجنبية للشركات الأجنبية في دول مجلس التعاون ومصادر التمويل ومشاكل التسويات وأثرها على سير المشروعات في دول المجلس ودور قطاع المقاولات في اقتصاديات دول المجلس ودور المواصفات الخليجية الموحدة في تنمية قطاع المقاولات.

في اطار حملتها لدعم التوطين في القطاع النفطي

«أدما العاملة» تنظم ندوة لاطلاع المواطنين على فرص العمل الملائمة لتخصصاتهم

■ نظمت شركة أدما العاملة ندوة موسعة حول التوظيف والتدريب بمشاركة عدد من كبار المسؤولين في وزارة التعليم العالي وجامعة الامارات وكليات التقنية العليا بالاضافة الى عدد كبير من طلاب وطالبات الجامعة والكلية وذلك في اطار حملة الشركة لعام ١٩٩٧ لتوظيف المواطنين.

ووجه ميشيل فيالار المدير العام للشركة كلمة له في بداية الندوة ألقى خلالها الضوء على الحملة التي تستهدف التعريف بسياسات الشركة في مجالات وتدريب المواطنين وقال إن الجهود التي تبذلها «أدما» العاملة في هذا المجال تأتي في اطار التوجيهات الصادرة من الجهات العليا المختصة وعلى رأسها التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في إفساح المجال للشباب المتعلم كي يجد فرصة العمل الكريم والاسهام في دفع عجلة التقدم في الدولة.

وشدد المدير العام على أهمية ايجاد قنوات اتصال بين الشركة والطلبة وعن الأسباب التي دعت الشركة لاطلاق الحملة قال إن سوق العمل المحلي تسوده في الوقت الراهن منافسة شديدة بين شركات النفط والغاز والقطاع الخاص لاستقطاب الكوادر المواطنة بالاضافة الى حاجة الشركة الى المواطنين ذوي الكفاءات لشغل المناصب الوظيفية والقيادية فيها وزيادة عدد المواطنين العاملين في الشركة بوجه عام وأضاف ان شركة أدما العاملة تستطيع ان توفر للمواطنين وظائف طويلة الأمد في بيئة عمل تتسم بالتحديات لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وذكرت نشرة «أدما» في عددها الذي صدر امس ان عددا من كبار موظفي الشركة تناوبوا فيما بعد في تقديم شروحات مفصلة كل في مجال تخصصه حيث ألقى علي راشد الجروان المدير العام المساعد للشؤون الفنية كلمة تطرق فيها الى التواريخ البارزة في مسيرة عطاء الشركة والتي كان من ابرزها تشغيل مشروع تطوير غاز حقل أم الشيف في عام ١٩٩٤ ومنطقة الامتياز والحقول المنتجة وخطوط تدفق النفط الواقعة فيها. وجزيرة داس كمجمع صناعي حيوي لعمليات الشركة.

ومن النقاط الأخرى التي تم كذلك التعرض لها الأدوار المناطة بالادارة الهندسية والتي تشمل أعمال التصميم وادارة المشاريع وتقديم الدعم الفني للعمليات واجراء التدقيق والتفتيش على معامل ومعدات الشركة.

وتحدث بعد ذلك عن التقنيات الحديثة التي تتبناها أدما العاملة وماتقدمه من حلول متخصصة في مجالات ادارة المواد وأنظمة السلامة وادارة العمل والأنظمة المالية.

وتحدث مرشد الرميثي، مدير ادارة حقل زكم، عن مجموعة العمليات والأولويات التي تأخذها الشركة في عين الاعتبار في مزاولة نشاطها وتتلخص هذه في انتاج النفط والغاز بشكل آمن ومستمر وحقن المياه والغاز بالمستويات المطلوبة وكذلك مراقبة المكامن والحد من التكاليف، والاشراف على المشاريع الهندسية، وتشغيلها. والقيام بأعمال الحفر والصيانة. ومن الأولويات الأخرى تخزين النفط الخام وتصديره، وتدريب العاملين.

واستعرض بعد ذلك المعدات المستخدمة في العمليات مثل المضخات وطوربينات الغاز والغلايات وأجهزة التحكم والصهاريج. كما عرض على الطلاب شرائح توضيحية للمناطق البحرية ومجمعات المنشآت.

وتناول أحمد المنهالي، مدير السلامة وحماية البيئة، مفهوم التخصصات المتعددة وكيفية وضعه حيز التطبيق الفعلي في الشركة. وعرف عناصر الصحة والسلامة وحماية البيئة. وتحدث ايضا عن مستقبل المختصين بالسلامة وحماية البيئة في الصناعة النفطية على الصعيدين المحلي والعالمي.

وتطرق صالح ناصر، مدير ادارة الموارد البشرية، الى استراتيجية القوى العاملة التي تنتهجها الشركة. وتناول في هذا المضمار مراحل خطة التطوير الفردي التي تركز على تطوير الوظيفة واترانها وكذلك التقديم الافقي والعرضي. وقدم كذلك شرحا حول لجان التطوير التي تعمل على مراقبة أداء العاملين.

كما نظمت شركة أدما العاملة في الأسبوع الماضي ورشة عمل للشركات المساهمة هي الاولى من نوعها لمناقشة موضوع التآكل والصدأ الذي يصيب المنشآت البترولية حضرها ممثلون عن كل من شركة بترول ابوظبي الوطنية وشركة البترول البريطانية وشركة توتال وشركة التطوير اليابانية المحدودة، فضلا عن كبار الموظفين المعنيين في الادارة الهندسية بشركة أدما العاملة وممثلي ادارات العمليات الذين يهمهم موضوع الورشة.

وعقدت الورشة على مدى يومين في مبنى المكاتب، وكان محور المناقشات أربعة موضوعات هي خطوط تدفق النفط وشبكة حقن المياه والخطوط الرئيسية التي تنقل النفط والغاز وشبكة الأنابيب المغمورة تحت الارض في جزيرة داس.

ويقول كيث دوبل، مدير الادارة الهندسية، انه قدم لكل موضوع من هذه المواضيع شرحا فنيا للتسهيلات والمرافق ومواصفات صيانتها ومخاطر التآكل التي تعترضها بالاضافة الى تاريخها التشغيلي وادارة ديمومتها وابقائها صالحة.

ويضيف حسين بن ثابت، رئيس قسم ضمان الجودة، ان الاهداف الرئيسية للورشة تتلخص في زيادة العمر التشغيلي للمرافق الموجودة الى أطول فترة ممكنة وتقديم مراجعة للأسلوب الذي تنتهجه الشركة حاليا للمحافظة على صلاحية تلك المرافق الهامة، ومن ثم تبادل الرأي والخبرة في مجال ادارة التآكل.

في الوقت نفسه عقدت ادارة الحفر بشركة أدما العاملة وشركات الخدمات التي تعمل لحسابها اجتماعا في مناطق عمليات واجهزة الحفر. وحضر الاجتماع ٤٠ ممثلا لهذه الشركات وشمل جدول الأعمال العديد من الموضوعات مثل تبني الشركات المعنية لبرنامج الصحة والسلامة وحماية البيئة ونتائج التدقيق على هذا البرنامج من قبل ادارة السلامة وحماية البيئة خلال النصف الثاني من هذا العام.

وتعرض الاجتماع الى تقرير عن الحوادث التي كادت ان تقع في أجهزة الحفر وحماية البيئة وأداء السلامة للربع الثاني.

جانب من الندوة


هاجس «الاثنين الاسود» يقتحم دهاليز البورصات العالمية

مع اقتراب ذكرى «الاثنين الأسود»

القلق يساور أسواق البورصات العالمية

■ ترجمة - أحمد مارديني

■ في غضون أيام قليلة ستشهد الأسواق المالية العالمية الذكرى العاشرة للانهيار المالي الذي حدث عام ١٩٨٧ والذي عرف باسم «الاثنين الأسود» والذي سبقه قبل ٦٨ عاما انهيار بورصة «وول ستريت».

وماحدث في كلا الانهيارين كان مماثلا حيث ارتفعت الأسواق المالية بصورة استثنائية لمستويات عالية من القيمة وباشرت معدلات الفائدة صعودها بينما هبطت اسواق السندات وشهدت اسواق الاوراق المالية هبوطا مفزعا.

وفي التسعينات فقد ارتفعت اسعار سوق «وول ستريت» بصورة مرعبة مما أعاد للذاكرة هبوط العشرينات والثمانينات وكذلك وضع اليابان قبل هبوط طوكيو في نهاية الثمانينات. وحاليا فان القيمة المالية والارباح ونسبة سعر السهم الى القيمة الدفترية للأصول الاساسية اكبر مما كانت عليه عام ١٩٨٧ أو حتى عام ١٩٢٩. والقاسم المشترك بين هذه الأمور هو الارباح.

وتقول صحيفة «التايمز» ان المبالغة في القيمة والمعايير التاريخية هي أقل تطرفا في الأسواق الأوروبية ولكنها لاتزال أكثر قلقا، وفي بعض التقادير فان المبالغة في القيمة في اسواق العملات الاوروبية تعادل ثلثي سوق «وول ستريت». ويقال انه اذا تعرضت امريكا لنزلة برد اوروبا ستصاب بذات الرئة، واذا تعرضت امريكا لذات الرئة فان أوروبا ستصاب بنزلة برد.

وقد حذر رئيس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي «آلان جرينسبان» خلال الاسبوع الماضي للمرة الثانية من التضخم الذي كان في السابق وراء جميع أزمات الاسواق المالية. وفي البداية فان التضخم المالي يرفع قيمة الأصول ولكنه بعد ذلك بقليل ينتشر في الاقتصاد حيث ترتفع معدلات الفائدة والتي بدورها تتسبب في انهيار اسواق العملة.

وأكثر مايقلق «جرينسبان» هو ان الطلب على العمالة سوف يرفع معدل الدفع الامريكي حيث انخفضت البطالة في امريكا الى أقل من خمسة بالمائة. ويقوم «جرينسبان» بمراقبة سياسة معدلات الفائدة الامريكية، وهكذا فان بيانه الاخير كان بمثابة تنبيه حول نيته لرفع الفائدة. وهو بذلك ليس قلقا حول سوق العمالة فحسب ولكنه قلق بخصوص الضخامة الغير عقلانية لسوق «وول ستريت».

وقد رفع البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» الاسبوع الماضي معدلات الفائدة بصورة غير متوقعة، وتبعته في ذلك البنوك المركزية في كل من النمسا وفرنسا والدانمارك وهولندا وبلجيكا. وتقول الصحيفة انه بينما يبلغ معدل البطالة في الولايات المتحدة ٥٪ فان المعدل في اوروبا بغض النظر عن بريطانيا يبلغ اكثر من ١٠٪. ويسود الاعتقاد بأن معدلات الفائدة المرتفعة ضرورية كجزء من عملية التمهيد للعملة الموحدة، ويبدو انه من الخطأ تخفيض الاقتصاد الاوروبي مع استمرار ارتفاع مستوى البطالة.

وفي الولايات المتحدة فقد ارتفعت اسعار الاسهم من خلال استمرار تدفق الأموال الى الصناديق المشتركة. وقد قام بمعظم الاستثمارات جيل جديد من رجال الأعمال بعد الحرب العالمية الثانية الذين اختاروا هذه الصناديق رغم انها لاتقدم الا ٦،١٪ كربح سنوي والذي يغطي النفقات بصعوبة ولكنها شهدت ارتفاعا ملحوظا في عائدات رأس المال خلال سنوات الثروة.

واذا ما ارتفعت معدلات الفائدة في الولايات المتحدة واوروبا فان اسواق الاسهم سوف تهبط ومن المحتمل ان يتسبب ذلك في هبوط في اسواق الاوراق المالية.

وربما يلاحظ جيل رجال الاعمال الجديد ان عائدات رأس المال من صناديق الاستثمار المشتركة كانت سلبية فمنهم من يتوقف عن الشراء والبعض الآخر يريد البيع. وربما يكون أو لايكون هناك فزع جديد ولكن الأوضاع لمثل هذا الفزع موجودة بلاشك.

وهناك العديد من المنغصات في عالم الاستثمار وعلى سبيل المثال فان الاقتصاد الياباني ضعيف وربما ترغب البنوك اليابانية في استرداد بعض من اموالها وكذلك فان اقتصاديات ماليزيا واندونيسيا وتايلاند والفلبين تواجه صعوبات هي الاخرى. وهناك حاليا قلق متزايد حول السيولة العالمية.

ومقابل هذا القلق والتنغيص، فان هناك قليلا من المواساة فيما يدور حول المقولة الجديدة بأننا نعيش في عصر جديد وان النظم القديمة قد تم تعليقها. ولايدري احد متى ستلتقي قمة الازدهار او فيما اذا كانت قد مرت بالفعل.

وتقول الصحيفة انه ربما تجتاز اسواق المال من الاثنين اسود اليوم او الاسبوع المقبل او السنة القادمة، ولكن الأمر المؤكد ان قيم اسواق الاوراق المالية قد تجاوزت الأعراف التاريخية والخطوط العريضة في الولايات المتحدة واوروبا وفي البورصات الاخرى التي لم تسقط بعد.

ومن المحتمل ان يكون هبوط البورصات العالمية أمرا صعبا اذا ماتوقف المستثمرون الامريكيون في الصناديق المشتركة عن الشراء، وهكذا فانه يتوجب على «وول ستريت» المضي قدما في العمل على دفعهم للشراء.

وتختتم الصحيفة تقريرها بالقول إن انهيار البورصات يشكل تهديدا خطيرا للازدهار والرخاء العالمي.

بعد نتائج شركة «انتل»

تراجع اسعار الأسهم في البورصات الاوروبية

■ لندن، تراجعت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية امس في حين ظل الدولار محصورا في نطاق ضيق مقابل المارك والين لكن حركة التعامل في العملات والدولار ظلت خفيفة في انتظار فتح بورصة وول ستريت وبيانات أمريكية اقتصادية. ومن المتوقع ان تظل الاسهم عرضة للضغوط بينما يتوقع المتعاملون انخفاض الاسهم الامريكية عند الفتح بعد اعلان نتائج مخيبة للآمال لشركة انتل كورب الامريكية في الربع الثالث. وبعد اغلاق بورصة «وول ستريت» أمس الاول اعلنت الشركة العملاقة لصناعة رقائق الكمبيوتر ارباحا اقل من المتوقع في الربع الثالث وحذرت من ان ارباحها في الربع الاخير من السنة لن تزيد الا قليلا.

وأدت هذه الانباء الى هبوط حاد للعقود الآجلة لمؤشر ستاندارد اند بورز/ ٥٠٠ الذي يعد من العوامل الرئيسية التي تحدد اتجاه مؤشر داو جونز الصناعي.

وصعد الفرنك الفرنسي الى أعلى مستوى له منذ اكثر من خمس سنوات مقابل المارك بينما انتعشت الليرة الايطالية بعد اعلان عودة رئيس الوزراء رومانو برودي رسميا الى منصبه اثر التوصل الى اتفاق مع الشيوعيين. ولم يتأثر الدولار على اي نحو يذكر بتصريحات الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) أمس الاول حيث انه لم يكرر تصريحاته المتشددة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عن عدم استقرار النمو الاقتصادي.

لكن اسواق الاسهم والعملات على السواء ستترقب بيانات مبيعات تجارة التجزئة الامريكية المقرر اعلانها في وقت لاحق.

وقال متعامل في لندن «الاسواق تبدي اهتماما خاصا الان بالتضخم الامريكي وأي انحراف عن المتوقع سيؤدي الى تحريك الاسعار كثيرا». وانخفض مؤشر فايننشال تايمز/ ١٠٠ البريطاني اكثر من ٥٠ نقطة اي ما يقرب من نقطة مئوية كاملة حيث سادت المخاوف بين المتعاملين من هبوط مؤشر «داو جونز» عند الفتح.

وفي باريس تراجع مؤشر «كاك - ٤٠» نحو ٢٥ نقطة قبيل الظهر لضعف السندات لكن أسهم مجموعة توتال ارتفعت اكثر من اثنين في المائة بعد ان رفعت شركة مورجان ستانلي تقديرها للسهم وأوصت بشدة بشرائه.

وفرانكفورت انخفض مؤشر «داكس/ ٣٠» قليلا في الصباح ثم ارتفع بصورة طفيفة قبيل الظهر. «رويتر»

السعودية تدعو الى تعاون منتجي النفط ومستهلكيه

■ بكين، قال وزير النفط السعودي علي ابراهيم النعيمي امس انه ينبغي لمنتجي النفط ومستهلكيه ان يتعاونوا بصورة أكبر للحيلولة دون حدوث وفرة مبالغ بها او نقص شديد في المعروض ومن ثم الحد من تقلبات السوق.

وقال النعيمي في المؤتمر العالمي الخامس عشر للنفط في بكين «الامر يتطلب.. تعاونا اكبر بين المنتجين والمستهلكين. وسيحد هذا وان لم يقض بالضرورة على خطر التقلبات». واضاف ان بلاده ترحب بتطوير حقول جديدة لان التوسع ضروري لنمو صناعة النفط في المستقبل. وقال النعيمي ان اي نقص في معروض النفط او اي وفرة مبالغ فيها ستؤثر على المنتجين والمستهلكين على حد سواء. «رويتر»

■ الرياض: أعلن مسؤول بوزارة النفط السعودية امس ان قطاع التعدين السعودي حقق للبلاد دخلا قدره ٦٦٦ مليون دولار العام الماضي معظمه في صورة ارباح للقطاع الخاص الذ تشجعه الحكومة على الاستثمار في تطوير الثروة المعدنية.

ونقلت صحيفة «سعودي جازيت» الناطقة بالانجليزية عن ابراهيم بن احمد خبيري وكيل «الوزارة قوله» ان اجمالي الاستثمارات في هذا القطاع بلغ عشرة مليارات ريال (٢،٦ مليار دولار) وبلغت الارباح العام الماضي ٢،٥ مليار ريال بما في ذلك مليارى ريال للقطاع الخاص.

وقال خبيري ان السعودية اصدرت ٩٢٠ ترخيصا للتنقيب للقطاع الخاص في اطار سياسة الحكومة لتشجيع استثمارات القطاع الخاص في هذا القطاع.

وتستخرج السعودية بالفعل ثمانية اطنان من الذهب سنويا ولكن ثروتها من الزنك والنحاس والبوكسيت والفضة والفوسفات والحديد ومزيد من الذهب تنتظر التنقيب في اطار تحرك المملكة لتقليل اعتمادها على عائدات النفط.

ويقول محللون ان بطء صدور الموافقات الحكومية على تراخيص التنقيب يحد من نمو قطاع التعدين الذي تتوقع الخطة الخمسية حتى عام ٢٠٠٠ ان ينمو بمعدل تسعة في المائة سنويا ليفوق بذلك معدل نمو اي قطاع آخر. «رويتر»

«التخطيط» تصدر دليل التقسيمات الادارية والإحصائية

حميد المعلا: مدن الدولة أصبحت تحتل موقعا مرموقا على خارطة المدن الأكثر تطورا في العالم

■ حسن شرف:

■ أصدرت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط امس الدليل الرابع للتقسيمات الادارية والاحصائية لعام ١٩٩٥ وذلك من منطلق مواكبة التغير السريع والمذهل الذي شهدته مؤخرا كافة مدن وقرى الدولة.

وقال معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط في كلمة له بمناسبة صدور دليل التقسيمات الادارية والاحصائية بالدولة لعام ١٩٩٥ ان كافة مدن وقرى الدولة قد شهدت تطورا سريعا وملموسا في الشكل المعماري الحديث والمتأصل بحضارة الأجداد حتى أصبحت كافة مدن الدولة تنافس أحدث المدن على المستوى الاقليمي والعالمي وذلك بفضل السياسة الواعية والحضارية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

واضاف معاليه انه مراعاة للدقة في اعداد الدليل قامت الادارة المركزية للاحصاء بالاتصال المباشر بالمديريات العامة للشرطة والبلديات ودوائر تخطيط المدن للتعرف على الحدود الادارية وحدود الاختصاص لكل مركز شرطة على حدة على الطبيعة وعلى الخرائط.



معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا

وبعد ذلك قامت الادارة المركزية للاحصاء بإجراء مسح شامل لكافة انحاء الدولة للتعرف على كافة مناطق الدولة والقرى والتوابع والجزر للتأكد من المسميات الرسمية لكل منطقة وقرية وتابع وجزيرة على الطبيعة حيث استغرقت هذه العملية قرابة ستة اشهر.

وأشار معاليه الى انه بعد الانتهاء من عمليات المسح الشامل الميداني تم وضع الدليل الرابع للتقسيمات الادارية والاحصائية بصورته الأولية موثقا بالخرائط وأسماء المناطق ومراكز الشرطة بالحضر والريف وتم عرضه على وزارة الداخلية والتي قامت بدورها بمراجعة ومطابقة الدليل واعتماده بالتنسيق مع كل من مديريات الشرطة ومكاتب وزارة التخطيط بالامارات.

وأضاف معاليه ان وزارة التخطيط قامت بطبع الدليل الرابع للتقسيمات الادارية والاحصائية ١٩٩٥ والذي يشتمل على ثلاثة اقسام رئيسية هي:

أولا: دولة الامارات العربية المتحدة بما في ذلك الموقع الجغرافي والمساحة والخصائص المناخية ومساحة الدولة وكل امارة واجمالي عدد مراكز الشرطة «حضر وريف».

ثانيا: باب خاص لكل امارة يحتوى على خرائط تفصيلية لمدن الامارة موضحا عليها حدود اختصاص كل مركز شرطة وطبيعة الارض والتوسع العمراني وأسماء القرى والتوابع والجزر في كل امارة.

ثالثا: الملاحق والنماذج المستخدمة في اعداد هذا الدليل وهي نموذج (١) تقسيمات حدود مراكز الشرطة بالمدن ونموذج «٢» تقسيمات حدود القطاعات لكل مركز شرطة ونموذج «٣» تقسيمات حدود المربعات في كل قطاع ونموذج «٤» تقسيمات تحديد مناطق العد.

وأوضح معاليه ان الدليل الرابع للتقسيمات الادارية والاحصائية ١٩٩٥ يقع في كتاب يحتوى على ٢٨٠ صفحة حيث تم استخدام هذا الدليل في العمليات الميدانية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت ١٩٩٥ وفي ادخال البيانات الخاصة بالثلاثة تعدادات بالحاسب الآلي طبقا للرموز المستخدمة في هذا الدليل لما يحتويه هذا الدليل بجانب المسميات ارقاما رمزية لكل من الامارة والمدينة والقرية والتابع والجزيرة.

كما وجه معاليه الشكر العميق لوزارة الداخلية ومديريات الشرطة في كل امارة ودوائر والبلديات وتخطيط المدن على تعاونهم المثمر والبناء الذي مكن الوزارة من اعداد وتنفيذ هذا الدليل.

«تصوير صلاح البنا»

ندوة العلامات التجارية تواصل أعمالها بأبوظبي

بحث أسس ومعايير الحماية الدولية للملكية الصناعية

■ ابوظبي: واصلت ندوة العمل الوطنية حول العلامات التجارية المنعقدة حاليا بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والتي تنظمها وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية اعمالها أمس بمناقشة عدد من اوراق العمل المقدمة حول العلاقات التجارية والمشكلات التي تواجهها.

وتحدث عدد من المشاركين في الندوة حول قانون العلامات التجارية وتطبيقاته والمبادىء الاساسية ومعايير ونطاق حماية العلامات التجارية بموجب اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية واتفاق جوانب الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة والحماية الدولية للعلامة التجارية من خلال اتفاقية مدريد المتعلقة بالتسجيل الدولي والتي تشمل التسجيل الدولي للعلامات وبروتوكول عام ١٩٨٩م فيما يتصل باتفاقية مدريد. كما تحدث المشاركون حول اسس وتطبيقات البحث وفحص العلامات التجارية واتفاقية برن للتصنيف الدولي للبضائع والخدمات لاغراض تسجيل العلامات التجارية واتفاقية فيينا للتصنيف الدولي للعناصر الرمزية للعلامات وتراخيص وامتيازات العلامات التجارية والاهمية الاقتصادية للعلامات التجارية في تجارة السلع والخدمات في الاسواق المحلية والدولية وتنظيم ووظيفة سجل العلامات التجارية. وكان الدكتور حسين غنايم مستشار وزارة الاقتصاد والتجارة قد تحدث في جلسة امس حول قانون العلامات التجارية في دولة الامارات والتنظيم التشريعي للعلامات التجارية في دولة الامارات والمقصود بالعلامة التجارية وانواعها وشروط تسجيلها وشطبها والتصرفات التي ترد على العلامات التجارية وناحية الحماية المدنية والجزائية وجرائم تزويرها وتقليدها وجريمة استعمال علامة تجارية مزورة او مقلدة وجريمة اغتصاب علامة تجارية مملوكة للغير وجريمة بيع المنتجات التي تحمل علامة تجارية مزورة او مقلدة او موضوعة بغير حق او عرضها للبيع او التداول او حيازتها بقصد البيع بالاضافة الى العقوبات الاضافية والاجراءات التحفظية واشكالات تنفيذ قانون العلامات التجارية. وتختتم الندوة اعمالها ظهر غد باصدار مجموعة من التوصيات.

تستمر أسبوعاً وتهدف لدعم العلاقات التجارية

وفد غرفة أبوظبي يبدأ زيارته الى كندا

■ يقوم وفد رفيع المستوى من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة الغرفة بزيارة الى كندا هي الاولى من نوعها على هذا المستوى بين كل من المسؤولين بالغرفة ونظرائهم الكنديين وتأتي هذه الزيارة التي تستمر لمدة اسبوع في اطار الجهود التي تبذلها الغرفة وخطتها لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين كل من الامارات وكندا والعمل على زيادة مجالات التعاون بين البلدين وبحث اقامة مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال والمستثمرين في ابوظبي ونظرائهم الكنديين ومساهمة الشركات الكندية في تطوير المشروعات الصناعية في ابوظبي والاستفادة من الامكانيات المتطورة لهذه الشركات نظرا لخبرتها الطويلة والتكنولوجيا المتطورة المتوفرة لديها في هذا المجال.

كما سيتم خلال الزيارة اطلاع المسؤولين الكنديين على مجالات وفرص الاستثمار المتاحة بأبوظبي والتعريف بالتسهيلات والمزايا والمناخ الاستثماري بالامارة وكيفية استفادة الجانب الكندي منها اضافة الى دعوة الشركات والمؤسسات الكندية للمشاركة في الفعاليات الاقتصادية والتجارية التي تنظمها الغرفة وخاصة في مجال صناعة المعارض والتي ستشهد انطلاقة ضخمة بعد افتتاح مركز المعارض الجديد بأبوظبي نهاية العام الجاري.

يذكر ان العلاقات التجارية بين كل من الامارات وكندا تشهد تطورا مستمرا وزيادة ملحوظة في معدلات حجم التبادل بين البلدين. وقام الأسبوع الماضي وفد كبير في مجال صناعة النفط والغاز الكندي بزيارة الى غرفة ابوظبي مما يؤكد اهتمام المسؤولين بالجانبين على الاستمرار قدما في دعم وتطوير العلاقات في كافة المجالات بما يحقق الفائدة لكل من الامارات وكندا.

ويتكون وفد الغرفة الزائر من كل من مبارك راشد الغفلي وراشد بوقراعة الحميري وابراهيم الحديد واعضاء مجلس ادارة الغرفة وزهير القاضي رئيس قسم الاعلام بالغرفة.

في اجتماع موسع عُقد بالشارقة

بحث الترتيبات الخاصة بإقامة المعرض التجاري العربي الإفريقي بالدولة

■ الشارقة ـ علي سلطان:

■ يحظى المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي تستضيفه دولة الامارات في الفترة من ٦ الى ١٢ ديسمبر المقبل وذلك على أرض امارة الشارقة باهتمام كبير من قبل منظمات الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية ذات الصلة خاصة وانه يأتي على أعتاب القرن القادم بما فيه من تكتلات عالمية واقليمية.

والمعرض الذي أعلنت معظم الدول العربية مشاركتها في فعالياته المختلفة بدأت تتضح معالمه وخطوطه العريضة وكذلك أهميته العالمية بعد النجاح الذي حققه المعرضان السابقان في تونس وجنوب افريقيا.

وتتواصل حاليا في الشارقة الاجتماعات المشتركة بين اللجنة التنظيمية العليا للمعرض التجاري العربي الافريقي الثالث ولجنة الاتصال الممثلة من جانب جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الدولي للمعارض.

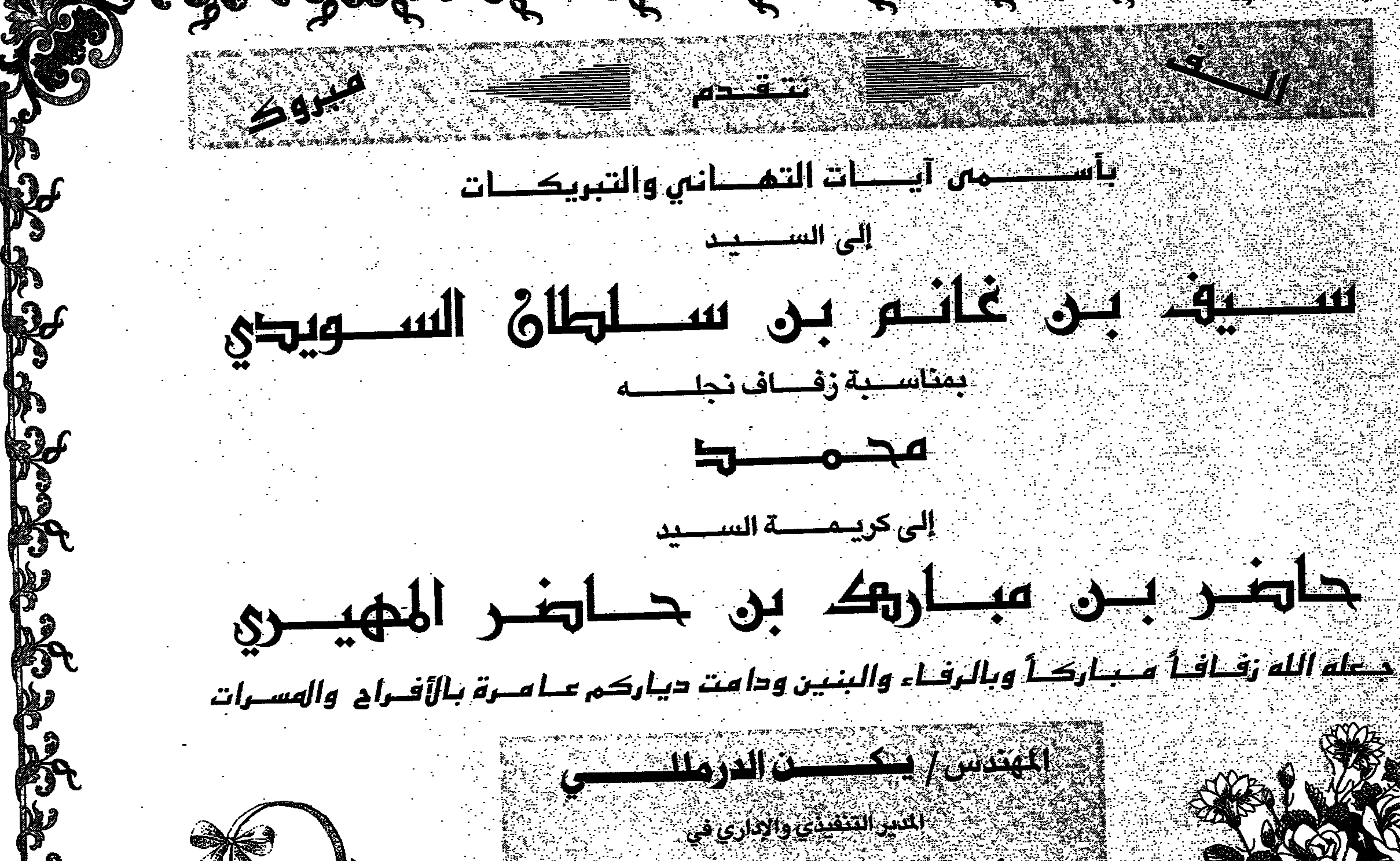
وتهدف هذه الاجتماعات الى الوصول الى الترتيبات النهائية لاستضافة دولة الامارات العربية المتحدة لهذا المعرض المهم.

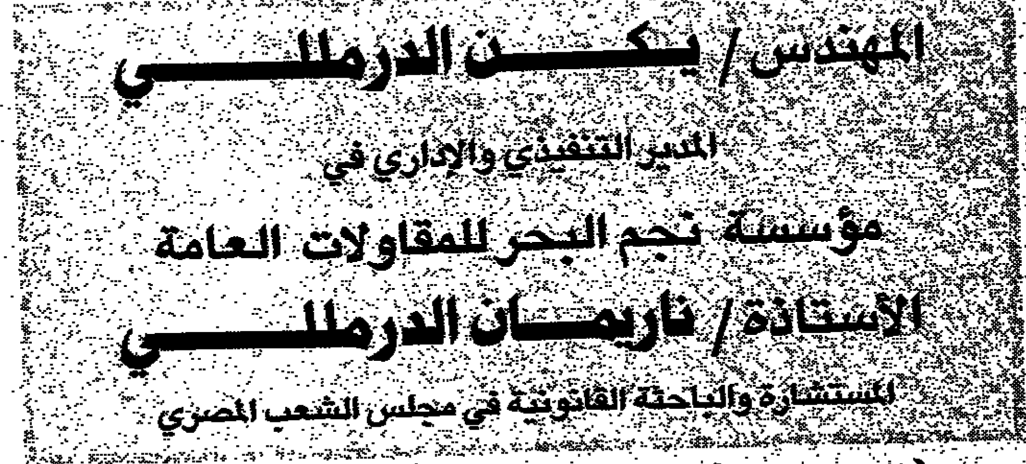
وقد ترأس سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورئيس اللجنة التنظيمية العليا وبحضور ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد» والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ورؤساء اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المنظمة وسعيد عبيد الجروان المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الشارقة وسعيدو عمر ممثل جمهورية السنغال التي تستضيف المعرض الرابع في السنغال عام ١٩٩٩.

وصرح سعادة أحمد المدفع عقب انتهاء جلسات عمل لجنة الاتصال بأنه تم استعراض الترتيبات المتعلقة باقامة المعرض ومناقشة خطط عمل اللجان الفرعية في اطار التنسيق والتعاون بين اللجنة التنظيمية العليا ولجنة الاتصال.

وقال ان المشاركين في هذه الاجتماعات أبدوا وجهات نظرهم المتعلقة بكيفية استثمار هذا الحدث المهم الذي يعمل على دفع مسيرة التعاون المشترك بين الدول العربية والافريقية وتعزيز تعاونها المشترك في المجالات الاقتصادية والثقافية. وتحدث أحمد المدفع عن الفعاليات فقال، هناك المعرض التجاري الذي ستشارك فيه الدول العربية والافريقية بمساحات عرض متباينة الحجم لعرض أبرز انتاجها الزراعي والصناعي. وكذلك تنظيم منتدى التعاون الاقتصادي العربي ـ الافريقي والذي ستشارك فيه منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» وكذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» والتي ستشارك لأول مرة في فعاليات المعرض العربي الافريقي. وسيكون من أبرز القضايا والمواضيع في المنتدى واقع وآفاق العلاقات العربية والافريقية على ضوء المستجدات والمتغيرات التي تشهدها الساحة العالمية. وكذلك بحث واستعراض دور الغرف التجارية والمعارض في تعزيز العلاقات التجارية العربية ـ الافريقية مع عرض لأبرز خدمات وأنشطة الاونكتاد واليونسكو في هذه المجالات.

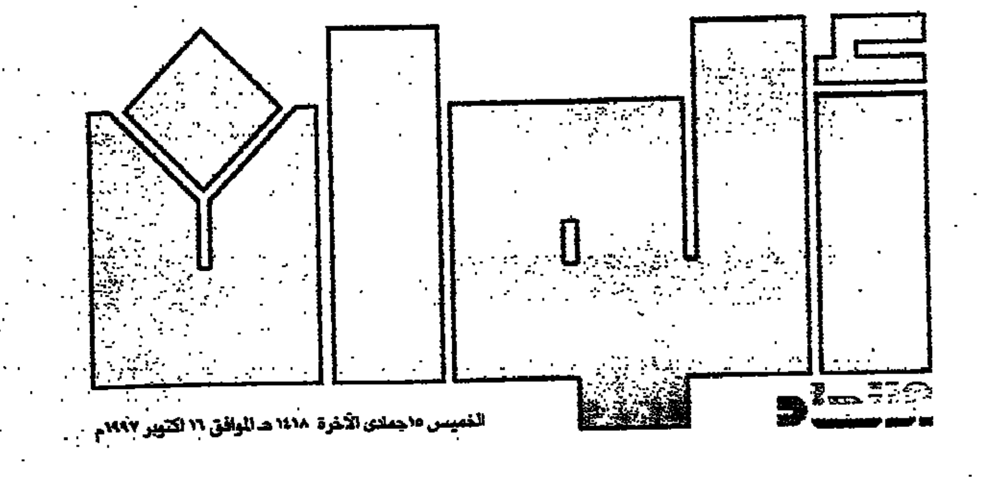








هكذا من الأصل



الخميس ١٥جمادي الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ اكتوبر ١٩٩٧م



عمرو دياب

عمرو دياب في امريكا

سافر الفنان عمرو دياب الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا لإحياء عدة حفلات تستغرق ٤٠ يوما.. يعود بعدها الى القاهرة فى أوائل شهر نوفمبر المقبل لتحضير بعض أعماله الجديدة.

همسات النجوم

■■ بصوتي.. أقوم باعادة تسجيل ١٠ أغنيات من أعمالى التى لحنتها لزوجتى المطربة الراحلة «فايزة احمد» وميادة الحناوى لتصويرها لاحدى القنوات الفضائية العربية.

محمد سلطان

■■ بعد غيبة طويلة.. وافقت على اعداد مجموعة استعراضات لفرقتى المفضلة «رضا للفنون الشعبية».

فريدة فهمى

■■ أمام أحمد بدير وجمال عبد الناصر ودينا عبدالله وغسان مطر وأحمد خليل وجيهان فاضل أقوم ببطولة مسلسل «لعبة وقليت بجد» الذي يخرجه ابراهيم الصحن عن قصة من تأليف فداء الشندويلي.

دلال عبد العزيز

دلال عبد العزيز

محمد صبحي يفتح قلبه:

السينما هي التي فشلت معي!

ابتعدت عن التلفزيون كثيراً بسبب التعسف الرقابي

صناع أزمة السينما يتجهون حاليا لافساد المسرح

أستعد لتقديم مجموعة من مسرحيات الريحاني

القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ النجاحات التي حققها الفنان المبدع محمد صبحي على خشبة المسرح وعلى شاشة التلفزيون تجعله دائما يضع السينما في مؤخرة اهتماماته الفنية ولا يتحمس للعمل السينمائي بالمقارنة بالمشروعات الفنية المسرحية والتلفزيونية التي يخطط لها محمد صبحي خلال الفترة القادمة.. وهذا ما دفعه مؤخرا للاجابة عن أحد التساؤلات الصحفية حول مشروعاته السينمائية قائلا انه تقريبا اعتزل السينما.. ولكن هذا ليس قرار اعتزال نهائيا بسبب موقف ولكن بسبب انشغاله الدائم في الاعداد والتحضير للاعمال المسرحية والتلفزيونية.

ومن هذه الأعمال قال محمد صبحي انه يعد لمفاجأة فنية كبرى خلال عام ٩٨ حيث قرر اقامة مهرجان مسرحي ضخم لتراث نجيب الريحاني أستاذ اساتذة نجوم الكوميديا في مصر والعالم العربي.

أكد محمد صبحي انه سيتفرغ لهذا المشروع تماما بعد ان تم الاتفاق بينه وبين المنتج محمد عمارة على تقديم ٩ مسرحيات لنجيب الريحاني تعرض كل منها لمدة شهر ثم تصور للتلفزيون لتكوين مكتبة مسرحية تحفظ تاريخ الريحاني العظيم.

ويضيف محمد صبحي: ان مشروع مسرح نجيب الريحاني سيتضمن في البداية هذه الأعمال «إلا خمسة» و «الشايب لما يدلع» و «جناين» و «حسن ومرقص وكوهين» و «الدلوعة» و «عباسية».

وبعد تقديم هذه الأعمال تبدأ المرحلة الثانية بسلسلة اخرى من العروض التي اشتهر بها نجيب الريحاني مثل «غزل البنات» و «٣٠ يوما في السجن» و «يا ما كان في نفسي» و «قسمتي» و «حكم قراقوش»، وهي أعمال لم يتم حتى الآن الاتفاق على شرائها مع ورثة بديع خيري ولكنها تأتي ضمن المشروع الضخم خلال عام ٩٨.

ويشارك في بطولة هذه المسرحيات مجموعة كبيرة من نجوم الكوميديا وسوف يتولى صبحي اخراج جميع المسرحيات وبطولتها لانه يعتبر نجيب الريحاني مدرسة فنية لم تنل حقها من التكريم حتى الآن.

● سألت محمد صبحي.. هل قررت اعتزال السينما؟

- البعض فسر اتجاهي وتركيزي على المسرح والتلفزيون بأنه اعتزال للسينما واحيانا أردد جملاً تحمل هذا المضمون ولكنها لا تعني صراحة انني غادرت السينما بلا عودة لأن السينما فن جميل ولا يستطيع أي فنان مهما كانت درجة مهارته وابداعه في المسرح والتلفزيون ان يقر ويعترف باعتزال السينما.. ربما يكون موقفاً مبدئياً ولكن ليس خصاماً أو هجرا او اعتزالا للابد كما يفسره البعض ربما يكون اعتزالاً مؤقتاً أو خططيا او تكتيكيا..



من مسلسل «يوميات ونيس»

● اذن أنت تعترف ضمناً انك فشلت في ان تكون نجماً سينمائياً؟

- لماذا لا تقول ان السينما هي التي فشلت معي وقبل ذلك أين هي الأعمال السينمائية الناجحة فأنا منذ فترة طويلة لم اشاهد فيلما سينمائيا يجعلني أشعر بالغيرة واتمنى العودة للسينما. بل العكس كل ما أشاهده يجعلني مستريحا من قراري في اعتزال السينما ولو بشكل مؤقت!!

وأين هو المنتج الفنان الذي يحسن اختيار الموضوع والنجم والمخرج. لقد استفادت السينما من نجاحي كممثل تلفزيوني ومسرحي. وبعد كل مسلسل ناجح كنت أفاجأ بسيل من العروض السينمائية. وكنت أستجيب لها مع كل أسف. فلقد اشتركنا جميعا في ذبح السينما وكل فنان كان يحمل في احدي يديه عقداً لبطولة فيلم، كان يحمل في اليد الأخرى سكينا يغمده في جسد السينما - كل النجوم الذين يتباكون الآن على السينما اشتركوا في اعمال هابطة ورديئة المستوى وانا منهم.

ولذلك قررت الابتعاد عن السينما، والآن نفاجأ بأن نجوم السينما الذين تسببوا في ازمتها ينزلون للمسرح ليجهزوا عليه أيضاً.





محمد صبحي في لقطات من اعماله الفنية

● ألا تحمل ذاكرتك أي مشاعر طيبة للسينما؟

- على العكس تماماً. فأنا اعشق السينما وكانت لي احلام معها وقدمت لها مجموعة من الأفلام تصل الى ثمانية عشر فيلما اعتز ببعضها، منها «الكرنك» و «وراء الشمس» و «أين المفر» و «هنا القاهرة» وقضيت ثلاث سنوات في التحضير لفيلم «اخناتون» ولكن وفاة المخرج شادي عبد السلام بددت احلامي السينمائية.

● هل تضع في حسبانك عامل التقدم في السن - بمعنى هل تدرك وانت تخطط لعمل فني معين انه مناسب لسنك؟

-السن عامل مهم جدا في حساباتي الفنية - فأنا قدمت مسرحيات ناجحة كان يمكن ان تستمر سبع وثماني سنوات ولكني قررت وفكرت اني اذا سرت بهذا المعدل سوف اقدم ثلاث مسرحيات فقط طوال عشرين عاما. وسوف اتقدم في السن ولا اصلح لتقديم الشخصيات التي ممكن أن ألعبها الآن.

ولذلك فضلت ان لا تزيد فترة عرض أي مسرحية ألعب بطولتها اكثر من ثلاث سنوات مهما كان مقدار نجاحها حتى استطيع ان اقدم اكبر عدد من الشخصيات في هذه المسرحيات.

وبالنسبة للمسلسلات فكل من شاهد مسلسل «ونيس» قال لي لقد كنت جريئا ان تظهر أبا لشباب على مشارف الجامعة. ولكني لم اجد غضاضة في ذلك، فأنا أولادي في الجامعة فعلاً، ولا أشعر بأي خجل من ذلك وادرك تماما ان الفنان الناجح يستطيع ان يتواءم مع كل مراحل العمر. فلقد مثل نجيب الريحاني اجمل افلامه وهو فوق الخمسين.

● هل وراء نجاحك التلفزيوني - كواليس لا يعرفها جمهورك؟

- طوال حياتي التلفزيونية لم افكر في تقديم اعمال خارج مصر وربما اكون الفنان الوحيد الذي لم يغره السفر الى استوديوهات خارجية. في وقت كان الزملاء يعتبرون القاهرة مجرد «ترانزيت».

طوال عمري وانا عيني على بلدي ومقتنع ان اي نقد سياسي او اجتماعي اقدمه من خلال اعمالي الفنية لابد وان ينطلق من هنا.

ورغم النجاحات التي قدمتها من خلال مسلسلاتي السابقة «علي بيه مظهر» و «رحلة المليون» الا انني فوجئت بتعسف رقابي شديد على ما اقدمه. وهذا ما دفعني الى الابتعاد تماما عن التلفزيون المصري.. لدرجة اني كنت اتعمد ألا أمر بسيارتي امام هذا المبنى العملاق الذي يخنق فيه بعض الموظفين ابداع الفنان.

ولمدة تسع سنوات كاملة رفضت أي نوع من التعاون مع التلفزيون الى ان تدخل وزير الاعلام صفوت الشريف بنفسه ولكن هل من المعقول ان يلجأ الفنان في كل مشكلة الى وزير الاعلام وهل من المعقول ان يعمل موظفو هذا الجهاز العظيم ضد السياسات الاعلامية للدولة.. ويجهضوا اي محاولة جادة لعمل شيء له قيمة.

لقد أدركت ان الفنان اذا اراد ان يتعامل في يسر مع التلفزيون المصري فلابد وان يخلع اما كرامته او جذاءه وانا غير مستعد لأي من الاجراءين..

وقد عشت سنوات طويلة في استغناء كامل عن التلفزيون المصري وقد ألح علي المسؤولون ان اسمح بعرض مسرحية «وجهة نظر» وكان شرطي الوحيد الا تحذف الرقابة كلمة واحدة من العمل ولكن من حقها ان ترفض العمل كله اذا وجدت به ما يسيء.. رغم ذلك فوجئت أثناء عرض المسرحية بحذف صوتي لمدة عشرين دقيقة. وكأني اقول كلاماً قبيحا او ألفاظا مخلة بالآداب.

والمضحك حقا ان نفس المسرحية عرضت كاملة على القناة الفضائية المصرية وعندما اعترضت وسحبت المسرحية تلقيت اعتذارا رسميا من رئيس الرقابة سيد الزغبي.. وتم طبع المسرحية كاملة مرة أخرى وتم عرضها بدون اي مشاكل، فلماذا كان هذا التعسف من البداية.

ومع هذا فان تاريخي يشهد بأني لم اعمل بأي جهة عربية، وكنت أقول لنفسي يا فن... يا فلوس.. وكنت أفضل الفن واقدمه لتلفزيون بلادي ولكن ليس معنى هذا ان يتعرض الفنان للقهر ويدفع من اعصابه ثمن جهل وتعسف الرقابة ولجان النصوص المتعددة.

ولذلك قررت ان اقدم «يوميات ونيس» لأول مرة لاحدى القنوات الفضائية العربية وبالفعل قدمتها نظراً لفكرتها الجميلة ومنحتني كل الحرية التي يحلم بها الفنان. وبعد نجاح الجزء الأول والثاني والثالث وقد شاهد العالم العربي حلقات «ونيس» الا ان التلفزيون المصري «عمل ودن من طين والاخرى من عجين» الى ان فوجئت بالأستاذ ابراهيم سعده يكتب في عموده عن المسلسل ويطالب التلفزيون بعرضه.

● لماذا حقق مسلسل «ونيس» هذا القدر الواضح من النجاح. ورغم انه يعتمد على مواقف حياتية بسيطة بعيدة عن عمق الدراما والقصة المحبوكة المتصلة؟

- ونيس عمل فني بسيط جدا، يعلم الناس ألف باء السلوك الاجتماعي. وهو دراما اخلاقية تميل للكوميديا والتفكه. فالناس قد ملت مسلسلات النحيب والنواح والصراخ والتشنجات وقيمة المسلسل مستمدة من سوء ما يقدم في التلفزيون وهو يتحدث عن المواطن المصري العادي وليس عن المواطنين السوبر ورغم اننا التزمنا بمنهج المباشرة والتوجيه الا ان طرافة المواقف جعلت الجمهور يشعر انه يجلس بيننا ولا يجلس أمامنا او خلفنا ومن المهم جدا ان يتوحد المشاهد مع ابطال العمل ويصدقهم وقد وضعت في ذهني مناقشة السلوك البشري في ثلاثين حلقة مثل الكذب، الصدق، الظن، البخل، التعاون وهي جملة الصفات الحميدة والمرفوضة ثم عملنا دراما لتوضيح تلك الصفات في الجزء الأول.

● من الملاحظ انك اصبحت حريصا على ان تشارك المؤلف افكاره هل لديك نوايا للكتابة والتأليف؟

- التأليف مهنة شاقة جدا ومرهقة للغاية وانا ليست لدي أي نوايا للتأليف ولكني تورطت في كتابة الجزء الرابع من يوميات ونيس.

● انفصالك عن المؤلف لنين الرملي هل يعني ذلك ان الثنائيات الفنية تجربة لا يمكن ان تستمر للنهاية؟

- في الفن لا توجد ثنائيات فنية ولكن لابد وان تكون هناك احادية في التفكير بمعنى انه لو كان يسيطر على العمل الفني تفكير ثنائي لأدى هذا الى حتمية فشله.

● هل معنى ذلك ان لديك مخزونا من المشروعات الفنية يكفيك مشقة العثور على مؤلف آخر؟

- انا دائماً في حالة تفكير واعداد لمشروعات فنية قادمة.

● ما هي مشروعاتك الفنية القادمة؟

- في اطار البحث عن مشاكل الشباب وعلاجها وفرص عمل جديدة بعيدا عن الوظيفة الميري في الحكومة واتجاههم لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة في صحراء مصر بعيدا عن شريط الوادي القديم الضيق هو موضوع اول مسلسل تلفزيوني استعد لتصويره في منطقة «توشكى» بجنوب الوادي.

المسلسل اسمه «سلسبيل» يشترك معي في بطولته مائة ممثل وخمسة آلاف كومبارس وتخرجه احمد بدر الدين وينتج بطريقة المنتج المنفذ ويعرضه التلفزيون عام ٩٨ ويقوم بكتابة المسلسل معي المؤلف مهدي يوسف وقد انتهينا حتى الآن من كتابة ١٢ حلقة وبالرغم من انشغالي بالتحضير لمسلسل «سلسبيل» فانني اخطط في نفس الوقت لمشروع مسرحي ضخم لشاشة التلفزيون ويعتمد على انتاج مسرحيات التراث العالمي والعربي والمصري.

في مسرحية «ماما امريكا»

نادية عبد الله أحمد: من تلفزيون عدن .. الى الفضائية اليمنية

حولت الغضب الى إعجاب .. وأصبحت صديقة الأسرة

■ عدن - طه الكعبي:

■ نادية عبدالله أحمد.. واحدة من مذيعات الفضائية اليمنية.. ورغم غضب اسرتها لاقتحامها هذا المجال إلا أنها استطاعت تحويل هذا الغضب الى اعجاب وتقدير بعد ان حققت نجاحات كبيرة واستطاعت ان تصبح صديقة لكل اسرة تشاهدها على شاشة الفضائية اليمنية.. ورغم عمرها القصير في مجال العمل حيث بدأت رحلتها عام ١٩٩٠ عندما واجهت الجمهور لأول مرة من شاشة تلفزيون عدن.

تقول نادية عبدالله «للاتحاد»: انها وضعت الخوف كحالة آنية ولكنها لم تودعه شعورا يرافقها دائما بسبب طبيعة عملها خاصة وانه في دائرة الضوء دائما.

نادية حصلت على بكالوريوس أدب عربي ودبلوم كيمياء وأحياء من جامعة عدن.. بدأت حياتها العملية كموظفة في احد مكاتب الطيران.. ومنه الى تلفزيون عدن.. وعن هذا الانتقال أو الانقلاب الوظيفي تقول نادية: انها كانت تقدم احدى الحفلات بمناسبة عيد فيلم الوحدة.. وشاهدتها رئيسة لجنة الاختبارات للمذيعين.. فأجرت لها اختبارات متعددة تم بعدها اختيارها كمذيعة ومقدمة برامج.

وعن الفضائية اليمنية تقول: رغم انها حديثة في هذه المهنة.. إلا أنها تمكنت من الوصول الى قلوب مشاهديها كما انها نجحت في ان تجد لها موقعا بين القنوات الفضائية العربية.

وعن هواياتها قالت نادية انها تهوى القراءة والرسم.. وأخيرا تقول عن المرأة اليمنية انها رغم احتلالها لموقعها في العمل والحياة السياسية ووصلت الى عضوية البرلمان اليمني، إلا أنها مازالت تواجه صعوبات بالغة، خاصة في مجال الانتاج الابداعي لأننا كنساء نلمس ونلاحظ التراجع الواضح في حياتها.. ومرد ذلك - كما تفيد نادية - عائد الى التقاليد القديمة الموروثة هناك أسباب استجدت في حياتها، اقتصادية واجتماعية ونفسية، بالاضافة الى مشاكل الحياة وتعقيداتها مما أعاق سير نجاحها على نطاق واسع تجاه العمل، خصوصا في مجال الثقافة والاعلام.. ونساء قليلات جدا استطعن ان يتبوأن مواقع أساسية في المجتمع.

نادية عبدالله أحمد



من فيلم «فيتز كرالدو»

فيلم الافتتاح «مقهى بغداد»

ينظمه المجمع الثقافي

أسبوع السينما الألمانية .. السبت القادم

■ هدى عزت:

■ عشاق الفن السابع على موعد مع اسبوع للسينما الألمانية حيث ينظم المجمع الثقافي ابتداء من السبت القادم ١٨ اكتوبر اسبوعا سيعرض فيه ٦ أفلام لأهم مخرجي السينما الألمانية.

فيلم الافتتاح سيكون فيلم (مقهى بغداد) للمخرج بيرسي ادلن وتقوم ببطولته الممثلة سي سي اتش باجنتر في دور (برندا) ربة البيت البفارية التي تقرر البقاء وسط صحراء موهافي الامريكية بعد مشاجرات طويلة مع زوجها جارمن، ويلعب الدور الممثل (ماريان ساجيبرخت) وهناك تتجول برندا في المناطق الريفية الى ان تصل الى بلدة صغيرة في وسط الصحراء القاسية وتدعى بغداد.. وهناك تقرر التصميم لمقهى البلدة للعمل وعائلتها، لكنها تفشل في ادارته، وتقرر القيام بتنظيفه. الأمر الذي يصيب رباته بالاكتئاب بعد رؤيتهم للغبار والأوساخ التي تحيط بهم.

وسيعرض في اليوم الثاني من أيام الأسبوع ١٩ اكتوبر فيلم بعنوان (لعب أطفال) للمخرج ولف جانج بيكر وتدور احداثه حول الطفل (ميخا) ويلعب الدور الممثل (جوناس كيب) الذي يبلغ من العمر ١١ عاما، ويقرر بأحلامه البريئة قضاء صيف رائع مع صديقه كالي، لكنه يصدم بتفكير والده الذي يشتط غضبا دوما!. وحين تغادر والدة (ميخا) المنزل مصطحبة شقيقه الاصغر يحاول الاخير البقاء مع والده لاصلاح علاقتهما الزوجية، فهل ينجح؟

وفي ثالث أيام الاسبوع ٢٠ اكتوبر يعرض فيلم «فيتز كرالدو» للمخرج ويرنر هيرزوج، وتدور احداثه حول المغامر الغريب الاطوار فيتز الذي يحلم ببناء دار للاوبرا وسط الادغال، لكنه يجد معارضة من قبل تجار «المطاط» الاثرياء الذين يرفضون دعمه ماديا.. حينها يقرر فيتز القيام برحلة نهرية في نهر الامازون، للوصول الى منطقة غنية بغابة «المطاط» طمعا في المال لتمويل مشروعه وفي خضم هذا كله يتعرض لكثير من المتاعب بعد ان يتخلى عنه فريقه المرافق له في الرحلة ليجد نفسه وحيدا في سفينته المهجورة التي يظنها سكان المنطقة سفينة اسطورية يمكن ان تلاحقهم بلعناتها.. حينها يقرر الجميع مساعدته للوصول الى مبتغاه.. وحين يتحول الفشل الى نجاح.. تتغير الكثير من المعايير!. وتشارك في بطولة الفيلم الممثلة كلاوديا كاردينيل وكلاوس كنسيكي بالاضافة الى مجموعة من الممثلين الآخرين.

وستتابع أيام الاسبوع المرتقب بمزيد من الافلام حيث سيعرض في اليوم الرابع ٢١ اكتوبر فيلما المانيا آخر بعنوان (خبز الخباز) للمخرج ايروين كيوستتش، وتدور احداثه حول الشاب ويرنر وايلد ويقوم بدوره الممثل بيرند تاوير الذي يتطلق الى بلدة فرانكفورتية صغيرة في خريف ١٩٧١، لكي يبدأ دوره في التدريب المهني في مخبز يملكه (جورج باوم) ويقوم بدوره الممثل (غنتر لامبخت) الذي يرحب بويرنر اجمل ترحيب رغم انه يقع في ضائقة مالية لانه يدير المخبز بطريقة غير عصرية.

وبعد ان يلتحق ابنا صاحب المخبز (روني وجورج) بمدرسة ثانوية، يتذمر كيرت (الذي يعمل في المخبز بشكل متواصل من طول ساعات العمل) وقلة الاجرة.. حينها يبدو ويرنر انه الشخص الوحيد الذي يستمتع بأوقاته داخل وخارج العمل لاسيما بعد وقوعه بغرام مارجوت وتلعب الدور الممثلة «انيتا لوخن» الفتاة الجميلة لكن المشاكل تظهر لاحقا حين تحاول (جيسلا) بائعة الخبز الانتحار بعد وقوعها بغرامه.. لتتابع الاحداث بشكل شيق.. ومثير.

سيعرض في اليوم الخامس ٢٢ اكتوبر فيلم (الجسر) للمخرج الالماني بيرنهارد ويكي وهو فيلم من انتاج عام ١٩٥٩ (بالابيض والاسود) وتدور احداثه حول بلدة بفارية صغيرة تتعرض لهجوم جوي وتوشك قنابل الغزاة ان تصيب جسر البلدة في الحرب القائمة عام ١٩٤٥.

وللدفاع عن البلدة، ينخرط طلاب الثانوية الشباب في ثكنات الجيش، الا أن مدرسهم يطلب من الرقيب المسؤول بألا يزج بهم في جبهات القتال وعندما يتقدم الجنود الآخرون لخوض المعركة، يبقى سبعة طلاب مع الرقيب المسؤول (هيلمان) ويلعب دوره الممثل غونتر بفيتزمان، لحماية الجسر لكن هيلمان يقتل لاحقا، فيقرر عدم التراجع ويتعرض خمسة طلاب للموت بعد اصابتهم باصابات قاتلة.. ولا يبقى في ساحة المعركة سوى الطالب هانز ويلعب دوره الممثل (فولكر بوهنت) والطالب (وموتز) ويلعب دوره فرتز ويبر.. مقاتلان صغيران يكتشفان ان «دفاعهم» وموت اصدقائهم وقائدهم ذهبا في مهب الريح لاسيما بعد اكتشافهما بأن قوات بلدهما (الألمانية) سيقومون بنسف الجسر. حينها يقرران الوقوف في وجه قوات بلدهما بدلا من قوات العدو.

وسيختتم اسبوع المهرجان في ٢٣ اكتوبر بفيلم (الضحكة الاخيرة) للمخرج (فريدرك ويكهلم مورناو) وهو من الافلام الكلاسيكية الالمانية الرائعة وتدور احداثه في برلين حول عجوز يعمل كحاجب في احد الفنادق حيث يجرد من وظيفته ويؤمر بتنظيف المراحيض.. حينها تنتاب العجوز المسكين مشاعر مؤلمة حين يحط من قدره بذلك القدر.. ولعل «التصوير السينمائي» على ايدي المصور كارل فريوند لكان مؤثرا للغاية حيث استطاع ان ينقل بعدسته للمشاعر والاحاسيس بشكل فائق ومعبر لشخصية الفيلم الرئيسية.

الفنان الاماراتي خالد علي:

أتمنى إنشاء أول مدينة سينمائية في الخليج

■ احمد سليمان:

■ الفنان خالد علي يتحدث عن الامارات والفن بلسان المحب العاشق، ويرى ان بلاده غنية بالابداع الانساني، والجمهور عظيم ورائع ويساند الفنان بما يملكه من احساس مرهف تميز بالصوت العذب واللحن الراقي والكلمة المعبرة، والعمل الجيد سواء كان تلفزيونيا او مسرحيا، لكن هذا الفنان يحتاج الى الدعم من اجهزة الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية كي ينتشر على كامل الساحة الخليجية ويستطيع أن يصل الى مستوى يليق بوطنه المعطاء والمبرز في كل المجالات. ومعه يستمر الحوار:

● لنبدأ بسؤالنا التقليدي عن البداية؟

- انا ممثل مسرحي، عضو في فرقة مسرح دبي الشعبي، وعضو جمعية المسرحيين في الامارات العربية المتحدة، كانت البداية عام ١٩٨٨، وشاركت في عدة مهرجانات خليجية وعربية.

● التمثيل بالنسبة لك موهبة أم دراسة؟

- التمثيل بالنسبة لي موهبة، أدعمها بالدراسة، وفي اعتقادي ان كل فنان يتمكن من الاستمرارية لا بد أن يكون موهوبا، والدراسة تمكنه من استغلال موهبته وقدراته في تقديم فن راق، يعبر فيه عن الاحساس والشعور الداخلي للانسان، ويلامس فيه أوجاع المجتمع سواء في قالب درامي او كوميدي.

● كم عملا فنيا قدمت خلال الفترة الماضية؟

- قدمت اكثر من عشرين مسرحية مثل (بومحيوس في بناية) (للكبار مع التحية) (البقعة)، وقد كانت بدايتي الى ما قبل سنتين مع الادوار التي تمثل الولد المدلل الفوضوي. او شخصية الجلاد في مسرحية (مواويل) التي شاركنا بها في مهرجان المسرح الخليجي في الامارات، كان دوري هو العاشق الرومانسي لأول مرة في حياتي، والبعض استغرب ذلك بسبب ضخامة حجمي حيث يبلغ وزني ١٣٥ كغ، لكن الا يحق للانسان ايا كان وزنه ان يحب وبالتالي يستطيع ان يمثل دور المحب.

● يبدو انك تميل الى الرومانسية في حياتك العملية والمهنية؟

- انا انسان عادي، مرح وجاد ورومانسي، لا أحب التصنع ولا اجيده، لذلك اتصرف بطريقة طبيعية جدا، وكل ذلك يشكل شخصيتي.

● لماذا تركز على التلفزيون أكثر من المسرح؟

- لقد شاركت في العديد من الأعمال المسرحية، ولكنني الآن متجه نحو التلفزيون لانه يتيح الفرصة للفنان الى انتشار أوسع محليا وخليجيا أكثر من المسرح.

● من يعجبك من الفنانين خليجيا وعربيا؟

- يعجبني العديد من الفنانين وفي مقدمتهم سعد الفرج، وعادل امام.

● ومن الأصوات الغنائية؟

- المطرب عادل خميس.

● ما رأيك في الوجوه النسائية على الساحة الفنية الاماراتية؟

- فقاعات، الممثلة التي تطلع وتختفي فجأة مثل فقاعات الصابون، اما المتواجدات الملتزمات منهن، وهن قلة معدودات على الأصابع مثل مريم سلطان، بدرية أحمد، عائشة عبد الرحمن، سميرة أحمد، فانني أكن لهن الاحترام والتقدير، ويتمتعن بموهبة وقدرات عالية يمكن أن تغني الحركة الفنية في الامارات.

● هناك تعاون فني بين الدول الخليجية.... ما رأيك في هذه الظاهرة؟

- بلا شك هذه ظاهرة صحية، حيث أن مثل هذه المشاركات هي تبادل خبرات لكافة الأطراف، واثراء للحركة الفنية على مستوى الخليج العربي، وأيضا مشاركة الفنان الاماراتي في أعمال خليجية خارج الامارات تتيح له فرصة الانتشار خليجيا وهي خطوة نحو الانتشار العربي وهو مهم جدا بالنسبة للفنان الذي يحمل معه ضمن أعماله مفاهيم وتراث وحضارة بلاده ليتعرف عليها أكبر شريحة من الناس.

● هل أنت راض عن ثمار التعاون بين الكاتب الاماراتي والمخرجين والفنانين؟

- هناك تعاون كبير بينهم وهو شيء جميل ومفيد وصحي للحركة الفنية، ولله الحمد هناك كتاب اماراتيون على مستوى عال من الجودة، وعلى سبيل المثال الفنان سالم الحتاوي، لكننا بحاجة الى مساندتهم لأن عددهم ما زال قليلا.

● من يتحمل مسؤولية الأعمال الفنية الاماراتية الضعيفة؟

- الممثل ليس له ذنب في التكرار، لأن هدفه الانتشار، والوصول الى خارج الامارات عن طريق التلفزيون، وفي اعتقادي ان التلفزيون أيضا يساهم في ذلك عندما يقبل مثل هذه الأعمال الضعيفة لانه يشجع القائمين على هذه الأعمال على التمادي أكثر وانتاج الضعيف من الأعمال لاختصار التكاليف، لذلك لا بد من وجود دعم لكل الجادين الموهوبين المبرزين من الجهات المعنية.

خالد علي

● أين تلتقي مع زملائك الفنانين في العادة؟

- أنا اتردد على مسرح دبي الشعبي يوميا ولم أتغيب الا يوم زفافي، أو في الأيام التي أكون فيها خارج دبي، وهناك التقي مع زملائي نتبادل الآراء وطرح الأفكار الجديدة، وتنسيق العمل.

● ماذا تعلمت من الفن؟

- الفن علمني الجرأة والقدرة على مواجهة الجمهور، وهذا انعكس ايجابيا على حياتي الشخصية، حيث أصبحت أكثر نضجا وقدرة على اتخاذ القرار.

● وماذا أخذ منك المسرح؟

- الوقت، فلا أجد وقت فراغ، وخاصة في المواسم والأعياد لا نستطيع أن نقوم بواجباتنا العائلية كما يجب نتيجة لارتباطنا في الأعمال المسرحية، كذلك نحن محرومون من الجلسات الحميمة بين الأهل مثل جلسات رمضان.

● لماذا أنت مقل في لقاءاتك الصحفية؟

- اسأل الصحفيين.

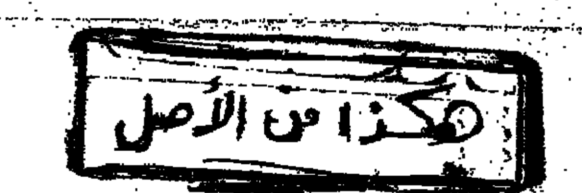
● ماذا تمثل المرأة بالنسبة لك؟

- هي ام، وأخت، وزوجة، وزميلة عمل، أقدرها وأحترمها.

● لو أصبحت مليونيرا... ماذا تفعل بالمال؟

- انشىء مدينة سينمائية تكون أول مدينة سينمائية في الخليج.





هكذا من الأصل

حتى أنت يا جمعية!

■ الجمعيات التعاونية انشئت لغرض سام ونبيل هو مساعدة الناس في شراء احتياجاتهم وبالأسعار المناسبة والتي يقبلها العقل. ولكسر احتكار التجار لبعض السلع وجشعهم الزائد في رفع أسعار بعض السلع الأساسية كيف ومتى شاءوا!

اي انها انشئت لهذا الهدف وهذا ما يدل عليه اسمها وهو الجمعية التعاونية.

ولكن.. هل هي كذلك وكما نسمع عنها؟.

ان من يتجول في أروقة الجمعيات التعاونية المنتشرة على ارض الدولة سيرى العجب!.. كيف ذلك؟.. اصبحت تنافس التجار وتحاول أن تكسب بأسرع وبأي طريقة وان كان ذلك مخالفا لمبدئها. وكذلك يمكن ان تكون هي السبب في رفع أسعار بعض السلع، بل تجاوزت الاسعار التي كان يجب ان تكون عليها بعض السلع. فلا تغتر ان رأيت سعر سلعة ما مناسبا فإن ذلك فقط كي يسيل لعابك وكي لا تفكر بأن تقارن اسعار السلع في الجمعية بالمحال الاخرى. وهم بذلك يعوضون في السلع الأخرى وبدون ان تشعر.

فهل يصح ان تكون الاسعار خارج الجمعية اقل وأفضل من الجمعية!. كذلك ومن الملاحظ ان بعض الجمعيات اصبحت محال مؤجرة لمن شاء ان يفتح له محلا وبهذا اصبح حجم الجمعية مثلها مثل اي محل مؤجر.

ترى متى تعود هذه الجمعيات الى هدفها الذي قامت من اجله وتكون ميزان العدل بين البائع والمشتري وتنصف الناس من الجشع الزائد على حده هذه الأيام. لأنها ان فعلت ذلك فانها بالطبع سوف تكون هي ميزان العدل لأن دورها يجب ان يكون ايجابيا لما فيه مصلحة الناس.

علي الشماخ - بني ياس

في ذاكرة التاريخ

■ لن ننسى.. سيلوح الموج بذكريات الماضي.. لن ينسى الشجر ما غرست.. لن تنسى الأرض ما شيدته وسيبقى أريجك عبقا في اجواء .. الإمارات.

قد تاه الخليج بك فخرا واعتزازا وغردت الصحراء بنخيلها والواحات.. وعجز التعبير عن وصفك وضاعت الكلمات..

غرست تحت ظلال الوحدة وسعيت للاتحاد كالرائد الذي توسم فيه أهله الخير فأرسلوه بحثا عن الماء في.. الصحراء أيمانك القومي نسيج خيوط الاتحاد وأيقنت انه لا سبيل للحياة الكريمة في وطن كريم إلا بالتضامن والوئام.

أقمت دبي على يديك وغرست في نفوس أبنائك الثقة العميقة والأمل في مستقبل أفضل.

فقد كنت رجلا بارزا فارسا مغوارا يضحي بنفسه وماله في سبيل البلاد والعباد.

أياديك الطاهرة امتدت لتبني الحضارة فقدرتك على التخطيط قد أهلتك لدعم المسيرة الاتحادية وتطوير دبي.

فقد بدأ الفارس والموارد محدودة وتوالت رحلة التشييد والبناء وبدأت النهضة الاقتصادية لدبي في وقت مبكر. اضافة الى انه كانت للمغفور له بإذن الله آراؤه البناءة والمجدية في جميع المجالات.. كانت له علاقات خارجية مع الدول العربية الشقيقة فهو مثال للصديق الذي يستطيع ان يكسب تقدير واحترام الآخرين له.

وكان يرى أن حسن النوايا والصدق في القول والعمل اهم اسباب النجاح الحقيقية.. وهكذا تشاء ارادة الله ان يرتفع علم الإمارات العربية المتحدة في سمائها.

فهنيئا لك.. يا راشد بأبنائك الذين رعيتهم لكي يكونوا درعا واقيا للوطن.

وقبل ان ينتقل الى مثواه الأخير حفر في أعماقنا ووجداننا ذكراه فمن يستطيع أن ينسى ذلك الرجل الأبي.

دلة سليم سالم زهدي

دورة حيـــاة

■ كلمة العمر.. تعني الزمن سواء كان قليلا او كثيرا دقيقة كان او شهرا او عاما او قرنا او يزيد.

فكما للمباني والمنشآت المعمارية عمر حقيقي وعمر افتراضي ونهاية.. وللآلات والمعدات الكهربائية عمر استهلاكي ونهاية فان للكائنات الحية ايضا عمرا حقيقيا وافتراضيا ونهاية.

وهي تشمل النباتات والاشجار الصغيرة والضخمة العتيقة.. وتشمل ايضا الحيوانات، ثم الانسان سيد الكائنات.. فالمباني والمنشآت يأتي عليها وقت تصبح غير صالحة للمأوى فلذا يؤمر بهدمها وازالتها.

والآلات الصناعية والزراعية والادوات والمعدات الكهربائية عندما تكون جديدة فانها تعمل بكفاءة عالية ثم بالاستهلاك والاستعمال تقل كفاءتها وقدرتها على الاداء.. حتى يأتيها وقت لا تصلح فيه للعمل ولا يمكن اصلاحها او حتى تبديل قطع غيار فيها.

والنباتات والاشجار الصغيرة والضخمة.. تبدأ حياتها بعد غرسها في اخضرار ونمو وتتغذى من معادن واملاح التربة والارض وترتوي من مياه الامطار والانهار وبعد فترة من الزمان تهلك وتبلى وتموت.. وتصبح اخشابا.

والحيوان والانسان سيد المخلوقات.. يبدأ عمره منذ الصغر فيكون ضعيفا ثم يكبر في كنف والديه وينمو تحت رعايتهما.. حتى يصبح مؤهلا لان يكون له اسرة جديدة.. وينجب ثم يتوفى الوالدان.. وهكذا هي الاعمار وهكذا سنة الحياة واسرار هذا الكون الشاسع الذي ينبغي ان نأخذ منه العبرة.

عادل احمد محمود - ابوظبي

رياضة الاجداد

حديث الكاميرا

شيء جميل ويدخل البهجة والسرور في نفوس الجميع حينما نرى اطفالنا رجال الغد يحافظون على عادات وتراث آبائهم مثل ركوب الخيل والابل

ولكن الشيء الاجمل ان يكون هناك اماكن مخصصة بعيدة عن الشوارع والاحياء السكنية حتى لا تعرقل حركة المرور وتسبب ما لا يحمد عقباه.

دعوة لشبابنا: مارسوا رياضة الاجداد في ميادين السباق والاماكن المحددة.

تصوير وتعليق - عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

ماصار إلا الخير

■ بداية.. اود ان اشكر محرر الصفحة وكل القراء الاعزاء ممن ساهم بنقده اللطيف وتعليقاته الالطف؟!

وكنت اود ان ابعث برسالتي هذه بعد قراءة رد المحرر الذي تناولني فيه ولكني آثرت الانزواء كي ارتب افكاري التي تبعثرت..

اولا: بالنسبة للرسالة التي نشرت.. اود توضيح نقطة وهي انني ماكنت احبذ ان تنشر لانها كانت لمحرر الصفحة وقد ارفقت بمقالة عن موت ديانا وانقلاب المفاهيم وهي التي وددت ان اقرأها في صفحتكم ولكن الظاهر ان الملاحظة في ذيل الرسالة استفزت المحرر - مع انني بيني وبينكم كنت اقصد ان استفزه كي ينشر المقال لا الرسالة وذلك بعد ان يئست من نشر شيء لي على الصفحة - المهم انه نشر مانشر ولم يكن قلمه - على كل حال - ألطف من قلمي؟!!

لم اكن اعلم انه من المفروض ارسال - البطاقة الشخصية - واذا اردت نقد موضوع ما (مع العلم بانه قد نشرت مقالات عدة تخص نفس الموضوع ولكنها تثني عليه وتمدح).. ولا اظن ان الكيل بمكيالين من شيم الصفحة وعلى العموم ماصار الا الخير.

آلمني جدا ما كتبه احد القراء من انني لم اتبع تلك الطريقة الا لقصد (خالف تعرف).. واقول للاخ انني قد بعثت بمقالات عدة للصفحة باسماء مختلفة لانني لا احبذ ان اكتب اسمي الحقيقي ولكنها ايضا لم تنشر - الراجح لقسوتها؟!!

انا آسفة جدا ان تخطى قلمي حدود اللياقة واعدكم ان الجمه ان قدرني الله عليه، واعذروني على قسوته فما ذاك الا لحبي للصفحة.. والجرائد في الامارات كما يقال - على كيفك ولكني ما اردت الانتماء الا لهذا الركن..

فارسة الشارقة

لغتك

يقال فلان بخيل (والجمع بخلاء) وشحيح (والجمع أشحاء وأشحة) وضنين (والجمع أضناء) ولئيم (والجمع لئام)، يقال بخل بالشيء، وضن به ونفس به وشح به وهو جامد الكفين وضيق العطن.

يقال فلان ضيق، حرج ولئيم المهزة وشحيح النفس ومكفوف من الخير ومغلول اليد عن الخير وعن الحسن والاحسان، ولئيم النفس، وقصير اليد عن كل الخير وقصير الباع، ودقيق النفس، ودنيء النفس، وفي الامثال (رب صلف تحت الراعدة). وفيها (خذ من الرصغة ما عليها. وقد تحلب الضجور العلبة والعلبتين). وفي الامثال ايضا (ماييبض حجرة، ولا تندى صفاته، ولا تبل احدى يديه).

أحلام - بني ياس

عقل سليم

■ الاسلام اعظم نعمة وهبها الله تعالى لبني البشر.. وان العبادات نفسها لاتخلو من فائدة صحية للجسم. فالعقل مثلا هو اساس كل تقدم وبه ترتقي الامم، بالعقل نفكر ونخطط وبه نقيم القواعد الاساسية لكل مجتمع، فبالتأكيد ان كلا منا يتمنى ان يحتفظ بعقله سليما ولكن يحتار الكثير من الناس في الطريقة التي يمكن اتباعها لتحقيق ذلك، فهاهم العلماء يرشدوننا الى الطريقة.. فقد اكتشف العلماء ان الدورة الدموية في خلايا المخ تتجدد كلما سجد الانسان، وذلك بسبب نزول الدم الى الرأس عندما يكون الانسان في هذا الوضع، وبالتالي فقد اكد العلماء على من يريد ان يحتفظ بعقله سليما ان يكثر من السجود.. قال حكيم: كل شيء اذا كثر رخص، الا العقل فهو، اذا كثر غلا.. فالعقل قمة الاخلاق.

واروي لكم قصة اخرى تبين لكم مدى سماحة الاسلام وعظمته.. يحكى ان رجلا مسلما كانت تنتابه آلام شديدة في الظهر فأخذ يتنقل من مستشفى الى مستشفى ولكن بدون جدوى وقرر في النهاية ان يسافر للخارج لعله يجد حلا لهذه الآلام المستمرة، وعندما كشف عليه الطبيب الاجنبي استغرب استغرابا شديدا، وقال له: كيف تنتابك هذه الآلام وانت تصلي الصلوات الخمس.. وهنا استوقفكم للحظة تأمل لنرى معا روعة اسلامنا ولنردد معا.. الحمد لله على نعمة الاسلام.

مريم العلوي - الوثبة

انســان هذا الزمــان



■ ما اروع ان يعيش الانسان بين اناس يقدرون الصداقة والاخوة والزمالة بدون استغلال تلك العلاقة الانسانية للمصالح الذاتية. وما اقساها على من تفرض عليه بقسوتها وجبروتها العيش والصداقة مع اشخاص يستغلون الصداقة وهم لا يحملون سوى حب الذات والانانية وتحقيق المصالح والاهداف الشخصية.

والاستغلالي يظهر بصورة المثالي الطيب القلب حتى يتمكن من دخول قلوب الناس ولكن بعد ان تتحقق غاياته ومصالحه يتحول الى انسان آخر ليستغله من جديد ويترك الضحية الاولى ليواجه مصيره بمفرده فالمستغل انسان تخلى عن ضميره وانسانيته من اجل اشباع نزواته ومصالحه دون ان يراعي حقوق الاخرين، نعم اغلبية المستغلين تحولوا الى مادة بل اكثر من مادة قدسوا الدراهم عبدوا المال اصبحوا بلا احاسيس وبلا عواطف.

كلها عواطف مادية واستغلالية في سبيل تحقيق اكبر ثروة واعلى المناصب ويلجأون احيانا الى اسلوب التهديد والتشهير.

وحقيقة الامر ان انسان هذا العصر يستغل اخاه الانسان بأي صورة كانت وبشتى السبل والطرق. والكل تناسوا الصداقة والزمالة. فالصداقة في نظرهم المنفعة الذاتية والأخوة الاستغلال والزمالة تحقيق الغايات وضربوا بابسط القيم الاخلاقية والمبادىء الانسانية عرض الحائط طالما الهدف هو استغلال الاخرين في تحقيق المصالح الشخصية دون النظر الى ماقد يتعرض له الآخر من خسارة مالية او الفصل من العمل او اساءة سمعة. احقا ان المرء صار لا يستطيع ان يجد صديقا صادقا دون منفعة او فائدة واصبحت الصداقة مزيفة تتم من خلال استغلال المصالح فان لم تكن لاحد مصلحة ما عندك لا يعرفك ابدا.

ورغم التقدم العلمي ووفرة المال في ايدي الجميع الا ان هناك من يطمع ويستغل المناصب او اصحاب المناصب العليا لتحقيق الاغراض او الوصول على اكتاف الآخرين الى اعلى الدرجات. ولكن هؤلاء المستغلين يتساقطون الواحد تلو الآخر - لان وصولهم الى القمة لم يكن بإرادتهم الحرة وانما عن طريق استغلال نفوذ وواسطة الآخرين.

فالعجب كل العجب من هذه الاصناف البشرية الموجودة بيننا ونتعامل معها بكل مودة وصدق وصراحة. فالاستغلالي يمارس هوايته دون خجل من احد ولا يكتفي بذلك بل باساليب الخداع والغش حتى يصل الى مبتغاه ويشعر بنشوة ولذة عندما يحقق مكاسبه ويبدأ بتذوق طعم الحياة دونما وازع من الضمير او الدين او الاخلاق. فالاستغلالي يهوى السير على حطام الاخرين.

محمد صالح بداه - دبي

جمعية الأمل بلا عمل

■ المتابع لمسيرة منتخبنا الوطني لكرة القدم يرى الكثير من المبالغات التي ربما تقضي على آمالنا في الوصول الى نهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨، وقد بدأت هذه المبالغات والتصورات الخيالية قبل مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره الاوزبكستاني حيث ادعى مدرب منتخبنا (العبقري) انه سيحقق لنا مفاجأة في هذه المباراة وعلينا بالصبر حتى نكون نحن وهذه المفاجأة وجها لوجه!!

وفي حقيقة الامر ان المفاجأة المزعومة كادت تحدث بالفعل في هذه المباراة ولكن لمنتخب اوزبكستان وليست لمنتخبنا الغالي بعد تقدم المنتخب الاوزبكستاني في المباراة وبعد ذلك كاد يحقق التعادل مع منتخبنا ويالها من مفاجأة غير سارة!!

واعتقد ان خسارة منتخبنا امام كوريا الجنوبية فيما بعد من هزات وتوابع المفاجأة!! فالخسارة كانت بثلاثة اهداف وهي نتيجة كفيلة بتحطيم معنويات الفريق الاماراتي.

نحن ابدا ابدا لانشك في قدرات لاعبي المنتخب الوطني والثقة بهم ليست لها ابدا حدود فالطلياني ورفاقه الأمل بهم متجدد في كل مباراة او منافسة، ولكن المبالغات سابقة الذكر ليس لها اي داع ابدا وهذا سؤال الى مدرب منتخبنا العزيز اين هي هذه المفاجأة فنحن في الانتظار؟!! اما ابطال منتخبنا فلهم كل الثقة والامل في تحقيق المفاجآت.

■■ اعود للحديث عن (جمعية الامل) مرة اخرى وهناك عدة اسئلة ليس لها عندي اي جواب:

١- المنضمون تحت لواء هذه الجمعية تحت رئاسة فارس ابراهيم كلهم من الجنس اللطيف لماذا واين الرجال من هذا الاختيار؟ مجرد تساؤل.

٢- اين رئيس هذه الجمعية والعضوات الكريمات من ندوات ومجالس «رأي الناس» وعنها هذا المجلس «الذي تحدثنا فيه عن المسنين» فأين حديثنا عن الامل وتحقيق الامل والسعي نحو الامل وماشابه ذلك لدرجة ان احد الاخوان في صفحة (رأي الناس) رزق بمولودة جديدة فسماها «امل» ثم لم نجد في مجلسنا سابق الذكر هؤلاء الذين تحدثوا عن هذا الامل!!

وبعد هذا اقول وارجو من القراء الكرام الا يعتبروني عضوا في جمعية كهذه الجمعية الخاوية من المشاعر والامل ولكن الامل يبقى مادامت الحياة في لقائنا المتجدد مع (اسرة رأي الناس) الموقرة وقراء (رأي الناس) في مجلسنا الموقر المتجدد كل شهر لكي يجدد لنا اللقاء والامل والمشاركة الفعالة في متابعة وايجاد الحلول لبعض قضايا مجتمعنا وليس لنا حاجة بهذه الجمعية الهزلية التي لا غاية لها ولا هدف!! ولكن يبقى «الامل» في تحقيق مالم يتحقق حتى الآن بفضل الله تعالى ثم الاخوة المخلصين.

مطر الهنئي - ابوظبي

زحام الافكار

ردا على مقالة الاخ سعيد موسى (سبب انقطاعي) على ماييدو الاخ الكريم سبب مشكلته يكمن في بداية مقالته وهي انه يترك افكاره لتتزاحم قبل ان يترجمها على الورق لذا تختلط عليه الامور وتتبعثر افكاره دون جدوى، وافضل طريقة لتفادي هذه المشكلة تخصيص ملف وقلم نحمله معنا في اي مكان وزمان لنسجل الفكرة عند ولادتها وان لم يكن لدينا وقت لطرحها ومناقشتها في حينه ستكون موجودة في ملفنا الخاص لنجد وقتا مناسبا للتعبير عنها بوضوح وارسالها لرأي الناس والاخ الكريم كما ذكر لم ينقصه الزاد ولا المداد لقلمه ونتمنى له التوفيق.

■همسة:

نوجه للاخ سعيد موسى ولكل من لم ينضم لجمعية الامل من القراء الانتساب والعضوية مع طرح اقتراحاتهم وتصوراتهم لمستقبل الجمعية.

فتاة العين

لا تتوقف

■ في بداية رسالتنا نود ان نشكركم على جهودكم البناءة على ما تقدمونه بعد لاظهار صفحات رأي الناس بهذا المظهر ولكم جزيل شكرنا.

ونود من خلال صفحات رأي الناس الرد على مقالة الاخ ناصر الجابري المنشورة بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٩م يوم الاثنين، نود القول يا اخي ان الدنيا مازالت بخير وهناك الكثير ممن نعرفهم معجبون بكل كلمة تكتبها ولا يخفى عليك الامر فنحن نتتبع مقالاتك ومعجبات بها وأعلم اننا جميعا بانتظار مقالاتك التي تسعد قلوبنا.

ونرجو الا تتوقف عن الكتابة ونود شكرك على جهودك ولا تعلم مدى سعادتنا لعودتك للكتابة.

مجموعة من الصديقات

م.م.م.ف

نظر قصير

■ عاداتنا وتقاليدنا. هذا التراث الاصيل الذي ورثه لنا اجدادنا هي خلاصة وعصارة تجارب ومواقف وهي عبق الماضي والحاضر وشجرة عتيقة ضاربة بداخلنا جذورها.

هذه التقاليد ترفعنا وتسمو بنا الى أعلى المراتب والمستويات لما تحمله من معان اصيلة وتمسكنا بها يدل على مدى قناعتنا بهذا الموروث وانه لا بديل له ومن واجبنا الا نفرط ابدا بأي شيء منها مهما واجهتنا عواصف عاتية باسم التحضر والتمدن ومحاربة التخلف فعاداتنا وأصالتنا ليست ناقصة ولا رجعية ولا بالية وليست كما قال البعض قد عفا عليها الزمن.

ومن نادى وصرخ وملأ فمه باننا متخلفون بسبب تمسكنا الشديد والعنيد بتقاليدنا انما قوله هذا ناتج عن قصر في نفسه ونظره ومحدودية عقله وتفكيره والمنطق الذي يتكلم عن منطلقه.

من حق الانسان التحضر والتطور في حياته والرقي بمستواه وبشكل عام ولكن من المستحيل ان تتغير هذه الصفات المتأصلة في نفوسنا لانها نابعة من ديننا وعقيدتنا الراسخة في نفوسنا ونابعة من فطرة سليمة لا تشوبها شائبة. فالكرم والحياء.. والحشمة والكرامة والستر وصلة الرحم والشرف والعفة والاحترام وحب الخير للغير ليست رجعية بل انها من مكارم الاخلاق المستمدة من ديننا. وقد ضيع البعض عاداته وتقاليده واعرافه وركض ولهث غير مأسوف عليه نحو قشور فلا استطاع ان يكمل ما ركض لاجله واكمل طريقه ولا ان يرجع لاصوله فتاه وضاع وتشتت.

ورقة اخيرة: من حقنا الفخر بعاداتنا وان نرفع بها صوتنا لانها عادات اصيلة واعظم دليل على عظمة ما خلفه لنا الراحلون هو نداء رئيس الدولة لاحياء تراثنا وبث الحياة بعاداتنا التي نسينا بعضها بزحمة العصر.

● نور: قلم نرجو عودته وننتظر ابداعاته.

● علي بن جلادت: قلم رائع استفدنا الكثير من كتاباته فنرجو الاستمرار والتواصل.

نورا خوري

اصدقاء الريشة

ريشة: محمد البياتي

فكرة: علي فتوني

اليوم يصل غدا!

عند زيارتي لمدينة صلالة العمانية اتضح لي ان اغلب صحف الامارات موجودة وبشكل منتظم مع الباعة حالها حال الصحف العمانية عدا جريدة الاتحاد حيث تصل متأخرة يوما، اي عدد اليوم يصل غدا، وهكذا وباعداد قليلة جدا. وبالاستفسار من صاحب المكتبة افاد بانها تصل اليهم متأخرة بينما الصحف الاخرى تصل يوميا وباعداد اكبر، وبسؤالنا له عن السبب، قال انه لا يعرف السبب. رأينا طرح هذا الاستفسار لعلنا نجد الاجابة عنه من خلال صفحتنا الغراء (رأي الناس).

ابوعلي

■ دهن العود ■

ليس هناك حديث لدى الناس هذه الايام سوى تصفيات كأس العالم التي تدور رحاها شرقا وغربا حيث صعد من جد واجتهد.. وخرج من نام ورقد!!

ولاشك ان طريق الوصول الى باريس يحتاج الى (رواءه) وطولة بال.. وقبل ذلك تخطيط واعداد سليمين.. اضافة الى بعض «التقنيشات» البسيطة «اذا لزم الامر»!!.. مع ذلك قد يكون الحظ «العاثر» سببا في خروج فرق كبيرة على يد منتخبات اقصى انجاز لها انها شاركت في التصفيات!!

واحيانا قد تسقط بعض المنتخبات في فخ «الحكم المتذبذب» حيث يقضي بصفارة واحدة على طموحاتها وآمالها في الصعود للنهائيات.. وذلك عن طريق ضربة جزاء ظالمة او احتساب هدف من تسلل واضح.. او الخروج بقرارات «رونج سايد» تتسبب في خسارة الفريق وربما تخرجه نهائيا من المنافسة.. فيثور الناس.. وتنطلق عليه دعوات الامهات و«العجائز» في البيوت.. وبعد ايام يأتينا خبر اعفائه من ادارة المباريات.. بعد ان ساهم في ابكاء شعب بأكمله!! هذه هي سنة الحياة.. وحال كرة القدم دائما.

وبما ان منتخبنا جزء لا يتجزأ من فرق تلك التصفيات ويحتل المركز الثاني ضمن المجموعة الثانية فلدينا بعض الملاحظات العابرة التي «رصدناها» خلال الايام الماضية وهي كالاتي:

■ «اخدم نفسك بنفسك» كثيرا ما نقرأ هذه الجملة في «مطاعم» الوجبات السريعة.. ولكن الكاتب الرياضي محمد جاسم طرح هذا القول كشعار للمرحلة القادمة من مشاركة المنتخب حتى يتمكن من الصعود الى المونديال.. ونضيف على كلام (ابو جاسم) شعارا آخر الا وهو: «الفوز حتى الاشباع» بمعنى ان الابيض مطالب بحصد اغلب النقاط المقبلة مع دعمها بمجموعة من النتائج «الدسمة» لانه في حالة التساوي في النقاط يكون فارق الاهداف في صالحنا لا علينا.

كما نؤكد ايضا ضرورة عدم الاعتماد على نتائج الآخرين وانتظارها بطريقة «البارسل» لان ذلك سيؤدي الى انتظارنا في «طابور» طويل قد يبعدنا في النهاية عن رأس «القائمة» وبالمختصر المفيد: نريد ان نتغدى بهم قبل ان يتعشوا بنا.. فالحذر الحذر!!

■ تعجبت كثيرا من لاسلوب «السيىء» الذي تتعامل به وسائل الاعلام مع اخبار المنتخب.. فقد قرأت قبل عدة اسابيع في جريدة «شرق اوسطية» مقالا لكاتب رياضي يصف اللاعب عدنان الطلياني بان «صلاحيته منتهية»!! ويطالب المدرب بعدم اشراكه في المباراة اكثر من ربع ساعة.. وماكان من نجم الامارات الا ان رد على ذلك «المتسرع» بهدف لا يحرزه سوى «ابو حمدان» ونقول لبعض النقاد الرياضيين.. اما ان تقولوا خيرا.. او تصمتوا.

■ من الواضح جدا ان «الكمبيوتر» الياباني اصيب بعدة اعطال لم يتم اصلاحها حتى الآن بالرغم من تغيير المدرب الذي كان يقف على رأس «الجهاز» الفني ونعتقد ان من ضمن الاسباب التي ادت الى هذا الوضع الاستعانة «بقطع غيار» برازيلية لم تتناسب مع التكنولوجيا اليابانية.. وكذلك اصابة بعض اللاعبين «بفيروسات» اقعدتهم على فراش المرض!!.. ومن مؤشرات الخلل ايضا ان اليابانيين كانوا على وشك الخسارة في طشقند لولا الخطأ «التقني» الذي حدث في «برمجة» الحارس الأوزبكستاني مما ادى الى احراز هدف التعادل في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة.. ودخوله «الشبكة»!!

■■ همسة:

انتقد مسؤول بريطاني الشرطة الايطالية لاستخدامها الهراوات والعصي في ضرب المشجعين الانجليز.. ووصف ذلك بانه «عمل غير حضاري» ونقول: الحمد لله ان المباراة لم تجر في «اسرائيل».. لان الشرطة الاسرائيلية لن تكتفي بالهراوات وانما ستستخدم الرصاص المطاطي.. والقنابل المسيلة للدموع!!

عيسى سعيد الطنيجي
رأس الخيمة

حناجر من زجاج

■ كل من يملك الجرأة اليوم يدعي انه فنان او مغن او رسام ونحات، وموسيقار فتفتحت له وسائل الاعلام بكل انواعها واشكالها ابوابها فاذا هو يتحدث حديث العارفين ويعدد مواهبه ومناقبه وفجأة ودون سابق انذار يطالب بالبطولة وبالدور الرئيسي واذا هو يصر على ان تظهر صورته الدعائية الى جانب المخضرمين الذين افنوا اعمارهم للفن ومنحوه كل جهدهم وعرقهم وجاعوا وعرفوا الحاجة ليحققوا طموحهم ويظهروا مواهبهم المشهود لها من قبل كبار الممثلين والملحنين والموسيقيين والمخرجين.

وتحضرني قصة قرأتها منذ امد ان احد كبار الشخصيات كان يحب الفنون الراقية والموسيقى واراد لولده منذ سن مبكرة ان يتعلم الفن والتأليف الموسيقي وقد احضر لتعليمه اساتذة الموسيقى. وحدث ان عرضه على الموسيقار بيتهوفن للاستماع له وتقييمه وهل ينتظره مستقبل وهل لديه الموهبة. فاستمع له عازفا لعدة مقطوعات موسيقية لفنانين معروفين وكان عزفه حسنا ومحاكاته منضبطة لا تشاز فيها. وهنا وانا اكرر تأتي الموهبة، فطلب اليه ان يعزف اي شيء من تأليفه او يعطي المقطوعة الموسيقية شيئا من شخصيته وروحه.. فحاول فلم يكن موفقا. فقال لوالده «الافضل ان يتجه الى مجال يحبه ولديه فيه موهبة» ولا مجاملة في الفن ولا محاباة.

ونصيحتي لك من اراد ان يبدأ هذا الطريق الصعب فعليه اولا واخيرا ان تكون لديه موهبة ظاهرة سواء في الغناء او الموسيقى او غيرهما. ان الفنون الراقية موهبة وامكانية وجهد كبير ان اي شيء يأتي بسهولة يتلاشى بسهولة.

واليوم لا تكاد تسمع صوت ناشيء او ممثل مبتدىء على المسرح فاذا بالتصريحات تتوالى واذا بالاضواء تسطع. ان الفن معاناة طويلة وصبر وكفاح. لقد مات فان جوخ فقيرا معدما مريضا مجهولا الا من مواساة اخيه الذي يعينه بمقدار ما تسمح به ظروفه الصعبة. فهل يعرف هؤلاء بكم تباع لوحاته؟ وهل يعرفون كم عانوا في الفن الذي هو قبل وبعد كل شيء موهبة ولكن العلم يصقلها وينميها ويبرز امكانياتها.

انني لا استطيع ان احول الحنجرة الزجاجية الى حنجرة الماسية ولا ان احول التراب الى ذهب.

الذين يريدون ان يتسلقوا قمة المجد بسرعة الصاروخ سرعان ما يهوون الى قاع الوادي السحيق. في غفلة يبتسم لنا الحظ ونتربع على القمة ولكن كم منا لديه الموهبة والمثابرة ليبقى في القمة. وكم صمدوا؟

درب ما شئت عددا من المغنيات وخذ ما شئت من هواة التأليف الموسيقي. وخذ ايضا ما شئت من امكانيات ووقت لتخرج لنا صوتا كصوت أم كلثوم او عبقرية كفان جوخ او بيتهوفن. ان هؤلاء يتمتعون بمواهب عظيمة منحها الله اياهم ولا دخل لاحد في عبقرياتهم.

بين آن وآخر تطلع علينا مغنية ناشئة باغنية لأم كلثوم. والسؤال هل تتمتع بحنجرة وموهبة كموهبتها؟ او يأتي مؤلف ناشىء ليقلد مقطوعة موسيقية لاحد المشاهير فكان الاولى الف مرة ان يعزف لنا من تأليفه مهما كان بسيطا او تغني لنا اغنية مخصصة لها حسب امكانيات صوتها.

الموهبة لا تحتاج الى الدعاية وهالات الاوهام. فهي اذا درس صاحبها وتعلم شعت اذا كانت متوفرة اما ان لم تكن موجودة اساسا فالتعليم لا يبرز المواهب والخلق والابداع في مجال الفنون.

منصف - ابوظبي




احفظي مركزك

■ كرمت المرأة في مجتمعنا الاسلامي والعربي، وحظيت باحترام الرجل بعد ان كانت ضائعة في زمن لا يقيم لها وزنا في الجاهلية، فلنرجع الى ذلك العصر، ونقارنه بهذه الايام، التي وهبت المرأة اجمل الهدايا من الحقوق التي تتمتع بها الآن، واصبح لها شأن كبير ودور فعال واصبح اسمها، الى جانب اسم الرجل الذي كان هو صاحب النفوذ في ذلك الزمان، فياترى هل ستحافظ المرأة على مركزها في القرن القادم؟ دعونا ننتظر.

حسن احمد الحوسني - دبا

شجرة الاحلام

■ يسعدني ان احدثكم اعزائي القراء عن «شجرة الاحلام» تلك الشجرة المعطاءة والتي حصدنا منها أحلى انواع القطوف والثمار.. هي شجرة خضراء يانعة.. اصلها ثابت.. وفرعها في السماء.. واجمل ما في هذه الشجرة انها ربيعية لا يغيرها خريف.. وهذه الميزة جعلت اوراقها في اخضرار دائم.. كما ان صمودها وقوتها جعلا اوراقها قوية لا يسقطها ريح ولا هواء.. ومن شدة اعجابي بهذه الشجرة حلمت بان اكون ورقة من اوراقها وتحقق حلمي.. انها شجرة «رأي الناس» وكتابها هم اوراقها القوية.. فاذا سقطت ورقة منها فلا شك ان ذلك سيثير الحزن والالم عند الاوراق الاخرى.. وها نحن نفتقد ورقة من اهم اوراق هذه الشجرة وهي الاكثر اخضرارا واكثر اشراقا.. انها «نور» التي ذهبت ولم تعد.. وهناك ايضا ورقة تكاد تنقرض فقد بدأ يظهر عليها بعض الشحوب والاصفرار وقل انتاجها عما كانت عليه سابقا وهي الاخت «بنت النهلي» لذا.. فاني اوجه ندائي الى هاتين الورقتين الجميلتين بان تحافظا على بقائهما في «شجرة الاحلام» فهي بحاجة لكتاباتهما ولا غنى لها عنهما واقول لهما: ان جميع اوراق هذه الشجرة في شوق وحنين اليكما.

■ الاخ فارس ابراهيم يسعدني ان تكون احد اوراق شجرة الاحلام لكتاباتك المتميزة.. ولكن لا يسعدني ان تكون رئيسا عليها لأن جميع اوراق هذه الشجرة معطاءة.. وكل ورقة منها لها ميزتها واسلوبها.. فخورة ومعتزة بنفسها ولا تريد ان يرأسها احد والا ستصبح شجرتنا خريفية.. وعندها سوف اكون اول من يعلن انسحابه منها.

ناعمة النهلي - بني ياس

كلام على الموضة

● لكي تكون ذا مكانة عالية يحترمك الآخرون يجب ان تلبس حذاء جميلا وغالي الثمن ويشترط ان يكون لونه «ابيض أو اسود»!!

● اتعجب من التقلب السريع في الموضة لدى النساء ولكي تكون ملما بما يحدث الآن فاعلم ان موضة الجينز هي السائدة هذه الايام «ويلصبز ايوب»!

● تشجيعا من قنواتنا المحلية لعملية تغيير موضة الملابس الفاتنة لدى النساء يتم هذه الايام وبشكل شبه يومي عرض للازياء في احد برامجنا المحلية!! ولكم اينما تكونوا تحية!

● لارتباط الاحداث مع بعضها نجد موضة الجينز مؤثرة في الشباب هذه الايام لذلك نجد الاقبال الشديد جدا والمريك على جمعيتنا التعاونية والتي اصبحت ناديا يرتاده السياح الشباب!! مما ادى الى رفع مبيعات الجمعية وكما يقال مصائب قوم عند قوم فوائد.

● خفت حدة حوادث الشوارع والتدهور وخاصة بين الشباب ولله الحمد ويعلق احد الشباب على ذلك بقوله «خلاص شوف ماعندي بيزات وكله من الرادارات».

● غريب امر مطعم جامعة الامارات.. الأكل فيه ثابت صار له سنين ما تغير!.. وكله محصل بعضه.

● هل يعقل بمصطلح العاقل انه عندما يقتل البريء نقول هذا شيء عادي وعندما يقتل المجرم نقول هذا لا يجوز «وصح النوم يابرلمان اوروبا».

واخيرا: من راقب الناس مات هما وكمدا!!

علي مبارك - ابوظبي
جامعة الامارات العربية

اجـــازة السبت

■ معظم الدوائر والوزارات تعطل يومي الخميس والجمعة على سبيل المثال وزارة الدفاع شركات البترول منها زادكو واقسام عديدة في وزارة الداخلية.

اقتراحي هو ان تكون الاجازة يومي الجمعة والسبت بدلا من الخميس والجمعة للاسباب التالية:

● ان لنا ارتباطا وثيقا بالتعامل مع اوروبا والامريكتين وافريقيا ووسط وشرق آسيا وخاصة في مجال التجارة والاقتصاد وان هذه الدول اجازتها يوما السبت والاحد. لذلك عندما نكون في اجازة ايام الخميس والجمعة وهم ايام السبت والاحد لا يكون هناك ايام عمل الا أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء بمعنى آخر تكون هناك ايام عمل بيننا وبينهم فقط ثلاثة ايام في الاسبوع. ولكن اذا كانت اجازتنا الجمعة والسبت تكون هناك اربعة ايام عمل بيننا.

بما ان يوم الخميس يوم عمل طويل وعادي عند تطبيق الفكرة فان الشخص سيضطر لعدم السهر في هذا اليوم كثيرا لانه سيكون واضعا في اعتباره صلاة الجمعة ايضا وبهذا نفوت الفرصة على اصحاب اندية السهر والطرب والفنادق.

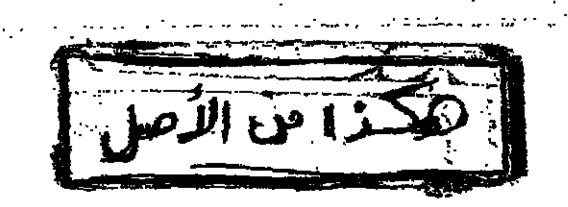
● نفسيا سيكون يوم الجمعة وهو يوم عبادة يوما نشيطا وبذلك نزيل فكرة انه يوم خمول وذلك لوجود يوم اجازة بعده.

خالد السيف - ابوظبي

صراع المواقف

أتوجه إلى الجهة المختصة لانشاء مواقف في موقع الجوازات المحلية حيث توجد زحمة في المواقف لكثرة المراجعين او نقل الجوازات إلى مكان أوسع من ذلك او عمل مواقف طوابق متعددة من اجل راحة المراجعين ولعدم تعرضهم للمخالفات المرورية حيث انه في يوم واحد تمت مخالفة اكثر من ١٥ سيارة. اين يوقف الناس سياراتهم وأين يوقف اصحاب المساكن ايضا سياراتهم؟ نرجو النظر ومراعاة هذه القضية في المستقبل. وكذلك في جميع الدوائر التي لا يوجد لديها مواقف كافية للمراجعين.

محمد عامر - العين



هكذا من الاصل

ماذا تبقى من التيارات الناصرية في لبنان؟

عبدالرحيم مراد: عبدالناصر كان أكثر عقلانية من بعض الناصريين

مصطفى سعد: نحن جميعا نجلد الناصرية يوميا بسوط أنانيتنا

منح الصلح: الأشبه بالناصرية في لبنان كانت تجربة الرئيس فؤاد شهاب

□ عماد مرمل
الاتحاد - بيروت

□ كان لبنان احدى الساحات الحامية التي تلقت صدى الناصرية في العالم العربي وكانت بيروت بكل ما تعنيه من ثقافة وصحافة وتفاعل جماهيري احدى اهم العواصم التي تعاطت بكثير من الحماسة مع الوهج القومي.

الاحزاب اللبنانية لم تخرج من أزمتها بعد .. وهي تدفع فاتورة كبيرة لمرحلة ما بعد انطفاء الحرب اللبنانية.

وعلى مختلف مواقع وانتماءات هذه الاحزاب فان المشكلة تكمن في جوهر الطروحات التي تجد هذه الاحزاب انها لم تعد تمتلكها بالكامل لمخاطبة التحولات التي طرأت على الساحتين المحلية والاقليمية.

ولعل التيار الناصري في لبنان يواجه هذه المشكلة ايضا.

وثمة قوى لاتزال تعمل ولو بايقاع من الذاكرة والمشاعر وايضا الاصرار على ان الفكرة القومية ستظل هي الحل المنطقي لمواجهة كل التحديات.

ولكن كيف يعمل الناصريون في لبنان والى اي هدف ...

هل ثمة مقومات لتوحيد قوى التيار الناصري. وما هي المصاعب التي تحول دون ذلك.

يتسلح ناصريو لبنان بالامل في اعادة استنهاض قواهم وحضورهم على قاعدة التمييز بين «النظرية الناصرية» السليمة والممارسة الخاطئة. وهم يجدون في تحديات المرحلة حافزا للنهوض بالاتكاء على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو - تموز التي يرون فيها البوابة الاعرض لولوج القرن الواحد والعشرين.

ويرفض هؤلاء مقولة ان الثورة ومفاعيلها انتهت عمليا ولم يبق منها في احسن حال الا الحنين، مفضلين احتمالا آخر اكثر تفاؤلا ومؤداه ان روح الثورة لم تندثر وانما هي تفتش عن اجساد نابضة تتقمصها. وان العلة ليست في الثورة الناصرية بل في وسائلها وادواتها التي باتت تحتاج الى تحديث.

ولئن يتوافق معظم الناصريين على هذه الطروحات، غير ان خلافات من نوع آخر تفرق بينهم، وكانت احدث مظاهر «الخلافات الداخلية» انقسام حزب «الاتحاد الاشتراكي العربي» الى حزبين، الاول اصبح اسمه «الاتحاد» والثاني ابقى على التسمية كاملة.

ولا يبدو الحال افضل بالنسبة الى تنظيمات اخرى، تسود الشكوك بينها، مما يؤدي الى تشويه صورتها امام الرأي العام.

ويميل الناصريون اللبنانيون، في الفترة الاخيرة، نحو اجراء نقد ذاتي، يبين اخطاء التجربة السابقة ويحسن الرؤية، ولعلهم اكتسبوا جرعات من المعنويات من الزيارة الاخيرة للرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة الى لبنان، والتي أكد خلالها ان مرحلة جمال عبد الناصر ما زالت خصبة وقابلة للولادة من جديد.

والى ان تتبلور معالم العمل الناصري في لبنان في المرحلة المقبلة، كان لا بد من الاطلاع على وجهة نظر بعض اقطابه الحاليين في التجربة الماضية والواقع الراهن.

ويقول رئيس حزب الاتحاد النائب الحالي والوزير السابق عبد الرحيم مراد ان سبب ضعف وتشرذم التيار الناصري عموما هو عدم حسم مسألة الحزب الناصري خلال حياة عبد الناصر الذي حاول ان يقيم الحزب الطليعي ولم تقدر له الحياة لكي يستكمل هذه المهمة. هذا إضافة الى ان الحركة الناصرية - الام في مصر شهدت نتيجة الضربات التي تلقتها. تراجعا انعكس انحسارا لاهتمامها بالبعد القومي وبالحركات الناصرية في الساحات العربية. «كما لا نستطيع ان ننكر الطموحات الشخصية لناصريين يرغبون في الوصول الى السلطة بسرعة».

ثم ينتقل مراد الى «التجربة المحلية» التي يشكل حزبه جزءا منها، منتقدا العديد من جوانبها. فهو يعتبر ان ناصريي لبنان لم يستفيدوا استفادة كاملة من وجود جمال عبد الناصر وانما كان لديهم شيء من الاتكالية «إذ طالما الزعيم موجود، فانه يفكر عنا ويقرر عنا ويتكلم عنا».

ويضيف: كنا نذهب الى عبد الناصر لنلتقط الصور معه. ونأخذ المباركة منه... وكفى.

ويتابع مراد «نقده الذاتي»، قائلا: لم نراع كناصريين لبنانيين خصوصية بلدنا، وبالغنا في اندفاعتنا. وكان عبد الناصر ينبهنا الى ان نعتمد في سلوكياتنا طريقة «النقل الحرفي» للممارسة والمواقف كما هي في مصر، من دون مراعاة خصوصية لبنان. وهذه نقطة ضعف تسجل علينا.

ويعتقد ان عبد الناصر كان اكثر عقلانية من بعض الناصريين في لبنان، «حيث كنا نغالي في القفز فوق القضايا الوطنية. معتبرين انه من العيب ان ننشغل بها، وان


منح الصلح

قضيتنا المركزية هي فلسطين، وقد ساهم هذا النهج في اضعاف مسيرتنا».

ومع ذلك، يجزم مراد بان هناك امكانية للملمة وتوحيد الصف الناصري. وهذا الهدف لا يحتاج فقط الى جهود القوى الناصرية في لبنان. وانما ايضا جهود كل القوى الناصرية القومية، ولاسيما في مصر. ونأمل في ان نستطيع مستقبلا انشاء تنظيم ناصري واحد قوي، خصوصا وان لا خلافات فكرية بيننا وانما حساسيات شخصية وبعض التباين حول الاداء والممارسة.

ونحن نقول ان اهمية الناصرية كانت تكمن في كونها حالة متطورة، غير مقولبة او مقفلة. حتى خلال حياة عبد الناصر الذي كان يعتبر ان اتحاد قوى الشعب العامل هو التنظيم الوحيد ثم بدأ في أواخر حياته يطرح تعدد التنظيمات والاحزاب. وهذا تطور اظهر ان ما من شيء جامد لديه».

يعتبر رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب الحالي مصطفى سعد ان تراجع التيار الناصري في لبنان لا يعود الى ان الفكر الناصري لم يعد يصلح لان يكون إجابة او حلا لمعضلات الساحة اللبنانية «انما اسباب التراجع نسجها منطق «الأنا»، الذي يحكم العمل الناصري في لبنان. حيث ان كل فريق يقدم ذاته على انه المؤتمن على العقيدة الناصرية، في حين اننا جميعنا نجلد الناصرية كل يوم بسوط انانياتنا».

ويحدد سعد بدقة اكثر المسؤوليات فيقول: إن مشكلة بعض الناصريين في لبنان ان منهم من وجد ان لا مكان له بعد على الساحة السياسية، فنأى بنفسه عنها وعن تحمل عبء النضال. ومنهم من استهوته السلطة فرأى ان نهاية مطافه النضالي تكون بحجز موقع فيها. ومنهم من لا يزال مؤمنا بناصريته ويتصدى لهذا الوضع القائم.

ويستغرب سعد كيف ان القوى الناصرية اللبنانية التي تطرح فكرا وحدويا جامعا، هي في الوقت عينه، عاجزة عن توحيد صفوفها وقواها، ولكنه يشدد على ان المشكلة ليست في «النظرية» وانما في ادواتها التي تعاني قصورا.

وينطلق في اطمئنانه الى صوابيته الناصرية كمضمون ايديولوجي ووحدوي، من كون قاعدة الوحدة عادت لتشكل حجر الزاوية في عملية اعادة رسم الخارطة السياسية والاقتصادية في اكثر من مكان في العالم، «والناظر الى اوروبا اليوم وهي تصوغ وحدتها الاقتصادية متجاوزة تناقضات واختلافات جوهرية، والناظر الى شرق آسيا، حيث النمور السبعة، يستطيع ان يترسم الاتجاه الدولي الجديد نحو بناء الوحدات الكبرى او الاقتصادات العملاقة، وهي اصطفافات لازمة لمواجهة التحديات الكبرى على المسرح الدولي».

وعلى هذا الاساس، يؤكد سعد ان الناصرية لا تعاني ازمة في خطابها الفكري والايديولوجي، «انما تعاني من انانيات اقطابها ومشاريعهم الخاصة على حساب المشروع الناصري العام»، ويبدي ثقة في قدرة ما سماه التيار العريض من الناصريين المناقبيين على تكوين وتعزيز نخبه الثورية الطليعية المؤمنة بالوحدة كقدر للناصريين وللأمة.

كيف تبدو الناصرية في لبنان من منظار المفكر القومي منح الصلح وهو الذي واكب من شواطئه مدها وجزرها؟

يقول الصلح لـ«الاتحاد»: لعب الشارع السياسي لمدينة بيروت - وهو شارع اللبنانيين جميعا وليس شارع اهل بيروت فقط كما قد يتبادر الى الذهن - دورا كبيرا في الحركة الناصرية، بل ان وجود تلك الحركة في لبنان كان من اهم دعائم المد القومي العربي الذي انطلق ايام الرئيس عبد الناصر.

ان هذا الشارع السياسي الذي تشكل الديمقراطية روحه، أصيب بنكسة كبيرة منذ بدء الحرب اللبنانية، ذلك ان دور الصحافة الحرة والاحزاب غير الطائفية والنوادي الثقافية تلقت ضربة كبيرة اثناء الحرب، حيث بدا لبنان طوائف ومذاهب تتقاتل، وغابت روح المبادرة القومية عند اللبنانيين نتيجة انشغالهم في مداواة جراحهم ونتيجة تحملهم وحدهم تكاليف مقاومة اسرائيل.

ان الضمور في الحماسة في العمل القومي بالمعنى العربي الشمولي، ارتد على الاحزاب والبيئات والمنتديات الناصرية في لبنان، والتي كانت نتاج عملية تفاعل بين عملاق موجود في مصر هو عبد الناصر وعملاق آخر موجود في لبنان اسمه الديمقراطية، وفي فترة ما غاب العملاقان، وبالتالي المد العربي ذاته.

ويضيف لا شك في ان لبنان بلد عربي من نوع خاص، فالروح الديمقراطية لا تموت بالمعنى الكامل ويبقى لبنان في كل الاحوال ذا نفس ديمقراطي، وبهذا المعنى نتكلم حاليا بكثير من التسامح مع النفس عن ان الديمقراطية اللبنانية عادت الى العمل، مما فتح المجال للشخصيات والاحزاب الناصرية لكي تنشط ولكن بوتيرة اخف بكثير مما كانت عليه في الماضي. وهي عموما تقوم على سمعة قادتها الشخصية وتراث هؤلاء القادة في الولاء للعمل القومي.

ويتوغل الصلح اكثر في شرح اسباب انحسار الحركة الناصرية في لبنان. فيقول: ان السبب الأساسي لانحسارها هو انها لم تكن واثقة تماما من ان عندها جنيدا تعطيه للمد القومي العربي، وللناصرية على النطاق العربي بشكل عام، وهي صفقت للناصرية في الخارج بدلا من ان تتعامل معها على قدم المساواة، فتقول للناصريين العرب: «خذوا مني تجربة لبنان في الديمقراطية، واجعلوا من هذه التجربة زادا لكم ومحطة تطوير. غير ان هذا لم يحصل. فالناصريون اللبنانيون احبوا في الناصرية الخارجية ربما نقاط الضعف فيها. وهي تمحورها حول الشخص القائد بدلا من يحبوا ويخلصوا لنقاط القوة فيها عبر تحقيق انجاز داخلي في لبنان يتصف بالعدالة الاجتماعية، وتحقيق انجاز داخلي آخر هو القضاء على الطائفية، أو تجاوزها، او الاخلاص على الاقل في طلب هوية واحدة للبنانيين عموما.

ويتابع: اذا اردنا ان نتخلص في الكلام نقول ان الشيء الاشبه بالناصرية هو تجربة الرئيس فؤاد شهاب فهو بطريقة حكمه وبالاصلاحات التي انجزها على الصعيد الاداري والاجتماعي والسياسي و بالمؤسسات التي انشأها، كان صدى متقدما لحركة عبد الناصر في مصر، ولا ننكر ايضا ان كمال جنبلاط (زعيم الحركة الوطنية الذي قتل عام ١٩٧٦) بشخصه، وتوليفة الاحزاب التي كانت حوله، كان كذلك صدى آخر للناصرية في مصر، ولكن لا شهاب ولا جنبلاط استطاعا ان ينشئا شيئا ثابتا ومستمرا في لبنان، كالشيء الذي تركه عبد الناصر في مصر: ان القيادات المصرية التي كانت مع عبد الناصر لم تستمر في الخط ذاته الذي كان يسير عليه، غير ان مصر الدولة والمجتمع، بقيت مرتبطة على الرغم من كل شيء، بالمثال الناصري.

كيف السبيل الى استنهاض التيار الناصري في لبنان؟

يعتبر الصلح ان البرنامج العملي للاستنهاض الناصري في لبنان يكمن في التأكيد على ما يجمع بين اللبنانيين والارتقاء بالسياسة اللبنانية من وحل الطائفيات والمذهبيات، لانه في غياب الحد الادنى من الوحدة الوطنية في لبنان، يصعب ان تكون الناصرية وطنية متجاوزة للطوائف بل ستبقى حتما حكرا على طائفة او ربما على مذهب ايضا. والامر الثاني هو التشبث بفكرة الدولة والمؤسسات والوقوف في وجه اجتياح الميليشيات والقوى المغالية باهمية المال في السياسة. للدولة والعمل السياسي.

ما هي طبيعة العلاقة بين القومية العربية والناصرية؟

يجيب المفكر اللبناني، وقد اختار كلماته بعناية اذا اردنا ان نعود الى الجذور فاننا نجد ان الناصرية عندما برزت في مصر لم تكن أرقى في مفهومها العروبي واصالتها القومية من حركات وقيادات كثيرة اخرى قائمة في البلاد العربية. ولكن صفات عبد الناصر الشخصية وموقع مصر كقطر عربي ممتاز جعلت القوى العروبية الاخرى تتساهل مع الكثير من نقاط التوصل والثغرات في الناصرية من اجل تغذية المد القومي العربي والوجود العربي بشكل عام، فمثلا اشترط عبد الناصر على السوريين الغاء الاحزاب لتقوم الوحدة، فقالوا: «فليكن» رغم اعتقادهم بان استمرار الاحزاب كان يمكن ان يكون افضل.

ويضيف: لقد عقد العروبيون الآخرون تسوية مع الناصرية واخذوا الوحدة ثمنا لهذه التسوية، ولكن ما ثبت بعد ذلك هو ان الوحدة لم تستمر، واليوم، كأن الناصرية تطالب بتسوية على التسوية، بينما المطلوب العكس، اي ان تستمر الناصرية في نقد ذاتها، وان يتشدد سائر العروبيين المؤمنين بتجاربهم، وبالوقوف عندما كانوا يعتبرونه نقصا في الناصرية، والمطلوب حوار صعب وجدل عميق، بل رفض لأن تكون الناصرية المعاصرة نسخة عن الناصرية السابقة وحينذاك فقط، نوجد فكرا عربيا قادرا على ردم الثغرات في الفكر السياسي العربي، والاقتراب من ذلك الفكر العصري القادر على مخاطبة العالم والتعامل معه، والارتقاء الى مستواه، اذ لا يزال هناك فارق كبير بين نبض هذا العالم ونبض هذه الامة.

النائب مصطفى سعد

النائب عبد الرحيم مراد

مصر

٤٥ مليون جنيه للاسكان فوق المتوسط
انشاء ١١٥٤ وحدة سكنية وطرح اسهم جديدة

■ تقرر صرف العلاوة الدورية كاملة ١٠٠٪ واقصى ارباح للعاملين بشركة مصر الجديدة للاسكان وصرف ١٢ جنيها و ٤٨ قرشا قيمة الكوبون لسهم للمستثمرين بزيادة ٣ جنيهات عن العام السابق.

وصرح المهندس فاضل الشهاوي رئيس الشركة بانه تم تحقيق فائض قابل للتوزيع هذا العام بلغ ٨٤,٤ مليون جنيه، بزيادة ١٧ مليون جنيه عن العام الماضي وان الفائض قبل الضريبة بلغ ١٥,٣ مليون جنيه مقابل ١٠٢ ملايين جنيه للعام الماضي.

واضاف انه تم تخصيص ٤٥ مليون جنيه للاسكان فوق المتوسط هذا العام مقابل ٣٥ مليون جنيه العام الماضي، و ٨ ملايين جنيه لتعمير الاراضي مقابل ٤ ملايين جنيه العام الماضي، حيث تم انشاء ١١٥٤ وحدة سكنية وسيتم طرح ١٧٤ شقة اخرى هذا العام، ويتم تعمير ٨٢٢ الف متر مربع مع اراضي بناء بمناطق مصر الجديدة المختلفة. بخلاف مدينة هليوبوليس التي تبلغ مساحتها ٥٨٨٨ فدانا، حيث يتم استيعاب ٢٥٠ الف نسمة بها وتم تخصيص ١٢ مليون متر مربع من اراضي المدينة للاسكان وتوفير ٣,٥ مليون متر تطرح للافراد لبناء مساكن.

بحث تصنيع محرك سيارة تعمل بالغاز والكهرباء

■ اعلن الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة انه يتم الآن بحث تصنيع محرك السيارة الجديد الذي يعمل بالنظام الثنائي الغاز والكهرباء والذي سيتم تصنيعه لاول مرة في مصر.

وقال د. فوزي ان هذا المنتج ذو تكنولوجيا عالية وسوف يساهم في حل مشاكل التلوث والنقل داخل مصر، وسيضع مصر في مكانة متميزة بين الدول المتقدمة. جاء ذلك امس الاول في الندوة التي نظمتها كلية الهندسة جامعة الزقازيق بالاشتراك مع جامعة جورج واشنطن الامريكية وهيئة الاستثمار مشيرا الى ان دور الجامعة في التقدم الصناعي والتكنولوجي دور ريادي في مصر.

اجراءات مشددة لتحقيق السيولة المرورية بالقاهرة

اصدر حسن الألفي وزير الداخلية تكليفات محددة للادارة العامة للمرور بتشديد الاجراءات المرورية على جميع المحاور والطرق والشوارع للتأكد من تحقيق السيولة المرورية، خاصة بعد تزايد الشكوى من عدم التزام قائدي السيارات السرفيس بقواعد السير، اضافة الى الانتظار الخاطىء مما يعوق الحركة المرورية.

صرح بذلك اللواء محمد الناظر مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمرور القاهرة، وقال انه سيتم في هذا الاطار اتخاذ عدد من الاجراءات للقضاء نهائيا على جميع الصور السلبية لسيارات السرفيس، والتي تسبب الاعاقة للحركة المرورية خاصة عند مطالع ومنازل الكباري.

واضاف انه تقرر ايضا في هذا الاطار تعزيز العاصمة بأوناش المرور لرفع سيارات الانتظار الخاطىء، مع اعادة تخطيط بعض الطرق والميادين.

صرف مستحقات متضرري حرب الخليج بالقاهرة لاصحاب الاستمارة «أ» بواقع ٢٥٠٠ دولار

■ تقرر البدء في صرف تعويضات متضرري حرب الخليج، في محافظة القاهرة يوم الاحد القادم، وذلك لمن شملتهم الدفعة الثانية من الاستمارة «أ» تعويض مغادرة. والدفعة الاولى من الاستمارة «ج» تعويضات افراد، على ان يتم الصرف في باقي المحافظات تباعا.

صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة القوى العاملة والهجرة، وقال ان تعليمات الوزير احمد العماوي تقضي بالاسراع في تسليم التعويضات الى مستحقيها في اسرع وقت ممكن.

ويقدر الشيك الذي تسلمته وزارة القوى العاملة بـ١٨١ مليونا و ٥٢٠ الفا و ٤٥٩ دولارا امريكيا لحساب تعويضات المصريين المتضررين من حرب الخليج الدفعة الثانية من الفئة «أ» والدفعة الاولى من الفئة «ج» على ان يكون الصرف لاصحاب الفئة «أ» الذين يقدر عددهم بنحو ٥٤ الفا و ٥١٧ فردا بواقع ٢٥٠٠ دولار للمطالبة الفردية، تليها دفعات تالية للمطالبات الجماعية. وبالنسبة للدفعة الاولى من الفئة «ج» فيستفيد منها ١٨ الفا وتبلغ قيمة مطالباتهم في المتوسط نحو ٩٠٠ دولار، تزيد او تنقص حسب المبلغ المسجلة في مطالباتهم.

البقاء لله

■ سلامة جودة الشاعر، تلغرافيا الشاعر، نزلة السمان، الهرم. عزيز معوض يوسف، تلغرافيا، عزت وناشد بشبرا مصر. محمد علي حسنين شكري، تلغرافيا دار مناسبات، الحامدية - سور نادي الزمالك. كامل عوض خضر، تلغرافيا بولين القوايد كوم حمادة بحيرة. وسارة محمد كامل عمر، تلغرافيا آل نمر - صنبو. السفير محمد الشافعي عبد الحميد، تلغرافيا ١٨ ش سراي الجزيرة، الزمالك. مختار احمد البهي، تلغرافيا ٨٥ هارون الرشيد - مصر الجديدة. وردة جندي الملاح، تلغرافيا بشرى الزمالك. فؤاد ابراهيم عبد السيد، تلغرافيا فكري وهاني بالفيوم. محمد غازي السمسار، تلغرافيا السمسار بالمحلة الكبرى. خديجة محمد محمد زهدي، تلغرافيا ٧٧ من المنيل. مفيد الشنواني، تلغرافيا ٦ ش بنك مصر شبين الكوم.



عن الاخبار المصرية

السودان

تعويضات للمتضررين من السيول الأخيرة

■ الخرطوم - الاتحاد: شرعت إدارة الشؤون الهندسية بمحافظة كرري بالتعاون مع وزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم في تسليم المتضررين من السيول والأمطار بالحارات ٤٢ - ٦٠ بالثورة قطع أراض جديدة بدلا من مساكنهم التي اجتاحتها الأمطار والسيول الأخيرة.

وقال المهندس علي جاد الله مدير ادارة الشؤون الهندسية بمحافظة كرري انه تم وضع المعالجات الجذرية للمناطق التي تهددها السيول وذلك باستبعاد أي مناطق سكن تقع في منطقة منخفضة على ان يعوض الملاك فورا.

وقال ابراهيم حسن حسين رئيس محلية كرري انه تم وضع التحوطات اللازمة حتى لا تتكرر الاضرار بسبب السيول مستقبلا وذلك بوضع الدراسات اللازمة لتعميق خورشمبات «بأم درمان» ليستوعب أكبر كمية من المياه. وأضاف انه تم تكوين غرفة عمليات دائمة تعمل على متابعة آثار السيول وان الأسر المتضررة بلغت حتى الآن ١٧٠ أسرة بالحارات ٤٢ - ٦٠ وان حجم الدعم الكلي الذي قدم للمتضررين بلغ ٧٠ مليون جنيه.

عمليات هدم لاجزاء من المسجد العتيق بأم درمان

■ الخرطوم - الاتحاد: اتهم مصدر بلجنة مسجد أم درمان العتيق أقدم المساجد في السودان هيئة الأوقاف الاسلامية بالتفريط في المسجد وندد بعمليات الهدم التي تجري في بعض أجزاء المسجد هذه الأيام.

وقال المصدر الذي لم تكشف صحيفة الشارع السياسي عن اسمه ان عملية هدم المسجد غير مقنعة خاصة وان المسجد قد تمت صيانته قبل فترة وجيزة بجهد كبير وان عملية الصيانة التي تمت يمكن ان تحافظ عليه لمدة عشرين عاما أخرى. وطالب الهيئة القومية للآثار والمتاحف بالسعي لإيقاف عملية الهدم «غير المبررة» لأن المسجد يمثل معلما أثريا ووصف عملية الهدم بأنها خطأ كبير. وأشار الى ان مبنى الأزهر بمصر لم يتعرض للهدم بالرغم من طول عمره لأنه يعتبر من المباني التاريخية وان مصلحة الآثار المصرية تحتفظ به كمعلم من معالمها.

وكانت عمليات هدم قد بدأت في جزء من المسجد العتيق بأم درمان والذي يقع وسط سوق مدينة أم درمان، بغرض اعادة بناء المسجد للاستفادة من الموقع في بناء محال تجارية في الطابق الأرضي وبناء المسجد في الطابق العلوي.

الأردن

استئناف تصدير الاسمنت لمناطق السلطة الفلسطينية

■ عقب توقف طال انتظاره استؤنفت اليوم عملية تصدير مادة الاسمنت الاردني لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، تنفيذا لاتفاق سبق ابرامه لتوريد ٣٠٠ ألف طن من الاسمنت خلال العام الحالي. وتقول شركة الاسمنت الاردنية ان حوالي ١٠٠ ألف طن فقط تم توريدها منذ مطلع العام الحالي فيما تتجاوز حاجة السوق الفلسطينية الكميات المتعاقد عليها اصلا. وأثنت الشركة على جهود الحكومة لدى الجانب الاسرائيلي لمتابعتها تسهيل انسياب صادراتها لمناطق السلطة الفلسطينية.

مفوض اللاجئين يناشد المجتمع الدولي

■ ناشد المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بيتر هانسن المجتمع الدولي الوفاء بالتزاماته تجاه اللاجئين الفلسطينيين من خلال توفير الأموال اللازمة لمواصلة المهمة الانسانية التي تقوم بها وكالته في مناطق عملياتها من جراء العقبات التي تواجهها. وأوضح هانسن في كلمة له امام اللجنة الاستشارية للوكالة في اجتماعها السنوي الذي عقد هنا بمشاركة مندوبين من امريكا واليابان وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا وتركيا ومنظمة التحرير الفلسطينية التي شاركت بصفة مراقب ان مشروع ميزانية الوكالة للعامين القادمين ٩٨/٩٩ تبلغ ٦٣٤ مليون دولار منها ٣٢٠ مليونا للعام المقبل. وحذر من خطورة اضطرار الوكالة لاجراء تقليص او وقف أي من خدماتها او طرح افكار تتعلق بمطالبتها بتحديد اولويات الخدمات والبرامج تحت الضغوطات المالية أو نقص التحويل. وقال ان رفض اللاجئين الفلسطينيين لاية اجراءات تقشفية جديدة قد تطبقها الوكالة مستقبلا سيخلق عقبة جديدة أمام مسيرة السلام.

عمليات حقن لسد الكفرين لمنع تسرب المياه

■ قال وزير المياه والري منذر حدادين ان اجهزة سلطة وادي الاردن باشرت باجراء عمليات حقن لسد الكفرين بهدف التقليل من التسرب الحاصل فيه وذلك عن طريق اغلاق الثقوب التي تتسرب منها المياه. واضاف ان المزارعين في منطقة السد يقومون بسحب المياه الى مزارعهم من بركة مجاورة تجمعت فيها مياه متسربة من السد، الامر الذي يشكل خطرا كبيرا. ويهدد استقراره وسلامته. مشيرا الى ان سلطة وادي الاردن ستتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بحمايته.

سوريا

مشاريع جديدة لمؤسسة الاتصالات
انجاز ٢١٨٠ خطا خلال آب وأيلول الماضيين

انهت المؤسسة العامة للاتصالات - فرع حلب - دراسة الشبكات الهاتفية للريف والمدينة بشكل كامل.

كما قامت بانجاز عدد من المشاريع في المدينة والريف فبعد ان تم وضع كل من مركزي عندان ودارة عزة في الخدمة فان اربعة مراكز آلية اخرى ستعمل قريبا في / بلبل وتل الضمان وقبلسين في الزربة وذلك ضمن مشروع الـ (٣٣٤) الف خط.

وفي المدينة تقوم المؤسسة حاليا بتركيب التجهيزات الخاصة بمقسم الجميلية الجديد الذي يتسع لـ (٤٠) الف رقم ويهدف الى تحريك وتيرة العمل في جميع مراكز المدينة لارتباط المقسم المذكور بها وذلك لتنفيذ الطلبات العادية والاستثنائية المتوقفة حسب الأعوام التي جرى استيفاء الرسوم عنها وقد بلغ عدد الخطوط المركبة خلال شهري آب وأيلول (٢١٨٠) خطا منها (٢٤٠٦) خطوط في المدينة و (٢٠٠) خط في الريف و (٩) خطوط فاكس.

وكانت المؤسسة العامة قد تعاقدت مع احدى المؤسسات الوطنية لتركيب واستثمار (٦٢٥) حصالة مع الكبائن الخاصة بها في دمشق وحلب وريفهما وستوضع الحصالات في الاستثمار خلال الربع الأول من العام القادم وسيجري توزيعها في الأماكن الحيوية والتقاطعات الهامة في المدينة لتقدم خدماتها لأكبر عدد ممكن من المواطنين كما تم استحداث بهو للجمهور في كل المراكز من أجل حصر جميع الخدمات التي تخص المواطنين وستوضع الحواسيب الخاصة بمشروع اتمتة الجباية في الخدمة خلال الشهر القادم مما يوفر على المشترك عناء مراجعة صناديق المراكز المختلفة ويمكنه من دفع الفواتير التابعة لعدة مراكز في مركز واحد فقط. وضمن مشروع المليون و (٦٥٠) ألف خط سيتم احداث (٨) مراكز آلية في المدينة هي (بارون. الاشرفية. الحلك. سناء محيدلي. حلب الجديدة. ضاحية الأسد. جبرين. جسر الحجو (٣٦) مركزا ريفيا جديدا اضافة للمراكز السابقة ليصل عدد المراكز الهاتفية في الريف الى (٧٩) مركزا تغطي جميع انحاء المحافظة وذلك ضمن الخطة الخمسية الثامنة حتى عام (٢٠٠١) بشكل يخدم المكتتبين الذين احصيت طلباتهم المقدمة الى المؤسسة ويجري حاليا تنفيذ الشبكة الأرضية للكوابل الضوئية التي تم الانتهاء منها.

مقاسم هاتفية جديدة في السويداء

■ انجزت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية عددا كبيرا من المراكز وتم وضع مجموعة في الخدمة الفعلية وهي: عرى - الكفر - السجن بطاقة ٢٠٠٠ رقم هاتفي، كما سيتم خلال الشهر القادم وضع كل من مقاسم شقة - سهوة البلاطة - جبيب - الثعلة - بطاقة من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ رقم هاتفي كما يسير العمل في المراكز الأخرى بوتائر سريعة لتوضع جميعها في الخدمة الفعلية مع بداية العام القادم.

اعلان اسماء المقبولين والمقبولات في معاهد التربية الرياضية

■ اصدرت وزارة التربية اسماء المقبولين والمقبولات شرطيا في معاهد التربية الرياضية بالتزام للشعب العسكرية للعام الدراسي ١٩٩٧/ ١٩٩٨ قبولاً شبيبيا شرطيا.

وطلبت الى مديرياتها في المحافظات اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن المقبولين والمقبولات الواردة اسماؤهم في اللوائح المرفقة وفق العدد المخصص لكل محافظة.

كما اعلنت وزارة التربية اسماء المقبولين شرطيا في معاهد التربية الرياضية دون التزام للشعب الرياضية للعام الدراسي ١٩٩٧/ ١٩٩٨.

وطلبت الى المقبولين الواردة اسماؤهم في القوائم المعلنة استكمال اوراقهم واتخاذ الاجراءات للالتحاق بالمعاهد وفق النسبة المقررة والاعداد المخصصة لكل محافظة.

واوضحت الوزارة في تعليماتها بأن المقبولين والمقبولات قبولا شرطيا بنسبة ٣٠ بالمائة من الاستيعاب المقرر في معاهد التربية الرياضية التابعة لوزارة التربية سيتم اختيارهم وفق التعليمات الصادرة بهذا الشأن.

فلسطين

الشرطة الفلسطينية تنفذ حملة ضد السيارات المسروقة في جنين

■ نفذت الاجهزة الامنية الفلسطينية في محافظة جنين خلال الايام الماضية حملة مكثفة استهدفت مصادرة وضبط السيارات الاسرائيلية المسروقة.

وذكر رئيس قسم المرور في الشرطة الرائد محمد ياسين انه تم ضبط ومصادرة عدد كبير من هذه السيارات، وسلم عدد منها الى الجانب الاسرائيلي من خلال الارتباط العسكري المشترك واعيدت الى اصحابها.

الجدير بالذكر ان اي مركبة اسرائيلية مسروقة من موديل العام ١٩٩٧ تباع في الاسواق الفلسطينية بمبلغ لا يتعدى ٥٠٠ دولار امريكي.

المياه العادمة لمستعمرة (حومش) تغرق أراضي سيلة الظهر وتلوث ينابيعها

■ ذكر رئيس لجنة بلدية سيلة الظهر فتحي الجمل ان المياه العادمة المتدفقة في مستعمرة (حومش) تغمر الاراضي الزراعية وتهدد بانتشار الاوبئة والامراض بين الاهالي.

وقال ان مستوطني (حومش) المقامة على اراضي برقة اقاموا مؤخراً محطة تنقية مياه مصغرة خاصة بالمستعمرة على بعد ٢٠٠ متر من مجرى ينابيع المياه التي تغذي سيلة الظهر، حيث تتسرب المياه العادمة الى مجرى الينابيع مما يؤدي الى الحاق اضرار بالبيئة والصحة والسلامة العامة.

واوضح ان البلدية طالبت تدخل السلطة الفلسطينية، الا انها لم تقم بشيء.

لبنان

صناعيو عاليه يستغربون التضييق عليهم ويلوحون بنقل مصانعهم إلى مناطق أخرى

بيروت - الاتحاد: استغرب تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه توجيه انذارات الى بعض اصحاب المصانع لاقفال مصانعهم، كما استغرب تنظيم محاضر ضبط بحق بعض هؤلاء ايضا. وكان التجمع عقد اجتماعا في مركزه عرض فيه لهذه التطورات واصدر بيانا لفت فيه الى تعرض بعض اصحاب المؤسسات في المدينة الصناعية لمحاضر ضبط تلزمهم دفع غرامات مالية كبيرة يصعب تسديدها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة .... واضاف انه فوجىء بتوجيه انذارات الى عدد كبير من اصحاب المصانع والحرفيين بوجوب اقفال المصانع والمشاغل.

اضاف البيان: ان بعض الذين وجهت اليهم الانذارات ومحاضر الضبط يفكرون في ترك المدينة الصناعية في عاليه ونقل مصانعهم الى مناطق اخرى. وقد تمت مراجعة مدير عام وزارة الصناعة ميشال ايوب ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، ومدير عام جمعية الصناعيين سعد الدين العويني الذين وعدوا بمتابعة الموضوع ووقف الانذارات ريثما تحل المشكلة.

مزارعو العنب في عكار هددوا باقتلاع أشجار الكرمة

■ بيروت - الاتحاد: هدد مزارعو الكرمة في عكار بالمضي في اقتلاع اشجار الكرمة في كروم العنب المنتشرة في المنطقة احتجاجا على سياسة وزارة الزراعة التي وصفوها بـ «غير المتوازنة» محملين «وزير الزراعة مسؤولية آلاف العائلات التي تعتاش من مواسمها الزراعية وباتت تشعر بان احدا لا يهتم بما وسط ما تتعرض له الزراعة في عكار من كساد في المواسم وسوء التصريف وتدني الاسعار مما حمل على تحملها في ظل هذه الضائقة الاقتصادية التي تطاول الجميع».

وأوضح المزارعون «ان اكثر من عشرة آلاف طن من العنب لاتزال من دون قطاف في مئات الكروم في سهل عكار في انتظار ايجاد سوق تصريف لها». واشاروا الى ان «سعر كيلوغرام العنب بالجملة بلغ مئة وخمسين ليرة فقط وهذا لا يشكل ٥٠ في المئة من كلفة انتاجه. وفي عكار اليوم اكثر من الف هكتار من الاراضي المروية التي كانت تزرع حبوبا وخضرا فحولها المزارعون الى مشاريع كرمة املا بواقع افضل».

وطالب المزارعون «الرؤساء الثلاثة بالتدخل لحل هذه الازمة التي تهدد بكارثة حقيقية تطال مئات العائلات في عكار، حرمت الى اليوم من ادخال اولادها الى المدارس في انتظار تصريف الانتاج».

وأكدوا انهم «ماضون في قرارهم اقتلاع اشجار الكرمة ما لم تبادر الدولة الى تأمين سوق لتصريف هذا الانتاج والزام معامل الكحول في لبنان بالعنب اللبناني ذي النوعية الجيدة بدل العنب المستورد وكذلك مصانع العصير».

ولفت بيان باسم المزارعين الى ان عكار محرومة ولا تعامل كغيرها من المناطق اللبنانية والمزارع العكاري لا يجد من يدافع عنه في محنته وازمته. فالخسائر تتوالى ولا احد يهتم بالامس كانت البطاطا والتنباك والتفاح واليوم العنب وغدا الزيتون والليمون.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«الاتحاد» في منطقة الحكم الذاتي ترصد احتمالات الحرب والسلام (٧)

د. زكريا الأغا لـ «الاتحاد»

عملية السلام تحتضر.. ونتانياهو تخلى عن «أوسلو»!

■ حاوره في غزة .د. جمال المجايدة

في حوار شامل حول آخر التطورات الراهنة في فلسطين أكد الدكتور زكريا الآغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن الشعب الفلسطيني لن يستسلم إذا انهارت العملية السياسية. وسيرد على العدوان الإسرائيلي بكافة الوسائل المتاحة وقال نحن نعيش حالة حرب في ظل الحصار الظالم الذي تفرضه إسرائيل على الشعب الفلسطيني منذ ٣١ يوليو الماضي.

وأكد الدكتور الآغا وهو أيضا ممثل الرئيس الفلسطيني في محافظات الجنوب أن عملية السلام تحتضر بسبب تنصل حكومة نتانياهو من العملية السياسية وبسبب الانحياز الأمريكي الصارخ إلى جانب التطرف الإسرائيلي.

كما أكد أن الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية لم يسقط خيار المواجهة مع إسرائيل إذا انهارت عملية السلام بالكامل.

وقال «من حقنا اللجوء إلى ممارسة كافة الوسائل التي تكفل لنا إستعادة حقوقنا ولن نستسلم».

وتطرق الدكتور الآغا في حديثه الشامل إلى المعاناة التي يلاقيها الفلسطيني تحت الحصار الإسرائيلي وأزمة العملية السياسية والمأزق الذي دخلت فيه القيادة الفلسطينية بعد مرور ٤ سنوات على توقيع إتفاق أوسلو. كما تطرق إلى مستقبل الوحدة الوطنية في ضوء مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني وإلى تقرير الفساد المالي والإداري في أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتحدث عن استعدادات إسرائيل للحرب وخططها التوسعية الإستيطانية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكدا أن النضال الشعبي هو الرد الوحيد على هذه المخططات الشرسة في حال انتهاء المفاوضات. ولم يعرب عن تفاؤله إطلاقا بجهود الإدارة الأمريكية لدفع العملية السياسية نحو الأمام لأنه اعتبر أن الإنحياز الأمريكي الصارخ وجه ضربة قاتلة أخرى لعملية السلام.

وفيما يلي نص الحوار:

مأزق السلام:

■ تعيش السلطة الوطنية الفلسطينية مأزقا حقيقيا بسبب إنهيار عملية السلام وتعنت حكومة نتانياهو وبسبب الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ما هي الخيارات المتاحة للخروج من هذا المأزق؟

■■ إن الجانب الإسرائيلي أفرغ عملية السلام من مضمونها بسبب عدم إلتزامه بتنفيذ الإتفاقيات الموقعة مع القيادة الفلسطينية، وبسبب الإجراءات غير المشروعة التي يقوم بها ضد الشعب الفلسطيني، والتي تخالف نصوص الإتفاقيات الموقعة، وكما أوضح الأخ أبو عمار أكثر من مرة فإسرائيل تقوم الآن بإعلان الحرب على الشعب الفلسطيني. إن هذا الشعب لا يمكن أن يتقبل إطلاقا هذه الإجراءات ولن يقبل خروج حكومة الليكود عن الإتفاقيات المذكورة ولا يمكن أن يتقبل أي ضغوطات من شأنها أن تؤثر على حقوقه. الشعب الفلسطيني قبل مبدأ السلام العادل من منطلق حرصه على الاستقرار ووقف سفك الدماء، ولكن سنعطي لهذه العملية مداها. ونتوقع من دول العالم والمجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الراعية أن تقوم بإقناع الحكومة الإسرائيلية وأن تضغط عليها من أجل العودة إلى العملية السياسية والإلتزام بما اتفق عليه. أما إذا استمرت هذه الحكومة في تعنتها، وعدم التفاتها إلى المجتمع الدولي وعدم تقيدها بالعملية السلمية وإصرارها على تحدي الشعب الفلسطيني، فإن الشعب الفلسطيني يعرف كيف يدافع عن حقوقه وكيف يستردها، ونحن كما قلت مع السلام العادل بإعتباره هدفا إستراتيجيا لنا، ونحن متمسكون بالإتفاقيات ولكن إذا كان للحكومة الإسرائيلية رأي آخر. فبالتأكيد سيكون لنا رأي آخر.

■ ترفض إسرائيل حتى الآن إتفاق أوسلو وتقوم بممارسات لدفن هذا الإتفاق وتسعى لإيجاد صيغة جديدة تتناسب مع طموحات الليكود ونتانياهو، فما هو الموقف الفلسطيني في هذه الحالة خاصة في ضوء الإنحياز الأمريكي الصارخ إلى جانب إسرائيل؟

■ مثلما تقول حكومة نتانياهو والليكود عموما يرفضون إتفاق أوسلو منذ البداية، ويرفضون العملية السياسية ولعلك تذكر عندما بدأ مؤتمر مدريد وكان شامير يرأس الحكومة الإسرائيلية، وعندما خرج من الوزارة، قال أنه كان ينوي التفاوض مع الفلسطينيين لمدة عشر سنوات بدون التوصل إلى أي إتفاق!

نحن نريد أن يعرف العالم أن الشعب الفلسطيني قبل خيار السلام بناء على توجهات العالم كله. بالرغم من علمنا بأن الجانب الإسرائيلي غير جاد في المضي قدما في عملية السلام ورغم ذلك كنا نعول على إرادة الشعب الفلسطيني وعلى إرادة المجتمع الدولي والدول الراعية وبالذات أمريكا وروسيا وعلى الموقف الدولي من عملية السلام، إذا أراد المجتمع الدولي والدول الراعية أن يسود السلام في هذه المنطقة وإذا أرادت لهذه العملية ان تنجح فعليها ان تضغط على إسرائيل لتغيير سياستها والعودة إلى العملية السياسية أما إذا لم تقم هذه الدول بإتخاذ ما يلزم من إجراءات لوقف هذه السياسة المتطرفة والمخالفة لروح السلام وإتفاق السلام فأعتقد أن الشرعية ومبادئ حقوق السلام وإعلان الأمم المتحدة أكدت حقنا في استعمال كافة الوسائل وسبل النضال المشروعة في سبيل تحقيق حقوقنا الوطنية في فلسطين. لا أقول هذا تنصلا من العملية السياسية ولا أقول هذا بقصد التهديد ولكنني أقوله بقصد أن الشعب الفلسطيني لم يغلق الخيارات الأخرى. فخياراتنا مفتوحة. أولها السلام، وإذا فشل السلام فسيكون لنا موقف آخر.

مخاطر الإنحياز الأمريكي:

■ تركز الولايات المتحدة الأمريكية (أولبرايت وروس) على البعد الأمني دون التطرق إلى جوهر القضية الأساسية. ما هو موقفكم؟

■■ أتمنى أن تكون هناك مبادرة أمريكية جدية للخروج من مأزق السلام الحالي. والذي وضعت إسرائيل فيه العالم مبادرة تستند إلى قرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام والإتفاقيات الموقعة ومبادرة الرئيس الأمريكي السابق بوش والتي كانت الأساس للعملية السلمية. ولكنني أقول وبكل صراحة أن الموقف الأمريكي لا زال حتى هذه اللحظة دون المستوى المطلوب، ولا زال موقفا منحازا بشكل سافر للجانب الإسرائيلي، وأمريكا تعرف تماما أن الجانب الفلسطيني أوفى بكل إلتزاماته وأن الحكومة الإسرائيلية الحالية لم تقم منذ مجيئها بأي خطوة لتنفيذ الإتفاق أو الإلتزام بالعملية السلمية.

فإذا أرادت الحكومة الأمريكية أن يسود السلام في هذه المنطقة أو أن تكون راعيا نزيها في العملية السياسية فعليها ان تتحرك بإتجاه الضغط على الحكومة الإسرائيلية في هذا المجال. أتمنى ذلك وإن كنت لا أتوقع هذا الموقف من الولايات المتحدة خاصة في ظل هذا التأييد الهائل في البيت الأبيض والخارجية والكونغرس الأمريكي ومختلف الدوائر الأخرى للحكومة الإسرائيلية ولمخططاتها التوسعية وخاصة فيما يتعلق بالقدس والضغط على الجانب الفلسطيني والدعم المستمر واللامحدود لحكومة الليكود التي خرجت عن نصوص عملية السلام وتوشك أن تعيد المنطقة إلى دائرة العنف والفوضى.

■ متى تتوقعون الإنتقال إلى مفاوضات المرحلة النهائية؟

■■ لقد نص إتفاق إعلان المبادئ على التفاوض على مرحلتين، الإنتقالية والنهائية. في الأولى تقام سلطة وطنية فلسطينية ويعاد إنتشار القوات الإسرائيلية في الضفة والقطاع مع انسحاب إسرائيلي كامل من قطاع غزة، والمرحلة النهائية هي مرحلة بحث المواضيع المتعلقة بالقضايا الأساسية مثل القدس والاستيطان والحدود والمياه واللاجئين وغيرها، وقد بدأت فعلاً هذه المرحلة في ١٩٩٦/٥/٤، وكان من المفروض أن تستمر هذه المفاوضات جنبا الى جنب مع مراحل تنفيذ الاتفاق المرحلي الذي تم الاتفاق على تفاصيله في طابا. ولكن بعد وصول الليكود ونتانياهو الى الحكم تعطل هذا الاتفاق وعطل مفاوضات المرحلة النهائية والآن يتحدث نتانياهو للأسف بدعم من أمريكا حول الدخول فورا في مفاوضات المرحلة النهائية بعيدا عن الاتفاق المرحلي وبعيدا عن الاستحقاقات الفلسطينية المطلوبة من الجانب الاسرائيلي بموجب الاتفاق المرحلي، ونحن نعرف ان هذه الحكومة مماطلة ولاتريد السلام وتماطل في تفاصيل كثيرة وانتا ندور في حلقة مفرغة لفترة طويلة، ولذلك فإننا نعتبر دعوة نتانياهو للدخول في مفاوضات المرحلة النهائية هي دعوة حق يراد بها باطل لايهام المجتمع الدولي انه يريد السلام ولكنه في حقيقة الأمر يحاول التهرب من الالتزامات مثل إعادة الانتشار في أكثر من ٨٠٪ من مساحة الضفة وبسط سيادة السلطة الفلسطينية عليها. وبعد ذلك الانتقال الى مناقشة المواضيع النهائية.

ان نتانياهو يريد القفز فوق الاتفاق المرحلي الى الوضع النهائي بدون مرجعية وكأن القضية الفلسطينية حقل تجارب. وهذا شيء نرفضه، ولن نقبل به مهما حصل لأن الهدف من المرحلة الانتقالية هو استعادة معظم أراضي الضفة والقطاع ومن ثم البدء في المفاوضات النهائية. ويبقى فقط المستوطنات والقدس وهي لاتشكل سوى ١٢٪ من مساحة الضفة والقطاع. نتانياهو يريدنا أن نذهب الى مفاوضات المرحلة النهائية وهو يسيطر على أكثر من ٧٠٪ من أراضي الضفة والقطاع. ليساومنا على حقوقنا، وهذا بالطبع شيء لن نقبله.

خطة الفصل الكامل

■ بعد تفجيرات القدس عادت حكومة الليكود تتحدث عن خطة تبنتها الحكومة العمالية السابقة للفصل الكامل بين الشعبين. ماهي ملامح هذه الخطة وهل ترونها واقعية ومقبولة؟

■■ نحن لسنا ضد الفصل السياسي بشرط أن يكون هناك كيان فلسطيني منفصل عن اسرائيل وأي خطوات في هذا الاتجاه نحن معها. لكن ما يقوم به الليكود والحكومة الاسرائيلية هو عبارة عن خطة لحصار المناطق الفلسطينية وتفتيت هذه المناطق وعزلها عن بعضها البعض، بحجة الأمن وعدم السماح لأي خطر يأتي من الأرض الفلسطينية. هذا ما يريده نتانياهو، فهو لايريد السماح بكيان فلسطيني مستقل، ولايريد فصلا سياسيا وانما تقطيع أوصال المناطق الفلسطينية لمنع قيام دولة فلسطينية مستقبلا وهذا شيء مرفوض جملة وتفصيلا.

■ هل يمكن تفسير رفض حكومة نتانياهو بإقامة الممر الآمن بين الضفة والقطاع بأنه عرقلة لقيام كيان وطني فلسطيني مستقل؟

■■ طبعا، هذا صحيح، الممر الآمن ليس فقط وسيلة لتخفيف العبء عن الجماهير الفلسطينية في جزئي الدولة الفلسطينية، لكن الممر هو لربط هذين الجزئين ويسمح بقيام كيان يكون مقدمة لقيام دولة فلسطينية مستقلة، ولكن الليكود يعلن بصراحة انه ضد اقامة الكيان المستقل وضد الدولة المستقلة، لذلك فإنه يرفض السماح بالممر الآمن حتى الآن. فالموضوع ليس موضوعا أمنيا وانما استراتيجي وسياسي.

■ هل يمكن القول أن مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في غزة ورام الله هو بداية لخلق مناخ وأرضية صالحة للحوار أم انه بمثابة خطوة فرضتها ظروف التعنت الاسرائيلي؟

■■ حينما نتحدث مع الجانب الاسرائيلي ولانجد آذانا صاغية للاستجابة لاستحقاقات عملية السلام فمن باب أولى أن نتحدث مع بعضنا البعض، وأنا أتصور ان السلطة الوطنية الفلسطينية جادة في هذا الحوار وتعتبره هدفا استراتيجيا، وحتى هذه اللحظة جرت تطورات هامة على صعيد الحوار بين الفصائل من جهة وبين السلطة من جهة أخرى. وقطعنا شوطا مهما. بالطبع لايمكن التوصل الى حل لكافة المشكلات العالقة، لكن المؤتمرات التي عقدت هي مقدمة ممتازة لبناء الوحدة الوطنية في مواجهة التطرف الاسرائيلي وأعتقد ان الجميع في السلطة والمعارضة يتحمل المسؤولية ويستشعر الخطر المحدق بنا جميعا ولذلك أنا شخصيا متفائل بنتائج هذا الحوار. وأصبح هناك شبه اجماع وطني بين السلطة الوطنية وفصائل المعارضة حول انه إذا لم تعد اسرائيل الى رشدها فلن تستأنف المفاوضات، بل لن تكون هناك عملية سلام لأن العدوان لايستقيم مع السلام.

■ يتضح حجم المعاناة الشديدة في قطاع غزة لكل من يزورها ليكتشف ان سكان القطاع لم يجنوا سوى المتاعب خلال ثلاث سنوات على قيام السلطة؟

■■ ان سبب المعاناة معروف. والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير تحاول ان تبذل أقصى ما تستطيع من جهود في كافة المجالات من أجل تخفيف العبء عن شعب فلسطين، ولكن مايقوم به الجانب الاسرائيلي من اجراءات وممارسات في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ضد الشعب الفلسطيني هو المسؤول الأول عن هذه المعاناة وتفاقمها.

اني أعتقد ان الشعب الفلسطيني في حاجة الى العمق العربي. لأنه لايمكن أن يبقى الشعب الفلسطيني محاصراً من قبل الحكومة الاسرائيلية وفي نفس الوقت لانرى تحركا جادا يرقى الى مستوى هذا الحصار لدعم الشعب الفلسطيني، نحن نقدر لكل الأخوة العرب ما قدموه لنا من دعم معنوي ومادي خلال سنوات الاحتلال والنضال الطويل، ولكن ما يحتاجه الشعب الفلسطيني الآن هو الدعم العاجل وفتح الأسواق لكي يتخلص من هذه التبعية الاقتصادية لاسرائيل.

نريد أن نجد الأسواق العربية مفتوحة للمنتجات الفلسطينية، ونريد أن نرى الدول العربية مفتوحة أمام العمالة الفلسطينية حتى لاتبقى العمالة الفلسطينية أداة ضغط ورهن بالمزاج الحكومي الاسرائيلي، تغلق علينا الباب متى شاءت وتفتحه متى شاءت، نحن نريد أن نتخلص من هذا العبء الاسرائيلي ونتمنى على الأخوة العرب أن يأخذوا هذا الأمر بعين الاعتبار لأن الشعب الفلسطيني يعاني الكثير، ومشاكله متعددة، ولكن أملنا كبير في اخوتنا العرب لكي يهبوا لنجدتنا في هذه الظروف الصعبة. ونتمنى على الدول العربية الشقيقة الواقعة خارج خط المواجهة التروي في تطبيع علاقاتها مع اسرائيل لأن تطبيع العلاقات هدفه في الأساس هو استمرار العملية السياسية وحث الجانب الاسرائيلي على مواصلة المفاوضات حسب الاتفاق المنصوص عليه في أوسلو واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه، لكن هذه الحكومة الاسرائيلية أثبتت انها لاتريد السلام ولاتريد اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه، تريد فقط أن تتخذ من الشعب الفلسطيني جسرا للوصول الى الأسواق والشعوب العربية لتطبيع العلاقات في شتى المجالات في مقابل عدم دفع استحقاقات هذا التطبيع، ولذلك نأمل من الأخوة العرب تجميد التطبيع مع اسرائيل حتى تلتزم الأخيرة بحقوق الشعب الفلسطيني وتنفذ كل ماتم الاتفاق عليه.

■ من الواضح أن اسرائيل تخوض سباقاً مع الزمن لتهويد القدس وجعلها عاصمة موحدة لها قبل حلول القرن القادم، ماهي خطتكم للتصدي لمخطط تهويد القدس؟

■■ تجري يومياً تغييرات ديموغرافية في القدس بهدف اقتلاع جذور الشعب الفلسطيني لتسهيل عملية تهويد المدينة. فعمليات الهدم مستمرة، وسحب الهويات الفلسطينية مستمر. وهذه الاجراءات الخطيرة تتزامن مع اصرار الحكومة الاسرائيلية على مواصلة الاستيطان في القدس وبدعم من الولايات المتحدة الأمريكية. هذه القضية هي قضية فلسطينية بالدرجة الأولى، لكنها قضية العرب والمسلمين جميعا. وبالتالي على اخواننا العرب والمسلمين في كافة أنحاء العالم أن يهبوا لانقاذ المدينة المقدسة التي تتعرض الآن لأبشع عمليات التهويد والاستيطان، وأخشى بعد مرور وقت قصير أن لانجد شيئا نتفاوض عليه في القدس.

■ ولكن السلطة الفلسطينية مطالبة أيضا بالسعي لفرملة التطبيع العربي مع اسرائيل ويجب أن تتخذ موقفا صريحا وواضحا؟

■■ أنا شخصيا أتفق مع هذا القول، وأرى انه ليس مواتيا عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي بمشاركة اسرائيل في هذا الوقت بالذات، لأن اسرائيل تقوم بمحاصرة الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وتتهرب من العملية السلمية واستحقاقاتها وتتنصل يوميا من اتفاق أوسلو إذ لايعقل أن يحاصر الشعب الفلسطيني ويساء الى رموزه وقياداته ويعتقل أبناؤه في هذا الوقت يستقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي في أي عاصمة عربية بكل الاحترام، هذا شيء لا أتصور أن أحدا في العالم العربي يقبله، نتمنى على اخواننا في دولة قطر الشقيقة ونحن نقدر لهم دعمهم القوي لنا أن يعيدوا النظر في موضوع المؤتمر الاقتصادي وأن يقوموا بتأجيله على الأقل حتى تتضح الرؤيا بالنسبة للعملية السياسية.

وأنا أعتقد ان الاتجاه العام لدى الدول العربية على عدم حضور هذا المؤتمر، وأعتقد ان قرارا عربيا جماعيا سيتخذ في القريب العاجل إزاء المشاركة في هذا المؤتمر من عدمها، إذ لانتمنى أن يكون هناك انقسام عربي جديد لأن أي انقسام في هذا الوقت بالذات سيخدم مصالح اسرائيل، ونتمنى أن يكون القرار جماعيا ويتفق مع قرارات القمة العربية الأخيرة التي عقدت في القاهرة بعد وصول نتانياهو الى الحكم والتي ربطت بين عملية التطبيع مع اسرائيل وعملية التزام الحكومة الاسرائيلية بالسلام العادل والشامل، ومن الواضح لدى الجميع أن اسرائيل لم تلتزم بالسلام اطلاقا وبالتالي يجب على جميع الدول العربية أن تنفذ قرارات القمة العربية المذكورة.

السلطة.. والفساد

■ دكتور زكريا، ماهي خلفيات تقرير الفساد المالي والاداري لدى السلطة الفلسطينية، وماهي أسباب نشر هذا التقرير؟

■■ لا أرى بأساً في نشر هذا التقرير كما جاء، لأن المفروض أن السلطة لاتخشى من ابراز السلبيات لأنه أساسا شكلت هيئة الرقابة الادارية بقرار من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والسلطة أنشأت الهيئة بهدف الرقابة وتقييم الأوضاع في المؤسسات الحكومية من أجل اصلاح أي خلل موجود، ولذلك نشر التقرير ليس شيئا سيئا، ولكن أساءت وسائل الاعلام وبعض الذين فسروا التقرير للسلطة بالطريقة التي تعاملوا بها مع هذه القضية، فالتقرير لايتحدث عن سرقة أموال أو عن سرقة أموال الدول المانحة من قبل أشخاص أو مؤسسات، التقرير يتحدث عن بعض المواضيع التي يرى انها لو عولجت بطريقة أخرى حسب رأي رئيس هيئة الرقابة لكن ذلك أفضل لتوفير مبالغ مالية، لكن لو استعرضنا هذه الأمور وهي تتلخص في ٥ مواضيع رئيسية لوجدنا ان هذه المواضيع كان من الصعب ان تأخذ برأي رئيس هيئة الرقابة في هذا الموضوع بالرغم من ان هناك بعض الخلل من خلال التنفيذ.

فمثلا يتحدث التقرير عن ٥٠ مليون دولار وهي عبارة عن قيمة جمارك لم تحصل من الأخوة العائدين للعمل في السلطة مقابل ادخال سياراتهم وأثاثهم المنزلي، وهذا يحصل في كل دول العالم، وصدر به قرار من السلطة الفلسطينية (مجلس الوزراء) وهو شيء طبيعي، وهل كان من المفروض على السلطة أن تجبي هذه الأموال من الأخوة العائدين لتقوم بدفعها اليهم ثانية لمساعدتهم على تأثيث منازل لهم أو شراء سيارات؟

الموضوع الثاني: الضرائب، يقول التقرير ان هناك تقصيرا في جبي الضرائب المتأخرة على المواطنين الفلسطينيين بقيمة ٤٠ مليون دولار، وكان التقرير يتحدث عن الفترة الأولى من عمر السلطة وهي الفترة الانتقالية التي كان فيها الشعب الفلسطيني مثقلا بالضرائب من أيام الاحتلال الاسرائيلي، ويعاني من الممارسات الاسرائيلية، ثم ماهو الخطأ في تخفيف السلطة لمعاناة الناس الذين عانوا من دفع الضرائب لاسرائيل؟

الموضوع الثالث: هو متأخرات دفع رسوم الماء والكهرباء المتأخرة على المواطنين بقيمة ثلاثين مليون دولار، وهل كان على السلطة أن تقطع الماء والكهرباء عن المواطنين لاجبارهم على دفع هذه الرسوم المتأخرة وأحوالهم المعيشية صعبة، والتقرير يتحدث عن ٧٠ مليون دولار كفرق في أسعار الأراضي الحقيقية والأسعار التي اعطيت لشركات الاستثمار المحلية والأجنبية، حقيقة هذا موضوع مثير لأنني عاصرته بحكم عملي كوزير للاسكان في ضوء هذه الأزمة الاسكانية الخانقة، وحاجتنا الى ما يقرب من ٢٠٠ الف وحدة سكنية، ونظرا لعدم توفر الأموال الكافية لدى السلطة لبناء هذه الوحدات السكنية فقد كان علينا أن نشجع الإستثمار الفلسطيني والعربي والأجنبي لكي نقوم أولا بتوفير العجز في المساكن ولكي نقوم بتشغيل الالاف من العمال الذين حرمتهم اسرائيل من الذهاب الى مصانعها ومزارعها. فقطاع الاسكان هو الذي يحتوي الأغلبية من العمالة الفلسطينية، وكان علينا ان نشجع الاستثمار في قطاع الاسكان عن طريق منح أسعار أقل للأراضي التجارية لأن المستثمرين مترددون بصراحة لتنفيذ مشروعاتهم في منطقة معرضة للحصار والاغلاق في أية لحظة وحتى الدول المستقرة والغنية تقوم بتشجيع الاستثمار عن طريق منح تسهيلات في استخدام الأراضي والخدمات بأقل أموال ممكنة.

وما المانع أن نقوم بتخفيض أسعار الأراضي بنسبة ٤٠٪ لجذب المستثمرين؟ هل هذا فساد أو استغلال؟ وخصوصا ان أسعار الأراضي في الفترة التي أعقبت وصول السلطة ارتفعت بشكل جنوني، وكانت غير حقيقية، وكان لابد أن نكبح جماح هذه الأسعار لكي يكون هناك امكانية للشركات للعمل بجدية وبأسعار معقولة.

التقرير إذن يريد أن تكون السلطة تاجر عقارات وأراض لتحقيق الأرباح، مع العلم أن السلطة كان هدفها هو حل أزمة الاسكان الخانقة، وأنا بذلك لا أنكر ان هناك حالات فساد مالي واداري تحدث عنها التقرير ولكنها حالات فردية وليست عامة ومحصورة في عدد قليل من المؤسسات الحكومية.

■ هل يعني هذا الكلام ان التقرير لم يكن محايداً ولم يكن موضوعيا؟

■■ التقرير لم يكن دقيقاً على الاطلاق، وأعطيك مثلاً بسيطاً، التقرير يتحدث بلغة أرقام خاطئة، إذ يتناول أرقام ميزانية عام ١٩٩٥ بأنها بلغت ٣٢٠ مليون دولار، ثم يتحدث عن ميزانية عام ١٩٩٦ بأنها بلغت ٢٥٠ مليون دولار، فمن غير المعقول أن ترتكب مثل هذه الأخطاء لأن وزارة المالية قالت ان ميزانية ١٩٩٦ بلغت ٤٥٠ مليون دولار، نحن لسنا ضد الرقابة والمحاسبة ولكن يجب أن يكون هناك دقة في عمل هيئة الرقابة حتى لاتقدم للعالم صورة خاطئة عن مؤسسات السلطة الفلسطينية، فالتقارير يجب أن تكون دقيقة وتتناول عمل كافة الوزارات والدوائر الحكومية، لأن تقرير هيئة الرقابة يتحدث عن جزء من المؤسسات الحكومية في نصف الوطن أي في قطاع غزة فقط وترك الضفة الغربية دون أن يتحدث عنها.

■ بعد نشر التقرير ومناقشته في المجلس التشريعي، متى تتوقعون الاعلان عن التشكيل الحكومي الجديد في السلطة الفلسطينية؟

■■ هذا الموضوع جرى الحديث عنه كثيراً، والأخ أبو عمار يدرس هذا الموضوع، ولكن التأجيل يرجع الى ممارسات الحصار الاسرائيلي والضغوط الأمريكية، ويجب أن تعلم بأن التشكيل الوزاري ليس هدفا في حد ذاته، وانما هو وسيلة لتحسين الأداء الحكومي واعفاء كل المسؤولين غير القادرين على أداء العمل ونتوقع أن يتم التشكيل في وقت قريب، ولكنه لن يكون شاملا أو دراماتيكيا إذ لن تتم اقالة كل أعضاء الحكومة الحالية كما نشر من قبل لدى وسائل الاعلام.

التطبيع مع ليبيا

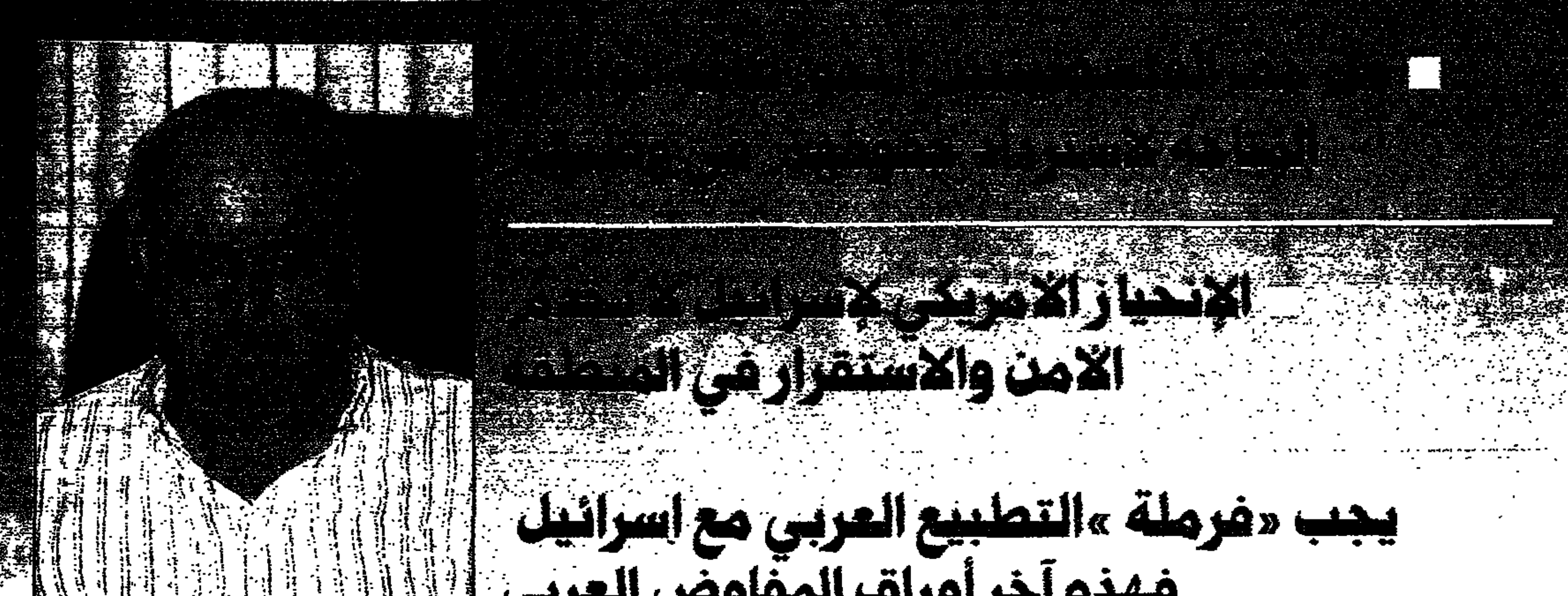
■ يقال انكم نجحتم خلال زيارتكم الأخيرة الى ليبيا في تحقيق مصلحة فلسطينية - ليبية تم خلالها إعادة المبعدين والافراج عن الأموال الفلسطينية المجمدة هناك، ما الذي حدث بالضبط؟

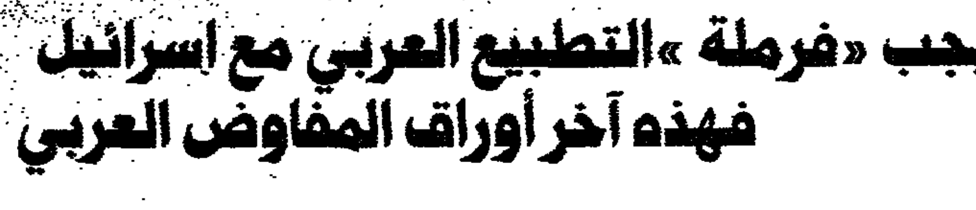
■■ زرت ليبيا مرتين الأولى في مارس والثانية في يوليو من هذا العام بهدف التباحث مع الاخوة الليبيين لحل المشاكل العالقة، ولاحظت لدى الجانب الليبي نية صادقة لتطوير العلاقات وتحسينها مع السلطة الوطنية ومع منظمة التحرير الفلسطينية، ودعم الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها تحت الحصار. وأهم مافي الزيارة هو مغزاها السياسي، فنحن نعرف موقف القيادة الليبية من العملية السياسية في الشرق الأوسط ولكن هذا لم يمنع المسؤولين الليبيين من دعوة الوفد الفلسطيني للتباحث معه ومحاولة تحسين العلاقات وحل مشاكل الجالية، وقد أكدوا لنا بلسان الأخ جمعة الفزاني ان القيادة الليبية تدعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومنظمة التحرير، ولايمكن أن تدعم أي بديل آخر. كما نجحنا في حل بعض المشاكل التي يعاني منها الفلسطينيون في ليبيا وعودة المبعدين اليها بدون قيود، إذ صدر قرار من الحكومة بإعادة الفلسطينيين الى أعمالهم السابقة، وقد عادوا ويجري حاليا تنفيذ القرار، كما استطعنا الحصول على وعد وموافقة بإعفاء أبناء الجالية الفلسطينية من رسوم المدارس والجامعات الليبية والمستشفيات، وحصلنا على موقف مبدئي بتسهيل خروج الفلسطينيين واعطائهم تأشيرات خروج وعودة من أجل تمكينهم من زيارة وطنهم، واستطعنا الحصول على دعم لمشاريع الاسكان والبنية التحتية في فلسطين وتبادل الخبرات واستيعاب عمالة فلسطينية جديدة، كما حصلنا على اعتراف ليبيا بجواز السفر الفلسطيني وهذا تطور جيد على صعيد العلاقات وأنا متفائل جداً بحدوث تطبيع كامل لأن الأخوة جادون في مساعدة الشعب الفلسطيني في ظل الحصار الاسرائيلي لأنهم هم يعانون من حصار ظالم فرض عليهم منذ سنوات طويلة.

وأعتقد انه لن يمر وقت طويل لنعقد لقاء بين الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس ياسر عرفات في ليبيا وسيتم ذلك في وقت قريب.

■ هل تتوقعون قيام الرئيس عرفات بزيارة الى سوريا قريبا؟

■■ في الحقيقة لاشيء يحول دون زيارة الرئيس عرفات الى سوريا، وهناك اتصال وتنسيق مستمر بين القيادتين السورية والفلسطينية. وتجري ترتيبات لهذه الزيارة التي أتوقع أن تتم في وقت قريب الى دمشق لأن الأخ أبو عمار يعطي أهمية كبيرة للعلاقات مع سوريا ويهتم كثيرا بالمسارين السوري واللبناني وبالتنسيق مع الأخوة في سوريا ولبنان لأن عدونا الرئيسي هو اسرائيل.





د. زكريا الآغا


جنود الاحتلال يمنعون فلسطينيا من عبور حاجز

التقى موراتينوس في تونس

قدومي: الدور الامريكي في عملية السلام لم يتعد الخطابة

■ تونس: اجتمع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي مساء امس الاول مع ميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط الذي يزور تونس حاليا.

وصرح مصدر فلسطيني مسؤول بأنه تم خلال الاجتماع بحث آخر المستجدات التي تشهدها عملية السلام في الشرق الاوسط وجمودها وتعثرها خاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية بزعامة نتنياهو التي تتهرب من تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت عليها ومحاولاتها اسقاط اسس عملية السلام.

واضاف ان الاجتماع تناول بحث الدور الاوروبي في دفع العملية السلمية وأهمية ان يكون هذا الدور فاعلا ومشاركا على اساس ان الامن والسلام في المنطقة لن يتحققا الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وذكر المصدر ان قدومي اشار خلال الاجتماع الى ان الدور الامريكي في عملية السلام واخراجها من مأزقها لم يتعد دور (الخطابة) حتى الآن ومازال يدور حول نفسه مما يزيد القضية تعقيدا او تأزما.

حضر الاجتماع منير غنام القائم بأعمال السفارة الفلسطينية في تونس.

وكان موراتينوس قد اجتمع في وقت سابق مع سعيد بن مصطفى وزير الشؤون الخارجية التونسي حيث بحثا آخر التطورات في مسيرة السلام والمساعي الجارية لتنشيطها والدور الهام الذي يضطلع به الاتحاد الاوروبي في هذا المضمار.

تجدر الاشارة الى ان المبعوث الاوروبي لعملية السلام كان قد وصل الى تونس مساء امس في زيارة تستغرق يومين. (وكالات)

نتانياهو يوافق على تعزيز قوانين التيار اليهودي المتشدد

■ القدس المحتلة: اعلنت الاحزاب الدينية في اسرائيل ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو سيعرض على البرلمان نزولا عند مطالبهم التصويت على قانونين يضمنان للتيار الديني اليهودي المتشدد احتكار تحديد شروط اعتناق الديانة اليهودية.

واكد ممثلو الاحزاب الثلاثة المتشددة التي ينتمي اليها ٢٣ من نواب الكنيست الـ ١٢٠ اثر لقاء مع نتانياهو، انه سيتم التصويت على هذين القانونين قبل نهاية هذا العام. واضافوا ان رئيس الحكومة تعهد بان يحث البرلمان على اعتماد قانون يضمن للمتشددين احتكار البت في من يحق له اعتناق الديانة اليهودية اضافة الى قانون آخر يقضي باقصاء التيارات غير المتشددة من الهيئات الدينية التابعة للدولة.

وفي تصريح صحفي، قال رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة بالقوانين شاوول يهالوم، ان رئيس الوزراء اعطى الضوء الاخضر لاتمام القانون التي تم اعتماده في قراءة اولى حول اعتناق الدين اليهودي في غضون الاسابيع الثلاثة المقبلة. (ا ف ب)

أول اجتماع بين وايزمان ونتانياهو بعد فضيحة الموساد

■ عمان: عقد الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان امس اجتماعا مع نتانياهو بعد قطيعة بينهما استمرت قرابة الشهر وذلك في محاولة من وايزمان لتبديد هذه الخلافات التي نشبت بسبب اختلاف وجهات النظر بينهما بشأن سياسة نتانياهو تجاه عملية السلام وعلى ضوء فضيحة فشل الموساد في محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن يوم ٢٥ سبتمبر الماضي.

وصرح وايزمان للصحفيين عقب الاجتماع بأنه تمكن خلاله من تهدئة عاصفة التشكيك والاتهام المتبادل التي تفجرت بينهما في الفترة الاخيرة. (ق ن ا)

جدد مطالب سوريا لاستئناف المفاوضات

الأحمر: تعنت حكومة نتانياهو سيعرض المنطقة لاخطار الحروب

■ دمشق: أدان الأمين العام المساعد لحزب البعث السوري الحاكم عبدالله الأحمر الممارسات العدوانية التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية، وأكد ان هذه السياسات المتعنتة التي أوقفت عملية السلام ستؤدي الى انهيار هذه العملية كلية.

وقال الأحمر في كلمة القاها مساء امس الاول في افتتاح معرض التوثيق القومي الاول ان ما ترتكبه الحكومة الاسرائيلية سيؤدي الى تصعيد التوتر والعنف وسيعرض المنطقة لاخطار الحروب.

وطالب بضرورة الاسراع في تحقيق التضامن العربي لمواجهة التحدي الاسرائيلي وتأسيس موقف عربي قوي موحد يواجه العدوان الاسرائيلي ويدفع الجهود الدولية لانقاذ عملية السلام وأعادتها الى مسارها الصحيح استنادا الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام».

وأشار الى ان العملية السلمية لاتزال تعاني من الجمود والوصول الى طريق مسدود بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتانياهو والتي ترفض استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها ولا تلتزم بما تم التوصل اليه من مفاوضات.

وقال الاحمر ان الجهود الدولية والمساعي المختلفة التي بذلت لزحزحة اسرائيل عن مواقفها المتعنتة لم تؤد الى اية نتائج.

وأشار الى ان اسرائيل لاتزال تواصل سياسة الارهاب والقتل والعنف في جنوب لبنان ومصادرة الأراضي العربية المحتلة ومواصلة الاستيطان وانتهاك حقوق المواطنين السوريين في الجولان المحتل.

وانتقد الأمين العام المساعد لحزب «البعث» السوري موقف الادارة الأمريكية ازاء انقاذ عملية السلام، ووصف التحرك الامريكي بأنه بطيء، كما ان زيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الاخيرة للمنطقة لم تحقق النتائج الجوهرية المرجوة منها وذلك لاصطدامها بالتعنت الاسرائيلي.

ودعا الاحمر الى ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل بما يؤدي الى انسحاب اسرائيل من الجولان حتى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان والبقاع الغربي. (ا ش ا)

اطلق على نفسه صاروخا مضادا للدبابات

مصرع جندي اسرائيلي في حادث أثناء تدريب

■ القدس المحتلة: افاد مصدر عسكري اسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا قتل خطأ عندما اطلق على نفسه صاروخا مضادا للدبابات خلال تدريبات عسكرية في وادي الاردن، وقال المصدر ان الصاروخ استقر من دون ان ينفجر في معدة الجندي الذي لم يعلن عن اسمه والذي نقل الى مستشفى في القدس في حال خطرة.

واضاف ان «خبراء في المتفجرات وجراحين حاولوا انتزاع الصاروخ من احشاء الجندي الا انهم فشلوا وتوفي الجندي على طاولة العمليات»، واوضح المصدر ان «الجيش امر بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث».. (أ. ف. ب)



ممثل الحاخام اليهودي الاكبر يسلم الفالوجي الرسالة التي رفض الشيخ ياسين قبولها. (ا ف ب)

عرفات تسلم رسالة حاخام اليهود التي رفضها ياسين

السلطة الفلسطينية ترحب بشروط حماس لوقف العمليات الفالوجي: الموقف يمثل تجسيدا للتعاون بين الجانبين

■ غزة: رحبت السلطة الفلسطينية امس باعلان مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين استعداد حماس وقف العمليات الاستشهادية اذا اعلنت اسرائيل استعدادها الانسحاب من كامل الاراضي الفلسطينية وعلى رأسها مدينة القدس المحتلة واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وصرح بذلك وزير البريد والاتصالات الفلسطيني المهندس عماد الفالوجي امس.

وكان الشيخ ياسين قد اطلق دعوته مساء امس الاول لدى مقابلته لمبعوث الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين باكشي دورون والذي حمل اليه رسالة يدعو فيها الى وقف العمليات ضد اسرائيل لاتاحة الفرصة أمام السياسيين للتوصل الى اقرار السلام العادل والتي رفض الشيخ ياسين استلامها.

وقال الشيخ ياسين في لقائه مع الحاخام فرومان مبعوث الحاخام الاكبر انه متى انسحبت اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة والغت مستوطناتها ومتى اقمنا دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس فاننا نقبل بالهدنة ووقف كافة اعمال المقاومة فترة من الزمن.

وقال الشيخ ياسين ان الاسلام يمنع قتل المدنيين ولكن السياسة الاسرائيلية هي التي تضطرنا الى ذلك وان حماس ستوقف الاعتداء على المدنيين اذا توقفت اسرائيل عن الاعتداء على الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء الشعب الفلسطيني.

واضاف الفالوجي الذي شهد لقاء الشيخ ياسين مع مبعوث الحاخام الاكبر ثم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هذه المبادرة التي اطلقها الشيخ ياسين تستحق ان تقف عندها القيادة الاسرائيلية اذا ارادت ان يسود الامن والاستقرار المنطقة.

وحول رفض الشيخ احمد ياسين تسليم رسالة الحاخام الاكبر باكشي دورون وطلبه تسليمها الى الرئيس عرفات، قال المهندس عماد الفالوجي والذي ينتمي الى حركة حماس ان هذا الموقف يمثل تجسيدا للتعاون بين حماس والسلطة الفلسطينية واعتبارها السلطة الوحيدة التي تمثل وتتفاوض باسم الشعب الفلسطيني.

واضاف الفالوجي ان الرئيس عرفات اطلع مبعوث الحاخام الاكبر على صورة الموقف الراهن وسياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو التي تتنكر لتنفيذ الاتفاقيات والتي تجلب الدمار للمنطقة وتهدد عملية السلام.

وقال ان الرئيس عرفات ابلغ الحاخام فرومان ترحيبه بمبادرة الشيخ احمد ياسين بوقف العمليات اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وكان الحاخام فرومان قد وصل الى غزة مساء امس الاول بصحبة رئيس الحركة الاسلامية داخل اسرائيل الشيخ عبدالله نمر درويش وقام بزيارة الشيخ احمد ياسين لتهنئته بسلامة العودة الى غزة وتسليم رسالة الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين له وعقب رفض الشيخ ياسين تسلمها توجه والشيخ درويش بصحبة الوزير عماد الفالوجي حيث قابلا الرئيس عرفات وقاما بتسليمه الرسالة.

(ا ش ا)

واصلت قصف اقليم التفاح والنبطية

القوات الاسرائيلية تختطف ٤ لبنانيين من ارنون والمقاومة ترد بقصف تجمع لآليات الاحتلال

■ بيروت- رفيق نصرالله:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارها لبلدة أرنون جنوبي لبنان واختطفت ٤ مواطنين بينهم صبي في الرابعة عشرة من عمره، وتزامن ذلك مع اعتداءات بالمدفعية على قرى اقليم التفاح وأطراف النبطية.

وردت المقاومة بقصف تجمع لآليات العدو مما اسفر عن اصابات مباشرة.

من جانبها، انهت اللجنة الدولية لمراقبة تفاهم ابريل اجتماعاتها واصدرت بيانا طالبت فيه اسرائيل وحزب الله بتطبيق تفاهم ابريل وعدم المساس بالمدنيين.

وفي القدس المحتلة، ذكرت وكالة اسوشتيدبرس ان الجنود الكوماندوز الاسرائيليين الذين لقوا مصرعهم في لبنان الشهر الماضي ماتوا بسبب الكمين الذي نصب لهم من قبل المقاومة اللبنانية، ونقلت الوكالة عن التحقيقات نفيها مصرع الجنود بسبب المتفجرات التي كانوا يحملونها وهو الاحتمال الذي كان قد تحدث به بعض المسؤولين.

وقد اختطفت قوات الاحتلال اللبنانية الاربعة عندما تقدمت ٤ دبابات فجرا الى وسط بلدة ارنون ثم قطعت الطريق الرئيسي الذي يصل البلدة بالنبطية وعمدت الى عمليات دهم واسعة لمنازل البلدة. وبلغ عدد المخطوفين من ارنون منذ اسبوعين ١٣ شخصا بينهم عائلة كاملة من ٦ افراد.

وتزامنت عمليات الدهم والحصار مع اعتداءات بالمدفعية طالت قرى اقليم التفاح واطراف النبيطة. واشارت التقارير الميدانية الى ان مدفعية الاحتلال اطلقت ٨٣ قذيفة من عيار ١٥٥ملم على الجبل الرفيع، واطراف عربصاليم، جرجوع، وتلال مليتا.

كما تعرضت اطراف كفرمان ومحيط ثكنة الجيش في النبطية لقصف مماثل. وترددت اصداء طلقات المدافع المضادة للطائرات في منطقة النبطية عندما تصدى الجيش اللبناني للطائرات الحربية الاسرائيلية التي حلقت على علو منخفض في سماء المنطقة.

واعلنت المقاومة انها رصدت تجمعا لآليات اسرائيلية في تومات نيحا وقامت بقصفه مما ادى الى اصابات مباشرة في الموقع. وجاء في بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع الدبشة واعاقت محاولات اسرائيلية لسحب دبابة محترقة من الموقع الذي هاجمه المقاومون امس الاول.

على صعيد آخر عقد المجلس النيابي اللبناني جلسة عامة تشريعية لمواجهة الاجراءات الحكومية الاخيرة ومايتعلق منها بالميزانية العامة للعام القادم. واتت هذه الجلسة بعد التخفيف من وطأة الازمة التي نشأت مابين رئيس الحكومة والمجلس النيابي رفيق الحريري ونبيه بري. ووافق مجلس النواب على اتفاقية مناهضة خطف الرهائن.

وقد تحفظ نواب حزب الله على هذه الاتفاقية كما عارضها النائبان نجاح واكيم وزاهر الخطيب.

اسرائيل تبعد محتجين فلسطينيين عن منزل رأس العمود «المحتل»

■ القدس المحتلة: قامت الشرطة الاسرائيلية مساء أمس الاول بازالة خيمة الاعتصام الفلسطينية التي تم نصبها قبالة المنزل الذي احتله متطرفون يهود الشهر الماضي في منطقة رأس العمود في القدس الشرقية المحتلة، وفق ما اعلنته مصادر فلسطينية في المدينة.

وقالت هذه المصادر ان وحدات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية قامت فجر امس بازالة خيمة الاعتصام واعتقلت خمسة شبان فلسطينيين كانوا متواجدين فيها ثم اطلقت في وقت لاحق سراحهم بعد دفعهم كفالة مالية قدرها ٢٠٠٠ شيكل (الدولار الامريكي = قرابة ٣,٥ شيكل) في حين ابقت الشرطة لديها المعدات واجهزة الاتصال التي صادرتها من الخيمة.

وتوجهت فور انتشار خبر نزع الخيمة مجموعة من الشخصيات السياسية والدينية الى الارض التي نصبت عليها وحاولت عناصر الشرطة الاسرائيلية منعهم من ذلك. كما قام المستوطنون المتواجدون داخل المنزل المحتل بتوجيه كلمات عنصرية ونابية لهم.

وكانت الفعاليات الفلسطينية في القدس الشرقية نصبت هذه الخيمة قبالة منزل احتلته ثلاث عائلات يهودية تنتمي الى التيار المتطرف في ١٤ سبتمبر المنصرم الامر الذي اثار توترا في المدينة.

وقالت مصادر اسرائيلية في حينه ان المليونير اليهودي ايرفينج موسكوفيتز الذي يعتبر الممول الرئيسي للحركات الاستيطانية اليهودية المتطرفة قام بشراء المنزل والارض المحيطة من عائلة فلسطينية.

الا ان رب هذه العائلة فؤاد هادية الذي كان في رومانيا وقت احتلال المنزل نفى قيامه ببيع المنزل الى اي جهة وتقدم بطلب الى القضاء الاسرائيلي لاخراج المستوطنين من منزله واعادته له.

وادى الاحتجاج الفلسطيني وردود الفعل الدولية آنذاك الى دفع الحكومة الاسرائيلية الى عقد مباحثات مع موسكوفيتز توصلت في ختامها الى اتفاق معه باخلاء العائلات الثلاث واحلال عشرة طلاب دينيين مكانهم يقومون بحراسة وصيانة المكان دون ان يبيتوا به.

وقال عدد من المسؤولين الفلسطينيين في القدس ان الشرطة الاسرائيلية بررت اجراءها «بأن الخيمة مقامة على ارض تعود ملكيتها لاسرائيلي وان ممثلي موسكوفيتز طلبوا ازالتها».

وشجبت اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان الاجراء الاسرائيلي واصفة اياه بأنه «دعم للوجود الاستيطاني في المكان».

وقال مصدر قانوني فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان «الخطوة الاسرائيلية تعني اقرارا بأن المنزل والارض المحيطة به هما ملك للمستوطنين وانه لا امل باخراجهم منهما». واصفا ذلك بانه «تطور خطير اذ انه يهدف الى خلق وقائع لاقامة المستوطنة اليهودية التي يزمع موسكوفيتز اقامتها في نفس المكان والتي ستضم ٧٤ شقة سكنية».

وشكا عدد من السكان المقيمين في المنطقة التي يقع بها المنزل المحتل من المضايقات التي يعانون منها على يد الجنود الاسرائيليين حيث يتم ايقافهم بشكل دائم للتدقيق في بطاقاتهم الشخصية معتبرين ذلك خطوة تهدف الى دفعهم لمغادرة المنطقة وتسهيل الاستيطان اليهودي فيها. (ا ف ب).

ماضيهم مر وواقعهم أمر

الفلسطينيون في لبنان.. لاجئون غير مرغوب بهم

■ بيروت: يوسف فياض فقد عينا برصاصة وعظام رأسه مشدودة بصفائح معدنية ويكاد لايستطيع السير لأن شظية استقرت في ركبته اليسرى.

وعندما تواتي فياض الشجاعة ليغادر مخيم شاتيلا المتردي للاجئين الفلسطينيين ليبحث عن عمل في مدينة بيروت لايصيبه اليأس بسبب منظره المفزع وعاهته فقط.. فهو يعاني من اعاقة أكبر.. انه لاجيء فلسطيني في لبنان.

وقال في لهجة مريرة وهو يستعيد ما حدث له في الثمانينات اثناء العودة من المدرسة عندما هاجمت ميليشيات أمل شاتيلا واطلقت عليه الرصاص وقتلت اثنين من اخوته «اننا ممنوعون من ممارسة ٧٠ مهنة ولاتزال غير مرغوب فينا». و«احتاج الى ٩٠٠٠ دولار لتركيب عين زجاجية. الحكومة اللبنانية لن تساعدني. كل ما استطيع ان افعله هنا هو الاستلقاء على ظهري».

يوجد ٣,٤ مليون لاجيء فلسطيني في العالم العربي بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة هربوا عند قيام اسرائيل في ١٩٤٨.

وليس هناك مكان أكثر كآبة لاستقبالهم من لبنان حيث يعتبرون تهديدا لتوازن حساس بين المسيحيين والمسلمين في بلد لايزال في دور النقاهة من حرب أهلية طائفية.

ويقيم نحو ٣٥٦ الف لاجيء فلسطيني في لبنان دون حقوق مدنية محددة في ١٢ مخيما بدون خدمات طبية واجتماعية او تعليمية من الحكومة.

والموقف الرسمي هو انه يجب عودتهم الى ديارهم في اسرائيل. ومن المقرر تسوية الوضع الدائم للاجيء ١٩٤٨ في المرحلة النهائية لعملية السلام المتعثرة بين الفلسطينيين واسرائيل التي بدأت في ١٩٩٣.

وتبدو عملية السلام أبعد ماتكون بين أكوام القمامة والنفايات الآدمية في مخيمات اللاجئين في لبنان. كثيرون منهم فقدوا الامل الى الابد في العودة الى ديار آبائهم واجدادهم.

يقيمون في بيوت حجرية وأكواخ من الصفيح ويأملون الا تفرض عليهم الحكومة اللبنانية مزيدا من القيود. ويواجه الفلسطينيون قيودا اكثر صرامة في الدخول والخروج من لبنان.

وينتهي المطاف بعدد كبير من الاطباء والمهندسين والمحامين الفلسطينيين بمزاولة اعمال يدوية في دول عربية اخرى او الانضمام الى صفوف متزايدة من العاطلين.

يزاول عبدالله غسان احد الاعمال القليلة المتاحة للفلسطينيين في مخيم عين الحلوة المزدحم يتجول الصبي الذي لم يتجاوز السابعة حافي القدمين لساعات طويلة بين أكوام القمامة حاملا كيسا من القش. قال: «اذا ملأت الكيس بالبلاستيك اكسب ١٠٠٠ ليرة (٦٩ سنتا)».

ويعتمد الفلسطينيون تماما على خدمات وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) واثارت انباء عن عجز في ميزانية اونروا احتجاجا واضرابات عن الطعام بين لاجئين فلسطينيين يخشون مزيدا من المعاناة.

في الماضي كان كثيرون منهم يتطلعون الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لنجدتهم في الاوقات العصيبة. ولكن المعونة المالية من منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها عرفات تقلصت منذ اتفاق السلام.

ودفع الاحباط من عملية السلام التي لم تأت سوى بمزيد من المعاناة بعض اللاجئين الى الانضمام لمنظمات فلسطينية متشددة مناهضة لعرفات تؤيدها سوريا حليف لبنان الرئيسي القوي.

يشعر محمود حمد (٢٩ سنة) وقد تدلى مسدس من حزامه بشيء من القوة وهو يمارس دور الشرطي في مخيم شاتيلا لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة المتشددة. ومقابل مهمته في مكافحة القتل والسرقة يحصل حمد على اجر يوازي ٣٥ دولارا شهريا. وينظر حمد يجسد الى عمال سوريين يحفرون خنادق بالقرب من ملعب لكرة القدم فوق مقبرة جماعية لضحايا مذبحة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ عندما قتلت ميليشيات لبنانية تدعمها اسرائيل مئات الفلسطينيين.

ويقول في اشارة الى مئات الآلاف من السوريين الذين حلوا محل فلسطينيين في سوق العمالة «تبلغ اجور العمال السوريين ٢٠٠ دولار شهريا. لو كان مبلغ كهذا في جيبي لتزوجت».

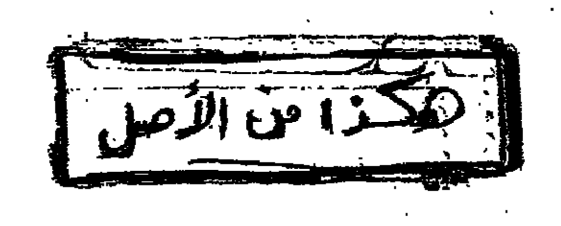
وبينما يتأهب الفلسطينيون لمزيد من المعاناة يتذكرون تاريخهم الاليم في لبنان حيث حاربوا الجميع من مسيحيين الى سوريين الى شيعة في الحرب الاهلية التي احتدمت من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠.

نبيه بري زعيم ميليشيا أمل الشيعية التي قصفت مرة مخيمات اللاجئين في بيروت هو الان الرئيس القوي للبرلمان اللبناني. الياس حبيقة قائد الميليشيا السابق الذي تفى تقريرا اسرائيليا بانه لعب دورا رئيسيا في مذبحة صبرا وشاتيلا اصبح وزيرا الآن.

ويشك لاجئون كثيرون في انهم سيغادرون على الاطلاق مخيمات لايزال يسيطر عليها ثوار عاطلون مسلحون ببنادق كلاشنيكوف وهي بقايا عصر كان فيه الفلسطينيون يعلقون آمالا على الكفاح المسلح.

والآن وقد نسيهم العالم الخارجي يلجأون الى الذكريات. نفض شاكر ياسين الغبار عن كيس من البلاستيك واخرج مفتاحا كبيرا لبيت والده في قرية ساحلية بشمال فلسطين المحتلة «اسرائيل» الحالية.

قال مبتسما «قبل الرحيل كان ابي يحملني على كتفيه في بساتين البرتقال واليوسفي. كنا نذهب الى الشاطيء ونراقب الامواج تغسل البيوت بردائها». (رويتر)



حول العالم

يهود

■ لوس انجيليس: اعلنت ولاية كاليفورنيا امس تجميد تعاملاتها مع البنوك السويسرية التي تحتفظ بارصدة ناجين من محرقة اليهود او مسؤولين سابقين من النازي.

واوضح وزير خزانة الولاية مات فونغ ان كاليفورنيا قررت ايضا وقف نشاطاتها المالية مع اتحاد البنوك السويسرية وبنكي «سوسييتيه دو بانك سويس» و«كريديه سويس». وقال فونغ «انها مسألة اساسية اتابعها بانتباه شديد». واضاف قائلا: «اني في شدة القلق ازاء امكان احتفاظ مؤسسات مالية سويسرية بأرصدة ناجين من محرقة اليهود او مسؤولين سابقين من النازي».

وكانت مدينة نيويورك قد قررت يوم الجمعة الماضي استبعاد اتحاد البنوك السويسرية من طرح مناقصة للبلدية بسبب عدم تعاونه في موضوع الحسابات المصرفية المتروكة (بلا ورثة) لضحايا المحرقة. (أ ف ب).

تاريخ

■ باريس: صدر عن دار النشر الفرنسية «فايار» كتاب بعنوان «تاريخ لبنان المعاصر» للصحفية دنيز عمون يتناول مختلف التيارات القومية التي عرفها لبنان قبل وبعد انهيار الحكم العثماني في عام ١٩١٩.

ويشمل الكتاب الفترة الممتدة بين عام ١٨٤٠ عندما اندلعت اولى الحركات الثورية ضد الحكم العثماني، وبين عام ١٩٤٣ عندما نال لبنان استقلاله.

ويروي «تاريخ لبنان المعاصر» المجازر التي وقعت بين الدروز والموارنة وادت الى تدخل القوى الاوروبية في هذا البلد الذي كان جزءا من امبراطورية الباب العالي.

كما يتحدث عن عمل المنظمات السرية والجماعات السياسية او الفكرية التي تشكلت من المهاجرين اللبنانيين في القاهرة وباريس او امريكا.

ويحلل الكتاب ايضا المعركة التي نشبت في داخل لبنان بالذات بين اولئك الذين كانوا يطالبون بان يكون لبنان بحدوده الراهنة المرسومة خلال الانتداب الفرنسي وبين الذين كانوا يريدون ضمه الى سوريا.

الى ذلك يوضح الكتاب الذي يقع في ٥٢٨ صفحة، كيف ساهمت الهزيمة الفرنسية ابان الحرب العالمية الثانية والنزاع بين حكومة فيشي وفرنسا الحرة والتنافس بين فرنسا وبريطانيا في تسريع بل تشجيع حصول لبنان على كامل سيادته في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٣. (أ ف ب).

اولبرايت

■ واشنطن: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان الوزيرة مادلين اولبرايت ستقوم بزيارة لمدة يوم واحد لهايتي غدا الجمعة للتشجيع على مواصلة الانتقال الى الديمقراطية والحكم المدني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن «زيارة الوزيرة الهدف منها دعم جهود هايتي لتطوير مجتمع ديمقراطي واعادة بناء الاقتصاد».

واضاف في بيان صحفي «حققت هايتي تقدما كبيرا منذ عودة الديمقراطية في عام ١٩٩٤ لكن كما هو الواقع في اجزاء كثيرة من العالم فانه مازال يوجد قدر كبير من العمل يتعين انجازه».

وتزور اولبرايت حاليا امريكا الجنوبية مع الرئيس بيل كلينتون لكنها ستقطع هذه الرحلة لتزور هايتي. وقال مسؤولون انه بعد التوقف في هايتي يوم الجمعة ستعود اولبرايت الى واشنطن مساء اليوم نفسه. (رويتر).

هاشيموتو

■ طوكيو: ذكرت مصادر الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان امس ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو يبذل قصارى جهوده لتطويق ثاني ازمة يتعرض لها منذ تشكيله الحكومة في ١١ سبتمبر الماضي.

واشارت المصادر في تصريح صحفي الى تهديد وزير الصحة جونيتشيرو كويزومي بالاستقالة من منصبه اذا مافشلت الحكومة في تنفيذ خصخصة خدمات بريدية معنية مما احرج هاشيموتو واقطاب حزب المحافظين.

وذكر مسؤول في حزب الحكومة ان هاشيموتو يواجه «ازمة حادة» ثانية في غضون شهر من تشكيلة الوزارة الثانية خلال رئاسته للحزب المحافظ.

ويأتي التطور هذا بعد تعيين كوكو ساتو بمنصب وزير لشؤون الادارة والتنسيق واجباره على الاستقالة بضغط من الاحزاب والرأي العام لانه مدان في فضائح رشاوى في السبعينات. (كونا).

الورود على طول طريق مرور رفات جيفارا. (أ ب).

جيفارا

■ سانتا كلارا: ذكرت الانباء الكوبية ان جنازة «تشي» جيفارا وصلت امس الى اقليم فيا كلارا (على بعد ٣٠٠ كلم شرق هافانا) حيث يدفن رفات «الثائر البطل» غدا الجمعة في سانتا كلارا كبرى مدن الاقليم.

وسيحضر الزعيم الكوبي فيدل كاسترو صديق «تشي» ورفيق السلاح دفن رفاته وسط مراسم دفن ضخمة غدا الجمعة. وسيتاح لسكان سانتا كلارا قبل ذلك القاء النظرة الاخيرة على عظام تشي التي ستعرض في مبنى مكتبة المدينة.

وقد عكف آلاف من سكان سانتا كلارا في الآونة الاخيرة وصباح امس الاول على تزيين واعادة طلاء وتنظيف الشوارع التي ستمر بها جنازة تشي وستة من رفاقه قتلوا في بوليفيا.

وسيدفن رفات الثوار السبعة في ضريح اعد في النصب التذكاري الذي خصص لتشي جيفارا في سانتا كلارا. (أ ف ب).

فلسطيني معتقل في قبرص يبدأ اضرابا عن الطعام

■ نيقوسيا: ذكرت الصحف القبرصية أمس ان فلسطينيا كان حكم عليه بالسجن في قبرص بتهمة الهجوم على السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا في عام ١٩٨٨، وبدأ قبل عشرة ايام اضرابا عن الطعام من اجل اطلاق سراحه، وذلك بعد علم على انتهاء مدة عقوبته.

ونقلت صحيفة «سايبروس ميل» عن الشرطة القبرصية قولها ان عمر هويلو (٣١ عاما) افرج عنه رسميا في عام ١٩٩٦ بعد ان امضى ثماني سنوات من العقوبة الصادرة بحقه ومدتها ١٥ عاما اثر ادانته بهذا الهجوم الذي اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص. وبسبب عدم وجود بلد يستضيفه، فقد اعيد الى السجن.

وذكرت الشرطة ان هذا الفلسطيني كان ابعد الى لبنان، من حيث اتى، الا ان السلطات اللبنانية اعادته لانه كان يحمل جواز سفر انتهت مدته.

وقالت الشرطة انها منذ ذلك الحين، وضعت الفلسطيني قيد الحجز الاداري بانتظار ايجاد بلد يستقبله.

وفي هذه الاثناء، اوضح المدعي العام المساعد لوكيس لوكيدس الذي يدعو للافراج عن الفلسطيني ان المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان تحظر تمديد الاحتجاز الى اجل غير محدد، في انتظار الابعاد، حتى ولو لم يكن هناك بلد يستضيفه.

وكان هويلو نفذ العام الماضي اضرابا عن الطعام، وذلك بعد الافراج عنه، من اجل الدفاع عن حقه باستعادة حريته في التنقل.

(أ ف ب)

هكذا من الأصل

الولاة متفائلون بنجاح العملية الانتخابية اليوم

«الاتحاد» تتابع استعدادات الولايات العمانية لانتخابات الترشيح لعضوية مجلس الشورى

■ مسقط - حمود الطوقي

أكملت كافة الولايات العُمانية الـ ٥٩ استعداداتها لترشيحات مجلس الشورى حيث تبدأ عملية الترشيح اليوم الخميس من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعة مساء. وسوف يتم تحديد وقت منفصلة للاقتراع. كما حددت بعض الولايات أماكن خاصة للنساء. ويشرف على عملية الانتخابات لجان رئيسية وفرعية. حيث تتكون اللجنة الرئيسية في كل ولاية برئاسة والي الولاية وعضوية القضاة الشرعيين والجزائيين.

«الاتحاد» تابعت عن قرب استعدادات ولايات السلطنة حول سير عملية الترشيح. ففي مقر ولاية مطرح التقى نصر بن حمود البوسعيدي والي مطرح بأعضاء لجنة الترشيح وأعضاء اللجان الفرعية (التنظيم. التصويت. الفرز).

مطرح

وحث الوالي كافة اللجان بأن يكونوا على قدر المسؤولية اثناء فترة الترشيح وقال في بيان له: ان ولاية مطرح سوف تتخذ مدرسة جابر بن زيد الثانوية كمقر لاجراء عملية الترشيحات. وقال: ان الولاية قد ارسلت كافة كشوفات الناخبين والناخبات. وذلك بعد ان تأكدت من الوضع القانوني لكافة المترشحين. واثنى والي مطرح على جهود المواطنين واقبالهم على الترشيح. وقال: ان الناخبين والناخبات يبلغ عددهم ١٥٨٢ أي بنسبة ٨٠٪ من العدد المطلوب. ودعا اللجان المشكلة بأن تعمل على قدر طاقتها لضمان مرور الانتخابات بنزاهة تامة.

وفي ولاية بوشر بمحافظة مسقط، حيث يترشح اربعة اشخاص يتم اختيار عضوين فقط نظرا لزيادة عدد السكان عن ٣٠ ألف نسمة.. التقى سيف بن علي البوسعيدي والي بوشر ورئيس لجنة الترشيحات بأعضاء اللجان المكلفة لمتابعة عملية الانتخابات، وقال: إن الولاية قد استعدت. حيث عملت كافة الترتيبات اللازمة لمرور الانتخابات على الوجه المطلوب. وقال: ان عملية الاقتراع سوف تتم بإحدى المدارس الاعدادية التابعة للولاية.

وقال: انه تابع ميدانياً مقر الترشيحات. حيث أكد ان الترشيحات سوف تمر بسلامة وقال: ان اليوم الخميس سوف يشهد حركة غير طبيعية لمتابعة عملية الترشيح. حيث سوف يسمح للناخبين والناخبات اصطحاب رفاقهم لمتابعة عملية الترشيح، وقال: ان اللوحة الاعلانية قد أدرجت اسماء المرشحين.

مسقط.. ابراء.. والحمراء

وفي ولاية مسقط ترأس الشيخ حمد بن مهنا الهنائي اجتماع لجنة التصويت والترشيحات لمجلس الشورى للفترة الثالثة. وقد حضر الاجتماع ممثلون من عدد من الهيئات الحكومية وأكد ان ولاية مسقط استعدت لترشيح مجلس الشورى. وقال: ان الولاية صرفت الاستمارات اللازمة والضرورية وسوف تشرف اللجان الخاصة بعملية الترشيح. وقال: ان الاستمارة تحمل معلومات دقيقة عن اسم المرشح الرباعي وقبيلته ومعلومات أخرى هامة. ودعا كافة الناخبين الى التعرف الى صناديق الاقتراع منذ صباح يوم الخميس وقال: ان الترشيحات سوف تكون نزيهة وسوف تحقق متطلبات مبدأ الديمقراطية العمانية. وقال: ان عدد المرشحين بولاية مسقط بلغ ١٤ مرشحا من بينهم امرأتان.

وفي ولاية ابراء بشمال الشرقية قال حميد بن راشد اليعقوبي: ان الولاية استعدت بكل ما تعنيه الكلمة من خوض انتخابات. وقال: ان الولاية علقت اللوحة المخصصة والتي تتضمن أسماء المرشحين مشيراً الى ان هناك مجموعة من الأسماء انسحبت قبل موعد اسدال الستار. مشيراً الى ان طريقة الترشيح سوف تختلف هذا العام عن السنوات الماضية، بحيث يحق لكل مرشح ان يدلي بصوت واحد فقط بدلاً من الصوتين، وقال: إن الولاية سوف ترشح عضوين لأن الكثافة السكانية أقل من ٣٠ ألف نسمة ولهذا سيتم ترشيح عضو واحد. وقال: ان الولاية ارسلت دعوات لـ ٥١٠ مواطنين سوف يختارون ١٢ مرشحا، وأكد ان اللجان المخصصة لعملية الانتخابات سوف تكون متواجدة بمقر الترشيح منذ الساعات الاولى من يوم غد الخميس.

وفي اتصال هاتفي بولاية لوى قال مصدر مسؤول بمكتب الوالي ان الولاية قد أنهت كافة المتطلبات لاستقبال الناخبين، وقال: ان ٤٦٠ مواطنا سوف يدلون بأصواتهم لترشيح من يمثلهم في عضوية المجلس خلال الدورة الثالثة. وقال: إن الولاية شهدت خلال الفترة السابقة اجتماعات دورته مع الشيوخ والرشداء. وقد تم شرح مفصل للمواطنين عن أسلوب الانتخاب. وأوضح ان لجنة التصويت والفرز سوف تكون متواجدة في مقر الانتخابات منذ الصباح الباكر.

وفي ولاية هيما قال رئيس لجنة الفرز لـ الاتحاد: ان الولاية التي تقع في المنطقة الوسطى من عمان قد دعت ٢٥٠ شخصا لاختيار مرشح عن الولاية في عضوية مجلس الشورى. وقال: ان الولاية استعدت لاستقبال المرشحين اليوم الخميس، مشيرا الى ان كافة الاجراءات تسير بصورة حسب ما هو مخطط لها.

وفي اتصال هاتفي بولاية الحمراء العمانية قال والي الحمراء، ان الولاية قد اعتمدت الكشوفات الخاصة بأسماء المرشحين، وقد تم ارسال القوائم والأسماء الى وزارة الداخلية. وقال: إن سكان الولاية هم الآن على موعد مع الانتخابات. حيث يعلم كافة السكان بأسماء المرشحين. وقال: إن اللوحة الاعلانية بأسماء المرشحين قد علقت في وقت كاف في مقر مبنى الوالي. وحول عدد المرشحين قال: ان الولاية أرسلت دعوة لـ ٤٤٠ شخصا يختارون من يرونه مناسبا لتمثيلهم في الدورة الثالثة لمجلس الشورى العماني.

وفي ولاية العامة تقدم ٩ من المواطنين لترشيح انفسهم في عضوية مجلس الشورى وقال والي العوابي في اتصال هاتفي: ان انتخابات الولاية سوف تشهد نزاهة، وقال: ان المواطنين يريدون ان تمر الانتخابات بأفضل وجه ممكن. مشيرا الى ان الاسماء التي ارسلت الى مقر وزارة الداخلية تحمل كافة المعلومات عن المترشحين، وقال: ان اليوم سوف يكون يوما مشهودا في الولاية. حيث سوف يتم اختيار مرشح الولاية لعضوية مجلس الشورى.

اركي.. بهلاء.. صلالة.. وعبرى

وفي ولاية اركي التقى سعادة هلال بني حمدان العلوي والي اركي برؤساء واعضاء لجنتي التصويت والفرز وتم خلال اللقاء استعراض ما تم انجازه من أعمال لاستخراج بطاقات الترشيح واعتمادها، وأثنى الوالي على جهود وتعاون المواطنين، وقال: ان اللجان المكلفة سوف تتابع باهتمام مجريات عملية الترشيح، وأكد ان المواطنين على دراية تامة بمجريات الترشيح.

وفي ولاية بهلاء تقدم ١٨ شخصا لعضوية مجلس الشورى وفي اتصال هاتفي حول استعدادات الولاية قال مصدر مسؤول بمكتب الوالي: إن الاستعدادات تسير على قدم وساق. وقال: إن المرأة العمانية في هذه الولاية فضلت اعطاء الفرصة للرجل، وفضلت النساء الادلاء بأصواتهن.

وقال: إن هذا التجاوب يعد بمثابة نقلة لمعرفة المواطن بمتطلبات الحياة.

وتابعت «الاتحاد» مجريات سير عملية الترشيحات بولاية صلالة الواقعة في المنطقة الجنوبية. وفي اتصال هاتفي قال رئيس لجنة الترشيحات ان الولاية وزعت ٣٦٦٤ بطاقة انتخابية لسكان الولاية منهم ٢٦٦ ناخبة، وقد ارسلت البطاقات بعد التأكد من البيانات اللازمة، واشار الى ان ١٣ مرشحا ومرشحة سوف يتنافسون لنيل شرف الفوز. وقال: ان اللجان المختصة تقوم حاليا بتقديم كافة التسهيلات للمواطنين، مشيرا الى ان المواطنين يعرفون كافة القوانين الخاصة بالترشيحات، وأعرب عن أمله ان تتم عملية الترشيحات بالصورة المخطط لها.

وفي ولاية عبري تقدم ٢٩ مواطنا لدخول حلبة المنافسة وسوف يتم اختيار ٤ أشخاص من قبل المواطنين، حيث ستختار الحكومة شخصين، ونظرا لزيادة عدد السكان عن ٣٠ ألف نسمة، وقد تابعت الاتحاد عملية سير الانتخابات. وقال مصدر مسؤول بمكتب الوالي ان البطاقات التي وزعت وصلت الى ٦٦٧ منها ٢٤٧ دعوة خاصة للنساء. وقال: اللجان المكلفة لمتابعة عملية الانتخابات سوف تضع كل جهدها ووقتها لمتابعة عملية الترشيح.

صحار.. وصور

واستعدت ولاية صحار لاستقبال المرشحين لعضوية مجلس الشورى، حيث تم توزيع ٢٤٠٠ دعوة. حيث ستختار الولاية ٤ مرشحين من قبل الناخبين يتم ترشيح عضوين من قبل الحكومة، وقال الشيخ أحمد بن عبدالله الكندي والي صحار في اتصال هاتفي مع الاتحاد، أن الولاية قد أكملت استعداداتها، وقال: ان الولاية اختارت مدرسة صحار الثانوية كموقع لاجراء الانتخابات، وقال: ان اللجنة المكلفة لمتابعة عملية الانتخابات تتكون من أصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين والجزائيين. وكذلك عدد من الضباط من شرطة عمان السلطانية. وقال: ان ولاية صحار تعد من أكبر الولايات العمانية، لذا سوف تشهد تنافسا شريفا لاختيار العضو الفاعل في مجلس الشورى، حيث يصل سكانها لحوالي ٨٢ ألف نسمة.

وفي ولاية صور بالمنطقة الشرقية والتي تعد من اكبر مناطق الشرقية، فقد تم وضع كافة الاستعدادات للانتخابات التي سوف تجري اليوم الخميس.

وقال محمد بن احمد البوسعيدي والي صور: ان الولاية في أتم الاستعداد حيث تم توجيه كافة الدعوات، حيث بلغت ١٤٠٠ دعوة.

وأضاف ان الولاية شكلت ٤ لجان لمتابعة مسيرة الانتخابات وهي لجنة الترشيحات ولجنة التصويت ولجنة التنظيم ولجنة الفرز، وقال، ان هذه اللجان مجتمعة تعمل على تحقيق الهدف من نجاح عملية الانتخابات، وتوقع والي صور ان تجري عملية الانتخابات بشكل سليم كما هو مخطط لها.

وقال، إن الاهالي يدركون اهمية نجاح هذه العملية الديمقراطية التي تعيشها عمان حاليا.



مواطن عماني يدلي بصوته في انتخابات سابقة. (رويتر)

مشاركة واسعة للمرأة

مرشحون ومرشحات يتطلعون للفوز بعضوية المجلس:

الدعاية الانتخابية تقتصر على التواصل المباشر مع الأهالي

تتبعت «الاتحاد» نشاطات المرشحين والأساليب الدعائية التي يستخدمونها للفوز بأكبر عدد ممكن من الاصوات. وحسب الاعلان الاخير لوزير الداخلية العماني فان الـ ٥١ الف صوت سوف ترشح ٨٢ عضوا فقط. لذلك فان المنافسة سوف تكون كبيرة بين المرشحين.

كما ان المرأة العمانية سوف تشارك لاول مرة في الانتخابات من خارج محافظة مسقط حيث بلغ عدد النساء اللاتي لهن حق دخول الترشيح ٢٧ امرأة فقط من بين ٧٦٣ ناخبا.

يقول محمد بن علي الحارثي وهو مرشح جديد لعضوية مجلس الشورى بولاية بدية: ان عدد المرشحين بلغ ١٤ مترشحا من بينهم مرشحة وقال ان الولاية اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة لنجاح مسيرة الانتخابات وحول اساليب الدعاية يقول الحارثي لاتوجد هناك لافتات او صور كما هو حاصل في بقية الدول وقال ان التواصل بين المرشحين والناخبين يتم بأسلوب الاتصال المباشر عن طريق المجالس والزيارات العائلية وكذلك عن طريق التخاطب.

واشار الى ان العملية الانتخابية في ولايته تمر بصورة طبيعية. وقال ان المرشح لابد ان يكون على معرفة تامة بأرض حلبة المنافسة بروح التعاون والتفاعل.

وقال اتمنى ان احظى بشرف تمثيل الولاية وذلك من أجل خدمة هذا الوطن العزيز.

وفي لقاء مع زكية بنت حسن بن احسان نصيب المترشحة الوحيدة من محافظة ظفار وذلك للمرة الاولى تشعر بالفرح خاصة انني سوف امثل المرأة في محافظة ظفار وقالت انها ومنذ الاعلان عن مشاركة المرأة بدأت حملتها الانتخابية حيث التقت كافة الاهالي في القرى وفي الجبل وفي المدينة وقالت انني شعرت بتعاطف الناس من حولي وآمل ان اكون عند حسن ظنهم.

وقالت ان الفترة الثانية من عمر المجلس شهدت دخول المرأة وتعتبر هذه بوابة عبور لدخول المرأة العمانية المعترك السياسي مشيرة الى ان المرأة العمانية استطاعت اثبات قدرتها في العمل العام وفي كافة الميادين.

وعن اسلوب الدعاية قالت لا أخفي عنك انني بذلت مافي وسعي واتخذت كافة الاساليب للوصول الى رضاء الجمهور وقالت ان الرجل في الجبل وفي القرى ساندني كما ان المرأة ايضا ساندتني ويكفيني فخرا انني العنصر النسائي الوحيد المترشح من محافظة ظفار.

شكور الغماري

طيبة المعولي

وفي لقاء مع شكور بنت محمد الغماري المترشحة الوحيدة من النساء بولاية مسقط وهي عضوة في الدورة الثانية ورئيسة جمعية المرأة العمانية بمسقط. تقول اشعر انني ادخل امتحانا جديدا واشعر بالسعادة لانني حصلت على تشجيع من قبل الاهل والاصدقاء. وقالت ان ولاية مسقط تعد من اكبر الولايات من حيث كثافة السكان. وقد تقدم للترشيح ١٢ مرشحا ومرشحة.

واوضحت انها قامت بمخاطبة كافة الشيوخ والاعيان والمواطنين وكذلك الطلبة الجامعيين واعلمتهم برغبة دخول المجلس في الدورة الثالثة وقالت انني حصلت على قبول واسع.

وحول احتمال فوزها قالت اترك هذا القرار للاخوة الناخبين. واعربت عن أملها بأن تحظى بالفوز مرة أخرى خلال هذه الدورة.

ويقول خلفان بن سالم البوسعيدي المرشح الاكثر شعبية من بين المرشحين في ولاية مطرح ان هذه المرة الثانية الذي يدخل فيها انتخابات مجلس الشورى وقال ان الحظ لم يحالفه في الثانية لذا فقد طلب المشايخ والوجهاء مني ان اعيد التجربة نزولا عند رغبتهم.

وقال خلفان البوسعيدي وهو موظف اتمنى ان احظى بالدعم من قبل الاهالي واحتفي بتشريفهم في تمثيلهم بالولاية.

وقال الاسلوب الوحيد الذي اتبعته هو الجلوس مع المشايخ والاعيان وذلك من خلال جلسات المسجد والمجالس كما قمت بزيارة العديد ممن لديهم الاصوات الى منازلهم لكي اتعرف عليهم ويتعرفون علي. وقال ان انتخابات هذا العام تختلف عن الاعوام السابقة من حيث التنظيم واسلوب الاقتراع.

وتقول طيبة المعولي انشط المرشحات لعضوية مجلس الشورى للفترة الثالثة وهي من اوائل الوجوه النسائية اللاتي دخلن عضوية مجلس الشورى ان قرار زيادة نسبة مشاركة المرأة العمانية في عضوية المجلس يعد نقلة نوعية تعزز من دور المرأة الريادي في السلطنة ومشاركتها الحيوية في خطط التنمية واشادت بدور المرأة وما قامت به من اعمال طيلة ٢٧ عاما كما كان لها الأثر الايجابي في دفع عجلة التنمية. وحول الولاية التي سوف تمثلها قالت كوني اقطن في ولاية السيب فسوف أعيد ترشيحي مرة اخرى وقالت ان الولاية يزيد عدد سكانها عن ٣٠ الف نسمة لذا فان الترشيح سيكون لاربعة أشخاص وتختار الحكومة عضوين من بينهم لتمثيل الولاية.

وقالت ان هناك مجموعة من النساء دخلن لاول مرة دائرة الترشيحات وأكدت ان مشاركة المرأة في انتخابات المجلس تلقى المزيد من الاهتمام من قبل الحكومة.

وحول اسلوب الدعاية قالت انا عضوة سابقة وجميع سكان الولاية يعرفونني جيدا وقالت ان الاسلوب المتبع للدعاية في مختلف مناطق دولايات عمان ينحصر في لقاء الاهالي والتعرف على من يملكون الاصوات.

وحول حجم المنافسة قالت اتوقع ان تشهد انتخابات هذا العام تنافسا شديدا على كافة المستويات رجالا ونساء وقالت ان المرأة سوف تنطلق من هذا المجال لكي تبرز قدراتها كصوت فاعل في مسيرة العمل التنموي في البلاد.

وبسؤالها حول ما اذا كانت المرأة استطاعت من خلال وجودها في المجلس حل القضايا المتعلقة بمشاكل المرأة والطفولة قالت استطيع ان أقول لك بصراحة ان المرأة العمانية رغم نضجها الا انها مازالت تحتاج الى المزيد من الوعي. وقالت ان مجلس الشورى هو جسر التواصل بين مختلف فئات المجتمع.

وقالت ان الاهتمام الحالي بقضايا المرأة والطفولة ليس بعميق. وأعربت عن سرورها بتشريف المرأة لعضوية المجلس.

الكويت تقلل من اهمية انباء أردنية حول حل الخلافات بين الجانبين

■ عمان: اكد القائم بأعمال السفارة الكويتية في عمان فيصل المخيزيم ان الرسالة التي قام بتسليمها الى وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة يوم الاثنين الماضي والموجهة اليه من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد انحصرت فقط بالاشادة بدعوة المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة امام الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا النظام العراقي الى تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بتحرير دولة الكويت بشكل كامل وحل قضية الاسرى الكويتيين.

واوضح المخيزيم في تصريح صحفي امس ان الشيخ صباح الاحمد عبر في الجزء الثاني من رسالته عن تطلع الكويت الى استمرار الجهود الاردنية من اجل مواصلة الضغط على النظام العراقي لتنفيذ كافة القرارات الدولية ذات الصلة بتحرير دولة الكويت.

وكانت الصحف الاردنية نقلت عن الطراونة في تصريح له عقب تسلمه الرسالة انها حملت التقدير والشكر للموقف الاردني ازاء الكويت وازاء «مطالبته برفع الحصار الذي طال امده بهدف رفع الظلم والمعاناة عن الشعب العراقي وبهدف تسوية كل الاسباب التي ادت الى الخلاف بين الكويت والعراق».

كما كشفت الصحف الاردنية ان رسالة الصباح تضمنت دعوة رسمية للطراونة لزيارة للكويت غير ان صحيفة (العرب اليوم) التي نشرت النبأ نقلا عن مصادر اردنية لم تشر الى موعد محدد للقيام بهذه الزيارة.

وقالت الصحيفة ان الرسالة احتوت على عدة مضامين ايجابية تتصل باعادة تطبيع العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين والمجمدة منذ عام ١٩٩١ عقب حرب الخليج الثانية.

وتجدر الاشارة الى ان هناك اتصالات مستمرة بين الجانبين على مستويات مختلفة منذ اكثر من عام تستهدف تحسين اجواء العلاقات بينهما. (وكالات)

٧٤٦١ مرشحا تقدموا للانتخابات المحلية بالمغرب

■ الرباط: بلغ عدد الذين تقدموا للترشيح في الانتخابات المحلية في المغرب والتي تجري يوم ٢٤ اكتوبر الحالي (٧٤٦١) مرشحا، للحصول على ١٢٢٠ مقعدا اي بمعدل يتجاوز ٦ مرشحين عن كل مقعد.

جاء ذلك في بيان لوزير الداخلية المغربي اعلن مساء امس الاول. واشار فيه الى ان اعضاء المجالس المحلية يتم انتخابهم من قبل الهيئات المنتخبة للمجالس الجماعية /المحلية/ والمجالس العمالات/ المحافظات والاقاليم واعضاء غرف الزراعة والتجارة والصناعة والخدمات والصناعة التقليدية والصيد البحري وممثلي المأجورين (العمال والموظفين).

ويتم انتخاب اعضاء المجالس المحلية عن طريق الاقتراع باللائحة والتمثيل النسبي على ان يتم الاقتراع الفردي وبالاغلبية النسبية في حالة وجوب انتخاب عضو واحد في اطار هيئة ناخبة واحدة.

والمعروف انه صدر في اغسطس الماضي قانون يقسم المغرب الى ١٦ جهة وان هذه الانتخابات تكتسب أهمية حيث سيتم اختيار اعضاء مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان المغربي) الذي تم استحداثه في التعديل الدستوري في سبتمبر ١٩٩٦ ويضم في عضويته ١٦٢ يمثلون جماعات المحلية و ٨١ للجهات والغرف المهنية و٢٧ العمال والمأجورين. وسيتم انتخابهم عن طريق الهيئات المنتخبة (انتخابات غير مباشرة) بينما سيتم انتخاب اعضاء مجلس النواب (الغرفة الاولى) عن طريق الاقتراع المباشر ويبلغ عدد اعضائه ٣٢٥ عضوا حيث ستجرى الانتخابات التشريعية يوم ١٤ نوفمبر القادم. (ا ش ا)

سوريا تؤكد رغبتها في حوار بناء مع تركيا

دمشق: اكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا امس رغبة دمشق في اقامة «حوار بناء» مع انقرة مستنكرة في الوقت نفسه التعاون العسكري التركي الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان التحالف المشبوه بين اسرائيل وتركيا يهدد الامن القومي العربي وتساءلت «هل يعقل ان تحاول الحكومة التركية تصدير ازمتها الداخلية عبر هذا التحالف دون اي اعتبار لمصالحها مع الدول العربية والاسلامية؟».

ورأت الصحيفة ان «هدف التحالف التركي الاسرائيلي هو ممارسة الضغط على سوريا ومحاولة النيل من مواقفها» مشيرة الى «ان سوريا اكدت مرارا وتكرارا حرصها على الحوار البناء مع جارتها في الشمال، وأثبتت للملأ حرصها على ضبط النفس وعدم الانجرار الى سياسة الاستفزاز التركية». (أ ف ب).

عبدالمجيد يزور بيروت السبت

■ القاهرة: يتوجه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الى بيروت يوم السبت القادم في زيارة رسمية للبنان تستغرق يوما واحدا.

وسيحضر الامين العام لجامعة الدول العربية خلال زيارته افتتاح المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب كما سيلتقي بالرئيس اللبناني الياس الهراوي وعدد من المسؤولين في الحكومة اللبنانية.
(و ا خ)



شقيق الممرضة جيلفورد لدى اعلانه التنازل عن اعدام قاتلتها. (رويتر)

قبل بـ ١,٢ مليون دولار

شقيق الممرضة الاسترالية يتراجع عن طلب عقوبة الاعدام

■ اديلاييد (استراليا): اعلن فرانك جيلفورد امس في بيان نشر في اديلاييد (شرقا) انه يتراجع عن حق المطالبة بانزال عقوبة الاعدام بالممرضة البريطانية ديبورا باري التي تحاكم في المملكة العربية السعودية في قضية مقتل شقيقته ايفون جيلفورد. واكد فرانك جيلفورد في البيان انه يقبل مبلغ ١,٢ مليون دولار الذي وعد به لاسقاط حقه في القصاص، موضحا ان القسم الاكبر من هذا المبلغ سيدفع لمستشفى النساء والأطفال في اديلاييد.

وكانت باري (٣٨ عاما) تواجه عقوبة الاعدام في حال لم يبلغ جيلفورد رسميا المحاكم السعودية بقراره العفو عنها لقاء دية وفقا للشريعة الاسلامية المطبقة في السعودية. وفي سبتمبر الماضي حكم على ممرضة اخرى لوسيل ماكلولان (٣١ عاما) بالسجن ثمانية اعوام و ٥٠٠ جلدة بتهمة التواطؤ في قتل جيلفورد.

وقد عثر على جيلفورد في ديسمبر الماضي مقتولة في غرفتها في مستشفى الملك فهد العسكري في الظهران شرق السعودية. وبدأت المحاكمة في مايو الماضي امام محكمة الخبر قرب الظهران واتخذت ابعادا سياسية اذ ان الحكم على ماكلولان بالجلد واحتمال تعرض باري للاعدام اثارا استياء كبيرا في بريطانيا. (أ ف ب)

مصر تدعو الفصائل الصومالية للاجتماع بالقاهرة

■ القاهرة: ذكرت انباء صحفية امس ان مصر وجهت الدعوة الى قادة الفصائل والجبهات الصومالية للاجتماع بالقاهرة خلال الفترة من العشرين الى الخامس والعشرين من اكتوبر الجاري.

وقالت صحيفة (الاهرام) ان جميع الزعماء الصوماليين رحبوا بالدعوة المصرية واكدوا موافقتهم على حضور الاجتماع الذي ينتظر ان تشارك فيه وفود تمثل مجلس الانقاذ الصومالي الذي يرأسه علي مهدي محمد والتحالف الوطني الصومالي برئاسة حسين عيديد.
(ق ن ا)

دعت لاجراء تحقيق دولي
جماعات لحقوق الانسان تناشد العالم الكف عن تجاهل أزمة الجزائر

■ لندن: ناشدت اربع جماعات بارزة لحقوق الانسان امس العالم الكف عن تجاهل الازمة في الجزائر حيث قتل اكثر من ٦٠ الف شخص في اعمال عنف مستمرة منذ قرابة ست سنوات.

وقالت «منظمة العفو الدولية» و«منظمة هيومان رايتس ووتش» و«صحفيون بلا حدود» و«الاتحاد الدولي لحقوق الانسان» انه يجب ان تعقد لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان دورة استثنائية حول الجزائر.

واضافت المنظمات الاربع في بيان «ذبح آلاف الاشخاص من النساء والاطفال والفقراء وكبار السن بوحشية تفوق الوصف». وتابع البيان «لم تسمع صرخاتهم في بلادهم ولا خارج حدودهم الوطنية وقتل مايصل الى ٨٠ الف شخص وراء جدار من الصمت من جانب المجتمع الدولي».

وقالت المنظمات الاربع: «غض المجتمع الدولي لفترة طويلة طرفه عن محنة الضحايا في الجزائر رغم التحذيرات التي تطلقها منظمات حقوق الانسان». واضافت: «واننا ندعو الى بدء تحقيق دولي للتأكد من الحقائق والتحقق من مزاعم المسؤولية ورفع توصيات فيما يتعلق بالمذابح والانتهاكات الاخرى من جانب جميع الاطراف في الجزائر».

وناشدت المنظمات الاربع الاعضاء في الامم المتحدة احترام اعلان ١٩٩٣ الذي نص على ان تعزيز وحماية حقوق الانسان حق مشروع للمجتمع الدولي. واضافت: «لم تحقق لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان حتى الآن في الموقف. وانه آن الاوان لاتخاذ اجراء ملموس لوضع نهاية لهذا العنف وتوفير الحماية للمدنيين». (وكالات).

منظمة الوحدة الافريقية تناشد انفصاليي جزر القمر الغاء الاستفتاء

■ اديس ابابا: ناشدت منظمة الوحدة الافريقية زعماء انفصاليين في جزيرة انجوان في جزر القمر الغاء استفتاء يعتزمون تنظيمه للانفصال عن اتحاد جزر القمر. وقال سالم احمد سالم الامين العام للمنظمة خلال رسالة بعث بها الزعيم الانفصاليين الشيخ عبدالله ابراهيم ان المنظمة لن تعترف بنتائج الاستفتاء التي قرر الانفصاليون اجراءه يوم ٢٦ اكتوبر.

وقال سالم في رسالته «اجراء استفتاء حول وضع جزيرة انجوان يعقد الجهود الجارية من اجل التوصل الى حل سلمي عن طريق التفاوض للازمة يقوم على التطلعات المشروعة للسكان ومبادىء وحدة وسلامة اراضي جزر القمر». و«لن تعترف منظمة الوحدة الافريقية بنتائج الاستفتاء الذي ينوي انفصاليو انجوان تنظيمه يوم ٢٦ اكتوبر».

وقال ابراهيم دجاش المتحدث باسم المنظمة ان المنظمة تأمل في تنظيم مؤتمر حول مشكلة جزر القمر يعقد في العاصمة الاثيوبية مقر المنظمة لكن لم يحدد له تاريخ.

واشترطت حكومة الرئيس محمد تقي رئيس جزر القمر الغاء الانفصاليين للاستفتاء من اجل موافقتها على حضور المؤتمر.

وانفصلت انجوان في الثالث من اغسطس عن جزر القمر كمقدمة للاستقلال او العودة الى حكم فرنسا القوة المستعمرة السابقة للمنطقة وهى فكرة رفضتها فرنسا. (رويتر)



لقطة تظهر كلينتون في احدى «جلسات القهوة» التي كان يجمع من خلالها التبرعات لحملته الانتخابية. (رويتر).

توسيع نطاق التحقيق في قضية التبرعات لحملته الانتخابية
البرازيليون أمطروا سيارة كلينتون بماء المزابل

■ واشنطن: اعلنت وزارة العمل الامريكية مساء امس الاول تمديد وتوسيع التحقيق الذي تجريه حول دور الرئيس بيل كلينتون في قضايا تمويل غير مشروعة للحملة الانتخابية العام الماضي.

وسيستمر بذلك التحقيق لثلاثين يوما حتى بداية ديسمبر المقبل. واوضحت وزيرة العدل جانيت رينو في اشعار رسمي الى المحكمة انها اتخذت هذا القرار بسبب «تعقيد الوقائع والمسائل القانونية المرتبطة بهذه القضية».

ولتبرير قرار تمديد التحقيق الذي يتناول تمويلات مشبوهة لجمع اموال لحملة انتخابات ١٩٩٦ قالت رينو: «لم يكن بوسعي تحديد ما اذا كانت هناك ادلة معينة قابلة للتصديق تشير إلى انتهاك للقانون الجنائي الفدرالي».

ومن جانب آخر ذكر البيت الابيض ان زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى برازيليا امس الاول انتهت بحادث مزعج اذ ان مجموعة من المتظاهرين المناهضين للامريكيين امطرت سيارته الليموزين بماء المزابل.

وقد وقع الحادث عندما كان الموكب الرئاسي يغادر مبنى الكونجرس الوطني حيث التقى كلينتون زعماء المعارضة. عندئذ قام متظاهرون برشق السيارة بماء المزابل فاصابوها في الجهة اليسرى.

واضطر الى تنظيف السيارة في السفارة الامريكية التي كانت آخر محطة للرئيس كلينتون والسيدة الامريكية الاولى قبل مغادرتهما برازيليا الى ساو باولو حيث وصلا ليلا.

واثر الحادث قال كلينتون مازحا «رشقوني مؤخرا باسوأ من ذلك».

كما نقل عنه المتحدث باسمه مايكل ماكاري الذي اضاف موضحا ان ذلك قد يكون روث البقر او روث الجياد. ولم يعرف مصير المسؤولين عن هذا الحادث.

وكان كلينتون استقبل لدى وصوله الى الكونجرس من قبل عشرات المتظاهرين من اليسار المتطرف هتفوا بشعارات ضد كلينتون ورفعوا لافتات معادية له كتب على بعضها «كلينتون مستغل العالم الثالث. ارحل من هنا».

وكان المتظاهرون يحملون ايضا نعشا يلفه علم اسود كتب عليه عبارة «امبريالي يانكي» وعلم احمر مع صورة تشي غيفارا.

وقد جرت تظاهرات صغيرة عدة من هذا النوع خلال زيارة كلينتون الى برازيليا. (وكالات)

متظاهرون برازيليون معادون للولايات المتحدة يحرقون دمية تمثل «العم سام» احتجاجا على اقتراح أمريكي لانشاء منطقة تجارة حرة للمنطقة الامريكية.. وفي وقت لاحق أمطر المتظاهرون سيارة كلينتون بالقاذورات (أ ف ب)

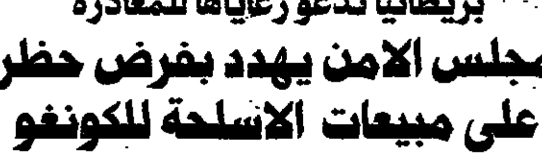


■ واشنطن: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية انها تأسف لقرار محكمة عسكرية باكستانية بادانة باكستاني يعمل لحساب وكالة مكافحة المخدرات الامريكية لعلاقته بشبكة لتهريب الهيروين. وذكر راديو لندن ان مصادر وزارة الخارجية الامريكية قالت انها ستستمر في التعاون مع باكستان في مكافحة مهربي المخدرات الدوليين. وكان قد حكم على المتهم الباكستاني بالسجن عشر سنوات مع الشغل والقي القبض عليه عندما كشف عملاء الوكالة الامريكية لمكافحة المخدرات عن شبكة تهريب تضم ضباطا في سلاح الجو الباكستاني والقي القبض على قائد السرب الباكستاني في نيويورك. واضاف راديو لندن ان الامريكيين حاولوا تأمين الافراج عن المتهم الباكستاني الذي حكم عليه الا انهم قالوا انهم لايعتبرون ادانته انتقاما وردا على العملية. (أ ش أ).

■ واشنطن: اعلنت الولايات المتحدة انها ستقدم لكوريا الشمالية مساعدات طبية طارئة بقيمة خمسة ملايين دولار لمساعدة النساء والاطفال وهم الاكثر تأثرا بنقص الاغذية في البلاد. وذكر تقرير لراديو (صوت امريكا) انه رغم التوقف الراهن في محادثات السلام الكورية فان الولايات المتحدة تتوقع ان ترد في شهر نوفمبر المقبل على نداء جديد يوجهه برنامج الغذاء العالمي لتقديم معونات غذائية الى كوريا الشمالية رغم ان المحاصيل الزراعية الراهنة قد خففت من اسوأ مجاعة أصابت تلك البلاد. وقال الراديو ان وزارة الخارجية الامريكية تعتقد ان تفادي المجاعة لايعدو كونه مؤقتا واعلنت عن اسهام جديد بخمسة ملايين دولار الى منظمة اليونسيف لمساعدة اطفال كوريا الشمالية الذين يعالجون في المستشفيات. (ق ن أ)

■ لندن: قرر الجيش البريطاني ضم ستة من الجنود السود الى الحرس الملكي لقصر باكينجهام فيما يعد لفتة رمزية في اطار حملته ضد التفرقة العرقية. ولاتعد هذه المرة الاولى التي ينضم فيها جنود من اصول غير بريطانية الى الحرس الملكي البريطاني غير ان الحكومة العمالية ارادت (مثلما ذكر امس راديو فرنسا الدولي) تسليط اكبر قدر من الدعاية على هذه اللفتة من أجل القضاء على العنصرية المتأصلة داخل الجيش البريطاني. (أ ش أ).

■ مكسيكو سيتي: أكدت مصادر مجلس النواب المكسيكي ان اجتماعا بين مشرعين من المكسيك وأسبانيا سوف يعقد قريبا في المكسيك لتبادل وجهات النظر حول سبل التعاون لمكافحة الارهاب وتجارة المخدرات وعمليات غسيل الأموال القذرة. (أ ش أ).

بريطانيا تدعو رعاياها للمغادرة


مجلس الامن يهدد بفرض حظر على مبيعات الاسلحة للكونغو

■ نيويورك: هدد مجلس الامن الدولي امس بفرض حظر على مبيعات الاسلحة الى الكونغو وايد «فكرة انتشار» قوة دولية لحفظ السلام في هذا البلد.

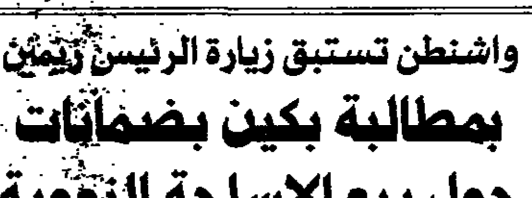
واوضح رئيس المجلس خوان سومافيا (شيلي) ان «اعضاء المجلس بحثوا التدابير التي يتعين اتخاذها على وجه السرعة بما في ذلك فرض حظر على مبيعات الاسلحة الى جمهورية الكونغو ونشر قوة لحفظ السلام في برازافيل ومناطق اخرى». وقد ادلى سومافيا بهذا التصريح بعد اجتماع للدول الـ ١٥ اعضاء مجلس الامن مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بحثت خلاله الانباء التي افادت ان قوات انغولية تشارك في الاشتباكات في الكونغو بين انصار الرئيس باسكال ليسوبا وانصار الرئيس السابق الجنرال دنيس ساسو نجيسو.

وناشد المجلس الطرفين الالتزام باتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم في الاسبوع الماضي «والقيام بالخطوات الاولى نحو حل سياسي ينهي النزاع».

وأخيرا طلب مجلس الامن من الدول المجاورة «سحب القوات التي ارسلتها الى جمهورية الكونغو والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد».

ومن جانب آخر طلبت الحكومة البريطانية امس من رعاياها مغادرة الكونغو حيث تضاعفت حدة المعارك.

ودعت وزارة الخارجية في بيان اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي». البريطانيين غير المضطرين الى البقاء في بوانت نوار الى مغادرة العاصمة الاقتصادية للكونغو طالما لايزال من الممكن السفر جوا. وقال البيان «من لهم اسباب اضطرارية للبقاء يجب ان يسجلوا اسماءهم في قنصلية فرنسا التي قبلت تولي احتمال ترحيلهم». ويقدر عدد البريطانيين في الكونغو بحوالي سبعين شخصا معظمهم من موظفي الصناعات النفطية. يشار الى ان لندن ليس لها سوى قنصل فخري في الكونغو وتمثلها سفارتها في كينشاسا دبلوماسيا في جمهورية الكونغو الديموقراطية. (وكالات)

واشنطن تستبق زيارة الرئيس زيمين


بمطالبة بكين بضمانات حول بيع الاسلحة النووية

■ واشنطن: قالت الولايات المتحدة امس انها تتطلع الى الحصول على ضمانات (واضحة لالبس فيها) من الصين بعدم بيع التكنولوجيا الخاصة بالاسلحة النووية الى ايران او لاي بلد آخر. واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن خلال ايجاز صحفي الى جهود يبذلها مفاوضون امريكيون للحصول على ضمانات اكيدة من الصين بهذا الصدد قبيل زيارة مقررة للرئيس الصيني لواشنطن.

ومن المقرر ان يزور الرئيس جيانغ زيمين واشنطن في الـ ٢٩ من أكتوبر الحالي لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الامريكيين حول مجلس العلاقات الثنائية.

واعرب روبن عن امل الولايات المتحدة في الوصول الى مرحلة من المفاوضات تكون فيها الصين قد تعهدت بعدد كاف من الالتزامات بهذا الصدد مشيرا الى ان هناك ما يدعو الى الاعتقاد حول امكانية تنفيذ تلك التعهدات وذلك حتى يتسنى للولايات المتحدة الاقرار بان الصين قامت باعطاء ضمانات واضحة بهذا الشأن.

وسيكون بمقدور الرئيس الامريكي بيل كلينتون في حالة حصوله على تلك الضمانات ان يؤكد امام مجلس الشيوخ بأن الصين قد اوقفت نشاطاتها في هذا المجال مع ايران.

وسيمهد هذا الاقرار الطريق امام الشركات الامريكية لبيع تكنولوجيا الطاقة النووية السلمية ومحركات نووية تبلغ قيمتها مليارات الدولارات الى الصين.

وقال روبن ان الولايات المتحدة تعارض على الدوام حيازة ايران لاسلحة نووية وقيام اي تعاون نووي بينها وبين الدول الاخرى لان ذلك من شأنه تهديد المصالح الامريكية في منطقة الخليج وكذلك تهديد الامن الاقليمي والدولي. واعرب عن القلق الامريكي من حيازة ايران لمثل هذه الاسلحة «باعتبارها دولة سبق ان اثبتت عزمها على انتهاك كل ما هو مألوف وطبيعي من قواعد السلوك الدولي». من جانبهم قال مسؤولون امريكيون انه من المحتمل ان تقوم الصين بالاعلان خلال القمة التي ستجمع بين الرئيسين كلينتون وزيمين انها لن تقوم ببيع تكنولوجيا نووية الى الدول التي تمتلك منشآت مغلقة امام التفتيش الدولي. (وكالات)

معظمهم من السياح الأجانب
١١ قتيلا و١٠٠ جريح بانفجار سيارة مفخخة في العاصمة السريلانكية

■ كولومبو: لقي ١١ شخصا مصرعهم وأصيب حوالي مائة آخرين بانفجار سيارة مفخخة في موقف للسيارات تابع لفندق جالاداري في العاصمة السريلانكية. كولومبو التي تفجرت فيها معارك عقب الانفجار بين قوات الامن وعناصر يشتبه بأنهم من مقاتلي نمور التاميل الذين كان بعضهم يتخذ مواقع في مبان مجاورة لموقع الانفجار. وذكر راديو لندن ان الانفجار، الذي كان معظم ضحاياه من السياح الاجانب، خلف حفرة عميقة في المكان القريب من اعلى مبنى في كولومبو، وهو مركز التجارة العالمي الذي افتتحه الرئيس السريلانكي قبل ثلاثة ايام.

وتناثرت قطع من الزجاج والحطام من الفندق ومبان مجاورة في الهواء بعد الانفجار الذي وقع في ساعة مبكرة من الصباح.

وذكر مسؤولون سريلانكيون ان مسلحين قفزوا من شاحنة قبل الانفجار واطلقوا النار على قوات الامن من بنادق آلية وقذائف صاروخية واستمر اطلاق النار حوالي ساعتين بعد الانفجار في حين كانت القوات الامنية تحاول طرد جيوب المتمردين في المباني المجاورة وشوارع المدينة. وقدر مسؤولو الأمن أن حوالي ١٢ متمردا شاركوا في المعارك، قتل منهم اثنان على الاقل. ونفى متمردو التاميل مسؤوليتهم عن الانفجار الذي قالوا ان مثله لايخدم قضيتهم.

وفي تطور لاحق اعلن في كولومبو ان عناصر مسلحة من نمور التاميل احتجزت حوالي ٢٥ شخصا من العاملين بمجموعة صحف مملوكة للدولة خلال هجومهم على المركز التجاري للعاصمة السريلانكية.

ونقلت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية عن مصادر عسكرية قولها ان مابين اربعة او خمسة من المتمردين المسلحين من جبهة نمور التاميل من المعتقد انهم بداخل المبنى حيث يحتجزون عددا من العاملين كرهائن. (وكالات).

مانيلا تبحث عن ارهابيين اجانب بعد مهاجمة قاعدة بجنوب الفلبين

■ مانيلا: قال مسؤول رفيع في القوات المسلحة الفلبينية أمس ان جيش الفلبين يشن حملة لمطاردة ارهابيين أجانب عقب هجوم على قاعدة مهمة في جنوب البلاد نفذه مسلحان عربيان. وقال الكابتن نويل ديتويلتو المتحدث باسم كتيبة المشاة السادسة والذي يعتقد انه كان مستهدفا في الهجوم وذلك خلال حديث مع محطة اذاعية محلية «نبحث عمن على شاكلتهم».

وقتل مسلحان رغم ان احدهما يحمل جواز سفر مصريا والآخر يحمل جواز سفر سعوديا بعد ان هاجما معسكر سيونكو امس الاول. ويقع المعسكر في جزيرة ميندناو حيث تقاتل جماعة من الثوار من اجل اقامة دولة اسلامية فيها.

وقال الجيش الفلبيني امس الاول ان مسلحين هاجما أحد أكبر معسكرات الجيش بالقنابل اليدوية والاسلحة الآلية وان الهجوم اسفر عن مقتل ثلاثة جنود والمهاجمين بعد معركة استمرت نصف ساعة. ويعتبر هذا اول هجوم يعلن عن مشاركة اجانب فيه.

وصرح ديتويلتو بأن الهجوم اكد صحة تقارير المخابرات التي افادت تجنيد جبهة مورو الاسلامية للتحرير عناصر اجنبية لتدريب ميليشياتها. ونفت الجبهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وأصيب عشرة اشخاص منهم خمسة مدنيين كانوا يقدمون اوراقهم للالتحاق بالجيش اثناء المعركة التي استمرت ٣٠ دقيقة داخل معسكر سيونكو على مسافة نحو خمسة كيلومترات من مدينة كوتاباتو بجزيرة ميندناو بجنوب الفلبين.

وذكر بعض مسؤولي الجيش انهم يشتبهون ان المهاجمين اعضاء في فرقة تابعة للجبهة التي تقاتل من اجل اقامة دولة اسلامية في جنوب الفلبين.

لكن الحاج مزاد نائب رئيس الجبهة للشؤون العسكرية نفى بشدة علاقة مورو بالهجوم الذي جاء قبل ثلاثة اسابيع من استئناف محادثات سلام بين الحكومة والجبهة. (وكالات)

افغانيان نفذت حركة طالبان حكم اعدامهما شنقا امس في كابول بعد اتهامهما بالخيانة وتلقي رشاوى من قائد قوات المليشيا احمد شاه مسعود. (رويتر)

عبدالملك يعود الى مزار الشريف
مليون لاجيء افغاني يفرون الى باكستان

■ اسلام اباد: ذكر راديو صوت امريكا ان اكثر من مليون لاجيء افغاني قد فروا الى باكستان كما يواصل المزيد من المواطنين الفرار من المناطق التي دمرت نتيجة ما يقرب من عشرين عاما من المعارك. وقد اجبر القتال الذي دار مؤخرا المزيد من السكان على مغادرة منازلهم والبحث عن مأوى آمن عبر الحدود.

وقال الراديو ان معظم اللاجئين الجدد يتوافدون من العاصمة الافغانية كابول لان الوضع هناك لا يزال سيئا مشيرا الى ان معظم اللاجئين من النساء المثقفات ثقافة عالية ولا يردن العودة بسبب القتال داخل كابول وحولها اضافة الى القيود التي تفرضها «طالبان».

ومن جانب آخر عاد الجنرال عبدالملك أمس الى مدينة مزار الشريف الواقعة شمال افغانستان بعد انتهاء خلافاته مع باقي زعماء التحالف المناهض لحركة طالبان.

وذكر راديو (صوت امريكا) ان عبدالملك اعلن ان ابعاد قوات طالبان عن كندوز التي تقع على بعد ١٥٥ كيلومترا شرق مزار الشريف يعتبر على رأس اولوياته خلال المرحلة القادمة.

واضاف عبدالملك انه لم تعد هناك اية مشاكل الآن مع الجنرال عبدالرشيد دوستم الذي يوجد ايضا في مزار الشريف معقل قوات التحالف المناهض لطالبان. (وكالات)

المسلحون الأكراد يهددون بهجمات في أنحاء تركيا
الحكم بالسجن على عضوفي «الرفاه» وصحفي اسلامي

■ أنقرة: قضت محكمة أمن الدولة التركية امس بسجن عضو في حزب الرفاه الاسلامي المعارض كان تسبب في اثارة الازمة بين الجيش والحكومة التركية السابقة برئاسة زعيم الحزب نجم الدين أربكان في بداية العام الحالي فيما هدد المسلحون الاكراد بمهاجمة اهداف اقتصادية واغتيال مسؤولين اتراك.

فقد ادانت المحكمة رئيس بلدية «سينجان» ضاحية أنقرة السابق علي بكر يلديز بتهم مساعدة وتحريض عصابة مسلحة (حزب الله التركي) ونشر بذور الكراهية والعداوة بين المواطنين واثارة الخلافات بين الاقاليم والطبقات وتكريس النعرات الدينية والعرقية، وأمرت بسجنه ٤ سنوات و٧ شهور. كما قضت بسجن رئيس تحرير صحيفة «سلام» الاسلامية نور الدين سيرين ١٧ عاما و٦ شهور بتهمة الانتماء إلى جماعة «حزب الله» المسلحة.

وكانت وزارة الداخلية التركية اقالت يلديز في فبراير الماضي لانه نظم يوم ٣١ يناير الماضي امسية «يوم القدس» واحتجاجا مناهضا لاسرائيل بحضور السفير الايراني.

وقالت وسائل الاعلام التركية والعلمانيون انه سعى في تلك المناسبة إلى تحويل تركيا العلمانية إلى دولة اسلامية.

ونفى يلديز خلال محاكمته التهم المنسوبة اليه. وتحولت واقعة «يوم القدس» إلى مناسبة لاستعراض القوى في الصراع الدائر في ذلك الوقت بين الجيش التركي وحكومة نجم الدين اربكان الاسلامية حيث نشر الجيش دباباته في الحي الذي كان مسرحا للاحتجاج.

وانتهت المواجهة باستقالة اربكان اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا المعاصرة في يونيو الماضي.

كما اثارت الواقعة ازمة دبلوماسية بين تركيا وايران فطردت انقرة السفير الايراني والقنصل العام الايراني في اسطنبول والقنصل الايراني في ارضروم شرق تركيا وردت ايران بابعاد السفير التركي والقنصل التركي في اورومية (غرب ايران) ولم يتبادل الجانبان السفيرين حتى الآن وان اتفقا على ذلك مؤخرا.

من جانب آخر اتهمت رابطة حقوق الانسان التركية أمس الحكومة الحالية برئاسة مسعود يلماظ بالفشل في تحسين سجل البلاد في هذا المجال. وقال رئيس الرابطة أكين بيردال «ان مبادرات الحكومة بشأن حقوق الانسان تستهدف اساسا ارضاء الاتحاد الأوروبي ولكن شيئا لم يتغير في الحياة او في النظام القضائي».

وعلى صعيد آخر ابلغ القائد صمدين ساكيك احد زعماء حزب «العمال الكردستاني» التركي المحظور محطة تلفزيون ميد تي في الكردية في حديث مسجل عرض مساء امس الاول ان مسلحيه قد يستهدفون قطاعات الاقتصاد التركي والمسؤولين المدنيين والعسكريين.

وقال «سنهاجم خطوط نقل الطاقة في جميع ارجاء تركيا والجسور والمصانع والطرقات ومنشآت النفط والغاز الطبيعي ومصانع المنسوجات في منطقة كوكوروفا بجنوب البلاد». وكبار المسؤولين في الحكومة واجهزتها فضلا عن عائلات قادة الجيش.

وفيما يتعلق بالتوتر المتصاعد بين تركيا واليونان حاول رئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي تبديد المخاوف من حدوث تصادم محتمل بين القوات التركية واليونانية بسبب المناورات اليونانية والقبرصية اليونانية في قبرص قائلا انها لا أساس لها من الصحة.

ونقلت الصحف التركية امس الاربعاء عن حقي قوله خلال حفل اقيم مساء أمس الاول انه يرى كل هذه المناورات محاولات لاستفزازنا.

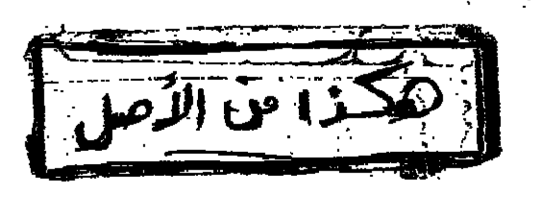
واضاف ان اليونانيين والقبارصة اليونانيين يسعون الى خلق ازمة مصطنعة واستفزاز تركيا لوضعها في موقع المعتدي. وتقيم تركيا علاقات جيدة مع الاسرة الدولية ويرمي هذا الاستفزاز الى الاساءة الى صورة تركيا الجيدة.

وقال حقي ان تركيا ليست بحاجة الى اختلاق معركة مع اليونان لان التفوق العسكري لانقرة يجعل نتيجة مثل هذا الصراع معروفة مسبقا واضاف «نتعامل مع المشكلة بروح من المسؤولية وباسلوب هادئ». لا داعي للقلق انهم يقومون بتدريبات وقامت طائراتهم بطلعات تدريبية وستجري من جانبنا مناورات. لكننا نحافظ على ضبط النفس ونعالج هذه المسألة بمسؤولية».

وافادت معلومات نشرتها الصحف ولم يؤكدها اي مصدر رسمي ان قسما من الطائرات الحربية التركية نقل الى المطارات الواقعة في جنوب البلاد وان بعض السفن الحربية بدأت تجوب في بحر ايجة قبالة السواحل القبرصية وفي البحر المتوسط.

وذكرت شبكة «ان تي في» التركية ان تركيا تعتزم بدورها اجراء مناورات عسكرية من الاول الى التاسع من شهر نوفمبر المقبل في القسم الشمالي من جزيرة قبرص وشرقي المتوسط.

ومن جانبه اكد الرئيس القبرصي اليوناني جلافكوس كليريدس امس ان قبرص ستواصل برنامجها للتسلح وتعاونها العسكري مع اليونان طالما لم توافق تركيا على خفض قواتها في شمال الجزيرة تمهيدا لنزع الاسلحة فيها.



وصفتها بأنها تحولت الى ماراثون قانوني

«سي ان ان» لا تتوقع نهاية قريبة لقضية لوكيربي واشنطن ترفض طلبا ليبيا وتؤيد اقتراحا اسكتلنديا

■ واشنطن: وصفت شبكة (سي ان ان) الاخبارية الامريكية النزاع الليبي الغربي بشأن قضية لوكيربي بأنه تحول بعد ما يقرب من تسع سنوات الى سباق طويل الامد او (ماراثون) قانوني بعد ان بدأت محكمة العدل الدولية في لاهاي نظر القضية.

وقالت الشبكة في تقرير لها مساء امس الاول انه لا تلوح في الافق بادرة على ان هذا السباق القانوني سينتهي في وقت قريب. وأشارت الشبكة الى تمسك كل من الطرفين بموقفه حيث تطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بأن تسلم ليبيا الشخصين اللذين تقول الدولتان انهما يشتبه في تورطهما في نسف الطائرة الامريكية فوق اجواء بلدة لوكيربي باسكتلندا بينما ترفض ليبيا ذلك وتطلب من المحكمة ان تتم المحاكمة في مكان محايد. وقال التقرير إنه الى ان يتم حل نقاط الخلاف هذه فسوف (تتجمد) المسألة وان كانت ستظل حية بالنسبة لأهالي الضحايا.

ونقل التقرير عن احد اقارب ضحايا حادث لوكيربي قوله ان احالة القضية الى محكمة العدل الدولية تمثل مأساة لانه من الواضح ان الطرفين لن يتفقا مطلقا على قرار واحد بينما توجد تسوية مقترحة ومطروحة بالفعل منذ سنوات وتتمثل في محاكمة المشتبه فيهما طبقا للقانون الاسكتلندي ولكن في بلد محايد ولو انه اخذ بهذا الاقتراح فربما كانت قد تمت محاكمتهما بالفعل.

يذكر ان الحادث وقع في ديسمبر ١٩٨٨ عندما انفجرت الطائرة بفعل قنبلة كانت مزروعة فيها مما ادى الى مصرع ٢٥٩ كانوا على متنها بالاضافة الى ١١ آخرين على الارض. ومن جانب آخر قالت وزارة الخارجية الامريكية ان دعوة ليبيا الى محاكمة مسؤولين في ادارة رونالد ريجان بسبب دورهم في القصف الذي تعرضت له في عام ١٩٨٦ هو «اقتراح سخيف».

وابلغ المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبين الصحفيين في ايجازه اليومي ان حكومة ليبيا «تخضع لعقوبات دولية فرضها مجلس الامن بسبب دورها في الارهاب».

ووصف روبين الاقتراح الليبي بأنه محاولة «لصرف الاهتمام عن رفضها التقيد بمتطلبات المجتمع الدولي».

ولاحظ المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان احد كبار القضاة الاسكتلنديين كان قد اقترح السماح لمراقبين دوليين بحضور جلسات المحاكمة في اسكتلندا وان «ذلك يجب ان يبعد اي مخاوف قد تكون الحكومة الليبية تتوجس منها».

وقال روبين ان الولايات المتحدة ايدت الاقتراح الاسكتلندي «لانه يتمشى مع قرارات مجلس الامن الدولي المطبقة هنا». (وكالات)

انفجار قرب المنطقة السياحية في ايلات

اعتقال ثمانية اسرائيليين باعوا متفجرات لفلسطينيين

■ القدس المحتلة: ذكرت مصادر أمنية اسرائيلية امس انه تم اعتقال ثمانية اسرائيليين بتهمة بيع متفجرات الى الفلسطينيين الاسبوع الماضي.

وقال شهود عيان ان الاسرائيليين الثمانية والذين كان بعضهم يعتمر قلنسوة الرأس اليهودية مثلوا امس امام محكمة اسرائيلية في القدس. ولم ترد معلومات عن مدة احتجازهم التي امر بها القاضي.

وكانت الشرطة الاسرائيلية اعتقلت الاسبوع الماضي فلسطينيين اثناء توجههما في سيارة تعود لهما الى مدينة القدس قادمين من قرية بني نعيم القريبة من مدينة الخليل وبحوزتهما ٥٠ كيلوجراما من المواد المتفجرة اضافة الى عدد من صواعق التفجير. وكشف المعتقلان لاحقا عن حيازتهما لثلاثين كيلوجراما اخرى من المتفجرات يحتفظان بها في قريتهما. وذكرت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان الفلسطينيين اعترفا بأنهما قاما بشراء هذه المتفجرات من الاسرائيليين الثمانية الذين يعمل بعضهم في محاجر تستخدم المتفجرات لتفتيت الصخور وقاموا بسرقتها منها.

من جهة اخرى اعلن راديو اسرائيل امس عن وقوع انفجار كبير قرب منطقة الفنادق السياحية بمدينة ايلات على البحر الاحمر جنوب اسرائيل. واشار الراديو الى ان الانفجار وقع في اسطوانة كبرى لغاز (الكلور) السام.. غير انه لم يكشف عن حجم الاصابات او الاضرار الناجمة عن الانفجار.

وقال ان سلطات الامن في المدينة طلبت من جميع نزلاء الفنادق البقاء في غرفهم وعدم الخروج خارج الفنادق ريثما يتسنى لاجهزة الدفاع المدني معالجة آثار الانفجار. (وكالات)

اثنان من المعتقلين الاسرائيليين الذين باعوا المتفجرات للفلسطينيين اثناء دخولهما للمحكمة. (أ.ف.ب)

المعارضة تتمسك بعدم المشاركة

الحكومة الاردنية تواصل ازالة لافتات المرشحين المناهضين لاسرائيل

▭ عمان. محمد الخطايبة:

■ استمرت وزارة الداخلية الاردنية في ازالة اللافتات الانتخابية المناهضة لاسرائيل وازالت (٢٧٠) لافتة تعود لمرشح خليل حدادين لانها تضمنت عبارات وصفت اسرائيل بالعدو الصهيوني. ولحماية القراعة لاضرارها بالوحدة الوطنية وقال النائب الاسلامي المستقل ذيب عبدالله ان الاجهزة المختصة ازالت ٢٠ لافتة بسبب تعرضها للتطبيع وسياسات صندوق النقد الدولي.

وتكلف اللافتة من القماش في المعدل ٣٠ دينارا بما يعني ان ثمن اللافتات التي ازيلت يتجاوز الثمانية آلاف دينار. فيما يقدر خبراء اللافتات ان عددها الاجمالي الذي علق في المدن الرئيسية الاردنية يربو على (٥٠) الف يتجاوز ثمنها المليون ونصف المليون دينار. ويقدر خبراء الحملات الانتخابية ما انفقه (٥٦٢) مرشحا لهذا الموسم بمبلغ لا يقل عن خمسة عشر مليون دينار. تدفع ثمنا للولائم والحلويات والمصروفات والنفقات الانتخابية واعلانات صحف.

وتركز غالبية البرامج الانتخابية المتعلقة على الهموم الاجتماعية لا السياسية. ويعد المرشحون ناخبيهم بمعالجة قضايا ساخنة كالفقر والبطالة والاسعار. سياسة القبول بالجامعات.

فيما تتخذ طابعا عشائريا في ظل قرار المعارضة والنقابات المهنية مقاطعتها.

وتقول الحكومة ان الاقبال على الانتخابات فاق توقعاتها لهذا العام. لكن المعارضة مازالت تصر على ان الجماهير ستحجم عن المشاركة في عملية الاقتراع. فيما قرر التيار الاسلامي فصل اثنين من ابرز قياداته بسبب معارضتهما لقرار المقاطعة وهما عبدالله العكايلة المرشح من مدينة الطفيلة ومحمد الازايدة عن مأدبا.

القوائم الحزبية غابت كليا باستثناء قائمة الحزب الدستوري الوسطي التي تضم ١٧ مرشحا بينهم امرأة واغلبهم من ابرز مرشحي الواجهات العشائرية ويشارك الحزب الديمقراطي الوحدوي اليساري بمرشحين هما بسام حدادين ومصطفى الشنيكات كما يشارك حزب البعث الاشتراكي بمرشح واحد هو خليل حدادين. فيما تمرد سبعة اسلاميين على قرار المقاطعة وقرروا ترشيح انفسهم بصفتهم الشخصية والعائلية ويخوض الانتخابات ٥٩ عضوا سابقا في البرلمان. نصفهم سبق ان تسلم حقائب وزارية، وبعضهم اختار دائرة انتخابية جديدة لترشيح انفسهم.

وقالت احدى الدراسات ان ٦٢ مرشحا من اصل ١٣١ ترشحوا عن جميع دوائر عمان العاصمة يحملون درجة البكالوريوس، فيما لوحظ ان ايا من الكتاب او الصحفيين لم يرشح نفسه للانتخابات باستثناء الدكتور رياض الحروب صاحب يومية «العرب اليوم» الذي ترشح باسم عائلته في مدينة الكرك، فيما امتنع نجوم الرياضة وكرة القدم عن المشاركة.

مدير عام جديد للقضاء العسكري الأردني

■ عمان: أعلن أمس عن تعيين العميد قاضي مأمون الخصاونة مديرا عاما جديدا لجهاز القضاء العسكري في الأردن.

وتضمن مرسوم صدر عن الديوان الملكي الأردني بتولي العميد الخصاونة مهمة ادارة النيابة العامة العسكرية الأردنية.

ويذكر أن الخصاونة تولى من قبل رئاسة المجلس العسكري الأردني الذي أدار محاكمات الجندي الأردني أحمد الدقامسة المتهم بقتل سبع تلميذات اسرائيليات في منطقة الباقورة الأردنية العام الماضي والذي حكم عليه بالسجن لمدة خمسة عشر عاما مع الأشغال الشاقة. (ق ن أ)

اسرائيل تؤكد استمرار التعاون العسكري مع الاردن

الموساد خطط لاغتيال مشعل في تركيا وتراجع خوفا من تأثر العلاقات بين البلدين

■ القدس المحتلة - غزة - عمان: كشفت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية امس ان «الموساد» خطط لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في تركيا العام الماضي الا انه تراجع خوفا من حدوث مشاكل في العلاقات مع انقرة.

من جهة اخرى، يتوجه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى الاردن خلال ٣ اسابيع بناء على دعوة اردنية بعد ادانته لفضيحة الموساد في الاردن.

جاء ذلك في الوقت الذي نفت فيه اسرائيل ان يكون التعاون العسكري مع الاردن قد تأثر سلبا بمحاولة الاغتيال الفاشلة.

ودللت اسرائيل على ذلك حسبما ذكرت اذاعتها امس بالاجتماع الذي عقد بين وفدين عسكريين اسرائيلي برئاسة الجنرال عوزي دايان القائد العسكري في الضفة الغربية المحتلة وقائد الفرقة الملكية الرابعة الاردنية في منطقة الاغوار بالاردن صباح امس.

واشار الراديو الى ان البحث خلال الاجتماع تمحور حول تعزيز وتطوير التعاون العسكري بين الجانبين. واوضحت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية امس ان خطة اغتيال مشعل في تركيا وضعت كي تنفذ اثناء مشاركته في مؤتمر للمنظمات الاسلامية عقد العام الماضي الا انه صرف النظر عنها بعد تكليف حزب الرفاه الاسلامي التركي بتشكيل الحكومة وذلك خوفا من ان تؤثر عملية الاغتيال على الصلات القائمة بين البلدين.

الأحمر يؤكد قرب حل المشكلة

الرئيس اليمني يتولى بنفسه ملف قضية الحدود مع السعودية

■ صنعاء: أكد رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر ان حل المشكلة الحدودية بين اليمن والسعودية بات قريبا، مشيرا في الوقت نفسه الى أن ملف هذه القضية أصبح يتولاه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وأشار الشيخ الاحمر في تصريح له أمس تعليقا على الزيارة التي اختتمها أمس الأول لليمن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز لبحث هذه القضية الى ان هذه الزيارة تمثل خطوة من الخطوات الأخيرة لحل وانهاء ملف الحدود بين البلدين والتي طال أمدها.

وأوضح ان الاتصالات المستمرة بين الرئيس علي عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قلصت معظم نقاط الخلاف الخاصة بهذه القضية للوصول الى حل لمشكلة الحدود المتنازع عليها منذ عام ١٩٣٤.

ويذكر ان الرئيس اليمني كان قد أعلن الأسبوع الماضي ان المشكلة الحدودية بين اليمن والسعودية ستحل قريبا وذلك في نفس الوقت الذي أشارت فيه مصادر سياسية الى أن لجانا من البلدين تعكف حاليا على صياغة مشروع الاتفاق النهائي الذي يتضمن ملاحق اقتصادية وأمنية. (أ ش أ)

تدهور حافلة عسكرية بالأردن

■ عمان: لقي ضابط صف أردني حتفه وأصيب ستة وعشرون عسكريا آخرون تتراوح رتبهم بين وكيل ضابط وجندي بجروح مختلفة إثر تعرض حافلة عسكرية كانوا يستقلونها لحادث سير أمس.

وذكرت مصادر الأمن العام والدفاع المدني الأردني ان مواطنا آخر قتل وأصيب اثنان آخران بجروح بسبب الحادث الذي نجم عن تدهور الحافلة في حي الهاشمي بوسط العاصمة عمان بعد انزلاقها على الطريق ثم اصطدامها برصيف الشارع. (ق ن أ)

المعركة المقبلة ستكون في القدس

زعيم حركة «السلام الآن» يتوقع اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة



■ غزة: توقع عضو الكنيست الاسرائيلي السابق وأحد زعماء حركة السلام الآن الصحفي يوري افنيري اندلاع انتفاضة جديدة في الاراضي الفلسطينية بسبب تجمد عملية السلام ومواقف بنيامين نتانياهو وحكومته في اسرائيل. وقال افنيري ان الانتفاضة ستندلع ربما غدا او بعد شهر وان أحدا لايعرف متى وكيف ولكن المسألة مسألة وقت. واضاف افنيري ان الهدوء الغريب الذي يسود المناطق الفلسطينية والمناطق المحتلة هو الهدوء الذي يسبق عاصفة هوجاء.

وقال يوري افنيري في مقال له بصحيفة (معاريف) ان الانتفاضة الجديدة ستندلع من بين صفوف حركة فتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي تحمس أعضاؤها لاتفاق اوسلو وامضى عدد كبير منهم سنوات في الشتات والسجون الاسرائيلية وهم يتساءلون الآن في غضب ماذا جنينا حتى الآن من اوسلو؟. وقال افنيري انه يوجد لدى الفلسطينيين الآن مالا يقل عن مائة الف قطعة سلاح ويستطيع اي واحد ان يشتري سلاحا بثلاثمائة دولار وان المعركة القادمة ستكون في القدس حيث تتجمع المتفجرات وليس لعرفات سيطرة عليها.

ومضى افنيري قائلا انهم في اسرائيل لايفهمون مكانة ياسر عرفات (الفلسطينيون يوجهون له الكثير من الانتقادات لكن أحدا لايحلم باستبداله انه اب الامة زعيم الكفاح الوطني.. الرفيق الذي يسيرون وراءه في العنف والسلام ليس له بديل ولا أحد يعرف ماذا سيحدث لو مات لا سمح الله او قتل بيد الموساد). (أ ش أ).

شمل بوليفيا والأرجنتين

٢٦ قتيلا وجريحا ضحايا زلزال عنيف في شيلي

١,٧ مليار دولار خسائر حرائق الغابات بأندونيسيا

■ العواصم: هز زلزال عنيف أجزاء من شيلي وبوليفيا والارجنتين مما اسفر عن مصرع سبعة اشخاص على الاقل في شيلي واصابة ١٩ آخرين، بينما تعرضت مدينتا بيروجا وميركامي الايطاليتين الى هزتين ارضيتين الا انه لم تسجل اي اصابة في الارواح او الممتلكات. وفي حين ارتفعت محصلة قتلى المجاعة في اقليم ايريان الاندونيسي الى ٤٤٥ شخصا امس وحذر المسؤولون من احتمال ارتفاع العدد، اكد المنتدى البيئي ان خسائر حرائق الغابات في اندونيسيا تجاوزت قيمتها ١,٧ مليار دولار امريكي.

فقد اكدت صحيفة «كومباس دايلي» امس ان ما لا يقل عن ٤٤٥ شخصا قضوا في شرق اندونيسيا نتيجة معاناتهم من الملاريا او الكوليرا ونقص الاغذية بسبب الجفاف الذي يضرب البلاد منذ ابريل الماضي. وقال جي. بي. ويناس، المسؤول عن منطقة جاياويجايا ان هذا الجفاف يثير الدهشة اذ ان ذلك لا يدوم عادة اكثر من شهرين في المناطق الجبلية حيث نسبة الامطار عالية. ولكن الجفاف يستمر حاليا. واكد هذا المسؤول انه تم حتى الآن نقل ٢٠ طنا من الارز والمعجنات الى المناطق الاكثر تضررا لمساعدة السكان فيها. مشيرا الى ان عمليات المساعدات صعبة بسبب نقص الطائرات والمحروقات وبسبب الحرائق الهائلة التي تجتاح المنطقة الامر الذي يعرض صحة السكان للخطر بدءا بايريان جايا وصولا الى سنغافورة وكوالالمبور.

ويعود سبب الوفيات في اندونيسيا الى تفشي الامراض والاوبئة مثل الملاريا والاسهال التي انتشرت بسبب نقص المياه.

من جانبه اكد المنتدى البيئي الاندونيسي ان ازمة حرائق الغابات في البلاد احدثت اضرارا وخسائر تجاوزت قيمتها ١,٧ مليار دولار امريكي.

كما اشار المنتدى حسب ما نشر امس في صحيفة جاكرتا بوست، الى ان الحرائق التهمت حتى الآن ١,٧ مليون هكتار من الغابات والادغال وذلك استنادا على عدد النقاط الساخنة التي اكتشفتها الاقمار الصناعية.

ونسبت الصحيفة الى ايمي هافيلد رئيسة المنتدى قولها ان ثمانية اشخاص على الاقل لقوا حتفهم نتيجة للتلوث الذي يحمله الهواء.

كما انهار ٢٦٩ شخصا آخرون في الضباب الخانق وتأكدت اصابة اكثر من ٦٥٠٠ شخص بأمراض في الجهاز التنفسي لها صلة بضباب. وقالت ان الحرائق سببت خسائر تقدر بنحو ٦,٢ تريليون روبية (١,٧٥ مليار دولار) بتدمير غابات وتعطيل النقل الجوي والاضرار بالسياحة ورفع فاتورة الصحة. ودعت هافيلد الحكومة الاندونيسية لاتخاذ اجراء أشد حزما ضد الشركات المتهمة باشعال حرائق الغابات وقالت: ان مجرد سحب تراخيص استغلال الغابات منهم ليس كافيا.

ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» عن هافيلد قولها: ما لم يتم اتخاذ هذا الاجراء فان الشركة تستطيع الاستمرار في مزاولة عملها تحت اسم شركة أخرى وبالتراخيص الممنوحة لها.

وكان مسؤولون حكوميون قد ذكروا في الاسبوع الماضي ان الحرائق دمرت اكثر من ٢١٠ الف هكتار من الغابات والادغال. ومع ذلك تشير تقديرات الصندوق العالمي لحماية الطبيعة الى ان ما لا يقل عن ٨٠٠ الف هكتار من الغابات والادغال قد احترقت في مناطق سومطرة وكاليمانتا وجاوة ذات الكثافة السكانية المرتفعة. وذكرت محطة «آر سي تي اي» التلفزيونية الخاصة امس ان ٤٢ شخصا آخرين من رجال الاطفاء من ماليزيا انتقلت اليهم العدوى بمرض الملاريا اثناء اشتراكهم في مكافحة الحرائق ليرتفع بذلك عدد الذين انتقل اليهم المرض الى ٩٠ شخصا.

واوضح مسؤول ان اندونيسيا تنتظر هذا الاسبوع وصول ثلاث طائرات كبيرة من طراز هيركيولز سي ١٣٠ من الولايات المتحدة حيث ستساهم لمدة ثلاثين يوما في جهود اخماد الحرائق.

كما عرضت دول أخرى بينها استراليا واليابان وبعض دول الاتحاد الاوروبي تقديم المساعدة لاندونيسيا لمحاصرة الحرائق التي يعتقد انها الأسوأ من نوعها منذ عام ١٩٨٣ عندما دمرت الحرائق اكثر من ٣,٦ مليون هكتار من الغابات في كاليمانتان. (وكالات)

منكوبو اعصار المكسيك يقفون للحصول على مواد غذائية للاغاثة. (أ ب)

اختتام ندوة الإعلام الأمني بالقاهرة

الامارات تؤكد حرصها على تطوير أداء العاملين في المجال الامني

القاهرة - الاتحاد:

■ اختتمت امس بالقاهرة اعمال ندوة «الاعلام الامني.. الحلول والمشكلات» التي شارك فيها وفود من ١٥ دولة عربية من بينها دولة الامارات العربية المتحدة.

واكدت الندوة على اهمية توضيح دور اجهزة الاعلام المختلفة في توصيل رسالة الاعلام الامني الى الجماهير متعاونة في ذلك مع الاجهزة الامنية المتخصصة التي تعتبر المصدر الاساسي للمعلومات الامنية. كما أكدت على أهمية الاعلام الامني في حث ممارسي الاعلام في العالم العربي على المشاركة بشكل ايجابي في اكمال مهمة الاجهزة الامنية. وان تدرس مواد خاصة بالاعلام الامني في كليات ومعاهد الاعلام في الدول العربية. وطالبت الندوة بالاهتمام بانتاج برامج أعلامية أمنية للتوعية «مطبوعة ومسموعة ومرئية» وذلك بالتعاون بين المؤسسات الامنية والمؤسسات الاعلامية تشرف عليها اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.

واكد الرائد محمود الانصاري رئيس قسم الشؤون الاعلامية بادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية وممثل الامارات في الندوة حرص المسؤولين بوزارة الداخلية وعلى رأسها معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية على المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تتناول الجوانب والمجالات الامنية المختلفة، مشيرا الى حرص المسؤولين واهتمامهم بتوفير كل ما من شأنه تطوير أداء العاملين في المجال الامني وتنمية مهاراتهم بما يوفر الامن والاستقرار في ربوع الوطن.

واكد الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر ان الحفاظ على الامن ودعمه مسؤولية الجميع لتحقيق واستقرار الامة ورخائها وتعاونها، وادان جميع اعمال العنف والارهاب مهما كانت اسبابها. ووصف الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر. الامن بانه حجر الزاوية لنهضة الشعوب. وقال: لا نجاح للأمة في اي مجال الا اذا كانت مستقرة.

الامارات تؤكد ضرورة استعادة الحقوق العربية

■ نيويورك: جددت دولة الامارات العربية المتحدة موقفها المتمسك بضرورة استعادة الشعب الفلسطيني واهالي الجولان السوري المحتل وجنوب لبنان لحقوقهم غير القابلة للتصرف في السيادة على مواردهم الطبيعية وطالبت المجتمع الدولي بضرورة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتمتنع عن المساس او استغلال الموارد الطبيعية داخل الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة بما فيها القدس.

وفي كلمة للسيد غازي عبدالله عاشور ممثل دولة الامارات امام اللجنة الثانية في الجمعية العامة للامم المتحدة امس والمعنية بالمسائل الاقتصادية والمالية اعرب فيها عن الاستياء ازاء ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من ممارسات غير شرعية ضد السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم داخل اراضيهم المحتلة وحمل حكومة اسرائيل مسؤولية تعويض هؤلاء السكان عما لحق بهم من جراء هذه الممارسات التعسفية من نتائج مضرة. وقال ان التصدي لمثل هذه التحديات يتطلب من المجتمع الدولي ايجاد استراتيجية ملائمة ترتكز على نمط من التعاون والتضامن في العلاقات الدولية وبما يحقق الاستقرار والرفاهية والامن الاقتصادي المنشود لكافة المجتمعات والشعوب دون استثناء مع مراعاة البيئات المحلية والاقليمية لكل منها.

وحمل ممثل الامارات الحكومات مسؤولية القضاء على الفقر والارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للشعوب مشيرا الى انها تعتبر مسؤولة اخلاقيا وسياسيا عن ذلك ولابد من التوجه نحو تيسير الوصول الى الموارد المالية والتكنولوجية اللازمة والتقليل من البطالة وتعزيز التكامل الاقتصادي والاجتماعي ضمن الاطر الوطنية والاقليمية.

واكد على اهمية وفاء الدول المتقدمة بكامل تعهداتها والقاضية بالتبرع بما مقداره ٠,٧٪ من ناتجها القومي الاجمالي للمساعدة الانمائية الرسمية بحلول عام ٢٠٠٠ وفي المقابل لابد من الدول النامية تقديم الحوافز الافضل لاجتذاب الاستثمار الاجنبي المباشر وتدفقات رأس المال الخاص وتعزيز التعاون فيما بينها وعلى مختلف الاصعدة. ودعا الى تعزيز دور مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» وبما يكفل تقديم الدعم الملائم لاحتياجات هذه البلدان لضمان مشاركتها في الاقتصاد العالمي على اساس اكثر انصافا. (وام)

ولي عهد الكويت يستقبل سفراء «التعاون»

■ الكويت: تلقى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس مزيدا من التهاني بمناسبة عودته الى الكويت من الخارج بعد رحلة علاج ونقاهة.. واستقبل سفراء دول مجلس التعاون الخليجي الذين اعربوا له عن أطيب تمنياته بدوام الصحة والعافية والمزيد من الرقي للكويت وشعبها.. (كونا)

اختتام التمرين البحري لدول التعاون «تضامن - ٥»

■ المنامة: اختتمت امس بالمياه الاقليمية البحرينية نشاطات التمرين البحري المشترك «تضامن ٥» الذي نفذته القوات البحرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من الرابع وحتى الخامس عشر من شهر اكتوبر الجاري.. واشتمل التمرين الذي تم بحضور مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات بقوة دفاع البحرين العقيد الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، على تنفيذ العديد من العمليات القتالية البحرية وتطبيق مجموعات من التشكيلات التعبوية البحرية والقيام بالرماية بالذخيرة الحية على الاهداف المحددة السطحية والجوية حيث حقق التمرين جميع الاهداف المرجوة منه ونفذت جميع الاعمال والخطط المرسومة بكل دقة.

وقالت «وكالة انباء الخليج»: «يأتي هذا التمرين ضمن توجيهات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية وتنفيذا لتوصيات وزراء الدفاع لتوثيق التعاون العسكري القائم بين قوات التعاون لدول الخليج العربية. (واس)

في أول زيارة لايران عبدالمجيد يحضر القمة الإسلامية بطهران

القاهرة: افاد مصدر في جامعة الدول العربية امس ان الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد سيقوم في ديسمبر المقبل بأول زيارة له لايران منذ تسلمه منصبه في عام ١٩٩١ للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي ختام لقاء مع الامين العام المساعد للجامعة احمد بن هلي، صرح رئيس بعثة رعاية المصالح الايرانية في مصر علي اكبر قاسمي للصحفيين «تسلمت اليوم موافقة الامين العام على المشاركة في القمة الاسلامية بعد الدعوة الرسمية التي وجهتها ايران لحضور هذه القمة».. (أ. ف. ب)

دول التعاون قاطعت الاجتماع التحضيري بواشنطن

«يونايتدبرس»: ٦ دول عربية سحبت مقاطعتها لقمة الدوحة الاقتصادية

واشنطن - هدى توفيق:

■ ذكر مسؤولون أمريكيون وأوروبيون ان القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا ستعقد في موعدها في الدوحة الشهر المقبل رغم تحذيرات بعض الدول العربية بمقاطعتها. وقالت وكالة «يونايتدبرس» أمس ان اجتماعا عقد ليل الثلاثاء - الأربعاء في واشنطن انتهى الى التأكيد بعدم ارجاء أو الغاء القمة، وأضافت ان هذا الاجتماع ضم الممثلين الأمريكيين في لجنة المتابعة والاشراف اضافة الى دبلوماسيين من كل من تونس ومصر وقطر والمغرب والسلطة الفلسطينية وسلطنة عمان والكويت، وأضافت ان هؤلاء الدبلوماسيين أعلنوا سحب مقاطعتهم للقمة وقالوا ان حكوماتهم سترسل وزراء الخارجية لحضور الأسبوع الاقتصادي، وأشارت الوكالة نفسها نقلا عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن ان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت قامت بجهود مكثفة بعيداً عن الأضواء خلال الأسابيع الماضية لاقناع حكومات الدول العربية بأن المقاطعة ستضعف من فوزهم بالمزايا الاقتصادية المنتظرة من عملية السلام. وأضافت أن السعودية ستحضر القمة.

وتسلمت اسرائيل أمس دعوة رسمية من قطر لحضور المؤتمر الاقتصادي في ١٦ نوفمبر المقبل ورحب المتحدث باسم وزارة الخارجية بالدعوة وقال ان تهديد بعض الدول العربية لايساهم بتطوير اقتصاد المنطقة ودفع مسيرة السلام الى الأمام، كما تسلم كل من المغرب وألمانيا والبرازيل دعوة للمشاركة.

وأذاعت الخارجية الأمريكية أمس ان أولبرايت ستحضر المؤتمر.

وفيما قاطع مندوبو دول مجلس التعاون اجتماع واشنطن التحضيري، أرسلت مصر السكرتير الأول بسفارتها والذي امتنع عن المشاركة في المناقشات.

تأجيل نظر الاستئناف في قضية التشهير بنجلي مبارك

القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت محكمة جنح مستأنف عابدين بالقاهرة امس تأجيل الاستئناف المقدم من ٦ صحفيين بينهم ٣ سعوديين في قضية التشهير بجمال وعلاء نجلي الرئيس المصري حسني مبارك الى جلسة ١٩ نوفمبر القادم لحضور المتهمين بأنفسهم، وضم اوراق التحقيقات وحكم اول درجة الى ملف القضية. ولم يحضر أي من المتهمين الستة جلسة امس. كما لم يحضر محام عن المتهم جمال اسماعيل، وظل سيد عبد العاطي الصحفي بالوفد واحد المتهمين خارج المحكمة دون ان يثبت حضوره، وقد صدر القرار برئاسة المستشار احمد عبد الحكيم. ومن ناحية اخرى عقدت محكمة جنايات القاهرة امس اولى جلسات محاكمة ٦ صحفيين مصريين متهمين بسب وقذف اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري، وهيئة الشرطة، من بينهم مجدي احمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب. وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة تم تحديدها في ١٠ نوفمبر على ان تقوم النيابة العامة باعلان المتهمين جميعا واعلان رئيس مجلس ادارة الشعب لحضور المحاكمة واعلان شهود الاثبات الـ ١٨.

وفاة شخص واصابة اثنين في حادث تصادم مع جمل

■ دبي - الاتحاد: لقي خلاص سيد (٤٠ سنة - مصري) حتفه مساء أمس إثر اصطدام سيارته بجمل على طريق أم القيوين فلج المعلا بالقرب من منطقة الليسسة، وأصيب ابنه في الحادث سيد خلاص (١٩ سنة)، وأشرف أبوسريع ٢٥ سنة باصابات متوسطة تم نقلهما الى مستشفى أم القيوين لتلقي العلاج.



المتهمون يعانقون بعضهم البعض بعد صدور الأحكام بحقهم امس.. (أ. ف. ب)

قضية احياء تنظيم الجهاد بمصر

الاعدام لثلاثة متهمين والاشغال الشاقة لـ ٦٥ وتبرئة ٣١

■ القاهرة: اصدرت محكمة عسكرية في القاهرة امس حكما باعدام ثلاثة متهمين بالقضية المعروفة باسم محاولة احياء تنظيم «الجهاد» المحظور والمتهم فيها ٩٦ شخصا اثنان منهم هاربان.

وقضت المحكمة في جلستها التي عقدتها امس ببراءة ٣١ متهما وبالاشغال الشاقة المؤبدة على اثنين من المتهمين والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على ١٤ متهما والاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات على تسعة متهمين.

كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات على ستة متهمين وبالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات على ثلاثة متهمين وبالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات على ١٥ متهما.

وقضت المحكمة العسكرية بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية على أحد المتهمين وبالسجن عامين على اثنين من المتهمين.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس للنطق بالحكم في القضية وسط اجراءات أمنية مشددة وبحضور جميع المتهمين فيما عدا المتهمين الاول عادل محمد عبدالحميد والثاني احمد ابراهيم السيد المحكوم عليهما بالاعدام وهما يعيشان في بريطانيا كلاجئين سياسيين وتمت محاكمتهما غيابيا.. (وكالات)

مع اتساع نطاق المعارك

الأمم المتحدة تسعى لوقف القتال بين الأكراد في شمال العراق

■ بغداد: توجه منسق عمليات الأمم المتحدة في العراق دينيس هاليداي من بغداد الى شمال العراق في محاولة لوقف القتال بين الفصيلين الكرديين الذي يعوق توزيع المواد الغذائية والطبية واجراء حملة تلقيح الاطفال المرتقبة من قبل منظمة الصحة العالمية. ومن جانب آخر أعدت الولايات المتحدة مشروع قرار في مجلس الامن الدولي لتشديد العقوبات على العراق.

وقد اعلن في انقرة امس عن فشل محادثات اجراها ممثلو الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني في التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار حيث تبادل الجانبان الاتهامات بانتهاك الهدنة التي ابرماها العام الماضي.

وجاءت المحادثات التي عقدت في انقرة امس الاول ضمن سلسلة الاجتماعات الدورية للفصيلين الكرديين الرئيسيين ودبلوماسيين من الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا. وكانت مقررة قبل اندلاع القتال في مطلع هذا الاسبوع.

وقال مسؤول دولي في بغداد أمس ان الامم المتحدة قلقة على عملياتها بسبب المعارك التي اوضح انها تدور خارج المدن الرئيسية في كردستان العراقية. وابلغ المتحدث باسم مكتب منسق العمليات الانسانية اريك فالت الصحفيين بان القتال مستمر في قوس يمتد من مدينة شقلاوة الشمالية الشرقية معقل قوات الحزب الديمقراطي المسيطر على مدينة اربيل الى بلدة حاج عمران بالقرب من الحدود الايرانية ويدور في المناطق الريفية على وجه الخصوص.

وقال ان هاليداي سيدعو لوقف فوري للقتال لتمكين الامم المتحدة من تنفيذ حملتها للتطعيم ضد شلل الاطفال في المنطقة المقرر ان تبدأ بعد غد السبت موضحا انه لا يمكن تبديل هذا الموعد لان حملات مماثلة ستجرى في سوريا وتركيا وايران ومن الضروري ان يجري التلقيح في جميع الدول المتجاورة في وقت واحد لكي يكون فعالا بسبب هجرات السكان. وقال فالت ان زيارة هاليداي، وهي الاولى التي يقوم بها الى شمال العراق. كانت مقررة منذ وقت بعيد قبل اندلاع القتال بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي، وان هدفها الاول هو تقييم مدى النجاحات والصعوبات في تنفيذ «اتفاق النفط مقابل الغذاء» في المحافظات الكردية الثلاث. وفي هذه الاثناء اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني ان الطائرات الحربية التركية قصفت أمس عددا من القرى من أجل دعم قوات منافسه مما اسفر عن مقتل ٤ مدنيين.

ونقلت الوكالة الايرانية عن اذاعة الاتحاد الوطني الملتقط بثها في كردستان الايرانية ان قواته احتلت قواعد عدة مهمة تابعة للحزب الديمقراطي واستولت على حوالي مائة قرية. وفي منطقة ديار بكر التركية ذكر شهود عيان ان ٤٠ عربة عسكرية من بينها حاملات جنود عادت الى الاراضي التركية الليلة قبل الماضية حيث واصلت القوات التركية انسحابها.

وفي الامم المتحدة باشرت الولايات المتحدة جهودها لتشديد العقوبات الدولية على العراق بدعوى عدم تعاونه مع مفتشي اللجنة الدولية الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. واعلن دبلوماسيون ان مسؤولين امريكيين اتموا مشروع قرار بمجلس الامن يقضي بحظر سفر مسؤولين عراقيين متهمين بمنع مفتشي الاسلحة الدوليين من دخول مواقع حساسة لكنهم استدركوا قائلين ان هذه الاجراءات أقل صرامة من تلك التي كانوا يتوقعونها وان موافقة المجلس على مشروع القرار لم تتأكد بعد.

عدي صدام حسين خلال احتفال بالذكرى الثانية لإعادة انتخاب والده وهذا أول ظهور له في مناسبة عامة في بغداد منذ تعرضه لمحاولة اغتيال في شهر ديسمبر الماضي (رويتر)

عدي يمشي مستنداً على عكاز

■ بغداد: شوهد عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين أمس الأربعاء وهو يمشي مستندا على عكاز في يده اليمنى خلال حفل نظمته في بغداد اللجنة الأولمبية العراقية والاتحادات الطلابية والشبابية بمناسبة الذكرى الثانية للاستفتاء الذي شهد اعادة والده رئيسا للعراق.

وفي كلمة ألقاها في ختام هذا الحفل اعتبر عدي ان عملية الاغتيال التي استهدفته كانت فرصة «من الله لعائلة صدام حسين لينزف الابن الأكبر فيها دما الى جانب العراقيين الذين عانوا على مدى ثماني سنوات سواء من خلال العدوان أو من خلال الحصار المفروض عليهم». وقال أمام ثلاثة آلاف مشارك أن «الشعب العراقي يستحق التضحية ويستحق الفداء». وأنشد مطربون عراقيون في الحفل أغاني وطنية قطعتها هتافات «فلتسقط أمريكا». (أ ف ب)

حظر تجول في العراق لتسهيل التعداد السكاني

■ بغداد: يبدأ في العراق اليوم الخميس أول تعداد سكاني منذ عشر سنوات لكنه لن يشمل المناطق الكردية في شمال البلاد الخارجة عن سلطة الحكومة المركزية منذ عام ١٩٩١، وقد أعلنت السلطات حظر التجول من الساعة الرابعة فجرا الى الثامنة مساء بالتوقيت المحلي في جميع مناطق وسط وجنوب البلاد لتسهيل عمليات التعداد. وقال المتحدث باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة في العراق اريك فالت ان عدد سكان المحافظات الشمالية يبلغ ٣,١ مليون شخص وفقا لاحصاء اجراه برنامج الغذاء العالمي.

وافتتحت أمس في بغداد أول اذاعة دينية تحت اسم «اذاعة القرآن الكريم» وذلك في اطار الاحتفالات بالذكرى الثانية لتجديد ولاية الرئيس العراقي صدام حسين باستفتاء شعبي.

وأوضح الدبلوماسيون في وقت لاحق الليلة الماضية ان الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان منع أفراد الشرطة والجيش والمخابرات والعاملين في مجال الصناعات العسكرية العراقية من السفر الى الخارج.

غير ان مصادر في المجلس قالت ان مشروع القرار لايمنع سفر القادة السياسيين مثل نائب رئيس الوزراء طارق عزيز يتحرك لعرض وجهة نظر العراق في المحافل الدولية. (أ ف ب)

وفاة المعارض العراقي طالب شبيب

■ القاهرة: اعلنت المعارضة العراقية ان وزير الخارجية العراقي الاسبق وعضو اللجنة التنفيذية لتحالف «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض طالب شبيب توفي في لندن يوم الاحد الماضي عن ٦٢ عاما. وقالت في بيان انه معارض للرئيس صدام حسين وكرس حياته للنضال من اجل الديمقراطية في العراق.

وكان شبيب وزيرا للخارجية في عامي ٦٣ - ١٩٦٤ وعمل سفيرا في العديد من الدول بعد ذلك وقد اختلف مع صدام حين كان نائبا لرئيس الجمهورية في اواخر الستينات واختار المنفى في الخارج. (ا.ب)

وصفوها بأنها ضاعفت حجم معاناة الشعب

البرلمانيون السودانيون يواصلون الهجوم على السياسات الاقتصادية لحكومتهم

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ واصل نواب البرلمان السوداني انتقاداتهم لسياسات الدولة الاقتصادية التي وصفوها بأنها ضاعفت حجم المعاناة التي يعيشها المواطنون، وطالبوا باتخاذ تدابير عاجلة لرفعها عن كاهلهم، وأجمع المتحدثون امس خلال مداولاتهم حول خطاب الرئيس السوداني عمر البشير الذي ألقاه امام البرلمان ان ما يتحدث عنه المسؤولون من انخفاض في معدل التضخم لم ينعكس على اسعار السلع التي تواصل الارتفاع يوميا لم يسهم في زيادة الانتاج. وقدم النواب دليلا على ذلك يتمثل في انعدام السيولة والركود الاقتصادي والتدهور المريع الذي لحق بالخدمات التعليمية والصحية.

وقالت النائبة سعاد الفاتح ان المعالجات الاقتصادية التي تمت زادت الفقراء فقرا والاغنياء غنى وافرزت طبقة اجتماعية جديدة، مشيرة الى الصرف البذخي على الاثاثات المكتبية الفاخرة والسيارات الفارهة والمخصصات الزائدة.

اما العضو قمر حسن الطاهر فقد طالب البرلمان بتوجيه رسالة خاصة لرئيس الجمهورية يطالب فيها بتحسين اوضاع المواطنين، الذين قال انهم صبروا على حكومته ثماني سنوات اوصلتهم الى وضع «رهيب وعجيب». وطرح الطاهر خيارين امام البرلمان اما ان يقود مبادرة لتحسين اوضاع المواطنين واما ان يحل نفسه ويسلم الأمر للجهات التنفيذية.

ومن ناحية اخرى قدم ابناء محافظات ولاية اعالي النيل بجنوب السودان مذكرة احتجاج الى الرئيس عمر البشير على عملية الترشيحات لتكوين المجالس التشريعية للولايات الجنوبية. وطالبت المذكرة باقامة ولاية جديدة منفصلة لمحافظات شمال اعالي النيل وحذرت من اشتعال.

وفي تطور آخر يشهد ميناء «عثمان دقنه» بمدينة سواكن تدفق الآلاف من السودانيين العائدين من المملكة العربية السعودية في اعقاب صدور اعلان تحذيري من وزارة الداخلية السعودية للاجانب المقيمين بصورة غير شرعية حددت بموجبه تاريخ اليوم كآخر موعد لتوفيق اوضاعهم أو المغادرة.. ويبلغ عدد السودانيين المقيمين بالسعودية بصورة غير شرعية أكثر من مائة الف شخص..

ومن جانب آخر اعلن الفريق محمد السنوسي الناطق باسم القوات المسلحة السودانية عن وجود تحركات محدودة لقوات اريترية على الشريط الحدودي بين البلدين داخل الاراضي الاريترية. وقال السنوسي في تصريح لوكالة السودان للانباء الرسمية ان القوات السودانية ترصد تلك التحركات وان قواته لن تبادر بالاعتداء ولكنها تحتفظ بحق الدفاع عن كل شبر من الاراضي السودانية.

من جهة اخرى نفى السنوسي ما تردد مؤخرا عن سقوط مدينة كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان في ايدي المتمردين.

وعلى صعيد آخر دعت الحكومة السودانية اثيوبيا لاقناع جون قرنق زعيم المتمردين بالتفاوض والالتزام بنتائج المفاوضات التي ستجرى في اطار منظمة «الايجاد».

ومن ناحية اخرى طالب اعضاء المجلس الوطني السوداني (البرلمان) الحكومة بالعمل فورا على تحسين العلاقات مع مصر وقال النائب لواء شرطة عثمان يعقوب ان الشعب السوداني يهمه كثيرا تطبيع العلاقات مع مصر وانه ظل يتابع تصريحات المسؤولين السودانيين بان ما حدث من تعكير للعلاقات المصرية السودانية هو سحابة صيف لكن السنوات طالت والعلاقات لازالت مجمدة.

٧٢ قتيلاً ومصاباً من الطلبة

ومن جانب آخر استقبلت الخرطوم أمس جثتين وسبعين مصابا من بين طلبة المرحلة الثانوية الذين تم اشراكهم في العمليات العسكرية الدائرة بين الحكومة السودانية وقوات الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة الدكتور جون قرنق.

ومن ناحية أخرى انتشرت في العاصمة السودانية أمس أعداد كبيرة من قوات الشرطة تحسبا لاندلاع أية مظاهرات في أعقاب وصول الطلبة القتلى والجرحى. (وكالات)

حظر المسابقات في الصحف السودانية

■ الخرطوم: فرضت وزارة العدل السودانية أمس حظراً على المسابقات في الصحف لانه يتم تحديد الفائزين عن طريق اليانصيب الذي يعتبر مخالفا للشرع.

وفرض مرسوم صدر أمس حظراً على اعلانات شركة البسكويت التي تغري المستهلكين بشراء منتجاتها بتقديم وعود بمنحهم قسائم تستخدم في سحب اليانصيب الذي يمكن من الفوز بجوائز نقدية أو عينية. كما صدرت توجيهات أيضا بعدم قبول أي اعلانات من شركات تنظم مثل تلك المسابقات. ويأتي هذا القرار في أعقاب تعليمات صدرت بأن مثل هذه الأعمال تعتبر منافية للشرع. ومن ناحية أخرى ذكرت أنباء صحفية أمس بأن نزيلتين توفيتا في سجن النساء بمدينة واد مدني وأصيبت ١٦ سجينة أخرى بتوعك بسبب مياه الشرب. (وكالات)

صورة أرشيفية للسفير المصري في اسرائيل وزوجته مع نتانياهو خلال الاحتفال بثورة ٢٣ يوليو العام الماضي. (أ.ف.ب)

تقف وراءها راقصة..!!

محاولة ابتزاز للسفير المصري في اسرائيل

■ القدس المحتلة: تعرض السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني لمحاولة ابتزاز رخيصة تقف وراءها راقصة اسرائيلية وصديق لها.

وذكر مصدر قضائي اسرائيلي امس ان الشرطة تحقق في القضية.. واوضح ان المرأة التي تمارس الرقص الشرقي في تل أبيب تقدمت بشكوى قبل عدة شهور الى الشرطة الاسرائيلية متهمة بسيوني بمحاولة اغتصابها.

وكشفت مصادر في الشرطة الاسرائيلية انها قامت في وقت لاحق بعد تقديم الشكوى واثر تحقيقات أجرتها باعتقال الراقصة وصديقها للتحقيق معهما في محاولة ابتزاز السفير المصري ثم اطلقت سراحهما الاسبوع الماضي بكفالة.

وكان بسيوني تحدث في مقابلة صحفية اجريت معه الشهر الماضي عن تعرضه لمضايقات من قبل جهات اسرائيلية وهدد بان حقائبه جاهزة وانه مستعد للرحيل في اي وقت. واشار بسيوني حينها الى حادثة تفتيش سيارته الدبلوماسية عند معبر رفح الحدودي واثناء عودته من مصر الى اسرائيل بحجة ان سائقه لا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية. كما تحدث عن اتصالات هاتفية متواصلة على الرقم الخاص بمنزله والمفترض ان يكون غير معروف وجهت خلالها لزوجته تهديدات بمغادرة اسرائيل.

وقدم الرئيس المصري حسني مبارك شكوى الى الحكومة الاسرائيلية ضد المضايقات التي يتعرض لها بسيوني في اسرائيل. واعتذر رئيس الدولة الاسرائيلي عازر وايزمن عن المضايقات التي تسببها بعض العناصر للسفير بسيوني مؤكدا ان باب بيته مفتوح له في كل وقت. (وكالات)

انباء عن تجسس ايران على القوات الامريكية في السعودية

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس ان عملاء ايرانيين تجسسوا على القواعد العسكرية الامريكية في السعودية والعاملين فيها طوال سنة كاملة قبل التفجير الذي اودى بحياة ١٩ جنديا امريكيا في مدينة الخبر في يونيو ١٩٩٦. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين لم تذكر اسماءهم ان السلطات العسكرية الامريكية كانت مقتنعة خلال ربيع وصيف ١٩٩٥ بأن نشاطات التجسس الايرانية تشكل جزءا من خطة لتنفيذ هجمات ارهابية على اهداف امريكية على الاراضي السعودية.

وتابعت ان الامريكيين تخوفوا من قيام عملية ارهابية فطلبوا مساعدة اجهزة الاستخبارات السعودية لمواجهة عمليات التجسس الايرانية التي توقفت ثم استؤنفت في مارس ١٩٩٦. وذكرت الصحيفة ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تعرضت للانتقاد في الولايات المتحدة بسبب تعاملها الحذر جدا مع المؤشرات المتطابقة التي تدل على تورط ايران في عملية الخبر. (أ.ف.ب)

محامي عمر عبدالرحمن يتهم أمريكا بمحاولة قتله

■ القاهرة: أكد محامي المرشد الروحي للجماعة الاسلامية ان ادارة السجون الامريكية تنفذ «خطة وحشية تهدف الى قتل الشيخ عمر عبدالرحمن» المحكوم عليه بالسجن المؤبد. وتلقى أمس مكتب وكالة «فرانس برس» في القاهرة نسخة من رسالة المحامي رامسي كلارك محامي الشيخ عمر عبدالرحمن المسجون في سجن سبرينجفيلد الاتحادي (ميسوري) يشرح فيها الحالة الصحية لموكله «وخصوصا مرض السكر الذي تفاقم وأصبح يشكل تهديدا لحياته». (أ ف ب)

ايران تقدم عرضاً بالتوسط لانهاء النزاع

مقتل ٧ جزائريين وارهابيين اثنين في عمليات جديدة

■ الجزائر: لقي مسافران جزائريان مصرعهما وأصيب ثلاثة بانفجار قنبلة زرعت في سكة قطار يربط بين العاصمة وولاية عين الدفلي. بينما قتل ثلاثة قرويين على يد مجموعة ارهابية بولاية سعيدة.

وقالت صحيفة «الوطن» الجزائرية ان طفلين قتلا ذبحاً بعد أن أجابا على سؤال لقائد المجموعة الارهابية قائلين انهما لا يقيمان الصلاة.

واشارت الصحيفة أيضا الى مقتل اثنين من العناصر الارهابية على يد قوات الجيش قرب منطقة أولاد علال بالضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية.

وأوضحت الصحيفة أن مقتل الارهابيين تم بعد محاولة عناصر مجموعة محاصرة في أولاد علال التسلل الى خارج الطوق الأمني الذي فرضته قوات الجيش على المنطقة منذ أكثر من ١٧ يوما.

وأضافت أن جثتي الارهابيين عرضتا طوال اليوم بمدينة بوفرة قرب أولاد علال بغية التعرف عليهما.

ومن ناحية أخرى قال راديو طهران أن ايران قدمت عرضاً بالتوسط لانهاء النزاع الدموي في الجزائر ونسب الراديو لمحمد كاظم خوتساري. مدير شؤون شمال افريقيا في الخارجية الايرانية قوله «يمكن التوصل الى حل من خلال المفاوضات وان العودة الى السلام والاستقرار للجزائر ممكن من خلال المفاوضات السياسية واحترام وجهات نظر الآخرين».

ومن جانبه دعا المتحدث باسم منظمة العفو الدولية كمال سماري السلطات الجزائرية الى السماح لمنظمات حقوق الانسان الدولية بالدخول الى الجزائر من أجل التحقيق في المجازر، مشيراً الى ان التعتيم على الأحداث يعني أن طرفا يريد اخفاء شيء ما. (وكالات)

«الاتحاد» كانت هناك

أخطر معاقل الارهاب في الجزائر تحت الحصار

الجزائر - الاتحاد:

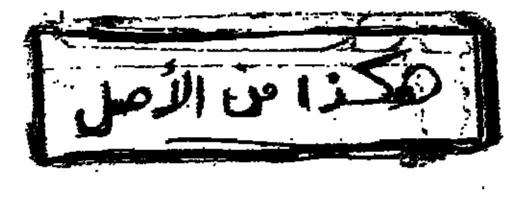
■ واصلت قوات الجيش الجزائري مدعمة بوحدات من الشرطة وفرق الدفاع الذاتي حصارها على بلدة سيدي موسى الواقعة على نحو ٢٧ كلم جنوبي العاصمة الجزائر.. وتمكنت خلال الحصار الذي دخل امس يومه الـ ١٧ من القضاء على عشرات الارهابيين الذين تحصنوا بالمنطقة منذ سنوات.

وقام مراسل «الاتحاد» في الجزائر بمرافقة بعض من وحدات الجيش الجزائري في هذه المدينة التي استغلتها الجماعة الارهابية وجعلت منها منطلقا لهجماتها وعملياتها الارهابية في العاصمة والبليدة. وستقوم «الاتحاد» بنشر تحقيق مفصل خلال الايام القادمة.

وحسب اخبار الميدان فان الجماعة الارهابية وهي اكثر الفصائل الارهابية دموية قد تلقت ضربة قاسية. حيث سقط خلال هذا الحصار عدد كبير من القادة ومنهم من وزعت قوات الامن صورهم مقتولين على الصحافة. ومنهم من بقي حتى الآن محاصرا ينتظر ساعة نهايته.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان ما يسمى بالجيش الاسلامي للانقاذ وراء تحديد اماكن نشاط الجماعة الارهابية في مناطق سيدي موسى واولاد علال. لاسيما وان عملية الحصار انطلقت بعد اسبوع فقط من صدور بيان عن مدني مرزاق مسؤول الجيش المذكور. أعلن فيه هدنة ابتداء من اول اكتوبر الحالي.

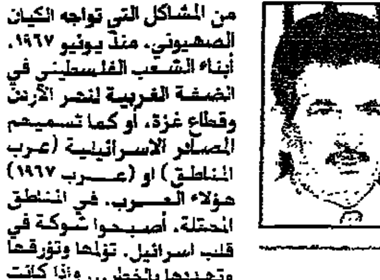
وبرر مرزاق مبادرته بأنها تهدف الى عزل المجرمين من بقايا غلاة الجماعة الارهابية المسؤولين عن المجازر التي حصدت. ارواح آلاف المدنيين العزل.. وفسر المراقبون هذا المبرر بأنه عرض للمشاركة في محاربة الجماعة الارهابية التي وصفتها فصائل متطرفة عديدة بالمنحرفة.



هكذا من الأصل

لن تنجح اسرائيل في «قصفها»:

(عرب المناطق) شوكة في قلب اسرائيل



د. محمد ضيف

من المشاكل التي تواجه الكيان الصهيوني، منذ يونيو ١٩٦٧، أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة، أو كما تسميهم المصادر الاسرائيلية (عرب المناطق) او (عرب ١٩٦٧) هؤلاء العرب، في المناطق المحتلة، أصبحوا شوكة في قلب اسرائيل. تؤلمها وتؤرقها وتهددها بالخطر... وإذا كانت اسرائيل تحاول دائما قصف هذه الشوكة والقضاء عليها، إلا أن الشوكة من ناحية أخرى تقوى على مر الأيام وتزداد حدتها لتدمي قلب اسرائيل.

ومن ثم بادرت اسرائيل في عهد حزب العمل بالخروج من قطاع غزة. أما الآن فإن اسرائيل في عهد الليكود تواصل محاولات قصف الشوكة بكل الطرق. ولكن هيهات.

حملات الطرد والتشريد

فور انتهاء معارك حرب يونيو ١٩٦٧ وانتشار قوات الاحتلال الاسرائيلية في الأراضي العربية شرعت سلطات الاحتلال في تنفيذ مخطط صهيوني يرمي الى تفريغ أرض الضفة والقطاع من أكبر عدد ممكن من سكان الفلسطينيين لاحلال مستوطنين يهود مكانهم.

ويشهد أحد قادة الجيش الاسرائيلي على ذلك، انه عوزي نركيس، قائد المنطقة الوسطى، في فترة الحرب وما بعدها. يقول الجنرال نركيس (في نهاية حرب الأيام الستة «حرب يونيو ١٩٦٧»، عندما كنت قائدا للمنطقة الوسطى، خصصت سيارات أوتوبيس في القدس وفي مدن أخرى، وكتبنا عليها «الى عمان بالمجان». كانت الأوتوبيسات تنقلهم الى جسر اللنبي وكانوا يعبرون من هناك أجرنا سيارات أوتوبيس واوقفناها عند بوابة نابلس كأنها محطة عادية. ونشرنا هذا النبأ بين جهات لها صلة واسعة بالسكان كالنقابات المهنية والمكاتب التجارية والاعلامية التي نشرت بدورها النبأ بين «الزبائن» وهذا ما حدث).

(كان بنحاس سابير «وزير المالية آنذاك» يتصل بي هاتفيا عدة مرات كل يوم ويسألني: كم خرج منهم اليوم؟ هل يقل سكان الضفة؟).

(بدأت العملية بخروج ستمائة او سبعمائة في اليوم، ثم انخفض العدد بعد ذلك الى عشرات قليلة. وبعد شهرين او ثلاثة توقفت العملية).

ويضيف نركيس قائلا: (فضلا عن ذلك هناك عمليات اخرى مثل اخلاء قرى منطقة اللطرون، حيث أخرجنا من هناك الى رام الله ما بين ألفين وثلاثة آلاف ومنهم من ذهب الى الأردن. هدمنا القرى وسويناها بالأرض والآن يوجد مكانها حديقة كندا).

(وفي طولكرم وقلقيلية بادر القادة بهدم منازل وطردوا سكانها..)

(وهناك ايضا عملية اخلاء حي المغاربة بالقرب من حائط المبكى بالقدس).

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد. فبعد بضعة شهور واستقرار الوضع نسبيا (جاء رجال الموساد الاسرائيلي يعرضون مبالغ مالية على السكان في مدن الضفة الغربية لنهر الأردن ليتخلوا عن ممتلكاتهم ويغادروا. وكانت هناك مخصصات من الحكومة لهذا الغرض، وقد وافق عدد قليل على ذلك، إلا أن العملية توقفت وفشلت عندما قتلت فتاة اسرائيلية في سفارة اسرائيل في باراجواي. في عملية انتقامية (من جانب الفدائيين الفلسطينيين). وقد حاول عدد من هؤلاء (الفلسطينيين المطرودين) عبور نهر الأردن ليلا والعودة الى أماكنهم ولكنهم كانوا يقتلون، لأننا تعلمنا في الجيش الاسرائيلي ان نطلق النيران على الفور في الليل ولا نقول قف).

(وعموما فإن تقديري هو ان الذين غادروا الضفة والقطاع بهذه الطرق في حدود مائة ألف شخص)

هذا ما اعترف به الجنرال عوزي نركيس، للكاتب الصحفي جدعون نيفي. والاعترافات الكاملة، التي تدمغ الاحتلال الاسرائيلي بالعنصرية والتطرف البشع. يحتضنها تحقيق الكاتب تحت عنوان (ترانسفير لمائة ألف دون ان ينطق احد بكلمة واحدة) في ها آرتس في عددها الصادر في ٢١/١٠/١٩٨٨.

يدعي بنيامين نتانياهو (في كتابه، مكان تحت الشمس) نفس الادعاءات التي يدعيها كل قادة الاحتلال في أي زمان ومكان، ومنها ان للمحتل دورا حضاريا في المناطق التي يحتلها، وكأن القوات الاسرائيلية غزت الضفة والقطاع احسانا منها للأخذ بيد السكان العرب ولتحسين أوضاعهم وجعلهم متحضرين!!

يقول نتانياهو: (لم يكن السكان العرب في يهودا والسامرة وقطاع غزة يعيشون في جنة عدن «قبل الاحتلال الاسرائيلي» ولكن تحت الحكم الاسرائيلي طرأ تحسن دائم على مستوى معيشتهم، عندما دخلت اسرائيل الى هذه المناطق في عام ١٩٦٧ اكتشفت ان القرن العشرين لم يصل اليها. لم يكن بها صناعة، لم يكن بها نظام طبي، ولم يكن بها مؤسسات تعليم على الاطلاق. معظم السكان كانوا يقيمون في منازل بدون كهرباء ومياه. ومعظم النسوة لم يعرفن القراءة والكتابة. بعد حرب الأيام الستة اتبعت اسرائيل سياسة ليبرالية خصصت لتحسين ظروف معيشة العرب الى حد كبير. اتبع نظام التعليم العلم، اقيمت جامعات وبنيت مستشفيات وشقت طرق جديدة).

ولكن نتانياهو يعود ويستدرك: (ليس معنى هذا ان العرب في الضفة والقطاع اصبحوا صهيونيين او انهم سلموا بالحكم الاسرائيلي. فلم يحدث على الاطلاق ان سكانا تحت حكم عسكري تعاطفوا مع هذا الحكم خاصة وان الحكم اضطر لمواجهة «ارهاب لم يتوقف» ص ١٦٢).

وهكذا يعترف نتانياهو رغم أنفه ببطش قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء الأرض المحتلة. إلا انه يعزو هذا البطش الى ما يسميه بأنه حرب ضد (الارهاب). فهو يسمي مقاومة الاحتلال (ارهابا) ويعطي الحق للمحتل ان يحارب (ارهاب) أصحاب الأرض، الأمر الذي يخالف تماما ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جنيف الخاص بحماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب والاحتلال، الذي وقع في ١٢ اغسطس ١٩٤٨.

والأدهى من هذا كله أن نتانياهو لايضع حدا لادعاءاته بل يواصل قلب الحقائق رأسا على عقب، فيقول مغالطا:

(لم تعتبر اسرائيل نفسها قوة احتلال في يهودا والسامرة وغزة لأن هذه المناطق جزء من الوطن القومي اليهودي حسب اعلان عصبة الأمم في ١٩٢٢، ولذلك لم تعترف اسرائيل بتطبيق ميثاق جنيف الرابع الذي يتعلق بأوضاع الاحتلال على هذه المناطق، وعلى الرغم من ذلك تعهدت اسرائيل من جانب واحد بتطبيق البنود الانسانية للميثاق الى أن يتم الاتفاق على تسوية نهائية في المناطق) (ص ١٦٥).

ولكن ليس من شك في أن قرارات الأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة فيها ما يكفي لكشف أكاذيب وادعاءات سفير اسرائيل السابق في الأمم المتحدة ورئيس وزراء اسرائيل الحالي بنيامين نتانياهو.

وربما تكون أعمال الطرد والتشريد وهدم منازل المواطنين العرب وقراهم دليلا على (انسانية) نتانياهو ورفاقه في اسرائيل وعلى (حسن معاملتهم) لأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، ولذلك قامت الانتفاضة الفلسطينية وتفجرت عمليات المقاومة الانتحارية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية تعبيرا عن (شكر) الفلسطينيين لسلطات الاحتلال وقواته.

لكن مهما يكن من أمر مناورات نتانياهو ومغالطاته فإن الحقائق ستظل واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، وستظل حقيقة ان عرب المناطق (الضفة والقطاع)، كسكان اراض محتلة، شوكة دامية في قلب اسرائيل ولن تستطيع اسرائيل ان تقصفها بأي حال من الأحوال الى أن يسلم نتانياهو بحق هؤلاء العرب المشروع في تقرير مصيرهم والعيش احرارا في دولة مستقلة.

استاذ الدراسات العبرية بجامعة عين شمس

حوار المهدي: توازن القوى بين الشمال والجنوب في السودان

محجوب عثمان

أتاح التلفاز المصري خلال الاسبوع الماضي فرصة جيدة للمعارضة السودانية بان اجرى حوارا مطولا مع احد قادتها هو السيد الصادق المهدي استغرق من الزمن ساعة وبعض الساعة وشمل امات المشاكل في السودان، ماضيه وحاضره ومستقبله. وقد بلغ الاهتمام بهذه الندوة والتحضير لها مداه. من ذلك مثلا انها اجريت عبر القناة الاولى وتبث عقب النشرة الرئيسية للاخبار في التاسعة مساء، اي خلال مايسمى عادة (بالبرايم تايم). وقد سبق بث الحوار اذاعة اعلان عنها وعن موعدها. اتصل لثلاثة ايام متتالية. ثم انها، اي ندوة الحوار هذه اعيد بثها بعد يومها الاول (٢٣ ايلول/ سبتمبر ١٩٩٧) عبر القناة الفضائية المصرية مما ساعد على انتشار امرها خارج حدود مصر. ان كل هذا وبالمقارنة مع التجارب السابقة يعكس دلالات هامة ذلك لان الاعلام المصري في جملته لم يوفر فرصا كهذه لصوت المعارضة السودانية خلال كل السنوات الماضية رغم ان اغلبية رموز هذه المعارضة تتخذ من العاصمة المصرية مقرا دائما.

كذلك لم يفت على المتابع الدقيق لهذه الندوة ان الذي ادارها من جانب التليفزيون المصري، وهو الدكتور عبد المنعم سعيد، كان على المام دقيق بخفايا السياسة السودانية وتعرجاتها ونقاط القوة والضعف فيها خلال الفترة منذ الاستقلال وحتى يومنا هذا.

لقد شمل حديث السيد الصادق، او بتحديد اكثر اجاباته، جوانب متعددة ومتنوعة. بل انه كاد ان يلمس كل قضية هامة في واقع السودان الحالي وآفاق المستقبل فيه. ولن يكون في مقدوري ان اتناول كل ماجاء في ذلك الحديث ولكني سأختار بعض النقاط مواصلة للحوار واثراء له بالتأييد او النقد. ولكن قبل ان الج الى ما ازمع الولوج اليه قد يفيد القارىء ان نذكر له قدرا من رؤوس المواضيع، التي تطرق لها ذلك الحديث العام. ومن اراد ان يطلع على النص فان التلفاز المصري سيرحب بتوفيره.

تحدث السيد رئيس وزراء السودان السابق عن احتمالات بقاء النظام او زواله وعن ميزان القوى الحالي بين الحكومة والمعارضة والى اين يميل.

لماذا اللجوء الى الحل العسكري من جانب المعارضة وهل سيكون الحل في النهاية عن طريق البندقية ام ماذا؟

* مواثيق فصائل المعارضة حول مستقبل الحكم والاتفاق على تحريم استخدام الدين في السياسة.

* العلاقات المصرية السودانية وما وصلت اليه الآن من تأزم ولماذا مرت بفترات من البرود حتى خلال بعض فترات الديمقراطية وآخرها الفترة التي تولى فيها السيد الصادق نفسه رئاسة مجلس الوزراء (١٩٨٦ - ١٩٨٩).

* العلاقة داخل صفوف المعارضة بين الشماليين والجنوبيين وموازين القوى واحتمالات ترجيح قوى الجنوب المسيحي والوثني الافريقي في وجه الشمال العربي المسلم.

* ضعف الاحزاب السياسية السودانية الكبيرة وفشلها في ان تبقى على النظام الديمقراطي كلما اتيحت لها الفرصة.

ان كل واحد من هذه المواضيع التي تحدث عنها السيد الصادق باستفاضة وباسلوب متزن ولغة رصينة جدير بالتعليق والمناقشة ولكنني كما اسلفت القول سأركز اليوم على قضيتين اثنتين فقط هما:

١ - العلاقة بين الشماليين والجنوبيين الذين يقفون في جبهة المعارضة وميزان القوى بينهما اليوم واحتمالات الغد.

٢ - الاحزاب السياسية الكبيرة وعجزها منذ فجر الاستقلال وحتى الآن في ان توطد الديمقراطية وترسخها وتحميها من المغامرين ايا كان نوعهم او اتجاههم. يمينا او يسارا.

حول النقطة الاولى يقول السيد المهدي في رده على السؤال «لقد كان طموحنا في نهاية الستينات ان يكون للسودان دستور اسلامي والآن. انتقلنا الى خانة ثانية، وافترضنا بانه لابد من حل وسط مع الاخوة الجنوبيين. وكانوا هم يتحدثون عن دستور علماني ثم خطوا خطوة بدورهم فقبلوا بان يكون الدستور ديمقراطيا وينطلق الجميع من حق المواطنة. اعتقد ان هناك تطورا في فكرنا وفي فكرهم ان الحل السلمي بيننا والوفاق ممكن وتجربتنا ستكون مفيدة لكل البلدان الاسلامية التي قد تعاني من وجود اقليات غير اسلامية».

لقد اكتفى السيد الصادق بهذا الرد المعمم ولكن للحديث بقية وجذور.

وهم غير مبرر

ان التخوف من احتمالات اختلال ميزان القوى بين الشماليين والجنوبيين المتحالفين الآن في تنظيم موحد للمعارضة. والذين يمثلون في واقع الامر اغلبية اهل السودان في شقيه الشمالي والجنوبي. وهم ليس له مايبرره. ولعله يصدر من (عقل باطني) يريد لسيادة الشمال على الجنوب ان تستمر. اي مواصلة واقع ادى الى حروب اهلية لاتنتهي. ومنطقي في ذلك.

* اولا لان تعداد الجنوبيين لايصل الى اكثر من ثلث سكان السودان. واذا كان الثلثان الآخران يعه- الانتسب الى العروبة والعقيدة الاسلامية فان ذلك الثلث لايتمتع بهذا القدر من اسباب التوحد فهو شتات قبلي وديني بعضه مسيحي وبعضه الاقل مسلم وباقيه مازال يدين للاعراف والمعتقدات الافريقية القديمة. ان ماجمع بين الجنوبيين في كل المنعطفات هو ايمانهم بأن التفرقة والظلم تقعان عليهم بلا استثناء.

* وثانيا ان الحضارة الاسلامية العربية، وهي الحضارة الاكثر رسوخا وتقدما، لاخوف عليها من الاضمحلال او الركود في ظروف كهذه.

إذن فلا معنى للحديث عن مخاوف من سيادة الجنوب على الشمال والحكمة في المساواة بينهما دون تغول من طرف على آخر.

ان لجوء المعارضة للسلاح في مواجهة الحكومة ادى تلقائيا لان يكون لجون قرنق، قائد اكبر مجموعة جنوبية معارضة. وضع واضح ومميز وهو أمر مشروع طالما كان قرنق يقود الفصيل الاكثر عددا وتجربة بالمقارنة للفصائل الشمالية التي انضمت للقتال حتى الآن. وعلينا هنا ان نلاحظ ان قوات قرنق هذه تضم عناصر عسكرية عاملة ومدنية استشارية من ابناء الشمال الذين ادركوا عدالة المطالب الجنوبية في وقت مبكر. وعلى كل حال فان السيد المهدي قال بوضوح ان القتال الذي بدأته المعارضة لم يمض الى نهاية الشوط ويكون الحل بالبندقية ولكن المفروض هو استنزاف النظام وانهاك قواه وتمهيد الارض للانتفاضة الشعبية التي ستكون هي اداة الحسم وقد اتفق مع السيد المهدي في هذا الرأي. قرنق في اكثر من تصريح واحد.

مصدر الفتنة

ان التباين بين الشماليين والجنوبيين والشعور الخاطىء، بل الممعن في الخطأ والتخلف لدى كثير من الشماليين، بل ولدى بعض اخواننا العرب، بأن اهل الشمال هم العنصر الارقى والاحسن كان ومازال هو مصدر الفتنة ومنبع الشتات. انه وليد تراكم تاريخي حالك السواد. واعني بذلك الفترة التي كانت فيها تجارة الرقيق امرا مباحا في السودان شارك فيه بعض اهل الشمال تجارا وسماسرة ومالكين للرقيق. انه تاريخ مظلم على الشماليين ان يعترفوا به وان يستنكروه ويتبرؤوا من آثامه وان يؤمنوا بأن الناس سواسية وبأن لامستقبل للسودان إن لم تمح آثار هذا الغبن ومايترتب عليه. لقد ابتلى السودان بالاستعمار البريطاني الذي عمق هذه الفرقة وضرب على ذلك الوتر الحساس وطبق سياسة خاصة بجنوب السودان هدفها تذكير الجنوبيين بذلك التاريخ المعيب وبذر بذور الفتنة حتى كان محظورا في عهد الحكم الثنائي على اي شمالي ان يزور الجنوب الا بعد الحصول على اذن خاص من الحاكم البريطاني.

وفشلت الاحزاب السياسية الكبيرة عندما آل لها الحكم ان تدرك ابعاد هذه المأساة وتعمل على حلها حلا جذريا عادلا.

خطوة عملاقة

ولهذا واستنادا الى هذه الوقائع التي لايملك احد انكارها فان التقارب والتحالف الذي تم الآن بين الشماليين والجنوبيين في تنظيم المعارضة هو خطوة مهمة في طريق اصلاح الخطأ وبناء الثقة ووضع الأسس القويمة لمولد (أمة) سودانية واحدة.. عربية افريقية اسلامية مسيحية.

لقد كان السيد المهدي واقعيا عندما قال لقد كنا نطمح في دستور اسلامي قبل ثلاثين سنة والآن نتحدث عن دستور ديمقراطي لقد خطونا خطوات وخطا الجنوبيون خطوات وكان اللقاء.

ان الحديث عن توازن قوى بين اهل السودان شماله وجنوبه حديث ضار وغير منطقي، وعلى كل حريص على وحدة السودان ان ينظر للأمر نظرة عدل شامل واعطاء كل ذي حق حقه حتى تبنى الدولة السودانية الحديثة على اسس القبول الحر والتراضي الكامل وليس على القهر او التسلط.

عجز الاحزاب السياسية الكبرى

الأمر الثاني الذي تحدث عنه السيد الصادق في حواره ويهمني التعليق عليه اليوم هو عجز الاحزاب السياسية الكبيرة منذ ان آل لها الحكم مع زوال الاستعمار.. عجزها عن تحقيق اهداف ذلك الاستقلال في التنمية والتقدم وعجزها عن انهاء الحرب الاهلية ومعالجة امر الجنوب بصورة علمية وراقية وديمقراطية، وعجزها كذلك في المحافظة على الديمقراطية وتأمينها ضد كل الغوائل.

والحديث هنا يدور بالتحديد عن الحزبين الكبيرين، حزب الامة الذي يرتكز على طائفة انصار المهدي، والحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يستمد قواه من طائفة الطريقة الختمية او الميرغنية.

لقد احسن السيد الصادق عندما اعترف بالتقصير عموما ولكنه لجأ الى مقارنات لاتقنع كثيرين عندما قال ان الطائفية في السودان اقل شرا من طائفية تعاني منها بلدان اخرى وان بعض الاقطار الافريقية غارقة في مشاكل الصراع القبلي. ان هذا منطق تبريري وضعيف لان خفة حدة الخلافات الطائفية في السودان ... تنعكس ايجابا على الواقع فيه وليس اسحس... ولنأخذ كمثال بلدا شقيقا هو لبنان. ان الطائفية هناك في اساسها ترتكز على ديانتين سماويتين المسيحية والاسلام وكل مادون ذلك تناقض ثانوي وليس رئيسيا.

اما في العراق الشقيق ايضا فان الانقسام يأخذ شكلا او طابعا حادا آخر هو الخلاف بين السنة والشيعة وذاك خلاف بعمر القرون. والحال في السودان غير ذلك فلا الانصار قالوا انهم مع الشيعة ولا الختمية انكروا انهم سنيون. وقد انتشرت الطائفتان في وقت متقارب رغم ان الختمية هي الاقدم تاريخا. ثم ان التقارب بينهما اخذ طابعا مؤسسيا عندما التقى زعيما الطائفتين السيد علي الميرغني والامام عبد الرحمن المهدي بعد اعلان الاستقلال وتصالحا وتحالفا على قيادة السودان بالحكمة والموعظة الحسنة. فما الذي حدث بعد ذلك؟

لقد بدأ الصراع بين قادة الطائفتين ولما يكمل الاستقلال عامه الثالث، اي عندما قررت القيادة السياسية لحزب الامه (الانصار) وكانت المهيمنة على الحكم الائتلافي ان تسلم السلطة لقادة الجيش لانها عجزت عن الحكم ديمقراطيا (نوفمبر ١٩٥٨). وبدأت منذ ذلك اليوم المشؤوم، مشاكل السودان شكلها الحاد الذي ترتبت عليه مآس يعجز الحصر عنها.

في مقال سابق قلت ان علة العلل في السودان ان حزبية الكبيرين حزبان طائفيان. ولو كان الأمر غير ذلك لكان الواقع مختلفا.

حصيلة حكم الحزبين

ان المتتبع لتاريخ الحكم في السودان على عهود الديمقراطيات الثلاث ١٩٥٦ - ١٩٦٤ ثم ١٩٨٦ - ١٩٨٩ والتي كان الحكم فيها في يد هذين الحزبين في صورة ائتلاف في اغلب الحالات يسجل الملاحظات التالية:

١ - أن التحالف بينهما لايقوم على اسس برامج سياسية واضحة ومعلومة للناس.

٢ - ان الصراع بينهما، وهما في الحكم، يكون في اغلب الحالات إبعد واشد منه. وهما في المعارضة لأن كل حزب يريد ان تكون له اليد الطولى في تحقيق مكاسب ذاتية.

٣ - ان الحفاظ على الديمقراطية بكل اشكالها ليس من هموم ذلك التحالف الثنائي ولا هو امر مقدم عند اي منهما.

٤ - انه في النهاية تحالف اضطراري (لان ايا منهما لايملك اغلبية مطلقة) طابعه الغالب المكايدة وليس التوافق وهو امر ضروري لاستقرار اي حكم وتطويره.

هذا الولاء المزدوج

ان العلة في التكوين الذاتي لهذه الاحزاب وفي العلاقة بين جماهيرها القيادي وقواعدها وغلبة الولاء للطائفة على الولاء للوطن ككل ولالامه المشتركة. انها في الجمع بين الولاء الطائفي جنبا لجنب مع الولاء السياسي، وسيظل الأمر كما هو مالم يتم تعديل وتبديل جوهري يجعل من الحزب السياسي اداة سياسية خالصة ولاؤها لبرنامجها وتمارس فيها الديمقراطية كاملة من القاعدة الى القمة فلا يصعد فلان لانه من ابناء (البيت) ولايحرم فلان من القيادة لانه من ابناء التابعين. ولقد كان هذا، الى حد ما، هو منهج السيدين الكبيرين الامام عبد الرحمن المهدي والسيد علي الميرغني ولكنه انتهى بوفاتهما.

ان قادة الطائفتين الكبيرتين يتمتعون بقدر عظيم من الاحترام وسط اهل السودان العاديين بل انه احترام يقارب مراحل التقديس في بعض مناطق القطر. وعندي ان لو اكتفى هؤلاء القادة بهذا الدور الابوي العظيم وحده لكان ذلك اسهاما منهم في تقدم السودان على ان يتركوا الاحزاب السياسية لتتطور تطورا طبيعيا باشكال علمية وحديثة.

وحديث السيد الصادق شيق وشامل وهام وقد نحتاج للتعليق على بعضه الآخر في فرصة قادمة.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

آفاق

فضل النقيب

تبدو بريطانيا «العظمى» مثل تمثال مهمل تراكمت عليه الأغبرة ومخلفات الطيور وأحالت الوانه غير الدهر واختلافات الليل والنهار وتقلبات الفصول حتى لينطبق عليه ما قاله البحتري في «طاق كسرى»:

لو تراه علمت أن الليالي
جعلت فيه مأتما بعد عرس

إن تلك الامبراطورية التي لم تكن تغيب عنها الشمس لسعتها وانتشارها في جميع القارات قد انكمشت الى جزرها الأصلية في معزلها التاريخي ووحدتها الموحشة بالقرب من سواحل القارة الاوروبية فهي ليست منها، بالانفصال الجغرافي، وهي منها، بالاتصال الحضاري والثقافي.

هذه الازدواجية ستحكمها الى أبد الآبدين فهي مصدر قوة ولمعان حين يندفع الداخل الى الخارج إبداعا وتحديا وهي مصدر إحباط وهوان حين ينكمش الداخل على نفسه ويهجم الخارج.

من هنا أهمية وريادة العمل الذي ينهض به رئيس وزرائها الشاب توني بلير الذي تخلى عن الشكليات والرسميات والعنتريات التي دفنت في تابوت عهد المرأة الحديدية المسنة مارجريت تاتشر، فقد حمل بلير الجردل والمقشة ونزل بنفسه الى الميدان ينظف صورة بلاده غير عابىء بأصحاب الياقات المنشاة ودعاة الجمود من بقايا العقلية الكولونيالية.

لقد قرر بلير الخروج من الملفات العطنة الى الهواء الطلق حيث الأوكسجين الغني بالحياة فذهب لمفاوضة تيري آدمز في عرينه بايرلندا الشمالية وجها لوجه كما يفعل الرجال المتحضرون الذين يقدرون عواقب الأمور فيذهبون الى الخطر بأرجلهم ليقولوا له: قف عند حدك، فان لم يقف كانت لهم وقفة، وقد أعذر من أنذر.

تحسس بلير ايضا إحباطات الاسكتلنديين التاريخية وشوقهم الغامر الى ان يكونوا أنفسهم وان يبرزوا هويتهم فلم ينتظرهم حتى يقفوا الى ١٠ داوننج ستريت بمرضحالاتهم، وانما أهداهم الاستفتاء مبادرة لانشاء برلمان خاص بهم يمتلك حق التشريع فما خيبوا ظنا بالنتيجة، وكان بلير على رأس المصفقين ولسان حاله: بيدي لا بيد عمرو. وذلك ما شجعه ايضا للإقدام على خطوة مماثلة وان بدرجة أقل نحو مقاطعة ويلز التي تمتلك هوية تخالف الانجليز كذلك، وما قال أبدا: الجود يفقر والإقدام قتال.. فقد رأى الثروة في التنوع ووجد الابداع في الإقدام، وما لبث ان نظر الى وضع الملونين في بلاده ذوي الأصول الافريقية والآسيوية فهاله التمييز الذي يمارس ضدهم ولو بالتجاهل والصمت والأبواب الموارِبة فأخذ مرة اخرى جردله ومقشته لإزالة الوسخ العنصري قائلا: ان بريطانيا لا يمكنها ان تتشرف بحمل مشعل الحضارة اذا استمر هذا الوضع، وقد اخذت العجلة بالدوران بدءا من اعتى المؤسسات: الجيش البريطاني. يذكر ان نسبة هؤلاء الملونين تزيد على ١٠ بالمئة من سكان المملكة المتحدة.

وكانت فرصة بلير لتوجيه رسالة الى النائمين في قصر بكنجهام قد سنحت بمقتل الاميرة ديانا فقد اعلنها من خلال حزن صادق «اميرة الشعب»، فلمن تكون إمارة «آل وندسور» اذن؟.

لكم تبدو المسافة شاسعة بين تاتشر الفيكتورية وبلير المستقبلي أما جون ميجور فما كان سوى الفراغ بين عهدين.

العبث بالجراح (٢ - ٢)

العرب وتركيا.. رباعية تاريخية تحكمها الجغرافيا

أحمد كلش

ما يجري الآن في شمال العراق، وعلى ضفاف، وفي مجاري الأنهار المشتركة بين العراق وسوريا، وجارتهما تركيا. أمر لم تفرضه عمليات (العمال الكردستاني) ولا عقابيل حرب الخليج الثانية. لكنها أسباب بعيدة الغور في جسد التاريخ المشترك بين الاتراك وعرب الشام والعراق منذ ما قبل مجيء كمال أتاتورك بزمان قصير. ومنذ ما قبل يلماظ بعقود عديدة... إنها جراح كثيرة صنعتها سياسة فرضت على السلطة العثمانية. فنزعت عنها رداء القدسية الذي كان يصنع بينها وبين مواطني البلاد العربية حدا من الاحترام والرهبة، فسقطت بذلك شرعيتها، وأصبح النضال ضدها جهادا، والموت في سبيله استشهادا. لقد ألف الاتحاديون بانقلابهم، وغبائهم العقائدي آخر فصول التوحد بين العرب والأتراك، الذي صنعه سلاطين الدولة (العلية) في بداياتها، وفي قمة فورتها. وعندما انتهى أسدل الستار ليبدأ فصل جديد من العلاقات التي لا يمكن ان تكون أقل من عدائية. لأنها لم ترق مرة الى حدود تبادل المنافع التي تفرضها الجغرافيا.

في الجزء الأول، تعرضنا للسلوك السياسي، وما جره على العلاقات والجوار الجغرافي - التاريخي، ثم الى الثورة التي قادها مصطفى كمال اتاتورك ضد العرب والعروبة في شخص اسلام الاتراك. وفي هذا الجزء نكمل أضلاع الرباعية العربية - التركية، المحكومة بالجوار الجغرافي المفروض على الطرفين، وهي حملة التتريك، والأراضي التي سلبت، والحاضر والمستقبل الذي يتهدده عداء، ما سعى اليه العرب.

الانقلاب الاتحادي وحرب التتريك

تعرضت فترة السلطان عبد الحميد الثاني، لعبث تاريخي كثير، الأمر الذي جعل لها وجوها عديدة. فاليهود والاتحاديون (جمعية الاتحاد والترقي) جعلوا منه أكثر سلاطين بني عثمان استبدادا، بينما عرفه العرب والمسلمون، انه كان على رأس الذين قاوموا المشروع الصهيوني، وعملوا لنفسه من جذورد، حينما رفض، تحت اغراءات كثيرة، ان يقدم أي دعم لمشروع تهجير اليهود من أوروبا الشرقية وروسيا القيصرية الى فلسطين. وكان نجاحه مرهونا بفترة حكمه. إلا ان الانقلاب الذي قاده الاتحاديون عام ١٩٠٩، قتل الموقف العثماني من المشروع، وقلبه الى تأييد ضمني.

ومن سخرية التاريخ في تلك الفترة، ان المندوب الصهيوني، الذي جاء ليفاوض السلطان على المشروع، (عمانوئيل قراصوه)، كان هو الذي نقل اليه أمر التنحي عن العرش الذي اصدره الاتحاديون، حين قال له - حسبما نقل المؤرخون - : (انزل عن العرش أيها السلطان المستبد)، وبانتهاء فترة حكم السلطان عبد الحميد، انتهى عمليا، وإن لم ينته نظريا، حكم السلاطين، ليبدأ حكم الاتحاديين، الذين اعتمدوا على قوتين رئيسيتين، هما: قادة الجيش العثماني في الأناضول والشام، وقادة الطورانية الجديدة، المتمثلة باليهود الأتراك الذين دخلوا الدين الاسلامي، ووصل كثير منهم الى مناصب عليا، (الباب العالي، وقيادات الجيوش)، وهم اصحاب نظرية تتريك شعوب السلطنة، بفرض اللغة التركية، ومنع لغات الشعوب الأخرى، حيث حوربت العربية والعروبة بشكل شرس، كان ابرز مظاهر تلك الحرب، اعدام قادة الأحزاب والفكر في بلاد الشام، على يد جمال باشا، الذي التصق به لقب (السفاح)، والذي تواترت الاشاعات عن اصوله اليهودية.

كانت الفترة التي تلت الانقلاب الاتحادي، من أصعب الفترات التي مرت ببلاد الشام والعراق والحجاز، طوال الحكم العثماني، الذي امتد على أربعة قرون، فقد الصق الاتحاديون الأتراك صفة الخيانة، بكل من كان ينادي بتمييز البلاد العربية، وخصوصية ثقافتها، الأمر الذي قاد الى عدد من الثورات المحدودة، توجت بالثورة العربية الكبرى، التي انطلقت من مكة في يونيو ١٩١٦، وانتهت بطرد الجيش العثماني التركي من شمال سوريا عام ١٩١٨، واعلان قيام المملكة السورية في دمشق في مارس من عام ١٩٢٠.

التاريخ القريب، والروايات المكتوبة عن الذين عاشوا، او عايشوا تلك الفترة، بالتواجد فيها في مراحل فتوتهم، أو عن طريق روايات المعايشين يروون الأساطير عن البطش الذي مارسه الاتحاديون، والمجاعة التي ضربت بلاد الشام، نتيجة لجور السلطة، وهجر الفلا... لأراضيهم بسوقهم الى الخدمة العسكرية في بلاد بعيدة، او ... جة لمصادرة كل ما يؤكل، الى الدرجة التي جعلت مشهد الموت ... را مألوفا في طرقات البلاد، وأزقة مدنها وقراها.

وعندما ا... حب الجيش التركي، كان الابتهاج الذي عم البلاد، دليلا على حجم المعاناة السابقة، فالانسحاب - الهزيمة - كان نتيجة لعوامل عديدة، ويأتي على رأسها، السياسة التي اتبعها الاتحاديون، وتحالفهم مع اليهود، ضد تطلعات العرب وضغطهم المستمر على البلاد لصبغها بالصبغة التركية بالاكراه.

هذه السياسة الحمقاء، ولدت عداء لم يستطع الزمن أن يمحوه، لأن من جاؤوا بعد الاتحاديين، كانوا جزءا منهم، فمصطفى كمال اتاتورك كان من أبرز ضباط الاتحاديين الانقلابيين في الجيش العثماني، وقد تبنى السياسة الطورانية ضد العرب، وجذرها الى الدرجة التي اصبح من الصعب جدا على الأتراك أن يتخلصوا منها، في ظل استمرار النظام الذي قام عليها.

٤ - اللواء السليب.. المياه وحزب العمال!!

في المنطقة الممتدة طولا من حدود العراق شرقا، الى ساحل المتوسط غربا، والممتدة عرضا من سفوح جبال طوروس الجنوبية شمالا، الى حدود محافظة انطاكية على نهر العاصي جنوبا، يمتد اللواء السليب، الذي يشكل محافظات كيليكيا واضنة والاسكندرونة وانطاكية. وفي عشرينات القرن، كان معظم سكان اللواء من العرب، بل إن قبائل عربية معروفة تاريخيا مثل بني غير، تستوطن مدنا كاملة، لا يشاركها فيها أحد، مثل مدينة الريحانية الواقعة وسط اللواء السليب، والتي يتألف سكانها بشكل كامل من قبيلة عربية واحدة، لا يشاركها في المساكنة اي عرق آخر.

وبعد أن اتخذت العلاقة الفرنسية - التركية شكلا جديدا، بانتهاء الصدام العسكري، بدأت المؤامرة التركية - الفرنسية تتخذ اسلوب التشريق الطائفي والعرقي، فشنت الدولتان حملة شديدة ضد مثقفي لواء اسكندرون، واضطر قسم كبير منهم للهجرة الى حلب ودمشق، بينما بدأت تركيا تدفع آلاف الاتراك، بالاتفاق مع السلطة المنتدبة، لتغيير الواقع الديمجرافي في اللواء الذي كان يدار من قبل الانتداب مستقلا عن الوطن الأم.

عقدت المعاهدة السورية - الفرنسية الأولى في عهد وزارة عطا الأيوبي عام ١٩٣٦، تشكلت بعدها وزارة جديدة برئاسة جميل مردم بك، التي اصدرت مرسوما، حددت فيه المحافظات السورية بعشر محافظات كانت الاسكندرونة احداها.

وقد أتاحت المعاهدة المذكورة لفرنسا ان تتفاوض مع تركيا لسلخ لواء الاسكندرون (المحافظة وتوابعها، وهي كيليكيا واضنة)، حيث تم الأمر نهائيا في عهد وزارة نصوح البخاري، يوم التاسع والعشرين من نوفمبر لعام ١٩٣٩، حيث شرد عشرات الآلاف من العرب السوريين سكان اللواء، واستوطنوا جميع المحافظات السورية، مع امل لم يمت بعودة الى منازلهم وأراضيهم التي ظلوا، كما فعل الفلسطينيون بعدهم والاندلسيون قبلهم يحتفظون بمفاتيح بيوتهم، وعقود ملكيتهم للأرض حتى اليوم.

هذه هي قصة اللواء السليب، الذي زرعت فيه تركيا عداء للأمة العربية، ومعاداة للشعب العربي، الى زمن لا يبدو له اقتراب، خاصة عندما اطلقت عليه اسم حتاي، وهو اسم توراتي بحت، لا علاقة له بتاريخ المنطقة.

وقد فجرت تركيا أزمات كثيرة في وجه سوريا بعد استقلالها، كانت ابرزها الأزمة التي جاءت بعد الميثاق السوري - المصري - السعودي في آذار (مارس) ١٩٥٥ المعروف باسم (الميثاق الثلاثي) حيث اعتبره النظام التركي موجها ضد تركيا، كما ورد في المذكرة التي وجهتها الحكومة التركية، الى الحكومة السورية بتاريخ ١٣ آذار (مارس) والتي جاء فيها:

(إن الميثاق السوري - المصري - يهدف الى عزل تركيا عن العالم العربي، بينما يهدف الحلف التركي - العراقي (حلف بغداد) الى اعداد واستخدام العراق ضد أي هجوم سوفييتي، إن الحكومة التركية ستعيد النظر في سياستها، وفي موقفها حيال سوريا المجاورة في حال تحقيق هذا الميثاق من قبل سوريا، وهذا ما يحمل تركيا على اعتبار هذا العمل كعمل معاد لها) - سوريا ١٩١٨ - ١٩٥٨ وليد المعلم - وبعد أيام ارسلت مذكرة اخرى اكثر وضوحا من الأولى.

وقد حشدت تركيا قواتها على الحدود السورية للضغط والتهديد، واستمر هذا حتى صدور بيانات سوفييتية أظهرت ضعف تركيبة حلف بغداد، وقوة التهديد السوفييتي الرادع لتركيا من الشمال، الأمر الذي يشرح الكثير مما يجري الآن بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

ومن الطبيعي، ان فشل السياسة التركية، وانهيار حلف بغداد بخروج بغداد منه عام ١٩٥٨، غير الاسلوب التركي في التعامل مع ما يسميه الأتراك (المسألة السورية) فلجأت تركيا الى المياه كأداة ضغط وابتزاز لسوريا والعراق معا وقد تعمقت تركيا كثيرا في دراسة المياه المشتركة، ولأن مثل هذه الأمور تحكمها معاهدات دولية، فقد عمدت تركيا الى اظهار أهمية السدود الضخمة في التنمية، رغم ان مثل هذا الأمر سيلحق الضرر بالعراق وسوريا، الشريكين الآخرين في دجلة. إلا أن مثل هذه الأمور لم تكن في بال الأتراك، وهم يضعون الخطط، ويطرحون المناقصات العالمية لبناء سد أتاتورك، الذي ادى الى انكشاف قاع الفرات، عندما تم تحويله بالكامل الى السد بعد انتهاء العمل به، فتوقفت توربينات التوليد في سد الفرات السوري، واصبح النهر، في فترة، ذكرى لرخاء سابق عاشته المدن الممتدة على ضفافه.

هذا الأمر، الخطير جدا، فسرته تصريحات رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ، الذي قال ان مياه تركيا كالنفط العربي، كما يفسر هذا مشروع انبوب السلام، الذي تطمح تركيا من خلاله بتملك وسيلة ضغط خطيرة ضد مجموعة من البلدان العربية، واجبارها على ما يخدم سياسات الأتاتوركية، وإعادتها الى حلقة التبعية لتركيا الأتاتوركية، بدلا من العثمانية.

ويبقى الاتهام الذي توجهه تركيا الى سوريا، برعايتها لحزب العمال الكردي التركي، أحد وسائل الضغط، والتهديد الدائم لسوريا، تحت شعار محاربة الارهاب (تركيا)، ورعايته (سوريا)، واستغلت الطبقة الحاكمة في تركيا، وهي لم تتغير منذ العشرينات، الموقف الأمريكي في ابقاء سوريا تحت سيف التهديد باعتبارها دولة راعية للارهاب، وخاصة للحزب الكردي، الذي يحارب منذ اكثر من ثلاثين عاما لبناء دولة كردية في جنوب شرق تركيا، هي تهديد لدول اخرى في المنطقة، بينها سوريا والعراق، وايران، حيث يتواجد الأكراد في شمال شرق سوريا، وشمال العراق، وشمال غرب إيران، فكيف يمكن فهم رعاية سوريا لحزب يطالب باقامة دولة في المنطقة الكردية التي تقع مناطق منها في سوريا؟

في هجومها على شمال العراق، قامت القوات التركية بمحاولة اجراء احتكاك مع سوريا، بتحركات عسكرية قريبة بشكل خطر من الحدود الشمالية الشرقية لسوريا واغلقت نقطة عبور مع العراق الأمر الذي اضطر سوريا الى اعلان التعبئة العامة لمنع انتهاك تركي آخر لحدودها الشمالية، واعادة الأمور في المنطقة الى اربعين سنة مضت، عندما كادت الحرب أن تنفجر بين البلدين، بسبب الموقف التركي من أي تقارب سوري مع أي بلد عربي لا يدور في فلك الغرب.

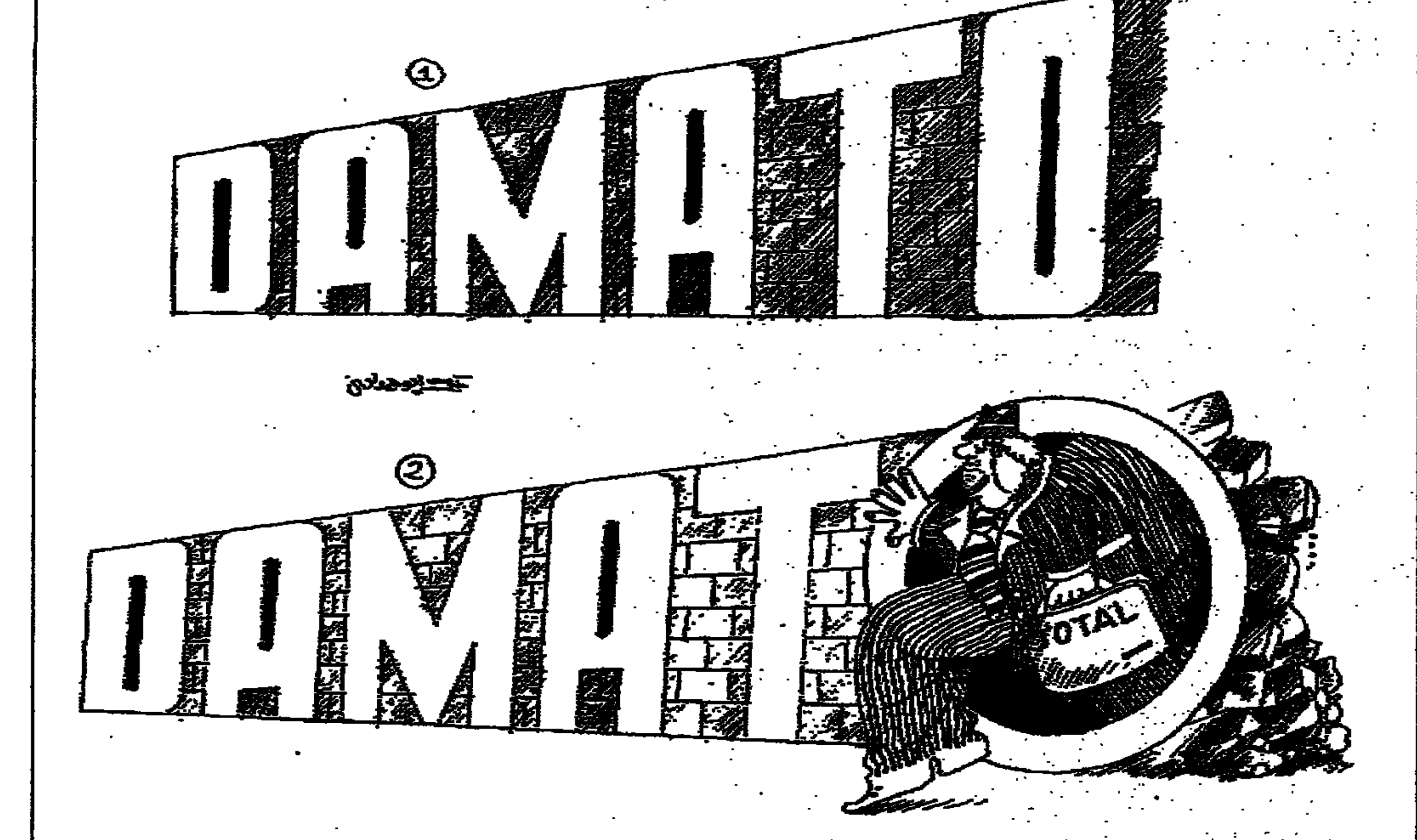
ويبقى أخيرا، السؤال الذي يبحث عن اجابات عديدة، في عقول وعقائد جنرالات تركيا، لماذا اسرائيل بعد كل ما مر على المنطقة؟!!

هذا السؤال حظي باجابات عديدة من قبل عسكر تركيا وسياسييها، لكنه لم يحظ بعد بالجواب الشافي، الذي يتلخص في نقطة واحدة، هي: إن اللقاء مع اسرائيل قديم، قدم تركيا الأتاتوركية، وان ما يجمع الطرفين هو عدوانية يتميز بها النظامان، ولكل ما هو رافض لممارساتهما في المنطقة من قول او عمل، وان تركيا التي تبحث لها عن دور فاعل مؤثر في الصراع العربي - الصهيوني، قد وجدت هذا الدور في التحالف مع الصهيونية واهدافها، وسعيها للهيمنة على منطقة الشرق الأوسط، التي تقف تركيا حائرة منذ سبعين عاما، بينها وبين الأسرة الأوروبية، التي ظلت ترفض أي دور غير عسكري لتركيا في المنطقة.

اذن، فعلى عسكر تركيا أن يبحثوا عن القوة العسكرية المهددة، وقد عثروا على ضالتهم في اسرائيل، فقرر جنرالات تركيا ان يستوعبوا عقيدة الصهيونية العسكرية، ويطبقوها على جيرانهم العرب، الذين تجمعهم بتركيا عوامل التاريخ والجغرافيا، وهي العوامل ذاتها التي تجعل من اسرائيل كيانا غريبا عن المنطقة، وعن تركيا بطبيعة الحال!!

مركز الدراسات العربية والدولية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



التاريخ لاينسى ولا يغفر

٧٨ عاماً مرت على مذبحة امريتسار في الهند والتي ذهب ضحيتها ٣٧٩ مدنيا غدرت بهم القوات الاستعمارية البريطانية ظلما وعدوانا. وعلى الرغم من مرور هذا الزمن الطويل فإن ذاكرة الشعب الهندي لم تنس ولم تغفر. اما ابناء واحفاد الضحايا فإن جراحهم لا تزال مفتوحة، تطالب بريطانيا العظمى بالاعتذار، وهو الحد الأدنى للاعتراف بالذنب والندم.

وكانت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية التي تقوم حاليا بزيارة للهند قد وضعت أمس الأول إكليلا من الزهور على نصب الضحايا فيما يعد اعتذارا غير مكتوب بعد ان رفضت لندن تقديم مثل ذلك الاعتذار، وقد علقت الملكة بالقول: «إن التاريخ لا يمكن ان يكتب من جديد، مع اننا نتمنى في بعض الأحيان ان يحصل عكس ذلك».

وجلالتها لا شك تعرف ان التاريخ مثل الأنهار العظيمة التي تحول مجاريها بفعل حوادث كونية عظمى فتعود القهقرى مئات الكيلومترات او تنحرف باتجاهات معاكسة شرقا او غربا ثم لا تلبث ان تصحح مساراتها حافرة الأرض وكانسة الصخور لتشق طريقها الى هدفها المحدد، وذلك هو القانون الذي حكم الامبراطورية البريطانية التي زلزلت العالم وحولت مجرى التاريخ على هواها ثم تفتتت وتلاشت وانكمشت الى حجمها الاصلي لتبزغ من جديد الحضارات والثقافات التي ظنت لحين من الدهر انها ناءت عليها بكلكلها فطمرتها تحت التراب لتواصل رحيلها عبر التاريخ.

واذا كانت جلالة الملكة تريد إصلاح التاريخ بإكليل من الزهور فهل يا ترى تكفي زهور العالم كله لترضية كل مظلمة وقعت.. هذا اذا تحدثنا عن المظالم المنتهية من نوع مذبحة «امريتسار» التي شهد العالم بموازاتها «١٩١٩» وعقبها عشرات آلاف المجازر التي أودت بالملايين حيث جفت الدماء ورفعت الاقلام واغلقت الصحف.

أما اذا تحدثنا عن المظالم العظمى التي لا تكف دماء ضحاياها عن النزيف فان المسألة لن يتم تجميلها او تطويبها بأكاليل الزهور لانه حتى محيطات العالم بأمواهها وأملاحها سوف تعتذر او تعجز عن تطهير وتعقيم الأيدي التي خططت ورسمت ونفذت ومن ذلك وعد «بلفور» الذي أسس لمملكة الشيطان في الأرض وغدر بشعب آمن شد وثاقه الى اشجار الزيتون واطلق الذئاب عليه ثم قال له واجه مصيرك بشجاعة مصداقا لبيت الشعر العربي:

ألقاه في اليم مكتوفا وقال له
إياك إياك ان تبتل بالماء

إن الامة العربية بكاملها وليس الشعب الفلسطيني وحده قد دفعت ثمنا باهظا لذلك الوعد المشؤوم من ماضيها وحاضرها ومستقبلها ومن دمائها واموالها وأرضها ومع ذلك فانها بأدبها الجم وكبريائها الجريح لم تطلب من بريطانيا اعتذارا وانما تطلب موقفا عادلا يليق بالشرف البريطاني وبالضمير الانساني.

إن التاريخ لا ينسى ولا يغفر.. وخذوا الحكمة من «أمريتسار».

الاتحاد

تركيا: العودة الى الاصول هو الحل (١-٢)

عبد الله العمادي

سأستمر سيدا حتى انتهي من العمل الذي اقوم به وهو جعل الأتراك امة واحدة. فليس بينكم من يستطيع اتمام هذا العمل مثلي».

هذا مقطع من حديث وجهه مصطفى كمال الذي اطلقت عليه الجمعية الوطنية التركية لقب «أتاتورك» او «ابو الأتراك». وهو يشهد عملية اعدام ٢٥ من زملائه العسكريين، الذين حكم عليهم بالاعدام شنقا، لمعارضتهم له في مسألة من عشرات المسائل، التي كان لايرغب احدا يعارضه فيها.

فقد كان يرغب في دولة تركية تنبذ الماضي وتتطلع الى المستقبل المتمثل في تقليد الغرب بخيره وشره، وتحويل تركيا الى قطعة من اوروبا.. وقام بتنفيذ سلسلة من الاجراءات التعسفية، ظنا منه ان الدخول الى العالم المتحضر، لابد ان ينطلق من نقطة هدم الماضي والبدء من نقطة الصفر!! فهل استطاع اتاتورك بحكمه الديكتاتوري ان يحقق حلمه او كما كان يدعي ـ حلم الأتراك ـ ببناء دولة تركية علمانية اوروبية التوجه؟ وما السر في استماتة البعض من الاتراك في الحفاظ على التراث الاتاتوركي؟

* ان ما حدث قبل اشهر بين المؤسسة العسكرية والحكومة التركية برئاسة نجم الدين اربكان، لم يكن بالامر المستحدث على الساحة التركية. اذ ان السيناريو كان اشبه بالسيناريو نفسه الذي وقع في مايو ١٩٦٠ حينما اطاح العسكريون الاتراك بالنظام الديمقراطي الحاكم، عن طريق انقلاب عسكري قاده الجنرال جمال غورسيل، بعد ان استطاع الحزب الديمقراطي حينذاك وضع حد لحكم الكماليين في عام ١٩٥٠ من خلال انتخابات نيابية أتت الى الحكم باشخاص مثل جلال بايار، وعدنان مندريس، اللذين حاولا وضع حد للفساد الذي استشرى في معظم انحاء الجمهورية التي انشأها أتاتورك.

ولكن عاجلتهما المؤسسة العسكرية بالانقلاب والاعتقال مع عديد من رجالات الحكم حينها، وتم اعدامهم. وكان يوم اعدام مندريس من الايام السعيدة للقومية العربية التي كانت في اوج عهدها وقوتها وابدت صحفها سعادة غامرة بذلك ـ كما يشهد بذلك احد ابناء ذلك الجيل، وهو مازال حيا يرزق ويرجع سبب الفرحة الى ان مندريس كان اسلامي التوجه مثل رئيس الحكومة السابق نجم الدين اربكان.. ولعلنا نستطيع التطرق الى سبب ذلك الحقد والكراهية العربية نحو تركيا بشكل علمي وذلك في احد مواضع هذا المقال..

وحتى نستطيع فهم مايحدث الآن على الساحة التركية، فان الرجوع الى الخلف لاكثر من سبعين عاما، يفيد في توضيح الرؤية، وايجاد تفسير للاحداث الراهنة.

* والعنصر المهم في السنوات السبعين الماضية. هو بلا شك مؤسس هذه الدولة. مصطفى كمال أتاتورك. الذي ولد في ١٨٨١ بمدينة «سالونيك» اليونانية التي كانت خاضعة للدولة العثمانية.. ومولده في هذه المدينة يثير الكثير من الشبهات حول هذا الرجل. الذي يتهم والده علي رضا أفندي «بانه منتسب الى طائفة (المتهودة) التي كانت تسكن هذه المدينة.. وهي طائفة مسلمة منحدرة من اصل يهودي. وكان اسلام هذه الطائفة في رأي كثير من علماء المسلمين غير متين. اذ يميل كثيرون من افراد هذه الطائفة الى الاخذ بالفتاوى التي ترخص بما يرفضه الدين..

وكان والده فقيرا، ومات وابنه لم يكمل عامه الثامن. فاضطر الصبي الصغير الى ترك الكتّاب ليعمل في مهنة تنظيف حظائر الأغنام ورعايتها.. وكان ذا طبع شرس، وعدوانيا. لم يستمر في المدرسة الابتدائية التي قام خاله بادخاله اليها، حيث لم يكن يحترم اوامر المدرسة ولا يطيق قيودها. واضطر خاله الى سحبه من المدرسة وادخاله الى العسكرية التي تناسب عنفه وشراسته واظهر تفوقا منذ البداية، بعد ان عارضت والدته هذه الفكرة.. ولكن مصطفى كمال وضع امه امام الأمر الواقع.. وهذه هي السمة البارزة في شخصيته التي ستبقى معه حتى وفاته.. وهي الاعتماد على النفس ووضع الآخرين أمام الامر الواقع. مهما كان هذا الامر صعبا او غير مقبول عندهم.

واضافة الى ذلك. فقد كان مستهينا برؤسائه، وبالأوامر الصادرة من كبار القادة. وكان لايأبه بتقاليد مجتمعه المحافظ.. فقد كانت له علاقات عديدة مع الفتيات اللاتي كان يعجبهن زيه العسكري وقامته المشدودة وعيونه الزرقاوين الآسرتين.. وكان كثير الشراب الذي كان سببا فيما بعد في وفاته.

* وعاش في فترة مضطربة، فيها تذمر وسخط، وتآمر بين طوائف عديدة داخل الدولة، وتآمر خارجي عليها. فكان هو الجو المناسب لهذا الشاب المحب للتآمر والتغيير. وان كان خائفا على الدولة نفسها: لانها بدأت تضعف وتتمزق. ورأى تآمر الجميع عليها.. وساعد على تأجيج نار الاحقاد لدولته وسلاطينها، انه عاش في «سالونيك» التي كانت تموج باليهود، الكارهين للاسلام. والناقمين على الدولة العثمانية. وعاش مع خليط من الأرمن واليونانيين والبلغار، الذين كانوا اشد حقدا على العثمانيين.. فتنفس من هواء هذا الجو، وكتمه في صدره الى حين..

ودخل كلية أركان الحرب.. ووجد فيها انشطة ثورية. رأى انها ستشبع هوايته التي سيصقلها الى ان يحقق امنيته، وهي رئاسة الدولة التركية الحديثة.. فقد دخل جمعية الوطن الثورية، التي كانت تعد العدة لتقويض اسس الامبراطورية العثمانية.. وتلقى الدرس الاول الذي احتوى على كيفية القضاء على العمل السري. ومع ذلك قبض على مصطفى كمال وزج به في السجن. حيث الحشرات والضيق والرهبة.. فكملت ميوله الثورية..

ازداد نقمه على السلطان والدولة وكل مايمت اليهما بصلة. وذلك بعد خروجه من السجن بواسطة اسماعيل باشا مدير الكلية.. وزاد في استخفافه بالدين وتعاليمه والتقاليد الاسلامية.

وارسل الى دمشق.. وهناك اسس فرعا لجمعية الوطن التي كان يضم الثائرين اليها.. وابتدع احتفالا لكل فرد جديد ينضم للجمعية وذلك بان تعزف له الموسيقى، ثم يقسم على مسدس محشو بالرصاص ويرفع المسدس الى فمه ويقبله. ويقسم ان يعمل على اقصاء السلطان. ثم يطلب مصطفى من العضو الجديد ان يحتفظ بالمسدس الى حين الساعة الحاسمة..

ودخلت تركيا الحرب العالمية الاولى ضد الحلفاء بالتعاون مع المانيا، ودخل مصطفى بعدها في سلسلة من المعارك كان نجمه يسطع ويزداد تألقا نتيجة لها. ولعل اهمها مع اليونان، والتي لم تقم لليونانيين بعدها قائمة.. فدخل مصطفى كمال التاريخ وارتفع الى مصاف الابطال الخالدين. مما جعل امير الشعراء احمد شوقي يعبر عن ذلك في قصيدته «الحانية» التي كان مطلعها

الله أكبر كم في الفتح من عجب
ياخالد الترك جدد خالد العرب

ولكن لم يلبث شوقي طويلا حتى قال في ثنايا قصيدته مايخالف مطلعها.. بعدما انكشفت حقيقة مصطفى كمال..

عادت أغاني العرس رجع نواح
ونحيب بين معالم الأفراح
الهند والهة، ومصر حزينة
تبكي عليك بدمع سحاح

وفي ٢٣ ابريل ١٩٢٠ انعقدت الجمعية الوطنية في انقرة وانتخبت مصطفى كمال رئيسا لها.. ولم تبق الا خطوات ليكون رئيسا للجمهورية.. واشتعلت الحرب الاهلية في تركيا، بين قوات مصطفى وجيش السلطان محمد ارشاد الخامس. وانتهت بعد شعور الاتراك بانه لا فائدة من الاقتتال. فمال الكثيرون الى السلطان ومنهم اتباع مصطفى كمال ايضا..

وهدأت تركيا قليلا، وتوارى مصطفى كمال عن الانظار ريثما تسنح الفرصة من جديد..

وما هي الا فترة قصيرة حتى وقع الحلفاء معاهدة «سيفر» عام ١٩٢٠ التي علم الأتراك بها، والتي جردت الدولة العثمانية من مستعمراتها واجزاء كبيرة من الارض التركية ذاتها..

فثار الاتراك على السلطان محمد رشاد الخامس وحلفائه، وانضموا الى مصطفى كمال مرة اخرى وقويت شوكته. وحارب اليونان حتى وافقت على الجلاء عن اراضي تركيا. واضطرت انجلترا كذلك لعقد اتفاق معه.

وبعد جلاء القوات الاجنبية عن تركيا، بدأ أتاتورك في تجريد السلطان من سلطانه، رغم معارضة الاتراك.. واقترح أتاتورك الغاء السلطنة. فدارت اشتباكات بين اعضاء الجمعية الوطنية التركية انفسهم، الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض.. وصاح رئيس الجمعية وسط الصراخ: موافقة جماعية! وافقت الجمعية الوطنية على الغاء السلطنة!!

وعارض كثيرون ذلك القرار، سواء في تركيا او خارجها.. وحاول السلطان معارضة ذلك القرار. ولكنه ضعف عن مواجهة أتاتورك. فآثر ان يهرب بمساعدة القائد الانجليزي «هارينجتون» فغادر بلاده على المدمرة الانجليزية «مالايو» الى سان ريمو حيث عاش بقية حياته هناك. وخلفه ابن عمه عبد المجيد الذي صار خليفة للمسلمين.. وبدأ أتاتورك في تنفيذ ماكان يحلم به.. امة تركية اوروبية التوجه، لا تتطلع الى ان تكون فوق غيرها، ولا ترغب في الوقت نفسه العودة الى ثوب الدولة العثمانية البالي.. وبدأ في التخلص من اعوانه، واستبدالهم بآخرين جدد من المثقفين، وانتهى اخيرا الى اهمية وضرورة ان تصبح تركيا جمهورية.

* وفي ١٩٢٣/١٠/٢٩ انتخب مصطفى كمال رئيسا للجمهورية واصبح له حق اختيار الوزراء.. وبعد ان قبض على زمام الامور، اتخذ اول واخطر قرار.. وهو الغاء الخلافة. وكان ذلك في ١٩٢٤/٣/٣، دون مناقشة الجمعية الوطنية.. بل واصدر قانونا يحكم بالاعدام على من يتآمر لعودة الخلافة مرة اخرى، وقام بنفي الخليفة عبد المجيد الى سويسرا.. واتبع ذلك سلسلة من الاجراءات والقرارات هي السائدة الآن في تركيا او اغلبها.

فقد الغى التعليم الديني. والمحاكم الشرعية، وصارت التركية هي لغة البلاد، وطلب من لجنة تعليمية وضع ابجدية تركية بدلا من العربية تستخدم الحروف اللاتينية وذلك في ستة اسابيع فقط!! والغى الالقاب مثل الباشا والبك والأفندي بالنسبة للرجال. والخانوم بالنسبة للنساء.. والغى الحجاب للمرأة. ومنع تعدد الزوجات، وادخل التعليم المختلط واستبدل القانون المدني التركي بالقانون السويسري، واوقف العمل بالتقويم الهجري. وجعل الزواج مدنيا. واغلق تكايا الدراويش وسرحهم.

* الآن وبعد مضي ٦٨ عاما على وفاة مؤسس الجمهورية التركية، يتساءل كثير من الدارسين ومحللي الشؤون التركية عن هوية هذه الجمهورية.. وهل اصبحت كما ارادها أتاتورك. قطعة من اوروبا، املا في دولة متحضرة قوية، بعيدة عن اسباب التخلف والرجعية التي تمثلت ـ حسب اعتقاده ـ في التمسك بالدولة العثمانية؟ هذا ما سنتطرق اليه في الاسبوع القادم بإذن الله..

رئيس تحرير «المرايا القطرية»

اسطورة دايانا. آلهة الصيد الإغريقية.. في عصر الثورة المعلوماتية

منطق الحقائق (٢-٢)



نبيل شبيب

يقول الكاتب القصصي الفرنسي رولاند بارتيس «نحن من يستهلك الاساطير.. ولهذا فهي تزداد عقدا بعد عقد».. ومن تابع ما اصطنع في ذكرى مرور اربعين عاما على موت ألفيس بريسلي مثلا، يمكن ان يرى ملامح اللعبة التي تدور بين صانعي الاساطير ومستهلكيها، للحفاظ عليها حية بعد موت شخوصها، وذلك ماينتظر الآن مع اسطورة «دايانا».. وهو ماعبر عنه بعض معلقي التليفزيون اثناء نقل وقائع التأبين بقولهم: «سيشهد العالم كيف تصنع وسائل الاعلام قسيسة جديدة بعد موتها».

ادوار متكاملة

وقد كانت ردود الفعل الاولى على الحادثة متركزة على البحث عن «كبش الفداء».. فتوجهت اصابع الاتهام الى «المصورين القناصة».. وتوجهت الى «وسائل الاعلام الفضائحية».. وتوجهت الى العامة من طلاب المتعة بما ينشر من صور اباحية وقصص لا اخلاقية عن المشاهير.. كما توجهت الى العائلة المالكة البريطانية.. اما من وجه اصابع الاتهام الى «ضحايا الحادثة» فكان شديد الحذر في تعبيره كأنما يخشى ان يصبح هو كبش الفداء، او ان يتهم بالجنون!.

انجيلي، صاحب الملايين الذي يعيش من صور فضائح المشاهير، وصاحب الوكالة التي نشرت اول صور كشفت العلاقة الجديدة بين دايانا وعماد الفايد، كان ـ ولا يبرأ مما يصنع قطعا ـ اقرب من سواه الى وصف واقع الادوار الكاملة في تلك الصنعة الكريهة وهو يقول مدافعا عن نفسه «لست قاتلا. ولا المصورون قتلة، انه النظام الاجتماعي الذي يوجد سوقا للصور، ويعمل لظهور مزيد منها، ومزيد من المصورين العاملين في هذه الاوساط.. ان العامة يريدون كشف الأسرار الخاصة، وان دور النشر والمحررين يريدون ذلك، اما المصورون فيأتون لهم بما يريدون، والمال هو الذي يلعب دوره في ذلك كله، وحجم مايندفع منه يزداد يوما بعد يوم».

المحرر الصحفي فريدي زوكنهاوس يصف تلك الادوار المتكاملة ايضا بقوله: «انها مؤامرة مشتركة بين المشاهير والمصورين والمحررين، تعرض على الرأي العام صورا ملفقة بالاحتيال والخداع. ولكن هذا مايريده العامة، فلا يتشكى احد، ولا يستقصي احد شيئا».

لم تكن هذه المواقف واشباهها في الفترة «الهستيرية» الاولى، تنطلق من الرغبة في استقصاء الحقيقة، قدر انطلاقها من البحث عن «كبش الفداء»، بعد ان ساهمت طبيعة الحادثة نفسها في انتشار الاحساس بان الاميرة البريطانية كانت «ضحية»، حتى اصبح البحث عن «كبش الفداء» هو الشغل الشاغل لوسائل الاعلام اياما عديدة. وكما هو الحال في مثل هذه القضايا، يستمر البحث دون نتيجة، الى ان تهدأ الضجة التي صنعتها الحادثة، او تحل مكانها ضجة اعلامية اخرى تغلب عليها. ولكن من المؤسف ان تسري العدوى بهذا الصدد الى وسائل الاعلام العربية، وان يقترن ذلك باختزال القضية في طرح نظرية «المؤامرة» كما سرت لدى العامة وفي وسائل الاعلام في مصر على وجه التخصيص.. وكان «كبش الفداء» هنا العائلة المالكة البريطانية، التي تأبى ان يتسلل الى دمائها الملكية العريقة، رجل عربي مثل عماد الفايد عن طريق الزواج بدايانا!..

ولا حاجة هنا الى الوقوف طويلا عند المغزى من هذه الاقاويل.. بل يكفي طرح بعض التساؤلات كاشارات عن بعد، كالتساؤل عن ذلك «الشرف الكبير» الذي يستحق التباكي عليه في «مصاهرة» تلك العائلة المالكة في الدولة الامبراطورية العجوز، التي استعمرت كثيرا من بلداننا الاسلامية في الماضي، وما زالت تمارس سياسات العداء في العديد من قضايانا المعاصرة؟.. ام ان الذين يتحدثون عن القضية بهذا اللسان يريدون الاسهام في ترسيخ «عقدة النقص» التي يوحي بها هذا الاحساس، وتكاد تستحكم في النفوس تجاه كل ماهو غربي مهما بلغ شأنه من حضيض؟.. ثم ماهي القيمة الحضارية.. او القيمة التاريخية.. او النفسانية المحضة، بمنظور العرب والمسلمين، ومقاييس العروبة والاسلام، لدخول فرد من الافراد في عائلة من العائلات الغربية، المالكة او غير المالكة، اذا ماسبق على كل حال ودخل في الحياة الغربية وقيمها الاجتماعية وغير الاجتماعية على كل صعيد، فصار جزءا مندمجا فيها، وبات بالتالي لاينقل الروح العربية او القيم الاسلامية الى «العائلة المالكة» قطعا..

يكفي التساؤل فالقضية بعد وفاة عماد الفايد في الحادثة لاتسمح بمزيد من التفصيل.. حياء من حرمة الموت، ولكن المشكلة الاعظم، هي فيما يخلفه اسلوب الحديث عن هذه «الظاهرة» بذلك المنطق المعكوس، من آثار نفسانية على القراء والمشاهدين من عامة العرب والمسلمين!..

القناصة والضحية

ولقد تركز الحديث طويلا على وسائل الاعلام الرخيصة، تأكيدا على نظرية ان دايانا كانت ضحية المصورين ووسائل الاعلام، والواقع هو انه كما كان هذا يتردد عنها قبل وفاتها، كان يتردد ايضا انها كانت اثناء حياتها توظف وسائل الاعلام ايضا لتحقيق اغراضها.. او الاغراض التي ينصحها بها مستشاروها، وهذه ليست حالة شاذة في الظاهرة التي نحاول البحث في ابعادها، فالمشاهير الراغبون في لفت الأنظار، وفي تجديد الحديث عنهم باستمرار كيلا يجرفهم النسيان كسواهم، يريدون ان تسلك وسائل الاعلام في ذلك الحديث اساليب مثيرة.. ومع افتقاد القيم الخلقية والضوابط السلوكية، فلا ضير عندهم ان يكون ذلك في صيغة «نشر اسرار خاصة وصور فاضحة».. واذا كان مفعولها اقوى عندما تنشر وكأنها كشفت على الملأ رغما عنهم، فلا يتورعون عن اصطناع الظروف المناسبة لتلك الصيغة المخادعة.

في سانت تروبيه، البلدة الفرنسية التي شهدت التقاط الصور الاولى لدايانا وعماد الفايد «خلسة» كما جرى تسويقها، يوجد عدد من النوادي والمطاعم المعروفة، انها هي التي يتردد عليها اولئك «المشاهير» وهي التي يترصدهم فيها الراغبون في تصويرهم «خلسة».. حتى اصبحت اللعبة مكشوفة بين الفريقين، فيأتي الاول الى مكان من تلك الامكنة بالذات، ويصنع مايصنع وكأنه «آمن على نفسه» وهو يعلم ان عدسات التصوير ستكشف امره على وجه الترجيح على الاقل، والفريق الثاني من القناصة، ينتظر ويترصد بل توجد في بعض تلك النوادي والمطاعم طاولات محجوزة لاولئك القناصة اذ يكفيهم الانتظار وهم واثقون ان «فريسة» ما، او من يقال عنه لاحقا انه فريسة وضحية، سيظهر آجلا او عاجلا، وهكذا حتى تسنح الفرصة المناسبة لالتقاط صورة من الصور او تسجيل واقعة من الوقائع المثيرة، وللمسارعة بالغنيمة الى الوكالات المتخصصة، ذات العلاقة المباشرة بالصحافة الرخيصة، التي تدفع الملايين.. ثم تستعيدها من خلال ارتفاع نسبة ماتبيعه من نسخ مطبوعة بالملايين ايضا!..

وكان من بين اولئك «المتباكين» على الحادثة التي وقعت، ومن اعلن «الاعتذار» عما صنعه بحق الضحية ـ وقد بدأ الصعود بها الى مراتب التقديس ـ ومن بادر حتى الى «التوبة» عن متابعة سلوكه مع اولاد الضحية.. كان من هؤلاء من لم يكن يهمه من الحادثة امر قدر ارتفاع عدد النسخ المباعة من جريدته الى ارقام خيالية كما كان مع «ديلي ميل»، او من بدأ على الفور يفتش بمصدر اضافي لتسويق الحادثة، مثل آندرو مورتون، احد الكتاب سابقا عن دايانا، والذي سارع قبل تأبينها الى دار النشر المعنية للاتفاق على طبعة جديدة ومنقحة من الكتاب الذي سبق تسويق ١,٥ مليون نسخة منه.

سيان.. هل كانت الاميرة البريطانية ضحية ام كانت جزءا من لعبة الادوار في عصر الاساطير الحديثة. وسيان ماتصنع الاقلام وآلات التصوير بها بعد موتها، بدءا بالبحث عن الاعذار لخيانتها الزوجية بحجة اسبقية زوجها لها بالخيانة، وانتهاء بتقويم هذا الجانب من جوانب شخصيتها تقويما ايجابيا بحجة انها «كسرت التقاليد المتحجرة في العائلة المالكة عبر إعلان ذلك على الملأ»..

وسيان هل تبقى اسطورة دايانا من بعدها زمنا طويلا ام تتآكل سريعا اذا ما عثر صانعو الاساطير على البديل المناسب في الوقت المناسب.. فالاهم من هذه الاسئلة التي استهلكت ومازالت تستهلك الحبر والورق في صحفنا ومجلاتنا وتركب على ظهر الاثير الى اعماق بيوتنا.. الاهم من ذلك هو السؤال عن الضحية الاكبر في عصر «الاساطير الحديثة».

صحيح ماتزعمه بعض الجهات من مواقع الدفاع عن اصحاب المصالح في عالم الاعلام بصورة خاصة، ان وسائلهم انما تقدم مايطلبه «المستهلكون» وهؤلاء هم اذن «كبش الفداء» في هذه الدوامة الفكرية، او شبه الفكرية المحيطة بنا، انما لايعدو ان يكون مغزى هذا القول هو محاولة تبرئة النفس. ولفت الانظار عن المسؤول عن ايجاد تلك «السلع الكونية» ـ على حد تعبير مصطفى كركوتي ـ ليتحول العالم الى «قطيع» كما وصفه خليل السواحري!..

من المسؤول ان تتحرك الملايين.. مئات الملايين مع الصور الاسطورية.. ولا تتحرك ولو بنسبة مئوية محدودة عندما يموت آخرون.. من ضحايا الجوع والتشريد.. والمرض والتقتيل.. واستحلال العولمة بمخالب مذهبة جديدة، لجلود ما لايحصى من «القطعان» الآسيوية والافريقية؟..

لو أننا...

لقد كان تأليه الشخصيات الاوليمبية الاغريقية الاسطورية اقرب الى عملية الهاء كبرى، في عصر استعباد طبقة مسيطرة على سائر مقدرات الحياة.. وعلى الغالبية العظمى من البشر في ذلك الحين. واصبح تأليه الشخصيات المصنوعة اعلاميا صناعة اسطورية في عالمنا هذا، عملية إلهاء كبرى مشابهة، في عالم لبس الاستعباد والاستغلال الطبقي فيه اثوابا جديدة.. مناسبة للغة العصر، ومنطقه، واتخذ وسائل متطورة لترويج مايبتكر من اباحية تحل محل القيم، وسلوك مبتذل يشغل عن فساد النظم. ولقد قطع العالم الغربي اشواطا بعيدة في هذا الميدان. واوجد مع تتابع الاجيال من المعطيات الجديدة المقلوبة رأسا على عقب، مايجعل قطاعا كبيرا من العامة يعضون بالنواجذ على القيود والاغلال المنظورة وغير المنظورة. ويجعل القلة النادرة من الاصوات التي تنبه الى خطورة مايجري على المدى القريب والبعيد اصواتا ضائعة في سيل ضخم على منحدر خطير.. ولكن ما الذي يبرر لمن يرى هذا التطور عن بعد، ويسيطر في بلادنا العربية والاسلامية على اسباب التوجيه والارشاد. والتعليم والاعلام، والتربية النظرية والسلوكية. ان ينطلق في الاتجاه نفسه.. ومخاطره مرئية منظورة، ونتائجه حاضرة ماثلة للعيان، ساهمت ثورة المعلومات ووسائل الاتصال في الكشف عنه عبر الحدود والحواجز، ولا تنقطع اخباره يوما واحدا.. بدءا بالارقام الاحصائية المذهلة عن مدى تفشي الجريمة والمخدرات والرذيلة، وانتهاء بقصص رهيبة عن الضحايا من اطفال ونساء عرضة للعدوان بمختلف اشكاله اكثر من سواهم، وعن امراض اجتماعية لايكاد يعثر الباحثون على دواء لها، وان وجده بعضهم عجزوا عن استخدامه، وان استخدموه قضت على مفعوله آليات فتاكة من صنع انحراف التقدم الحديث نفسه!..

ولو ان ما تجند له الاقلام، وتسود به الصحف والمجلات والكتب، وتستأجر من اجله الاقمار الصناعية ليلا ونهارا، يجد مثله او نسبة متواضعة من مثل مايجده. لتوجيه تربوي رصين، وتوعية اجتماعية قويمة، وترشيد فكري سليم.. او لحركة تصنيع تحل محل الاستيراد الاستهلاكي، وتطوير اقتصادي يأخذ مكان الاعتماد على الخبرة الاجنبية ذات الاغراض المتعددة.. لو ان ذلك او بعضه يحدث، لغابت الشكوى المتكررة من ان النهوض هدف بعيد المنال، وماهو كذلك، او ان التقنية الحديثة لاتتحقق دون التفسخ والانحلال، وماهي كذلك، او ان امتنا العربية والاسلامية لاتستطيع ان تعيش إلا على هامش خارطة العالم المستقبلية.. وتلك هي المقولة الاسطورية الأمعن كذبا والاشد خطرا.. لو تأملنا في حقيقتها بعض التأمل.

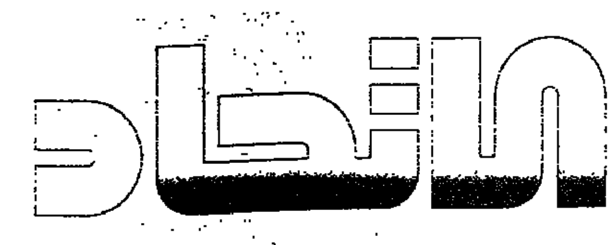
كاتب عربي مقيم في المانيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥١٩٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات، ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٨٨٨١٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع، ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٧٦٢٢١٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٧١٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



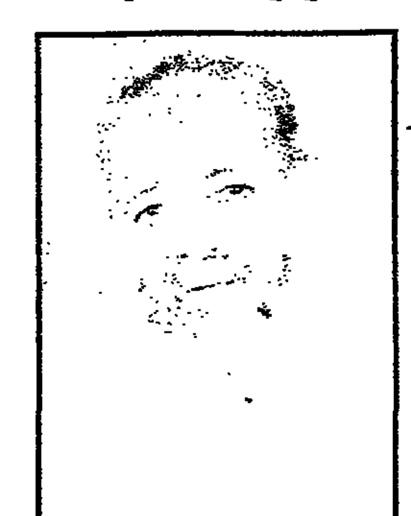
الخميس ١٥ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ اكتوبر ١٩٩٧م

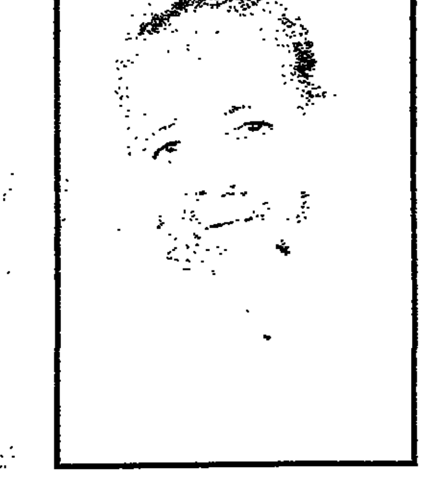
هكذا من الاصل

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

«ابو الانشطة».. يوظّف في «مسرحة» المناهج المدرسية

يحدث في بريطانيا:
مرضى جنون البقر يتبرعون بأعضائهم!





المتحدث باسم مجلس الانقاذ الصومالي: اكتمال التحضيرات لعقد مؤتمر المصالحة في الصومال

في رأس الخيمة: فحل نخل ينتج رطبا

■ رأس الخيمة ـ السيد حسن:

■ صعد المواطن أحمد راشد الصوالح على سطح منزله لاصلاح بعض الاعطال الموجودة بالبث الخاص به.. ولأن فحل النخل الوحيد الذي يمتلكه كان قريبا من مكان الاصلاح فقد شعر ان شيئا ما غريبا حدث لهذا الفحل.. طرح ما بيديه أرضا واقترب اكثر منه.. تساءل في دهشة وحيرة.. ما هذا الذي أرى؟!!. وبسرعة ادار وجهه ناحية السلم واخذ يردد مع كل درجة ينزلها.. فحل النخل ينتج رطبا!!!.. فحل النخل ينتج رطبا!!!. وجاء صاحب فحل النخل الى مكتب جريدة الاتحاد في رأس الخيمة وهو لا يزال يردد فحل النخل ينتج رطبا». وبعد سماع قصة الفحل من صاحبها اتصلت «الاتحاد» بالمنطقة الزراعية التي قامت بارسال مهندس زراعي مخضرم اكد ان شجرة النخيل المذكورة فحل.. وقد اكد بدوره هذه الواقعة لمدير المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة السيد عبدالله خلفان الشريقي الذي عقب على هذه الظاهرة قائلا: من الممكن ان تحدث هذه الظاهرة في بعض اشجار النخيل المذكرة «الفحول» وهي تعرف لدينا بظاهرة الانقلاب الجنسي، ويرجع حدوثها الى اختلاف التركيبات الوراثية بين الفحل بالاضافة الى بعض العوامل الفسيولوجية الاخرى.

وتعد الظاهرة طفرة جنسية غير ثابتة حيث تظهر الأزهار المذكرة «الطلع» وتتحول الى مبايض تنتج ثمارا غير طبيعية تسمى «شيص» وهي لا تحتوي على اي بذور اذ سرعان ما يعود الفحل الى طبيعته العادية في الموسم التالي مباشرة.. ويقول المواطن محمد عبدالله مثلا: «هذه الواقعة حدثت عندي في المزرعة التي امتلكها ولكن كانت منذ حوالي ٤٠ سنة وهي نادرا ما تحدث.

خلال أسبوعين
سيدتان فلسطينيتان تضع كل منهما أربعة توائم

■ عمان ـ الاتحاد: في فارق زمني لا يزيد على الاسبوعين انجبت سيدتان فلسطينيتان اربعة توائم لكل منهما في مستشفى المقاصد الخيرية في مدينة القدس العربية المحتلة. فقد انجبت السيدة فدوي فهيم صدقة «٢٢ عاما» من قرية عنزة قرب جنين ولدين وبنتين يوم ٩/٢٤ وهم اول ابنائها، والمواليد الاربعة غادروا المستشفى وهم في حالة جيدة.

وانجبت السيدة هدى محسن طقاطقة من بيت فجار «٢٤ عاما» يوم ١٠/٨ ثلاث بنات وولدا واحدا وحالتهم الصحية جيدة، وللسيدة طقاطقة ولد بكر.

والجدير بالذكر ان السيدة ليندا جواد الخطيب من قرية العيزرية قرب القدس كانت قد انجبت قبل قرابة الاسبوع توأم بنات في نفس المستشفى.

«٣٧٣» مليون دولار خسائر المحال التجارية البريطانية بسبب وفاة ديانا

■ ذكرت دراسة اجرتها الهيئة المهنية للتجار نشرت أمس الأول الثلاثاء في لندن ان التجار البريطانيين تكبدوا في سبتمبر الماضي خسائر تقدر قيمتها بـ ٢٣٠ مليون جنيه «٣٧٣ مليون دولار» نتيجة بطء النشاط الاقتصادي الناجم عن وفاة الاميرة ديانا.

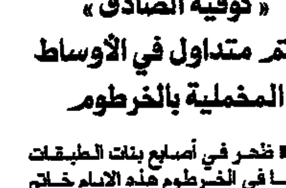
واضاف المصدر ان مبيعات المفرق لم تزد إلا بنسبة ١,٢٪ بين اغسطس وسبتمبر وهي ادنى نسبة منذ ابريل ١٩٩٦. وفي السادس من سبتمبر الماضي يوم جنازة اميرة ويلز اغلقت المحال التجارية ابوابها وشلت الحركة في الشوارع اذ فضل البريطانيون البقاء في منازلهم أمام شاشات التلفزيون لمتابعة مراسم التشييع. وقبل ايام من تشييع الاميرة سجل تراجع في نشاطات المطاعم ودور السينما والمسارح.

وعلى صعيد آخر اكدت الهيئة المكلفة بمراقبة مبيعات المكتبات ان سيرة ديانا المثيرة للجدل بقلم اندرو مورتون اصبحت في خلال اسبوع واحد الكتاب الاكثر مبيعا لهذه السنة في بريطانيا «٤١ الف نسخة».

وكانت ارباح الطبعة الاولى من الكتاب قدرت بثلاثة ملايين جنيه «٤,٨ مليون دولار».

مؤتمر الدوحة

أروح.. ماروحش.. أروح.. ماروحش.. أروح.. ماروحش.. أروح.. ماروحش.. أروح.. ما اروحش.. أروح.. ماروحش...... الخ.. الخ..!!



علي جاسم

بعد أيام ينتظم حوالي ٤٠٠ مواطن ومواطنة في البرنامج التدريبي الذي تنظمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للراغبين في العمل بالقطاع الخاص في مرحلة جديدة من مراحل هذا المشروع الرائد حيث سبقتها مرحلة أولى استوعبت عددا آخر من المتدربين المواطنين..

والمشروع من الناحية النظرية يعتبر من المشروعات المهمة التي تستحق ان تتوفر لها كل اشكال الدعم والتشجيع.. فبرنامج التدريب الذي يستمر قرابة العشرة اسابيع يتيح فرصة اكتساب مهارات شديدة الأهمية لاتصالها المباشر باحتياجات سوق العمل، وعلى رأسها مهارات الاستخدام والتعامل مع أجهزة الكمبيوتر ومهارات التعامل مع اللغة الانجليزية بالاضافة الى المهارات العلمية المتصلة بأحد تخصصات المحاسبة والعلاقات العامة وادارة المخازن والتسويق والسكرتارية.

وهي تخصصات تعاني نقصا شديدا في الكوادر المواطنة بالقطاع الخاص. والبرنامج ايضا يتسم بالجدية الشديدة. فالمتدرب الواحد يحصل على ٢٠ ساعة تدريب في الاسبوع الواحد مقسمة بواقع ١٠ ساعات للتخصص و٦ ساعات للغة الانجليزية و٤ ساعات للكمبيوتر. وبعدد اجمالي يصل الى ٢٠٠ ساعة دراسية خلال مدة الدورة.

وهو يتضمن ايضا تدريبا عمليا في الشركات والمؤسسات. وهي فعاليات كافية جدا لتأهيل المتدربين على ممارسة العمل بفاعلية وبقدرة عالية..

وعلى الرغم من أهمية هذا المشروع الذي يحسب لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وعلى الرغم من جدواه نظريا في معالجة واحدة من أهم مشاكل التوطين. إلا ان تحقيق أهداف المشروع يرتبط ارتباطا مباشرا باستجابة القطاع الخاص لهذه الجهود ورغبته في المشاركة الحقيقية في توفير فرص عمل للمواطنين.

فنحن أمام مشروع يدرب المواطنين ولا يضمن لهم الحصول على فرص عمل في القطاع الخاص. وعدم توفر هذا الضمان قد يجعل الشباب المواطن يتوقف عن المشاركة في هذه البرامج التدريبية. لأنها لا توفر له العمل ولا تساعده في اقتحام الابواب الموصدة في وجه الكوادر المواطنة بالقطاع الخاص. ولابد ان يصحب برامج التدريب تحرك جاد لزيادة معدلات التوطين في القطاع الخاص.

«كوفية الصادق» خاتم متداول في الأوساط المخملية بالخرطوم

■ ظهر في أصابع بنات الطبقات العليا في الخرطوم هذه الايام خاتم ذهبي اسطواني مدبب الرأس اطلق عليه طاقية «كوفية» الصادق. وقيل أنه يصلح لطعن من يقترب من صاحبته.

والمعروف ان الاسماء التي تطلق على اشكال الذهب ونقشاتها الجديدة بالسودان تكون مستوحاة من الاحداث فهناك «ذقن الخميني» و«علقة الترابي» والتي ظهرت عندما تعرض حسن الترابي للضرب من مواطن سوداني في العاصمة الكندية اوتاوا. وطاقية الصادق يقصد بها الصادق المهدي لأن عمامته عالية جدا.

عض القرود يكلف الخزينة الهندية نصف مليون روبية يوميًا

■ بسبب عض القرود تتكلف خزانة الدولة الهندية نصف مليون روبية هندية يوميا «ما يوازي ١٣,٨٨٨ دولار» لعلاج المصابين الذين تهاجمهم القرود في الشوارع.

وصرح الدكتور أقبال ملك الخبير الهندي في الحياة البرية لصحيفة «بايونير» الهندية بأن المصاب بعضة القرد يتعين عليه ان يتناول عشر جرعات من الامصال الواقية. وتتكلف الجرعة الواحدة ٥٠٠ روبية «١٣,٨ دولار».

مشيرا الى ان عدد المصابين بعضة القرود في الشوارع الهندية يبلغ مائة شخص يوميا.

واوضح ان هناك ٢٥ ألف قرد حاليا في الهند، بدأ عدد كبير منهم يزحف الى المدن وينطلق الى الشوارع بين السيارات الامر الذي يؤدي الى شعور القرد بالتوتر والعدوانية ومهاجمة البشر.

استرالي يسحب «بوينج ٧٤٧» مسجلا رقما قياسيا عالميا

■ حطم استرالي رقمه القياسي في جر الطائرات اثر تمكنه من جر طائرة عملاقة من طراز بوينج «٧٤٧» زنتها ١٨٧ طنا على مدرج المطار.

وكان هكسلي قد اعتاد على جر الطائرات الكبيرة إلا انه يهدف هذه المرة الى مسافة اطول وسرعة اكبر.

ولم ينكر هكسلي صعوبة المهمة التي اخذها على عاتقه الا انه بعد جهد كبير تمكن من دفع الطائرة ثم جرها خلفه بعد ذلك.

وبعد ان تخطت الطائرة مسافة ٩١ مترا خلال دقيقة واحدة و٢١ ثانية سجل هكسلي رقما قياسيا جديدا.

ليقطعا ٣,٥ مليار كلم في ٧ سنوات
اطلاق المسبارين «كاسيني» وهيغينز بنجاح

■ اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» اطلاق المسبارين الفضائيين الامريكي «كاسيني» والاوروبي «هيغينز» أمس من مركز كنيدي الفضائي في كاب كانافيرال «فلوريدا» في رحلة تستمر سبع سنوات الى كوكب زحل واكبر اقماره تايتان.

وتم اطلاق المسبارين اللذين سيقطعان مسافة ٣,٥ مليار كلم قبل بلوغهما الكوكب بصاروخ تايتان اي ـ في ـ بي/ سنتور في الساعة «٤٣: ٨ مغ». وكان من المقرر ان تجري عملية الاطلاق الاثنين الماضي لكنها تأخرت نتيجة ظهور مشاكل فنية وهبوب رياح قوية على فلوريدا.

ومن المتوقع ان يقترب كاسيني وهيغينز في يوليو ٢٠٠٤ من كوكب زحل ليتخذا مدارا حوله. وبعد ذلك بخمسة اشهر تقذف كاسيني بالمسبار هيغينز ليهبط على سطح تايتان.

وستتيح هذه المهمة التعرف بشكل أفضل على طبيعة كوكب زحل ودراسة الحالات الغازية الدائرية التي تحيط به وتحليل مكونات غلافه الجوي ومجاله المغناطيسي.

وسيقوم هيغينز بعد هبوطه على سطح تايتان بنقل ملاحظاته الى كاسيني ولازالت طبيعة سطح هذا القمر غير معروفة لأن عدسات المسابر التي خلقت حوله من قبل لم تتمكن من تصويره بسبب غلافه الكثيف المكون اساسا من غازي الآزوت والميثان.

اتهام «الفايد» بسرقة أوراق خاصة بخصمه التجاري «رولاند»

■ لندن ـ الاتحاد: أكد جهاز الأمن البريطاني «اسكوتلنديارد»، ان المحققين التابعين له، بدأوا تحقيقا موسعا، حول الأدلة التي قدمها النائب والوزير البريطاني السابق نيل هاملتون، والتي أثبتت ان صاحب متجر هارودز رجل الاعمال المصري محمد الفايد، قد أقدم على تصوير وثائق خاصة برجل الاعمال البريطاني تايني رولاند التي كانت موجودة في صندوق الامانات «Diposit box» في متجر هارودز، في عز معركة الفايد ورولاند حول امتلاك المتجر اللندني الشهير. وقد أدلى هاملتون بأقواله أمام لجنة المنافع في البرلمان البريطاني، وذلك في اطار التحقيقات حول قيام الوزير السابق بالحصول على أموال من الفايد مقابل توجيه اسئلة برلمانية الى المسؤولين تصب في مصلحة رجل الاعمال المصري. ودافع هاملتون عن نفسه أمام أعضاء اللجنة البرلمانية، مؤكدا، أن اتهامات الفايد له، لا تستند الى الحقيقة، وانه لم يتلق أية أموال من صاحب متجر هارودز الشهير.

ومن جهته أكد تايني رولاند، الذي دخل في صراع مرير مع الفايد حول شراء مؤسسة «هاوس أوف فرايزر» التي يتبع هارودز لها، ان قضية تصوير الوثائق الخاصة به في ايدي الشرطة والمحققين في جهاز اسكوتلنديارد، الذين يسعون لمعرفة الحقيقة، لا سيما وان القانون يجرم كل شخص يقدم على فتح صندوق الامانات بدون موافقة صاحبه.

هجوم كاسح للفيلة!

■ قتلت الفيلة البرية ثلاثة بنجلادشيين وجرحت آخرين في مقاطعة تشيتا جونج في بنجلاديش خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقالت الشرطة أمس ان قطيعا يضم نحو ١٥ فيلا هاجمت المنطقة اثناء الليل وهدمت عددا من المنازل ودمرت كميات من المحاصيل.

ونظمت الشرطة في الثاني من اكتوبر الحالي حملة كبيرة في جنوب شرق بنجلاديش لابعاد الافيال البرية التي قتلت ٢٠ شخصا على الاقل في اربعة اشهر عن المناطق السكنية.

كريم مانع للحمل من قرون شجرة «النيم»

■ ذكر العلماء أمس الاربعاء انهم ابتكروا كريما لمنع الحمل من قرون شجرة تستخدم اوراقها وزهورها تقليديا في الأغراض الطبية بالهند.

وقال أرون كي تيواري من جمعية تكنولوجيا الطب الحيوي ان هذا الكريم مصنوع من زيت مستخرج من قرون شجرة النيم وليس له اية آثار جانبية مرتبطة بعملية القتل الصناعية للحيوانات المنوية.

واضاف تيواري قائلا ان هذا الكريم اظهر نتائج مبشرة خلال التجارب التي اجريت على السيدات في العيادات الطبية وسوف تتولى مؤسسة مستحضرات طبية مقرها في مدينة حيدر اباد الجنوبية تصنيعه قريبا.

تجدر الاشارة الى ان هذا الكريم ابتكره معهد الفسيولوجيا والعلوم التابع لوزارة الدفاع الذي يعمل ايضا في مجال تصنيع حبوب منع الحمل التي تستخدم عن طريق الفم من زيت النيم.



جنديان امريكيان يستعرضان مهارتهما خلال العرض الخاص بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اختراق الطائرات لحاجز الصوت

الصيادون بكوا حزنا
اختناق ٢٨ كلب صيد على متن الخطوط الايطالية

■ انخرط الصيادون الايطاليون في البكاء في نهاية الاسبوع بعد اختناق «٢٨» كلب صيد حتى الموت كانت معهم في رحلة صيد الى اوكرانيا على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الايطالية «اليتاليا» حسبما ذكرت الصحف.

ولم ينج من هذه المحنة التي وقعت على طائرة ايطالية مؤجرة سوى ثلاثة كلاب فقط بينما نفقت بقية الكلاب بسبب نقص الاوكسجين حيث تم اجراء عملية تدليك لقلوب الكلاب الثلاثة لفترة طويلة.

واجهش كثير من الصيادين الثلاثة والخمسين بالبكاء في سينتشيروبول لدى معرفتهم بالاسلوب الذي نفقت به الكلاب وعلدوا الى بلادهم احتجاجا على ذلك حسبما ذكرت التقارير الصحفية.

ومن جانبها أوقفت شركة الخطوط الجوية الايطالية الوطنية «اليتاليا» أحد الموظفين عن العمل بعد ثبوت قيامه بوضع الكلاب في مخزن الشحن ورغم علمه أنها قد تواجه نقصا في الاوكسجين.



عارضات ازياء يقدمن تشكيلات للمصمم كنزو بمركز برجمان بدبي.

حصلوا على «نوبل» في الفيزياء لاحتجازهم الذرات بضوء الليزر

■ قالت الاكاديمية السويدية الملكية للعلوم أمس ان الامريكيين ستيفن تشو من جامعة ستانفورد ووليام فيليبس من المعهد القومي للمعايير والتكنولوجيا في ماريلاند والفرنسي كلود كوهين تانوجي فازوا بجائزة نوبل للفيزياء لعام ١٩٩٧.

واضافت الاكاديمية أن الجائزة منحت لهم لتطويرهم اساليب تهدئة واحتجاز الذرات بضوء الليزر. واسهم عمل الثلاثة في معرفة التأثير المتبادل بين الاشعاع والمادة ويمكن ان تؤدي الاساليب التي طوروها الى تصميم ساعات ذرية اكثر دقة لاستخدامها في الملاحة الفضائية وتحديد المواقع بدقة.

.. وأمريكي وبريطاني ودنماركي يقتسمون نوبل للكيمياء

■ كما قالت الاكاديمية أمس ان بول بوير من جامعة كاليفورنيا وجون ووكر من معمل العلوم الحيوية بمجلس الابحاث الطبية البريطاني والدنماركي جينس سكو بجامعة ارهوس فازوا بجائزة نوبل للكيمياء لعام ١٩٩٧. وحصل بوير ووكر على الجائزة لعملهم بشأن كيفية استخدام انزيم اى. تي. بي «سينثيز» الطاقة في اعادة تخليق نفسه. وقالت الاكاديمية ان عمل «بوير» كلل بالنجاح في السنوات الأخيرة. وتمم عمل ووكر ابحاث بوير بينما كان سكو اول من اثبت ان الانزيمات يمكنها المساعدة في نقل المواد عبر جدار خلية.

رحيل الروائي الأمريكي هارولد روبنز

■ توفي أمس الأول هارولد روبنز «الذي يعتبر من أكثر الروائيين مبيعا في العالم» في مستشفى بكاليفورنيا عن ٨١ عاما متأثرا بأزمة قلبية نتجت عن قصور بالجهاز التنفسي. وقد باع روبنز اكثر من ستمائة مليون كتاب في انحاء العالم في حياة ادبية استمرت خمسين عاما وترجمت رواياته الاثنتان والعشرون الى ٣٩ لغة وكانت كلها حافلة بحياة الترف والعلاقات الغرامية.

وكانت اشهر رواياته «ذوو الخرج» التي نشرت عام ١٩٦١ وتدور حول ملك من ملوك المال وقد بيع منها ستة ملايين نسخة ورسخت وضع روبنز كواحد من أفضل الروائيين وضمنت له أتباعا مخلصين.

الاتحاد الثقافي

كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

الموسيقى العربية بين الهارموني وربع الصوت

سركون بولص: شهود على الضفاف




لقطة العملاق الأصفر: أصول السينما الصينية الجديدة



لأنني، وبكل بساطة، لا مكان لي

شوقي عبدالأمير لـ «الاتحاد الثقافي»:

الشاعر مؤرخ المستقبل

(١ - ٢)

حاوره: عبدالعزيز جاسم

العملية الشعرية في جذرها هي البحث عن الحقيقة

الشعر موجود في العالم وليس العالم موجودا في الشعر

اللغة هي أكبر حقيبة حملت لنا الماضي

التاريخ العربي لم يؤرخ بعد

لا توجد لغة معمرة في العالم إلا اللغة العربية وحدها

شوقي عبدالأمير، شاعر معجون بالفلسفة والشعر، متماه بهما حد التوحد، فهو من هذين القطبين الكبيرين، استطاع ان يؤسس لنفسه حضورا بارزا على خريطة الشعر العربي، والفرنسي تحديدا، انه شاعر الأمكنة على اختلاف أزمنتها وموقعها، لأن المكان - كما يقول - «بين كل المنازل التي عرفتها على الأرض، المنزل المهدم أبدا». فهو في جل قصائده، لا يلتفت لتفاصيل الحياة الصغيرة واليومية والعادية، بل انك تجده يعوم في مياه الأساطير، والحضارات، والبلدان البائدة منها والسليبة. فبعد ١٢ مجموعة شعرية، باللغتين العربية والفرنسية، وبعد ربع قرن من الإقامة في باريس، واشتغاله كمستشار ثقافي في السفارة اليمنية ثم اليونسكو، وتأسيسه - بعد ذلك - لمركز رامبو في عدن، أصدر كتابه الرابع عشر «ديوان المكان»، لذا، وبهذه المناسبة، فقد انتهزنا فرصة وجوده هنا في أبوظبي، وأجرينا معه هذا الحوار، الذي أردناه سجاليا منذ البدء.

المكان

● الملاحظ في كتابك الجديد «ديوان المكان»، بأنك تؤرخ لأماكن عدة شعريا، انها أماكن تاريخية، روحية، أسطورية، وذاتية، بحيث تشكل جميعها نوعا من استعادة مشتعلة، أو عودة لأماكن مفقودة أو فقدتها، تماما كما لو أنها مثواك الشخصي. ماذا يعني لك المكان، وكيف تفكر به؟

- المكان لأنه، وبعد ربع قرن من التطواف في الأمكنة، صار المفردة الأخصب في قاموسي، المكان لأنه، في عالم يمحي كل يوم، لم يزل الكلمة الأبقى من حولي، المكان لأنه، في معجم الأفعال الممكنة، الفعل الأقدر على تصريفه، المكان لأنه، بين كل الأسماء، الوحيد الذي يرى ويعرف ما يريده، المكان لأنه، بين كل المنازل التي عرفتها على الأرض، المنزل المهدم أبدا، المكان لأنها ماتت قبلي، وكنت أظنها ربيبة الخليقة، قريتي، المكان لأنني رأيت كيف يستأصل الوطن الأول من أرض العالم مثل يد مصابة، وكيف يزرع آخر هجين مستحدث مثل فك اصطناعي، المكان لأنني أبحث، في هذه الأعوام الأخيرة، عن ملجأ لجثة ممددة بين نهرين لا تقدر على الموت، المكان لأنني، بعد ان جف الفرات، لم أجد سواه حبرا لكتابة التاريخ، المكان لأنني اليوم، وبكل بساطة، لا مكان لي.

الشعر والفلسفة

● الكتابة الذهنية هي المسيطرة على جميع نصوصك، أي انك لا تجنح الى كتابة هذيانية مفلوشة على الأشياء والموجودات، بل انك تتمترس خلف فكر صارم يزاوج بين ما هو شعري وبين ما هو فكري. وسؤالي هنا هو، كيف تزاوج بين الشعري والفكري في نصوصك؟ ثم ما هي نقاط التقاء الشعر بالفلسفة في ظنك؟

- ملاحظتك على نصي واردة، فأنا لا أكتب قصيدة الدفق أو التداعي الشعري التي شاعت في بدايات ما يسمى بالحداثة، تأثرا في الواقع بما عرف في فرنسا بأشكال الكتابة السريالية، أو أشكال الكتابة الميكانيكية، هذا التداعي الهذياني الذي هو يجرف أشياء كثيرة، وأحيانا يوجد به شعر. كلامك، من هذه الناحية صحيح، فأنا في الواقع التقيت مرة في حوار مثل هذا، مع كورتازار وهو كاتب شهير ومعروف فسألته عن طريقة الكتابة، قال لي: أنا مع الأدباء والشعراء الذين يدخلون مختبراتهم، والذين يبحثون في أشكال وفي نصوص جديدة، ولكن أنا أرفض نشر المسودات، يجب ان تنشر النتائج. من هنا المنطلق أبدأ الاجابة على سؤالك فيما يتعلق بنصي، أنا أرفض نشر المسودات، وأرى ان الكثيرين اليوم من أبناء هذي الحركة الشعرية عندنا ينشرون مسوداتهم، وهي مسودات في البحث الشعري ان شئنا، ولكن قلما تحتوي على نتائج. كان المرحوم الذي ودعنا قبل أيام، الشاعر الكبير غليفك، يقول أيضا في مقابلة شيئا يشبه هذا: «لست من الشعراء - يتحدث عن نفسه - الذين يجرون وراء الشعر في القصيدة، فيتركون لنا قصائد كثيرة ولم يجدوا الشعر بعد. لأن البحث الشعري هو شكل من عمل ثقافي، معرفي، ذكاء فيه صور، فيه أدوات، فيه تقنية، لكن ليس بالضرورة فيه شعر. فمع غليفك فيما يقول: هناك من يبحث عن الشعر في القصيدة، في قصيدته التي ينشرها كشعر، ولكنه في واقع الأمر نشر لنا بحثا، وجريا وراء شيء لم يجده ولم يعثر عليه. لابد من العثور على الشيء. إذا البحث الشعري «المختبر الفني» - كما قال كورتازار - شيئان ضروريان، لكن يجب نشر الخلاصات الحقيقية، النتائج الحقيقية للنص. أنا أحاول ايمانا بأن العملية الشعرية في جذرها هي البحث عن الحقيقة، يعني ان الشعر يشبه الفيلسوف لكن أداته مختلفة، ويشبه عالم الفيزياء لكن أداته مختلفة. عالم الفيزياء من خلال معادلاته، ومزاوجته للعناصر، ومن خلال اعتمالاته المعرفية يصل الى نتائج جديدة لاكتشاف حقائق العالم. الفيلسوف من خلال تحليله، والبحث في المنطق والجدل يصل الى اكتشاف حقائق العالم. الشاعر من خلال اللغة، والحس، والحدس في قراءة المجهول، يصل الى اكتشاف حقائق العالم. الكل في الواقع، هم يبحثون عن حقائق العالم.

أنا في رأيي هذا الهاجس العميق نحو من يقومون علينا الآن. لأن العالم مهما كان صغيرا، مهما كان مربعا صغيرا، هو في الواقع مليء بالحقائق إذا عرفنا قراءة ذلك، أو إذا عرفنا مشاهدة ذلك، أو إذا عرفنا ملابسة ذلك. كل البحث الشعري بالنسبة لي، بشكله الفني وشكله الإيقاعي، هي ليست إلا وسائل للوصول الى هذه الاكتشافات، هي كشف ولكن حينما تصل لها يجب أن تكون اللغة مجرد عارية، قائمة لا تقل لها أكثر من كونها الشاشة التي تتجلى عليها هذه الحقيقة، أعني الحقيقة الشعرية.

ولهذا أعود للتأكيد بأن الأشياء الجميلة شعريا هي الأشياء الحقيقية، إذ ليست هناك حقيقة فعلية هي جميلة، وليس هناك شيء زائف جميل. الكثيرون يعتقدون ان العالم والكون هي أشياء موجودة في الشعر، ولهذا هم يدخلون غرفهم وذاكرتهم ويكتبون ما فيها، معتقدين ان العالم كله في الغرف. أنا أعتقد ان هذه مغالطة، العكس هو الصحيح، فالشعر موجود في العالم وليس العالم موجودا في الشعر. الشعر موجود في كل شيء حولنا، وعملية كتابته هي في الخروج من محابس الداخل وكرته الى العالم، لكن مضاء بهاجس الداخل، مضاء بلغة الداخل، مضاء بجنون الداخل، لكن بحثا في حقائق الأشياء خارجه.

الشاعر والتاريخ

● كلنا يعلم الآن بأن عرش الفلسفة التقليدي قد انهار، أي ان الفلسفة لم تعد حبيسة النظريات الأكاديمية المتعارف عليها، فلقد نزلت الفلسفة من علياتها وأصبحت تعيش معنا في الشارع. كذلك هو الحال بالنسبة للشعر، بتخطيه عن موضوعاته وأشكاله القديمة والتفاته للتفاصيل الصغيرة واليومية، ولكننا - وعبر ما تشي به نصوصك - نلاحظ بأن الحس التاريخي، ليس بوصف التاريخ وثيقة رسمية ثابتة ومنجزة، بل باعتباره شيئا يعاد تأريخه شعريا، من موقعك، كيف تفهم التاريخ؟ وكيف تتجلى علاقة الشاعر به؟

- في الواقع مزاوجة التاريخ بالشعر، هي في رأيي من أخطر المواضيع الشعرية، وهي أخطر منها في أي مكان آخر، بالنسبة لنا كعرب. لماذا؟ أولا كرؤيا عامة، الكتابة الشعرية هي مصهر لحاضر لما تبقى من الذاكرة الانسانية، ولما يعتمل من حظيرتها، ولما هو مستبطن في مستقبلها. كل هذا يدخل في مصهر القصيدة، حتى يتسنى للشاعر ان يخلط كل هذه الألوان ويرسم لوحته فيها. العملية التأريخية هي أكثر الحقائق التي تواجه الشاعر. لماذا؟ لأن الحقيقة التاريخية تمتاز أهم هذه العناصر، لأنها حقيقة منجزة، موجودة في الذاكرة، مكتوبة بلغات عدة ورؤى مختلفة، وفيها كل إشكاليات المكون، والنقض، والتضخيم، والنسيان، وكل الإشكاليات التي تحملها. لهذا هي أكثر حيوية من الحاضر. لماذا؟ لأن الحاضر مازال في عنق اللحظة، مازال ممكن نسيانه بسهولة. لماذا؟ لأن الشاعر لم يزل يعيش في معترك الحاضر، لذا يمكن أن يهمله، لأنه يرغب في أن يرى كيف سيؤول هذا الحاضر فيما بعد. كأن الحاضر شيء جميل، كأنه مايزال طفلا، كأنه مايزال في شرنقته. الآتي استبطاني، استيهامي، تنبئي، لهذا أكثر - الأحداث والعناصر - في هذه التركيبة الثلاثية خطورة، هي تركيبة الماضي، لأنه حدث واستقام وكبر وشاخ وعلم وأفاض واختلف وسرق وشوه وأعطى دروسه. كل هذه الأشياء - كما ترى - آتية من حلقة الماضي، هذه نقطة. النقطة الثانية، هي ان الشعر أحيانا يعرف بأنه مؤرخ المستقبل، لأن الشاعر لديه الحاسة العاشرة ربما للقفز الى الأمام، ولاجتياز خط المستقبل والنظر اليه من مسافة أبعد، وبالتالي هو لا يتحدث عنه تنبؤا، بل يتنبأ عنه بالنطق العلمي للكلمة، لأنه لم يعش فيه، لكن هو يملك قدرة لاختراقه أحيانا حينما يستطيع اختراقه، وحينما يتحدث عنه عائدا منه، وبالتالي فهو يؤرخ له. والنقطة الثالثة هي، ان كل المادة اللغوية التي تعيش بها القصيدة من أين جاءت؟ انها مستخلصة تاريخي، لأن اللغة هي عملية تاريخية. أنا أقول في احدى القصائد: «ليس للنار ماض»، لهذا فإن أكبر الحرائق تتولد من شعلة صغيرة ليس لها ماض، لأن الشعلة قائمة في اللغة، واللغة هي الماضي بعينه.

اللغة - الحقيبة

● ولكن الشاعر - من هذه النقطة التي أشرت إليها - عليه أن يكون ضد هذه اللغة، واستخداماتها، حتى يتحصل على خصوصيته، أي عليه أن يكون - في مستوى أبعد - ضد التاريخ نفسه في أعلى مستوياته ثباتا.

- نعم، فاللغة هي أكبر حقيبة حملت لنا الماضي، إنها جنين الماضي، لأنك حينما تكتب تتذكر أولا، وحينما تستعمل مفرداتك تحاول قبل كل شيء أن تخلع عنها كل الأردية المستخدمة من قبل، لزملائك، وشعراء قبلك ألبسوها إياها. فأنت تحاول أن تأخذها وكأنها امرأة دخلها كل من آتى قبلك، وتريد في كل لحظة ان تكون لك عذراء. لماذا؟ لأنك تريد أن تخلع عنها كل هذه الذاكرة، وتمتلكها بيضاء وصافية بصورة خاصة. هذا هو إذا الصراع ضد التاريخ في الحقيقة.

نقطة أخرى تحدث عنها رامبو بشكل جيد، وهي لما كتب رسالة «الرائي» حول علاقة الشعر بالمجهول، أي كيف يمكن للشعر أن يتنبأ. رامبو - في هذه الرسالة - قال كلمة خطيرة وهي: «يجب خلخلة الحواس»، كأنما يعطيك وصفة طبية، أي انه يجب خلخلة الحواس لسبر أغوار المجهول. ما معنى هذا؟ ما هي الحواس؟ هي كل ما يملكه الجسد من حس بالأشياء، وكل ما تملكه الذاكرة من طعم للأشياء، لذا لابد من خلطها بجنون العبقرية، لأنه لا يوجد ما يمكن ان يصهر هذه الحواس إذا لم يكن من طراز جنوني، بل إن لم يكن الجنون بعينه. لأنه شكل من أشكال التهشيم وتكسير كل المنجزات، ومع ذلك يقول لك رامبو، «بعد هذا تستطيع ان ترى ما لا يرى»، ولكن هذه أيضا اشكالية ضد الماضي وضد الحاضر، ضد ماضي الذاكرة وضد ماضي الجسد، وكذلك ضد ماضي اللغة، وهذه - بالطبع - موضوعات تاريخية، كما ترى.

التاريخ المفقود

● إذن، كيف يمكننا الآن، أن نتحدث عن تاريخنا العربي المفقود. أي كيف يمكننا ان نؤرخ لـ «الذاكرة المخطوفة» لأمة مازالت تتعاطى مع تاريخها كشيء قد تم انجازه والانتهاء منه فحسب؟

- كان نيتشه يقول: انه ينبغي ان نبني تاريخ الجريمة، حتى أوروبا تستطيع أن تبني حضارتها. ولكن أوروبا نسيت ان تكتب تاريخ الجريمة، بل هي أشاعت الجريمة وعممتها بصورة أكبر في الواقع. ولكن جاء شخص اسمه ميشيل فوكو وكتب «تاريخ الجنون»، ومن خلال تاريخ الجنون أراد أن يستبطن ويستقرئ نمو المنطق والجدل في أوروبا والعالم. إذن - وعلى ضوء ما تحدث عنه فوكو - لم لا نكتب تاريخ الألم؟ لم لا نكتب تأريخ الارتعاشة؟ لم لا نكتب تأريخ الانتظار؟ إن التأريخ في الواقع مفردة أصبحت أكاديمية جدا في واقعنا، والكلمة لا تعني شيئا، فعندما يسمع شخص ما كلمة التأريخ، فانه يتذكر كتب التأريخ وكيف سقطت الامبراطورية العثمانية، وكيف جاءت الدعوة، وكيف وصل قيصر... الخ.

في الواقع ليس هذا هو التاريخ المفقود، أنا أتحدث عن الماضي، وأفضل الحديث عن الماضي، وأستبدل كلمة التاريخ بالماضي والمستقبل بالآتي، وذلك لكي أتخلص من تبعية هذا المفهوم الأكاديمي للمفردة. الماضي فيه كل شيء، هو الشكل العمودي للوجود، والشاعر في علاقته مع التاريخ فانه يقوم بنوع من الامتلاك لهذه الذاكرة واعادة نحتها في لغته وفي الآن. بمعنى ان الشاعر حينما يكتب مستلهما الماضي، في رأيي، فانه لا يؤرخ للماضي، بل هو يجعل من اللغة الحاضرة شهادة حقيقية للحدث الذي كان. هو يستطيع بقدر ما لديه من قدرة لاختراق الآتي بالاستبطان، لأنه استبطان باتجاه معاكس، بحيث يجعل اللغة المعاشة يوميا أحد شهود الحدث الذي وقع بالأمس، من خلال لغته الحية، لغة الشاعر لا لغة المؤرخ. إن لغة الشاعر مطلية بالدم والدمع، فهو حينما يستحوذ أو يتناول موضوعة قديمة، فانه في واقع الأمر يكون لديه طموح خارق بجعل هذه الموضوعة دامية الآن، لأنه يلطخها بحرقه المدمر، وبالتالي هو لا يؤرخ لها وإنما يريد أن يقول انها لم تمت، وان هذا الجرح لايزال ينزف دما في لغتي الآن.

هذا فرق فلسفي هائل، فأنا حينما أتناول في الديوان مثلا قصيدة «موسى طور سنين»، فلقد طلعت الى جبل طور سنين وكتبت القصيدة. أنا أريد أن أقول ان عقدة سيناء وطور سنين هذا وكل الاسطورة التي جاءتنا هي لم تنته، هي ليست شيئا انطفأ ودخل كتب التأريخ، فالجرح مازال ينزف، ومازلنا ندفع ثمن معركتنا مع اسرائيل اليوم، في فلسطين، ودير ياسين، واحتلال بيروت، وصبرا وشاتيلا. فكل هذه المذابح التي خرجت من هذا الجبل الذي صعد اليه النبي موسى عليه السلام وقاده شعبه عبره، هو عبارة عن حجر يوجد اليوم في سيناء، لكنه في الحقيقة هو نهر يسيل دما على الجسد العربي. إذن هذا ليس تأريخا، بل هو بالعكس يعتبر اخراجا للتأريخ من أكنوية كونه حدثا انتهى. لنتفق على شيء واحد، التأريخ لم يؤرخ بعد بالمعنى الأكاديمي، بمعنى ان التأريخ أرخ بالمعنى الرسمي، أي بالمعنى التسجيلي. فهو مازال لم يدفن بعد، ولم يدفن اليهود جسد النبي موسى عليه السلام، ولم نخرج نحن من سيف خالد بن الوليد. كيف أنا يستقيم هذا التأريخ؟ هذه مشكلتنا الآن.

بين كفافيس وبورخيس

● على ضوء ما تطرح، كيف تنظر لتجربة الشاعر كفافيس وتجربة الأرجنتيني الأعمى بورخس، هل تتفق معهما، أم أن لك وجهة نظر مخالفة لما طرحاه بهذا الخصوص؟

- كفافيس، أعتقد بأنه يكتب التاريخ بشكل ذاتي، فعندما يكتب لنا عن أثينا بطريقته، فأنت لا تحتاج الذهاب الى المراجع، لتقرأ إن كان حقيقة هذا أم لا، لأن كفافيس يضيف اليها شيئا جديدا. انه يقول لك: أنا فيها، أنا كنت هناك ورأيتهم، لا تستطيع أن تقول له لا، لأنه يعطيك نصا خارق الجمال، ولذلك فهو يعطينا أثينا كفافيس، ويا ليت ان يطلع خمسين كفافيس في أثينا، ويكتب كل واحد منهم صفحة من صفحات أثينا، لأنه بالتالي هذه هي الحقيقة فعلا. لأنني إذا أردت أن أكتب عن أبوظبي اليوم، وأنا وأنت في أبوظبي الآن، ثم أصبحنا خمسة نكتب بصدق عن هذه المدينة فبعد ألف سنة ما الذي يا ترى يبقى، لماذا تبقى صورة واحدة؟ لماذا تبقى عن الدولة العباسية صورة الطبري فقط؟ ونحن نعلم اليوم، بأننا لو أردنا أن نكتب عن هذه اللحظة التي نتحاور فيها الآن مثلا، لكتبنا بعشرين صورة مختلفة. هذه هي إذا الأحادية التي يجب قتلها، ولا تقتل هذه الأحادية إلا من خلال الشعر، لأن الشعر هو الذي يمنحها الذاتية. أنا إذا أتفق معهم، وأختلف معهم في نفس الوقت، لأن المسألة تتعلق بأشكال الكتابة وخصوصيتها المختلفة. فكفافيس عنده نص تلقائي، ويبدو بسيطا ولكن له ضربات عجيبة وعميقة بالتالي. انه يقودك - في لحظة - مثل الموجة الهادئة، الى لجة لا تعرف من أين تبدأ ولا أين تقع. وبهذا المعنى فهو يعيد صياغة علاقتنا مع التأريخ، من خلال علاقته هو بالأشياء.

وكذلك أتفق مع بورخيس، فهو أكثر معرفية، وموسوعية من كفافيس، ولكن بورخيس عنده خلاصات جميلة، تعتمل، ويمكن اجتزاؤها، مثل المصابيح التي تنير قراءة التاريخ والحاضر. إنها نماذج عظيمة بلاشك، ونحن في اللغة العربية بحاجة الى نماذج مثل هذه أكثر من سوانا، لأن اللغة التي نتحدث بها الآن مازالت أقدامها في الجاهلية، ورأسها فقط في الحضارة الالكترونية. فمثلا هل تصدق، ان «لسان العرب» لابن منظور عمره ١٢٠٠ سنة. وهو القاموس الحقيقي للغة العربية. بينما اللغة الفرنسية كل عمرها ٦٠٠ سنة. كذلك انظر الى اللغة اليونانية التي قد بدأت قبل العربية وانتهت، متحولة بذلك الى لغة الطقوس في الكنائس العتيقة فقط. لهذا لا توجد لغة معمرة في العالم، إلا اللغة العربية وحدها.

● ولكن فيما يتعلق باللغة اليونانية، فقد صدر قرار رسمي من الحكومة اليونانية بالانتهاء من هذه اللغة القديمة، واستبدالها بلغة يونانية معاصرة. إذن هل نحن العرب بحاجة الى قرار رسمي وحاسم مثل هذا، لتنظيف لغتنا من شوائب الجاهلية وغيرها؟

- لا لا يمكن ذلك..

● هذا بالطبع إذا علمت، أن هناك العديد من الدعوات، وعلى رأسها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والتي طالبت باجراء تعديلات جذرية وعلمية ميسرة على لغتنا. هذا في الوقت الذي مازال الكثير من الشعراء الآن، يضمنون قصائدهم - وبشكل كبير - بتلك الألفاظ الحوشية القديمة، وذلك لمجرد البلاغة، والفصاحة، والبيان، والدوران في فلك هذه المصطلحات. الآن - ووفق ما تقدم - كيف يمكن صياغة تاريخ عربي موحد وكبير، وبلغة معاصرة، مثلما فعل أدواردو كاليانو في كتابته لتاريخ أمريكا اللاتينية مثلا؟

- في رأيي هذا حلم طوباوي. فأنا أعتقد بأن المشروع الأهم هو المشروع الشعري، وهو كيف يمكن لهذه اللغة، والتي هي بحد ذاتها تأريخ حقيقي، والتي هي مازالت نائمة في مقابر الأسلاف. نصفها هناك ونصفها الآخر على شفاه الأولاد الذين يولدون الآن. كيف لهذه اللغة أن تعيش حقيقتها، أن تكون لغة حية. كيف يمكن ان تنتشر هذا الانتشار، وتبقى حية تتناقل وتعبأ بكل معطيات الحياة، هذا هو السؤال في رأيي.

● إذن كيف يمكننا الخروج، من مأزق تزوير التاريخ، وخطفه، وتشويهه؟

- هذا المأزق كان معاشا أيام الخليفة العباسي، وخرجنا من المأزق لأنه ولد المتنبي والمعري. فالخلق الحقيقي يكمن في اللغة، أي في الشعر، وعندما يدخل الشعر في مأزق التاريخ الحقيقي يكون قد انتهى. فبالشعر نكون قد نقلنا كل ما يتعلق بالتاريخ، من عصر الى عصر آخر دون حرج ودون مشكلة. هذا الخيط المضطرب داخل اللغة، يمعنى انه يجب صيانة اللغة أولا من التعب والتزييف، ومن المصادرة، فاللغة ليست حكرا على فكرة معينة، ولا على أي قانون طبيعي أو اجتماعي، انها موجودة كما هي العواطف موجودة في كل مكان، وهي العنصر الذي انصهرت فيه الحرارة العربية والانتاج العربي. لهذا فإن هناك شيئا قائما دائما، وهو النص الشعري، وهو الوحيد الذي يقدر على صهرها.

المحفوظ والمنسي

● حسنا، لنتوقف عند مسألة المحفوظ والمنسي، وكيف بإمكانهما - في رأيك - أن تسهم في تكوين ذاكرة الشاعر؟

- أنا أؤمن بأن الشعر واحد، أؤمن بعلاقة عميقة عارية وثابتة بين أول نص كتب وبين آخر نص يكتب على هذه الأرض. هذا يعني أن هناك تواصلا. لأن الشعر هو البئر الأعمق التي يرى جوفها في الذاكرة الانسانية، وهذه البئر متداخلة لأنها تحفر في نفس المنطقة، وبنفس الأداة، الألم، والارتعاشة، والحس، وكل محاولة للحفر هي من شبيه هذه المعاني. إنها تحفر ذاتها، فمثلا يحفر بها البابلي، ويحفر بها الفرنسي، والاسترالي، وكل الشعوب والبشر ذاتهم، لأن الأرض واحدة، والأديم واحد. وأنا بهذا المعنى أؤمن بوحدة النص الشعري في الكون واللغات، لأنني من حسن حظي عشت في فرنسا ٢٥ سنة، وترجمت واتصلت واكتشفت ممرات عجيبة غريبة بين اللغات. فهناك تداخل عجيب غريب، فمثلا كلمة النفري الرهيبة «كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة»، تجدها عند رامبو حرفيا فهو يقول في قصيدة افيليا «رؤاك الكبيرة تخنق عبراتي». نفس الشيء، هناك استشهادات كثيرة ونصوص كثيرة، يمكن لمن يقرؤها أن يلاحظ من ان هذه النصوص، كتبت بلغة واحدة، وعلى أرض واحدة، وفي مكان واحد. من أين أتت هذه النصوص إذا؟ جاءت من منطقة خاصة بالذاكرة، أو بالحس، أوبالوهج الإنساني، وهذه المنطقة هي منطقة الشعر.

هذه المنطقة يتداخل فيها كل شيء، المعرفة، الحدس، الإيقاع، العاطفة، كل هذه العناصر تتداخل معا. تعتمل معا، عبر تاريخ كامل منذ بدايته. اذن ما الذي يحصل؟ ما يحصل أنك مطالب شئت أم أبيت، بدخولك هذه المنطقة. وان تكون على علاقة بكل ما أعطي وأنتج داخل هذه البقعة من الإبداع الانساني، لأنك أنت تعوم في هذا الماء. ولكن أنت إذا امتلأت بهذا الماء، بغيضه الدفاق وغزارته، فإنك ستتحول الى ناقل ولن تستطيع، وسوف تقضي عمرك وأنت تترجمه الى لغتك ولا تستطيع، تترجمه الى أحاسيسك ولا تقدر. إذن لكي تبقى أنت، يجب ان تعرف ان تكون في هذه المنطقة، عائلنا بها، بعيدا عنها في ذات النقطة، فهي نقطة المركز. أي بمعنى فلسفي، أن النقطة التي تكون في القلب، هي النقطة الأبعد وليست الأقرب، لماذا؟ لأنه عندما تكون الأعماق دفينة جدا، نقطة العمق تصبح هي نقطة من اللامتناهي، والتي تبعدك عن الكم الهائل الموجود. ولذلك أقول إن الشاعر لابد ان يكون في قلب الإعصار، في قلب المد، لكي يكون في نفس الوقت في أعماقه وفي أبعد نقطة فيه.

هذا يجرنا الى حكاية الذاكرة. الحفظ والنسيان، يعني انك حين تحفظ كل هذا، يجب ان تعرف في لحظة الكتابة فقط كيف تمحو أكثر ما استطعت في وعيك. لأن المحو هو الذي يعطيك الصفحة البيضاء، وهو يقدر أن يعطيك مليون صفحة بيضاء. لكن لا تضع فيها سطرا إلا حينما تكون أنت في لحظة استشرافية موقعة باسمك. بطاقتك. بجوعك. بجنونك، بخوفك، بعلمك. بجهلك. بكل ما تملكه. أن تمحو صفحة بيضاء من ذاكرتك. وهذه هي الصفحة التي سوف تكتب فيها قصيدتك. وليست تلك التي تسحبها من كراسة مثلا.

شتات

عبدالعزيز جاسم

الأصمّ الذي سمع كل شيء

الأغنية هي المكان الذي يمضي اليه الأساتذة الشيوخ ليموتوا
روبرت بلاي

قبل موته، وفي احدى المقابلات التليفزيونية التي أجريت معه، قال الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب، أو بما معناه: «أنا كلي، هكذا على بعضي، مجرد أذن». وبما أن الأذن هي الحاسة المصدرية الأولى والأهم، بالنسبة لأي موسيقي كان، وذلك لما لها من قدرة على التمييز بين الايقاعات والنغمات والأصوات على اختلافها، ثم بالتالي لما تنطوي عليه من بلورة وترجمة لهذي «المنظومة الصوتية» مجتمعة، وتحويلها أو استثمارها في نسق لحني بالغ الرهافة والدقة والتناغم. لذا فإن الأذن بالنسبة لموسيقي محترف، وخاصة اذا كان هذا الموسيقي بحجم عملاق مثل محمد عبدالوهاب، فإنها لاتصبح هنا مجرد اسفنجة لتمتص الأصوات فحسب، بل انها تتحول الى عين واسعة الرؤية والادراك والصفاء. ان هذا القلب الصوفي في عمقه لمعنى الأذن. هو الذي عبر عنه عبدالوهاب في عبارته السابقة، فعندما تصبح الأذن وسيلة لاكتشاف الرؤية «حيث يتداخل مايهبط من السقف مع ماينبت من الأرض»، على حد تعبير جوليا كريستيفا. فان هذه الرؤية ذاتها تتحول الى طريقة في اكتساب المعرفة. أي معرفة الوجود - تغميا - من حولنا.

الأذن - اذا - هي، عين مسخرة لفيض المعرفة، وليس لتمييز المنظومة الصوتية فحسب. ولعل هذا هو شأن العظماء - من الموسيقيين - في كل عصر.

■■■

ولكن ما الذي يمكن قوله، حين نتمعن في ظاهرة موسيقار أصم مثل بيتهوفن؟ وهل يعقل حقا، ان يؤلف رجل أصيب بالصمم، بالصمم التام، سمفونيات درامية رفيعة، أثرت في الفن الموسيقي العالمي وبقت خالدة الى الآن، كيف تسنى له ذلك، وهو المحروم من نعمة السمع؟. بل أي عبقرية هذه، التي وضعته في مصاف عمالقة الموسيقى الغربية أمثال: شوبان، وباخ، وموزارت، وتشايكوفسكي، وفردي، وفاغنر، تلميذه ومواطنه الالماني الشهير؟.

ان بيتهوفن، وبوضعه هذا يبدو بأنه يخلخل كلامنا السابق عن الأذن، أو قل بأنه يدفعنا حثيثا الى معرفة مواطن الاصغاء الأخرى في الجسد. فأذن بيتهوفن، الأذن المثبتة عند صدغه، الواضحة، والتي نراها بالعين. هي أذن عاطلة، وميتة، وقد انتهت صلاحيتها الى الأبد. انها أذن مخفية تحت لبدة الشعر، هذا ماتوضحه صورته على الأقل. حيث لافائدة ترجى منها سوى لاكمال المظهر الخارجي فقط. فمن كان لايعرف بيتهوفن، ويلتقيه دون ان يتحدث معه. فانه لن يشك أبدا بأن هذا الرجل الماثل أمامه مصاب بالصمم. ولكن وعلى الرغم من هذا، فإن بيتهوفن كان يؤلف ألحانه ويضع مقطوعاته الباهرة في نسق لحني كامل، دون خلل او شائبة، كما اعترف له الموسيقيون العظماء بذلك. لهذا فان عبقرية هذا الرجل الاستثنائي حقا، تكمن - في ظني - بأنه كان يسمع كل شيء، ولكن ليس عن طريق الأذن ابدا.

■■■

فالأذن التي تتحول الى عين المعرفة، كما مرّ بنا سابقا، هي نفسها التي نجدها لدى بيتهوفن، مع فارق ان عيونه الحقيقية هي التي تتحول الى آذان، بما يسمع ويرى كل شيء، هذا اذا وضعنا في اعتبارنا، الى مايمكن لحاسة اللمس ان تضفيه من تأثير بالغ في هذا الشأن. ان التقاء مباشرا وضمنيا يمكن ان نجده متحققا بين الأعمى والأصم، فالمعري مثلا، الشاعر العربي الأعمى، يحكى عنه بأنه «لم يذكر من كل ماراه قبل عماه إلا اللون الأحمر، بيد انه جاء في أشعاره من وصف للمرئيات، بما يلائم الموصوف به ويثير مخيلة المستمع الى شعره». كذلك هو الحال بالنسبة للشاعر اليوناني الكفيف هوميروس، الذي قام بوصف المرئيات على أكمل ماينبغي لشاعر عظيم ان يفعل.

■■■

ان هؤلاء الكبار الثلاثة، بيتهوفن، والمعري، وهوميروس، والقائمة لاتنتهي طبعا، يلتقون باختلاف عاهاتهم بأنهم عاشوا بأربع حواس فقط من أصل خمس، وبما انهم قد شعروا بنقصهم بحيث دفعوا ثمنه غاليا. فقد قاموا بتعويضه عن طريق الارادة الكبرى والحفر عميقا في الذات المتأججة والمضطربة على الدوام، وذلك بكونهم فنانين وشعراء خلاقين ومفصليين، استطاعوا نقش بصماتهم عل صدر المجتمع الانساني بأسره، بعد ذلك.

■■■

هكذا - وبما لايدعو للشك أبدا - هو ان بيتهوفن، كان يشكل ظاهرة فريدة من نوعها في عصره، باعتباره مؤلفا موسيقيا ذائع الصيت، وذلك رغم الصمم الذي ابتلي به، حيث كان الناس يأتون اليه من كل مكان ليحظوا برؤيته والجلوس معه، أو لطلب المشورة وابداء الرأي في مؤلفاتهم، وخاصة الانجليز أولئك الذين قال عنهم: «لقد بليت بهؤلاء الانجليز الرحل وكأنهم الطاعون في دمي، انهم يأتون اليوم لرؤية موسيقي فقير كما يأتون غدا لرؤية حيوان نادر» (١). لذا فقد أحاط نفسه بنوع من السرية والكتمان، بحيث لم يكن يسمح لأي أحد أن يلتقيه صدفة، حتى لايعكروا عليه صفوه «وهو صاحب المزاج العكر اصلا»، أو حتى لايدفعوه للتحاور معهم مما سيدفعه في آخر الأمر لأن يطلب منهم، مثلما طلب من فاغنر عندما التقاه لأول مرة، بقوله: «اكتب.. أنا لا أسمع».

ولكن، من منهم استطاع معرفة، ما الذي كان يسمعه بيتهوفن حقيقة؟

---

١ - مقالة لريتشارد فاغنر، على هيئة اعتراف أو فصل من سيرة ذاتية، بعنوان «الحج الى بيتهوفن» - ترجمة: مرتضى الشيخ حسين - ونشرت في مجلة الكرمل.

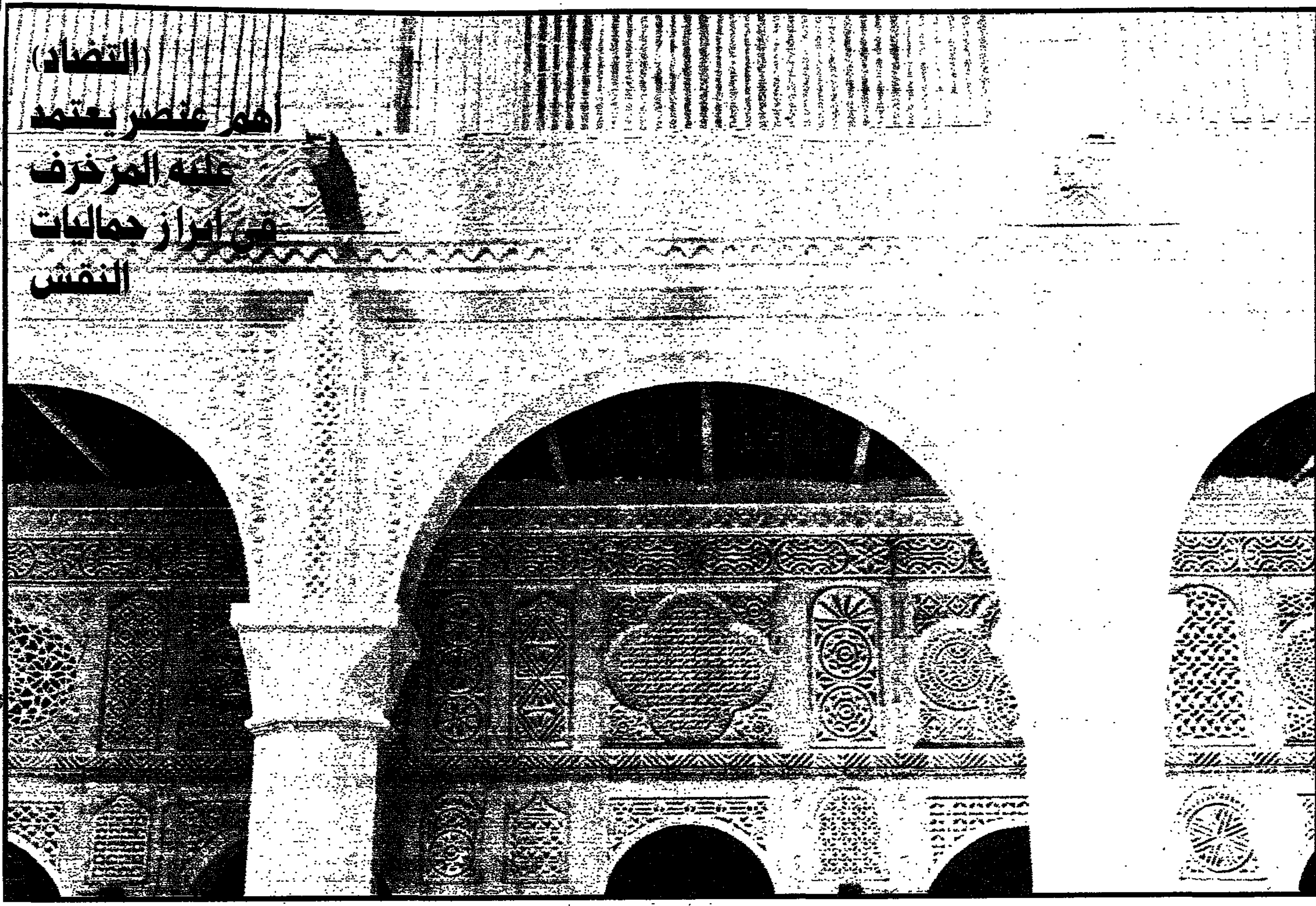
هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

الزخرفة الجبسية في الخليج العربي

(٢ - ٢)

محمد علي عبدالله*



لا يترك المعماريون أسماءهم عادة على انجازاتهم المعمارية، لذا فمعظمها مجهوله

الواقع والتجريد

ان من أصعب الأسئلة التي تفرض نفسها في هذا البحث. هي اصول ومعاني الزخرفة الخليجية؟ هل مانراه اليوم من زخارف. هي زخارف ذات دلالات ومعان اوجدها الانسان لاداء غرض روحي معين - كطرد أرواح شريرة او لرد الحسد مثلا - ثم انتهت معاني هذه الرموز ودلالتها مع الزمن، وبقيت لنا الرموز نفسها؟ الحق ان الاجابة على هذا السؤال بالايجاب. هي مايأخذ به باحثون كثيرون تعرضوا لدراسة الزخرفة في اماكن اخرى. على نحو مايذهب (او ليج جرابار) في كتابه عن قصر الحمراء بالاندلس. مفترضاً وجود رموز ومعان ارتبطت بأشكال الزخرفة، ولكنها اختفت مع الزمن لعدم الحاجة الى استخدامها او الايمان بها في ظل الفكر الاسلامي.

ومن خلال لقائي مع المزخرف البحريني (ناجي علي). سألته عن بعض مسميات هذه الزخارف. فكان جوابه قريبا من مسميات الزخارف التي تستخدم على الخزف. وأيضا مسميات زخارف الحفر على الخشب. وكانت المسميات مثل. شجري (شجرة)، بيذانه (الجوزة)، صنقلي (سلسلة)، وردة. مشية الحمام في ليلة قمر، نصف شجري.. الخ. كل هذه المسميات. مستقاة من الواقع المحيط بالحرفي. فكل هذه الاشياء قريبة من حاسة بصره، ولا بد من أن نفترض ان الشكل أتى سابقا على التسمية، فحسب منطق الأمور، يوجد المسمى اولاً. ثم نطلق عليه أي اسم مناسب بعد ذلك ومن خلال تجارب الفنان (ناجي) واكتشافاته عن طريق استخدام التربيعات والدوائر المتداخلة في الزخرفة، وظهور أشكال قريبة من رموز موجودة حوله، فقد دعاه ذلك الى ان يطلق اسماءها على اشكال زخارفه.

استطاع المزخرف توزيع اشكاله توزيعاً منتظماً، طبقا لما يسمى بالوحدة الكلية في التصميم. والتي هي في الحقيقة اساس التصميم. فاستمرارية الفكرة العامة للتصميم الكلي. وقيامها على حقيقة ان كل الجزئيات وحدة واحدة في ذلك التصميم الكلي، لم تمنع من ان يحتفظ كل جزء في نفس الوقت باهميته وضرورته الذاتية، هذا فوق مايضيفه هذا الجزء من تأثيرات على الشكل العام، وقد امكن الوصول الى هذه الحقيقة الهامة في علم التصميم، عن طريق الفكرة الاساسية والمنطقية المنظمة للعمل، والرامية الى تحديد مركز الانتباه، وهذا هو مايجعل التصميم ناجحا. فمثلا الدائرة في وسط الاطار المربع، يوحي بشكل قوي الى مركزها، وامتداد كل الأشكال من هذه النقطة.

وكذلك فان عملية التكرار والتشابه عادة تخلق الوحدة في شكل الزخرفة، لكن الاكثار منها يقتل العمل. ونرى في الزخرفة الخليجية (التجانس)، وهو مايقصد به العلاقة الهادئة بين الوحدات الزخرفية، فبالنظر الى الوحدات الزخرفية. او المسطح الزخرفي، نلاحظ ان التجانس الشكلي ميزة بارزة فيه، فنحن لا نلاحظ مثلا طغيان عنصر زخرفي على ماحوله.

كما نلاحظ ايضا عنصر (التأكيد) في التصميم، فموضع الزخرفة الفني. حين يترك الحائط (أملس أبيض). يخلق جواً من التأكيد البصري على الزخرفة، وهو مايسمى بمركز التصميم، وهو كذلك مايلفت نظرنا للوهلة الاولى فننجذب اليه، ومن ثم ننقل اعيننا الى الاجزاء الأقل اهمية في المعمار.

ويكاد يكون (التضاد) اهم عنصر يعتمد عليه المزخرف في ابراز جماليات النقش، فالزخرفة الجبسية تتكون من سطحين متضادين، غائر ونافر (بارز)، وبهذين النقيضين. استطاع الفنان تكوين لون بدون ان يضيف اللون الى عمله. فنحن نشاهد مسطح الزخرفة نشطا مليئا بالقيم الشكلية الحية. لم يكن الفنان المزخرف قديما يستخدم الألوان. بل ان النقش وعملية الحفر والنحت نفسها. حل فني لمشكلة عدم وجود ألوان، ولكن مع بداية الانفتاح على التجارة العالمية وتواجد الألوان بين يدي الفنان، تم استخدامها في عمله، وخاصة في اطارات وحواشي الزخرفة.

و(التنوع) كذلك خاصية اخرى للزخرفة الخليجية. وهو مجموعة من القيم والافكار الشكلية المختلفة التي يحاول الفنان صياغتها في كل مرة تتاح له فيها فرصة اظهار مهاراته التصميمية، فمثلا هنالك مئات من الاشكال التي يحاول الفنان استخدامها في عمله. وقلما تجد بيوتا تتشابه فيها الزخرفة من حيث الاستخدام.

و(الايقاع) بوصفه ضرباً من الحركة المرئية. يوجد بوجود العناصر الزخرفية الضعيفة والقوية. وهو مقياس لتكرار النغمة. ويمكن رؤية ذلك في أي زخرفة. فمثلا تكرار الخط والشكل. يدفع العين للتحرك من نقطة الى نقطة. وربما يستخدم المزخرف الايقاع، حتى يقود العين لترى اجزاء العمل الفني في أحسن ترتيب. والايقاع عادة ينتج عندما تكون كل اجزاء الزخرفة قد نظمت بشكل متكامل.

ويمكن رؤية الايقاع في الزخرفة الخليجية لأنها تحوي العناصر الآتية:

١ - وجود تكرار للخطوط والاشكال والوحدات والقيم.

٢ - وجود تطوير في الشكل والحجم بشكل منظم.

٣ - وجود تكرار الخط الأساسي للزخرفة.

أما (التوازن)، أي ايجاد التعادل التصميمي بين الأجزاء المتجانسة حول المركز. او تقاطع المركز، فهو مايمنح العين متعة كبرى برؤية ذلك التوزيع المتوازن او المتساوي. والتوازن ضروري لاعطاء أي تصميم قوة الظهور، وعدم وجوده يولد في المشاهد الاحساس بعدم الراحة، كما انه ضروري جدا لوحدة الزخرفة.

الزخارف النباتية والهندسية

يعتمد عادة استخدام الزخارف الهندسية. على الأدوات الهندسية، كالفرجار والمسطرة. وهي اهم مايميز شكل الزخرفة الخليجية. ورغم ذلك فقد لاحظت وجود زخارف نباتية جبسية في بعض الأقواس في البحرين، الا ان ماشاهدته في دبي (الامارات العربية المتحدة) في فريق (البستكية) يتعارض مع هذه الحقيقة. ويرجع سبب ذلك كما ذكرنا في مقدمة الدراسة الى هجرات المجتمعات في الخليج، وذكرت ان في هذه الهجرات مايعلل هذه الظاهرة فمثلاً الناس الذين يسكنون فريق (البستكية) جاؤوا نتيجة هجرة. نزحوا بها من بر (فارس) في الثلاثينات. وقد اطلعت على بعض الصور في بعض الكتب الفارسية فوجدت ان زخارف بعض البيوت على الساحل الفارسي كانت هندسية، اما زخارف بعض البيوت الاخرى فكانت نباتية، ويعزى وجود الزخرفة النباتية بهذه الصورة في الزخرفة الفارسية الى ان الشجرة كانت مقدسة في التراث الفارسي قبل الاسلام، والوردة كانت مقدسة كذلك. وقد لاحظ بعض المستشرقين وجود علاقة بين التصوف واشكال النباتات المنحنية والمتحررة من كل القيود. وانها تتحرك في كل الاتجاهات في حركات لولبية دائرية الى ان تستقر في مكان لتستريح. وما تسمى (بالفتلة) وهي ان يقوم الراقص او الممارس للطقوس الصوفية بالدوران دون توقف فترة طويلة من الزمن. ان هي الا عملية الدوران حول النفس.

ولذلك فالفن في الصوفية - على نحو مايربط بعض المستشرقين بين الفن وطريقة العبادة - هو انعكاس للروح في المذهب الصوفي، والشكل في الفن، يصير بذلك كالروح. فلا يحده خط ولا اطار، فيتحرر من كل شيء. وينطلق الخط في جميع الاتجاهات. هدفه لذة الاقتراب من الله. وهو الكل الذي يوجد في كل مكان. ولهذا تنتشر الزخارف النباتية حيث ينتشر المذهب الصوفي كما في (ايران) و(تركيا). وفي الامكان رؤية الزخارف النباتية كما ذكرنا. في (دبي) بشكل مكثف نتيجة لهجرة أناس من المجتمع الفارسي المسلم اليها، بينما نلاحظ ان الطابع المحلي الخالص تغلب عليه الخطوط الهندسية. اما في الاماكن الأكثر محافظة. فان الهندسة والخطوط الواضحة الصارمة القوية، هي مايغلب على النمط الفني.

فكل الوحدات الزخرفية التي نشاهدها في زخرفة الجبس هي نتاج هذه الطريقة البسيطة في التصميم. وهذا هو السبب في عدم وجود الزخارف النباتية في الفن الخليجي باستثناء حالات بسيطة. وبغض النظر عن هذه الحالات. فان القاعدة العامة للزخرفة هي المسطرة والفرجار.

شاهدت في مدينة (الوكرة) في قطر بين الاطلال زخارف جبسية لم يستخدم المزخرف فيها المسطرة والفرجار. ويبدو انهما لم يتوفرا للمزخرف. ويصعب التفريق منذ الوهلة الأولى بين هذه الزخرفة الساذجة وبين الزخارف التي استخدمت فيها هاتان الاداتان. ولكن عندما تمعن النظر في الزخرفة نلاحظ بان خطوط المربع الاساسية (المرحلة الثانية) للتخطيط والرسم. وقد رسمت بدون مسطرة أي باليد فقط، واستخدم المزخرف هنا وحدة السلسلة التي تعتبر المربع اساسا لها. ولعدم حصول المربع على حقه من الدقة. ظهرت السذاجة والعفوية في الزخرفة عند الحفر.

والمسطرة عادة هي عبارة عن قطعة خشبية مربعة. يستخدمها المزخرف في مقاسات مختلفة. ويحاول اختيار القطعة التي تكون على قدر كبير من الاستقامة. فقد لاحظت عندما كنت ازور بعض النقاشين. انه كان يفحص استقامة المسطرة كل يوم، فاذا رأى أى اعوجاج بفعل الرطوبة والجفاف. فانه يستغني عنها ويستبدل بها اخرى. والساج او الخشب الأحمر هما النوعان المفضلان عند النقاش.

المزخرف

جرت العادة في البلاد العربية والاسلامية قبل مرحلة التحديث والتعليم من القرن العشرين، ان الناس لا تتساءل عن صانع وفنان العمل الفني الذي يثير اهتمامهم. ربما لأن العمل الفني في حد ذاته يكون في بعض الأحيان من القوة والتأثير، لدرجة انه يطغى على صانع ومبدع هذا العمل، او يكون العمل المنجز لانسان صاحب مكانة اجتماعية عالية في مجتمعه (كملك او سلطان او أمير) فتتلاشى كل الأسماء التي اسهمت في انجاز العمل عند اضافة اسم ذلك الملك او السلطان الى ذلك القصر او المسجد. الحرفيون بشكل عام كانوا لايتمتعون باية مزايا اجتماعية تذكر - والفنان - يدخل في صنف الحرفيين. فكانوا يعتبرون من الطبقات الدنيا. ان هذه الصورة السريعة لاتفي الموضوع حقه، ولكنها تكفي لاعطائنا صورة عن المستوى الاجتماعي الذي كان يعيشه الحرفي في مجتمع كمجتمعات الخليج قديما.

وتكاد تكون دهشتنا ظاهرة عامة، كلما امعنا النظر في فن من فنون الماضي. غير ان ماوصل الينا من تراث فني ليس سوى غيض من فيض، فهو يمثل آخر طرف الخيط الذي يقع طرفه الآخر في عمق التاريخ، الى الوراء بمئات والاف السنين، وخلال هذه الرحلة. كان كل جيل يطور ويزيد ويحذف مما ورثه عن الجيل الذي سبقه. حتى وصل الينا الفن بهذه الصورة.

ان الفنانين الذين اعادوا النظر فيما ورثوه، قلة نادرة، ولكن ما رأيته خلال بحثي عن مصادر الزخرفة وعن المزخرف نفسه، يكسر هذه القاعدة، فكل فنان احتفظ لنفسه باسلوب خاص، رغم توحد الاطار العام بين كل الفنانين، لانتمائهم الى نفس المكان والزمان. فقد وجدت مثلا ان المزخرف الذي قام بنقش بيوت الوكرة (دولة قطر). له اسلوب خاص مميز، وفي الامكان الفصل بينه وبين الذي قام بزخرفة القصر الشرقي في الدوحة (قطر). قد يكون هذا دليلا على تنوع المنابع التي استسقى منها الفنان المزخرف، فالشخص الذي تعلم منه الفنان مثلا، يكون له تأثير كبير عليه في نمطه واسلوب زخرفته.

ويرجع اهم سبب لهذا التنوع الى ان الفنانين الذين انتجوا هذه الزخارف، احتفظوا لأنفسهم بحق التحرك بكل حرية داخل الاطار العام الذي يمثل الطراز الخليجي في الفن المعماري، والذي تتفرع منه الزخرفة. ويتبع الفنان من خلال تعامله مع التصميم الزخرفي أسلوبا غاية في البساطة، فبمجرد مشاهدة أنموذج واحد لفنان معين، يمكن التعرف بسهولة على أعماله الاخرى لأن أسلوبه واضح فيها.

ولا يترك المعماريون أسماءهم عادة على انجازاتهم المعمارية، وذلك للأسباب التي ذكرتها في بداية هذا القسم. لذا فان كثيرا من الأعمال المعمارية العظيمة لا يعرف معماريوها. ولهذا السبب فمن الصعب حصر المعماريين المزخرفين الذين كانوا موجودين في المنطقة. وهذا لا يعني وجود شواذ للقاعدة فمثلا لاحظت على باب منزل الشيخ سلمان بن حمد الخليفة في (المحرق) وجود توقيع الفنان على الباب. فوجود توقيع الفنان يدل على معنى أساسي، هو أهمية هذا العمل لدى الفنان نفسه، واعتزازه به، كما يدل على الصلة الوجدانية التي كانت تربط بين الفنان وعمله.

وفي قطر يعتبر أهم هؤلاء المزخرفين عبدالله الميل وكذلك «الهميلي» وقد توفيا من زمن، وشواهد أعمالهما ما تزال باقية في الدوحة والريان والوكرة، ومن أهم الأمثلة المعمارية في قطر القصر الشرقي بالدوحة (قطر) (متحف قطر الوطني حالياً) مسجد القبيب الذي بني عام ١٨٦٣م (هدم وأعيد بناؤه حديثا) برج برزان في أم صلال محمد. وأبنية أخرى كثيرة، تشاهد من خلالها التعطش الى الجمال والتجميل من خلال الزخرفة.

ومن المحدثين الذين يزخرفون على الجبس في (قطر) أحمد حسين، وهو الذي قام بترميم معظم البيوت الاثرية في قطر، وكذلك المعماري حاجي علي الحمادي، ومن أهم هذه البيوت القصر الشرقي (متحف قطر الوطني) ومنزل «محمد سعيد نصرالله» (بالدوحة) وبيت الماجد الذي هدم وبني في موقعه برج القرديان وقصر الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني في الريان (قطر).

خلاصة القول أن الزخرفة الجبسية في الخليج بشكل عام وفي قطر بشكل خاص لها خصوصيتها التي تميزها، ونرى في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا بادخال هذه الزخارف في الأبنية المعاصرة. كما ان ادخال التكنولوجيا الحديثة والخامات الحديثة أدت الى زيادة انتشارها مثل تقنية (Glass Reinforced Concrete) وطريقة صب القوالب.

ويبدو ان المستقبل القريب يبشر باعادة احياء النمط الخليجي على نطاق واسع.



المصادر:

١ - The Formation of the Islamic Art - Oleg Grabar. Yale University 1982.

٢ - الزخرفة الجبسية في الخليج العربي - محمد علي عبدالله - ١٩٨٥ - مركز التراث الشعبي لدول مجلس التعاون.

٣ - قصر الحكم القديم - ج. آر. اتش رايت - ١٩٧٨م.

* فنان تشكيلي من قطر

قصة قصيرة

الأخـوان

عبدالله خليفة *

■ حنق القاضي في المتهم الواقف داخل القفص، بألم كبير.

كان منحنياً على أوراقه، متسربا بين سطورها، تائها وراء خطوطها المتوارية، المندفعة نحو الحقول القصية، حقول الروح والبراءة.

يقف المتهم خارج المكان، يغمغم بالآيات والأدعية، ويهز رأسه، لا مبال بكل الصراخ والضجيج الذي يحيطه، بالقيود المتغرزة في عظامه، وبالأجسام الصلدة التي تقف وراءه.

يلوك المحامي والادعاء العلم أدلتهما وكلماتهما عن الزجاجة الحارقة، والأضواء الخافتة، والبصمات، والثياب المبللة بالنفط، وشخوص موظفي الشركة، والأسيجة المحطمة، والنعال الملقاة الضائعة في الحقول، وكرات النار المتدفقة فوق الأبنية والآلات، والسكاكين، والدم.

يصرخان، ترتفع أيديهما، يضربان الخشب وقضبان القفص، يقترب وجهاهما، وينأيان، تبرز أفواههما وشواربهما، يضعان أوراقا وملفات بين يديه، تتصادم حروفهما وأيديهما..

والقاضي ليس في المكان تماما، يصغي إلى أصوات قوية، يرى وجوها كثيرة، ومقاعد فارغة عديدة، وجدرانا صلبة للقاعة الصغيرة، ونوافذ خشبها منمنم وزجاجها ملون، ولكنه يتسرب بعيداً، يسبح في فضاء طفولي بهيج، يرى لوزا يقذف في الوجوه، وأسنانا تلقى في عيون الشمس، وطيورا تتمرد في الفخاخ، وعاصفة من الرمل والأعشاب تنتفض حولها.

يقترب الادعاء من وجهه تماماً، ويضع شظايا من زجاجة ونعالا، لكن عينيه تطالعان البريق والتراب، وتريان أقداما هزيلة، تجري في الطريق الى البرك، والأشواك والحصى والمسامير تأكل من براءتها ورقتها..

كان هو، وأخوه المتهم الرابض في القفص الآن، ينطلقان معا الى كل شيء يتفتح في الوجود. يتسلقان الأشجار ويسرقان البيض والفروخ، يقفان على هضبة العين العالية ويسقطان قاذفين كمية كبيرة من رذاذ الماء وقشور الرمان الطافح، ويصطادان سمكة واخدة في الأعماق، وقرب تلألؤ النبع، ويتدثران بذات اللحاف، وغالبا ما يسحب الدثار إليه، متمتعا بالدفء كله.

كان هو أصغر قليلاً، وجعفر أضخم منه وأقوى، وطالما تحاوطه الطلبة الأشقياء وأوسعوه ضربا، فيذهب للشكوى الى أخيه، أو يأتي جعفر بنفسه، منقضاً على الثلة المذعورة..

لكن خطواتهما راحت تفترق، وبقي هو وحيداً في مقاعد الدراسة، في حين انغرس أخوه مثل نخلة سامقة في الحقل، فيراه منطلقا بالحمار المعبأ بالبرسيم، غائصا في مربعات الأرض المليئة بالماء والسماد والنبات، أو راكضا وراء تدفق الماء، ينتزع كرات القماش من فوهة، ويضعها في فوهة أخرى، أو يبصره صاعداً جذوع النخيل و«سباك» الرطب يمشي معه الى قمم الشجر.

ذلك النهار المصنوع من اللوز والشمشم والبلابل وأزهار عباد الشمس لم يكن من صنعه، أخوه هو الذي انتزع جبل الحصى من التراب، وأعطى الفراشات مساحات الضوء والزهر الواسعة، وجعل النحل يصنع عسلاً من الحقل الشهي، والتمر يتحد بالسكر..

أية شموس كانت تأكل جلده حتى استحال لونهما المشترك سوادا عنده؟ أي بعوض كان يمضغ ماء عينيه حتى صارتا معتمتين؟

ولماذا كان هو لا يقدم كلمة شكر واحدة، ولا يمضي الى الأرض، ولا يراه عائداً في الغسق بثوبه المتفتت وكهولته المبكرة..

لماذا راح يتأفف من صوت مضغه الحاد والغريب، وانغراس يده المرعب في كومة الأرز من لقمه المضغورة المقنوفة في الفم؟

ما الذي حدث وقاده الى الانحباس في غرفته الصغيرة، والانقطاع عن حشد العائلة الهائل المتجمع عند السفرة والتلفزيون والشاي، ولماذا كره أصواتهم وتعليقاتهم السخيفة وجهلهم الفظ؟

وفي كل خروقات أيامه كان يمضي الى أخيه، حيث يحيطه صغاره ويتزاحمون على جسده، ويطلب نقودا ومصاريف تنمو بلا توقف، ويجد قامة صلدة تنبع بالمعدن الثمين الصغير..

كان يأخذ كل شيء ويمضي، ويلبس بذلة أنيقة، ويضع نظارة طبية جميلة، ويزحزح اسمه شيئا فشيئا من لقب العائلة المضحك، ويضع عنوانا آخر لعالله وسكناه..

ومرة حين أخذه طلاب الجامعة في سيارة فخمة أنزلوه بعيدا عن بيته، ولما بحثوا عنه في القرية لم يعرفه أحد..

هل كانت أياما ضائعة، أم ذات تهفو للخروج من مزبلة كبيرة، أم وباء خفي؟

ولما استلم رواتبه الأولى ازداد صراخه وهياجه في وجه صوت المذياع والأطفال، وكثرة النسل، وقطع الغسيل الرطبة، وسوء الأكل وتدخل الدجاج في شؤون الغرف، وخوار البقر ولعنة السماد، وقذارة الثياب وقشور الجدران..

اشترى أرضا على مرمى حجر من القرية، ودخل على أخيه مرة أخرى، وكان أولاده حشداً من الصغار يتلون القرآن، وطلب نقودا لبناء بيته..

اندفعت ثلة من رجال العائلة وشيدوا سورا وبناء واسعا جميلاً.

ولما نبح الشروف على عتبة الباب، وتحولت كتل لحمه الى كرات من الوهج، لم يستطع أن يدعوهم، لأن الزجاجات الطائشة الرغوة انفتحت، وانفجرت الموسيقي، وتداخلت أذرع الشباب والفتيات في رقصات جذلة..

تحول بيته الى مزار وعلامة مضيئة في جوف الظلام. وراحت تمر شهور وهولا يرى أهله، ويغرق في المزاج، وبين ردهات المحاكم ومكتبه في المساء، وعند جمهور غفير من القضايا والبشر.

كانت الحفلة صاخبة عندما فتح الباب، وظهر رجل كث اللحية، بسيط الثوب، راح يتطلع بدهشة وغضب الى الجمع المتخاصر، والى رؤوس الزجاجات الفارغة، ونحو تعابين الموسيقي الملتفة على النسوة كأنها الأشرطة الحارقة..

لم يستطع هو أن يرى في القادم أخاه! فلشد ما تغير.

ذهبت السمنة، وغدا مثل عود يابس متصبخر، وصارت خدوده مثل الكهوف، وعيونه مغارات..

اختلى به في غرفة، وكان هو غير قادر على حبس أنفاسه اللافحة المشبوهة، وقال جعفر:

- ماذا تفعل بنفسك يا حبيب، أية عيشة سوء وفجور هذه؟

ما هذه الزجاجات والنسوة والشبان الملعون.. هل جئت لتدنس أرض أهلك؟ أتشقى كل هذا العمر لتأتي أنت وتلوثنا وتفضحنا؟!

ومتعته خطوط صوتية مائعة ولاذعة في عقله من الكلام الهادئ:

- وماذا تريدني أن أحيا.. مثلك أنت.. تعيش مثل.. البهيمة.. أكل وحرث ونوم.. أبصر الدنيا كيف تسير؟ عمرك كله لم تسافر.. ملأت البيت بالعيال حتى اختنقت باللقمة..

تجمد جعفر، وغص بالكلام، وصارت حنجرته ناشفة وملتهبة، ولما رفع حبيب عينيه إليه، وجد دمعة مترددة بالانفجار.

وحينئذ لم يستطع أن يتذكر شيئا، لم يفكر ان هذه «البهيمة» هي التي كانت تحرث الأرض، وتدفع أثمان كتبه وسجائره وبذلاته ونظاراته الطبية، وانها شاخت وتشققت جسدا وروحا..

والآن، في قاعة المحكمة، حين يتطلع إليه خلسة، لا يستطيع أن يجد صلة بين هذا المخلوق الأشيب، الهيكل العظمي، وبين ذلك الفتى الممتلئ المرح الذي يغلبه في المصارعة والسباحة وتسلق النخيل!

وحينذاك، في تلك الغرفة شبه المعتمة، وجعفر واقف مثل التمثال المصعوق بلعنة سماوية، تكلم بهدوء مرعب:

- ليس لك مكان هنا. دع البيت واخرج!

- ضحك هو بتوتر، وصاح:

- أتطردني من منزلي..؟

خرج جعفر مثل ذئب شرس، تطايرت صحون أمامه، وانطفأت قناديل، وتحطمت فكوك، وتبعثر القوم. ونهل هو من قوة أخيه المخيفة والغريبة. فبدا كأن إعصارا عصف بأشياء الكمان وبشره.

ومنذ ذلك الحين تحول المنزل الى جحيم، فزارته عقارب وأفاع، ووجد نملا كثيفا تحت لحافه، ثم جاءت أحجار قاسية من النوافذ، وتحطمت سيارات عدة كانت قادمة إليه، حتى صار البيت مثل سكن الأشباح، وراح أصدقاؤه يصرخون كلما دعاهم إلى زيارته..

لم يجد إلا أن يبيع البيت للشركة المهتمة بشراء الأراضي الزراعية، وانهالت عليه مكالمات أهله حتى لا يبيع المنزل، فأغلق الخطوط في وجوههم بحدة وغضب.

خسر نصف ماله، فاعتكف، وامتلأ بالحزن والاحباط، وغرق في وظيفته الجديدة، وانقطع عن أصدقائه وحفلاتهم وسهراتهم، وتخصص لزوجته وأبنائه ومذكراته وأوراقه، ولم ير أخاه إلا في مناسبات نادرة متناثرة، حين يرحل قريب كبير، وفي احدى تلك المرات ذهل من حال المكان والسكان.

كانت الشركة قد التهمت كل تلك الأرض الخضراء وغدت مساكن وورشا ومجالا فاخرة، ولم يستطع أن يصل الى القرية بسهولة. كانت مساكن متزاحمة، متراكمة، ونخلق كثيف، ولم يعرفه حتى أبناء أخيه، فخرج غريبا كئيبا..

لم يودعه أحد عند السيارة. وبدت الشمس معتمة وراء البنايات، حيث كان يرى امتدادا أخضر لانهائيا.

كانت القضية قد اقتربت من نزيفها الأخير، وتجمعت كافة الأدلة والأشياء واللحظات والأصوات والكلمات لتلتهم المتهم، ولم يبق سوى أن ينطق هو لتتدلى جثة أخيه في الهواء.

* قاص وروائي من البحرين

قصائد

صالحة غابش*

١ - قش الكلمات

يتعبدون في محاريب شخوصهم
يتلون أفكارهم على أشباح
محترقة
وحدتهم مثقلة بهم
يحقنون الليل بصدأ العزلة
لا تسع المرايا
غير وجوههم
فيمضغون في لذة أشكالهم
ويأكلون الظمأ في غرور أحمق
رهبان
في صومعة من قش الكلمات
يصلبون الحب خارجاً
ريثما ينتهون

٢ - خاتمة

يتنفسك الصمت
حتى يحيلك دخاناً يتسرب من صوتي
ورماداً يلون خاتمتي
بشيء من الحزن المقدس
في محراب الهروب

٣ - منفي الأسئلة

هناك أنت
في مدخنة الأفكار
تلاعب دمى السخرية بين أصابعك
يضحك منها صوتك وهو يوشوش في غفلة منك
يا هذا الصاعد نحو الألفة في منزله
جدرانك صادقتني
تأتيني ليلاً
لتحدثني عن آخر فصول لجونك
الى مملكة الجنون
جدرانك تسمح لي أن أتسلل
إلى صمتك . .
كي أسمع تأويلات شرودك
في أسئلة
تختارك منفياً أمثل . .

٤ - زهرة

هي زهرة
تركت حديقتها على مرأى
هجوم العاصفة
يا ليتها بقيت . .
لترتاح الرئات من اختناق
العاطفة

٥ - صورة . . وصوت

صوتك المنصاع لدقنة
شاك كاذب
على كتفي البارد
يهدهد في عينيّ صورة الغفوة
في ظل الشوك

٦ - أقنعة

أعلق منفاي في سقف بيتي
وكل الصداقات مفردة ضائعة . .
فأقطع درب النهار
مقنعة بالوضوح
أدق متاعبه
على حائط
يخزن فيه الشتاء حواراته الرطبة

٧ - خجل

هنا . .
أقف في نظرتي المتدلية من خجلها
أبحث عن ظلي وراءك
أملأ جرتي بلآلئ بحرك
المهملة
لعلها تطل بأغنية خجولة
من غابة أشعارك . .

٨ - غواية الهروب

كيف أبدو الآن ..
من دون مساء . .
كان قد رتب نبضي في بساتين
القلق . .
كيف أبدو وأحاديث وراء الموج
تمتص بقايا سيرتي
وتذيب اسمي ملحاً في فقاعات الغرق . .
أنا تاريخي الذي علقته في شفة الليل
ونوم الكائنات . .
وأنا مرمى عيون الفارس
الخائف من ردة سيفه
لم يحركه نشيدي عن غوايات
الهروب . .

٩ - الآن . . أجرؤ على الرحيل

تسردني على الصراخ حكاية هدوء
مغدورة
وأنا أفك طوق انتظاري
عن خاصرتي الضامرة في انزلاقاتك
نحوك . .
الآن . . أجرؤ على الرحيل
المخيم فوق أغنيتي الموقوفة في نقصانها
السخية بهكذا حريق يتسيد
في القلب
لكنني سأحاول أن أترك مكان الشمس
لسواي
فقد وجدتك تمشي على مرتفعات عاصمتي
باتجاه ظنوني . .
مسكوناً بإبادة آثامها
سأحاول أن أحصي الضوء
بحثاً عن وقت يمنحني مشهدك
المندثر خلف مقاعد أوهامي
أن أدهن فراغنا المعبأ بنا
بالبياض الذي أحبه . .
ففي حلقي ورق أصفر
تتنزه عصارته في دمي
تشطب بسكينها نهاري الذي
تختمر في أوعيته
مذاقاتك الأخرى

* شاعرة من الامارات

سركون بولص: شهودٌ على الضفاف

خالد المعالي *

منذ غادر الشاعر سركون بولص العراق عام ١٩٦٧، أخذت اسطورته كشاعر حقيقي في التكون! حيث انه، وبعدما لمع اسمه كشاعر وقاص موهوب، ونشرت أعماله في جرائد ومجلات أدبية عراقية وعربية، عبر الحدود العراقية السورية مشيا على الأقدام، ومن هناك تمكن من الوصول الى بيروت، شاعرا بأنه قد وصل الى العالم الحقيقي، ولم يكن يملك لا نقودا ولا أوراقا شخصية، لكنه كان يملك شيئا واحدا، الشعر.

لكن بيروت، مركز التحدي، بؤرة النشاط الأدبي والنشر وكذلك هي المرفأ المطل على البحار، هذه المحطة التي بدت له آنذاك أساسية، ماهي الا محطة عابرة، من أجل الوصول الى امريكا! اذ هناك، في بيروت، تجذرت علاقته الحقيقية مع الأدب، «أردت ان أعرف بحق من أنا وماذا أريد، أن أناقش كل شيء، أن أبتعد واكتشف وأعود بجواب، هكذا وجدت نفسي في امريكا». حيث سينقطع عن النشر لسنوات، لكن دون ان ينقطع عن الكتابة والاكتشاف، فدأب وبصيرة الشاعر لم يكفا يوما عن رصد تلك التفاصيل المعاشة والتي لايبدو ان بولص، ذلك الانسان المتراخي، والمغمور باستراحاته، يستطيع التقاطها. لكن علينا ألاننسى ان القاص بولص الذي يلقي بظلاله على الشاعر والعكس صحيح. فبولص قد بدأ بشكل أساسي قاصا. وهذا مايفسر الجانب التفصيلي، القاص في شعره.

يشتغل بولص على القصيدة كثيرا، فهو يعيد جلي القصيدة طويلا حتى تبدو له كاملة اللمعان ومعدنها حقيقي وصافي، وهذا يأخذ إحيانا سنوات، بل ان أفكارا أو صورا أو أحداثا يعاد سبكها وكأنها برزت في ذاكرة الشاعرة اليوم، لكن القارئ يراها متناثرة في شذرات نثرية أو شعرية أو في مقابلات منشورة، فذاكرة الشاعرة لاتغفل هنيهة عن الامساك واعادة سبكها من جديد.

«.. أكتب القصيدة إحيانا خلال سنوات، فمن الطفولة آخذ مشهدا معينا يمثلها كلها، هذا يتطلب مني طبعا وقتا، قصيدة مثل هذه تتطلب مني أن أنتظر..».

وبقدر مايرتبط شعره بحياته ارتباطاً وثيقا وكأنه يؤرخ لها، راسما تلك المدينة أو ذلك المقهى أو اي شارع معين، أو حادثة أو لقاء، مستعيدا حتى تلك الهجيرة المعروفة بها مدن الشرق، حيث قدم، فنحن نجد «التفاصيل المرئية التي تتسع وتنشق متحولة الى مشهد، بما في ذلك الروائح والأصوات التي تتحول الى مرئيات».

فهو لايغفل لحظة عن الإلماح والربط، فالشاعر بحسبه يعيش في العالم، في التاريخ، وبحسب رأيه هناك «لحظة حاسمة» كما في التصوير الفوتوغرافي. حيث ان «الشعر يأتي في فترة معينة من حياة الشاعر، لأنه ينبغي ان يأتي. هناك منبع فيه تجارب سحيقة وأخرى جديدة، تتشكل معا بصورة تكاد تكون غير واعية لتركب مفهوماً، على الشاعر ان يتصارح معها ويترجمها الى الشعر..».

سركون بولص

فهو لايمكن ان يفصل الحياة التي هي نتاج تهورات وعواطف ورغبات متحققة أو غير متحققة عن الكتابة. في النهاية الحياة عنده هي سيرورة وليست بحثا عن نتيجة. هذه السيرورة عليه ان يضعها في شكلها اللائق. والشعر هو الوسيلة التي تمكنه من ان يفعل هذا.. «فهناك ألغاز ومفاهيم وآراء وتجارب ورجال ونساء وأطفال وشيوخ وموتى وأحياء يستنجدون بك كشاعر في ان تكون صوتا لهم». وهذه هي الأشياء التي تهمه.

ففي القصيدة التي تحمل هذه المختارات عنوانها «شهود على الضفاف». يستعيد الشاعر حادثة فيضان ذلك النهر الجاف في كركوك، وهذه الحادثة نجدها في نص عن حياته مكتوب عام ١٩٨٦. حيث يكتب عن هذا النهر:

«.. هو نهر يابس معظم أيام السنة. يسير الناس في مجراه المليء بحصى بيضاء أو يسقون بغالهم أو يقامرون في ظل جسره القديم. ذات شتاء فاض هذا النهر بشكل مفاجئ وخطر، حاملاً على أمواجه الغاضبة أثاث البيوت، صناديق عرائس مزركشة بالاخضر والبرتقالي، ومهدا صغيرا مزينا بالطواطم والأوشام الخضراء فيه طفل حي يبكي بصوت عال. كانت الضفاف زاخرة بالبشر المتصايحين من أكراد وتركمان وعرب وآشوريين، والرجال يحملون الحبال محاولين انقاذ الطفل. بعضهم في قوارب صغيرة يجذفون بلا هوادة..»:

«في البدء سمعنا الهدير..
في البدء
قبل أن نرى
عندما اصطكت ركبُ الجبال وانهارت
سدّة العالم الخفيّة:
جاء هادرا
يحمل أبواب البيوت
جاء يحمل اشجارا منزوعة من جذورها
أعشاش اللقالق والتوابيت
عربات وخيولا.
يحمل صندوق حارس تعلوه راية
دولاب عروس له ثلاث مرايا
قبل ان نرى المهد
قبل ان نرى
المهد يجري على الأمواج
والمرأة تسبح وراء المهد، عيناها
جديلتها الطافية.
من يوقف العالم عن الانجراف
او يسد من أجلنا باب القيامة، بأية صخرة؟
لا أحد.
من يعيد الينا القامة التي تغيب
من يرفع المهد كالطائر من بين مخالب التنين
أو يوصل اليه الأم الغريقة؟
لا أحد..
رجل واحد القى بنفسه لاعناً في التيار
تلقاه النهر الهائج كأنه نبيحة
صارع قليلا، صاح مرة
واختفى..
هذا ما رأيناه في صباح الفيضان
نحن الشهود على الضفاف».

وإذا أردنا هنا ان نتحدث عن شعراء يمكن ان يكونوا قد تابعوا مشروع رائد الحداثة في الشعر العربي المتوفي مبكرا الشاعر بدر شاكر السيّاب (١٩٢٦ - ١٩٦٤). وانجزوا عملا خاصا بهم. فلا نستطيع ان نجد أفضل من الشاعر سركون بولص. فهو «يشتغل بأناة ولايصوب هدفه دائما. ولكن يخلق قصيدة هي الأكثر جدوى في شعرنا الجديد..».

فقد طوّر القصيدة العربية الحديثة، إذ حرّرنا من الكثير من الميزات السلبية التي طبعت الكثير من الشعر العربي الحديث.

فالقصيدة لديه يومية، دون ان تكون سطحية، مهتمة بالحاضر، دون ان تكون قصيدة دعاوى سياسية أو أصداء باهتة لأحداث عصره، مرتبطة بالماضي دون ان تكون مجرد محاكاة له أو هي تمجيد أو استعادة له. فقصيدته مرآة بقصدير حقيقي، تعكس جوهر الحياة المعاشة. يبصر الاقدار البشرية مغمض العينين مربوطا بالوهم. ذلك ان الشاعر الحق هو الذي يجيد الامساك بالوهم والإبصار من خلاله. فكل شيء على مرأى منه وهنا يكمن عمق التجربة.

فهذا الشاعر قد «أسهم في وضع اللمسات المبكرة لقصيدة الستينات العراقية، مثلما حاول في القصة القصيرة آنذاك، وصاغ نصه منطقا شلّيا في التعامل مع مشروع الكتابة. وفي مسرى تلك الرحلة. كان اسم سركون بولص يختفي حينا ويظهر حينا آخر، لكن قصيدته تخففت من حمولة الشعر بتقاليد الحفظ والترداد، مثلما تباعد الشاعر عن الاسراف في لعبة القاموس الدونكيشوتية، فلم يكن صخّابا في الشعر..».

ولد سركون بولص عام ١٩٤٤ بالقرب من بحيرة الحبانية، العراق، «في كوخ طويل من الطين والصفيح على طريقة المعسكرات، تسكنه أربع عوائل تفصل ما بينها شراشف كبيرة معلقة على حبال، وقبالته مباشرة كان قصر زجاجي على البحيرة»، حيث يسكن الإنجليز. كان أبوه بالاضافة الى كونه نجارا وكواء للملابس، يمارس الطب البدائي. تعلّم العربية من أمه، ذلك ان العائلة كانت تتحدث الآشورية (الآرامية). فسركون بولص. هو سليل النسطوريين، الذين عرفوا باسم الآشوريين في العراق الحديث. انتقلت عائلته عام ١٩٥٦ الى مدينة كركوك وهنك بدأ الكتابة والنشر ايضا. عاش سنوات في بغداد، كذلك قام بدراسات جامعية في بغداد وبيركلي ولكنه لم يكملها. وبالاضافة الى مساهمته في ترجمة الشعر العربي الى الانجليزية فان ترجماته للشعر الانجليزي الامريكي تعد من أفضل الترجمات في العربية، نخص منها ترجماته لشعر جيل الغضب الامريكي، ايضا أودن. وليام كارلوس وليمز، سلفيا بلاث، مروين وغيرهم. وهو زاهد في النشر على العموم. ولولا اهتمام الاصدقاء ودفعهم إياه لربما لم ينشر ولا كتابا واحدا. وقد أصدر في العربية. وفي الالمانية صدرت بالاضافة قصائد متفرقة في مجلات أدبية، وله مجموعة قصصية.. أخذ في السنوات الأخيرة يتردد كثيرا على المانيا ويقيم حاليا هنا. حيث أخذت كتبه وترجماته الى العربية بالصدور بشكل متوتر عن منشورات الجمل.

عاش سركون بولص بين ثلاث لغات اساسية بالنسبة، هي الآشورية. العربية والانجليزية، لكن كتب بشكل اساسي في العربية فهذه «اللغة التي نسميها بـ «الأم» غالبا ما تكشف عن انها أم جهنمية يمكنها ان تقتل. ولاتمنح حنانها بشكل مجاني على الاطلاق..»، لكن دور الأم معروف في اضفاء صفات ستكون عميقة التأثير على الوليد. وربما بهذا المعنى. فان سركون بولص ابن لثلاث أمهات. وان بشكل متفاوت، لكن دورهن أساسي في اضفاء مسحة التحرر والتمكن من اكتشاف الآفاق التي يتسم بها روحيا وشعريا، وتلك ميزة اساسية لديه.

لكن سركون بولص ابتعد لكي يستعيد. من خلال اكتشاف الآفاق البعيدة، حياته ذاتها، فهو قد «حلم بالمكان، باستعادة الأشياء. واستحضار الحيوات لتعبر عن نفسها، بتفردها. فلا يخترقها الزمان، والشاعر لايشكو أو يأسى بل يعيد صياغة الذاكرة..».

لكن ما الذي يجعل شابا يترك كركوك الى بغداد ثم بيروت ثم امريكا..

«اعتقد انه الخيال، عندما أقرأ شيئا أتخيله. وقراءاتي ملأتني بالأحلام. سافرت ملاحقا خيالاتي..» فسركون بولص ربما هو الشاعر العربي المعاصر الوحيد الذي عرف كيفية الخلاص من بؤس الايديولوجيا السياسية. بل كيف يتخلص من آثار الشهرة. مؤمنا بشيء جوهري، هو الشعر. فـ «حين تكتمل اسطورتي علي ان اختفي.. لكن اسطورته بدأت بألم،

«هنا أسباب لكل شيء ولكن أيها الحلم؟
الكلب.. الـ؟
لماذا تتبعني؟».

لكن هذه الأسطورة التي غذت مخيلتنا. ونحن هنا نتحدث عن أولئك الشعراء الشباب في السبعينات (وأنا منهم) لايمكن ان تنخدع بأي بريق فـ: «ماتبنيه اليوم
قد ترقص في خرائبه غدا
اذا كنت تبحث عن شاهد
تطلّع الى المرآة..»

* شاعر عراقي مقيم في المانيا

الموسيقى العربية بين الهارموني وربع الصوت

- آراء وشهادات -



علي الأحمد *

«بالفكر والتحكم العقلي. تحمل الموسيقى امكانيات العلوم التي هي هارمونيات جميلة معبرة. ايقاعات نابضة بالحياة وقوالب معمارية متناسقة والوان اوركسترالية عميقة». برامز.

- كانت الموسيقى العربية ولاتزال تمتلك لغة وفكراً موسيقيا متفردا. له بصماته المميزة الشديدة الخصوصية. ان كان من حيث الثراء اللامتناهي في عدد المقامات والانغام المتفرعة منها. أو من حيث الايقاعات والأوزان. أو حتى من ناحية تعدد القوالب الموسيقية والغنائية العربية، وازدياد عدد الآلات الموسيقية بشكل واسع وغني.

وعبر كل ذلك كان امتلاك موسيقانا العربية للغة خاصة ميزتها عن باقي موسيقات الشعوب الاخرى. وعلى الرغم من عمق التأثير المتبادل بين موسيقانا وموسيقى هذه الشعوب. الا ان فن الموسيقى العربية بقي وعلى الدوام يمتلك ادواته وفكره الخاص المتوحد. الذي أسهم اسهاما رائعا وعظيما في تطور وارتقاء لغة الحضارة الموسيقية في كثير من بقاع الارض. وبالرغم من كل هذا فقد طالت موسيقانا العربية وعبر مراحلها المختلفة عدة مسائل معقدة وشائكة كان من أهمها موضوع تبني الصيغ والعلوم الموسيقية الغربية واستخدامها في بنية هذه الموسيقى. ومارافق ذلك من آراء متناقضة وشديدة التباين أثرت دون شك في تطور وارتقاء هذا الفن وبالتالي عجزه عن ملاحقة التطورات الموسيقية المذهلة التي حدثت في فترات تاريخية جد متقاربة كان الغرب فيها يقطف ثمار ابداع الفكر الموسيقي وينتقل بالفن الموسيقي الى ذروات جمالية وتعبيرية لا حدود لها.

- ازاء هذا الواقع الخطير كان على الموسيقى العربية ان تتحرك من جمودها وانغلاقها وواقعها الذي لم يعد يماشي روح العصر. وهو في الحقيقة كان نتيجة لتراكمات تاريخية متتالية. وهكذا كانت بداية الانطلاقة الحقيقية لثورة الفكر الموسيقي العربي في مطلع هذا القرن عبر ابداعات الموسيقار الخالد (سيد درويش) الذي فتح المجال واسعا لدخول هذه الموسيقى بوابة الابداع والتعبير الموسيقي المذهل الذي كان احدى سمات مدرسته الموسيقية الخالدة. وقد أكمل رسالته العظيمة هذه. فيما بعد الموسيقار القدير (محمد القصبجي) وعدد كبير من اعلام الفن الموسيقي العربي الذين حاولوا وباخلاص مشهود لهم. ان ينقلوا الفن الموسيقي العربي الى آفاق تعبيرية رحبة. تعكس صور الابداع والتطور الخلاق الذي حدث في بنية المجتمع العربي عموما.

- وبين هذا الواقع الايجابي الذي قام به كما اسلفنا مجموعة كبيرة من الاعلام العرب المخلصين لعروبة وأصالة موسيقاهم. كان هناك فئة بالمقابل. حاولت نتيجة لعقدة نقص ان تبتعد عن هذا الواقع الذي لم يعد يلائمها كما تظن. فكان ان بدأت باطلاق العديد من الآراء المجحفة بحق موسيقانا. موسيقاهم. واتهامها بالخمول والجمود والتخلف وعدم مواكبة التطور الحضاري. نتيجة لعدم (استنساخ) علوم الموسيقى الغربية، ونقلها كما هي الى موسيقانا سواء اجاء ذلك مناسبا وعلى مقاس هذه الموسيقى أم لا. وليذهب تراثنا الثر بكل رموزه وابداعاته. ولتذهب مقامات البياتي والسيكاه والراست والصبا الى الجحيم!!

وكان من اهم هذه القضايا التي نالت قسطا كبيرا من الآراء والتنظيرات والنقاشات العديدة عبر المؤتمرات الموسيقية والمنتديات التي انعقدت في كثير من الأقطار العربية موضوع هام وحساس جدا الا وهو (الهارموني) وادخاله في الموسيقى العربية وقضية ربع الصوت التي تقف حجر عثرة في وجه قبول هذا العلم في موسيقانا وبالتالي تطور او عدم تطور لهذا الفن.

- في هذا البحث المختصر. سنحاول التعريف. بجذور وأصول هذا العلم الموسيقي الهام وتبيان دور العرب في ابداع وابتكار لغة هارمونية بدئية. نقول بدئية وليست بدائية. كان لها عظيم الاثر في الفكر الموسيقي الغربي (كما سنرى) مهدت الطريق لانتقال اللغة الموسيقية في اوروبا الى عوالم موسيقية مفعمة بالجمال والعذوبة والرقي. وقبل ان نبدأ بعرض لخصائص هذا العلم. لابد لنا من تعريف (الهارموني) عبر كتابات العديد من اعلام هذا الفن من عرب وغربيين. فقد جاء في معجم الموسيقى العربية للدكتور (حسين علي محفوظ) (٥٩) ارمونية: تركيب جملة كوردات. وفي الموسوعة الموسيقية محمد بوذينة، ٤٧٩): هارموني: هو التأليف الصوتي المبني على العلاقة القائمة بين الكوردات المتتالية لغرض تكوين جملة موسيقية. (الكورد هنا هو تأليف مجموعة اصوات ثلاثة أو اكثر تكتب بشكل عمودي وتعزف وتسمع معا).

- ويعرف (كارل دالهوس Dahlaus ١٩٠٨) الهارموني بأنه ربط بين النغمات بطريقة متأنية. لانتاج التآلفات. chords. أو بطريقة متتابعة لانتاج سلاسل أو متواليات التآلفات chord progressions. وهذا الربط بين النغمات يؤلف الكتابة الهارمونية تماما كما تؤلف النغمة وحدة التأليف اللحني. (انظر لغة الموسيقى: د. أمال صادق: ١١١).

- وفي كتابه العلم (الموسيقى السيمفونية، ١٦): يحدثنا الدكتور (حسين فوزي) عن هذا الفن الجميل فيقول: «.. على ان مجرد تقابل الالحان من طبقات مختلفة اقتضى تنظيما جديدا يعرف باسم الهارمونية (أي أصول التآلف الصوتي) ولم يفرض هذا التنظيم الجديد الحانا متباينة تنشد في وقت واحد. بل يكفي ان يستند اللحن الواحد في نقطة اساسية الى مجموعة من التراكيب الصوتية (اكورات) تؤكد ايقاعه، وتكسبه في عالم الاصوات صفة تشبه الأبعاد الثلاثة في عالم المرئيات..».

- أما الموسيقار (عزيز الشوان) فيؤكد على اهمية هذا الفن الذي لابد منه لتطوير اللغة الموسيقية العربية حيث يقول: «الميلودية والهارمونية هما جوهر الفكر الموسيقي والميلودية التي لاتساندها تركيبات الهارموني مهما كان من منحنيات أو جماليات. تعتبر بدائية، خاوية، غير كاملة، كالشجرة التي لاتورق ولاتثمر انها خاوية من المعنى اذا سمعت وحدها ولامعنى لأي تركيب هارموني وحده لأنه لابد وان يرتبط بما قبله ومابعده حتى يتبين معناه. ولكن التركيبات الهارمونية اذا ماصاحبت الميلودية تصبح كالجذور التي ترتكز عليها وتعطيها البعد الثالث المعادل للعمق perspective. في الفن التشكيلي» الموسيقى تعبير نغمي ومنطق: ٤٦).

- وينكر العديد من البحاثة ومؤرخي الموسيقى. على العرب. معرفتهم بهذا الفن الذي هو حكر على الموسيقى الغربية وحدها (كما يدعون) ويتناسون بشكل متعمد الاسهامات المضيئة للفكر الموسيقي العربي وأثره العميق والواضح في معالم الحياة الموسيقية الغربية، وهو مانراه واضحا وجليا في كتابات العديد من المستشرقين وبعض الموسيقيين العرب الذين درسوا في أوروبا وتغربوا كليا عن موسيقاهم الأم. لكننا نرى بالمقابل مجموعة كبيرة من المستشرقين المخلصين للحقيقة ولاشيء سواها ينصفون الموسيقى العربية بشكل يدعو للتقدير حقا. من بين هؤلاء المستشرق الانجليزي (هنري جورج فارمر) الذي ألف في الموسيقى العربية وفنونها العديد من الكتب والدراسات نشرها في مراحل تاريخية متعاقبة وتبين من خلالها وبشكل قاطع لا لبس فيه الاثر القوي والفاعل للفكر الموسيقي العربي في أوروبا.

يقول (فارمر): «.. وعلى الرغم من ان العرب لم يعرفوا التضعيف اي فن التمجيد Magadization. الا بعد ان ترجموا معارف اليونان الاولين. الا انهم خطوا تلك الخطوة الاساسية الاولى من التضعيف (التمجيد) نحو التركيب (الارغنة) وعلموا هذا الفن الاخير في مدارسهم. وانتقل معهم في مشرق العلم في بغداد ودمشق الى الاندلس..»

انظر رسالة يحيى بن المنجم في الموسيقى: تحقيق د. يوسف شوقي: ١٨).

- ومن المعلوم ان بواكير علم الهارموني كانت بفضل اسهامات العرب. وليس كما هو شائع بأن أوروبا هي أول من استخدم وابتكر هذا العلم. فأولى البدايات او الاسهامات العربية جاءت عبر ابداعات الاستاذ الاول للمدرسة الموسيقية القديمة الفنان (ابن محرز) الذي قال: «لايمكن ان تتم الالحان بالافراد وحدهم» وهو قول على درجة عظيمة من الاهمية والوعي الموسيقي الخلاق في تلمس الخطوط الاولى لهذا العلم حتى وان كان (ابن محرز) لايقصد بقوله هذا فن الهارموني كما نعرفه اليوم.

- اما الفيلسوف العربي الكبير (الكندي) المتوفى ٨٧٤ م فقد ابدع فكره الموسيقي الوقاد. الكثير من النظريات والدراسات الخالدة. عبر النور الشافي لمدرسة الشراح الاغريقيين. والتي كان هذا الفيلسوف واحد من أنمتها الكبار الذين تمردوا على الواقع الموسيقي القديم، ونشروا المعارف الموسيقية اليونانية بعد ان ترجموها واضافوا اليها، مما أثرى وأغنى الفكر الموسيقي العربي والغربي على حد سواء. وهكذا تم ابداع أول لغة موسيقية هارمونية في تاريخ العرب الموسيقي عبر رسالة (الكندي) الموسومة (الرسالة العظمى في التأليف) والتي حوت كتابة هارمونية بسيطة من خلال تمرين لآلة العود التي كان هذا الفيلسوف أحد أبرز العازفين المجيدين عليه. هذا التمرين يحوي على عدة أصوات تحوي لغة هارمونية بدئية (ان صح القول هنا) بالرغم من ان (الكندي) استعمل في هذا التعريف الأبعاد [illegible]

وهو ماتجده مبثوثا في العديد من التجارب الموسيقية الحديثة في اوروبا التي علت واستخدمت هذه الأبعاد في كتابة اعمال هارمونية عديدة. وهو بهذه الخطوة الرائدة مهد الطريق واسعا لدخول الفن الموسيقي العربي عالم التعبير والثراء اللحني اللامحدود. مع التذكير بأن اوروبا لم تكن تعرف علوم الهارموني قبل القرن العاشر الميلادي وكان ذلك على يد العالم الموسيقي (هو كبالد) المتوفي ٩٣٠ م والمعروف في اوروبا باسم (أبو الهارموني).

- أما الشيخ الرئيس (ابن سينا) المتوفي ١٠٣٧ م) فقد كان على دراية عميقة بأسلوب التمجيد والأرغنة (وهو الاتجاه الصحيح والعلمي نحو ابداع الفن الهارموني) وكان ذلك عبر كتابه الشهير (الشفاء) الذي عالج فيه هذين العلمين حيث اسماهما على التوالي (التضعيف، والتركيب) يقول: «.. والتمزيجات وهو ان تحدث نغمة على دستان بالقبض عليه، ثم ترعد الإصبع على دستان تحته وفوقه، ليسمع لذلك صوت آخر يمازج هذا الصوت. اذا كان مناسبا. كان من الجماعة المستعملة أو لم يكن. وربما فعل هذا على وترين تسويتهما واحدة. فيشد على كليهما في دستان، وعلى أحدهما في دستان آخر. فيسمع الصوتان معا، ويكاد ان يسمى هذا الضرب فن التمزيج تشقيقا ويقرب من هذا الباب: التركيبات. وهو ان تحدث بنقرة واحدة تستمر على وترين النغمة المطلوبة، والتي معها على نسبة الذي بالاربعة. أو الذي بالخمسة، أو غير ذلك، كأنهما يقعان في زمان واحد..».

انظر ابن سينا: الشفاء - جوامع علم الموسيقى - تحقيق زكريا يوسف: ١٤٠).

- وكانت ذروة الابداع في الفكر الموسيقي العربي، عبر المدرسة المنهجية. التي أسس أركانها العالم الموسيقي القدير (صفي الدين عبدالمؤمن الارموي) (المتوفى ١٢٩٤ م) صاحب التصانيف والأبحاث الموسيقية الخالدة، التي كان لها كل الاثر في اثراء وتطور الفن الموسيقي العربي. ومن أهم مؤلفاته الموسيقية والتي حوت ابحاثا حول فن الهارموني او ما كان يسمى آنذاك (فن الاصطحاب. التوافق) نجد كتابه الهام (الأدوار في الموسيقى) الذي يعتبر من أهم الابحاث الموسيقية التي كتبت في تاريخ الموسيقى العربية. وهكذا نرى هذا العالم الكبير يشير الى «صوتين يكون اتفاقهما بحيث لوجستا في زمان واحد معا لايفرق السامع بينهما الا من حيث ان احداهما هي ضعف للأخرى (أي قرار الصوت وجوابه) أو متفقا في زمن واحد معا. اذا جستا لكن ليس احداهما كالأخرى».

(انظر السماع عند العرب: مجدي العقيلي: ١/٢٩٧).

وكما نرى فان هذه النظرية تتضمن دون شك تعريفا دقيقا ووافيا لمفهوم (الهارموني) عند العرب في خطواته الأولى، وذلك عبر اجتماع الأصوات بطريقة الربط بين النغمات مع مراعاة ان تكون نسب الأصوات متآلفة ومتوافقة وهو ما يفضي في النهاية الى ولوج عالم الكتابة الهارمونية تماما.

- وقد يقول قائل: لطالما عرف العرب هذا العلم وكتبوا فيه، فلماذا لم يتابعوا المشوار ويكملوا مابدأه هؤلاء الاعلام الموسوسون. نقول: ان اهمال العرب في متابعة الطريق الذي رسمه مجموعة كبيرة من الاعلام اصحاب الخبرة والممارسة العملية. كان نتيجة لأسباب عدة من اهمها تعود الأذن العربية على نمط موسيقي معين له خصوصيته واسراره، اضافة الى ان اهم شيء كان يثير الانسان العربي هو الشعر [illegible]

الموسيقية العربية وتفرعاتها التي لاتحصى من الانغام وهناك ايضا الايقاعات الجميلة التي هي في أكثر من أن تحصى، وهو ماجعل الفن الموسيقي العربي لايحتاج الى علوم الهارموني في تلك العصور.

- أما في العصر الحديث، ومع بداية هذا القرن فقد قامت عدة محاولات تجريبية ناجحة ومرموقة في كتابة لغة هارمونية للموسيقى العربية، وكان أول من حاول الاهتمام بهذا العلم كما اسلفنا سابقا الموسيقار الخالد الذكر (سيد درويش) الذي تنبه بفطرته وبحسه الموسيقي المتمرد، الى مدى اهمية هذا العلم في تطوير اللغة الموسيقية العربية وجعلها اكثر ألقا واشراقا، لكن مشروعه الواعد هذا لم يكتب له ان يرى النور حيث رحل هذا الفنان العبقري عن دنيا الفن والعطاء الجميل عن عمر قصير أثرى من خلاله هذا الفن بالكثير من الابداعات المشرقة. لكن هذا المشروع سرعان ما أعيد بناؤه من قبل الموسيقار العظيم (محمد القصبجي) المجدد الحقيقي للفن الموسيقي العربي في هذا القرن.

فكان ان كتب عدة أعمال موسيقية وغنائية لافتة بالفعل، ادخل عليها وبكل ابداع ومقدرة علوم الهارموني والبوليفوني، ولخضعها بابداع قل نظيره للجملة الموسيقية العربية دون ان تفقد هويتها ولغتها ومزاجها الخاص، ولنا في اعماله الأولى (لأم كلثوم) - ياصباح - ومنيت شبابي - واغنية الراحلة العظيمة (أسمهان) - ياطيور - وغيرها مايؤكد على عبقرية هذا الفنان واسهامه في تطوير الفكر الموسيقي العربي في العصر الحديث وتمكنه الخلاق من أسرار العلوم الغربية وفنونها.

- أيضا، ومن أجمل المحاولات العربية في كتابة أعمال عربية (مهرمنة) كانت عبر اسهامات المدرسة الرحبانية، التي قدمت اعمالا عديدة واكبت العصر واتكأت على الموروث الموسيقي العربي الأصيل. وحوت الكثير من الاشراقات الموسيقية الخالدة التي اعتمدت وبشكل مدروس على العلوم الموسيقية الغربية ومن بينها الهارموني والبوليفوني والتوزيع الموسيقي المتطور واستخدام الآلات الغربية في التعبير عن جمل موسيقية شرقية بتمازج رائع وجذاب.

- اضافة الى ماسبق، قام العديد من اعلام الموسيقى في أقطار الوطن العربي في استلهام الصيغ الغربية وخاصة (الهارموني) في كتابة أعمال عربية، تفاوتت درجات النجاح فيما بينها، ويمكننا ان نذكر من هؤلاء اسماء مهمة مثل (أبوبكر خيرت) و (جمال عبدالرحيم) و (عطية شرارة) - الأكثر نجاحا وتأصلا - و (عبدالغني شعبان) و (توفيق الباشا) و (صلحي الوادي) و (نوري رحيباني) و (وليد غلمية) وأسماء عديدة كان لها تجاربها الخاصة في استلهام الاساليب الغربية واستخدامها في موسيقانا العربية بشكل لايمكننا ان نحكم عليها، بالايجابية المطلقة، كون بعض هذه الأعمال شوهت الألحان العربية التي قدموها وغيبت تلك الميلوديات الجميلة الآسرة التي تعتبر من الخصائص المتفردة للفن الموسيقي العربي عبر تاريخه الطويل، وهي على كل حال أعمال يمكن ان نسميها محاولات تنتمي الى أسماء هؤلاء وليس الى الموسيقى العربية.

- ونختتم بحثنا هذا في نشر بعض الآراء المهمة لأعلام كبار في الموسيقى العربية التقاهم كاتب هذه السطور عبر لقاءات خاصة وتحدث معهم مطولا حول ملاءمة الموسيقى العربية أو عدم ملاءمتها (للهارموني) موضوع بحثنا هنا فكانت هذه الآراء المهمة التي نثبتها هنا اتماما للبحث. [illegible]

[illegible] الهارمونية [illegible] القرن الحادي والعشر [illegible] ماجهل. فلو عرف كل موسيقي [illegible] أو الاصطحاب كما سماه العرب قبل القرن العاشر [illegible] من إضفاء للجمال على اللحن الموسيقي أو الغنائي المصاحب، أي المهرمن، لما اهملوا هذا العلم ابدا منذ كل تلك القرون المأسوف عليها، لكن لابد من أن نأخذ بعين الاعتبار تلك القرون الخمسة بعد سقوط غرناطة، والتي غاص خلالها العرب في متاهة من التعتيم من قبل الغرب الذي صحا بعد هذا السقوط وآلى على نفسه الايترك للعرب ثقافة قائمة، وليس مكانة قائمة فقط. الموسيقى في بلاد العرب بحاجة ملحة الى تعدد التصويت بالشكل العلمي والقانوني الذي يعطي هذه الموسيقى جمالها وقيمها الفنية التي تساعدها على استعمال كل آلة وكل صوت».

- أما الفنان عازف العود القدير (منير بشير) فقال حول هذا الموضوع: «.. الموسيقى العربية لها خصائصها التي لايمكن العبث بهذا ابدا، كالراجا الهندي الذي لايوجد فيه هارموني، ولا في الموسيقى الصينية أو اليابانية. ولكن يحق للفنان ان يعمل شيئا باسمه. انا أعمل هارموني أو جاز هذه ليست موسيقى عربية، هذه تقنياتي الثقافية، وتقنياتي العزفية، وامكاناتي الشخصية، هذه من الممكن ان تستعمل مع أية موسيقى. ولكن عندما أقول موسيقى عربية فيجب ان أحافظ على سلالمها المقامية، الاتها الموسيقية، ايقاعها الموسيقي، لغتها، والمزاج العربي. أما أنا فلست ضد الهارموني، الهارموني يفيدنا عندما نتعرف على الموسيقى الاوروبية، ولكن حشرها في موسيقانا العربية كما يحصل اليوم من قبل البعض هو ضحك على العرب وعلى الموسيقى العربية!!».

- أما أستاذنا الدكتور (صالح المهدي) (الرئيس الفخري للمجمع العربي للموسيقى (جامعة الدول العربية) ورئيس المنظمة الدولية للفنون والتقاليد الشعبية، والرئيس المساعد للمنظمة الدولية للتنمية الثقافية بالوسائل السمعية والبصرية، والرئيس المساعد للمجلس الموسيقي التقليدي). فقد قال: «ان استعمال الهارموني او البوليفوني هو دخيل على الموسيقى عموما، ولايوجد منه سوى بعض الأغاني الشعبية لبعض الأقطار الاوروبية التي تستعمل صوتين او ثلاثة مختلفين في آن واحد. وقد تبنت الموسيقى العربية ذلك ابتداء من القرن الرابع عشر وضحت من أجله بما كان لديها من تنوع مقامي واستمرت الى هذا القرن حيث عمل جمع من جهابذة الموسيقى في أوروبا يتزعمهم الاستاذ النمساوي (شونبرغ) SCHOENBERG (توفي ١٩٥١) على تغيير الوضع بازالة المقامية وتحول المؤلف الموسيقي عبر الاثنى عشر نصف الدرجة التي يشتمل عليها السلم الموسيقي الغربي. وبث اسلوبه بين فيينا وبرلين ولوس انجلوس وتبعه بعده تلاميذه الكثر (فون فيبرن WEB-ERN) و (ستوكهاوزن STOCKHAUSEN) بألمانيا وعرف بعد الحرب العالمية الثانية بايطاليا مع صديقنا الاستاذ (دلابيكولا DALLAPICCOLA) وبفرنسا مع الموسيقار (بيير بوليز Pierre Boulez) الذي ربط الموضوع بالبحوث الايقاعية التي قام بها كل من (سترافنسكي STRAVIN-SKY) و (اوليفيه ميسيان MESSIAN olivier) وتحرر جميعهم من مبدأ الايقاع والقلم الهارموني وهكذا ازالوا الهارموني التقليدية التي بدأ بعض الفنانين العرب يتطلعون اليها وبذلك حكمنا على انفسنا بلباس الثياب البالية التي تخلى عنها أهل الغرب. وبرأيي انه لايجوز ادخال الهارموني على الاغاني والمعزوفات التراثية، لانها اذا غيرت أكثر من مرة ستكون مهددة بالاضمحلال وذلك كان موقف استاذنا الشيخ علي الدرويش».

- أما الدكتور (وليد غلمية / (رئيس المعهد الوطني للموسيقى - الكونسرفاتوار - لبنان) وهو المعروف بدعواته الى الغاء ربع الصوت من الموسيقى العربية بالرغم من انه أنكر لي رأيه هذا وقال بالحرف الواحد «من أنا حتى أدعو الى الغاء ربع الصوت في الموسيقى العربية!!». لكننا نقرأ كلاما آخر ورد في كتاب (دفاعا عن الاغنية العربية) لمؤلفه الاستاذ (الياس سحاب)، ١٧٤. أدلى به الدكتور غلمية حيث يقول: «انه اقتنع [illegible] الموسيقي الفني الا بالغاء ربع الصوت. ولما قلنا للأستاذ غلمية ان الغاء ربع الصوت من الموسيقى العربية سيقتل شخصيتها نهائيا فيزيل منها مقامات مثل الراست والصبا والسيكا والبياتي، أجاب ان شخصية الموسيقى العربية ليست مرتبطة أبدا بربع الصوت بل بكونها احادية الصوت، لحنية الطابع».

- لكننا: وبمقابل هذه الآراء التي تدعو الى الدهشة والاستغراب من قبل بعض الموسيقيين العرب - المتغربين - نجد عدة أسماء لامعة (غربية وعربية) تنصف موسيقانا وتؤكد مدى رقيها وابداعها الثر في شتى المجالات. وحول ذلك نعود الى عام (١٩٣٢) اثناء انعقاد المؤتمر الاول للموسيقى العربية الذي تم في القاهرة، وشارك فيه عدد كبير من الوفود العربية والأجنبية التي قدمت طروحات في غاية الأهمية والعمق، وكان من بين اعضاء تلك الوفود عدد لايستهان به من المستشرقين امثال (فارمر) و (بيلا بارتوك) و (البارون ديرلانجيه) والمستشرق البروفيسور (لويس هابا) صاحب نظرية الارباع والاسداس المعدلة للتون والذي أسس مدرسة للتأليف الموسيقي في اكاديمية براغ حيث درس فيها (الهارموني) والتأليف الأوروبي المعاصر. ويمكننا اعتبار البروفيسور (لويس هابا) من أهم المؤلفين في الغرب الذين اهتموا اهتماما خاصا وعميقا بالموسيقى العربية. وعن موضوع الأرباع الصوتية وهرمنتها يحدثنا هذا المستشرق فيقول: «.. هنا أتذكر اني كنت مصرا على ان يكون دارسو الموسيقى من الشباب العرب قد ألموا بموسيقاهم الأصلية سمعيا وبصريا لكي يمكنهم الالتحاق بكونسر فتوار براغ في حالة رغبتهم لدراسة طريقة الارباع (المهرمنة) والمتعددة الأصوات من خلال وجهة النظر التدريسية كمسألة الهارمونية والبوليفونية في الموسيقى».

انظر مجلة الموسيقى العربية الصادرة عن المجمع العربي للموسيقى (جامعة الدول العربية) (العدد ٣ : ١٣١).

.. عود على بدء: فنقول: ان موسيقانا العربية (وبعيداً عن موضوع الهارموني) تكتنز اسلوبا متفردا في عملية الابداع والتطوير الموسيقي الحقيقي وخاصة في غناها كما اسلفنا بالسكك المقامية التي تنهل من السلم المقامي لهذه الموسيقى، ذلك السلم الغني الى حد الاشباع بأصواته ونغماته، وقيمه التعبيرية والجمالية، وهو مايميز بالفعل شخصية الموسيقى العربية عن سواها من موسيقات الشعوب، وقد برزت ابداعات هذا السلم وسككه المقامية خاصة في اعمال العباقرة العظام بدءا من ابداعات (سيد درويش) و (القصبجي) مرورا (بالسنباطي) و (محمد عبدالوهاب) و (زكريا أحمد) و (فريد الاطرش) وصولا الى (الرحابنة) و (توفيق الباشا) و (عطية شرارة) وأسماء عديدة اثرت ولامست خفايا وأسرار هذا الفن العربي الأصيل.

وخلاصة القول هنا، ان الموسيقى العربية ليست بحاجة ماسة الى علوم الهارموني الا في حالات محدودة ومدروسة بعناية ودقة، كتلك المحاولات والأعمال التي قام بها بعض من هذه الأسماء التي ذكرناها آنفا، هذه المحاولات التي جاءت لتؤكد على الدور الهام الذي من الممكن ان تلعبه هذه العلوم في التعبير الموسيقي، وهي وظيفة على قدر كبير من الأهمية بعيدا عن اقحام هذا العلم في أعمال لايلائمها بتاتا هذا العلم، وهو ماأدى في كثير من الأحيان الى فقدان الموسيقى العربية لشخصيتها وروحها ونبضها المتفرد، وعلى سبيل المثال استخدام الهارموني في الأعمال الشعبية من قبل بعض دارسي العلوم الغربية في أوروبا الذين استخدموا هذه العلوم في بنية الألحان الشعبية واقحموها اقحاما وبشكل فج وسطحي مما أدى مع الأسف الى تشويه وتقزيم هذه الأعمال الخالدة التي لاتحتمل هذه الكثافة اللحنية.

اذا: المسألة اولا وأخيرا ليست في محاولة ادخال واقحام علوم الهارموني والبوليفوني في اللغة الموسيقية العربية ومحاولة تطويعها وليس تطويرها - بشكل قسري، بل هي في مدى ملاءمة الموسيقى العربية لتلك اللغة الهارمونية ومدى استجابة وتقبل النغم الموسيقي العربي لهذه اللغة، بحيث يكون تناول الهارموني في الموسيقى العربية نابعا من الاجناس المقامية فيها، وكل محاولة تبتعد عن هذا المفهوم محكوم عليها سلفا بالفشل والسقوط الذريع. وقد عبر المايسترو (سليم سحاب) عن ذلك خير تعبير حين قال:

«نحن مع تطوير موسيقانا ولكن التطوير يجب ان ينبع من طبيعتها فاذا أردنا هارمونيا فليكن ولكن شرط ان نستنبطها من طبيعة موسيقانا فتكون خاضعة لطبيعة اللحن العربي وتساعد على تعميقه لا ان يخضع اللحن العربي لها فتشوه معالمه. ولنا مثال كبير على الجهد في استنباط الهارمونيا من طبيعة اللحن العربي كتجربتي (زكي ناصيف) و (توفيق الباشا) في لبنان هذه المرحلة لن تأتي بشكل طبيعي الا بعد ان يكون تدريس الموسيقى العربية ومدارس التأليف الموسيقي العربي قد ابرزت الى الوجود جميع كنوز التلوين والتي تعطيها السكك المقامية العربية عندها ستكون الهارمونيا المستنبطة على أسس المقامات وسككها المقامية خاضعة لطابع وشخصية موسيقانا بطبيعة الحال». (سليم سحاب، مجلة العربي العدد ٣٣٦، ١٩٨٦).

* باحث سوري في الموسيقى العربية





د. صالح المهدي

منير بشير

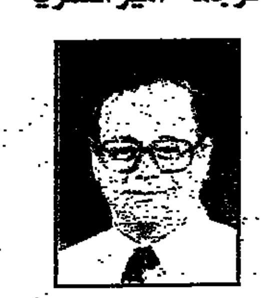
وليد غلمية

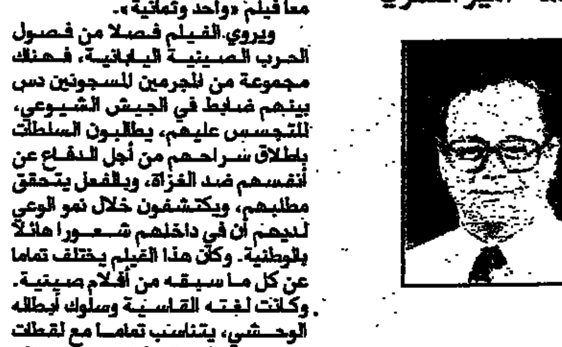
يقظة العملاق الأصفر:

أصول السينما الصينية الجديدة

بقلم: توني ريان
ترجمة: أمير العمري







■ كانت السينما الصينية سبباً ونتاجا في الوقت نفسه، للتحول الكبير الملموس في الصين الشيوعية، الذي أجهض في منبحة ميدان تيانامين عام ١٩٨٩. لقد جاءت حفنة من أهم وأرقى ما ظهر من أفلام في العالم خلال السنوات القليلة الماضية من الصين. وكما يعرف الكثيرون بالفعل، ارتبط ظهور تلك «الموجة الجديدة» بالتحاق عدد من المخرجين الشباب بصناعة السينما الصينية. معظمهم من خريجي دفعة عام ١٩٨٢ من معهد السينما في أكاديمية بكين للفنون. وكانت تلك هي الدفعة الخامسة التي تتخرج من قسم الاخراج في المعهد، ومن هنا جاءت تسمية «الجيل الخامس». وقد حققت أفلامهم نجاحا دوليا كبيرا، ومنحت السينما الصينية سمعة رفيعة على المستوى الدولي لم تسبق أن نالتها من قبل.

لكن المفارقة ان هذه الأفلام التي تنتمي الى «الموجة الجديدة» أصبحت الآن معروفة كثيرا في الخارج أكثر مما هي معروفة في الداخل. فقد تعرضت داخل الصين للهجوم، تارة بسبب فشلها في شباك التذاكر، وتارة أخرى بسبب ما زعم من انحرافها الأيديولوجية عن الأفكار الجامدة للحزب الشيوعي. والملاحظات التالية تسعى الى وضع «الموجة الجديدة» في السياق الثقافي الصيني العريض، وتوضيح طبيعة الجدل الذي دار حولها منذ صيف عام ١٩٨٦. وربما يكون لكلمة «جدل» معنى معين عند الأكاديميين. لذا أؤكد ان المقصود بالجدل في هذه الحالة، ليس المناقشات العلمية الموضوعية وانما عمليات الهجوم والهجوم المضاد التي عرضت الكثير من المواهب للخطر.

ولكن ما الذي يجعل «الجيل الخامس» يختلف عما سبقه من أجيال في سينما الصين الشيوعية؟

الاجابة تكمن باختصار في قصص حياة مخرجيها. لكنه سؤال جوهري والاجابة الصحيحة عليه تشمل استعراض التطور العام لصناعة السينما الصينية منذ وصول الشيوعيين الى الحكم عام ١٩٤٩.

كان على قمة أولويات برنامج الحزب الشيوعي التغلغل في صناعة السينما في شنغهاي في الثلاثينات، فقد رأى الحزب ان الفيلم أحد أكثر الوسائل فعالية لتأجيج الصراع الاجتماعي واستنفار المقاومة ضد الاحتلال الياباني. ومعظم الأفلام الصينية، التي تعتبر الآن من كلاسيكيات الثلاثينات، كتبها وأخرجها يساريون من أعضاء الحركة السرية. وكانت صناعة السينما على نفس الدرجة من الأهمية ابان سنوات الحرب الأهلية في أواخر الأربعينات، حينما كانت شركات سينمائية يسارية مثل «كونولون» و«وينوا» تدفع رشاوى الى الرقباء الحكوميين للتغاضي عن أفلامها التي تطرح حلولا راديكالية للمشاكل الاجتماعية. وبعد وصول الحزب الشيوعي الى السلطة عام ١٩٤٩، باشرت الحكومة تأسيس صناعة سينمائية جديدة. وأعيدت تسمية ستديو كان قد بناه اليابانيون في منشوريا في أواخر الثلاثينات وأطلق عليه ستديو الشمال الشرقي. ونجح هذا الاستديو عام ١٩٤٩، في انتاج ستة أفلام في اطار السياسة الجديدة، رغم النقص الفادح في الفيلم الخام. وتم انشاء ستديوهات جديدة في بكين وشنغهاي عام ١٩٥٠. وفي الوقت نفسه، سمح للشركات الست اليسارية في شنغهاي بمواصلة الانتاج بشكل مستقل ودون تدخل حكومي، رغم أن أفلامها أصبحت تدريجيا عرضة للهجوم الايديولوجي الشديد «الذي قاده ماوتسي تونغ نفسه» وفي النهاية تم دمجها في ستديو شنغهاي السينمائي عام ١٩٥٣.

كانت الأفلام الصينية التي صنعت في شنغهاي من شتى الاتجاهات السياسية قبل عام ١٩٤٩ تتوجه الى جمهور المدن المتعلم والواعي نسبيا، لسبب بسيط هو تركز دور السينما التي تعرضها في المدن. لكن رغبة الحزب الشيوعي في الحصول على تأييد القطاع العريض من الجمهور في الريف، كانت تتطلب نوعا مختلفا تماما من الأفلام من الاستديوهات الحديثة التي تملكها الدولة. وكانت الأفلام الجديدة تتوجه الى مخاطبة جمهور الفلاحين في الريف والطبقة العاملة في المدينة. وكانت تلك الأفلام تحمل رسالة مبسطة تعليمية، وكانت مصممة من أجل الإطاحة بالمفاهيم الإقطاعية التي ترسخت لعهود طويلة بغرض تمهيد الطريق أمام برنامج الاصلاحات الكبيرة، من إقرار قوانين جديدة للزواج، الى الحملة من أجل القضاء على الأمراض. وبالطبع، كان الخط السوفييتي المتمثل في «الواقعية الاشتراكية» والذي برز بمباركة ستالين في الثلاثينات، النموذج الذي تحتذيه السينما الصينية الجديدة في الخمسينات، مع توافد السينمائيين الصينيين على معهد موسكو السينمائي للدراسة. وقد قام الحزب بكل ما يلزم لعرض هذه الأفلام على الجماهير. فقد شيد دور العرض السينمائي في القرى والمدن الصغيرة، وأقام نظاما للتوزيع السينمائي يكفل وصول الأفلام الى أقصى المناطق النائية في البلاد.

ورغم قوة التأثير السوفييتي في السنوات الأولى، كانت المشكلة الاساسية تتمثل في قلة الأطقم السينمائية المدربة. وكان عدد كبير من السينمائيين المخضرمين في صناعة السينما في شنغهاي قد فروا خلال الحرب الأهلية عام ١٩٤٩ الى هونغ كونغ. ولم تكن سلطات بكين تثق في قدرة السينمائيين الذين ظلوا في البلاد على صنع أفلام تخدم متطلبات العهد الجديد. ولذلك أسست الصين معهدها السينمائي عام ١٩٥٦ تحت اشراف وزارة الثقافة. ومن البداية رفضت أكاديمية السينما في بكين اعتماد مبدأ قبول طلاب جدد سنويا، وأصرت على قبول «مجموعات» من الطلاب للتدريب في المعهد بين فترة وأخرى. وشأن زملائهم الحاليين، لم يكن طلاب الجيل الأول والثاني والثالث والرابع، يدرسون فقط صناعة الفيلم ونظرياته وتاريخ السينما، لكنهم كانوا يدرسون أيضا الاقتصاد السياسي والنظرية الأيديولوجية وتاريخ الحزب الشيوعي. لقد كانوا، باختصار، يتدربون على صنع نوعية الأفلام التي تريدها الحكومة. ولم تسفر هذه السياسة عادة عن سينما متميزة، فمعظم الأفلام الصينية الجيدة التي أنتجت في الخمسينات والستينات كانت في الحقيقة من اخراج سينمائيين قدامى من أمثال تسي ين ولينج تسيفنج وشواي هوا ولي بان وصن يو. ومعظمهم من الذين نشطوا في صناعة السينما قبل تأسيس أكاديمية الفنون. «صن يو مثلا، كان قد بدأ الاخراج السينمائي في أواخر العشرينات بعد أن درس في الولايات المتحدة».

وشأن معظم المؤسسات الصينية، أغلق معهد السينما عام ١٩٦٦ في خضم المعارك الأولى للثورة الثقافية. وعادت الاستديوهات على استحياء، الى استئناف الانتاج عام ١٩٧٠، فصنعت أفلاما ثورية ذات طابع مسرحي. وتدريجيا تنوعت المواضيع وان ظل الشكل محصورا في نطاق القواعد الستالينية التي وضعها ماو عام ١٩٤٢ في «أحاديث عن الأدب والثقافة» حسب تفسير زوجته جيانج كنج. وعادت معدلات الانتاج الى أوضاعها الطبيعية عام ١٩٧٦، عام وفاة ماوتسي تونغ، لكن الأمر اقتضى مرور سنوات عديدة أخرى قبل أن يتخلص صناع السينما الصينية من العادات الموروثة من سنوات الثورة الثقافية. وأعيد افتتاح معهد السينما عام ١٩٧٨، وكانت الدفعة التي تخرجت منه عام ١٩٨٢ وعرفت باسم «الجيل الخامس» أول دفعة التحقت بالمعهد بعد الثورة الثقافية. وقد حفلت سنوات دراسة طلاب هذه الدفعة في الأكاديمية بتطورات هامة على المستوى الوطني، مثل ظهور «حركة الديموقراطية» (التي لم تعش طويلا) عام ١٩٧٩، والتي تركت تأثيرا راسخا على الشعر والأدب الذي أنتجه الجيل الشاب. وكذلك انفتاح الصين على السياحة، وبدء برنامج تنج هتسياو بنج للاصلاح الاقتصادي الذي أدى الى الازدهار الكبير في بعض المناطق الريفية. وفي المعهد، أمكن للطلاب الاطلاع على السينما بقدر يتجاوز كثيرا ما كان متاحا أمام طلاب الدفعات السابقة، بسبب اعادة افتتاح الأرشيف السينمائي وبدء تنظيم مجموعات الأفلام التي في حوزته، ومن ناحية أخرى، نتيجة ترحيب السفارات الأجنبية في بكين بتزويد المعهد بنسخ من أفلامها لأغراض دراسية.

وكان هؤلاء الطلاب يختلفون عن سابقيهم في نواح عديدة هامة، فقد ولدوا جميعا بعد عام ١٩٤٩، وهو ما يعني انهم لم يعيشوا تجربة «المجتمع القديم» وكانوا بالتالي محصنين ضد الخطاب الدعائي الذي كان يكرس فكرة أن كل شيء في الحاضر أفضل مما كان في الماضي. وكانوا مثل غيرهم من الشباب المتعلم من نفس عمرهم، قد أرسلوا الى الريف في أواخر الستينات، لكي «يتعلموا من الشعب» وعملوا في المزارع والمحاجر سنوات طويلة جنبا الى جنب مع الفلاحين. وبالنسبة الى معظمهم، كان امتحان الدخول الى معهد السينما يعني عودتهم بصفة نهائية الى الحياة المدنية. وكانت الثقافة الوحيدة التي أتيحت لهم خلال سنوات مراهقتهم، تنحصر في نوع واحد أحادي الجانب، دعائي تعليمي، في السينما والمسرح والرسم والرواية خلال سنوات الثورة الثقافية، اضافة الى مقتطفات من أقوال ماوتسي تونغ الشهيرة. وكان التراث الثقافي الهائل في الصين، من سنوات ما قبل الثورة الشيوعية، قد أغفل تماما. ولم يكن شيء من هذا قد حدث لطلاب الدفعات السابقة في الأكاديمية، الذين التحقوا بها في سن صغيرة ولم ينقطع تعليمهم نتيجة الاضطرابات السياسية، ولم تكن لديهم تجربة في العمل مع الفلاحين ولا في التسييس الشامل الذي فرضته الثورة الثقافية على الواقع الصيني.

وقد ظهر اختلاف آخر هام بين الجيل الخامس والأجيال السابقة، فأبناء الجيل الخامس كان يمكنهم الانتقال - فور تخرجهم - الى ممارسة الاخراج السينمائي دون الاضطرار الى الانتظار عشر سنوات أو عشرين سنة كما كان معتادا. وربما لا تساعد الفجوة الكبيرة التي صنعتها الثورة الثقافية على ان نحدد بدقة، لكن المسار المعتاد في حالة الخريجين السابقين كان يتطلب ان يعمل الخريج منهم أولا كمساعد مخرج، قبل أن تتاح له فرصة اخراج فيلمه الأول وهو في حوالي الأربعين من عمره. وهناك أسباب كثيرة ساهمت في القضاء على فترة الانتظار الطويل في حالة أبناء الجيل الخامس. السبب الأول ان كثيرين منهم عينوا في ستديوهات صغيرة في الأقاليم، لم يكن مسجل في العمل فيها عدد كاف من المخرجين. والثاني ان اتساع نطاق صناعة التلفزيون، أتاح الفرصة للعمل أمام الخريجين المتعطلين في كل الاستديوهات الصغيرة. ويعود السبب الثالث الى انتخاب المخرج وي تيانمنج رئيسا لستديو «تسيان» في أواخر عام ١٩٨٣. وقد أعتمد الرجل سياسة للاستديو تقوم على اتاحة الفرصة للمخرجين الشباب لاخراج أفلامهم الأولى.

وقد تحقق الانجاز الأول لأبناء الجيل الخامس في ستديو جوانكسي عام ١٩٨٤. وجوانكسي هي مقاطعة صغيرة قرب الحدود الفيتنامية في جنوب غرب الصين. وقد شكل ثلاثة من خريجي الجيل الخامس هم المخرج جانج جونزهاو، والمصور السينمائي جانج ييمو، ومصمم الديكور هي كن، مجموعة للسينما الشابة داخل الاستديو بتشجيع من مديره، وصنعوا معا فيلم «واحد وثمانية».

ويروي الفيلم فصلا من فصول الحرب الصينية اليابانية، فهناك مجموعة من المجرمين المسجونين دس بينهم ضابط في الجيش الشيوعي، للتجسس عليهم، يطالبون السلطات باطلاق سراحهم من أجل الدفاع عن أنفسهم ضد الغزاة، وبالفعل يتحقق مطلبهم، ويكتشفون خلال نمو الوعي لديهم أن في داخلهم شعورا هائلا بالوطنية. وكان هذا الفيلم يختلف تماما عن كل ما سبقه من أفلام صينية. وكانت لغته القاسية وسلوك أبطاله الوحشي، يتناسب تماما مع لقطات جانج ييمو المروعة، وكان يوجه نقدا لم يسبق له مثيل، لدور الجيش الشيوعي «الجيش الأحمر». وعلى الفور اعترض مكتب السينما في بكين على الفيلم، وخصوصا على شخصية الضابط الشيوعي، وطالب باجراء تعديلات عديدة قبل السماح بتوزيع الفيلم. واضطرت المجموعة الى استبعاد بعض اللقطات واعادة تصوير مشاهد كاملة. وتم توزيع نسخة الفيلم المعدلة «التي تحافظ على الصورة العامة له مع تغير الكثير من المعاني» في الصين. وحقق الفيلم نجاحا تجاريا معقولا، لكنه ظل ممنوعا من التصدير خارج الصين حتى علم ١٩٨٧. لكن تأثيره الحقيقي كان في الأوساط النقدية، فقد أثبت ان بوسع فيلم صيني اختراق الثوابت الأيديولوجية التقليدية.

وسرعان ما أعقب فيلم «واحد وثمانية» أفلام أخرى من «الموجة الجديدة» ففي ستديو «تسيلو تسيانج» في مقاطعة هونان، أخرج وي جينيو فيلم «القرار السري» الذي جمع بين الابتكارات البصرية والتشكيلية والجرأة في طرح موضوعه. ويدور الفيلم أيضاً أثناء فترة المقاومة الصينية ضد الغزو الياباني. ويصور ضابطا في جيش «الكومنتانج» (الحركة الوطنية) يرفض التستر على وثيقة مشبوهة وقعها شيانج كاي شيك. وكان الفيلم يصور للمرة الأولى في السينما الصينية، ضابط الكومنتانج في صورة ايجابية. وفي الوقت نفسه، حث جانج ييمو صديقه تشن كايج «الذي كان يعمل، منذ تخرجه، مساعدا للمخرج العجوز هوانج تسيانجونج في ستديو بكين» على التقدم بطلب للنقل الى ستديو جوانكسي، ووافقت السلطات على طلبه، فقد كان الاستديو في حاجة الى مخرجين، في حين كان يتوفر في ستديو بكين الكثير منهم. وبذلك أتيحت الفرصة لتشين كايج للعمل مع زميل دراسته جانج ييمو وهي كن في صنع فيلم «الأرض الصفراء». وفي الوقت نفسه تلقى تيان جوانج كوانج دعوة لاخراج أفلام روائية لحساب بعض الاستديوهات الصغيرة في كامنج ومنغوليا الداخلية. ومنحه ستديو «منج» حرية اخراج فيلم «في أرض الصيد» الذي يدور في أجواء غامضة وعرة، ويمكن النظر اليه باعتباره نقيضا تاما لأفلام «الأقليات الوطنية» في الصين.

وقد استقبل فيلم «الأرض الصفراء» بعداء شديد من جانب الأعضاء الأكبر سنا في مؤسسة السينما الحكومية في الصين. ولكن بعد ما حققه من نجاح في مهرجان هونج كونج السينمائي عام ١٩٨٥ «الذي يشكل الصينيون ٩٩٪ من جمهوره» لم يعد من الممكن استيعابه، بدعوى الانحراف. وقد هوجم الفيلم في الصحافة السينمائية الصينية وداخل لجنة التحكيم التي تمنح الجوائز السنوية للأفلام الصينية، بسبب ما قيل عن غموضه وتعاليه على الجمهور. ووجهت الاتهامات الى صانعيه بالتصدي لموضوع لا يفهمون عنه شيئا بحكم حداثة أعمارهم. وأصدر اتحاد السينما الصينية كتابا يضم مقالات ودراسات عن الفيلم، وهو الكتاب الوحيد من نوعه الذي صدر عن فيلم واحد خلال تلك السنوات.

ورغم كل ذلك الجدل، استمرت «الموجة الجديدة» في اكتساب أرضية لها في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦. فقد واصل وي زينيو اخراج أفلامه المبتكرة لحساب ستديو تسياوسيانج. وانتقل تيان جوانج جوانج الى ستديو تسيان لكي يخرج فيلمه الثالث «لص الحصان» وسرعان ما لحقه تشين كايج وجانج ييمو. وبدأ مزيد من المخرجين الجدد العمل منهم جانج جيمنج والثنائي «المكون من مخرج ومخرجة»: جو تسياون وجيو فانج فانج. وقد ترك هؤلاء السينمائيون الشباب على بعض المخرجين من جيل أكبر، تأثيرا ملموسا. فقد اتجه هوانج كينجونج وجانج نوانكسن، اللذان سبق ان أخرجا أفلاما مترزمتة من نوع الميلودراما المسرحية، الى اخراج أفلام تتناول موضوعات غير تقليدية، ولا تعتمد على الحوار بقدر ما تعتمد على الصورة في التعبير. ثم حدث التحول الأكبر في مسيرة عمل رئيس ستديو تسيان «وي تيانمنج» كما يتضح في أفلامه: «نهر بلا عوامات» و«الحياة» و«البئر القديم»، في ابتعاده التدريجي عن القناعات الأيديولوجية، واتجاهه الى سبر أغوار التعقيدات الأخلاقية والنفسية والسياسية.

ومع عام ١٩٨٨، كان هؤلاء المخرجون وغيرهم، قد أنجزوا أفلاما عديدة ساهمت في تجديد دماء السينما الصينية العجوز رغم قلة عددها قياسا الى النتاج الكلي للصناعة السينمائية في الصين. ومع ذلك، فمنذ صيف عام ١٩٨٦، تعرضت هذه الأفلام للنقد الشديد على نطاق تجاوز كل الحدود وبما لا يتناسب مع حجم وجودها الفعلي داخل الصناعة.

وقد جاءت الطلقة الأولى من ناقد شاب يدعى جو دايك في صحيفة «وينهوي بلو» الصادرة في شنغهاي «بتاريخ ١٨ يوليو ١٩٨٦»، فقد شن هذا الناقد هجوما نقديا شديدا على مخرجين مخضرمين مثل تسي ين، الذي تحفل أفلامه بطابع ستديو شنغهاي. (من أفلامه: «شقيقات المسرح» و«أسطورة جبل تيانتيوان» و«بلدة هيبيسكس»). وقد اتهم هذا الناقد المخرج تسي ين بما أطلق عليه «التشويه السينمائي» وهو ما قصد به التلاعب العاطفي الصارخ من أجل تكريس نقاط أخلاقية رجعية. وقد أثار المقال الذي نشر جنبا الى جنب مع رد من جيانج جنكسو، جدلا كبيرا سرعان ما امتد الى الصفحات الثقافية في الصحافة الصينية. ولم يقل الناقد زو دايك نفسه ما الذي يرغب في رؤيته بديلا لميلودرامات تسي ين، لكن توقيت وموقع نشر المقال الهجومي أوحى بالاعتراف بأفلام الموجة الجديدة مثل «الأرض الصفراء» و«لص الحصان». وقد قرأ معظم الذين انحازوا الى صف تسي ين تلك الاعتراف بين السطور. ولكن سواء كان هذا الاعتراف مقصودا أم لا، فسرعان ما جاء رد الفعل لكي يضع أفلام «الموجة الجديدة» في خط النار. ومثل مظاهرات الفوضويين في ديسمبر ١٩٨٦. كان هذا المقال وما أثاره من جدل، فرصة ذهبية لليسار المتشدد في المكتب السياسي من الأيديولوجيين المخضرمين من أمثال دينج ليكون وهو كياومو. وللقطاع العريض المحافظ في صناعة السينما الصينية الذي كان يخشى السينما الجديدة ويتحفظ على ما تحققه من نجاح في الخارج.

وكان التطور التالي المهم الكلمة التي ألقاها المخرج الموهوب وي يجونج، رئيس ستديو شنغهاي في مارس ١٩٨٧. وقد طبع ملخصا لهذه الكلمة في صحيفة «جوانجمينج ريباو» (٣٠ ابريل ١٩٨٧). ولم يدافع وي عن أفلام تسي ين بالتفصيل، لكنه طالب بحق كل الأفلام وكل السينمائيين في الحصول على ما يستحقونه من أحكام طبقا لمعطيات الجدارة، مؤكدا ان المقارنة بين المخرجين على أساس اختلاف أعمارهم وخلفياتهم الشخصية هو اتجاه ضار ومضلل. لكنه اتجه بعد ذلك الى الهجوم على المسؤولين في صناعة السينما الذين يناضلون داخل «صالوناتهم» ضد ما تحققه الأفلام الصينية الجديدة من نجاح في الأسواق الأجنبية، وبالتالي معارضة تصدير أفلام الموجة الجديدة والتقليل من أهميته الاقتصادية. وكان أكثر ما يثير القلق عند وي، الوضع الاقتصادي لصناعة السينما الصينية التي فقدت ثلث جمهورها المحلي في الثمانينات.

فقد اعترض على فشل أفلام الموجة الصينية الجديدة في استعادة ذلك الجمهور المفقود. وطالب بانتاج نوع جديد من سينما التسلية الواعية التي سرعان ما ستتمكن من تلبية متطلبات الجمهور في الداخل. واكتساب جمهور للسينما الصينية في الخارج. (وقد جاءت خطبة وي عقب زيارة ستيفن سبيلبرج الى شنغهاي لتصوير المشاهد الخارجية من فيلمه «امبراطورية الشمس»). ورغم ما يبدو في كلامه من مبالغة فيما يتعلق بالنجاح العالمي المأمول. ليس من الممكن اتهامه بالاسراف في الكلام النظري. ففي الوقت الذي ألقى فيه كلمته. ان يضع اللمسات الأخيرة على فيلمه الجديد «محنة نبيل صيني». وهو من نوع كوميديا المغامرات التاريخية، مستمد من رواية لجول فيرن. حاول ان يجسد فيه تصوره لنوع السينما التي يطالب بها. لكن الفيلم لم يجد طريقه أبدا الى الأسواق العالمية.

في ثنايا كلمات وي يجونج، كان يوجد تيار قوي من الدعاوى الوطنية: الرغبة في تحقيق تميز عالمي قائم على المواصفات الصينية الخالصة. وقد مست هذه النغمة وترا حساسا عند المسؤولين في صناعة السينما الذين كانوا يشككون في ان أفلام الموجة الجديدة «غير صينية». ربما بسبب ما تحققه من نجاح لدى الأجانب أكثر من أي أفلام صينية أخرى. ولكن قبل ان يسأل أحد نفسه ما اذا كان هناك فيلم أكثر في صينيته من فيلم «الأرض الصفراء». اتخذ الجدل طريقا أكثر حدة. فجأة تم دمج الخلافات حول مستوى أفلام محددة ضمن الحملة المجددة ضد «الليبرالية البورجوازية» وهي الحملة التي قصد بها اتاحة الفرصة لليسار المتشدد لاطلاق النار على كل ما لا يروقه. وكانت لهذه الحملة غير المدروسة طوال عام ١٩٨٧، تأثيرات مباشرة فورية على الأدب والمسرح، وتأثيرات على صناعة السينما ستصبح منظورة فقط على المدى البعيد.

ان أفلام «الموجة الجديدة» في الصين لم تتبن الأنماط الغربية ولم تدر ظهرها للمواضيع والقضايا الصينية. على العكس، فاذا كان هناك عامل يربط بين مخرجين مثل تشين كايج وهوانج تسياصن وجانج زيمنج، فهو تحديدا اخلاصهم الشديد للجماليات الخالصة للسينما الصينية وتصميمهم على تناول المشاكل الحقيقية في المجتمع الصيني التي يعرفونها عن ظهر قلب. ان فيلم «الأرض الصفراء» يعيد مناقشة أحد الأساطير الراسخة في تاريخ الحزب الشيوعي الصيني (العلاقة بين الجيش الشيوعي ومجتمع قرية متخلفة في الثلاثينات) ويتوصل الى ان الأيديولوجية الشيوعية لم تنجح في استئصال التقاليد الاقطاعية تماما كما تصر الميثولوجيا. ويصور فيلم «أغنية سوان» لجانج زيمنج، ما تغير وما لم يتغير في ظل الحكم الشيوعي، من خلال تعقب الاحباطات والخيانات في حياة موسيقار مسن من مدينة كانتون. وكان فيلم «آخر ايام الشتاء» لوي زينيو، أول فيلم صيني عن «الكولاغ» الصيني، أو المعسكر الشاسع للاشغال الشاقة في صحراء الشمال الغربي. ويصور فيلما «في أرض الصيد» و«لص الحصان» لتيان زوانج زوانج، الواقع الحياتي والروحاني للأقليات العرقية في منغوليا الوسطى والتبت. ويناقش فيلم «مرض الجيش» الثمن الباهظ الذي يدفعه الفرد بسبب التضحية بتطلعاته لصالح المجموع. وأعادت أفلام هوانج جيتاج صن السخرية مجددا الى السينما الصينية. فرغم ان فيلم «حادثة المدفع الأسود» يدور في الحاضر، فانه يصور كيف أن الصين الحديثة استطاعت حل كل المشاكل الاجتماعية فيما عدا مشكلة انعدام الكفاءة البيروقراطية.

هذه الأفلام على تنوعها وتفردها كانت تشترك معا في سمات خاصة، فقد ابتعدت عن الطابع المسرحي الذي لعب دورا كبيرا في ترسيخ تقاليد «الواقعية الاشتراكية»، وتقلص فيها الاعتماد على الحوار. في حين برز دور الصورة في التعبير عن المضمون، وسعت الى العثور على موضوعات جديدة وزوايا جديدة لتناولها. كانت السينما الصينية قد أقلعت عنها طويلا. وكما أوضحنا من قبل، كانت هذه الأفلام تسعى الى تأسيس سينما صينية متميزة، تتحرر تماما من كل من تأثيرات هوليوود وموسفيلم معا. وفضلا عن هذا كله، رفضت هذه الأفلام كلها الأسلوب التعليمي، مفضلة التعامل مع ما تطرحه من موضوعات من شتى الزوايا. متيحة للمشاهدين فضاء كافيا للوصول الى قناعاتهم الشخصية. وبعد ثلاثة عقود من سيطرة القناعة الايديولوجية على السينما الصينية، استعادت الأفلام الجديدة طابع الغموض السحري. وليس في أي عنصر من هذه العناصر ما يوحي بأن أفلام الموجة الجديدة قطعت صلتها بماضي السينما الصينية فلم يكن هذا ممكنا أو مستحبا. بل من الصحيح القول انها قامت على اعادة النظر في تقاليد السينما الصينية من منظور حديث. وربما تكون لهذه الأفلام علاقة مشتركة «روحية» بالكلاسيكيات اليسارية في الثلاثينات. أكثر مما لديها بالواقعية الاشتراكية على الطريقة الماوية. لكن هذا لا يجعلها أقل صلة بالثقافة الصينية.

● نشرت هذه الدراسة في كتاب «منظورات السينما الصينية» إعداد كريس بيري، الصادر عن مركز الفيلم البريطاني، لندن ١٩٩١.



لقطة من فيلم المدفع الأسود

قبة المسرح، حافة القصيدة

منير بشير عود من الريحان

جواد الأسدي

■ يرتب أصابعه، إصبعاً إصبعا، يعطرها، يستميلها نحو لذة خصبة، نحو تهاليل وإيقاعات وهوسات وأناشيد مشدودة الى هجرة طوعية، الى نفي اختياري داخل أوتار المنصات اللحنية المعهودة وخارجها.

عراقي يفتش في القصب عن ريح عاتية، عن رعود فتاكة، في العباءات عن ليل وحشي، في الشبابيك عن صبيات. في المنابر عن مواويل، عن مهجع ضوء، عن قبب، منارات، مآذن وشدو بابلي أليف يعلق تراتيله على نخلة نشاز في صحراء مجدبة!

وحيداً في جموع نصوصه الموسيقية، في هوادجه ومسيراته وألويته، مجبول على طين بغدادي، محمول على عربات ومواكب وجنوب فراتي، يبحث في ألحانه عن أجساد متعرية، في جسده عن نوتات شاردة، في حدائقه عن زهور موسيقية شغفة، في طقوسيته عن مناخ سومري مضفور بقصائد خراب عالقة في بدنه.

مجروح أبداً، مهدد، هكذا توجسته في آخر لقاء، يعزف بقلبه، يترك نزيف مهجته في حريق كأسه، ثملا بالأوتار، شغوفا ارتجاليا حد التيه.

مثل العراقيين المنذورين للتيه، يتخبط جسده في عتمة اللابلاد، اللاملاذ، اللاطمأنينة. كباقي العراقيين يستيقظ يوميا على هول الضبوح والمعزوفات النشاز. منتهكين على الأرصفة، غرباء في الغربة. يحملون أيامهم وجرارهم وجراحهم وجببهم، نصوصهم وأرديتهم وأحلامهم على ظهورهم ليموتوا فرادى. فردا فردا، كل عراقي في عاصمة. يموتون دون هدير، دون أنوار، دون احتفاء ولا تكريم بدون ندابات، لا أم تسكب الدمع ولا أخت تحمل النعش!

لا رايات ولا مآذن، وحيدين، عراقيين ينهكهم ديناصور الغياب، يقضمهم قلبا قلبا.

منير بشير، قبله الجواهري، بينهما شريف الربيعي، جاسم الزبيدي، آدم حاتم، بعدهم وقبلهم، أمامهم وورائهم، كرنفالات واحتفالات موتى في مآتم فراتية شكسبيرية وعواصف تشبه في جنونها صراخ الملك لير وهو يبحث عن كورديليا عمره.

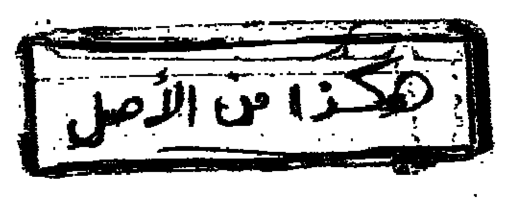
لا عود بعد الليلة، لا وعود. لا شبهات، لا ارتجاليات ولا فتنة مؤجلة. خلسة ممهدة لحب آخر. لصبوات جديدة ووعود جديدة. صباحات أكثر عفة، وليالي أكثر شراسة في غواياتها.

في منصته المقبلة، على خشبات عهد الموتى الجديد، بين المتفرجين الموتى حيث لا يسمع أحد دوي التصفيق ولا الهمهمات ولا اللهاث. حيث يصبح العزف أكثر رعبا وشهوة، حيث يعم اللامعنى، اللازمن الممزوج بارتعاشات تأبيدية ومنادمات أبدية.

يعود المصلون، يسرع المشيعون من عودتهم إلى بيوتهم، يديرون مفتاح التلفزيون، ربما يضحكون على أخطاء المذيع النحوية، ربما ينامون بعجالة، وبعجالة معهودة ينسى الأحياء أصدقاءهم الموتى!

منير بشير يدرب الليلة سكوته على نوم مؤبد، يلفق أقاويل ترابية ونصوصا موسيقية تتآخى مع جمهورية النمل الفتية.

المصابيح الى عتمة نهائية
قدماه معلقتان في دجلة الروح



هكذا من الأصل

حوار مع أستاذ اللسانيات واللغة في جامعة باريس

البروفيسور بطرس الحلاق: الأمية اللسانية أخطر من الأمية اللغوية

■ كثير هو الخلل في تفكيرنا كما في أدائنا. هنا نتوقف عند أفكار الباحث العربي البروفيسور «بطرس حلاق» أستاذ اللغة واللسانيات في جامعة باريس الثالثة. لنلاحظ أن بعض التخلخل الفكري الذي نعانيه يعود الى المشكلة اللغوية واللسانية. وهو الذي يقول ان الأمية اللسانية أشد خطورة من الأمية اللغوية.
مشكلتنا ليست في أن نكون أو لا نكون لاننا سنكون، ولكن في الكينونة التي سنكون فيها.
«أورينت برس» التقت البروفيسور حلاق. وكان هذا الحوار:

■ تفكك العنصر اللساني يؤدي إلى هيولية فكرية ونفسية

■ التعبير يحتاج الى المنطق الداخلي ولا يصاغ لمجرد الإنشاء

■ هذا التعاطي مع اللغة يحول دون القراءة والكتابة

■ نريد أن نقفز إلى الشمولية من اللامكان لا أن نتجاوز خصوصيتنا

■ هل الثقافة مجرد معلومات أم أنها منظومة فكرية وفلسفية ؟

■ الروسية والألمانية أكثر تعقيداً من العربية ومع ذلك تتماشيان مع التكنولوجيا

■ المشكلة ليست في اللغة بل في طريقة تعلمها واستعمالها وبنائها

■ النقد الرسمي «خص» الشعرية العربية



● مع العالم الفرنسي الشهير «دوسوسير» أصبحت هنك تفرقة أساسية بين اللغة واللسان. ما هي من وجهة نظرك؟

- اللغة منظومة موضوعية لها قوانينها الصارمة حسب ما استخرجها السلف. ويعاد الآن توصيفها بشكل آخر. استنادا الى العلم الحديث. أما اللسان حسب التعريف الذي اعتمده اصطلاحا فهو الكفاءة الشخصية الفردية التي يتقنها كل من يستعمل هذه اللغة في التعبير عن أفكاره وعواطفه أي بكلمة موجزة تراؤه الداخلي.

وقديما قال الشاعر العربي:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده

بمعنى أن النصف الأول للأداء اللساني والنصف الآخر للثراء الداخلي. ولو قدر لإنسان أن يجمعهما على درجة واحدة كان ممتعا وكان انتاجه الثقافي أصيلا. أسوق هذا التمييز لأؤكد لك ان الاشكالية التي أعنيها، وأعمل عليها لا علاقة لها بتجديد اللغة وتحديثها.

لا أعتقد شخصيا أن المشكلة الملائمة للغة والثقافة العربية. أي التعبير الإبداعي الفردي. ناجمة عن اللغة بوصفها لغة لها مواصفاتها الخاصة.

كما أنني لست من القائلين بأن طبيعة اللغة تعوق الثقافة. وأنه يتوجب مثلا اعادة النظر في قضايا الإعراب. كما قيل في مطلع هذا القرن. لأن هناك لغات حديثة تخضع للإعراب وبشكل أكثر تعقيدا مثل اللغة الألمانية واللغة الروسية وهما تتماشيان مع مقتضيات الثقافة العصرية ومصطلحات العلم والتكنولوجيا.

كذلك لست من المؤمنين باستبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية لتيسير الكتابة. فلا أعتقد ان اللغة التركية التي اعتمدت هذا الحل أفادت منه لتتقدم على اللغة العربية.

المشكلة في رأيي ليست في اللغة وانما في طريقة تعلمها ثم في سبيل استعمالها في السياق الخاص باللغة العربية. في بنائها ما بين عامية وفصحى من جهة. وفي وضعية الثقافة العربية التابعة فكريا وعلميا للثقافات الغربية.

ترجمة الترجمة

● كيف؟

- ما ألاحظه. من خلال ما أقرأ باللغة العربية في كثير من الصحف العربية التي تصدر في الغرب. ومن خلال كتابات أخرى كثيرة. وأيضا من خلال علاقتي مع طلابي في جامعة باريس وأغلبهم من العالم العربي.. وأرجو أن أكون مخطئا: تخلخل التعبير اللساني في كثير مما ينقل.

الاحظ ذلك في الترجمات الأدبية وحتى السياسية التبسيطية. ومثلا ما ينشر في أكبر صحيفة عربية تصدر في لندن. في صفحتها الثقافية. لا يفهم عندما تقرؤه، وحتى اذا أعدت القراءة مرات ومرات! الأمر نفسه ينسحب على ترجمات كثيرة أدبية وغير أدبية. وقد يكون سبب ذلك هو سوء الفهم للغة المنقول عنها. ربما، ولكن حتى في هذه الحالة لا يعبر عما يفهم بأسلوب عربي واضح يتماشى وقوانين اللغة ويدخل في دقائقها.

لذلك لا تستطيع في كثير من الأحيان ان تفهم الترجمة إلا إذا أحلتها الى أصلها. هذا إذا كنت على علم باللغة الأصلية.

إذا ليست لهذا علاقة بالمصطلحات في العلوم الدقيقة والعلوم الإنسانية التي لم نعرف بعد كيف تعرب مصطلحاتها فنأخذها كما هي.

المهم هنا هو تخلخل البنية في التعبير ثم التشوش في التعبير فيما يكتب مباشرة. وذلك لافتقاره الى منطق داخلي. فكأن المفردات المستعملة لا مضمون محددا لها، وربما ان الموروث الثقافي لم يهضم ولم يتمثل أو أنه يصاغ لمجرد الإنشاء البحت فقط.

وبالتالي لا يوجد ترابط بين الجمل المتراصة فقد تتراكب أو تتناقض دون سابق اشارة! وهذا أيضا لا علاقة له بالتمكن من قواعد الصرف والنحو، ولو كان الامر كذلك لأمكن تداركه.

خطورة التخلخل

● ما هي خطورة هذا التخلخل وهذا التشوش في رأيك؟

- خطورتهما في أنهما يشيران الى تفكك العالم الداخلي لمن يستخدم اللغة، وأحيانا يشيران الى ضياع كامل لبنية داخلية، فكرية ونفسية وعاطفية كذلك.

وتفكك العنصر اللساني لا يحيل فقط الى عدم التمكن من تقنية لغوية ما، وانما يحيل الى هيولية البنية الفكرية والنفسية، اذ لا يمكننا ان نعتبر ان التعبير اللساني محض اناء خارجي أو محض شكل الأفكار وعواطف كائنة بذاتها، منفصلة عن أداة التعبير، فالمضمون يتشكل بالتعبير بقدر ما يشكله هو بدوره.

والتعبير لا يتناول فقط الناحية العقلية من علم وفلسفة ومنطق، بل يتناول أيضا الناحية العاطفية والفنية، وربما كانت ثقافتنا أكثر عقلية أو ذات منحى عقلي أكثر من اللازم.

وأخرج من ذلك بنتيجة مهمة، وهي تبدو لي إن ثقافة المتلقي العربي تتشكل من تقاطع ثلاثة عوالم، لكل منها منطقه وموروثه الخاص.

أولا عالم اللغة المحكية، وثانيا عالم اللغة الفصحى، وثالثا عالم اللغة الأجنبية. العالم الأول يختلف غنى وتنوعا وجمالا من منطقة الى أخرى، ولكنه يحيل في شتى الأحوال الى اللغة الشعبية الثرية، وهي في نهاية الأمر، لغة جماعية مقننة خاضعة لموروث قديم.

العالم الثاني، عالم اللغة الفصحى، يفضي في كل الأحوال، الى عالم فكري قديم أو عالم احيائي بني على النمط القديم، وفي بعض الحالات القليلة الى العالم الحديث أو المعاصر.

إذ نادرا ما يدرس المبدعون المعاصرون في المدارس. فالإحالة في معظم عناصرها تتم الى عالم الحاضر الغائب. لأن القطيعة التي أحدثها العالم العربي مع هذا الماضي ومع صورته الاحيائية شبه كاملة.

ومما يفاقم هذه القطيعة أن أكثر ما يدرس من هذا الموروث صب في قوالب النقد الرسمي الذي حاول التحكم في الثقافة قديما. وهي بالطبع قوالب جامدة.

وأحيلك هنا الى الدراسات التي أجريت على «الشعرية العربية» لتعرف كيف «خصاها» النقد الرسمي!!

إننا نعاني من أمية لغوية تحول دون القراءة والكتابة، وأمية لسانية تحول دون التعبير الشخصي المركز، وكلاهما يؤدي مع التضارب الفكري والارتداد الى الماضي العقلي الى كارثة محققة.

واتصور ان القضية المطروحة علينا ليست في أن نكون أو لا نكون، فسوف أطمئنك وأطمئن نفسي كذلك بأننا سنكون، ولكن بأية صور.. بأية كينونة نكون؟!!

الحداثة وما بعدها

● الحداثة.. ما بعد الحداثة.. العولمة.. الى آخر هذه المصطلحات التي استجدت على الساحة.. هل ينطبق عليها ما تقول؟

- منذ عشرين سنة ونحن نتحدث عن «الحداثة» ونكتفي بالمفهوم الشكلي ثم تثير الغبار حولها، وكذا الحال الآن مع «ما بعد الحداثة» و«العولمة» وما يستجد.

والمشكلة ان معالجة هذه الأمور تأتي من استقدام مفاهيم غربية دون أن نتمثلها وان نزج الواقع الثقافي في قوالبها بشكل قسري، نريد أن نقفز الى الشمولية من اللامكان، لا أن نتجاوز خصوصيتنا.

ويبدو لي في مجال الفكر ان كل جيل من المفكرين العرب يتبنى بعض نظريات الثقافة الغربية التي يتقن لغتها، ويسقطها في عصره على ما يقرأ ويسمع بغض النظر عن سياق هذه النظريات، ومن هنا الفشل المتوالي في إحداث أية نهضة حقيقية أو تراكم مصرفي حقيقي.

هل الثقافة مجرد معلومات أم أنها منظومة فكرية فلسفية أم هي أمور نحاول أن نطوعها لفهم واقعنا ليس كما هو وانما كما تراه هذه المنظومة المصنوعة في الخارج، والمستوردة منه؟

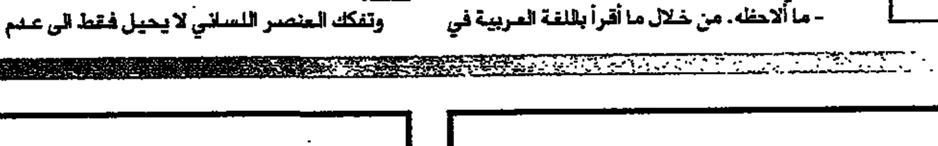
المشكلة أننا حتى الآن لم نستوعب الثورات العالمية الكبرى بما فيها ثورة الصورة والحرف. وتصورنا أنه يمكن اللحاق بالغرب عن طريق حرق المراحل.

واليوم نواجه مرحلة جديدة كل الجدة لن نلحق بها نهائيا!!

هل نسير ببطء في حين هو يتسارع؟ هل نلهث وراءه أم ننطلق من نقطة أخرى؟

في رأيي، هو الموقع الذي ننطلق منه، لفهم واقعنا والتعبير عنه. والمهم ليس الانطلاق من الامكانيات المتاحة، قلت أو كثرت، وانما تحديد الموقع.

استبطان الواقع كما هو والنظر اليه ومعالجته كما هو باستخدام ما هو متوفر من الوسائل. لأن الوسيلة ليست هي الهدف. في هذه الحالة سيتحدد مشروعنا.



مختارات شعرية

كريستين بونت

ترجمة: هدى حسين *

خيوط متشابكة

في السكون
توجد

دائما ضوضاء المدينة

ضوضاء المدينة
حلت محل صوت الراوي

صخب العالم يسكن الليالي

وهناك اجترار للكلام لا حدود له
يسرق النعاس

أن ينصت المرء لما لم يكن لزاماً عليه أن يسمعه

إنني أنصت قبل أن أفكر
أو
أفكر كي لا أعاود الإنصات ؟

أنصت
إلى جوقة الضفادع الليلية
إلى صرخة دفينة لعصفور مجهول
إلى هدير الطائرات

كل شيء يمضي
في تقاطعات غير مرئية.

أغلق عيني
فيتسرب اليّ العالم
عبر أصابع يدي الخمس
وأذني الراهفة

الإنصات
طريقة في اللمس عن بُعد

أن يستميلك صوت البحر
أن تولي ظهرك للضجيج

النبرة البيضاء للأصوات المجهولة
تمتزج بزُرقة السماء

حلقة الأمواج ذات الرنين
تنطبع على تاريخ عالم
يدور حول نفسه

من أجل فضاء يتسع لي

أمد الخطى إلى الحدود القصوى

حيث تصير الإشارات الصوتية
هي التي تحدد فضائي.

عندما تُمحى الصور
تطارد الأذنُ الأصوات حتى الوهن

وعند مشارف الصور
وحدها الألوان تنفذ
لا شيء وكل شيء ينكفيء.

في المرور من الالتقاط إلى التركيب
يحتمل شريط الصوت موضعه:
تميمة لتاريخ قادم

جيشان صور هاربة
صدى آت من ناحية العالم
مقاومة لكل أشكال الزوال

لعبت طبلة الأذن دورها كمصفاة.

أن تركز انتباهك
كالمطرّزة المنكبّة
على مفرشها
المنهمكة في إعداد شالها
تنسى بديهيات التدبير المنزلي تُبدّل الزمن اليومي
وتمارس زمناً آخر.

آثار

قضيت طفولتي
في قلب حديقة

وعلى حين غرة فاجأني صوت.

كان جراما فوني يشبه
محارة عملاقة

أذن قبالة الجدار
وعين على ثقب المفتاح.

كانت الأصوات متعددة الألوان
تتدفق من داخل الصخرة

إنني أتحول إلى جسد غائب

* شاعرة من مصر

كريستين بونت:
ولدت عام ١٩٥٥ تعمل وتقيم في جنيف بسويسرا.
هي فنانة تشكيلية لها مجموعة من المعارض مثل:
- معرض «دبلوم ١٩٩٢»، في آفون بالتعاون مع المدرسة العليا للفن المرئي.
- معرض «بعض الأعمال من الفخار ولوحة» في متحف كانتونال للفنون الجميلة في سيون ١٩٩٣
- معرض «تشكيليو البلتيه» ١٩٩٣ في آفون، بجنيف ١٩٩٣
- جاليري المشربية، القاهرة ١٩٩٤. وكان هذا المعرض السمعي مرفق به مختارات شعرية لها ومنها التالي ترجمته من كتيب بعنوان «مداخل» وزع في المعرض توزيعا محدودا، ووددت لو يطلع عليه جمهور أوسع لما يتسم به من شفافية نادرة.

قصيدتان

شينوا آشيبي

تقديم وترجمة: أحمد عثمان *

شينوا آشيبي.. روائي وشاعر نيجيري معاصر. من مواليد عام ١٩٣٠. عمل محاضراً ومدير الدراسات الافريقية في جامعة إنوجو، ثم بجامعات الولايات المتحدة. مسؤول دار هاينمان في الدراسات الافريقية. مؤسس مجلة: «أوكيك» (OKiKE). من نتاجه الروائي والقصصي: «العالم يتقوض» (١٩٦٦)، «الضيق» (١٩٧٤)، «الديماجوجي» (١٩٧٧)، «نساء في الحرب» (١٩٨١)، «أوكار السافانا» (١٩٩٠). من نتاجه الشعري: «خذ حذرك يا أخي الروحي» (١٩٧٢).

خذ حذرك يا أخي الروحي

نحن اناس الروح

اناس الغناء، نوزع
أفراحنا وقلقنا
أيضا، على طول أسبوع الهوى
على خطى الرقص. تعلمنا
شطط المرارة
بحيث ان المحنة نفسها غير
مهملة دائما. تلك خسارة كلية
اذا مهدنا لها طريقاً تحت خطوات
الأغاني الحزينة لطبول «آبيا» الروحي
لكن خذ حذرك ياأخي الروحي
من فخ يوم الارتقاء،
يوم الارتفاع المضجر
على الرياح القوية للأغاني السامية، خذ حذرك
لأن اليوم سيتربص بنا
اناس ذوو أقدام ثقيلة، ذوو أذن غير حساسة
لأجل هوى الشعور العميق
بأرضنا، خذ حذرك من يوم
تأخذ فيه، حقاً،
طريق السماء وقد هجرنا
هذه الجثة ذات الأسنان الطويلة النهمة
بيصمة جوعها.
أجدادنا، يا أخي الروحي، كانوا أكثر حكمة
بحيث لانعتقد دائما بها. اذكر
انهم كانوا يتوجهون الى الله ALA، الرب
العظيم، عن القوة التي تتملكهم
في فنونهم، وفهموا
جيدا هؤلاء الناس ذوي الرؤوس الباردة
هؤلاء الناس، ناس الرقص المتلاشي الذين
بأقدامهم يوجهونه حيث يوجد
الجمال الذي تنسجه الألحان، المكان
حيث يدورون في أمان ويأخذون قوته. خذ حذرك
يا أخي، يا أخي من أمي، لاتصبح الراقص المغتصب
لوسط ساحة الرقص، مبقياً القدم في الهواء
كدجاجة ضائعة في أرض مجهولة مسورة. احترس،
أرجوك، هذا الارث الذي يجب
أن تحمله حينما ينتهي الغناء
ويتفرق الراقصون،
لاتنس أطفالك
في زمنهم، إنهم يريدون
مكاناً يضعون فيه الأقدام
عندما يكبرون وتولد
رقصة المستقبل
لأجلهم





بعد الحرب

بعد الحرب الحياة

تمسك، في عنف، ببقايا
الاستواء الذي مضى
كالدوامات التي تعبك
الغصن المجوف، الجذور المتعطشة
تتعلق ببقايا
الكوب المهشم

الحنق

الذي نلعنه
يعود الى الطاولة السعيدة
مثل الكرماء الذين قدموا من المدينة
فوجدوا المنزل.. مقوم الحسابات
وقد أحضر فاتورتي
الأولى غير الوجه
الذي دخل الى دائرتي،
دائرة الغرباء العابسين، اقترب
ضاحكاً متعرفاً على الباب

بعد الحرب

مكثت عند الزبد
المختلج حول الأعاصير الثائرة
لطوفاننا الغاضب.. الراقصون
المتماثلون للشفاء الذين ينهضون ميكراً
كي يلتحقوا بالدائرة
على الأقدام المترددة
المتأججة منذ القدم، لكن
غير المعتادة على الرقص الذي لايكون
سوى خطوات منحرفة عن المركز
في حشد غير كامل

بعد سنوات

من الموت في السراويل
من أناقة مدوخة بقوة
نحن سعداء في وضع خوفنا
ومكاسبنا الخطرة في
نفس القبر الصغير، ومن الفرار
المثير للشفقة قدمنا
الى ديارنا لأجل
المهرجانات المحصورة

* كاتب من مصر



صباح الخير يا امارات

آخر الاسبوع

■■ ويتواصل اللقاء مع قرائنا الاعزاء الذين نعتبر تجاوبهم مقياسا حقيقيا لنجاح «الاتحاد الرياضي» الذي يرفع دائما شعار «الاختلاف في الرأي لايفسد للود قضية» فأهلا بالرأي والرأي الآخر.. واهلا بمساهمات واستفسارات كل القراء.

■■ مكالمة هاتفية من القارىء صالح غزالي من ابوظبي تسأل: هل تعتقد ان قرار الاتحاد القطري بالاستغناء عن خدمات الهولندي جو بونفرير كان صائبا.

■■ ولقارئنا العزيز نقول: سبق ان ذكرنا مرارا وتكرارا ان بونفرير كان ضحية الظروف المعاكسة التي اطاحت بأحلام العنابي فالمشكلة الحقيقية تكمن في اللاعبين الدخلاء الذين انضموا لتشكيلة العنابي في تصفيات كأس العالم بدليل ان جمال حاجي، خليفة بونفرير، بادر فور توليه المهمة بابعاد هؤلاء اللاعبين والاكتفاء فقط باللاعب ناصر كميل الذي طاله قرار الابعاد ايضا بعد مباراة السعودية وقطر، ولم يشفع له الهدف الذي سجله في مرمى الصين، وللاسف فان هذه الخطوة التصحيحية جاءت في الوقت الضائع. أو كما يقولون بعد خراب مالطة، فالمنتخب القطري اول الصاعدين لتصفيات آسيا المونديالية اصبح. بين ليلة وضحاها، اول الخارجين منها!

□□□

■■ وسؤال عبر الفاكس من القارىء احمد علي ابراهيم من الشارقة يقول: ذكرت في مقال سابق انك لا تتوقع صعود اكثر من منتخب عربي آسيوي لنهائيات المونديال هل كشفت لنا عن هوية هذا المنتخب المحظوظ؟

■■ ولقارئنا العزيز نقول: انتظر قليلا وستتبلور الامور خلال الجولتين القادمتين. ووقتئذ سنكتشف اننا لم نذهب بعيدا بهذه التوقعات التي اتمنى من كل قلبي ان تثبت الايام عدم صحتها ويتضاعف عدد المنتخبات العربية الآسيوية الصاعدة لآخر مونديال في القرن العشرين.

□□□

■■ وسؤال حملته رسالة بريد من القارىء حسن محمود ابراهيم من العين يقول: الم يكن من الافضل للابيض ان تنتهي مباراة كازاخستان مع كوريا الجنوبية بفوز كازاخستان بدلا من التعادل الذي حرم الكوريين من نقطتين بدلا من الخسارة التي كان من شأنها ان تحرمهم من ثلاث نقاط.

■■ وللقارىء العزيز نقول: عندما نتعامل مع تصفيات كأس العالم يجب ان نحلل الموقف من جميع جوانبه لاسيما اننا مازلنا في بداية مرحلة الاياب بالتصفيات، وشخصيا، تمنيت قبل المباراة. ان تتعادل كازاخستان مع كوريا، ولم اتمن فوز كازاخستان، لسبب جوهري يتعلق بأن فوز كازاخستان كان من شأنه ان يضاعف من تعقيدات موقف المنتخب الوطني، حيث ان فوز كازاخستان كان يعني ان يرتفع رصيد كازاخستان الى ٥ نقاط مما ينعش آمال الكازاخستانيين في المنافسة ويجعلهم يتعاملون مع مباراتهم مع المنتخب الوطني على انها فرصة للانقضاض على المركز الثاني برصيد ٨ نقاط في حالة فوزهم في المباراة المقبلة، بينما اجهض التعادل مع كوريا طموحات الكازاخستانيين التي توقفت عند النقطة الثالثة التي لا تعني شيئا - حتى الآن - في صراع المنافسة على مركزي الصدارة. وباختصار فان التعادل اضر بمصالح كازاخستان وكوريا ولم يخدم سوى منتخب الامارات.

عصام سالم

تصنيف الفيفا العالمي
كرة الامارات تقفز ثمانية مقاعد

أهلي دبي وفنجا العماني في نهائي كأس ناشئي التعاون لكرة القدم

■ تختتم اليوم الخميس في الدوحة كأس أندية التعاون في كرة القدم للناشئين الثانية عشرة، فيلعب الأهلي دبي الاماراتي مع فنجا العماني على المركزين الأول والثاني والوكرة القطري مع الهلال السعودي على المركزين الثالث والرابع.

وفي المباراتين اللتين اقيمتا مساء أمس الأول، فاز الهلال على المحرق البحريني بهدفين سجلهما محمد بندر شلهوب «٢٤ ركلة جزاء» واحمد راشد المطرف «٥٨» واختير البحريني محمد علي رضا أفضل لاعب في حين تعادل الوكرة وفنجا بهدفين لأحمد محمد علي أفضل لاعب في المباراة «٦» وابراهيم سالمين «٨» مقابل هدفين لياسر سعيد سالمين «٣٦» وسعيد ناصر السيابي «٦٥»، ويحتل ابراهيم سالمين ولاعب فنجا عادل خليفة صدارة لائحة الهدافين برصيد ٤ اهداف لكل منهما.

اليوم انطلاقة كأس الخليج للشراعية الحديثة

■ اليوم هو اختبار حقيقي لقدرة المنظمين بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية والذي تستعد كوادره لتنظيم أولمبياد القرن للشراعية في مارس ٩٨.. حيث سيشهد الميناء السياحي بجبل علي اعتباراً من الثالثة عصرا انطلاقة سباق كأس الخليج للشراعية الحديثة والذي ينظمه النادي ضمن روزنامة نشاطاته للموسم البحري وهو أول سباق لفئة الشراعية الحديثة «كروزر» حيث سيحظى بمشاركة من قبل العديد من الجنسيات المقيمة داخل الدولة وفي المنطقة الخليجية سيتنافسون خلال ماراثون بري طويل تبلغ مسافته ١٢٠ ميلا بحريا تبدأ من أمام الميناء السياحي بجبل علي.

وقد حددت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية خط سير الماراثون البحري للشراعية الحديثة حيث ستبدأ الانطلاقة من خلال اشارة صوتية كما هو متبع في السباقات الشراعية الحديثة تنطلق بعدها الزوارق من الميناء السياحي في اتجاه جزيرة صير بونعير والتي تبعد ما يقرب من ٥٥ ميلا بحريا عن سواحل دبي ومنها ستعود الزوارق للنزول في اتجاه ميناء راشد بدبي ومنه الى الميناء السياحي بجبل علي والذي سيشهد نهاية السباق.

وسوف تمنح اللجنة المنظمة جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى.

الهيئة العامة للشباب والرياضة بالكويت تدرس تخصيص مشروع مجمع رياضي كبير

■ تتابع الهيئة العامة للشباب والرياضة مساعيها لاعتماد تخصيص موقع لانشاء مشروع مجمع رياضي كبير بمنطقة العارضية يشتمل على صالة رئيسية متعددة الأغراض ومسبح أولمبي واستاد رئيسي لكرة القدم ومنشآت أخرى تشمل صالات وملاعب أخرى ومسجدا ومرافق عامة.

واقترحت الهيئة تسمية المجمع الرياضي الجديد باسم مجمع جابر الرياضي او مجمع الأمير الرياضي على ان يبدأ العمل بهذا المشروع خلال العام المالي المقبل ١٩٩٩/٩٨.



تصوير: شوكت علي

حصة تدريبية مكثفة فور الوصول الى ألماآتا

كازاخستان تستقبل الأبيض بالورود

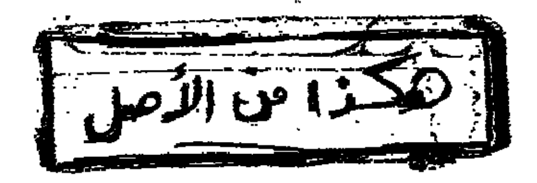
الفردان: نتطلع لصدارة المجموعة.. وحصد كل النقاط المتبقية



«أوه».. يا أو!!

الماليزية «لي بن أو» تؤدي حركة بارعة فوق جهاز عارضة التوازن خلال نهائيات الجمباز بدورة العاب جنوب آسيا المقامة في جاكرتا حاليا وحصلت «أو» على الميدالية الذهبية محققة رقما آسيويا قياسيا.





اطلاق اسم محمد بن خالد القاسمي وحمد بوهليبة على مرحلتين من رالي الامارات الصحراوي

■ أكد نجم الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم تخصيص يومين من رالي الامارات الصحراوي ٩٧ احياء لذكرى فقيدي الرياضة الشيخ محمد بن خالد القاسمي، وحمد بوهليبة نجم فريق الفيكتوري للزوارق السريعة. وتقرر ايضا اطلاق اسميهما على مرحلتين من مراحل الرالي الست التي ستجري في الفترة الواقعة بين ٥ و ٨ نوفمبر المقبل.

وتحدث محمد بن سليم، القوة الدافعة خلف تنظيم رالي الامارات الصحراوي، عن مناقب الفقيدين قائلا: «بذل الشيخ محمد بن خالد القاسمي الكثير من أجل تعزيز الرياضة وتشجيع الشباب الاماراتي، بينما ضحى محمد بوهليبة بالغالي والنفيس من أجل الرياضة التي عشقها». واضاف: «لقد أردنا ان نفعل شيئا أحياء لذكرى الفقيدين العزيزين على قلوبنا جميعا، للاعتراف بمساهمتهما ودورهما في الارتقاء بالمسيرة الرياضية في هذا البلد».

وتم تخصيص المرحلة الثالثة من الرالي والممتدة من شمال العاصمة ابوظبي باتجاه دبي وتجري في السابع من الشهر المقبل، لتحمل اسم الشيخ محمد بن خالد القاسمي.

وتقرر ايضا اطلاق اسم نجم فريق الفيكتوري للزوارق السريعة، حمد بوهليبة، على المرحلة الخامسة والاخيرة التي تشمل الامارات الشمالية باتجاه دبي وتجري في الثامن من الشهر المقبل. يذكر ان الفقيد كان رمزا رئيسيا من رموز الفريق الفيكتوري، واستطاع التألق والصعود الى القمة جنبا الى جنب مع أبطال العالم للزوارق السريعة.



الشيخ محمد بن خالد القاسمي — حمد بوهليبة — محمد بن سليم

ومن المتوقع ان تلاقي باترة نجمنا العربي البارز محمد بن سليم ترحيبا كبيرا من قبل السائقين والدراجين العرب المشاركين في رالي الامارات الصحراوي ١٩٩٧ خاتمة جولات بطولة كأس العالم لهذا العام، الذي يقام باشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA وبالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة وتبلغ مسافته الاجمالية ٢٠٠٠ كلم مقسمة على ست مراحل خاصة.

من جهة أخرى عقد السائقون والدراجون العرب العزم على الخروج بنتيجة مشرفة في هذا الرالي تعطي الدولة المضيفة سببا اضافيا للاحتفال، بالرغم من اشتراك اقوى فرق الراليات الاوروبية في الرالي.

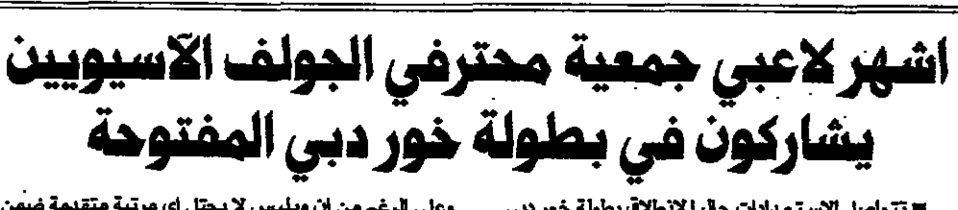
ومن أبرز النجوم العرب الذين سيخوضون غمار هذا الحدث الدولي بطل الراليات الاماراتي يحي بلهلي، الفائز بالمركز الخامس للترتيب العام لرالي العام الماضي، وفاز ايضا بجائزة افضل انجاز اماراتي منذ فوز مواطنه محمد مطر بلقب هذا السباق مرتين متتاليتين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ على متن سيارة لاندروفر تم تجهيزها محليا.

وبينما سيستمر بلهلي بالمنافسة على متن سيارة بالدفع بأربع عجلات بعد ان اتعبه ارتجاج الدراجة النارية التي قادها في رالي عام ١٩٩٥، فان محمد مطر يصر على شق طريقه نحو القمة على متن دراجة نارية كما فعل سابقا على متن سيارة اللاندروفر.. يذكر ان محمد مطر تعرض لمتاعب عديدة بدراجته النارية في رالي عام ١٩٩٥ ولكنه عاد في رالي العام الماضي ليحل في المركز الثامن خلف بطل العالم للدراجات النارية الفرنسي ستيفان بيترهانسيل ومجموعة من ابرز نجوم هذه الرياضة.

بالنسبة لنجم سوق مطار ابوظبي الحرة سالم بن شيبان فانه يأمل الحلول ضمن المراكز العشرة الأولى، وكان سالم قد حل في مركز الوصيف في المجموعة «ن» في بطولة الشرق الاوسط للراليات العام الماضي.

وتضم لائحة الاشتراك هذا العام ايضا الدراجين ديف ماكبرايد وكريستوفر كتور وجاكوب لايدن وغيرهارد بريشنر وباتريك هوسير وهاميش نيكول وبطل الشرق الاوسط لسباقات موتوكروس خمس مرات ستيف بلاكتي.

مكرمة من ولي عهد رأس الخيمة لنادي الجزيرة الحمراء



الشيخ خالد بن صقر اثناء زيارته لنادي الجزيرة الحمراء «تصوير: راميش»

■ رأس الخيمة - وام: قام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة امس بزيارة الى نادي الجزيرة الحمراء الرياضي الثقافي وعقد اجتماعا مع مجلس ادارته ولاعبيه وقد استمع سموه الى شرح عن دور النادي في تنشيط الحركة الرياضية والجهد الذي يبذله في المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية.

كما قام سموه بجولة تفقدية للمنشآت الرياضية والمباني الادارية وقدم مكرمة مالية للنادي لانجاز مهامه في الميدان الرياضي وحث اللاعبين على أن يكونوا قدوة حسنة في الميدان الرياضي.

اشهر لاعبي جمعية محترفي الجولف الآسيويين يشاركون في بطولة خور دبي المفتوحة

■ تتواصل الاستعدادات حاليا لانطلاق بطولة خور دبي المفتوحة في الجولف وهي احدى اهم جولات الجمعية الآسيوية لمحترفي الجولف وذلك على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت.

وتنطلق البطولة يوم الاربعاء الموافق ٢٢ اكتوبر وتستمر اربعة ايام.

ويشارك في هذه الجولة من البطولة الآسيوية، التي ترعاها اوميغا، عدد من اشهر محترفي لعبة الجولف من ١٥ دولة آسيوية بالاضافة الى مجموعة مختارة من النجوم من الدول التي تشتهر بهذه اللعبة تقليديا مثل الولايات المتحدة الامريكية واستراليا وجنوب افريقيا.

ويأتي على رأس المشاركين في بطولة خور دبي المفتوحة الامريكي مايك كانتج متصدر ترتيب الجمعية الآسيوية، في حين يأمل بول فيلاندر من سوازيلاند، الفائز بالبطولة العام الماضي، بالمحافظة على لقبه للعام الثاني على التوالي.

ويشارك بارك نو - سيوك «الخامس في قائمة التصنيف الآسيوية» ضمن ١٨ لاعبا كوريا ويأمل الفوز بالبطولة. وكان نو - سيوك قد قلب التوقعات وتغلب على زميله الأشهر منه بارك نام - سين ليفوز بكأس فيليب موريس آسيا الذهبية التي جرت في اغسطس.

اما الهندي ميلكا سينج، الثاني في قائمة تصنيف جولة اوميغا لعام ١٩٩٧، فسوف يخوض محاولته الثالثة لانتزاع اللقب، كما يشارك في البطولة ١١ من اشهر لاعبي الجولف في الهند.

ومن تايلاند، يشارك لاعبان في بطولة خور دبي المفتوحة ٩٧، براياد ماركسانج الذي قفز ١٤ درجة ليحتل المرتبة التاسعة في التصنيف الآسيوي حاليا، وبونشو راتجيت الذي تراجع درجة واحدة الى المرتبة ١٣. وكان ماركسانج، البالغ ٣١ عاما، قد تغلب على الاندونيسي كاسيدي ليفوز ببطولة سنغافورة للجمعية الآسيوية مطلع الشهر الحالي.

الاسترالي روب ويليس، الذي فاز بالدورة الافتتاحية لبطولة خور دبي المفتوحة عام ١٩٩٥ وبرز خلال مشاركته في بطولة دبي درزت كلاسيك ٩٦، يعود للتنافس مرة اخرى.

وعلى الرغم من ان ويليس لا يحتل اي مرتبة متقدمة ضمن التصنيف الآسيوي حاليا، الا انه اثبت قدرته على المنافسة بقوة في مواقف جديدة سابقا. ويشارك من استراليا ١٤ لاعبا في البطولة من بينهم دارين كول الذي هزم جيف سينج في الحفرة الاضافية الأولى بعد تعادلهما ليفوز في بطولة ايريكسون ماسترز لمنطقة آسيا الباسيفيكية التي جرت في اندونيسيا مؤخرا.

وسوف يصل ستة لاعبين باكستانيين الى دبي للمشاركة في البطولة بعد انتهائهم من بطولة باكستان ماسترز ضمن جولة اوميغا التي ستجري هناك بين ١٦ و١٩ اكتوبر الحالي، كما سيشارك في البطولة ايضا ثلاثة لاعبين من الفلبين.

ومن دولة الامارات العربية المتحدة يشارك ١١ لاعبا بمن فيهم لي بيترز، بيتر داون، ستة محترفين وثلاثة من الهواة، وقد جرت جولة التأهل على ملعب نادي خور دبي الاسبوع الماضي، واستطاع كل من اس. هوادن، ار ديفيز، آ. دوكاتان، بي. لايتبوي، آر. مولان وايه. فلورتي التأهل عن فئة المحترفين، في حين تأهل عن فئة الهواة دي. داوان، آر لينجر، وفي. جادج.

ويشارك في رعاية هذا الحدث المهم سوق دبي ودائرة السياحة والتسويق التجاري.

وكان نادي خور دبي قد افتتح رسميا في يناير ١٩٩٣ كثاني ملعب للجولف في دبي على مستوى عالمي، ويضم هذا المجمع الفخم، المقام على مساحة ٨٠ هكتارا، ناديا بحريا وارصفة تستوعب ١١٥ قاربا. ويحتوى الملعب على ١٨ حفرة «٧٢ بار» يبلغ مجموع المسافات بينها ٦٨٣٩ ياردة، كما يضم ثلاث بحيرات صناعية وثلاثة عوائق من مياه البحر ومرافق اخرى.

وقال رود بوغ، مدير عام نادي خور دبي للجولف واليخوت: «يسرنا ان تقام جولة اوميغا للجمعية الآسيوية على ملعبنا ومشاركة هذا الحشد الكبير من افضل اللاعبين العالميين والمحليين. ونأمل ان نرى مستوى رفيعا من اللعب والمنافسة وان يتكرر اختيار النادي كأفضل ملعب تقام عليه البطولة هذا العام ايضا».

افتتاح بطولة الامارات الرابعة المفتوحة للسنوكر

■ تحت رعاية وبحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب أقيم في السادسة والنصف من مساء أمس بنادي دبي للسنوكر حفل افتتاح بطولة الامارات الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام تحت اشراف وتنظيم الجمعية وتمويل مؤسسة امارات للبترول وحضر حفل افتتاح البطولة رئيس وأعضاء مجلس الادارة حسين كاظم مدير العلاقات العامة لمؤسسة بترول الامارات وعبدالله النومان منسق العلاقات العامة.

اليوم اجتماع رابطة المشجعين بأهلي الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد:

■ تعقد رابطة المشجعين بنادي أهلي الفجيرة التي يترأسها مبارك بلال سعيد اجتماعا في السابعة من مساء اليوم بمقر النادي وذلك لبحث كافة الأمور المتعلقة بالرابطة وتنظيم أمورها خاصة خلال لقاءات المنتخب الوطني وكذلك مباريات نادي أهلي الفجيرة مع الفرق الأخرى.

اليوم تبدأ تجارب سباق الفورمولا الأول

مشاركة أوروبية وخليجية.. وليث فرعون أبرز النجوم

■ تبدأ في التاسعة من صباح اليوم فعاليات السباق الاول لزوارق الفورمولا. والفورمولا ٤ والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن ورزنامة نشاطاته للموسم البحري ٩٨/٩٧. وهو السباق الذي سيشهد لأول مرة مشاركة دولية كبيرة من دول اسكندنافية ودول اوروبية من فنلندا، والنرويج والسويد وبريطانيا بالاضافة الى مشاركة خليجية من السعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات.

هذا وسوف تجرى بداية من التاسعة صباحا اجراءات الفحص الفني وتستغرق ساعتين تستأنف بعدها الزوارق مرحلة أجراء التجارب الرسمية والتي ستبدأ في الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة بزوارق الفورمولا ٢ وذلك أمام حديقة خور دبي.

أما التجارب الرسمية لزوارق الفورمولا ٤ فسوف تبدأ في الثالثة عصرا وتستمر حتى الخامسة وتعقبها تجارب أخيرة لزوارق الفورمولا ٢ في الساعة الخامسة وخمسة دقائق.

الجدير بالذكر ان الزورق الذي يحقق افضل نتائج في تجارب اليوم سواء في فئة الفورمولا ٢، او الفورمولا ٤ سيكون في ترتيب الافضل عند خط الانطلاقة بحيث يكون الزورق صاحب أسرع وقت في التجارب قريبا من بوابة الالتفاف الأولى.

غداً السباق الرئيسي

أما برنامج فعاليات الغد فسوف يبدأ اعتبارا من الثانية والربع ظهرا وهو الموعد المحدد لتواجد زوارق الفورمولا ٤ عند خط الانطلاقة ويعقبها بـ ١٥ دقيقة انطلاقة الجولة الأولى للفورمولا ٤ ثم تستعد زوارق الفورمولا ٢ عند منطقة التجمع ايذانا لانطلاقة جولتها الأولى في تمام الساعة الثالثة و ٥٥ دقيقة.

الجدير بالذكر ان لكل فئة ٣ جولات مسافة الجولة الواحدة ١٠٠ ,٢٢ كيلومتر سيقطعها المتسابقون خلال ١٢ دورة حول خط سير السباق البالغ مسافته ١٨٠٠ متر بالاضافة الى ٥٠٠ متر سيقطعها المتسابقون عند نقطة البداية وحتى بوابة الالتفاف الأولى.

تقنية جديدة في أسلوب الانقاذ

من جهة أخرى فقد صرح علي بن ضاحي مسؤول لجنة الفورمولا بنادي دبي والمشرف العام على السباق بأن جميع اللجان العاملة قد أنهت كافة استعداداتها لانجاح السباق حيث تم التنسيق مع لجنة الانقاذ والسلامة التي يترأسها الرائد راشد خميس حيث قامت بتوفير عدد كبير من زوارق الانقاذ ستكون موزعة على عدة نقاط مختلفة، وسوف تستخدم اللجنة اساليب حديثة في التعامل مع اي ظرف طارىء حيث تم وضع خطط حديثة تسهل من سرعة اداء مهمة رجال الانقاذ ودون ان يشعر بأدائهم اي فرد مشارك في السباق.

ليث فرعون محط الأنظار

هذا وسوف يشهد سباق الغد مشاركة النجم السعودي ليث فرعون الذي يتصدر ترتيب سباقات الفئة الأولى للزوارق السريعة، فقد سبق للنجم السعودي ان شارك في سباقات العام الماضي ولكن سوء الحظ منعه من تحقيق انجاز على مستوى الفورمولا بعد ان تعرض زورقه لحادث أدى الى انسحابه.

كما سيشهد سباق الغد مشاركة نجم راليات قطر مبارك الهاجري وهو متسابق بحري عنيد ايضا ويهوى السرعة.. ومهارته في السيارات لاتقل عن مهارته خلف مقود الفورمولا.

تعاون بين ابوظبي ودبي

وايماناً بالدور الذي يلعبه اتحاد الامارات للرياضات البحرية من أجل اثراء تلك الرياضة فسوف يشهد السباق الاول تعاونا كاملا لاكتساب الخبرة والتطوير بين كل من نادي أبوظبي الدولي ونادي دبي الدولي حيث تم تكليف لجنة للمساهمة في الأمور التنظيمية من قبل نادي ابوظبي يترأسها فيل دوجان صاحب الخبرة الطويلة في سباقات الفورمولا والذي سبق وان ساهم في انجاح سباقات بطولة العالم للفورمولا ١ والتي نجح فيها نادي ابوظبي الدولي تنظيميا وحاز على تقدير واحترام العالم.

استعداداً لبطولة التعاون

منتخب الامارات للطائرة ينهي معسكره في تونس.. والمكوّر يعبر عن ارتياحه

■ تونس - عمر غويلة:



منتخب الطائرة .. أنهى استعداداته لبطولة العالم

■ ينهي منتخب الامارات للكرة الطائرة اليوم معسكره التدريبي الذي أجراه في تونس منذ يوم ٢ اكتوبر، استعدادا لمشاركته في بطولة بلدان مجلس التعاون والتي ستقام من ٢٢ الى ٢٨ اكتوبر الجاري في أبوظبي.

وأجرى منتخب الامارات خلال هذا المعسكر التدريبي سلسلة من المباريات الودية مع المنتخب الوطني التونسي والعديد من أندية الدرجة الاولى وذلك في تونس العاصمة وسوسة وصفاقس.

فاز منتخب الامارات على فريق نادي السعيدية ٢ - صفر وتفوق على النجم الساحلي في سوسة بنتيجة ٢ - ١ «المباراة دامت ثلاثة اشواط فقط» وتغلب في صفاقس على اتحاد النقل الصفاقسي بـ ٣ اشواط مقابل شوط، وفي المقابل انهزم الاماراتي أمام فرق أندية الترجي الرياضي والنادي الافريقي والنادي الصفاقسي بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل واحد «٣ - ١». أما بالنسبة لمباراته الاولى امام منتخب تونس الوطني والتي اقيمت مساء الثلاثاء فقد أسفرت عن فوز الفريق التونسي بنتيجة ثلاثة اشواط نظيفة «٣ - صفر» وستجرى مباراة ثانية مع المنتخب التونسي قبل العودة الى الامارات.

وفي الوقت الذي عبّر فيه رئيس البعثة الاماراتية أحمد هاشم خوري عن ارتياحه للظروف الطيبة التي جرى فيها المعسكر، فان المدير الفني للمنتخب فتحي المكور أكد في تصريح لمراسل «الاتحاد» في تونس على نجاح المعسكر، ملاحظا ان المنتخب استفاد من جملة المباريات الودية التي أجراها في تونس، مشيداً بما قدمه الاتحاد التونسي للكرة الطائرة من تسهيلات ساهمت في نجاح المعسكر.

وعن توقعاته بالنسبة لبطولة مجلس التعاون لاحظ فتحي المكور ان مستويات المنتخبات المشاركة متقاربة، اذا ما استثنينا منتخب دولة البحرين الذي شهد تطورا ملحوظا، وهو ما سيجعل هذه البطولة تتسم بالندية وشدة التنافس معبرا عن أمله في ان يحقق منتخب الامارات نتائج طيبة تبرز للجهود المبذول من قبل الاتحاد الاماراتي من أجل مزيد من النهوض بهذه الرياضة وتطورها.

دوري كرة القدم لشرطة ابوظبي

تعادل الموسيقى والنفط ١/١ ومهرجان اهداف في لقاء العين والعاصمة

■ اقيمت أمس الأول مباراتان في دوري شرطة ابوظبي في المباراة الأولى وفي اول مباراة للموسيقى هذا الموسم استطاع اعضاء الفرقة الموسيقية أن يقدموا عرضا فنيا رائعا قاده خط الوسط والهجوم طوال شوطي المباراة مما اتاح لهم خلق العديد من الفرص المؤكدة والتي لو وفق «خالد علوي» مهاجم الموسيقى في نصفها لحسم نتيجة المباراة ورغم تقدم النفط بهدف «شفيق الحاج» في الدقيقة العشرين من الشوط الأول إلا انه وضح ان فريق النفط بعيد عن مستواه المعروف به في الدوري السابق «بطل كأس ٩٦» ووضح تفكك خطوطه الدفاعية والهجومية واستطاع «اشرف متولي» حارس النفط ان ينقذ مرماه من اكثر من هدف اكيد، وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول نجح فريق الموسيقى في التعادل عن طريق «خالد علوي» لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين ويتقاسم نقطتي المباراة.

ادار المباراة حسن زنون وعاونه طارق أورفلي ومحمود عثمان سالم.

وفي المباراة الثانية التي جمعت شرطة العين والعاصمة والتي شهدت مهرجانا للاهداف انتهت بفوز العين على العاصمة بنتيجة ثقيلة ٣/٩ وبعد ان تعادل العين في اولى مبارياته مع مدرسة الشرطة بدون اهداف استطاع امس ان يعيد للاذهان حلاوة اداء الفريق ووضح انسجام اللاعبين بقيادة «سيف سلطان» الذي قدم مع نجوم الفريق مباراة عالية المستوى ووضح منذ الدقائق الاولى السيطرة الفعلية لأفراد فريق العين ليفتتح «جمعة الظاهري» مهرجان الأهداف في الدقيقة الخامسة من الشوط الأول وجاء الهدف الثالث عن طريق «بدر محمد» في الدقيقة العاشرة وبدورة اضاف بدر محمد الهدف الثالث في الدقيقة ٢٥ واضاف سيف سلطان الهدفين الرابع والخامس ثم احرز محمد مبارك الهدف السادس وبدر محمد الهدف السابع وسيف سلطان الهدف الثامن «هاتريك» واخيرا اختتم محمد مبارك الاهداف بتسجيل الهدف التاسع وذلك قبل نهاية الوقت الاصلي للمباراة ورغم هذا المهرجان إلا ان فريق العاصمة في الشوط الأول بعد نزول «سامي حسن» قدم شوطا جميلا وكان في فترات كبيرة ندا لفريق العين، وفي الشوط الثاني تعثر اداء العاصمة بسبب خروج الكعبي ومحمد راشد وانهيار الدفاع أمام هجمات العين المتتالية ليخرج فريق شرطة العين فائزا ٣/٩ وسجل اهداف العاصمة «سامي حسن» هدفين و«مرغني طه» هدفا.

ادار اللقاء الكابتن خليفة عبيد وعاونه محمد عثمان وخالد زركلي.

وشهد المباراتان الرائد حسين محمد حسين امين السر العام للجنة الرياضية العليا والنقيب خليفة بطي الشامسي والمساعد اول يعقوب يوسف وراقبهما ياسر زيادة.

بدء فعاليات دوري كرة القدم بجامعة الامارات

■ العين - الاتحاد: في اطار فعاليات دوري كرة القدم الذي تنظمه ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية - طلاب في جامعة الامارات بدأت امس الاول فعاليات دوري كرة القدم لاعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة وذلك باقامة ثلاث مباريات كانت كالآتي: المباراة الاولى اقيمت بين فريقي كلية التقنية العليا ووحدة المتطلبات الجامعية وانتهت المباراة بفوز فريق التقنية العليا بنتيجة ١/صفر احرز الهدف (فرنك ميجويو) وفي المباراة الثانية بين فريقي الجوارح والنخبة. انتهت المباراة لصالح فريق الجوارح بنتيجة ١/صفر واحرز الهدف (عبدالعزيز الشرقاوي). وفي المباراة الثالثة بين فريقي التربية والخدمات العامة وانتهت المباراة بالتعادل بنتيجة ١/١ وسجل للخدمات اولا (عمرو سعيد) ثم تعادل كلية التربية (محمد فتحي). وقد رافق فريق الجوارح والخدمات العامة السيد هاشل النعيمي مدير ادارة الخدمات العامة.

المباني التجارية وبلدية ابوظبي في افتتاح دوري المؤسسات

■ اجريت أمس الأول مراسم القرعة العلنية لدوري المؤسسات الحكومية لكرة القدم بمقر اتحاد المؤسسات بحضور مندوبي الفرق المشاركة، الاشغال والادارة الصحية والمباني التجارية وبلدية ابوظبي وشركة آدما والمشتريات.

واشرف على مراسم اجراء القرعة سعادة ضاحي السويدي امين السر العام والكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد وقد تمت مناقشة بنود اللائحة الصادرة من الاتحاد في جو اخوي وروح رياضية.

ونقل سعادة ضاحي السويدي امين السر العام للحاضرين تحيات معالي رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وتمنى لهم التوفيق في الموسم الجديد ليكون اكثر نجاحا من المواسم السابقة ثم اجريت القرعة والتي اسفرت عن لقاء المباني التجارية مع بلدية ابوظبي في افتتاح الدوري في الخامسة مساء بعد غد السبت على ستاد سلطان بن زايد آل نهيان بمقر اتحاد المؤسسات وفي نفس اليوم وعقب المباراة الافتتاحية يلتقي فريقا المشتريات والاشغال في المباراة الثانية في السابعة والربع مساء.

وبعث اتحاد المؤسسات خطابا الى اتحاد الكرة لتعيين حكام المباريات حسب الجدول، كما تمت مراسلة الشرطة لتأمين المباريات والحراسة ومخاطبة مستشفى ابوظبي لتوفير طاقم طبي مع سيارة اسعاف حفاظا على سلامة اللاعبين والجماهير في المباريات.

وحضر اجراء القرعة ممثلو الفرق: عيسى شملان والحاج حسين عمر «الادارة الصحية»، احمد المزروعي «الاشغال»، خالد عمر «المباني التجارية»، محمد النوم «بلدية ابوظبي»، ابراهيم محمود «شركة آدما»، سعيد درغام «المشتريات».

اجتماع لمالكي الخيول العربية المشاركة في سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل الثلاثاء المقبل

■ عمّان - الاتحاد - يوسف عبدالله

■ يعقد اتحاد الفروسية الاردني برئاسة الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل لمالكي الخيول العربية المشاركة في سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل للخيول العربية الذي ينظمه الاتحاد الأردني في الرابع والعشرين من اكتوبر الحالي وبدعم من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات ولي عهد دبي.

واشار أمين سر اتحاد الفروسية الاردني أحمد ابو الراغب الى انه سيتم في الاجتماع اطلاع مالكي الخيول العربية المشاركة في السباق الذي سيقام في الصحراء الاردنية لمسافة (٨٠كم) على التفاصيل.

ومع انتهاء الفترة المحددة للتسجيل في السباق بلغ عدد المشاركين زهاء (١٢٢) رأسا من الخيل ستتنافس على المراكز العشرين الاولى التي خصصت لها جوائز مالية قيمة مقدمة من سمو الشيخ محمد بن راشد. فيما تتولى شركة طيران الامارات رعاية السباق للعام الثاني على التوالي.

ويذكر ان الاتحاد الاردني للفروسية قرر اعتماد الشروط والتعليمات الصادرة عن الاتحاد الدولي لتطبيقها في سباق هذا العام نظرا لاهمية السباق والارتفاع المتوقع لمستوى المنافسة فيه للفوز بالمراكز الاولى للسباق.

في افتتاح دورة صقل حكام الشطرنج

الصابري: انجازاتنا العالمية واولمبياد دبي ١٩٨٦ دليل على اهتمام الدولة بهذه الرياضة

■ اختتمت مساء أمس الأول دورة صقل حكام الشطرنج التي اقامها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الشطرنج بمشاركة ١٦ حكما عاملا في الاتحاد منهم ٧ فتيات اي بنسبة ٤٤٪. وشهد حفل الختام سعادة يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية نائب رئيس مجلس ادارة المركز وعبدالله ابراهيم الامين العام وناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات أحد ابرز نجوم الثمانينات في اللعبة.

وتوجه يوسف الصابري بالشكر لاتحاد الشطرنج على اهتمامه بصقل حكامه لمواكبة الانجازات الشطرنجية على المستويين الدولي والقاري.. وقال ان الشطرنج من اهم الرياضات الذهنية التي اهتم بها العالم في حضاراته القديمة رغم انها اصبحت شبه منسية في عالمنا العربي.. وقال: ان بطولة العالم التي حققها نجم الشطرنج الاماراتي سعيد احمد سعيد وشقيقه ناصر من اهم الدوافع التي جعلت الاتحاد الدولي للشطرنج يسند استضافة اولمبياد ٨٦ لمدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة وما تحقق لها من نجاح فاق كل التوقعات ولم تشهد الاولمبياد التي تلت اولمبياد دبي نجاحا يوازيه لا من حيث عدد الدول المشاركة ولا من حيث دقة التنظيم وان هذا يعد اكبر دليل على اهتمام ودعم الدولة للرياضة عامة ورياضة الشطرنج خاصة واشار الى ان ممارس رياضة الشطرنج لا يعرف التردد في اتخاذ القرار وتمنى ان تسود هذه الرياضة كل المجتمعات لما لها من جوانب ايجابية في التكوين الذهني لممارسيها.

أما ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات فقد وجه الشكر لمجلس ادارة مركز اعداد القادة واهتمامه لصقل الكوادر الفنية العاملة في الاتحادات وعلى اقامة هذه الدورة واكد بأن الاتحاد يسعى لنشر اللعبة بأسلوبها الصحيح على كل المستويات وما اهتمامنا بصقل الحكام الا بداية لمشوار طويل في هذا المجال.

وكانت الدورة قد افتتحت مساء يوم الأحد الماضي واستمرت لمدة ٣ ايام واختتمت بامتحانات شفهية ونظرية وعلى اساسها تم منح مجتازيها شهادات بذلك.

هكذا من الأصل

بتوجيهات سلطان بن خليفة

جابر الطاير يمثل الامارات في الجولتين الأخيرتين لبطولة العالم للفورمولا

■ قرر نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية اختيار المتسابق جابر الطاير للمشاركة في الجولتين القادمتين من بطولة العالم للزوارق السريعة «الفورمولا واحد» وتقام الأولى في الصين يوم الثاني من نوفمبر القادم والثانية في أبوظبي يومي ١١ و١٢ ديسمبر القادم.

وجاء اختيار الطاير بدلا من المتسابق حميد بخيت الذي تعرض لحادث انقلاب في السباق الذي جرى في موسكو في ٢٤ اغسطس الماضي وبسبب عدم اكتمال لياقته نتيجة هذا الحادث.

وقال السيد فاضل المنصوري مدير النادي ان اختيار جابر الطاير يأتي بهدف استكمال النادي لمشاركته الخارجية ورفع اسم دولة الامارات في المحافل الدولية مشيرا الى انه لا يطالب المتسابق جابر الطاير بتحقيق النتائج في الفترة القادمة.

واضاف ان النادي عقد عدة اجتماعات قرر خلالها مشاركة المتسابق جابر الطاير في الجولتين القادمتين وتم رفع ذلك الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية رئيس النادي الذي أوصى المتسابق جابر الطاير بأخذ الحيطة والحذر في السباقين القادمين مؤكدا بأن الهدف الاساسي في الفترة القادمة هو تكملة السباق وليس الحصول على النتائج لأن النادي يهدف الى سلامة المتسابقين في الفترة القادمة.

ومن جانبه قدم المتسابق جابر الطاير الشكر والتقدير الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والمسؤولين في نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية على اختيارهم له للمشاركة في الجولتين القادمتين معربا عن أمله بأن يكون عند حسن الظن.

واعرب عن فخره يرفع علم دولة الامارات في كافة المحافل الدولية مطالبا جمهور الامارات بالوقوف خلفه وتشجيعه لاحراز النتائج الجيدة المرجوة منه.

واوضح المتسابق جابر الطاير انه سبق له وان شارك في سباق أبوظبي العام الماضي ولكن لم يوفق في تكملة السباق بعد تعطل احد محركات الزورق.

ومن جانبه اكد المتسابق حميد بخيت انه ليس مستعدا في الوقت الحالي للرجوع الى ميادين السباق وذلك يعود الى الاصابة التي تعرض لها في السباق الذي جرى في موسكو معربا عن شكره وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الذي اصدر توجيهاته للتأكيد من سلامته بأحد المستشفيات في الولايات المتحدة الامريكية مما كان له اكبر الاثر في تحسن حالتي الصحية.

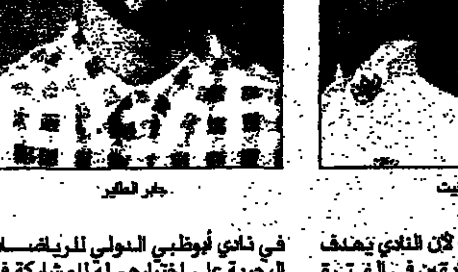
واشار الى ان المتسابق جابر الطاير معروف في مجال سباقات «الفورمولا واحد» حيث سبق له الاشتراك في سباق أبوظبي في العام الماضي رغم ان التوفيق لم يحالفه في هذا السباق.

واعرب عن أمله للمتسابق جابر الطاير بالتوفيق في الجولتين القادمتين.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان



حمد بخيت



جابر الطاير

سلطان صقر يفتتح دورة صقل حكام العاب القوى

■ على هامش الاستعدادات القائمة لاستضافة البطولة السادسة لشباب التعاون نظم اتحاد العاب القوى بالتعاون مع مركز اعداد القادة دورة صقل للحكام خلال الفترة من ١٥ حتى ٩٧/١٠/٢٠ وقام سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بافتتاح الدورة وبحضور عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد. ويحاضر بالدورة محمد علي محمد المحاضر الدولي وتقام في نهاية الدورة بطولة تجريبية مفتوحة لالعاب القوى للسادة الحكام.

٤ ملاعب تحتضن بطولة كأس العالم ٩٩ لليد بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قرر اتحاد كرة اليد المصري برئاسة حسن مصطفى اقامة مباريات بطولة كأس العالم للرجال «٩٩» في أربع صالات مغطاة هي الصالة الرئيسية بمجمع الصالات باستاد القاهرة وصالة نادي الاتحاد بالاسكندرية وصالة ستاد بورسعيد والصالة المغطاة بالاسماعيلية.

بعد فوزه على الجزيرة

النصر يتصدر المجموعة الأولى في مشترك اليد

■ البداية القوية لليد النصراوية في الدوري المشترك تواصلت في الاسبوع الثاني في المسابقة حيث نجح الفريق في تصدر ترتيب فرق المجموعة الأولى القوية برصيد ٦ نقاط هي مجموع فوزه في مباراتين.

في الأسبوع الأول استطاع التغلب على الوصل وبالأمس استطاع الفوز على الجزيرة وبذلك يكون النصر قد تغلب على أقوى منافسين له في هذه المجموعة على التوالي ليستحقوا بذلك الصدارة المبكرة.. المباراة استضافتها صالة الوصل وشهدت احداثا مثيرة بفضل النتيجة المتقاربة بين الفريقين حيث استطاع الجزيرة ان ينهي الشوط الأول لصالحه بفارق هدفين «١١/٩» ولكن النصراوية شمروا عن سواعدهم في الشوط الثاني ونجحوا في قلب النتيجة لصالحهم لتنتهي في النهاية بفارق هدف وحيد «٢٠/١٩».

وبهذه النتيجة أصبح رصيد الجزيرة ٤ نقاط حيث سبق له الفوز في الاسبوع الأول على الشعب.. ادار المباراة طاق تحكيمي مكون من محسن سالم وأحمد حسن.. وتقام اليوم مباراتان ضمن الاسبوع الثاني حيث يلتقي الشارقة مع اتحاد كلباء والعين مع الامارات وكلاهما يقامان على صالة العين.

اعلان البرنامج الكامل لبطولة التعاون السادسة لشباب العاب القوى

■ وجه اتحاد العاب القوى الدعوة لحضور حفل افتتاح فعاليات البطولة السادسة لدول مجلس التعاون الخليجي لألعاب القوى للشباب مساء الخميس والتي تقام على ستاد نادي ضباط الشرطة بدبي وتمتد لمدة ثلاثة أيام.

وتضمنت بطاقة الدعوة الأنيقة برنامج فعاليات البطولة خلال أيامها الثلاثة على النحو التالي:

● اليوم الأول الخميس ٩٧/١٠/٢٣

٣٠ر٣ مراسم حفل الافتتاح. ٣٠ر٤ ١١٠ م/ ح نصف نهائي. ٣٠ر٤ القفز بالعصا نهائي. ٤٥ر٤ دفع الجلة نهائي. ٥٠ر٤ ١٠٠م نصف نهائي. ٠٠ر٥ وثب طويل نهائي. ١٥ر٥ رمي الرمح نهائي. ٠٥ر٥ ٤٠٠م نصف نهائي. ٢٥ر٥ ١١٠ م/ح نهائي. ٤٠ر٥ ١٠٠م نهائي. ٥٠ر٥ ١٠٠٠٠م نهائي. ٣٠ر٦ ٤٠٠م نهائي.

■ اليوم الثاني الجمعة ٩٧/١٠/٢٤

٣٠ر٨ ١٠٠م عشاري. ٤٥ر٨ ٨٠٠م نصف نهائي. ١٥ر٩ وثب طويل عشاري. ٠٠ر٤ دفع الجلة عشاري. ٣٠ر٤ ٤٠٠ م/ح نصف نهائي. ٤٥ر٤ وثب ثلاثي نهائي. ٤٥ر٤ ٨٠٠م نهائي. ٤٥ر٤ وثب عالي عشاري. ٥٥ر٤ وثب عالي عشاري. ٥٥ر٤ ٣٠٠٠ م/م نهائي. ٠٠ر٥ قذف القرص نهائي. ١٥ر٥ بداية سباق نصف الماراثون. ٣٠ر٥ ٤ في ١٠٠م نهائي. ١٥ر٦ ٤٠٠م عشاري.

وصول سباق نصف الماراثون

■ اليوم الثالث السبت ٩٧/١٠/٢٥

٣٠ر٨ ١١٠ م/ح عشاري. ٣٠ر٨ اطاحة المطرقة نهائي. ٤٥ر٨ ٢٠٠م نصف نهائي. ٠٠ر٩ ١٠ كلم/ مشي نهائي. ١٥ر٩ القفز بالعصا عشاري. ٣٠ر٣ رمي القرص عشاري. ٠٠ر٤ ٤٠٠ م/ح نهائي. ٠٠ر٤ وثب عالي نهائي. ١٥ر٤ ٢٠٠م نهائي. ٣٠ر٤ رمي الرمح عشاري. ٣٠ر٤ ١٥٠٠م نهائي. ٤٥ر٤ ٥٠٠٠م نهائي ١٥ر٥ ٤ في ٤٠٠م نهائي ٣٠ر٥ ١٥٠٠م عشاري.

نواف بن محمد وخالد بن ثاني يشهدان البطولة

■ أكد الأمير نواف بن محمد رئيس الاتحاد السعودي لألعاب القوى والشيخ خالد بن ثاني آل ثاني عضو الاتحاد الدولي لألعاب القوى حضورهما لمتابعة فعاليات البطولة السادسة للشباب لألعاب القوى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستقام بدبي في الفترة من ٢٣ - ٢٥ اكتوبر على مضمار نادي ضباط الشرطة. وتجدر الاشارة الى انه بناء على تعليمات سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس ادارة اتحاد الامارات لألعاب القوى ستشارك لأول مرة في مراسم حفل الافتتاح أربع فرق موسيقية تابعة لشرطة دبي وشرطة الشارقة والمنطقة العسكرية الوسطى ووزارة الداخلية.

وسيشهد استاد ضباط الشرطة بدبي استعراض البروفة العامة للبطولة يوم ٢٢ اكتوبر الجاري. صرح بذلك خميس سعيد خميس أمين السر العام.

لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري تقرر:

غرامة مالية على الزمالك والاسماعيلي والمحلة وإنذار السقا ويونس

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في اجتماعها مساء أمس الأول حذرت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري جميع الأندية بتطبيق المادة ٦٧ من لائحة المسابقات والخاصة بالغاء أي مباراة فور حدوث هتافات خارجة عن الروح الرياضية دون تردد واعتبار النادي الذي تخرج جماهيره عن الاطار الرياضي مهزوما ٢ - صفر.

وقد أرسلت اللجنة أمس نص المادة الى جميع الأندية وتم ابلاغ لجنة الحكام الرئيسية بالتنبيه على قضاة الملاعب بعدم التهاون في حقوقهم.

كما قررت اللجنة توقيع عقوبات مالية قدرها ٥٠٠ جنيه على أندية الزمالك والاسماعيلي والمحلة لما بدر من جماهيرهم خلال مبارياتهم مع الاتحاد والبلدية واتحاد عثمان.. وتوجيه انذار للسيد السقا المدير الفني لاتحاد عثمان ولفت نظر مصطفى يونس المدير الفني للشمس.

وقررت أيضا ايقاف اللاعب تامر النحاس مهاجم المصري ٦ مباريات لضربه الخصم بدون كرة في مباراة الزمالك الأخيرة.. ونفس العقوبة لأحمد رسلان لاعب اتحاد عثمان وتامر مصطفى لاعب المقاولون لتبادلهما اللكمات في مباراة فريقيهما وايقاف أسامة الحوتي لاعب البلدية مباراتين لاشتباكه مع جماهير الاسماعيلية.

إحالة قضية اللاعب أحمد حسن «للفيفا»

■ أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري انه ستتم احالة قضية اللاعب أحمد حسن نجم المنتخب الوطني والاسماعيلي الى الاتحاد الدولي لحسم الصراع بين الاسماعيلي والأهلي.. حيث طالب الأخير بضرورة شطب اللاعب بسبب توقيعه للعب في ناديين في وقت واحد وهو ما يخالف اللوائح والقوانين.

وأضاف زاهر انه تم توقيع عقوبة مالية على اللاعب قدرها ١٠ آلاف جنيه.

وكان الأهلي قد تقدم بمذكرة احتجاج لاتحاد الكرة يطالب فيها ببطلان تجديد عقد اللاعب مع الاسماعيلي وانضمامه للأهلي في الموسم القادم من واقع انه وقع استمارات انضمام للأهلي في موسم ٩٩/٩٨ قبل قيام الاسماعيلي بتجديد عقده.

الروماني «رادوليسكو» مدرب المنتخب السوري الجديد:

الكرة السورية تمتلك مؤهلات تدفعها لتحقيق انجازات عالمية

■ دمشق - بسام الطيرة:

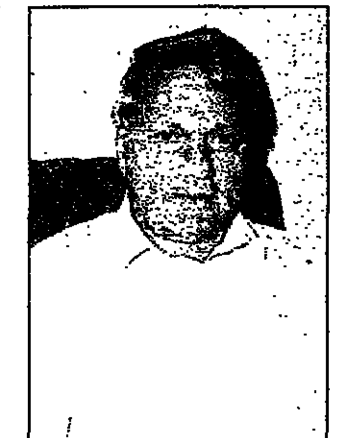
■ في أول حديث للمدرب الروماني المعروف «رادوليسكو» الذي وقع عليه الاختيار لتدريب المنتخب السوري لكرة القدم وتأهيله لاستحقاقات تصفيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ بأنه يقوم حاليا بتشكيل اللجان المختصة واختيار المدربين الوطنيين ولدي انطباع بأن الجمهور السوري غير راض عن تشكيلة المنتخب لا من الناحية الفنية ولا من ناحية اختيار اللاعبين، والجمهور السوري متعطش للوصول لنهائيات كأس العالم وهذا طموح مشروع، لكن ليس بالتمني وحده يصل المرء للقمة.

وما حصل للمنتخب السوري قد حصل ويحصل لكثير من المنتخبات العالمية العريقة ذات الشأن العظيم في عالم الكرة فالبرتغال مثلا قد خرجت الآن من التصفيات.. هل هذا يعني نهاية العالم؟.. كلا بالطبع.. كرة القدم تشبه الحياة تماماً. والكرة الرومانية حصلت على نتائج عالمية وسمعة طيبة.. وقد تم هذا من خلال الجهد العظيم والتنظيم الجيد والتدريب الصحيح للاعبين، وأنا سعيد جداً بأنني أحد الأشخاص الذين ساهموا بذلك حيث قمت بتدريب منتخب شباب رومانيا عام ٩٢ - ٩٣ واستطعت أن أكتشف مواهب كروية كثيرة يلعبون الآن ضمن المنتخب الروماني الأول وعلى سبيل المثال اللاعب «بترسكو» الذي يلعب حاليا لنادي تشلسي الانجليزي والحارس الشهير «ستيلا».

كانت تجربتي مع المنتخب المصري قاسية وغير سارة أبداً.. حيث كانت المدة قصيرة جداً لم تساعدني في تشكيل مجموعة متجانسة ذي شأن كما أشتهي وكما أريد.

تابعت الدوري السوري ولاحظت أن هناك أشياء ايجابية وخامات جيدة تحتاج للصقل والمتابعة.. وهنا تبدأ مهمتي في صقل هذه الخامات الجيدة التي لو أتيح لها التدريب المنظم والمدروس لكان لها شأن عالي مرموق.

زرت الامارات أكثر من مرة عندما كنت مدربا للمنتخب الروماني وحملت معي ذكريات جميلة عن هذا البلد الحضاري وحسن الضيافة وطريقة الاستقبال.. ويمكن أن أقول ان الامارات من الناحية الفنية ممتازة.. البنية التحتية متكاملة وذو مستوى عالي وهم جاهزون لاستقبال أي حدث عالمي في عالم كرة القدم.



رادوليسكو

الدوري السوري

تشرين وحطين ابرز اللقاءات

■ دمشق - غسان شمه:

■ تفتتح اليوم الخميس مباريات المرحلة الخامسة من الدوري السوري بكرة القدم بلقاء وحيد بين المجد والجهاد في دمشق.. ويسعى المجد صاحب الأرض الذي لم يذق طعم الفوز الى أول انتصار على حساب الجهاد الجريح بعد قرار الاتحاد السوري بخسارته أمام تشرين صفر - ٢ وحسم اربع نقاط في المجموع العام له، ولذلك يسعى الجهاد الى مهمتين صعبتين عليه بعد ايقاف لاعبه هيثم كجو - سبب المشكلة - وهمه تعويض ما فاته والفوز على المجد ليؤكد انه قادر على تحقيق الانتصار أو الخروج بنقطة التعادل على الاقل. وتستكمل مباريات المرحلة الخامسة غدا الجمعة بلقاء كبير يجمع تشرين وحطين في اللاذقية في مباراة لا ينقصها شيء من الاثارة والندية. فحطين الثالث منافس قوي بين فرق الصدارة يسعى لتعزيز موقعه على حساب تشرين البطل الذي ظهر حتى الآن بصورة باهتة وفريق ضعيف غير قادر على الدفاع عن لقبه.. وهي فرصة لحطين ليؤكد أفضليته الكروية هذا الموسم.

وتشهد جبلة لقاء مهما بين فريقها والاتحاد الحلبي، ومن المتوقع ألا يقل هذا اللقاء اثارة وندية عن سابقه، لأن الفريقين يضمان عددا من النجوم، والكفة متوازنة من الناحية الفنية، وحرص الفريقين على الفوز سيجعل المباراة حماسية بينهما.

أما الجيش صاحب الصدارة فينتقل الى الميادين للقاء فريقها الجريح صاحب المركز الأخير. وفي الحسابات الفنية وتوقعات المراقبين فالمباراة شكلا ومضمونا للجيش الافضل، وربما يقوم الرهان الحقيقي على عدد أهداف الفوز خاصة وان الجيش في أفضل حالاته.

وفي حمص يستضيف الكرامة صاحب المركز الثاني، فريق اليقظة القادم من دير الزور بآمال التعادل والخروج من هذا اللقاء بأفضل نتيجة ممكنة. لكن الكرامة يسعى للفوز الذي لا بديل عنه ليبقى محافظا على مركزه.. وهذا ما يتوقعه المراقبون، فكفة الكرامة راجحة وتشكيلته أكثر انسجاما وقوة وربما تحدثنا عن أهداف كثيرة.

وفي حلب يستضيف الحرية الوثبة في لقاء متكافيء يسعى فيه الحرية الى تأكيد فوز يبقيه بين المنافسين على الصدارة، لكن الوثبة قادر على قلب موازين الحرية اذا اجاد التعامل مع مجريات المباراة. والمباراة أقرب للتعادل.

مباراة كرة قدم ودية بين أدما وسبينس

■ في اطار تطوير العلاقات بين شركة ادما العاملة للبترول بجزيرة داس وشركة سبينس ابوظبي تقام مباراة حبية في كرة القدم بين فريقي الشركتين وذلك في يوم ٢٣ اكتوبر الجاري وذلك بملعب مدينة زايد الرياضية.

ومن المعروف ان فريق ادما بجزيرة داس يعد من افضل فرق المؤسسات والشركات العربية في المنطقة والدليل على ذلك فوزه بدوري المؤسسات والشركات العربية والتي اقيمت في القاهرة في العام الماضي، ويضم الفريق الشاب نخبة من اللاعبين المميزين بقيادة حارس المرمى المبدع أحمد عباس واللاعبين نجم المزروعي ويوسف سليم وسلطان ماجد وأحمد عبدالفتاح وشريف فهمي وبكري عابدين.

اما فريق سبينس ابوظبي فهو من الفرق الواعدة والتي تطمح للمشاركة مستقبلا في دوري المؤسسات والشركات، يقود فريق سبينس في هذا اللقاء الكابتن احمد عبدالمنعم والذي لعب بمنتخب الشركات بتورنتو كندا واللاعب الانجليزي سايمون دودي وسامر سليمان وجيسون ديكسون. هذه دعوة موجهة لمحبي عشاق الرياضة للاستمتاع بهذه المباراة الاستعراضية الحبيبة.

من ضيوف شرف المباراة اللاعب الانجليزي مايك سومرزي والذي لعب لفريق مانشستر والمنتخب الانجليزي وبعد المباراة سيقام حفل عشاء تكريما لزيارة فريق ادما جزيرة داس بفندق انتركونتننتال.

الصفاقسي الى نهائيات كأس أبطال الدوري العرب

■ يلغ الصفاقسي التونسي نهائيات كأس أبطال الأندية العربية الثالثة عشرة لكرة القدم التي يستضيفها النادي الأفريقي التونسي من ١٤ الى ٢٣ نوفمبر المقبل برغم خسارته امام اولمبيك خريبكة المغربي.

وحصل كل من الصفاقسي واولمبيك خريبكة ووداد تلمسان الجزائري على ٦ نقاط لكن فارق الأهداف صب في مصلحة الفريق التونسي، وشارك ايضا في التصفيات المغاربية التي اقيمت في صفاقس فريق الشط الليبي.

ويشارك في النهائيات الأهلي المصري والأهلي السعودي وكاظمة الكويتي وصور العماني والوحدات الأردني وفلسطين الفلسطيني الى الافريقي والصفاقسي.

على صعيد آخر استغنى الصفاقسي عن مدربه الأوكراني سيفاتيانكو وسيحل محله مؤقتا الثنائي حسونة بلغيث وجمال بلحاج.

وذكرت صحيفة «لا برس» ان المدرب الألماني كراوتسن الذي اقاله نادي الدرجة الثانية سان باولي هامبورغ مؤخرا قد يعود الى تونس ليحل محله نظيره الاوكراني.

في الاعادة افادة

سبارتاك موسكو يهزم سيون السويسري ١/٥

بلغ سبارتاك موسكو الروسي الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه على سيون السويسري ١/٥ في مباراة معادة من اياب الدور الثاني امس، وسجل بوزنيكين (٥) وتيتوف (٣٣) وكيشينوف (٤١) وتيخونوف (٦٩) وروماشينكو (٨٥) للفائز وكاماديني (٦٥) للخاسر.

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امر باعادة المباراة بعد احتجاج سيون على ارتفاع المرمى غير القانوني (٢,٣٢م بدلا من ٢,٤٤) في ملعب سبارتاك الذي استضاف لقاء الاياب الاول في ٣٠ الشهر الماضي حيث اسفرت النتيجة عن تعادل الفريقين ٢/٢ فتأهل سبارتاك الى الدور الثاني لفوزه ذهابا ١/صفر في سيون.

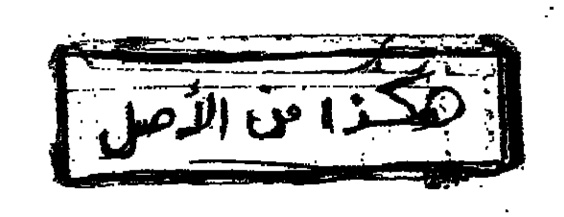
ويلعب سبارتاك موسكو مع بلد الوليد الاسباني في الدور الثاني حيث تقام مباريات الذهاب في ٢١ اكتوبر الحالي والاياب في ٤ نوفمبر المقبل.

ايفانيسيفيتش وبروجيرا للدور الثاني لبطولة التشيك

■ صعد سيرجي بروجيرا وجوران ايفانيسيفيتش الكرواتي الى الدور الثاني لبطولة جمهورية التشيك للاعب التنس المغطاه التي يبلغ مجموع جوائزها ٩٧٥ الف دولار.

وفاز بروجيرا بسهولة على التشيكي بيترلوشا. وتغلب ايفانيسيفيتش على الهولندي سيميرنك.







بالورود.. كازاخستان تستقبل بعثة الأبيض

فور الوصول - حصة تدريبية لمنتخبنا الوطني بستاد المآآتا

الفردان: اعيننا على صدارة المجموعة.. وهدفنا جمع كل النقاط


سعادة اللواء صقر غباش في وداع بعثة المنتخب



■ رسالة كازاخستان:
محمد عيسى

■ بالحفاوة والورود.. استقبلت بعثة منتخبنا الوطني بمطار المآآتا الدولي لدى وصولها كازاخستان عصر امس في مستهل الجولة الكوكبية الثانية للابيض بوسط القارة الآسيوية وشرقها، وكان في استقبال البعثة بالمطار وفد من الاتحاد الكازاخستاني ضم ميخائيل جورمن نائب رئيس الاتحاد وتيمور زكس بايف امين السر العام والكسندر جورمن مدير الفريق.. وكانت بوادر حفاوة الاستقبال بانت عند نزولنا من سلم الطائرة الخاصة التي نقلت البعثة، حيث كان الوفد الكازاخستاني في انتظار البعثة فور نزولها من سلم الطائرة وعند خروج البعثة من المطار قدم مجموعة من الاطفال باقات الورود لادارة بعثتنا في الوقت الذي حملوا فيه لافتات الترحيب بالبعثة، كتبت بالعربية، وتقول: «اهلا وسهلا بضيوفنا الكرام»، وبالطبع تركت هذه المشاعر وهذه الحفاوة اثرا طيبا في نفوس بعثة منتخبنا الوطني التي حرصت على تحية الوفود الطلابية التي كانت في الاستقبال.

وكانت البعثة قد غادرت المطار الاميري بابوظبي العاشرة من صباح امس وبعد اربع ساعات وصلت البعثة لمطار المآآتا الدولي، وكان احمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة الذي استقبل البعثة بمطار المآآتا قد انتهى من الاطمئنان على كافة الامور بكازاخستان من اقامة ومواصلات وملاعب التدريب.

التدريب الاول

ويستاد المآآتا بقلب العاصمة الكازاخستانية كان الظهور الاول للابيض مساء امس فور وصوله لفندق حياة ريجنسي الذي يقع على مرمى حجر من الاستاد، ومواصلا برنامجه التدريبي مع المنتخب. قاد البرازيلي لوري ساندري في السابعة والنصف من مساء امس بتوقيت كازاخستان تدريب منتخبنا الوطني استعدادا للقاء السبت المقبل مع المنتخب الكازاخستاني في واحدة من أهم المباريات والتي ستكون افتتاح مباريات دور الاياب للابيض بتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨»، واجرى ساندري تدريبات مختلفة بمشاركة جميع اللاعبين

وفد الهلال الاحمر رافق البعثة

رافق بعثة منتخبنا الوطني الى كازاخستان وفد من جمعية الهلال الاحمر بالدولة ضم صالح محمد الملا عضو مجلس الادارة وطارق عبد الرحمن الحوسني مدير مكتب الجمعية بكازاخستان، وللوفد برنامج خيري حافل يضم افتتاح عدة مساجد ومشاريع للايتام ومراكز اسلامية بكازاخستان.

الجو جميل

الجو في العاصمة الكازاخستانية المآآتا مثالي وجميل جدا في فترة النهار، يتحول للبرودة ليلا.. ولكن ما يهمنا وهو فترة العصر حيث موعد اقامة المباراة فالجو في هذه الفترة جدا جميل.

الاقامة بحياة ريجنسي

تقيم البعثة الرسمية لمنتخبنا الوطني في فندق حياة ريجنسي في المآآتا ورقم هاتفه ١٢٢٤-٢٢٧٥٨١-٧ ويقع في وسط العاصمة وبجوار ستاد المآآتا الذي يستضيف المباراة.

غباش في الوداع

بدعوات الجميع بالتوفيق في المهمة الشاقة غادر الابيض البلاد امس.. وكان سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد الكرة في مقدمة مودعي بعثة منتخبنا الوطني بالمطار الاميري وتمنى سعادته للابيض التوفيق والنجاح في الجولة الآسيوية وتحقيق نتائج ايجابية ترضي الطموح والتطلعات، وكما كان في الوداع عبد المحسن الدوسري عضو الاتحاد واحمد السيد مدير الاتحاد وعدد من اعضاء الاتحاد.

الفردان:

نتطلع للمركز الاول بالمجموعة

■ فور وصول البعثة الى كازاخستان كانت بوادر الارتياح والتفاؤل مرسومة على وجوه الجميع، الذين ابدوا ارتياحهم منذ الوهلة الاولى لوصولنا للعاصمة الكازاخستانية المآآتا.. وفي كلمة لسعادة احمد ناصر الفردان رئيس البعثة فور وصولنا لمقر الاقامة اشاد الفردان بحفاوة الاستقبال وبالاجراءات والتسهيلات التي تمت بالمطار، وقال: نحمد الله على سلامة الوصول بعد الرحلة من ابوظبي الى كازاخستان. ونتمنى ان نحقق هدفنا ان شاء الله يوم الجمعة ونتمكن من حصد نقاط مباراتنا مع كازاخستان التي نستعد لها حاليا، ونتطلع لمواصلة المشوار خلال المباريات الاخرى، المتبقية ايضا لنا بتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية سواء مع كازاخستان أو اليابان أو حتى مع أوزبكستان وكوريا في ابوظبي، واضاف الفردان ان المنتخب يتطلع حاليا لصدارة المجموعة ومنافسة المنتخب الكوري للتأهل للنهائيات ان شاء الله وأضاف ان الجميع يبذل جهده والفريق يستعد، وقد باشر تدريباته فور وصوله الى كازاخستان.

محمد عبد العزيز:

كازاخستان لاتملك شيئا تخسره وستلعب للشهرة فقط

■ أكد محمد عبد العزيز مدير البعثة ان المنافسة للتأهل الى «فرنسا ٩٨» بمجموعتنا انحصرت بين ثلاثة منتخبات هي كوريا ومنتخبنا واليابان وبالتالي فان ذلك يصعب المباريات المتبقية وبالذات لهذه الفرق، وأضاف ان لقاءنا مع كازاخستان يوم السبت المقبل سيكون صعبا لان الفريق المضيف لايملك شيئا يخسره فهو يلعب للشهرة فحسب، بعد ان فقد الامل في المنافسة والتأهل تقريبا، كما ان الفريق يلعب بشكل مختلف على ارضه وكان ذلك واضحا في لقاء كوريا. الذي ظهر فيه بمستوى جيد مغاير تماما عن مستواه الذي بدأ به التصفيات، وحول منتخبنا الوطني قال محمد عبد العزيز: ان موقفنا جيد ونأمل ان نتصدر المجموعة ان شاء الله.

في الدرجة الثانية اليوم

قمة جديدة تجمع الشعب مع الخليج ولقاء من نوع خاص بين الخيماوي والامارات

▫ ابراهيم العسم:

■ من جديد يبدأ دوري الدرجة الثانية مبارياته من خلال انطلاقة الجولة قبل الاخيرة للدور الاول للمسابقة.. ومن جديد تبدأ الاثارة والندية لتحقيق نتيجة ايجابية من خلال احداث الجولة السادسة التي تسعى من خلالها الاندية اضافة الى نقاط جديدة تضاف الى رصيدها لعلها تشفى الصدور وتبلغ الطموح.

الجولة قبل الاخيرة تنطلق عصر اليوم بلقاءين يجمع اللقاء الاول الشعب مع الخليج في قمة جديدة من قمم مباريات المسابقة وهي لاختبار حقيقي للصدارة الشعباوية وطموح ورغبة جديدة لابناء الخور للعودة الى المنافسة على الصدارة ويجمع اللقاء الثاني فريقى رأس الخيمة والامارات في لقاء من نوع خاص وهو بمثابة قمة امارة رأس الخيمة في كرة القدم.

وتستكمل الجولة مبارياتها غدا باقامة مباراتين حيث يقابل اهلي الفجيرة فريق عجمان ويستضيف الرمس فريق العروبة.

وكانت الجولة الخامسة قد شهدت عودة الشعب للصدارة بعد فوزه المستحق على اهلي الفجيرة وقفز الخليج الى المركز الثالث بعد فوزه على العروبة فيما انتهت المباريات الاخرى بالتعادل السلبي بين الامارات والرمس والتعادل الايجابي بين عجمان والخيماوي ومن خلال انطلاقة الجولة قبل الاخيرة اليوم تسعى الفرق المشاركة الى تحقيق الفوز والتقدم خطوة الى الامام في مشوار طويل يزداد صعوبة يوما بعد يوم.. وبالتالي تزداد طموحات ورغبة الفرق الى الانتصار وجلب الثلاث نقاط مما سيساعد على ارتفاع المستوى وهذا هو المطلوب.

ولعل من اهم مباريات الجولة السادسة لقاء الشعب مع الخليج والذي يستضيفه استاد خالد بن محمد بنادي الشعب ويجمع الفريقين المرشحين لنيل بطولة المرحلة الاولى والقادمين من الدرجة الاولى هذا العام.. وسيحظى اللقاء بأهمية كبيرة نظرا لقوة وخبرة لاعبي الفريقين من جانب ورغبة وطموح الطرفين في المنافسة. فالشعب هو صاحب الصدارة برصيد ١١ نقطة ويحاول من خلال استضافته للمباراة الفوز ومن ثم بلوغ النقطة الرابعة عشرة والخليج يريد ان يثبت بأن فوزه في الجولة الماضية هو بمثابة الخطوة الاولى نحو الدخول في صلب المنافسة واقتناص المركز الاول.. وبالرغم من دخول فريقي اهلي الفجيرة ثاني المسابقة حتى الآن والعروبة رابع الفرق في الجدول كطرفين في المنافسة وأن نتائجهما في الجولة السادسة ستؤثر بكل تأكيد في الجدول ومن موقفهما من المقدمة إلا ان مباراة الشعب والخليج هي مباراة من الوزن الثقيل وتجمع فريقين متكافئين من حيث المهارة والخبرة والدافع لذلك ستشهد جماهير اللقاء مباراة كبيرة وقوية ولا تقل اثارة وقوة عن مباريات الدرجة الاولى.

اليوم ايضا هو يوم مهم بالنسبة لامارة وأندية وجماهير رأس الخيمة حيث يلتقي عصر اليوم فريقا الخيماوي والامارات في لقاء من نوع خاص جدا وللقاء اهمية كبيرة بالرغم من غياب الطرفين عن مسرح احداث المسابقة نظرا للنتائج المتواضعة لهما هذا الموسم.. لكن عندما يلتقي الجارين تكون الحسابات والطموحات والأهداف مختلفة تماما وذلك نسبة الى التنافس التقليدى بين الناديين وبين جماهيرهما الكبيرة وبالتالي رغبة اللاعبين في الفوز وتقديم مباراة ومستوى مختلفين عن باقى لقاءاتهما في الدوري.. المباراة يستضيفها استاد خليفة بن زايد برأس الخيمة ويتوقع ان تشهد حضورا جماهيريا متميزا.. يدخل الخيماوي المباراة ورصيده «٥ نقاط» ويدخل الامارات ورصيده «٣ نقاط».

الجولة السادسة تستكمل مبارياتها غدا بلقاءين الاول يجمع اهلي الفجيرة وعجمان والثاني يحاول الرمساوية من جديد أمام العروبة وينتظر ان تحدد مباريات الجولة موقع الفرق شبه النهائي في الدور الاول وقبل انطلاقة الاخيرة في الاسبوع القادم.

اهلي الفجيرة يقابل عجمان والرمس يستضيف العروبة غدا

ثلاث مباريات من الوزن الثقيل اليوم

أسبوع ساخن في دوري الكرة الشباب والنصر.. كامبوس وبوبوفيتش!

■ محمود الربيعي

● هو أسبوع سادس من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.. لكنه على غير عادة الدوري المغلوب على أمره يأخذ صفة السخونة ويلفت اليه الانظار ربما لبلوغ المنافسة حدا يبدو مقبولا من الاثارة.. وربما لوقوع أطراف متنازعة تبحث عن الفوز وتخشى الخسارة!

● اليوم ثلاث مباريات تحمل صفة الوزن الثقيل وأطرافها الشباب والنصر، والعين والوصل، والجزيرة والأهلي وفي الغد مباراتان تكتمل بهما عناصر السخونة بين بني ياس واتحاد كلباء من جهة. والوحدة والشارقة من جهة أخرى.

● تأتي في مقدمة مباريات اليوم تلك المباراة التي تجمع الشباب والنصر.. وأهميتها تنبع من تلك الخسارة التي ألمت بالفريقين في الأسبوع الماضي والتي أوجعت ظهر الفريقين الكبيرين وكاد يدفع ثمن الخسارة فيهما كلا المدربين كامبوس النصراوي وبوبوفيتش الشبابي.

● والصعوبة في هذه المباراة تلك الرغبة الجامحة لكلا الفريقين من أجل تحقيق الفوز تعويضا لخسارة كبيرة ألمت بالشباب عندما انهزم بالأربعة في ملعب الشارقة.. وتعويضا لهزيمة بعد فوز للنصر في ملعب الأهلي.

● وفي العين تتسع الحدقة كثيرا من أجل لقاء الوصل.. وتعودنا لقاءات الفريقين دائما على الاثارة والندية.. عموما نتوقعها هذه المرة كذلك.. والمنافسة تبدو في مضمونها متكافئة.. فالفريقان لكل منهما ٧ نقاط ويحتلان المركزين الرابع والخامس للعين والوصل على التوالي.. العين أخفق في مباراته الماضية أمام الجزيرة ويبحث عن فوز جديد.. والوصل حقق فوزه الأول على بني ياس ويبحث عن الاستمرار.

● اللقاء الثالث يضم الجزيرة والأهلي ويقام في العاصمة ابوظبي.. والفريقان تمكنا من الفوز في الأسبوع الماضي.. والجزيرة يعتبر حاليا من فرق الصدارة رصيده ١٠ نقاط ويحتل المركز الثالث.. أما الأهلي فرغم انه لايزال «تحت» برصيد ٤ نقاط فقط الا ان الفريق استطاع كسر حاجز الهزائم المتتالية وحقق فوزا مثيرا على منافسه التقليدي النصراوي.. عموما عودنا الفريقان ايضا على الاثارة والندية ومن المتوقع ان نشهد هذا الصراع الجميل في مباراة اليوم.

● أما في الغد فتبدو موقعة الوحدة والشارقة الأكثر سخونة.. فهو لقاء الصدارة والقمة في وقت واحد.. يفصل الفريقان الكبيران نقطة واحدة لصالح الشارقة.. له ١١ في مقابل ١٠ للوحدة.. ترى هل تبقى الصدارة شرقاوية مع سبق الاصرار أم ينتزعها العنابي الاماراتي في مشهد ينتزع من الذاكرة ماحدث في العام الماضي!

● وتبقى مباراة أخيرة تجمع الأخيرين بني ياس وكلباء فمن منهما يقفز على حساب الآخر!

حدقة العين تتسع من أجل الوصل ولقاء العاصمة يجمع الجزيرة بالأهلي

بطولة العالم للفورمولا واحد

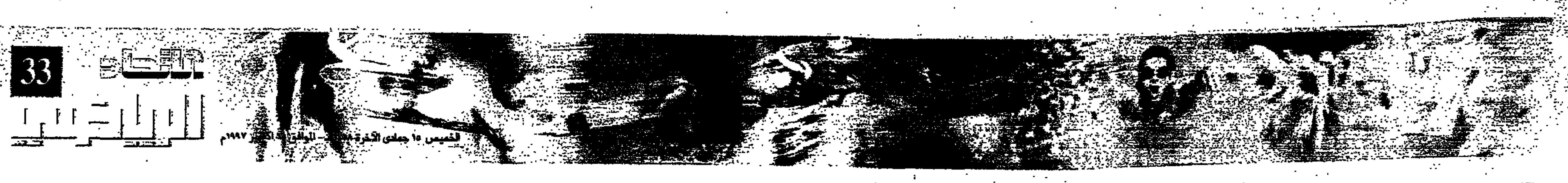
موزلي ينصح فريق

■ نصح رئيس الاتحاد الدولي للسيارات ماكس موزلي فريق وليامس بسحب طلب استئنافه للقرار الذي اتخذ الأحد الماضي قبيل سباق جائزة اليابان الكبرى على حلبة سوزوكا في المرحلة السادسة عشرة قبل الاخيرة من بطولة العالم لسائقي سيارات فورمولا واحد لانه يصب في مصلحة نجم الفريق جاك فيلنوف.

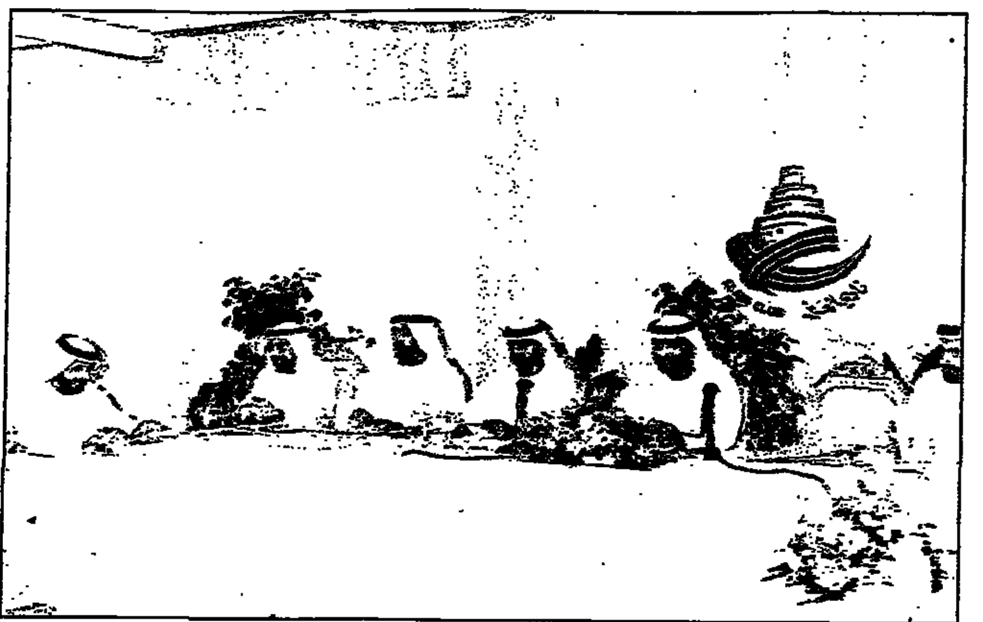
وقال موزلي في مؤتمر صحفي في ميونيخ أمس اذا بقي الطلب فان فيلنوف لن يخسر فقط نقطتين وانما قد يبعد ايضا عن سباق جائزة أوروبا الكبرى على حلبة خيريز الاسبانية في الجولة الأخيرة من البطولة.

واضاف: اما اذا سحب الطلب فسيخسر فيلنوف نقطتين فقط.

هكذا من الأصل







(تصوير: محمد سليم)

برئاسة هزاع بن زايد

مجلس أعضاء الشرف العيناوي ناقش خطة تطوير النادي رياضياً وثقافياً واجتماعياً وكافة النواحي الادارية والمالية

■ أيمن أبو عايد:

■ نيابة عن الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس كان القوات المسلحة رئيس مجلس الشرف لنادي العين ترأس سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الاجتماع الثاني لمجلس أعضاء الشرف العيناوي الذي عقد بمقر نادي العين مساء أمس بحضور الشيوخ واصحاب المعالي والسعادة أعضاء الشرف، حيث تم خلاله مناقشة خطة تطوير النادي والنظام الأساسي للائحة المالية والادارية وبحث سبل تنمية الموارد. وصرح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة عقب الاجتماع بأن مجلس الشرف ناقش العديد من الموضوعات التي كان على جدول الأعمال بهدف تطوير النادي اداريا وماليا وفنيا واشتملت على تطوير كافة النواحي الادارية والمالية الى جانب الاهتمام بالقاعدة العريضة من الناشئين وكفاءة المدربين لخدمة النادي والمجتمع. وأكد أعضاء الشرف على الاهتمام بالجانبين الثقافي والفني جنبا الى جنب مع الأنشطة الرياضية. وأضاف سعادة خليفة ناصر السويدي بأنه تم اقرار خطة التطوير بعد مناقشة كافة الملاحظات من أعضاء الشرف على النظام الأساسي لاستكمال خطة التطوير بعد تفويض لجنة من أعضاء الشرف باقرار الخطة الموضوعة.

وأبدى أعضاء مجلس الشرف رضاهم عن ما تم انجازه من أعمال وخطة العمل التي يسير عليها النادي لاحتلاله المكانة المتميزة بين الأندية بالدولة في مختلف المجالات سواء الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية.

وحول مستوى ونتائج الفريق الأول لكرة القدم في الدوري العام قال سعادة خليفة ناصر السويدي: الدوري مازال في بدايته ومن الصعب تقييم العمل خلال هذه الفترة القصيرة. وقد طالب أعضاء مجلس الشرف بمزيد من الاهتمام والعمل لارضاء وتحقيق طموحات الجماهير العيناوية.

واختتم رئيس مجلس الادارة تصريحاته بانضمام كل من يوسف مانع العتيبة وعلي بن حمودة بن علي الى عضوية مجلس الشرف العيناوي.

وأكد عبدالله الفارسي أمين السر العام بأن الاجتماع كان بناء واطلع أعضاء الشرف على كافة الأمور الادارية والمالية وأبدوا بعض الملاحظات التي سيعمل النادي على سرعة تنفيذها من أجل تطوير ونهوض النادي رياضيا وثقافيا واجتماعيا.

أوروبا مبهورة بسبعة أندية فقط لاغير!

■ روما: رفعت النجار

■ تنظر أوروبا باعجاب الى ٧ أندية من أنديتها، تمضي قدما في بطولات دوري بلادها منتصرة من ملعب الى ملعب، دون أي هزيمة.. منذ بداية الموسم الحالي حتى الآن، وتلك الأندية هي انتر الايطالي وأياكس الهولندي وبرشلونة الاسباني وبورتو البرتغالي وسبارتك براغ التشيكي، ثم ايونيكوس وباناثينايكوس اليونانيان.. اللذان يشكلان مفاجأة كبرى من مفاجآت الكرة الأوروبية هذا الموسم.

فقد نجحت الأندية في تسيد دوري بلادها دون كبوة أو هزيمة، ودون أن تخسر أي نقطة بالتالي من النقاط التي لعبت عليها، وهي أندية تحمل أسماء عريقة وكبيرة مثل انتر وأياكس.. كما تحمل أندية، ربما تسمع عنها لأول مرة، مثل ايونيكوس اليوناني!.. لكنها تجمعت على احراز الانتصارات، والحفاظ عليها منذ بدء الموسم.. فواصلت غزواتها في بطولات بلادها برصيد كامل النقاط لانقص فيه.

والمثير للاعجاب ان بعض تلك الأندية غيرت جلدها ومدربها خلال الصيف الماضي، لكنها لم تسقط، ولم تكن في حاجة الى فترة من الوقت للتأقلم على لاعبيها الجدد، أو مدربها الذي يقود لاعبيها لأول مرة.. ويمارس مهامه برؤى فنية تختلف عن رؤى المدرب السابق.. وظلت محافظة على هيبتها القديمة، بوجوهها الجديدة.. فعلى النقيض تماما من نادي كميلانو الايطالي على سبيل المثال، جاء نادي أياكس الهولندي في موسمه الجديد بمدربه الجديد مورتيني أولسين.. ولاعبيه الجدد أيضا.

فقد رحل مدرب أياكس السابق فان جال ليدرب نادي برشلونة الاسباني، وكان ذلك كفيلا باجراء تغييرات جذرية في الناديين معا، أي أياكس وبرشلونة، وحتى ولو كانت طريقة ٤-٤-٢ التي تطبقها أغلب فرق الأندية الأوروبية هذه الأيام، وهي الطريقة التي يواصل النادي سيره عليها مع طاقمه الجديد من مدرب ولاعبين.

صحيح ان العادة جرت على كبوة النادي الذي يغير مدربه ولاعبيه في أغلب الحالات، وكان ذلك متوقعا من أياكس أكثر من غيره، لأنه فقد نجوما من خيرة نجومه، مثل كلويفرت قائد الهجوم.. وبطبيعة الحال فإن شعبية نجومه الجدد ليست في مثل ذيوع وانتشار شعبية لاعبيه الجدد. فحتى لاودروب، الذي يعتبر قد انتهى كلاعب بالنسبة خير بديل للاعبين القدامى المهاجرين للاعب هولندا. ونجح في كسب ثقة فريق أياكس الذي هجره أغلب نجومه في عصر ما بعد ما يسمى ببوبسمان البلجيكي، الذي فتح أبواب التنقلات على مصاريعها أمام اللاعبين الأجانب.

وبن فان جال بفريق كله من المواهب الشابة.. أخذ مورتيني أولسين زمام المبادرة مع فريق تشكل من كل صوب وحدب.. حتى انه ضم لاعبا جديدا الى صفوفه قبل أيام فقط، وبعد بدء الموسم بثمانية أسابيع وهو جيسبر جرونكاير، الذي كان يلعب لنادي عالبورج، ولم يرتد فانلة أياكس إلا بداية من الأسبوع التاسع للدوري الهولندي!

وحتى يحظى أياكس بهذا اللاعب، قدم أعلى سعر لشراء لاعب دانمركي في تاريخ الكرة الدانمركية لناديه علبورج، وهو نحو ٤ ملايين من الدولارات.

لكن أياكس حقق ٢٤ نقطة في ٨ مباريات متتالية.. وأثبت مرة أخرى - برغم كل التجديدات - انه مايزال يملك أقوى خط هجوم في الكرة الهولندية.. أو أكثر ماكينات احراز الأهداف فاعلية، مثل فريق أودنيزي الايطالي - نادي حازم امام - الذي يلتقي معه في الدور الثاني لكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وليس أدل على ذلك من الفوز بتسعة أهداف في الدور الأول لتلك البطولة!

ويتشابه أياكس الهولندي مع باناثينايكوس اليوناني في أوجه كثيرة.. فكل منهما يقوم بدور طليعي في دوري بلاده، ويحقق انتصارات مدوية لجمهوره في بطولات أندية أوروبا. وحتى كتابة هذه السطور لعب باناثينايكوس ٤ مباريات في الدوري اليوناني، أحرز منها ١٢ نقطة.. برغم تغيير مدربه هو الآخر.. بل ان مدربه الجديد سرافاكوس كان طريح بيته ٦ شهور بعد أن طرده ناديه السابق آيك، قبل استدعائه.. وقيامه بمهمته الجديدة معه، أي مع باناثينايكوس.

وحتى في برشلونة، تغير المدرب.. فبعد الانجليزي بوبي رويسون، تولى مهام التدريب لويس فان جال الهولندي.. لكنه سرعان ما أحسن صنع أموره مع الفريق الأسباني، وأحرز ١٢ نقطة في ٤ مباريات متتالية هو الآخر.. وهذا مادفع خصمه اللدود ريال مدريد الى اللهث وراء صدارة المقدمة، لدوري اسبانيا هذا الموسم.. على عكس ماحدث في العام الماضي.

ويحدث هذا التفوق لبرشلونة برغم انه تخلى عن نجم هجومه البرازيلي العالمي رونالدو ولم يبق من أعمدته القديمة سوى شبح المهاجم البلغاري هريستو ستويتشكوف. ويقول فان جال ان سلاحه مع ريال مدريد هو سلاحه نفسه مع أياكس من قبل، وهو التصميم ثم التصميم ثم التصميم.. والهدف الذي يصمم عليه وغرسه في نفوس لاعبيه الجدد هو الفوز ببطولة الدوري الاسباني هذا الموسم.

وفي جمهورية التشيك، يتسيد أيضا سبارتك براغ دوري بلاده محققا ٢١ نقطة من ٢١ نقطة في ٧ أسابيع.. وهي سلسلة طويلة ومتواصلة من الانتصارات، لايتفوق عليه فيها سوى أياكس.

كما نجد في البرتغال فريق بورتو يقوم بدور المتسيد هو الآخر على قمة الدوري البرتغالي، من خلال ٥ انتصارات متتالية، جامعا ١٥ نقطة.

وبرغم ان الموسم الجديد مايزال مبكرا، إلا أن جواب تلك الأندية المتسيدة للبدايات يظهر من عنوانه.. على قمة قوائم الدوري في بلادها!



ظهور أول لشيكاغو بولز ومايكل جوردان في باريس اليوم

■ سيشارك شيكاغو بولز بقيادة نجمه مايكل جوردان للمرة الأولى في دورة ماكدونالدز الثامنة لكرة السلة التي تنطلق اليوم الخميس في قصر بيرسي للرياضة في باريس.

ولم تفلت بطولة الدورة التي تعتبر بطولة للعالم للأندية من الفرق الامريكية منذ ان بدأت عام ٨٧ حيث تعاقب على كسب ودها ميلووكي باكس «٨٧ في ميلووكي» وبوسطن سلتيكس «٨٨ في مدريد» ودنفر ناجتسي «٨٩ في روما» ونيويورك نيكس «٩٠ في برشلونة» ولوس انجليس ليكرز «٩١ في باريس» وفينيكس صنز «٩٣ في ميونيخ» وهيوستن روكتس «٩٥» في لندن.

ومع شيكاغو بولز بطل الدوري الأمريكي خمس مرات سيشارك في الدورة الجديدة اولمبياكوس اليوناني بطل أوروبا واتيناس كوردوبا الارجنتيني بطل امريكا الجنوبية وبينيتون تريفيزي بطل ايطاليا وبرشلونة بطل اسبانيا وباريس سان جرمان راسينج بطل فرنسا.

وفي اليوم الأول يلعب اتيناس كوردوبا مع بينيتون تريفيزي، ثم برشلونة مع سان جرمان والفائز بالمباراة الأولى سيواجه الجمعة اتيناس كوردوبا، وبالمباراة الثانية شيكاغو بولز.

وتقام المباراة النهائية بعد غد السبت.

ويغيب عن شيكاغو لاعبان بارزان بداعي الاصابة والمرض هما سكوتي بيبن ودينيس رودمان، بيد ان جوردان «٣٤ عاما» وهو أبرز لاعب في تاريخ كرة السلة قادر على تعويض النقص وهو الذي سجل متوسط ٢٩٫٦ نقطة في المباراة الواحدة في القسم الأول من دوري الموسم الماضي و٣١٫١ نقطة في البلاي اوف ومع جوردان هناك الكرواتي طوني كوكوتش والاسترالي لوك لانغلي «٢٫١٨م» وستيف كيز افضل مسجل للنقاط الثلاثية في الدوري.

وقال مدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون «بالاضافة الى النقص في صفوفنا فان لياقتنا البدنية ليست كما يجب لأننا بدأنا التدريب منذ ١٠ ايام فقط خلافا للفرق الأوروبية، ثم ان علينا ان نعتاد على اللعب ضد دفاعات المنطقة التي تلجأ اليها الفرق الأوروبية.

وحسب نظام الدوري الامريكي للمحترفين ستتضمن كل مباراة ٤ اشواط مدة كل منها ١٢ دقيقة، ومن واجب الفريق ان يسدد على سلة الفريق الخصم في غضون ٢٤ ثانية بدلا من ٣٠ ثانية. وبات طول الملعب ٢٨٫٦٥ متر وعرضه ١٥٫٢٥ م بدلا من ٢٨ و١٥ وستمنح في المباراة ٧ أوقات مستقطعة مدة كل منها دقيقة و٤٠ ثانية بدلا من ٤ اوقات ودقيقة واحدة.

والتعديل الوحيد الذي سيكون حلا وسطا هو قوس النقاط الثلاث الذي سيرسم على بعد ٦٫٧٠ امتار من الحلقة «٦٫٢٥ م في نظام الاتحاد الدولي لكرة السلة و٧٫٢٤م في نظام الدوري الامريكي»

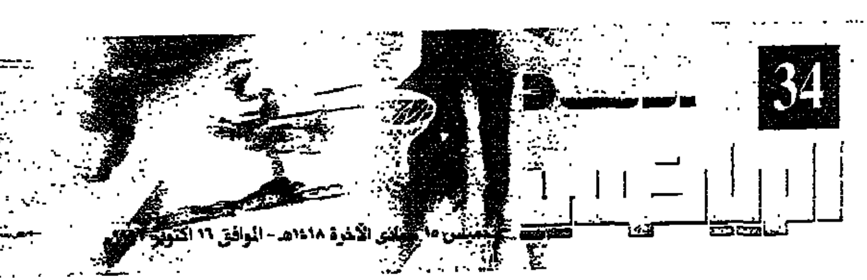


مايكل جوردان يتحدث خلال مؤتمر صحفي بباريس.

رون هاربر نجم شيكاغو بولز يوقع على كرة سلة يحملها احد الاطفال الفرنسيين



رجل امن يحول بين مصوري الصحافة وفريق السلة الامريكي الشهير في احد مطاعم الوجبات السريعة في باريس امس



ردا على اتهامات الجهاز الفني

الصحافة الكويتية تقاطع اخبار تدريبات الأزرق قبل لقاء السعودية

بنيان: لقاء الجمعة فرصة اخيرة لنا لمصالحة الجماهير والمنافسة

= الكويت - مطلق نصار:

■ في سابقة تحدث للمرة الاولى قاطعت معظم الصحف الكويتية اخبار المنتخب الوطني لكرة القدم ولم تعد تتابع تدريباته وتغطي تحركاته بعد الخسارة المفاجأة للازرق أمام الصين في تصفيات كأس العالم والمتابع لمعظم الصحف المحلية يلاحظ هذا التعتيم الاعلامي المقصود الذي يعبر عن غضب وعدم رضا تلك الصحف على مستوى واداء المنتخب في التصفيات وردا على اتهام مدرب المنتخب وبعض اداريي واعضاء اتحاد الكرة للصحافة والجماهير بأنها كانت السبب في تشكيل ضغط كبير على اللاعبين والمنتخب طوال فترة مشاركته في تصفيات الدور الثاني لكأس العالم الحالية مما أثر على اداء وعطاء اللاعبين خلال مبارياته في التصفيات وخصوصا الاخيرة منها والتي اقيمت في الكويت أمام ايران ثم الصين وهو ما نفاه اللاعبون جملة وتفصيلا واعتبروه مجرد اتهام غير صحيح متمنين دور الجماهير والصحافة والاعلام في دعم اللاعبين والوقوف معهم في حالة الخسارة والفوز.

وقال كابتن منتخب الكويت لكرة القدم محمد بنيان كيف يسمح البعض لنفسه ان يتهم الصحافة بانها تساهم في تشكيل ضغط نفسي على اللاعبين وكذلك الجماهير الوفية وهي التي كانت تتابعنا في كل مكان في اثناء اللعب خارج الكويت او في اثناء التدريبات والمباريات ولم تتخل عن دعم وتشجيع الفريق حتى في حالة الخسارة واضاف بنيان قائلا بانه من يستطيع الغاء دور الصحافة في النقد الذي نتقبله ونستفيد منه كلاعبين؟ وكيف لنا ان ننسى دور الصحافة في دعم وتشجيع اللاعبين والوقوف معهم ومساندتهم وتوجيههم التوجيه السليم فمن حق الصحافة التي وقفت معنا في حالات الفوز والخسارة وتمدحنا وتشيد بنا من حقها ان تبين الاخطاء وتنتقدنا اذا ما قصرنا فمثلما وقفت الصحافة في جانبنا دائما يجب علينا ان نقدر دورها والعاملين فيها ويبقى دور الجماهير والصحافة هو الدافع والملهم لنا في تحقيق الفوز واعادة ترتيب اوراقنا من جديد وتلافي اخطائنا ومراجعة مستوانا.



من لقاء الكويت والصين

البداية او النهاية

واكد محمد بنيان اهمية المباراة المقبلة أمام السعودية وقال انها اما ان تكون البداية او النهاية له في التصفيات فلا بديل عن الفوز للانطلاق من جديد نحو المنافسة أما التعادل والخسارة فيعنيان خروجنا من المنافسة فلقاء السعودية آخر فرصة لنا لمصالحة الجماهير.

ومن ناحية اخرى يواصل الازرق الكروي تدريباته استعدادا للقاء الحاسم مع شقيقه المنتخب السعودي يوم الجمعة المقبل في تصفيات كأس العالم وسط حضور جماهيري كبير اكثرهم من العائلات التي حضرت لمؤازرة المنتخب وشد أزره قبل اللقاء المقبل.

نقل المعسكر الداخلي

وقرر الوفد الاداري للمنتخب نقل المعسكر التدريبي للمنتخب من فندق هوليداي ان مقر الوفد السعودي الى فندق السفير لتغيير جو المباريات السابقة والتي اعتاد عليها اللاعبون.

اليوم يصل طاقم الحكام المغربي

هذا ويصل الى الكويت اليوم طاقم الحكام المغربي الذي سيدير لقاء الجمعة كما حدد الاتحاد الآسيوي طاقم حكام ماليزيا لادارة لقاء قطر والكويت يوم ٢٤ الجاري بقيادة الدولي محمد ناظري

بطولة لبنان للسيارات موسم ٩٧

اعتماد فئة «الفورمولا ٢» كشف عن وجوه واعدة

■ بيروت - الاتحاد:

■ اختتم موسم السيارات للعام ١٩٩٧ عملياً مع تنظيم رالي الأرز السابع وهو الحلقة الأخيرة من بطولة لبنان للراليات والتي تعمل على تنظيم احداثها لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

والجديد البارز هذا الموسم في بطولة لبنان للسيارات انه تم اعتماد صيغة جديدة عبر مشاركة السيارات لفئة «الفورمولا ٢» بهدف اكتشاف وتشجيع الوجوه الجديدة وهذا ما حصل فعلاً في رالي الأرز السابع امثال ضومط ضومط وزياد معلوف وميشال ابو شقرا وغسان خوري وزياد شلهوب وغيرهم. وفي محاولة من جانبها لتوسيع قاعدة المشاركة في برنامجها السنوي قررت لجنة السيارات في الكسليك السماح لكل المتسابقين العرب والاجانب المشاركة في كل السباقات ولا يقتصر الأمر فقط على رالي لبنان كما هو معمول به حاليا وذلك ابتداء من الموسم المقبل ١٩٩٨ من أجل دفع وتطوير رياضة السيارات في لبنان. وقررت اللجنة المذكورة تقديم تسهيلات كبيرة في هذا المجال لتشجيع المتسابقين العرب والاجانب.

يذكر ان رالي لبنان الدولي دأب على المشاركة فيه سنوياً بطل راليات الشرق الاوسط الاماراتي «الطائر» محمد بن سليم ومنافسه القوي السعودي عبدالله بلخشب وهما الثنائي الذي يحتكر غالبية ألقاب راليات الشرق الاوسط.

وفي احتفال تكريم الفائزين برالي الأرز السابع التقت «الاتحاد» مدير السباق كابي كريكر الذي اختصر لنا الوقائع مشيراً الى ان رالي الأرز لم تكن مراحله سهلة بدليل انسحاب نصف المشتركين، حيث اكمل السباق ١٢ فريقا من أصل ٢٣ علماً ان اثارة بالغة حبكت مجريات المنافسة على مراكز المقدمة خصوصاً بعدما استطاع الثنائي روجيه فغالي وزياد شهاب ان يحسم الموقف لمصلحته ويضمن لقب بطولة لبنان للسائقين منذ حلوله سادساً في رالي لبنان الدولي في تموز (يوليو) الماضي فكان الصراع على المراكز الأخرى حيث حل سليمان سليم ثانياً وميشال ابو شقرا ورمزي نصر ثالثاً في بطولة لبنان للملاحين وحققت رينو بطولة الشركات الصانعة المعتمدة للمرة الأولى.

ولفت كريكر ان هناك تعديلات عدة ستطرأ الموسم المقبل في نظام بطولة السيارات بهدف مطابقة شروطها للبطولات والمسابقات الدولية لأن الاتجاه يميل نحو اعتماد نشاط السيارات محلياً في روزنامة الاتحاد الدولي.

من جهته روجيه فغالي عبر عن فرحته بإحرازه لقب بطل لبنان للسيارات وهو اللقب الذي تترتب عليه أعباء كبيرة من حيث الاستمرار في التمارين الجدية ورفع مستوى ادائه خصوصاً وأن الاستحقاقات المقبلة كثيرة محلياً وخارجياً.

وشكر فغالي شركة مارلبورو الراعية لراليات السيارات في لبنان ولفريقه خصوصاً وأمل ان تستمر الرعاية لأن رياضة السيارات هي من الرياضات التي تحتاج تكاليف مرتفعة ولا يمكن لاشخاص ان يتحملوها بأنفسهم عدا ان الحضور والمشاركة الخارجية في الراليات أمر ضروري وحيوي سيساعد في رفع القدرة امتلاك الثقة والاحاطة بكل الشروط والتفاصيل.

دوري الكرة الاردني

لقاء (العراقة) يجمع الاهلي والجزيرة اليوم





■ عمان - الاتحاد: في إطار مباريات المرحلة الثامنة من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم تقام اليوم - الخميس - مباراة واحدة تجمع فريق النادي الاهلي مع نظيره فريق نادي الجزيرة على ستاد عمان الدولي.

ولقاء اليوم بين الاهلي والجزيرة في نظر جماهير الكرة الاردنية هو لقاء (عراقة) حيث انهما من اقدم فرق الدوري الى جانب النادي الفيصلي. وبالرغم من ابتعاد الاهلي والجزيرة عن المنافسة على اللقب منذ سنوات عديدة. فكانت اخر مرة فاز بها الجزيرة بلقب الدوري خلال عقد الستينات فيما ان الاهلي فاز باللقب اخر مرة موسم (٧٩).

ويسعى كل من الاهلي والجزيرة الى انتزاع الفوز في مواجهة اليوم لتحسين موقعه على لائحة الترتيب والابتعاد عن منطقة الخطر. وكلاهما يلعب وفق اسلوب متشابه يتمثل في نقل الكرات القصيرة بين خطوطه الثلاثة ويبقى امر تحقيق الفوز مرتبطا بقدرة لاعبي الفريقين على استثمار الفرص المتاحة للتسجيل امام المرميين. ويعتمد الاهلي على حيوية وسطه الذي يضم نارت يدج وموسى شتيان وخليل فطافطة وحمدي سعيد في بناء الهجمات وتشكيل تفاضل عددي مع ثنائي الهجوم بسام الخطيب وحسام حماش. وهو الامر الذي سيكون الجزيرة قد حدد الاسلوب الامثل لمواجهته والحد من فاعليته. وفي المقابل فان الجزيرة يمنح نجمه مراد حسن اللعب بحرية في وسط الميدان لكنه يحتاج الى اسناد مؤثر من قبل زميليه رامي عياش ووليد فطافطة لامداد المهاجمين بالكرات سعيا وراء اختراق دفاع الاهلي وطرق مرماه. وقبل مواجهة اليوم يحتل الاهلي المركز الخامس على لائحة الترتيب برصيد (٨) نقاط ويليه الجزيرة في المركز السادس مشاركا للقادسية وبرصيد (٧) نقاط لكل منهما. وضمن مباريات هذه المرحلة يلتقي يوم غد - الجمعة - الفيصلي مع الرمثا على ستاد عمان في حين يلتقي شباب الحسين مع الكرمل على ملعب الحسن في اربد وتختتم مباريات المرحلة يوم السبت المقبل بلقاء الوحدات (حامل اللقب) والمتصدر الحالي مع فريق نادي الحسين/اربد.

حلم راود اوساط الجمباز في الاردن سنوات طويلة

الاميرة رحمة تدشن مشروع الصالة المجهزة باحدث وسائل التدريب

= عمان - يوسف عبدالله:

■ حققت الاميرة رحمة بنت ولي العهد الاردني رئيسة الاتحاد الاردني للجمباز حلما راود مخيلة المهتمين بشؤون رياضة الجمباز الاردنية سنوات طويلة. وذلك بقيام الاميرة رحمة بارساء حجر الاساس لمشروع صالة الجمباز ذات المواصفات العالية والمجهزة باحدث اجهزة هذه الرياضة الرشيقة.

ومنذ ان تبلورت فكرة مشروع الصالة في اذهان المسؤولين في اتحاد الجمباز الاردني والى حين الاحتفال بارساء حجر الاساس يوم السبت الماضي. ثمة سنوات عديدة من الجهد المتواصل قادته الاميرة رحمة رئيسة الاتحاد بنفسها بغية تجسيد حلم المشروع الى حقيقة على ارض الواقع. وفي احتفال بديع نظمه اتحاد الجمباز الاردني قامت الاميرة رحمة بارساء حجر الاساس لمشروع الصالة التي ستحمل اسم الاميرة رحمة رئيسة الاتحاد والذي تبلغ تكاليفه الاجمالية زهاء (٢٠٠) الف دينار اردني على قطعة ارض مساحتها الف متر مربع في مدينة الحسين للشباب بالعاصمة الاردنية. وتساهم في تأسيسه بعض المؤسسات الوطنية.

وردا على استفسار (الاتحاد الرياضي) قالت الاميرة رحمة ان رياضة الجمباز من الرياضات الصعبة التي تتطلب مواصفات خاصة وهي حديثة العهد في الاردن. ويسعى الاتحاد الاردني في اطار امكاناته وقدراته الى رعاية النشء من محبي هذه الرياضة والوصول بهم الى افضل مستويات ممكنة.

أزمة «الحرافيش» تتصاعد داخل اتحاد الكرة المصري

■ لم يكد اتحاد كرة القدم المصري يخرج من ازمته مع الاهلي التي اندلعت الاسبوع الماضي وهددت بانهيار بطولة الدوري للدرجة الممتازة حتى وجد نفسه وجها لوجه امام اندية الدرجة الاولى المسماة باندية «الحرافيش» نسبة الى قصة الاديب نجيب محفوظ التي تحمل الاسم وتتحدث عن جماعة الفقراء الذين يعيشون في الظل ويبحثون عن ذواتهم.

واندية الحرافيش تلعب في الظل وبعيدا عن الاضواء ولاتجد الاهتمام الاعلامي او الرسمي.

غير ان ازمة الاهلي الاخيرة كانت بمثابة نقطة الانطلاق لتخرج هذه الاندية عن صمتها وتعلن رأيها بجرأة مطالبة بحقها في المساواة مع الاندية الكبيرة خصوصا انها تملك صوتا انتخابيا. مثلها في ذلك مثل اندية الدوري الممتاز.

واندلعت الازمة عندما اعلن الاتحاد المصري لكرة القدم عن صعود فريقين فقط الى الدوري الممتاز في نهاية الموسم الحالي بدلا من اربعة فرق الامر الذي اعتبرته اندية الدرجة الاولى انتقاصا من حقها واغتيالا لحلمها في الصعود الى دوري الكبار. وتحمس رئيس نادي الترسانة حسن فريد للامر وعقد اجتماعا عاجلا لمناقشة القضية مع رؤساء ثلاثة اندية اخرى هم محمود بكر رئيس النادي الاولمبي وجمال عبد العال نائب رئيس نادي الالومنيوم ومحمد شرف رئيس نادي المريخ. ورفض المجتمعون بالاجماع قرار الاتحاد وطالبوا بالابقاء على النظام القديم للصعود الذي يتيح لابطال المجموعات الاربع بالتأهل مباشرة الى الدوري الممتاز.

واعلن محمود بكر ان عدم ثبات الانظمة المحددة للبطولات امر غير مقبول ولايليق باتحاد عريق يرجع تاريخه الى عام ١٩٢١.

وتساءل جمال عبد العال عن المغزى من وراء قرار الاتحاد بحصر عدد الصاعدين باثنين. وتطرق الى الهدف الذي من اجله وزعت فرق الدرجة الاولى على اربع مجموعات حيث اكد انه يفتح الباب امام مناطق مصر كلها لتشارك في البطولة الاهم ولولا هذا النظام لما تمكنت اندية الصعيد التي ينتمي اليها الومنيوم من اللعب في الدوري الممتاز.

ولم يكتف مسؤولو الاندية الاربعة بالاجتماع. لانهم التقوا بعد ذلك المسؤول التنفيذي في المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة وعرضوا عليه المشكلة طالبين تأييده وابلاغ الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس ليبت بالطلب قبل فوات الأوان.

وهدد مسؤولو الاندية بعرض القضية على مجلس الشعب المصري عن طريق النواب المنتمين لهذه الاندية وكذلك توجيه الدعوة الى عقد جمعية غير عادية يحضرها مندوبو ٥٧ ناديا تشارك في البطولة لسحب الثقة من مجلس ادارة الاتحاد الحالي.

ورغم ان البطولة ستنطلق غدا في المجموعات الاربع الا ان الامر لايزال معلقا، وان أوحت المؤشرات بحدوث تغيير في قرار الاتحاد المصري.

فريقا هوكي الشرقية وكرة القدم بالزمالك يعودان للقاهرة

■ عادت الى القاهرة صباح أمس بعثة فريق الشرقية للهوكي قادمة من جنوب افريقيا بعد الانجاز الكبير الذي حققه الفريق بفوزه بكأس بطولة الأندية الافريقية العاشرة أبطال الدوري.

وصرح محافظ الشرقية الذي كان في استقبال الفريق بأنه يهدي هذا الانجاز الكبير الى الرئيس حسني مبارك والذي دعم الفريق منذ البداية وخلال السنوات الماضية.. كما نهديه أيضا الى شعب مصر.

كما عاد الى القاهرة صباح امس فريق نادي الزمالك لكرة القدم قادما من جنوب افريقيا بعد ان لعب هناك مباراة ودية مع فريق نادي كوزموس أسفرت عن فوزه ٢ - ١.

الأهلي السعودي يشارك في كأس الكؤوس العربية لليد

■ قرر الاتحاد السعودي لكرة اليد الاشتراك في البطولة الثانية للأندية العربية أبطال الكؤوس المقرر اقامتها بالعاصمة الأردنية عمان من الاول وحتى الخامس عشر من ديسمبر القادم وترشيح النادي الأهلي ممثلا للسعودية في البطولة.

كما وافق الاتحاد في اجتماعه على مشاركة نادي النور في البطولة الثامنة عشرة للاندية أبطال الكؤوس لدول مجلس التعاون الخليجي والمقرر اقامتها بالعاصمة القطرية الدوحة في الاسبوع الأخير من شهر فبراير القادم.

ووافق مجلس ادارة الاتحاد بصفة مبدئية على قبول دعوة الاتحاد الهولندي لكرة اليد لمشاركة المنتخب السعودي في بطولة الأيام الستة المسماة باسبوع هلنز لكرة اليد التي سيقام بمدينة هارمس الهولندية خلال الشهر القادم.

واستحدث مجلس ادارة الاتحاد السعودي مسابقة جديدة تحت اسم دوري البطولات تشارك فيها الأندية الخمسة الأوائل في مسابقة الدوري الممتاز وتقام بنظام الدوري من دورين بين الأندية الخمسة. وقرر الاتحاد تكثيف مشاركات الأندية السعودية في البطولات الآسيوية والعربية والخليجية واشراك أكثر من ناد في هذه البطولة من بين الأندية التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى في بطولتي الدوري والكأس بهدف توفير فرص الاحتكاك والتي ستعود بالايجاب على المنتخب السعودي.

منتخب الكويت للكاراتيه يشارك في بطولة آسيا الثالثة للعمومي

■ يحل منتخب الكويت للكاراتيه ضيفا على مكاو للمشاركة في البطولة الآسيوية الثالثة للعمومي التي ستقام هناك خلال الفترة من الثالث حتى التاسع من نوفمبر المقبل. ويتكون وفد المنتخب الكويتي الذي يرأسه عضو مجلس الادارة خلف خميس السعيدي من ١٦ لاعبا منهم ١٢ لاعبا للكوميتيه «القتال الحقيقي».

مارتن توجه تحذيرا لمنافساتها في بطولة العالم للاسكواش

■ وجهت الاسترالية ميشيل مارتن تحذيرا لمنافساتها في بطولة العالم للاسكواش للسيدات بفوزها بسهولة في الدور الأول من البطولة.

وتغلبت مارتن الفائزة بالبطولة ثلاث مرات من قبل على مواطنتها كيت ميجور ٩ - ١ و٩ - صفر و٩ - ٥ في أقل من ٣٠ دقيقة. وقالت مارتن «لم ألعب في الدور الأول بأي بطولة بهذه الطريقة منذ فترة». ووجهت تحذيرا اللاعبات الناشئات بعد ان تغلبت بسهولة على ميجور البالغة من العمر ١٩ عاما.

وأضافت مارتن «يجب ان تتعلم مثل هؤلاء الفتيات الصغيرات بأن عليهن التعلم أولا فأنا لا أصبح اللاعبة الأولى على العالم أو الثانية دون أن أعمل بجد».

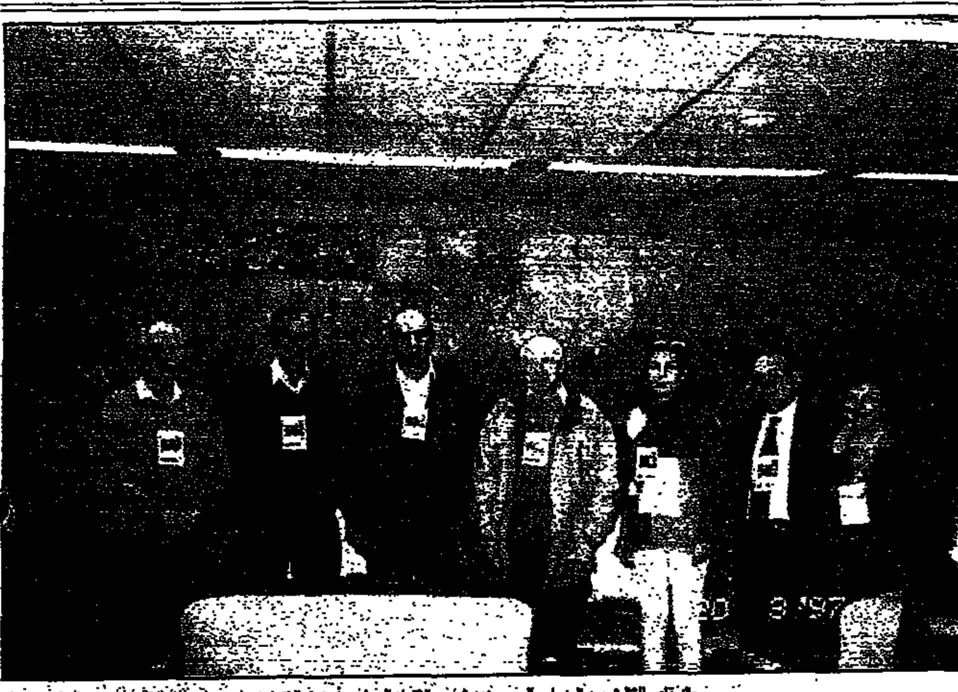
وستلعب مارتن في الدور الثاني مع النيوزيلندية ليلاني جويس التي تغلبت على الانجليزية جيني ترانفيلد ٩ - ٣ و٩ - ٣ و٩ - ٧.

مويا للدور الثاني في بطولة التشيك للتنس

■ صعد الاسباني كارلوس مويا «بمعجزة الهية» الى الدور الثاني في بطولة التشيك المفتوحة للتنس بفوزه على التشيكي ميشال تابارا ٦ - ٤ و٦ - ٧ و٦ - ٤.

ومويا هو اللاعب السادس على العالم.

ولم يجد مويا صعوبة في الفوز بالمجموعة الأولى أمام اللاعب غير المصنف إلا انه ارتكب العديد من الأخطاء في المجموعة الثانية ليفوز بها تابارا. وفي المجموعة الثالثة نجح كل من اللاعبين بالفوز بضربة ارساله حتى الشوط التاسع عندما سقط مضرب تابارا من يده بعد ان لعب الكرة لينتهز مويا الفرصة ويكسر ضربة ارساله.



جاك تامر الثالث من اليسار والى يمينه رئيس الاتحاد الدولي واعضاء الاتحاد

بعد قرار «الفيتا» تكليف جاك تامر مسؤولية اللعبة في الدول العربية

لبنان يتحرك عبر القنوات المعنية والمختصة لتأسيس الاتحاد العربي للقوس والنشاب

■ بيروت - حسان محيي الدين:

■ حقق لبنان انتصاراً رياضياً اداريا تمثل بالقرار النوعي الذي اتخذه الاتحاد الدولي للقوس والنشاب «الفيتا» بتسميته رئيس الاتحاد اللبناني للعبة جاك تامر مسؤولاً عن الدول العربية وكلفه السعي في اتجاه تنشيط هذه الرياضة ووضع الاطر القانونية والتنظيمية لها عبر تأسيس اتحاد عربي للقوس والنشاب.

وكان رئيس الاتحاد اللبناني جاك تامر بذل جهوداً حثيثة على هذا الصعيد من أجل انتزاع قرار دولي يعترف بشرعية اللعبة عربيا حيث عقدت عدة اجتماعات مع رئيس الاتحاد الدولي للقوس والنشاب الاميركي جيم استن وبحضور اعضاء الاتحاد حيث وضعهم في صورة ما يقوم به لبنان على صعيد تنشيط وترويج اللعبة ليس محليا فقط وانما على الصعيد العربي عبر اتصالات اجريت ولقاءات تمت مع غير جهة مسؤولة في مقدمتهم رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ أحمد الفهد الصباح والامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية النوعية عثمان السعد.

والملفت ان الاتحاد الدولي كان تردد في الفترة الاخيرة في حسم موقفه على هذا الصعيد معتبراً ان قرار التكليف يقتضي ان يبنى على معطيات وضمانات تؤكد ان الخطوة في الاتجاه الصحيح. ويبدو انه بعد عملية تقويم دقيقة ومراجعة شاملة توافرت القناعات لدى «الفيتا» من امكانية وجدوى وجود اتحاد عربي للقوس والنشاب.

وفعلاً جرى اتصال بالفاكس بين الاميركي ايتسن ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز أشار في خلاله المسؤول الدولي الى قرار اعتماد تامر مسؤولا عن الدول العربية طالبا العمل والمساعدة في كل ما من شأنه ان يترجم هذا القرار الى مفاعيل ميدانية.

هذا وفي أول تصريح له عقب تكليفه بالمسؤولية عبر رئيس الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب جاك تامر عن سروره لهذا القرار الذي يعتبره نصراً للرياضة اللبنانية والعربية ولان انتزاعه هو بمثابة اعتراف دولي بقدراتنا واهليتنا في التنظيم واستضافة الحدث. وقال تامر في دردشة مع «الاتحاد» انه في صدد القيام بجولة عربية تشمل كلا من المملكة العربية السعودية حيث يلتقي الامير فيصل بن فهد ودولة الكويت لمتابعة البحث مع الشيخ احمد الفهد بموضوع الاتحاد العربي للقوس والنشاب الى جانب زيارة الامارات العربية المتحدة والمغرب ومصر وسوريا كونها من الدول التي تملك تجربة غنية في المجال الرياضي ولابد ان تكون من المؤسسين للاتحاد المذكور. تجدر الاشارة وبحسب معلومات اللجنة الاولمبية اللبنانية ان هناك ١٩ اتحادا عربيا وطنيا لكنها اتحادات غير فاعلة ميدانيا وبعضها لا يقوم بأي نشاط وهي تحتاج المبادرة وعملية الرعاية والاهتمام.

بسرعة من القاهرة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

● أكد عزمي قريطم مدير عام هيئة استاد القاهرة ان الملعب سيكون جاهزا نهاية الشهر الحالي لاستقبال المباريات.

● يعقد حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد المصري مؤتمرا صحفيا للوقوف على آخر تطورات تنظيم بطولة كأس العالم للرجال والتي تنظمها مصر عام ١٩٩٩.

● عادت امس بعثة المنصورة قادمة من تونس وطالب ابراهيم مجاهد رئيس النادي تأجيل لقاء الفريق مع المحلة في الدوري نظرا لحساسية موقف الفريق في لقاء العودة مع النجم الساحلي في الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

● وافق اتحاد كرة السلة المصري على احتراف اسماعيل احمد نجم الاتحاد السكندري بنادي «الرياضية» اللبناني مقابل ٤ آلاف دولار شهريا.

● اعلن المهندس مدحت الورداني امين صندوق النادي الاسماعيلي ان مجلس الادارة يتابع موقف احمد حسن لاعب الفريق الاول وما سيتم اتخاذه من قرارات بشأن مشكلته المثارة حاليا باتحاد الكرة.

● تصدر اللاعب عمرو عصام تصفيات منتخب مصر للبولينج وذلك لاختيار اللاعب واللاعبة اللذين سيشاركان في نهائيات بطولة كأس العالم التي تستضيفها مصر الشهر القادم. وتصدرت تصفيات الانسات اللاعبة غادة يسري.

تكريم فريق سبورتنج الفائز بالبطولة العربية لليد

■ القاهرة - الاتحاد: أكد عادل السنوسي رئيس نادي سبورتنج السكندري ان مجلس ادارة النادي قرر اقامة حفل كبير لفريق كرة اليد الفائز ببطولة الأندية العربية التي اقيمت مؤخرا في الامارات وأن النادي حريص على مساندة جميع الفرق ومساعدتها على اداء رسالتها والنهوض بها بما يحقق لها مكانتها على مستوى الأندية والبطولات. ووجه رئيس النادي الشكر لمسؤولي الفريق واللاعبين على صورتهم المشرفة في البطولة العربية والتي عبرت بحق عن النادي ونالت الاشادة من الجميع.

وايضا يقوم اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية بتكريم الفريق في حفل كبير يقام بالنادي وسيتم خلاله دعوة كبار المسؤولين وايضا قرر عدد من رجال الاعمال المشاركة في تكريم الفريق وتدعيمه.

هينجز سفيرة بالأمم المتحدة

■ منحت منظمة الصحة العالمية لقب سفيرة للصحة العالمية للاعبة التنس الشابة السويسرية مارتينا هينجز والتي لم تتعدى السابعة عشرة من عمرها.

وقد تبرعت اللاعبة السويسرية في أول عمل تقوم به كسفيرة بالأمم المتحدة بمبلغ ٧٥ الف ايكو لمكافحة شلل الاطفال باثيوبيا وهو اجرها عن دورة خيرية شاركت بها الصيف الماضي قبل بداية مسابقة فليشينج ميدو.

كأس رابطة المحترفين الانجليزية:

خروج مانشستر يونايتد وليستر سيتي حامل اللقب

■ خرج مانشستر يونايتد بطل انجلترا من الدور الثالث لكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم بخسارته امام ايبسويتش تاون من الدرجة الاولى صفر/٢.

وخاض مانشستر يونايتد المباراة بالفريق الرديف لان مدربه اليكس فيرغوسون يعتبر هذه المسابقة الاقل اهمية بين الدوري والكأس المحليين ودوري ابطال اوروبا. وغالبا ما خرج فريقه من الادوار الاولى فيها في السنوات الاخيرة.

على أي حال فان فيرغوسون لن يكون راضيا بالتأكيد عن اداء لاعبيه خصوصا ان الفريق الرديف ضم سبعة لاعبين دوليين هم الهولندي جوردي كرويف وانتي كول وديفيد مساي. وقد سجل اليكس ماتي والارجنتيني ماوريتسيو تاريكو هدفي ايبسويتش.

وكان المتحدث الرسمي باسم رابطة المحترفين ديفيد كوكسون هدد الفرق بالاستبعاد من المسابقة في حال خوضها المباريات بالفريق الرديف.

وتغلب ارسنال الرديف ايضا على برمنجهام ٤/١ بعد تمديد الوقت. وتقدم الخاسر عن طريق مهاجمه طوني هاي (١٨)، لكن الفريق اللندني ادرك التعادل عن طريق البرتغالي لوا مورتي (٦٣). وطرد الحكم مدافع برمنجهام دارل ووسول في الدقيقة ٨٣، قبل ان يسجل المخضرم ديفيد بلات والاسباني البرتو مينديز ومورتي مجددا ثلاثة اهداف في الوقت الاضافي. وطرد الحكم لاعب ارسنال جايسون كراو بعد ٣٢ ثانية من نزوله احتياطيا في اول مباراة يخوضها محترفا وذلك لاعتراضه احد لاعبي برمنجهام بطريقة غير مشروعة.

وخرج ليستر سيتي الذي خاض المباراة بكامل صفوفه بخسارته امام غريمبسي من الدرجة الاولى ٣/١.

وكان ليستر سيتي احرز اللقب الموسم الماضي بفوزه في المباراة المعادة على ميدلزبره ١/صفر، وهو اللقب الذي اهله للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم حيث خرج على يد اتليتكو مدريد الاسباني. يذكر ان الفائز باللقب هذا الموسم لن يشارك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وفي مباراة جمعت بين فريقين من الدرجة الممتازة تغلب بولتون على ويمبلدون ٢/صفر بعد تمديد الوقت.

وفاز وولسول على شيفيلد يونايتد ٢/١، وساوثمبتون على بارنسلي ٢/١، وريدينغ على ولفرهامبتون ٤/٢، واوكسفورد يونايتد على ترانمير ٦/٥ بركلات الجزاء (الوقتان الاصلي والاضافي ١/١).

لطرده بعد ٣٢ ثانية من نزوله الملعب

لاعب ارسنال الانجليزي يدخل موسوعة الأرقام القياسية

■ دخل جيسون كرو لاعب ارسنال الانجليزي لكرة القدم موسوعة الأرقام القياسية بعد طرده بعد مضي ٣٢ ثانية فقط من نزوله الملعب في مباراة فريقه مع برمنجهام والتي انتهت بتعادل الفريقين ١-١ في كأس المحترفين لكرة القدم في انجلترا.
وشارك كرو «١٩ عاما» مع فريقه لأول مرة في المباراة ببداية الوقت الاضافي بدلا من لي ديكسون ليطرده الحكم للخشونة. وفاز ارسنال في الوقت الاضافي ٤-١.

تعديلات في الدوري الروسي استعدادا لمباراة روسيا وايطاليا

■ أجرت سلطات كرة القدم الروسية تعديلات على جدول مباريات الدوري الروسي لمساعدة المنتخب في لقائه مع المنتخب الايطالي في مباراتي ذهاب وعودة لتحديد الفريق الذي سيصعد منهما الى نهائيات كأس العالم.

وقد تساعد هذه التعديلات ايضا الفرق الروسية المشاركة في بطولات الاندية الاوروبية بما في ذلك سبارتاك موسكو.

رباعة صينية تحطم ثلاثة أرقام قياسية عالمية

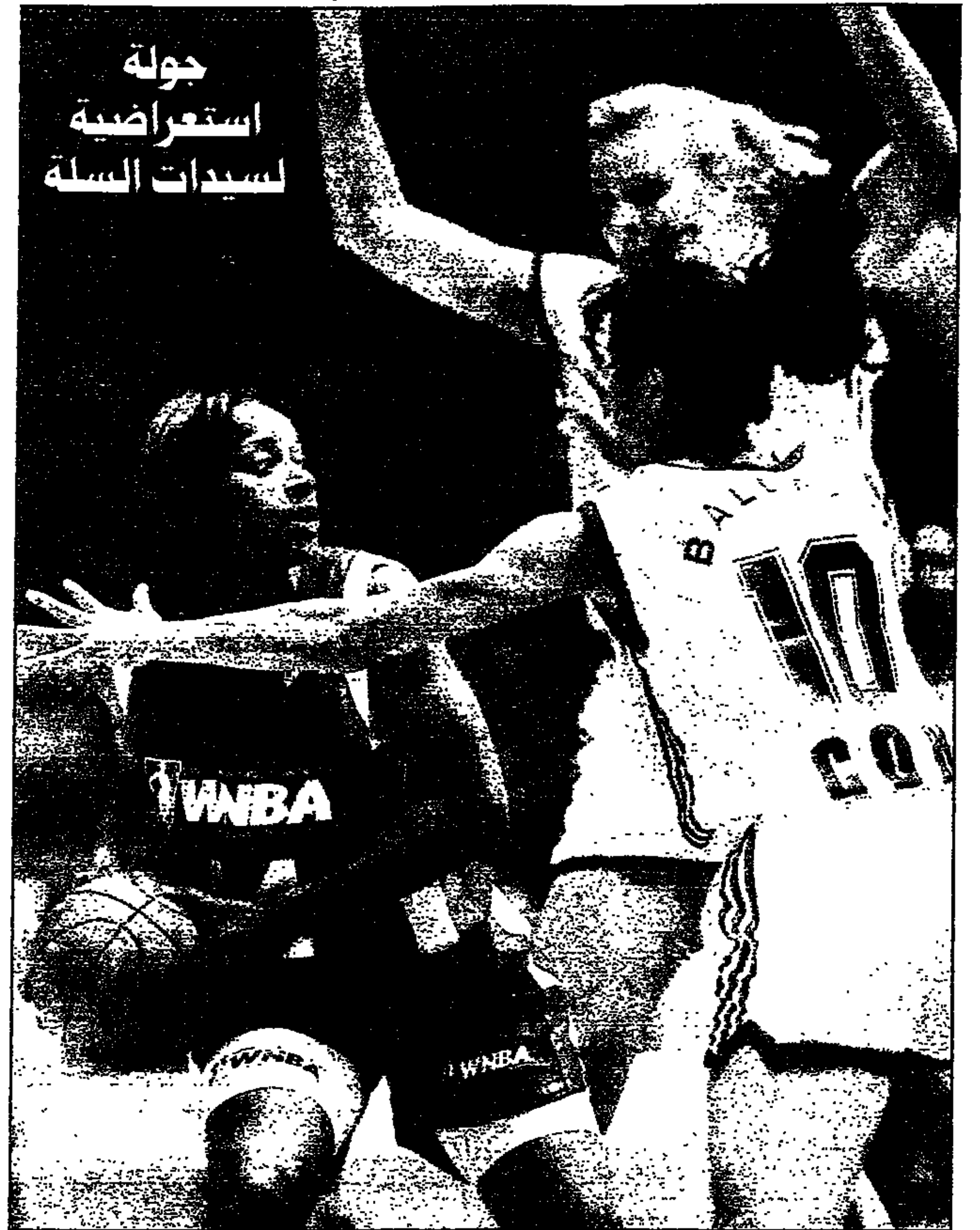
■ واصلت الرباعات الصينيات تحطيم الأرقام القياسية في دورة الألعاب الصينية وسجلت تشين يانكينج ثلاثة أرقام قياسية جديدة في وزن ٥٩ كيلوجراما.

وسجلت تشين ١٢,٥ كيلوجرام خطف و١٣٧,٥ كيلوجرام نطر و٢٥٠ كيلوجراما في المجموع.

وبذلك حطمت تشين «١٨ عاما» من اقليم جيلانجسو الشرقي الرقم القياسي العالمي السابق في الخطف المسجل باسم مواطنتها جو في والبالغ ١٠٠ كيلوجرام.

أما الرقم القياسي العالمي السابق في النطر فيبلغ ١٢٥ كيلوجراما وسجلته التايلاندية سوتا خاسارابورن يوم الاثنين في دورة العاب جنوب شرق آسيا المقامة في اندونيسيا.

وكان الرقم القياسي العالمي السابق في المجموع ٢٢٠ كيلوجراما ومسجل باسم تشين شياومين.



جانب من مباراة كرة السلة الاستعراضية التي اقيمت امس في كومو شمالي ايطاليا وتألقت خلالها لاعبات فريق «دبليو أم بي أيه» وذلك ضمن جولة أوروبية تشمل خوض مباراة اخرى في فرنسا .

بطولة اسبانيا:

الفوز السادس على التوالي لبرشلونة

■ حقق برشلونة المتصدر فوزه السادس على التوالي منذ انطلاق الموسم الحالي في الدوري الاسباني لكرة القدم بتغلبه على منافسه المباشرة ومضيفه مايوركا ١/صفر في افتتاح المرحلة السادسة.

وسجل لويس هنريكه الهدف في الدقيقة الخامسة عندما تابع داخل المرمى كرة قوية سددها البرازيلي ريفالدو وفشل حارس مايوركا في السيطرة عليها.

والهدف هو الخامس للويس انريكه هذا الموسم فتقاسم صدارة الهدافين مع ريفالدو. وسيطر مايوركا على مجريات اللعب واحتسبت له ١٣ ركلة ركنية لم يحسن استغلالها، وركلة جزاء ايضا صدها حارس برشلونة هيسب ببراعة.

ويملك برشلونة ١٨ نقطة مقابل ١١ لمايوركا في المركز الثاني بفارق الاهداف عن سلتا فيغو وريال مدريد اللذين يلعبان ضد ريال سوسييداد وخيخون على التوالي مساء اليوم.

فرنسا واسكتلندا وديا الشهر المقبل

■ ستلعب فرنسا مباراتها الودية المقبلة ضد اسكتلندا في ١٢ نوفمبر في سانت اتيان ضمن الاستعدادات لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

يذكر ان اسكتلندا بلغت نهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا الصيف المقبل بعدما حصلت على لقب صاحب افضل مركز ثان في المجموعات التسع الاوروبية.

واختار مدرب منتخب فرنسا جاكيه ايميه منتخب اسكتلندا لخوض المباراة المقبلة من بين منتخبات عدة تسعى للعب وديا مع المنتخب المضيف للمونديال.

وفي آخر لقاء بين المنتخبين، فازت فرنسا على اسكتلندا ٣/صفر في ١١ اكتوبر ١٩٨٩ ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠.

وخاض الفرنسيون مباراة ودية السبت الماضي في لنس ففازوا على جنوب افريقيا ٢/١ من دون ان يكون مستواهم مقنعا.



الماليزي علوي والاندونيسي نور وتشمان يحييان الجماهير بعد صراع محتدم بينهما في نهائي سباق الدراجات بدورة جنوب اسيا وفاز علوي بالميدالية الذهبية.



البلجيكية سابين ابلمانت ترد كرة الكرواتية ايفا مايولي خلال مباراتهما ضمن دورة زيورخ للتنس وفازت سابين بنتيجة ٢/١.

خروج ارازي من الدور الاول ببطولة ليون للتنس

■ خرج المغربي هشام لرازي من الدور الاول ببطولة ليون للتنس وهي ضمن بطولات الجائزة الكبرى اثر هزيمته أمام الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف السادس في البطولة ٢-٦ و٢-٦.

وفي بقية المباريات في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٧٥٠ الف دولار صعد الأمريكي تود مارتن الى الدور الثاني بتغلبه على الفرنسي اوليفييه موتيس ٦-٢ و٧-٦.

فوز السباحة الاندونيسية كاثرين سوريا بالذهبية الرابعة

■ فازت السباحة الاندونيسية كاثرين سوريا برابع ميدالية ذهبية في دورة ألعاب جنوب شرق آسيا أمس في منافسات ١٠٠ متر فراشة بعد غياب دام عامين للايقاف بعد ثبوت تعاطيها منشطات.

وسجلت سوريا دقيقة و٢,٤٠ ثانية.



هامبورج يكسب كالسروه في «البوندسليجا»

مدافع هامبورج برتت يحاول التصدي لكرة الفرنسي كلر نجم كالسروه خلال لقاء الفريقين بالدوري الالماني «البوندسليجا» وفاز هامبورج ٢/١.

اتحاد اليد المصري يشكر «الاتحاد»

■ تلقى الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير خطابا من الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد منظم بطولة العالم ٩٩ هذا نصه:

سعادة الاستاذ/ عبيد سلطان - رئيس تحرير جريدة الاتحاد - أبوظبي.

تحية طيبة وبعد.

اتشرف بأن ابعث لسيادتكم بجزيل شكري وتقديري وذلك لقيام جريدتكم الغراء من خلال ماكتبه السيد/ محمد علي حسين باعطاء الفرق المصرية لكرة اليد حقها في التعليق والتوضيح وذلك اعتبارا من الدورة الأولمبية باتلانتا. وكأس العالم باليابان ١٩٩٧. وكأس العالم للشباب بتركيا عام ١٩٩٧ نهاية ببطولة الأندية العربية التاسعة عشرة بدبي ٩/٢٦ - ١٩٩٧/١٠/٧. الأمر الذي ترك أثرا طيبا عن جريدتكم لدى جمهور كرة اليد المصرية. وأخيرا لكم خالص شكري وتقديري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مع تحيات رئيس الاتحاد
(دكتور/ حسن مصطفى)



شعار بطولة العالم التي تنظمها مصر عام ٩٩.

التصنيف العالمي للفيفا

كرة الامارات تقفز ثمانية مراكز

■ صعدت اسبانيا اربعة مراكز وصارت ثانية وراء البرازيل وعلى حساب المانيا في التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) أمس من مقره في زيورخ.

ولم تخسر اسبانيا في ٣٩ مباراة وبالتحديد منذ سقوطها امام ايطاليا ٢/١ في ربع نهائي مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وتكمن اهمية المراكز الاولى في التصنيف انها قد تؤخذ بعين الاعتبار لدى اختيار المنتخبات التي ستكون على رأس المجموعات الثماني خلال سحب قرعة نهائيات مونديال ٩٨ المقررة في ٤ ديسمبر في مرسيليا.

وحققت تشيكيا قفزة واسعة بصعودها من المركز الرابع عشر الى الرابع مع انها لم تتأهل لنهائيات المونديال. في حين تراجعت ايطاليا من الثاني عشر الى السادس عشر.

وهناك ١٣ منتخبا تأهلت الى نهائيات مونديال ٩٨ بين العشرين الاولى.

ولايزال المغرب في صدارة المنتخبات العربية (١٥) تليه تونس (٢٤) ثم مصر (٣٢) فالسعودية (٣٧). في حين قفزت الامارات ثمانية مراكز وبقيت في المركز (٥٩) وليبيا (٢٦) مركزا واصبحت في المركز ١٤٥.

ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى
(الترتيب السابق بين قوسين):

١- البرازيل (١) ٢- اسبانيا (٦) ٣- المانيا (٢) ٤- تشيكيا (١٤) ٥-رومانيا (٤) ٦- الدانمارك (٥) ٧- انجلترا (٧) ٨- هولندا (٤) ٩- روسيا (١٦) ١٠- المكسيك (١١) ١١- كولومبيا (٩) ١٢- النرويج (٨) ١٣- الارجنتين (١٠) ١٤- فرنسا (١٧) ١٥- المغرب (١٥) ١٦- ايطاليا (١٢) ١٧- السويد (٢١) ١٨- بلغاريا (١٣) ١٩- زامبيا (١٩) ٢٠- اليابان.

تصنيف المنتخبات العربية:

١٥- المغرب (١٥). ٢٤- تونس (٢٠). ٣٢- مصر (٣١). ٣٧- السعودية (٣٨). ٤٧- الكويت (٤٩). ٥٣- الجزائر (٥١). ٥٩- الامارات (٦٧). ٧٦- العراق (٧٥). ٨٧- عمان (٨٦). ٨٩- لبنان (٨٧). ٩٦- قطر (٨٥). ٩٩- سوريا (٩٧). ١٠٣- السودان (١٠٠). ١٢١- البحرين (١١٣). ١٢٣- الاردن (١٢٣). ١٢٩- اليمن (١٢٩) ١٣٢- موريتانيا (١٣١). ١٤٥- ليبيا (١٧١). ١٨٩- جيبوتي (١٨٨).

ثلاثة لاعبين هولنديين ينفون مزاعم مجلة بوجود خلافات عنصرية بالمنتخب الهولندي

■ نفى ثلاثة لاعبين هولنديين بارزين انهم أخبروا مجلة ان خلافات عنصرية جديدة ظهرت على السطح في المنتخب الهولندي لكرة القدم الذي صعد منذ أيام لنهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

وفي تكرار للمشاكل التي مزقت المنتخب في بطولة كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٩٦ زعمت مجلة «اوبسيشون» التي تصدر لجالية سورينام في هولندا في أول اعدادها ان باتريك كلويفيرت ووينستون بوجارد وكلارنس سيدوروف قالوا انهم يفضلون اللعب مع لاعبين سود مثلهم أكثر من اللعب في منتخب أغلبه من البيض.

ونقل عن كلويفيرت قوله «بمجرد ان تقول أي شيء يستخدم ضدك. اعتقد انه اذا لعبت مع لاعبين سود يكون بيننا نوع من الاتصال فهم يساندونك في جميع الاحوال وهو أمر افتقده هنا». وأضاف «بعض اللاعبين يقودون بقية الفريق بالرغم من ان نحن أي السود نقدم أكثر للفريق». ونقلت المجلة عن بوجارد قوله انه اذا كان هناك فريق قوي لسورينام كان سيفضل اللعب له.

وتقول المجلة انها سجلت جميع اللقاءات ولكن ايوان بوتسي رئيس التحرير يرفض اخراج نسخ من هذه الشرائط موضحا انه يريد ان يحمي مصالح اللاعبين الثلاثة المعنيين.

مالديني يضم رافانيلي للتشكيلة الايطالية قبل لقاء روسيا الحاسم

■ ضمت ايطاليا المهاجم فابريتسيو رافانيلي الى المنتخب القومي لكرة القدم قبل مباراته أمام روسيا في وقت لاحق من هذا الشهر.

وستحدد هذه المباراة التي ستقام في روسيا ومباراة العودة التي ستقام في ايطاليا أيا من الفريقين سيصعد لنهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

وقال رافانيلي «انا سعيد للغاية» وأوضح ان سيزار مالديني المدير الفني للمنتخب أخبره بضمه للفريق عن طريق الفاكس.

ولم يضم المنتخب رافانيلي في مباراته أمام انجلترا بالتصفيات يوم السبت الماضي والتي انتهت بتعادل الفريقين دون أهداف في روما.

طائر الفينيق ينبعث من تحت الرماد

جاسكوين ابن انجلترا المدلل يعود الى الأضواء

■ لايمنك المرء الوقوف على الحياد امام الظاهرة التي يمثلها لاعب وسط منتخب انجلترا لكرة القدم وفريق رينجرز الاسكتلندي بول جاسكوين سواء احب تصرفاته او كرهها. انه مشاكس ومدلل وربما «مهرج». لكنه مجبول بالموهبة، ويندر ان تجتمع كل هذه الصفات في شخصية واحدة.

ونال جاسكوين عطف الملايين عندما انهمرت دموعه في نصف نهائي مونديال ايطاليا ١٩٩٠ ضد المانيا بعد ان رفع الحكم في وجهه بطاقة صفراء هي الثانية له في البطولة وكانت كفيلة بحرمانه من المشاركة في النهائي لو تأهل المنتخب الانجليزي.

وبكى جاسكوين على ملعب روما الاولمبي ذاته السبت الماضي مع نهاية مباراة ايطاليا وانجلترا الحاسمة التي منحت منتخبه بلوغ نهائيات مونديال ٩٨. لكن كانت دموع فرح هذه المرة. وكم نال من تنويه لانه كان صاحب الفضل الاول في الانجاز الكبير. وقد اعترف مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني بتفوق انجلترا لان خط وسطها بقيادة جاسكوين وبول اينس اقوى.

وجاسكوين من منطقة غايتسهيد الفقيرة في ضواحي نيوكاسل، المدينة التي انجبت نجوما دوليين كثيرين ابرزهم الن شيرر وبيتر بيردزلي وكريس وادل.

وفرضت موهبة جاسكوين وعقوبته ان يكون الابن المدلل لجميع مدربي المنتخب بدءا ببوبي روبسون الذي اعطاه فرصته الدولية الاولى مرورا بتيري فينابلز الذي وقف الى جانبه حين تعرض لاصابة هددت بانهاء مسيرته وصولا الى غلين هودل الذي بنى المنتخب الحالي من حوله برغم الحملة التي تعرض لها بعد اقدام جاسكوين على ضرب زوجته وطرده مرات عدة من الملاعب في الفترة الاخيرة.

وقد اهداه والده جون كرة في عيد ميلاده الرابع، فتعلق بها ولم يكن يفارقها الا خلال الجلوس الى المائدة حيث كان يلتهم كل شيء بسرعة قبل ان يعود الى معشوقته.

وعندما بلغ الثامنة ظهرت موهبته التي تخطت موهبة ابناء جيله وغالبا ما لعب مع من يفوقه في العمر. لكن سنه لم تكن تسمح له باللعب في احد الاندية. وظل يتردد على نادي «ريدهيو بويز كلوب» حيث لفت فضوله مسؤولي النادي فقرروا ان يخرجوا عن القاعدة وانضم الى النادي من دون السماح له باللعب.

ولان لفظ جاسكوين كان صعبا على زملائه فانهم اطلقوا عليه تسمية «غازا» وهي لاتزال ترافقه حتى الآن.

وبقي مع «ريدهيو بويز كلوب» ثلاث سنوات وخاض تجارب مع فرق المنطقة وهي نيوكاسل وميدلزبرة وشيفيلد الى ان تعاقد مع الاول عندما بلغ السادسة عشرة.

وكانت البداية ونقطة التحول من نيوكاسل عندما تعهده مدرب الناشئين كولين ساغيت الذي رأى ان لاعبه الجديد بدين ويكثر من أكل الشوكولا ويقوم بدور المهرج خلال التمارين، فرفع تقريرا الى جاكي تشارلتون مدرب نيوكاسل آنذاك (مدرب جمهورية ايرلندا لاحقا)، الذي استدعاه الى مكتبه ومنحه مهلة ثلاثة اسابيع ليسير على الطريق الصحيح والا فمصيره الطرد. وخاض جاسكوين (٧٦,١م و٧٥ كلغ) المولود في ٢٧ مايو ١٩٦٧ اول مباراة في الدرجة الاولى في ١٣ ابريل ١٩٨٥ مع نيوكاسل ضد كوينز بارك رينجرز، لكنه جلس اغلب الوقت على مقاعد الاحتياطيين.

بيد انه خطف الاضواء في الموسم الثاني ليخوض اول مباراته الدولية الاولى مع منتخب الشباب عام ١٩٨٧ قبل ان ينتقل الى توتنهام اللندني بطلب من المدرب تيري فينابلز لقاء مبلغ قياسي مقداره مليونا جنيه استرليني (٣,٥ ملايين دولار). وعندما واجه توتنهام فريقه السابق نيوكاسل احتسبت له ركلة جزاء فرمى جمهور نيوكاسل قطعة من الشوكولا للاعبه السابق، وقد سدد الركلة بنجاح لكن بعدما أكل القطعة داخل الملعب.

اما مباراته الدولية الاولى مع الكبار فكانت ضد الدنمارك في ١٤ سبتمبر ١٩٨٨ وقد خاض مباراتين فقط في العام التالي. وقبيل بداية مونديال ايطاليا استدعاه مدرب المنتخب بوبي روبسون في مباراة ودية ضد تشكوسلوفاكيا فأقنع الجميع بفنياته العالية وضمن مركزه في التشكيلة الاساسية.

وطبع جاسكوين مونديال ٩٠ بطابعه وكان احد نجومه وقد احتل المركز الرابع في ترتيب جائزة الكرة الذهبية التي تمنح لافضل لاعب في اوروبا (حصل عليها آنذاك الالماني لوثار ماتيوس).

وتوقع له النقاد مستقبلا بارعا بعد المونديال وتهافتت الاندية خصوصا الايطالية منها للتعاقد معه، فاختار لاتسيو في فبراير ١٩٩١ مقابل نحو ٧ ملايين دولار على ان ينتقل اليه في مطلع الموسم التالي. لكن القدر رمى بثقله لان جاسكوين اصيب في نهائي كأس انجلترا بين توتنهام ونوتنغهام بتمزق في اربطة الركبة فغاب عن الملاعب ٩ أشهر.

ولم يحقق جاسكوين بعد تعاقده سوى بعض الومضات مع لاتسيو وكثرت مشكلاته خصوصا خارج الملعب منها اعتداء على مصور، ثم اصيب في ركبته مجددا وغاب نحو ٥ اشهر.

وطفح الكيل بمسؤولي لاتسيو وعلى رأسهم مدير النادي والنجم السابق الشهير دينو زوف من تصرفات جاسكوين ومشكلاته خارج الملعب فتخلى عنه لمصلحة رينجرز الاسكتلندي. واعتبر النقاد أن الانتقال الى رينجرز ستكون نهاية المطاف بالنسبة الى جاسكوين لكنه كان كطائر الفينيق ينبعث من تحت رماده ليؤكد للجميع بأنه لم ينته. وخاض جاسكوين حتى اليوم ٥٣ مباراة دولية سجل خلالها ١٣ هدفا، ويأمل في قيادة منتخب بلاده الى احراز كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه بعد ١٩٦٦.

جاسكوين عند قيادته لمنتخب انجلترا وايطاليا في مباراة التأهل لكأس العالم.

في محاولة لتهدئة توتر مباراة كأس العالم:

رئيس الوزراء الايطالي يدعو رئيس وزراء بريطانيا لمباراة بالدوري الايطالي

■ دعا رومانو برودي رئيس الوزراء الايطالي نظيره البريطاني توني بلير لحضور مباراة كرة قدم في ايطاليا في محاولة لتهدئة التوتر بعد ان ألقت لندن باللوم على شرطة روما في العنف الذي وقع قبل وأثناء وبعد مباراة انجلترا وايطاليا بتصفيات كأس العالم يوم السبت الماضي. واتصل برودي ببلير لكي يخبره بانتهاء الأزمة التي كانت تعاني منها الحكومة الايطالية ووفقا لمصادر سياسية استغل الفرصة لمناقشة أحداث السبت. وأوضحت المصادر ان برودي دعا بلير لحضور مباراة في ايطاليا في أسرع وقت ممكن ولم يتسن معرفة رد بلير على الفور. وكتب بلير في مقال لصحيفة صن البريطانية ذات التوزيع الكبير انه يجب ان تتعلم ايطاليا وبريطانيا «من الدروس المستفادة من المباراة». وتفيد تقارير بأن شرطة مكافحة الشغب الايطالية ضربت مرارا بالهراوات مشجعين بريطانيين. ونفت الشرطة الايطالية استخدام القوة وقالت ان تصرفاتها الصارمة حالت دون وقوع أعمال عنف خطيرة.

مسؤول يحث لاعبي انجلترا على الاستفادة من قضية مدافع

■ طالب جوردون تيلور رئيس اتحاد اللاعبين واللاعب الدولي السابق اللاعبين الاستفادة من قضية المدافع الذي طالب بتعويض حجمه ١,٥ مليون جنيه استرليني عن الأضرار التي لحقت به بعد ان تعرض لعرقلة في الملعب تسببت في اصابته بكسور في ٧ أجزاء في ساقه. وقام ايان نايت الذي يلعب لشيفيلد ونزداي ومنتخب تحت ٢١ عاما بتسوية الأمر خارج المحكمة. وحذر تيلور من ان اللاعبين قد يواجهون مشاكل قانونية خطيرة اذا تعاملوا مع بعضهم البعض بإهمال داخل الملعب. وأضاف انه يتحتم على اللاعبين الحصول على تأمينات مناسبة ضد الاصابة قبل نزولهم الى الملعب. وقال نايت انه أصيب بعد ان عرقله جاري بينيت مهاجم تشستر سيتي في مباراة بكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم في فبراير عام ١٩٨٧ وطالب تشستر وبينيت بتعويضه عن الأضرار التي لحقت به.

القائمة تضم سالم مفتاح وبدر جاسم

المغربي أحمد بهجا يحرز جائزة الحذاء الذهبي



■ أحرز مهاجم المنتخب المغربي لكرة القدم وفريق الاتحاد السعودي احمد بهجا جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في البطولات العربية لموسم ٩٦ - ١٩٩٧ التي تمنحها سنويا مجلة الوطن الرياضي اللبنانية بتسجيله ٢٥ هدفا في ٢٥ مباراة في الدوري السعودي الموسم الماضي أي بنسبة هدف واحد في كل مباراة.

وحل ثانيا اليمني جميل مقطري من فريق شمسان وقد سجل ٢١ هدفا في ٢٢ مباراة أي بنسبة ٠,٩٥ هدف. وثالثا السوري عارف اغا من فريق حطين وسجل ٢٤ هدفا في ٢٦ مباراة أي بنسبة ٠,٩٢ هدف.

وبات بهجا ثاني لاعب من الاتحاد ينال هذه الجائزة بعد محمد سويد موسم ٨٦ - ٨٧.

وهي المرة الرابعة منذ انشاء المسابقة عام ١٩٧٩ التي يحصل فيها لاعب غير مواطن على اللقب، بعد التونسي لطفي الصنهاجي «النصر العماني عام ٨٨». والسوداني عمر العلمين «النصر العماني ايضا عام ٩٥». والنيجيري ريتشارد اووبوكيري «العربي القطري عام ٩٦».

وبهجا من مواليد مراكش في ٣١ ديسمبر ١٩٧٠، بدأ مسيرته في فريق الكوكب المراكشي قبل انتقاله الى الهلال السعودي لموسم واحد عام ١٩٩٤ حيث سجل في صفوفه ٧ أهداف. ثم تعاقد معه الاتحاد القطري قبل ان يعود مجددا الى السعودية ليلعب في صفوف الاتحاد الذي أحرز معه الموسم الماضي الثلاثية «كأس الاتحاد وكأس ولي العهد وبطولة الدوري».

وسجل بهجا الموسم الماضي مع الاتحاد ٣٧ هدفا في «٢٥ في بطولة الدوري و١٢ في مسابقة كأس الاتحاد» محطما الرقم القياسي السابق المسجل باسم هداف الشباب خالد المعجل «٣٢ هدفا». وقد نجح في هز الشباك ٢١ هدفا في الدوري السعودي بفارق ٧ أهداف عن السنغالي موسى نداو «الاتفاق»، ثم تألق بالتحديد في مباراة الاتحاد ضد الشباب «٤ - ٢» في ذهاب الدور نصف النهائي من المربع الذهبي حيث سجل أهداف فريقه الأربعة.

ويتميز بهجا بطول القامة ويجيد المراوغة واحراز الأهداف من الركلات الثابتة، لكن عيبه الاحتفاظ بالكرة أكثر من اللزوم وعدم اجادة الضربات الرأسية.

شارك في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤. واستبعد بعد ذلك قبل ان يستدعيه المدرب الحالي الفرنسي هنري ميشال في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ حيث ساهم بشكل كبير في بلوغ منتخب بلاده النهائيات للمرة الرابعة في تاريخه «رقم قياسي افريقي وعربي» وسجل آخر هدف للمغرب في مرمى الجابون.

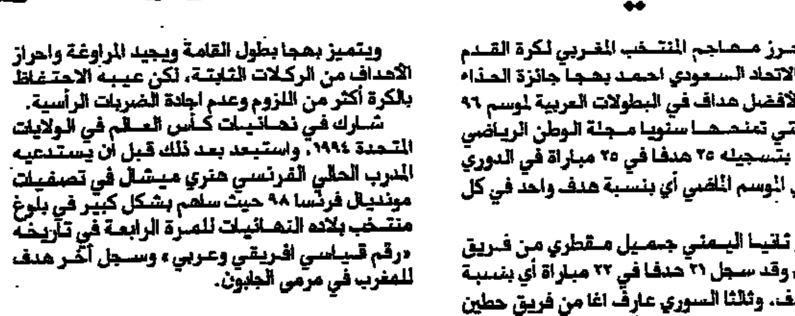
ترتيب اللاعبين العشرة الأوائل:

١ - المغربي أحمد بهجا «الاتحاد السعودي» ٢٥ هدفا في ٢٥ مباراة
٢ - اليمني جميل مقطري «شمسان» ٢١ هدفا في ٢٢
٣ - السوري عارف اغا «حطين» ٢٤ هدفا في ٢٦
٤ - الترينيدادي بيتر بروسبر «الانصار اللبناني» ٢٢ هدفا في ٢٦
٥ - العماني داوود سالم «عمان» ١٧ هدفا في ٢٢
٦ - البحريني حسين علي احمد «جد حفص» ١٦ هدفا في ٢٢
٧ - الأردني جريس تادرس «الفيصلي» ١٣ هدفا في ١٨
٨ - القطري مبارك مصطفى «العربي» ١١ هدفا في ١٦
٩ - السنغالي لاه البوري «الأهلي القطري» ١١ هدفا في ١٦
١٠ - المصري أيمن محب «المنصورة» ١٧ هدفا في ٣٠

وضمت القائمة أيضا: فهد خميس «الوصل» وبدر جاسم «الوحدة».

السجل

٧٩ - ٨٠: الكويتي جاسم يعقوب «القادسية»
٨٠ - ٨١: السعودي ماجد عبدالله «النصر»
٨١ - ٨٢: القطري منصور مفتاح «الريان»
٨٢ - ٨٣: الاماراتي فهد خميس «الوصل» ومواطنه أحمد عبدالله «العين»
٨٣ - ٨٤: الكويتي طالب حسين ابراهيم «الصليبخات»
٨٤ - ٨٥: العماني علي شويرد «عمان»
٨٥ - ٨٦: القطري منصور مفتاح «الريان»
٨٦ - ٨٧: السعودي محمد سويد «الاتحاد» والعماني يونس أمان «ظفار»
٨٧ - ٨٨: الاماراتي زهير بخيت «الوصل» والتونسي لطفي الصنهاجي «النصر العماني»
٨٨ - ٨٩: السعودي ماجد عبدالله «النصر»
٨٩ - ٩٠: السعودي سامي الجابر «الهلال»
٩٠ - ٩١: السعودي فهد المهلل «الشباب»
٩١ - ٩٢: السوري محمد عفش «الاتحاد» واليمني شرف محفوظ «التلال»
٩٢ - ٩٣: الاماراتي سيف سلطان «العين» والقطري مبارك مصطفى «العربي»
٩٣ - ٩٤: الاماراتي عبدالعزيز محمد «الشارقة»
٩٤ - ٩٥: السوداني عمر العلمين «النصر العماني»
٩٥ - ٩٦: المغربي أحمد بهجا «الاتحاد السعودي».



أحمد بهجا — بدر جاسم

في الاردن

طلب الحكام الاجانب عدوى تنتقل من ملاعب الكرة الى ملاعب اليد

■ عمان - الاتحاد: انتقلت عدوى المطالبة بالحكام الاجانب من ملاعب الكرة الى ملاعب كرة اليد في الاردن، حيث يمر الدوري العام الاردني لكرة اليد للموسم الحالي ٩٧ بموسم عصيب ينذر بافساد المسابقة لهذا الموسم نتيجة الاعتراضات المتكررة من قبل الاندية المتنافسة على لقب الدوري على الحكام المحليين.

ففي منافسات الدوري العام لكرة اليد لم يكتمل لقاء العربي (حامل اللقب) مع الاهلي الطامح باسترداد الزعامة وذلك بعد ان انسحب الاهلي من ارض الملعب في الشوط الاول من المباراة احتجاجا على قرار الحكم بايقاف نجمه محمد طه.

اتحاد اليد الاردني قرر اعادة المباراة بين الفريقين وهو قرار يحمل في طياته اعترافا بأخطاء ارتكبها الحكم في المباراة الأمر الذي دفع بالنادي العربي الى التلويح بالانسحاب من الدوري احتجاجا على قرار اعادة المباراة.

وفي ضوء ذلك بدأت الاصوات تعلو بين أوساط اللعبة ومن خلال بعض وسائل الاعلام المحلية مطالبة باستقدام حكام من خارج الاردن لادارة اللقاءات الهامة والحساسة في مسابقات كرة اليد، كما هو الحال في مسابقات الكرة الاردنية حيث بدأ اتحاد الكرة الاردني يستعين بحكام عرب لادارة بعض اللقاءات الهامة خصوصا بين فريقي الوحدات والفيصلي.